

صنّفه

محمّد محمّد شرّاب

دار المأمون للتراث

دمشق - ص.ب : ٤٩٧١

بيروت - ص.ب : ١٣ ٥٣٧٨

الطبعة الأولى
١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

معجم بلدان فلسطين



يا فلسطينُ ما برحنا على العهـ ... ـدِ فأنتِ المنى وكلُّ المُرادِ
يا عروسَ الآمالِ لا عشتُ إن لم ... أدفعِ المهرَ من دمي وفؤادي
وحرامٌ عليَّ مادمتِ نهبًا ... نفحاتُ السرورِ والأعيادِ

أحمد فرح



بسم الله الرحمن الرحيم

(*) (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)

(قرآن كريم)

«عن أبي ذرّ قال: سألت رسول الله ﷺ عن أول مسجد وضع في الأرض؟ قال: المسجدُ الحرام قلت: ثم أي؟ قال: المسجدُ الأقصى، قلتُ: كم بينهما؟ قال: أربعون عاماً» رواه مسلم.

«عن ذي الأصابع قال: قلتُ: يا رسول الله إن ابتُلينا بعدك بالبقاء أين تأمرنا؟ قال: عليك ببيت المقدس فلعلَّه أن ينشأ لك ذريةٌ يغدون إلى ذلك المسجد ويروحون» رواه أحمد/ ج/ ٤/ ٦٧.

إنَّا على عهدِ الوفاءِ بلادَنا ... ولنا إليك تَطَلُّعٌ وإيابُ
فَإِذَا دَجَى لَيْلُ الفَجِيعةِ حَالِكاً ... وتكاثرتْ مِنْ حَوْلِنَا الأَنْيَابُ
فَلَنَا مِنَ الحُبِّ الذي عَلَّمْتَنَا ... سِفْرٌ، يُؤَجِّجُ حُبَّنَا وَكِتَابُ
ولنَا مِن اسْمِكِ سُورةٌ محفوظةٌ ... تبقىٰ وعزْمٌ خَالِدٌ وَثَّابُ
فَإِذَا تَمَادَىٰ الغَاصِبونَ فصَبْرُنَا ... أقوىٰ: وَوَقْدُ صُمودِنَا غَلَّابُ

(ابن فلسطين: هارون هاشم رشيد)



الإهـــداء

إلى كلِّ شهيدٍ سقط فوقَ ترابِ فلسطين، ومن أجل إعلاء كلمة الحقِّ في فلسطين. وإلى كلِّ صامدٍ مرابطٍ في أرضها، لا سلاحَ له إلا إيمانُه، ولا مُعينَ له إلا ربُّه. وإلى كلِّ شجرة زيتونٍ، وكَرْمَةِ عنبٍ، ورصيف صَبْرٍ، وزهرةِ برتقالٍ، وشجرةِ جمّيْزٍ، فأنتنَ اللواتي تحدبْن على أهلنا وتحنون على من يلجأ إليكنَّ حنوَّ المرضعاتِ على الفطيم. وإلى كلِّ مَنْ يحبُّ فلسطين ويكره الإنجليز والصهيونيين. . . وإلى مَنْ يحرثُ الأرض ويزرعها ليربي بنتاجها شبابها المجاهد. . . وإلى روح والدي رحمه الله. . فقد كان فلاحاً صبوراً، أحبَّ الوطن فزرعه وسقاه من عرقه وهو الذي غرس في قلبي حبَّ الأرض والحنينَ إلى الوطن. وما أظنُّه إلا من أعقاب الكنعانيين العماليق الجبارين. . وإن في فلسطين قوماً جبارين. . . وإلى روح والدتي، ومِن حقِّها عليَّ أن أطلب لها الرحمة كلما صنعتُ شيئاً كان لها الفضلُ في وضع أساسه. وإلى الفتيةِ الذين آمنوا بربهم فزادهم هدى وجاهدوا لإرجاع وطنهم حقَّ الجهاد، واجتهدوا ليقودوا شعبهم إلى سبيلِ الرشاد، وأعطتهم الأمة عهدها على النُصرة، فغيظ العدى من تساقينا الهوى، فدَعْوا بأن نغصَّ فما استجيب لهم. . فقعدوا لهم كلَّ مرصد وحاصروهم في كلِّ شِعْب فما استكانوا ولا وهنوا. . لا أُسميهم فاسمهم منقوشٌ على صفحة كلِّ قلب ويشهدُ على صدق نيّاتهم الثقلان. . .

وإلى أهل بيتي الذين صبروا معي وسهروا الليالي بجانبي وأنا أكتبُ هذه الورقات.

محمد محمد حسن شراب



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

وبعد.. فإنني لا أدعي أنني أتيت في هذا المعجم بما لم تأت به الأوائل، ولكنني أعترف بأنني كنت عالةً عليهم، وحسبي أنني سميته معجماً وأصحاب المعاجم جماعون لا مبدعون. وأستعير هنا ما قاله صاحب لسان العرب (وليس لي في هذا الكتاب فضيلةٌ أمتُّ بها ولا وسيلةٌ أتمسك بسببها سوى أني جمعتُ فيه ما تفرق في كتب السابقين) فمادةُ هذا المعجم موجودةٌ في بطون المطولات والموسوعات والمجلات الرسمية، ووجدت الحاجة ماسةً إلى أن يكون بين يدي المواطن العربي بعامة والفلسطيني بخاصة كتاب موجز يقتنيه في مكتبته ويربطه بجذوره ويتفيأ ظلال الذكريات بجوار زيتونته وكرمته وجميزته. فجمعتُ المادة وأثبت منها ما يبل الصدى ويحيي العروق ويزيد من الشوق إلى نَهْلةٍ من (ماصية) وعلَّة من (بتّية)[1] وانتهجت طريقاً وسطاً لا هي بالإطناب الممل، ولا الإيجاز المخل. ورتبت المواد حسب ترتيب المعجم ليسهل الرجوع إليها. ووشحت المعجم بالخرائط والرسومات الهادية إلى مواقع القرى والأودية والجبال. وكانت عنايتي موجَّهة إلى الأماكن المأهولة قبل أن نُبتلى بهذا الداء الوبيل المسمى إسرائيل، وقبل أن تطأ بريطانيا العظمى (في الشر والخديعة) بلادنا. وذكرت قليلاً من الأماكن الخربة الأثرية التي ترد في كتب التراث والآثار لما لها من الدلالة على العمران البشري الذي ساد في ديارنا في شتى العصور. وذكرت من الحمايل والعائلات في كل قرية ما استطعت الوصول إليه. وأعتذر لأهلي

(١) الماصية: حفرة يجمّ فيها الماء، وتكون في الأراضي الساحلية في قضاء غزة. والبتّيَة: حوض يجتمع فيه الماء، ثم يفترق إلى اتجاهات متعددة.

سكان القرى والمدن ممن لم أذكرهم فليس ذلك نكراناً لهم ولا تقليلاً من شأنهم ولكنني أهملت من أهملت للاختصار لأن التوسع في ذكر الحمايل والعائلات يجعل حجم المعجم كبيراً ولا يحقق الهدف الذي توخيته من جمعه. ولأن حصر جميع العائلات الفلسطينية أمرٌ يصعب تحقيقه لصانع هذا المعجم، لما يحتاج ذلك إلى ترحال في شتى أنحاء المعمورة التي انتشر فيها أهلنا. وإذا أعطاني الله الصحة والعمر فإنني سأقوم بهذا العمل في مستقبل الأيام وسوف أخصه بكتاب منفرد إن شاء الله.

وقد اطلع أحد الإخوان على مُسوّدة ما كتبته عن خان يونس (مسقطِ رأسي) فوجدني قد أطلت في الحديث عنها ما لم أفعله في معلم من معالم فلسطين فقال: إن الناس سوف يعتبون عليك حيث خصصت خان يونس بهذه الإفاضة وتلك المشاعر التي سكبتها وأنت تكتب عنها. فقلت: دع القلوب في مكانها يا يحيى (ابن خالي) فوالله ما كانت يدي التي تكتب ولكن قلبي هو الذي يسطر، وفلسطين كلُّها في قلبي وهي حبي ومرامي وغرامي، ولكن مَنْ الذي يستطيع أن يحجر على قلبه؟ ومن قال إن حب الجزء لا يعني حب الكل، وفلسطين جسد واحد وهل يجد الجزء سروراً إذا كان الجسد عليلاً؟ وما أنا بدعٍ في الناس فقد حنَّ الرسول محمد ﷺ إلى وطنه مكة، وتقلب وجهه تشوقاً وما أطمأنتْ نفسه حتى ولّاه الله قِبْلةً يرضاها وهي مكة. وحنَّ الصحابة إلى مكة في دار هجرتهم، فهذا بلال الذي لا يملك في مكة إلا الذكريات، يقول وهو في المدينة:

ألا ليتَ شعري هل أبيتنَّ ليلةً ... بوادٍ وحولي إذْخِرٌ وجليل
وهل أرِدَنْ يوماً مياهَ مجنَّةٍ ... وهل يبْدُونْ لي شَامةٌ وطفيل

فحب الوطن (مسقط الرأس) فطرةٌ في الإنسان، لأنه كما قال ابن الرومي:

بَلَدٌ صَحِبْتُ به الشَّبيبةَ والصِّبا ... ولبستُ ثوبَ العيش وهو جديد
فإذا تمثَّل في الضميرِ رأيتُه ... وعليه أغصانُ الشباب تَميدُ

ويقول آخر:

بـلادٌ بهـا حـلَّ الشبـاب تمـائمي وأولُ أرضٍ مسَّ جلدي تـرابُهـا

أرجـو الله أن يزرع حُب أوطاننا في قلوبنا وأن يهب لنا ألفةً جامعةً في دارٍ آمنةٍ تجمع سلامة الأبدان والأديان.

وبعد: فإنني تقصيتُ كثيراً من المراجع القديمةِ والحديثة لجمع مادة هذا المعجم وتوثيقها وأثبت بعضها في آخر الكتاب، واكتفيتُ بذكر بعضها في ثنايا الكلام. ولم أصنعْ الحواشي لأثبتَ فيها مراجع كلّ مادة، لئلا تأخذ حيزاً يكبر معه حجم الكتاب، ولأنني لم أصنف المعجم لأهل البحث والدراسات الموسعة، غير أنني صنعته للقارىء الذي يتطلع إلى المعرفة الصحيحة، يُقدمها له أخٌ صادق الودِّ، لمح في أهله الظمأ فارتاد لهم مواطن الغيث، والرائد لا يَكْذِبُ أهلَه. ولكنني أخص بالذكر منهلين عذبين ثَرّين نهلتُ منهما وعللْتُ: كتاب (بلادنا فلسطين) للأستاذ مصطفى الدباغ و(الموسوعة الفلسطينية) أما الأول فهو موسوعة مكونة من أحد عشر مجلداً لم أطلع على كتاب مثلِه لإقليم من أقاليم العرب. وأما الموسوعة فقد جاءت في أربعة مجلداتٍ كبيرة تتناول الشؤون الفلسطينية عامة، وقد استفدت كثيراً من هذين المرجعين وأخذت عنهما جلَّ ما في المعجم من الخرائط والإحصاءات. وضمنت المعجم كثيراً من المعلوماتِ التي استقيتها من مشاهداتي الخاصة ومن سؤال أهل الخبرة الموثوقين.

وأخيراً فإنني أشكر الأستاذ وليد عابدين الدمشقي، الذي أمدّني بآرائه الفنية وشجعني على تصنيف هذا المعجم وكان للأستاذين أحمد الدقاق، وعبد العزيز رباح، الفضل في وصول الكتاب إلى أيدي القرّاء، وللأستاذ مصطفى الخطيب جهد مشكور في مراجعة تجارب الطباعة بالعين البصيرة، وذوق الناقد التاريخي.

أرجو الله أن ينفع بهذا العمل وأن يكون في سجلِّ الصالحاتِ التي لا ينقطع ثوابها.

محمد محمد حسن شراب

المدينة المنورة ـ حارة النصر

مفتاح المعجم

١ ـ رتبت الأسماء حسب ترتيب حروف المعجم العربي.

٢ ـ عند البحث عن اسم، تحذف (الـ) التعريف ونبحث عن الاسم في الحرف الأول من الاسم: (الخليل) حرف الخاء، (القدس) حرف القاف، والرملة حرف الراء.

٣ ـ أسماء القرى والمدن المركبة، نبحث عنها في الحرف الأول من الجزء الأول. كفر قدوم: (حرف الكاف)، بير السبع (حرف الباء).

٤ ـ أسماء الأودية، والجبال، والأنهار، رتبتُها حسب الحرف الأول من المضاف إليه: (وادي غزة) في حرف الغين (غزة ـ وادي).. إلخ. و(جبل الكرمل) في حرف الكاف.. إلخ.

٥ ـ ضم هذا المعجم: أسماء المدن والقرى التي كانت آهلة بالسكان، في بداية العهد البريطاني، وضم قليلاً من الأماكن الأثرية التي أهلْت بالسكان في العصور السابقة، وبخاصةٍ التي ذُكرتْ في التاريخ العربي الإسلامي.

٦ ـ وضعت مصور، أو مخطط القضاء، بجوار المدينة التي كانت مركز القضاء.

٧ ـ ستجد في (التقسيمات الإدارية) أسماء القرى مجموعة، كل قضاء على حدة.

٨ ـ وضعت في نهاية التعريف ببعض القرى عبارة (الضفة الغربية) وتعني أن هذه القرى كانت موجودة فيما سمي «الضفة الغربية» واحتلت سنة ١٩٦٧ م. ووضعت أحياناً عبارة «فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م» وتعني أن القرية موجودة في فلسطين التي احتلها الأعداء سنة ١٩٤٨ م.

٩ ـ تاريخ الإحصاء السكاني الذي يكون في الستينات الميلادية وما بعدها، يعني أن القرية لا زالت موجودة إلا إذا نصصت على زوالها.

١٠ ـ إحصائيات الزراعة وبخاصة الزيتون وأشجار الفاكهة، من أواخر عهد الانتداب.

كلمات لها دلالات

(١) عـمليق، أبـو العماليق، كلُّهم أمم تفـرقتْ في البلاد، وكـان أهل المشرق وأهلِ عُمان وأهلُ الحجاز وأهلُ الشام وأهل مصر منهم، ومنهم كانت الجبابرةُ بالشام، الذين يُقال لهم الكنعانيون. والعماليق ومنهم الكنعانيون، قومٌ عربٌ لسانُهم الذي جبُلوا عليه لسان عربي: «الطبري».

(٢) «وأما الكنعانيون الذين ذكر الطبري أنهم من العمالقة، فكانوا قد انتشروا ببلاد الشام وملكوها. وأول مُلْك كان للعرب في الشام، فيما علمناه، للعمالقة» «ابن خلدون».

(٣) «لم يكن اليهود. . في تاريخ فلسطين، إلا لاجئين أو عابري سبيل، أو مغتصبي جزء من الأرض التي صَنَعت التاريخ».

(٤) إن رأي الفقهاءِ الأكفاء من أهلِ الخبرةِ والمعرفةِ أن فلاحِي فلسطين الناطقين بالعربيةِ هم أخلاف للقبائلِ الوثنيةِ التي كانت تعيشُ هناك قبل الغزو الإسرائيلي، وظلت أقدامُهم ثابتةً في التربة منذ ذلك التاريخ».

(البروفسور فريزر)

(٥) »إنَّ فَتْحَ العرب للبلاد أنقذَ يهودَ فلسطين من الدمار الكامل».

(وفلسطينُ أصبحت بلاداً عربيةً ليس فقط بسبب الفتح المحمدي ولكنْ لأن العربَ كانوا قد أتوا إلى البلاد منذ قرون مضت) (دائرة المعارف اليهودية العامة).

(٦) (حقُّ العرب في فلسطين: حقٌّ احتُفظ به بطريق بسيطٍ صدوقٍ دؤوبٍ منذ خرج الإنسانُ من غياهب المجهول وربما كان أبسطَ وأوضحَ حقٍّ من حقوقِ الملكية في المعالم.

(المؤرخ البريطاني جفريز: فلسطين إليكم الحقيقة)

تواريخ وأحداث

* في نحو ٢٠٠,٠٠٠ ق. م: سكن البشر فلسطين. وكانوا صيادين[1].
* في نحو ١٥٠,٠٠٠ ق. م. معرفة الفلسطينيين النار.
* في نحو ١٢,٠٠٠ ـ ٦٠٠٠ ق. م: دجّن الفلسطينيون الكلب وغيره من الحيوانات وأخذوا يعتمدون في معيشتهم على الصيد والرعي. وفي الفترة الأخيرة زرعوا القمح وغيره، وابتدؤوا يُنشؤون المدن.
* في نحو ٦٠٠٠ ق. م: نزل بعض سكان الجزيرة العربية فلسطين واستقروا فيها.
* في نحو ٥٠٠٠ ق. م: اخترع الفلسطينيون صناعة الخزف.
* في نحو ٤٠٠٠ ق. م: استعمل الفلسطينيون النحاس.
* في نحو ٣٠٠٠ ـ ٢٥٠٠ق. م: استقرار القبائل الأمورية ـ الكنعانيَّة العربية في فلسطين.
* في نحو ١٨٠٥ ق: هجرة النبي إبراهيم من العراق إلى فلسطين.
* في نحو ١٦٥٦ ق. م: نزوح أحفاد إبراهيم من فلسطين إلى مصر.
* في نحو ١٥٠٠ ق. م: استقرار القبائل الآرامية في شمالي الشام وجنوبه الشرقي.
* في نحو ١٥٧٠ ق. م: سقوط «شاروحين»[2] المدينة الفلسطينية بيد القوات المصرية.

---

(١) بلادنا فلسطين: الجزء الأول.

(٢) راجع المعجم حرف الشين.

* في نحو ١٤٧٩ ق. م: سقوط «مَجِدّو»[1] بيد المصريين، وتثبيت الحكم المصري في فلسطين.
* في نحو ١١٨٦ ق. م: غارةُ اليهود على فلسطين وسقوط أريحا بأيديهم.
* في نحو ١١٨٤ ق. م: نزول بعض القادمين من جزيرة كريد، الساحل الجنوبي الغربي لبلادنا، وأدخلوا معهم إليها صناعة الحديد.
* في نحو ١١٥٠ ق. م.: تقلص النفوذ المصري عن فلسطين.
* في نحو ١٠٢٠ ق. م: انتخاب طالوت (شاول) ملكاً على اليهود.
* في نحو ٩٢٣ ق. م.: انتهاء حكم الملك «سليمان بن داود» وانقسام المملكة اليهودية.
* في ٨٥٣ ق. م.: معركة قرقر[2] بين الآشوريين ودول الشام.
* في ٧٣٢ ق. م.: خضوع فلسطين للحكم الآشوري.
* في ٧٢٢ ق. م.: زوال المملكة الإسرائيلية.
* في ٦٠٨ ق. م.: عودةُ الحكم المصري لفلسطين.
* في ٦٠٥ ق. م.: خضوع بلاد الشام للكلدانيين.
* في ٥٨٦ ق. م.: زوال المملكةِ اليهوديةِ وخرابُ القدس، على يد نبوخذ نصَّر.
* في ٥٣٨ ق. م.: فَتَح الفرسُ فلسطين.
* في ٣٣٢ ق. م.: فَتْحُ الاسكندر المكدوني لفلسطين.
* في ٣٠١ ق. م.: ابتدأ حكم البطالسة.
* في ١٩٨ ق. م.: ابتدأ حكم السلوقيين [نسبة إلى سلوقي الأول أحد قواد الاسكندر]
* في ٦٣ ق. م. دخول الرومان فلسطين.
* في ٤٠ ق. م.: استيلاء الفرس على فلسطين.
* في ٤ ق. م.: وفاة هيرودوس الكبير وولادة سيدنا عيسى عليه السلام.
* في ٧٠ م: خراب القدس على يد طيطوس الروماني.

---

(١) راجع المعجم حرف الميم.
(٢) هي قرية قرقور اليوم إلى الجنوب من بلدة جسر الشغور في سورية.

* في ١٣٥ م. إخماد ثورة «بركوكب» اليهودي ضد الرومان وتشتت اليهود في أقطار العالم.
* في ٣٩٥ م. : انقسام الإمبراطورية الرومانية، ودخول فلسطين تحت حكم الامبراطورية الرومانية الشرقية.
* في نحو ٢٦٧ م: احتلال زنوبيا، ملكة تدمر، لفلسطين.
* في نحو ٢٧٢ م. : انتهاء مملكة تدمر، وعودة الحكم الروماني للبلاد.
* في ٦١٤ م. احتلال الفرس لفلسطين.
* ٦٢٧ م: عودة الحكم الروماني للبلاد.
* في ٦٣٦ م. : تحرير العرب المسلمين فلسطين.
* في سنة ٦٣٦ م، كانت جميع فلسطين بيد العرب المسلمين، الذين جاؤوا محررين موطن أجدادهم، لاغازين.
* تعرضت فلسطين لتسع حملات صليبية الأولى سنة ١٠٩٩ م، والتاسعة سنة ١٢٧٠ م.
* استولى الصليبيون على القدس سنة ١٠٩٩ م، وفتحها صلاح الدين سنة ١١٨٧ م، وسقط آخر حصن صليبي، وهو حصن عكا، على يد السلطان الأشرف سنة ١٢٩١ م.
* دخلت فلسطين تحت حكم الأتراك سنة ١٥١٦ م، وجلا عنها الأتراك سنة ١٩١٨ م، وحل محلهم الإنجليز الصليبيون.
* في سنة ١٩١٦ م عقدت بريطانيا الغادرة، مع فرنسا، معاهدة غدر وخيانة «سايكس بيكو» السرية، اتفقت الدولتان على اقتسام البلاد العربية بعد الحرب الأولى.
* وَعْدُ بلفور الذي وعدت فيه بريطانيا اليهود، بإقامة وطن قوميّ في فلسطين ٢/ ١١/ ١٩١٧ م.
* من سنة ١٩١٨ حتى سنة ١٩٨٦ م تواريخ وأحداث عدد أيام وساعات تلك السنوات سجَّل فيها أبناء فلسطين المثل الأعلى في حب الوطن والدفاع عن المقدسات بدماء زكية تراق ونفوس مؤمنة توهب وصبرٍ على اللأواء.

ففي كلٍّ شبرٍ من تراب فلسطين:

لن تَــرَى حَفْنَــة رَمْــلٍ فــوقهــا   لــم تُــعَــطَّرْ بــدمــا حــرٍّ أبــي
وارتــمى كِــبْــرُ الأعــادي دونَــهــا   لــيِّن الــنــابِ كــليــلَ الــمِخْــلبِ

وكلُّ إنسان على تلك الأرض يقول:

لا يمــوت الحقُّ مهـمــا لَــطَمتْ   عــارضيــه قــبـضـةُ الــمغـتـصــب

* لا تنس أن بريطانيا الغدَّارة سلمتْ بلدك فلسطين إلى اليهود سنة ١٩٤٨ م.
* لا تيأس فاليأس يُعين أعداءك عليك وسوف تعود إلى فلسطين يا أيها النازحُ ويعود إليك أهلُك أيها المقيم الصابرُ المرابطُ ولا تنس أن تسجل تاريخ جمع الشمل في هذا المكان...

مُوجز تاريخ فِلسطين القديم

(١)
تمهيد

هذا الكتاب ليس كتابَ تاريخ، ولكنني وجدتُ مِنْ تمام هذا العمل، كتابة موجز تاريخ فلسطين القديم، ليبدأ به القارىءُ الفلسطيني قبل أن يتعرف على بلدته وليرسخ في عقله وقلبه، أن فلسطين التي منها بلدته، وبلدته التي هي جزء من فلسطين، مِلْكٌ له، ورثه عن أجداده، ومعه الحجةُ والدليلُ، والصكُّ و «الطابو» الذي يدل على ذلك، ويشهد له أعداد لا حصر لهم، من أهل المعرفة والثقة.

ولكنني لا أريد من الفلسطيني أن يتّخذ هذا الحق الثابت سلاحاً يشهره في وجه المغتصبين، ويجادل به أمام المحاكم والهيئات الدولية، لأن الحجة الدامغة، لا تُرجع حقاً مغتصباً، إلا إذا أُدلي بها أمام القاضي العادل، والقاضي العادل، مفقود على هذه الأرض. وقد سبقك إلى هذا الأسلوب من سبقك في المطالبة بهذا الحق، وعُرضتْ قضيتُك أمام محاكم الأرض كلها، مدة تزيد على نصف قرن، فما استطاع قاضٍ أن يقول كلمة إنصاف، لأن قاضيك (هو الخصم والحكم). وقد يقول قائل: إذا لم يكن هذا التاريخ حجةً لإثبات الحق، فما فائدة قراءته؟.

وللإجابة عن هذا التساؤل أقول: إن قراءة التاريخ الصحيح، يمدنا بالثبات والقوة اللازمتين لكل صاحب حق، فلا يأتي يوم تضعف فيه العزيمة

وتفتر الهمة، أمام الفكر التاريخي الذي يبثه الخصوم في كل أقطار الأرض، ويجعلون فيه الحقَّ باطلاً، والباطل حقاً، ويحولون به عقول أصدقائنا المناصرين، ليكونوا أصدقاء محايدين يوشكون أن يقولوا لك «لقد ملكتَ البيت بدون حجةٍ، ثم جاء صاحبه الذي يحمل الحجة». وأخشى ما نخشاه أن تفترَ همة الفلسطيني في المطالبة بحقه، وقد رأى الصديق الذي كان يناصره، ويشهد له، يتحول عنه، ويكاد يشهد عليه.

بل نخشى على الفلسطيني نفسه أن يتحول فكره، وتقل قناعته بحقه، عندما يعيش في جو من الفكر التاريخي المزيف.

والذي نريده من كل عربي فلسطيني، ألا تتزعزع عقيدته بما آمن به، وعليه أن يحوِّل بيته إلى مدرسة تاريخية وجغرافية، يعلّم فيها أولاده التاريخ الصحيح، ويُوصي أولاده، بأن يفعلوا ذلك مع أولادهم، إلى أن يأتي الوقت المناسب لتحرير بيوتنا المغتصبة، بالقوة المدعومة بالحجة واليقين والإيمان، عندما نستطيع أن نخاطب عدونا بما قاله شاعر العرب حسان بن ثابت:

عدمنا خيلنا إنْ لم تَرَوْها ... تُثير النقعَ موعدها كَداءُ[1]
يُبارين الأَسِنَّة مُصْعداتٍ ... على أكتافها الأَسَلُ الظماءُ
فإما تُعرضوا عنا اعتمرنا ... وكان الفَتْحُ وانكشفَ الغِطَاءُ
وإلا فاصبروا لجلادِ يومٍ ... يُعزُّ الله فيه مَنْ يشاء

وعلمْ أولادك، مع تاريخ فلسطين وجغرافيتها، شيئاً من الشعر العربي الحكيم، وليكن في مقدمة ما تعلمهم، قصيدة لقيط بن يعمر الإيادي التي أرسلها إلى قومه ينصحهم فيها ويحذرهم من عدوهم كسرى، والتي يقول فيها:

أبلغْ إياداً وخَللْ في سَراتِهُم ... أني أرى الرأي إن لم أُعْصَ قد نَصَعا[2]

(١) كداء: مكان عند مداخل مكة المكرمة، ويقال لها اليوم «كُدي» وقد قال الشاعر قصيدته قبل فتح مكة.
(٢) خلل: خصصْ. وسراة القوم: العقلاء من سادتهم.

يا لَهْفَ نفسي إذا كانت أمـوركم شتى وأُحكم أمرُ الناس فـاجتمعا
ألا تَخَـافـون قَـوْمـاً لا أبـا لكم أمسَوْا إليكم كأمثال الدَّبَى سَرَعَا[1]
أبنـاءَ قَـوْم تـآيـوكم على حَنَقٍ لا يشعـرون أضـرَّ الله أم نَفَعَـا[2]
في كل يوم يَسنُّـون الحِراب لكم لا يهجعـون إذا ما غـافِلٌ هَجَعَـا
مـا لي أراكم نِيـامـاً في بُلَهنيةٍ وقد تَرَون شهاب الحرب قد سطعا[3]
يـا قـومُ لا تـأمنـوا إن كُنْتُم غُيـراً على نسـائكم كِسْرى ومـا جمعـا
هـو الفنـاء الـذي يجتثُّ أصلكم فمن رأى مثل ذا رأياً وَمَنْ سمعا
وقـلّدوا أمـركـم لله درُّكُـمُ رَحْبَ الذراع بأمرِ الحَرْب مُضْطَلِعَا
لا مُترفاً إنْ رخـاءُ العيش ساعـده ولا إذا عَضَّ مكـروه بـه خَشَعـا
ما انفك يحلِبُ هذا الدَهرَ أشْطُرَه يكـونُ متَّبعـاً طـوراً ومُتّبِعـاً[4]
حتى استمرتْ على شَزْرٍ مـريرتُـه مُسْتحكَمَ السن لاقَحْماً ولاَ ضَرَعاً[5]
لاَ يَـطْعَمُ النـومَ إلا ريث يبعثُــه همٌّ يكـاد شبـاه يقصِم الضِّلَعَـا[6]
مُستَنْجَـداً يتحـدى النـاسَ كلَّهم لو صارعوه جميعاً في الوغى صَرَعا
لقـد نخلتُ لكم رأيي بلا دَخَـلٍ فاستيقظوا إن خيرَ العلمِ ما نَفَعَا[7]

---

(١) الدبى: اسم للجراد إذا تحرك واسود قبل أن تنبت له أجنحة، الواحدة دباة. و «سرعا»: مصدر سماعي للفعل سرع، إذا عجل، يريد: أمسوا مسرعين.
(٢) تآيوكم: تعمدوكم وقصدوكم. ويريد الشاعر أن يقول: لقد تجمع الأعداء لحربكم.
(٣) البلهنية الرفاهية ورخاء العيش. ولعله يريد هنا: الغفلة عن أحداث الزمن.
(٤) حلب الدهر أشطره: يريد رجلاً مجرباً.
(٥) استمرت: استحكمت. والمريرة في الحبال: ما طال واشتد فتله. والجمع: المرائر. وشزر: يريد الفتل القوي. ضرب ذلك مثلاً لاستجماع قوته واستحكام عزيمته. والقحم: الكبير السن. والضرع: الصغير السن أو الضعيف.
(٦) ريث يبعثه: أي مقدار ما يبعثه. شباه: جمع شباة، وهي حد كل شيء وطرفه كحد السيف والسنان. وقد تخيل أن للهم حداً. يقصم: يكسر الشيء الشديد حتى يبين.
(٧) الدخل: بالتحريك: ما داخل الإنسان من فساد في العقل أو الجسم، أو الخديعة.

(٢)

اسم فلسطين وحدودها

إن الأرض الواقعة جنوبي سورية، وشرقي البحر الأبيض المتوسط، هي أرض صنعتْ التاريخ، وصُنع فيها التاريخ، ويمكن أن يقال عن هذه الأرض، ما قيل عن أثينا «حيثما نضع أقدامنا، فنحن إنما نمشي على التاريخ»[١].

وبسبب الموقع الجغرافي الهام، ولكثرة الاتصال بالتاريخ السياسي والروحي تعرضت هذه الأرض (فلسطين) لغزوات كثيرة، سلمية حيناً وحربية أحياناً أخرى.

وقد أطلقت الشعوبُ التي عرفتْ أرض فلسطين أسماءً كثيرة عليها، ولعل أقدم أسماء هذه الأرض، هما اسما «خارو» للجزء الجنوبي و«رتيو» للجزء الشمالي وهما اسمان أطلقهما قدماء المصريين. ولكن أقدم الأسماء التي ذاعت وشاعت ودامت قروناً طويلة، هو «أرض كنعان» أو كنعان. وأول إشارة إلى هذه التسمية وجدت في كتابات «تل العمارنة»[٢] التي يرجع

(١) تاريخ فلسطين القديم تأليف: ظفر الإسلام خان. دار النفائس بيروت ط ٣ ١٩٨١ م وتاريخ فلسطين القديم تأليف عبد الحكيم ذا النون ط ١ ١٩٨٤ م. دار الكتاب العربي، سورية. وموسوعة «العتاب المقدسة» تأليف جعفر الخليلي. و«مختصر عن العرب واليهود في التاريخ»، تأليف جعفر الخليلي (وزارة الأعلام العراقية).

(٢) تل العمارنة: موضع في مصر على النيل في محافظة أسيوط، تقوم عليه أنقاض عاصمة أخناتون ١٣٦٦ ق م. واكتشفت فيه المراسلات التي تبادلها الفراعنة العمارنة مع ملوك الشرق.

عصرها إلى خمسة عشر قرناً قبل الميلاد. والاسم الذي تذكره هذه الحفريات هو «كيناهي» أو كيناهنا» وأصله كنعان. وقد حددت هذه الكتابات بلاد كنعان، أنها البلاد الواقعة غربي نهر الأردن، وسورية. وورد اس «كنعان» أيضاً في التوراة، يحدها البحر غرباً ونهر الأردن وبحيرة طبرية شرقاً وخط يمضي شمالاً من تلك البحيرة (أنظر الخارطة) (١ و ٢) أو من «دان» تل القاضي، عند سفح جبل حرمون الجنوبي «جبل الشيخ» حتى بئر السبع.

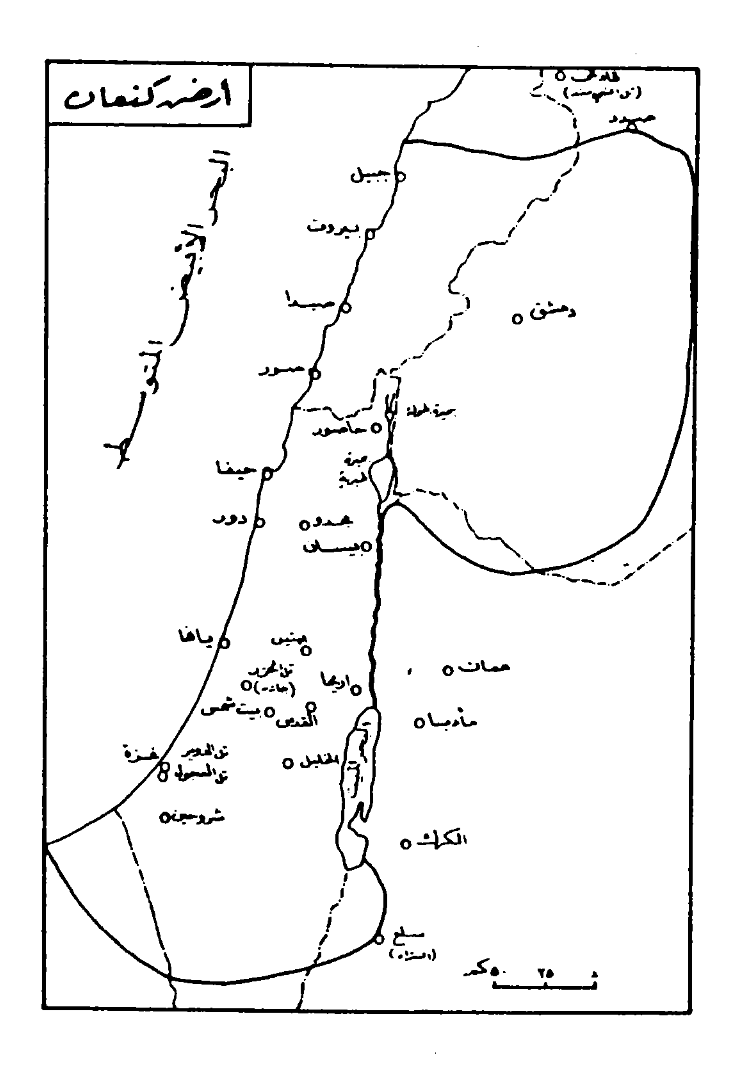
و«كنعان» التي أُعطيتْ أرضُ فلسطين اسمَها، هي قبيلة عربية، سترى تفصيل القول عنها بعد قليل.

أما اسم «بالستين PALESTINE» الذي عرَّبه العرب فنطقوه «فِلسطين» [بكسر الفاء وفتح اللام] فهو مشتق من اسم الشعب الذي كان يسكن السهول الشمالية والجنوبية من فلسطين، ويسمى هذا الشعب «الفلستينيون» بالتاء، وقد حل هذا الاسم محل «كنعان»، بعد قرون متطاولة. وكانت في البداية تطلق «فلسطين» على الساحل الفلسطيني المحصور من غزة إلى يافا.

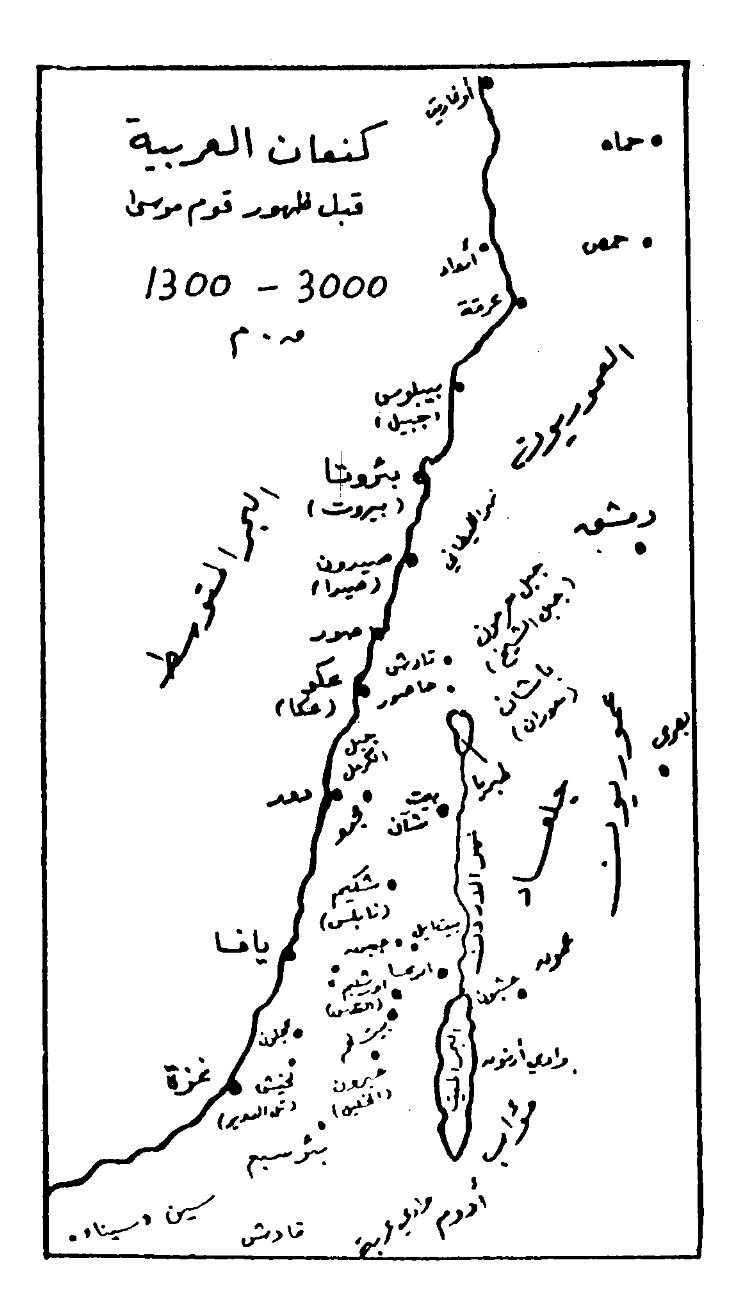
وكان الإغريق هم الذين بدأوا في إطلاق هذا الاسم على الجزء الداخلي من البلاد، فشمل بلاد فلسطين كلها، فورد ذلك في كتابات «هيرودوتس» أبي التاريخ (٤٨٤ ـ ٤٢٥ ق. م)، فاليونانيون هم الذين اختاروا هذا الاسم، وطفقوا يطلقونه على كل أجزاء فلسطين، وانتقل منهم إلى الرومان والبيزنطيين.

وبدأ هذا الاسم يأخذ الصفة الرسمية حينما صك الامبراطور فسباسيان هذا الاسم على نقوده التي أصدرها عقب قهر الثورة اليهودية سنة ٧٠ م.
وفي العهد الروماني: قسموا فلسطين، إلى ثلاثة أقسام:

١ ـ فلسطين الأولى: شملت قيسارية، وإيلياء، (القدس) وغزة.
٢ ـ فلسطين الثانية: شملت بيسان، وطبرية، والخليل.
٣ ـ فلسطين الثالثة: وتشمل جنوب البلاد، وعاصمتها البتراء.


أرض كنعان
البحر الأبيض المتوسط
جبيل
بيروت
صيدا
صور
دمشق
حاصور
حيفا
دور
مجدو
بيسان
يافا
أريحا
عمان
مادبا
بيت شمس
القدس
غزة
الخليل
شروحين
الكرك
٢٥
٥٠ كم

خارطة رقم (١)



كنعان العربية
قبل ظهور قوم موسى
1300 - 3000
أوغاريت
حماه
حمص
أرواد
عرقة
العموريون
بيبلوس
(جبيل)
بئروتا
(بيروت)
البحر المتوسط
دمشق
نهر الليطاني
صيدون
(صيدا)
صور
عكو
(عكا)
حاصور
جبل حرمون
(جبل الشيخ)
باشان
(حوران)
جبل الكرمل
دور
مجدو
بيت شان
طبريا
نهر الأردن
جلعاد
عمون
شكيم
(نابلس)
يافا
أريحا
أورشليم
(القدس)
بيت لحم
حشبون
عجلون
حبرون
(الخليل)
غزة
لخيش
(تل الدوير)
بئر سبع
وادي أرنون
مؤاب
أدوم
وادي عربة
قادش
سين وسيناء

خارطة رقم (٢)

أما العرب فقد أطلقوا اسم فلسطين، على الولاية الرومانية المسماة «فلسطين الأولى». ويبدو أن العرب كانوا قد عرّبوا هذا الاسم في عهد مُبكّر قبل الإسلام وذلك لأن هذا الإسم أطلق على منطقة وسط البلاد، في معاهدتي عمر بن الخطاب مع أهل إيلياء واللد. وقد نسب الشعراء إليها بلفظ فلسطي: بدون نون، فقال الشاعر الأعشى يصف صاحبته، وهو شعر جاهلي:

متى تُسق من أنيابها بَعْدَ هَجْعةٍ من الليل شِرباً حين مالت طُلاتها[1]
تَخَلْه فِلَسْطِيّا إذا ذُقْتَ طعمه على رَبَذاتِ النِّيّ حُمشٌ لِثاتُها[2]

وقال الشاعر ابن هَرْمة في المعنى السابق نفسه:

كأنَّ فاها لمن تُؤَنِّسه بعد غبوب الرُّقاد والعَلَلِ
كأس فِلَسْطِيّةٌ معتقةٌ شِيبَتْ بماءٍ من مزنة السَّبَل

وقال الشاعر عَدي بن الرقاع يذكر اسم فلسطين، وكان يسكن الشام وتوفي سنة ٩٥ هـ.

فكأني من ذكركم خالطتني في فلسطينَ جَلْس خمر عُقار
عُتقتْ في الدِّنان من بيتِ رأسٍ سنواتٍ وما سَبَتْها التِّجارُ
فهي صهباءُ تتركُ المرءَ أعشى في بياض العينين عنها احمرار

وقد ضبطها ياقوت الحموي في معجمه بكسر الفاء وفتح اللام، ونقل أن بعض العرب يعاملها معاملة جمع المذكر السالم في اللفظ فيقول: هذه فلسطون ورأيت فلسطين ومررت بفلسطين. ونقل في تحديدها: أنها أول أجناد الشام من ناحية الغرب. أولها رفح وآخرها اللَّجون من ناحية الغور.

---

(١) طلاتها: بضم الطاء: العنق. يتحدث عن لذاذة طعم ريق صاحبته عندما يقبلها.

(٢) قوله: ربذات: ربذات: جمع ربذة، ولثة ربذة، قليلة اللحم، وقيل: من الربذة بضم الراء، وهي السواد. والني بكسر النون: اللحم. ولثة حمشة: دقيقة حسنة. وقوله: تخلة فلسطيا: أي خمراً فلسطياً.

وزُغر ديار قوم لوط، وجبال السراة إلى أيلة كلُّه مضموم إلى جند فلسطين، وأكثرها جبالٌ، والسهل فيها قليل. وقصبتها بيت المقدس، ومن مشهور مدنها عسقلان والرملة وغزة وأرسوف وقيسارية ونابلس وأريحا، وعَمَّان ويافا، وبيت جبرين. ولم يذكر صاحب معجم البلدان بقية فلسطين، لأنها كانت من جند الأردن.

أما في العهد التركي، فلم تبرزْ فلسطينُ وحدة إدارية مستقلة، ولكنها كانت تتبع ولاية الشام، وتقسم الولاية إلى سناجق، أي ألوية.

ولما كان اسم فلسطين هو الاسم المعترف به في الأدب المسيحي، فقد دخل هذا الاسم قبل الاحتلال وبعده إلى المعاهدات والنصوص السياسية التي تكتبها الحكومة البريطانية. فقد استعمل في تصريح وعد بلفور، وفي اتفاقية السلام مع تركيا (لوزان ٢٤/ ٧/ ١٩٢٣ م) كما حواه صك الانتداب البريطاني.

(٣)
سكان فلسطين الأقدمون

إن الكنعانيين العرب، هم أول شعب عرفه التاريخ ممن سكن فلسطين ولذلك يقول أحد علماء التاريخ «إن رأي الفقهاء الأكفاء من أهل الخبرة والمعرفة، إن فلاحي فلسطين الناطقين بالعربية هم أخلاف القبائل الوثنية التي كانت تعيش هناك قبل الغزو الإسرائيلي، وظلت أقدامهم ثابتة في التربة منذ ذلك التاريخ».

فمنذ أقدم العصور، كانت شعوب الجنس السامي، تسكن فلسطين، بعد أن انتقلتْ إلى سورية والجزء الجنوبي منها ـ فلسطين ـ في سلسلة طويلة من الهجرات. وكانت أول هذه الهجرات سنة ٣٥٠٠ ق. م التي اتجهت من شبه الجزيرة العربية نحو الشمال الشرقي، وعلى هذا فإن العرب يوجدون في فلسطين منذ خمسة آلاف سنة على الأقل.

إلا أن الهجرة الكنعانية هي أقدم الهجرات التي نعرفها يقيناً، وكانت موجتها الأولى تشمل الفينيقيين الذين توغلوا حتى أقصى الغرب. ولذلك تسمى التوراة القبائل التي عاشت غربي نهر الأردن، بالكنعانيين، وهذا اعتراف صريح من كتاب اليهود المقدس. وقد كانت هذه الهجرة منذ أربعة آلاف سنة قبل الميلاد.

والكنعانيون شعب سامي عربي[١]، من العرب البائدة، وهم فروع

(١) كان الكنعانيون يقيمون على سواحل الخليج العربي، وهاجروا إلى بلاد سورية، ومنهم الفينيقيون، ومنهم أيضاً سلالة حمورابي. مؤسس الدولة البابلية.

وقبائل متعددة، منهم «اليبوسيون» الذين كانت عاصمتهم مدينة القدس وهم بناتها كما سيأتي بعد قليل، ومنهم العمالقة.

ثم سيطر الفلسطينيون، على بعض السواحل السورية في أوائل القرن الثاني عشر قبل الميلاد، ومنها هاجموا مصر في عهد رعمسيس الثالث ١١٩٨ ـ ١١٦٦ قبل الميلاد. أحد ملوك السلالة العشرين المصرية، وقد بدت في بادىء الأمر صعوبة مقاومتهم لتفوقهم في أساليب القتال ومعداتهم الحربية. ولكن رعمسيس أعدّ جيشاً كبيراً وتمكن من صدهم في معركة بحرية نشبت حوالي ١١٩١ ق. م فاتجهوا نحو الساحل الكنعاني الجنوبي في القسم الذي يمتد من غزة جنوباً إلى أسفل يافا شمالاً.

وعندما كانت فلسطين عامرةً بالكنعانيين واليبوسيين العرب، جاء الغزو اليهودي، في نحو القرن الثاني[1] عشر ق. م.، وقدم هؤلاء من مصر، ووجدوا مقاومة عنيفة من الكنعانيين ولم يستطيعوا انتزاع السيطرة على المدن الكنعانية ومع مرور الزمن ضعف شأن القبائل الكنعانية، فسُهل على اليهود اقتحام معاقلهم. ولم يستطيعوا أن يقيموا لهم مُلكاً إلا عندما تولى داود أمرهم حوالي سنة ١٠٠٠ ـ ٩٦١ ق. م.، وامتلأ قلب اليهود حقداً على الكنعانيين لأنهم كما تقول التوراة «لم يلاقوكم بالخبز والماء في الطريق عند خروجكم من مصر».

وتوالت على فلسطين بعد ذلك عهود من الغزو والسيطرة السياسية، ففي أيام الملك «سنحاريب الآشوري». غزا الآشوريون فلسطين وفتكوا بمملكة اليهود في القدس، ثم جاء الكلدانيون، وغزوا مملكة اليهود تحت

(١) لقد غزا اليهود بلادنا بقيادة موسى عليه السلام ولكنه توفي قبل أن يدخلها فتولى قيادتهم (يوشع) وعبر يوشع وجنده نهر الأردن (١١٨٦ ق م) وفتحوا أريحا وقتلوا سكانها الكنعانيين العرب. وبقوا يعيشون حياة اللصوص إلى أن أقام لهم داوود مملكة على جزء من فلسطين. تمزقت بعد ابنه سليمان. وقوم موسى على أرجح الأقوال من المصريين ولم يكونوا من نسل يعقوب.

زعامة «نبوخذ نصر» وقضى على دولتهم سنة ٥٦٨ ق. م.، وهدم هيكل سليمان وأسر منهم خلقاً كثيراً وأخذهم إلى بابل، وعندما قضى الفرس على الكلدانيين. استعانوا باليهود للإغارة على فلسطين، ودخول مصر. ثم جاء اليونان، فطردوا الفرس في عهد الإسكندر. سنة ٣٣٢ ق. م.

وفي عام ٦٣ ق. م استولى الرومان على القدس، وأخضعوا سوريا وفلسطين وهدموا أورشليم، وعندما آمن الرومان بالمسيحية، أعادوا بناء القدس وبنوا كنيسة القبر المقدس، وكنيسة القيامة.

وفي كل هذه العهود التي تم فيها غزو فلسطين، لم يكن يصحب الغزو هجرة شعبية، وإنما كانوا يكتفون، بأن تكون البلاد خاضعةً لحكمهم، عن طريق الموالاة، أو الحاميات العسكرية، وبقي سكان فلسطين الأصليون في ديارهم.

إلى أن جاء العرب المسلمون سنة ٦٣٦ م، (في السنة الخامسة عشرة للهجرة) وطردوا المستعمرين الرومان، وعادت البلاد إلى أهلها العرب، يحكمها أهلها العرب، ودان أهل البلاد بالإسلام.

وعندما جاء الفتح العربي، لم تكن البلاد خالية من السكان، وإنما كانت عامرة بأهلها من أعقاب العرب الكنعانيين، الذين سكنوا فلسطين في الأزمنة الغابرة، وما يقال أن العرب الفلسطينيين هم من أعقاب الفاتحين فقط، ليس صحيحاً، والدليل على ذلك أخبار الفتوح التي تتحدث عن فتح مدن فلسطين، وطريقة فتحها والشروط التي عُقدتْ مع أهلها، والدليل على ذلك أيضاً، عشرات العائلات العربية التي بقيت على ديانتها المسيحية، وهم من أحفاد العرب القدماء الذي اعتنقوا المسيحية في العهد الروماني.

فالعرب الذين جاؤوا من الجزيرة العربية بعد الإسلام، لم يكونوا غزاة مغتصبين، وإنما كانوا محررين لإخونهم من الاستعمار الأجنبي. وسكان فلسطين العرب في العصر الحديث، لم يكونوا هم الذين دخلوا مع الفتح

العربي الإسلامي، وإنما هم سكان البلاد الأصليون، وإن كان ذلك لا يمنع من امتزاجهم بغيرهم، نتيجة الهجرات المتتالية.

وبعد.. فإنه ليس من شرط هذا الكتاب أن يفيض القول في تاريخ فلسطين وإنما أردتُ ذكر نبذة موجزةً عن تاريخها القديم الذي يجهله كثير من الناس، واتُخذ وسيلةً من وسائل تضليل الرأي العام.

أما تاريخها بعد الفتح الإسلامي فهو مبسوط في كتب التاريخ فليرجع إليه القارىء.. وراجع في هذا الكتاب: (جند فلسطين) و«تواريخ وأحداث» ص (١٨ - ٢١).

(٤)
تاريخ القدس القديم

أ ـ الأرض المقدسة:

ليست مقصورة على مدينة القدس، فقد قال العلماء في قوله تعالى: «يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة» هي أرض فلسطين. وفي قوله تعالى ﴿الأرض التي باركنا فيها للعالمين﴾ هي فلسطين.

ومن الواضح أن قوله تعالى في سورة الإسراء ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله﴾ هي فلسطين. لأن ما حول المسجد الأقصى هو أرض فلسطين.

ويقول القاضي مجير الدين الحنبلي، وهو من أبناء القرن السابع الهجري: إن الحدود العرفية لبيت المقدس في أيامه، كانت من القبلة: مدينة الخليل ومن الشرق: نهر الأردن، ومن الشمال: نابلس، ومن الغرب إلى ما يقرب مدينة غزة[١]. وقال بعض العلماء: إنها تشمل كل المدن التي يشملها اسم فلسطين. وقد جاءت هذه القدسية من حلول مجموعة من الأنبياء فيها. وتم لهم التبشير والدعوة إلى معرفة الله. وقد جاء في صحيح البخاري أن رسول الله سئل: من أكرمُ الناس يا رسول الله؟ فقال: أتقاهم لله، قالوا: ليس عن هذا نسألك: قال: فأكرم الناس يوسف الصديق، فإنه نبيُّ الله ابن نبيِّ الله ابن

(١) البداية والنهاية لابن كثيـر.

نبي الله بن خليل الله». وهؤلاء الأربعة وهم: إبراهيم الخليل، وولده إسحق، وولده يعقوب، وولده يوسف، قبورهم في فلسطين، وفي محل واحد في مدينة الخليل. ومن الأنبياء غير ما ذكرت: النبي لوط، الذي هاجر مع عمه إبراهيم إلى الأرض المقدسة، فقال تعالى، عن سيدنا إبراهيم «ونجيناه ولوطاً إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين».

وهي الأرض المقدسة فلسطين. فإبراهيم عليه السلام نزل الخليل، ولوط نزل سادوم، وعامورة، قرب البحر الميت. وأما يوسف الصديق، فهو من مواليد فلسطين بالقرب من نابلس، وانتقل إلى مصر في قصته المشهورة، وعندما قدم موسى إلى أرض فلسطين حمل جثمانه معه، ودفن في الخليل.

ومن الأنبياء: داود، الذي أقام مملكة في القدس وتلاه ابنه سليمان عليهما السلام. ومن الأنبياء: زكريا، ويحيى، وعيسى ابن مريم.

ب ـ بناء القدس، واسمها:

لقد كان أول من نزل القدس وأرضها «اليبوسيون»، وهم قبيلة من الكنعانيين العرب، وملَّكوا عليهم «ملكي صادق». فاختط مدينة القدس. أو اختطها حفيده «إيلياء» ولذلك كانت تدعى «يبوس» كما تُدعى «إيلياء». ويقول القاضي مجير الدين: إن القدس القديمة كانت أكبر من مصر ـ القاهرة ـ وأكبر من بغداد في أيام ازدهارها.

ويرجح المؤرخون أن نزوح اليبوسيين إلى أرض فلسطين، كان منذ (٤٠٠٠) سنة قبل الميلاد. وكانت ديانة اليبوسيين عبادة الأصنام وكان صنمهم الأكبر «بعل» وصنع من الذهب. وقد سميت بعد اسم يبوس، وإيلياء، بأسماء كثيرة منها: أورشليم، بمعنى أرض السلام كما سميت «صِهْيون» نسبة إلى هضبة داخل أورشليم.

أما تسميتها بالقدس، أو بيت المقدس، فهو اسم إسلامي. وقد أضاف إليه العثمانيون صفة «الشريف» فقالوا: «القدس الشريف».

جـ ـ العهود التي مرت على القدس:

مرت على القدس العهود التي مرت على فلسطين، فبعد أن بناها اليبوسيون، وسكنوها قروناً عديدة، ظهر العبرانيون، والمصريون أتباع موسى، الذين ادعوا أنهم (إسرائيليون) وما هم بإسرائيلين، لأن ذريةَ إسرائيل «يعقوب»[1] عليه السلام التي دخلت مصر، كانت قليلةً، وامتزجتْ بالشعب المصري.

جاء هؤلاء مع موسى في نحو القرن الثالث عشر قبل الميلاد، وبعد عصر إبراهيم بحوالي خمسمائة سنة. وقد وقعوا في التيه في سيناء أربعين سنة، فدخلوا فلسطين وأناخوا بجوار القدس، يترقبون الفرص لاحتلالها، ومات موسى، حينما كانوا منتشرين بين القرى والضياع، فصاروا يضايقون سكان القدس، وحانت الفرصة لهم فاحتلوا القدس بعد صراع طويل ضعف فيه أمر اليبوسيين. ولكن سكان القدس لم يغادروها وبقوا بعد ذلك ثلاثمائة سنة يقيمون في جبل صِهْيون داخل القدس، ولم تقم للعبرانيين دولة إلا بعد دخول داود القدس. وكان داود يقيم في «حَبْرون» مدينة الخليل، فغزا أورشليم وفتحها فتمسك به العبرانيون وعدوه ملكهم الأول. وبدأ في بناء الهيكل (المعبد) أي المسجد، وأكمله بعده ابنه سليمان في نحو سنة (١٠٠٧)ق.م.، فسُمّي هيكل سليمان. ولم يكن داود وسليمان يهوداً، وكان الهيكل الذي بناء سليمان خاص بالموحدين المؤمنين بإله داود وسليمان، ولم يكن خاصاً بالإسرائيليين أو العبرانيين. وبعد موت سليمان انقسمت الدولة إلى مملكتين: يهوذا وعاصمتها (أورشليم) في الجنوب من فلسطين، ومملكة

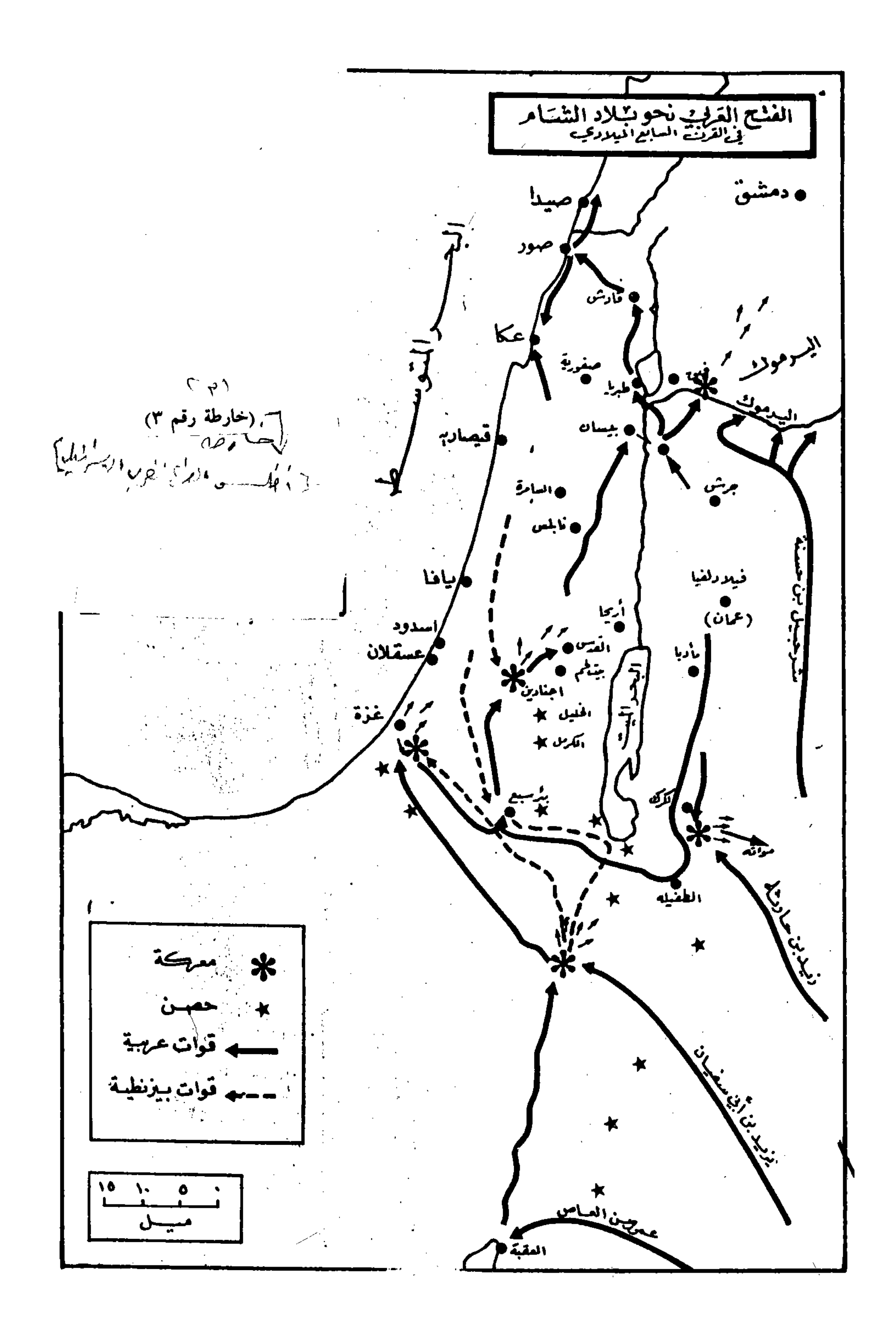
---

(١) يعقوب حفيذ إبراهيم عليه السلام وموطنه الأصلي بلدة (أور) العراقية (غربي مدينة الناصرية) ورحل عنها واستقر في حران (على مسافة عشرين كيلاً جنوب مدينة أورفة داخل الحدود التركية) ووصل إبراهيم إلى فلسطين حوالي (١٨٠٠ ق. م)ونزح أحفاده إلى مصر حوالي (١٦٥٠ ق م) فأنّى لهم مُلك فلسطين حتى ولو كانوا من نسل إبراهيم؟ وكيف يكونون من نسل إبراهيم وما كان إبراهيم يهودياً وإنما كان حنيفاً مسلماً؟.

السامرة وعاصمتها شكيم أي نابلس. ومن ذلك التاريخ ظهر اسم «اليهود» نسبة إلى يهوذا. . .

وعندما جاء نبوخذ نصر الكلداني، ملك بابل، قضى على دولة اليهود وسبا رجالهم ونساءهم وساقهم إلى العراق، وهناك في المنفى كتب اليهود التوراة المحرفة والتلمود، ونشأت الديانة اليهودية بصورة رسمية، وعندما قضى الفرس على الكلدانيين، وفتحوا بلاد الشام وفلسطين، سمحوا لليهود بالعودة وإعادة بناء الهيكل الذي كان نبوخذ نصر قد هدمه، ثم هدم مرة أخرى في العهد اليوناني، في القرن الثاني قبل الميلاد، وجاء في أثرهم العهد الروماني، وكان من أبرز عهود الرومان، عهد هيرودوس الذي نصَّبه الرومان حاكماً، على فلسطين، فقام بتجديد الهيكل، ثم أُحرق نهائياً: ولم يعدْ أحدٌ يهتدي إلى مكانه. وعندما اعتنق الرومان المسيحية، وبنوا الكنائس واشتد ساعد المسيحيين في القدس، لم يعد لليهود مكانة منذ ذلك الوقت إلى أن جاء الفتح الإسلامي، وأعطى الأديان السماوية حقها في العبادة، شعر اليهود بشيء من الاطمئنان، ولولا الفتح العربي، لما بقي في البلاد يهودي. فهو الذي انقذهم من اعتداءات الرومان [أنظر الخارطة رقم (٣)].

وبعد. . فإنني أكتفي بهذا القدر من تاريخ القدس القديم، أما العصور التالية فهي مبسوطة في كتب التاريخ، فارجع إليها أيها القارىء لأن من لم يعرف تاريخه، فقد أضاع أصله، ومن ضاع أصله فقد تاه، وضل الطريق. [وانظر ما كتبناه عن القدس في هذا المعجم).



الفتح العربي نحو بلاد الشام
في القرن السابع الميلادي
دمشق
صيدا
صور
قادش
عكا
صفورية
طبريا
اليرموك
بيسان
قيصارية
جرش
السامرة
نابلس
يافا
فيلادلفيا
(عمان)
أريحا
اسدود
عسقلان
القدس
بيت لحم
مادبا
اجنادين
الخليل
الكرمل
غزة
بئر سبع
الكرك
مؤتة
الطفيله
شرحبيل بن حسنة
زيد بن حارثة
يزيد بن أبي سفيان
عمرو بن العاص
العقبة
معركة
حصن
قوات عربية
قوات بيزنطية
٠ ٥ ١٠ ١٥
ميل
(خارطة رقم ٣)

مُوجز جغرافية أرض كنعان "فلسطين"

(١) الموقع:

تُعد بلاد كنعان ـ فلسطين ـ من الناحيتين الجغرافية والجيولـوجية، الجزء الجنوبي من المنطقة التي تضم سورية ولبنان وشرقي نهر الأردن. وتقع فلسطين على الساحل الشرقي للبحر المتوسط أي: في الغرب من قارة آسيا، وتتوسط مفارق الطرق بين آسيا وأفريقيا وأوروبا، فتصل بين البحر المتوسط ـ المتصل بالمحيط الأطلسي، والبحر الأحمر، المتصل بجزء من البحر العربي فالمحيط الهندي.

وبسبب هذا الموقع، تعتبر فلسطينُ قلب الوطن العربي، لأنها الجسر الذي يصل جناحية الأفريقي والآسيوي، لهذا كان على المتنقل بين هذين القسمين أن يخترق فلسطين مهما كانت جهة سيره.

ولهذا أيضاً كان تركيز الأعداء ـ الإنجليز، والأمريكان ـ على هذا الجزء من الوطن العربي، والإصرار على وضع كتلة بشرية غريبة، لتحول دون اتصال عرب إفريقيا، بعرب آسيا، عندما يحصل الاعتداء على أحد الجزئين.

ولقد استفاد الأعداء من دراسة تاريخنا لإيجاد هذا الوضع الجديد، حيث وجدوا أن طرد الصليبيين من بلادنا، كان نتيجة التقاء عرب الشام والعراق بعرب مصر، في كتلة واحدة قوية، وعندما غزا المغول بلاد العراق والشام، كانت هزيمتهم على يد الجيش القادم من مصر، في موقعة عين

جالوت الشهيرة، والتي تقع في أرض فلسطين. وكانت كلما ظهرت في مصر دولة قوية، تحاول أن تمد نفوذها إلى بلاد الشام، وتضمها إلى سلطانها، فيقوى أمرها، وآخر من فعل ذلك محمد علي باشا، عندما أرسل ابنه إبراهيم باشا في حملة استولى بها على بلاد الشام، ودق أبواب تركيا، ومنذ ذلك الوقت فكرت بريطانيا في إيجاد هذا الكيان في أرض فلسطين، وشجعت اليهود على ذلك في وقت لم يكن يتطلع اليهود إلى سكنى فلسطين.

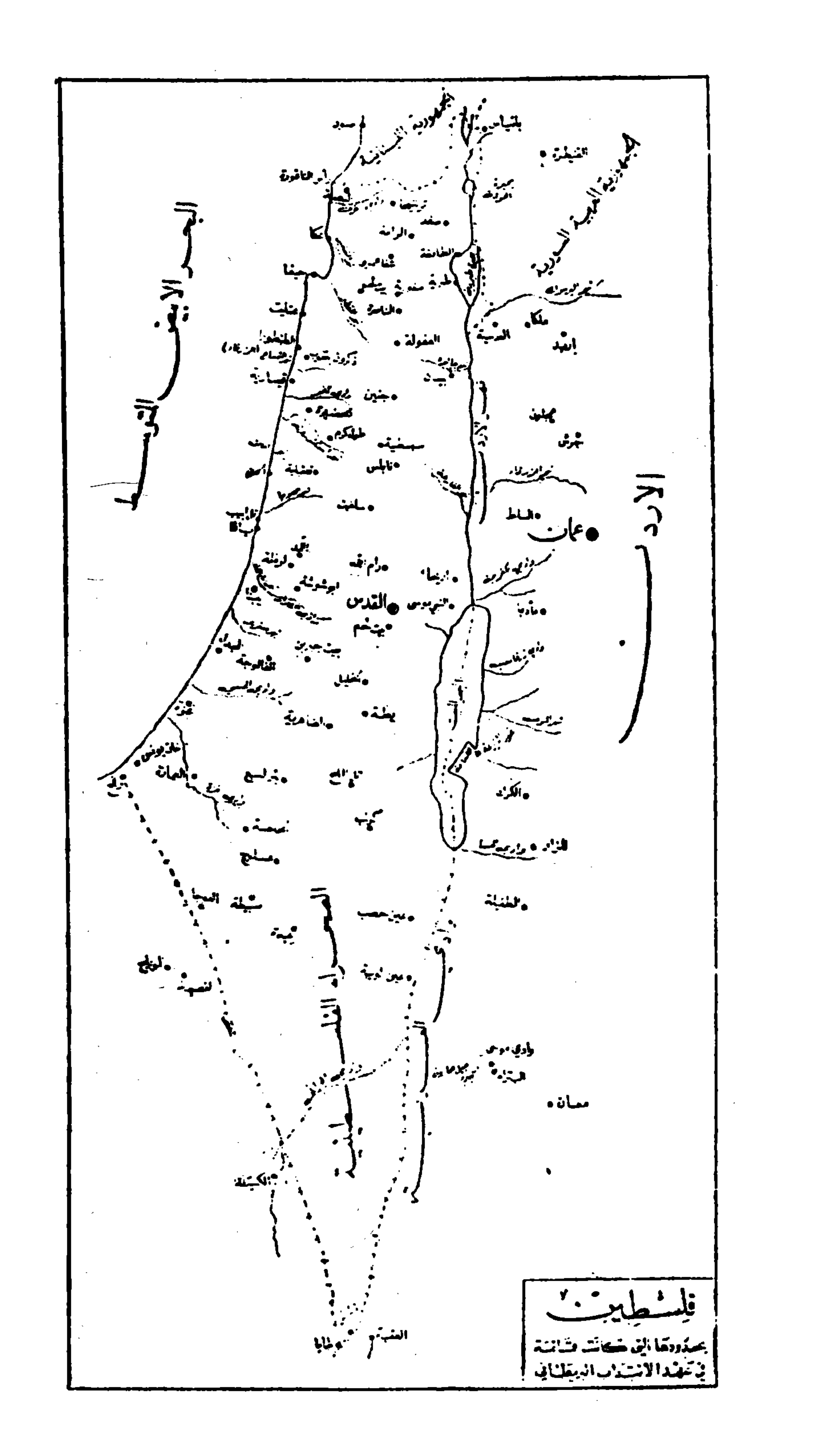
وعندما حاولت مصر تجديد هذه الوحدة بين بلاد الشام، ومصر في عهد جمال عبد الناصر ١٩٥٧ ـ ١٩٥٩ م كانت هذه الوحدة ضعيفة، لم يُكْتب لها الاستمرار لعوامل كثيرة من أهمها، انعدام الاتصال البري بين الإقليم الشمالي والإقليم الجنوبي.

(٢) المساحة والحدود:

تبلغ مساحة فلسطين حوالي (٢٧,٠٠٠) كيل مربع، وهي مستطيلة الشكل تقريباً، يبلغ طولها من الشمال إلى الجنوب نحو (٤٣٠) كيل.

ويحد فلسطين من جهة الغرب البحر المتوسط، وحدودها الشرقية يمثلها خط يبدأ من تل القاضي «دان» (أنظرها داخل المعجم) على مقربة من بانياس، ويمتد جنوباًعبر بحيرة الحولة، فنهر الأردن مخترقاً بحيرة طبرية (بحر الجليل) ثم يكوّن مجرى النهر الحدّ الشرقي مع سورية وشرقي الأردن، فالبحر الميت (بحر الملح) حيث يتجه الخط جنوباً، قاسماً هذا البحر إلى شطرين، وبعد ذلك يستمر الخط عبر وادي عربة إلى خليج العقبة المتصل بالبحر الأحمر. [أنظر الخارطة رقم (٤)].

ويبدأ حدُّ فلسطين الشمالي من رأس الناقورة، على ساحل البحر المتوسط فيلتقي بالحد الشرقي عند تل القاضي ـ دان ـ وفي هذا الخط بعض التعرج إذ ينحرف إلى الشمال قليلاً، جنوب مرجعيون. ويمثل حدود فلسطين



فلسطين
بحدودها التي كانت قائمة في عهد الانتداب البريطاني
البحر الأبيض المتوسط
الأردن
الجمهورية اللبنانية
الجمهورية العربية السورية
عكا
حيفا
صفد
الناصرة
جنين
طولكرم
نابلس
رام الله
القدس
أريحا
بيت لحم
الخليل
غزة
بئر السبع
عمان
العقبة

الجنوبية خط يبدأ من خليج العقبة إلى رفح حيث يفصل هذا الخط فلسطين عن شبه جزيرة سيناء.

ويحدد العهد القديم (التوراة) أرض كنعان: من دان ـ تل القاضي عند سفح جبل حرمون ـ جبل الشيخ ـ الجنوبي، حتى بئر السبع.
وتحديد فلسطين على النحو الحالي، لم يستعمل إلا بعد الحرب العالمية الأولى أو بناء على اتفاقية سايكس بيكو بين بريطانيا وفرنسا، وما تبعها بعد ذلك من تعديلات قام بها الإنجليز، لتتفق مع صك الانتداب، والسياسات التي كانت توافق عليها عصبة الأمم، ولتنفيذ المخطط الذي جاء الانتداب البريطاني من أجله، وهو تسليم فلسطين إلى اليهود، لتكون فاصلاً برياً منيعاً بين شرق العرب وغربهم، ولذلك تلاحظ عند النظر إلى خارطة فلسطين، أنها حددت هذه الحدود لهدفين:

الهدف الأول: ألا يبقى شبر واحد من الأرض يصل أرض مصر، بالأردن. ولذلك كان إصرارهم على وجود هذا الشريط الضيق في جنوب فلسطين، لتكون حدود فلسطين على خليج العقبة، وليكون حائلاً دون الاتصال البري أولاً وليكون هناك ميناء مائي يصل فلسطين بالبحر الأحمر الذي يؤدي إلى مناطق ذات أهمية في التجارة الدولية.

والهدف الثاني: من هذه الحدود: أن يكون لمن يسكن فلسطين منابع مائية ولذلك خططت الحدود في الشمال لتكون مطلة على منابع نهر الأردن الذي يعتبر أكبر الأنهار التي تستفيد فلسطين من مائه.

(٣) التضاريس:

يمكن تقسيم فلسطين من الوجهة الطبيعية إلى أربع مناطق، تتميز كل منها عن الأخرى في نظام سطحها ومناخها ونباتها.

أ ـ منطقة السهول: وتتألف هذه المنطقة من السهول الساحلية والسهول الداخلية.

١ ـ السهول الساحلية:

تمتد بمحاذاة الحدود الغربية لفلسطين، من رأس الناقورة شمالاً وانتهاء بأقصى جنوب غزة، عند رفح جنوباً. ويندر وجود انحناء أو تعرج كبير على امتداد خط الساحل الطويل، ما عدا بروز جبل الكرمل حيث أن جبل الكرمل يقسم السهل الساحلي إلى قسمين غير متساويين، أحدهما شمالي، وهو سهل عكا، والآخر جنوبي، ويأخذ أسماء متعددة، منها «سارونة» و«فلسطين».

٢ ـ السهول الداخلية:

وأهمها وأشهرها، سهل مرج ابن عامر (أنظره في المعجم) ويشكل حلقة اتصال وطريقاً هاماً بين السهول الساحلية في الغرب. وبين غور بيسان ووادي الأردن في الشرق. ويأخذ هذا السهل شكل مثلث تقريباً تمتد قاعدته بين جنين جنوباً، وبين جبل الطور ـ شرق الناصرة ـ شمالاً. أما رأسه فيصل إلى الطرف الجنوبي الشرقي لسهل عكا.

ب ـ المنطقة الجبلية:

ترتفع الأرض ارتفاعاً شبه رأسي إلى الشرق من السهول الساحلية، وتنبسط بعد ذلك، لتظهر معالم هضبة تتميز في نوع تربتها ومناخها ونباتها عن السهل الساحلي. وتمتد هذه الهضبة وسط فلسطين كعمود فقري وتشغل نحو ثلثي عرض فلسطين. وتقع في هذا المرتفعات من الناحية التاريخية معظم الأماكن المقدسة. ويمكن تقسيم المنطقة الجبلية إلى ثلاثة أقسام:

١ ـ جبال الجليل:

وتشبه هذه الجبال كتلة جبلية مقطعها مربع الشكل، يمتد ضلعها

حوالي (٤٠) كيلاً، وتتصل شمالاً بجبل عامل وتكاد تكون الصفات الطبيعية للمنطقتين واحدة.

ويُدعى القسم الشمالي من هذه الجبال «الجليل الأعلى» وهو هضبة جبلية أكثر ارتفاعاً من قسمها الجنوبي الذي يُدعى «الجليل الأسفل» والمكون من مجموعة تلال، تمتد من الشرق إلى الغرب.

ويبلغ معدل ارتفاع جبال الجليل بين (٣٠٠ـ٦٠٠) متر، إلا أن الارتفاعات قد تزيد على ألف متر أحياناً، كما هو الحال في قمة جبل الجرمق، شال غرب مدينة صفد، حيث ترتفع (١٢٠٠) متر. [أنظر الجليل في حرف الجيم].

٢ ـ جبال السامرة ـ نابلس ـ مع جبل الكرمل:

ويحاذي هذه الجبال مرج ابن عامر شمالاً، وتمتد إلى جنوب مدينة نابلس «شكيم» وتطل من الشرق على غور الأردن، وهو أقل ارتفاعاً من جبال الجليل، وليس فيها إلا جبل واحد يقارب ارتفاعه الألف متر وهو جبل جرزيم قرب نابلس. أما جبل الكرمل فيبلغ ارتفاعه عند قمته المشرفة على حيفا، حوالي (٥٥٠) متر.

٣ ـ جبال الخليل (حبرون) والقدس «أورشليم»:

تقع في الجنوب من نابلس، وتمتد إلى الجنوب من مدينة الخليل وفي طرف جبال الخليل الجنوبي، تبدأ منطقة النقب، في الجنوب حيث يفصلها بئر السبع.

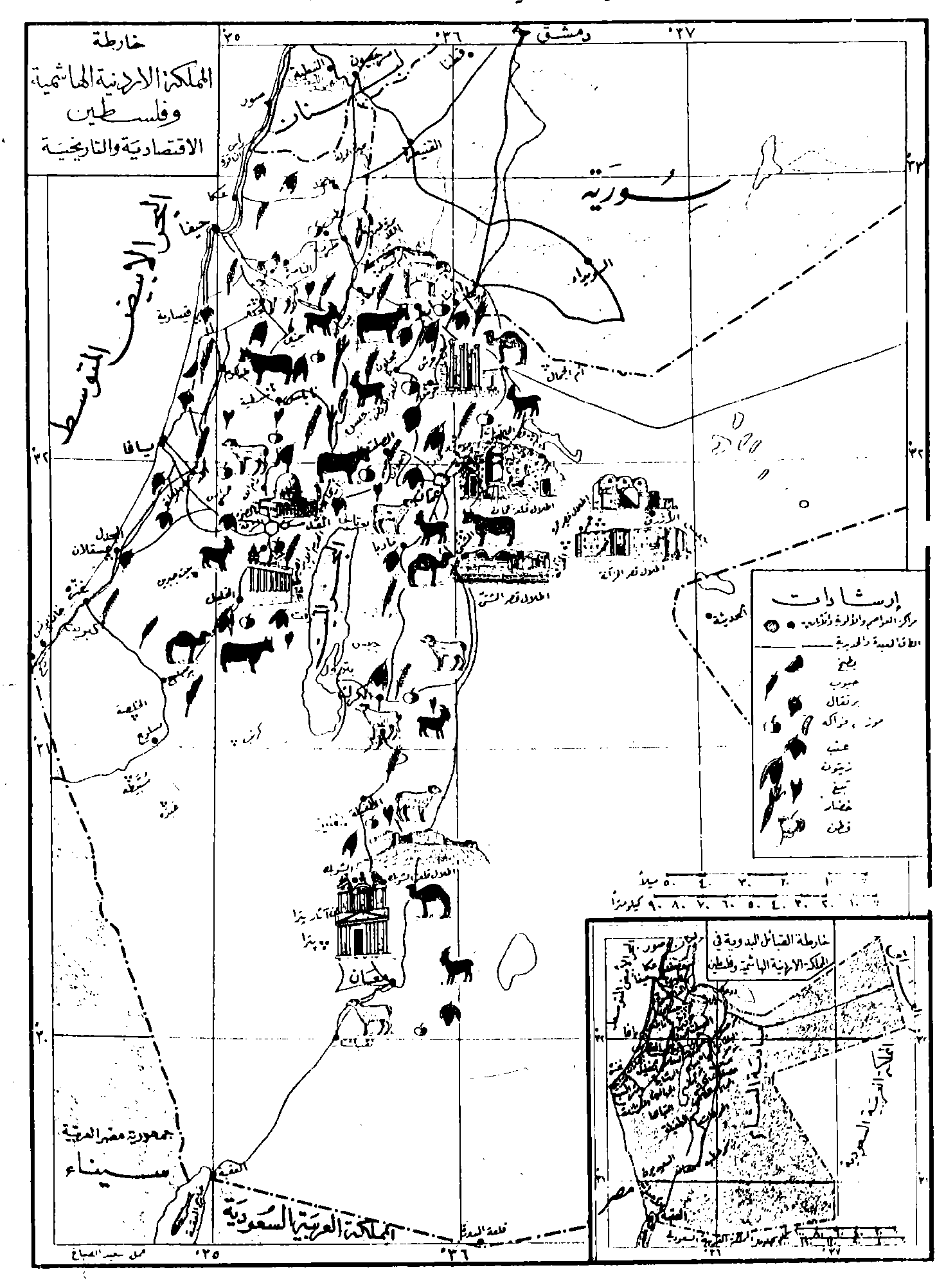
جـ ـ منطقة النقب:

وهي رقعة مثلثة الشكل، يقع رأسه عند خليج العقبة، وتمتد قاعدته بمحاذاة المنحدرات الجنوبية لمرتفعات الخليل، شاملة الأرض الواقعة بين

غزة والخليل وشبه جزيرة سيناء والبحر الميت، وتعتبر مدينة بئر السبع المدينة الوحيدة في هذه المنطقة، ويرجع تاريخها إلى أيام إبراهيم الخليل عليه السلام، وفيها ولد اسماعيل بن إبراهيم جدّ العرب العدنانية.

د ـ منطقة وادي غور الأردن:

وتقع شرقي أرض فلسطين، ويخترقها نهر الأردن مع بحيراته: الحولة وطبرية، والبحر الميت انظر خارطة فلسطين الاقتصادية رقم (٥).


خارطة
المملكة الأردنية الهاشمية
وفلسطين
الاقتصادية والتاريخية
دمشق
سورية
البحر الأبيض المتوسط
حيفا
عكا
قيسارية
يافا
غزة
عسقلان
المجدل
بئر السبع
العقبة
معان
البتراء
سيناء
جمهورية مصر العربية
المملكة العربية السعودية
إرشادات
بطيخ
حبوب
برتقال
موز ، فواكه
عنب
زيتون
تبغ
خضار
قطن
خارطة القبائل البدوية في المملكة الأردنية الهاشمية وفلسطين

خارطة رقم (٥)

الاستيطان اليهودي في ريف فلسطين في العهدين العثماني والبريطاني ١٨٥٤ - ١٩٤٨م

وإليكم موجزاً عن حركة الاستيطان اليهودي في فلسطين، استقيته من المصادر الموثوقة، المدعمة بالوثائق الرسمية، أشهرها كتاب «بلادنا فلسطين» للأستاذ العلامة المحقق مصطفى مراد الدباغ. وكتاب «الموجز في تاريخ الدول الإسلامية» للمؤلف نفسه. وكتاب «تاريخ فلسطين الحديث» لعبد الوهاب الكيالي. وكتاب «النكبة» لعارف العارف.

(١) في العهد العثماني:

لم يُسمح للأقلية اليهودية التي كانت موجودة في فلسطين في أوائل القرن الماضي (التاسع عشر) أن تشتغل بغير التجارة. وفي مطلع عام **١٢٥٣ هـ: ١٨٣٧ م**، أيام الحكم المصري للبلاد طلب يهود فلسطين السماح لهم بشراء الأملاك والأراضي الزراعية، وممارسة الحراثة والزراعة وبيع الأغنام والأبقار وتملك المصابن والمعاصر.

ولما عرض الأمر على مجلس الشورى في بيت المقدس رفض الطلب ولم يسمح لليهود إلا بالاشتغال بالتجارة فقط، وقد صادق على هذا القرار، صاحب مصر محمد علي باشا في حينه.

وفي عهد السلطان عبد المجيد العثماني (١٨٣٩ - ١٨٦١ م) تملك اليهود الغرباء أول أرض فلسطينية وكان ذلك عام ١٨٥٤، وهي القطعة التي

أقيم عليها «حي مونتيفيوري» في بيت المقدس نسبة إلى إلى موسى مونتيفيوري» ١٧٨٤ ـ ١٨٨٥ م» المثري اليهودي البريطاني الذي زار فلسطين مراراً وشجع فكرة استيطان اليهود ونشر التعليم الزراعي بين بني قومه فيها.

وفي عام ١٨٥٦ م اشترى هذا الثري أول بيارة (بستان برتقال) امتلكها اليهود في بلادنا، تقع بقعتها في ضواحي مدينة «رامات غان» على مسيرة نحو أربعة كيلو مترات للشمال الشرقي من يافا. ودُعي الحي الذي تقع فيه البيارة «حي مونتيفيوري».

وفي عهد السلطان عبد العزيز العثماني (١٨٦١ ـ ١٨٧٦ م) منحت الحكومة العثمانية اليهود أرضاً مساحتها ٢٦٠٠ دونم، بالقرب من يافا، أُقيمتْ عليها في عام ١٨٧٠ م مدرسة زراعية حملت اسم «مكفة إسرائيل» (بمعنى ينبوغ إسرائيل) أو «أمل إسرائيل». عرفها اليافيون باسم «مدرسة نيتر» نسبة إلى مديرها ومؤسسها اليهودي نيتر. والغرض من تأسيسها بث الروح الزراعية بين اليهود المقيمين في فلسطين.

*** * ولكن الاستقرار اليهودي وتأسيس المستوطنات اليهودية في الريف الفلسطيني لم يُباشر به إلا في عهد السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦ ـ ١٩٠٩ م) على أثر المذابح اليهودية في روسيا عام ١٨٧٦ م وما بعده، مما اضطر الكثيرين منهم للهجرة إلى فلسطين وغيرها. وقبل العرب هؤلاء النازحين إلى بلادهم كلاجئين ومضطهدين.**

أخذت جموع هؤلاء اللاجئين تسعى للاستقرار في الريف الفلسطيني، ففي ١٨٧٨/٨/٨ م أنشأوا مستعمرتهم أو مستوطنتهم «بتاح تكفا» على بقعة «نبلس» ـ التي حرفها اليافيون إلى «ملبس» ـ على مسيرة ١٢ كيلو متراً للشمال الشرقي من يافا. فكانت أقدم مستعمرة يهودية أُقيمت على أرضنا وهي اليوم مدينة تضم أكثر من ٧٢٠٠٠ يهودي.

وفي عام ١٨٨٤ م بلغ عدد هذه المستوطنات خمساً: جمعت ٥٠٠ يهودي في كل منها (١٠٠). أقيمت ثلاث منها في جوار يافا وواحدة في كل من منطقة حيفا والحولة.

وفي نهاية القرن التاسع عشر (عام ١٩٠٠) ارتفع عدد هذه المستوطنات - في الريف الفلسطيني - بما فيها مدرسة نيتر الزراعية إلى ٢٢ مستوطنة تضم (٥٢١٠) من اليهود. معظمها في السهل الساحلي بين الكرمل ومصر وفي الجليل وفي القدس وواحدة في الأغوار.

وفي عام ١٩١٤ م ازدادت هذه المستعمرات فبلغت «٤٧ مستعمرة»: ٢٦ في السهل الساحلي و١٢ في الجليل واثنتان في القدس وست في الغور وواحدةٍ في مرج بني عامر ضمت جميعها (١١٩٩٠) يهودياً. أكبرها وأكثرها سكاناً «بتاح تكفا» أو «ملبس» حيث جمعت نحو ٤٠٠٠ يهودي وأقلها عتليت (٥١) يهودياً والخضيرة ٦٢٦ والمطلة ٢٧٠ ورخوبوت يوم تأسيسها ٣٠٠ يهودي.

ومما يجدر ذكره بالنسبة إلى المستوطنات اليهودية في بلادنا في العهد العثماني:

أولاً: ثلاث قرى بُنيت إبّان الحرب العالمية الأولى. وهي (نحلات يهودا) بنيت في شهر أيلول من عام ١٩١٤ في ظاهر (ريشون لصيون) الشمالي و«كفار جلعادي» للجنوب من المطلة أنشئت في ٢١/ ١/ ١٩١٦ م. والثالثة «إيليت هشحر» التي بُنيت في أول الأمر عام ١٨٩٢ م ثم أُخليتْ عام ١٩١٧ م. وفي ٣٠/ ٦/ ١٩١٨ أعيد إقامتَها، وكانت تعرف قبلاً باسم «نجمعة الصبح» نسبة إلى الخربة المجاورة التي تحمل هذا الاسم.

ثانياً: نشبت في عام ١٨٨٦ م أول اصطدامات مسلحة بين العرب واليهود عندما هاجم العرب المطرودون من ديارهم (في الخضيرة وملبس التي أُجلوا عنها رغم إرادتهم) الغزاةَ اليهود مما دفع الحكومة العثمانية في السنة التالية إلى فرض قيود على هجرة اليهود للبلاد، مما يؤكد أن العرب في

فلسطين قاوموا الصهيونية منذ أن قامت مستعمراتُها الأولى على أرض البلاد.

ثالثاً: ومما يثير فينا ذكريات قومية ووطنية مختلفه:

(١) إقامة مستعمرتي (كنيرت أوب) المجاورتين على البقعة التي كانت عليها بلدة «الصنبرة» العربية العريقة التي كان يشتو فيها الخلفاء: معاوية بن أبي سفيان ومروان بن الحكم وعبد الملك بن مروان وغيرهم من أمراء بني أمية، وفيها أيضاً دعا «مروان» الناس إلى بيعة ولديه «عبد الملك» ومن بعده «عبد العزيز» بالخلافة.

وفي «الصنبرة» انتصر العرب عام ٥٠٧ هـ: ١١١٣ م على «بلدوين الأول» ملك الفرنج، وخسر فيها هؤلاء نحو ألفي رجلٍ من أبطالهم وزعمائهم. ومن فوق جسرها مرّ صلاح الدين وجنده لملاقاة الفرنج عند حطين عام ١١٨٧ م.

ومن المحتمل جداً أن يكون قد مر فوق «جسر الصنبرة» قبل مرور صلاح الدين عليه بنحو ٤٧٢ عاماً، موكب النصر الرائع بقيادة «موسى بن نصير» الفلسطيني بنسبه، وهو في طريقه من إسبانيا إلى دمشق مصطحباً معه مئات الأمراء والنبلاء من العائلة القوطية المالكة في الأندلس وحاملاً من الأموال والمتاع والتيجان والجواهر ما لا يُحصى.

(٢) أقيمت مستعمرة «مشمار هايردن» بجانب «جسر بنات يعقوب». حيث حدثت موقعتان بين صلاح الدين وبين الإفرنج في عامين متواليين: ٥٧٤ هـ و٥٧٥ (١١٧٩ م) انتصرنا فيها على العدو، ودمرنا حصنه.

(٣) دعيت قرية «وادي حنين» باسمها هذا نسبة إلى فرقة من قبيلة قضاعة العربية نزلتها وسمتها باسم موطنها الذي كانت تقيم فيه في حضرموت.، ومحيت البلدة العربية العريقة وقامت على انقاضها مستوطنة «نس صيونا».

(٤) وعلى بقعة بلدة «بيت زمّارا» العربية العريقة، التي حُرف اسمها

إلى زمارين» أُقيمت مستوطنة صهيونية حملت اسم «زكرون يعقوب» بمعنى «ذكرى يعقوب» نسبة إلى البارون يعقوب روتشيلد مؤسس «شركة الاستعمار اليهودي بفلسطين المعروفة اختزالاً بـ «بيكا ـ PICA».

*** * وكانت معظم هذه المستعمرات التي أُقيمت في العهد العثماني تحمل في أول الأمر اسم البقعة العربية التي أقيمت عليها أو إضافة كلمة «يهود» أو «كبانية» للقرية العربية المجاورة. فقالوا: «عيون قارة» لـ «ريشون لصيون» و«كبانية الفولة» لـ «مرحافيا» في مرج بني عامر، و«قطرة يهود» في قضاء الرملة، و«الجاعونة اليهودية» لـ «روشبينا» و«الجمامة» لـ «روخاما» و«جسر بنات يعقوب» لـ «مشمار هايردن» و«وادي حنين يهود» لـ «نس صيونا» وغيرها.**

وتدل الأسماء اليهودية التي دُعيت بها بعض هذه المستوطنات، على الأهداف والغايات السياسية التي وضعها الصهيونيون أعينهم للوصول إليها: فقالوا: «مكفة إسرائيل» بمعنى «أمل إسرائيل» و«بتاح تكفا ـ باب الرجاء» و«ريشون لصيون ـ الأولون إلى صهيون» و«لـ (نس) صيونا ـ ارفعوا الراية نحو صهيون»، و«روشبينا ـ حجر الزاوية»، وغيرها.

وصفوة القول: كان لليهود في ريف فلسطين، قبيل خروج العثمانيين ٤٧ مستوطنة جمعت نحو ١١٩٩٠ يهودياً.

(٢) في العهد البريطاني:

إن المستوطنات اليهودية التي أقامها الصهيونيون في مختلف المناطق الفلسطينية في العهد المذكور أقيمت بعد أن استعمَلَتْ القوات البريطانية نارها ضد العرب الذين امتنعوا عن تسليم أراضيهم التي باعها مالكوها الإقطاعيون، ومعظمهم غير فلسطينيين. فقتلت الكثيرين منهم بعد أن احترقت أخصاصهم وأكواخهم وهدمت منازلهم وبيوتهم وأتلفت مؤنهم ومزروعاتهم وشردتهم عن قراهم وسلمتها لليهود.

وكـان الصهيونيـون يهتمون اهتمـاماً بـالغـاً في انتخـاب المـواقـع الاستراتيجية لإنشاء مستعمراتهم عليها، التي هي في الواقع قلاع حصينة أكثر مما هي مستوطنات زراعية، حصنها أصحابها للدفاع فزودوها بـآلات الحرب والدمار المختلفة، كما أقاموا فيها المخازن المتعددة، لحفظ المؤن والأغذية لتكفي أهل المستعمرة مدة طويلة في حالة حصارها. فهي طليعة جيش يدافع عن مواقعه ريثما ترده النجدات.

باشر الصهيونيون بإقامة مستعمراتهم بمجرد انتهاء الحرب العالميـة الأولى. ففي العهد العسكري البريطاني باشروا ببناء «بنيامينا» عام ١٩١٩ م التي عرفت باسم «الشونة اليهودية «نسبة إلى قرية «الشونة» العربية المجاورة، على مسيرة نحو ٤١ كيلو متراً للجنوب من حيفا، ثم نسبت إلى الصهيوني «بنياقين» من آل روتشليد.

وفي الشهر الرابع من عام ١٩٢٠ م بنيت «قريات عنابيم» في جبل القدس للشمال الغربي من قرية «أبو غوش».

ولعل أول مستعمرة بُنيت، بعد أن أُعلن الحكم المدني في فلسطين، وتولى أمرها «هربرت صموئيل» اليهودي الصهيوني في ١ ـ ٧ ـ ١٩٢٠ هي مستوطنة «داجانيا ـ ب» في ٢١ ـ ٩ ـ ١٩٢٠ مجاورة لسميتها «دجانيا ـ أ» في جوار «سمخ» من أعمال طبرية.

ومن أهم صفقات ابتياع الأراضي التي حصل عليها الصهيونيون نذكر:

(أ) في المدة الواقعة بين سنة ١٩٢١ وسنة ١٩٢٥ م اشترت عدة جمعيات يهودية، بالمزاد العلني، أراضي كثيرة في مرج ابن عامر بلغت مساحتها ما يزيد على مائتي ألف دونم. واشتمل البيع على اثنتين وعشرين قرية، بلغ ثمنها ٧٢٦٠٠٠ جنيه استرليني. وقد بلغ عدد الذين أُخرجوا من هذه القرى نحو ١٧٤٦ عائلة تضم نحو (٨٧٣٠) شخصاً. وكان لليهودي «خانكين يهوشوع» اليد الطولي في شراء أراضي مرج ابن عامر وإقامـة

المستعمـرات عليها. وتخليـداً لذكـراه أسس اليهود في ١٢ ـ ٨ ـ ١٩٢٧ مستعمرة على «تل الشمام» من أعمال حيفا دعوها باسمه. وخانكين هذا من مواليد أوكرانيا في روسيا نزل فلسطين عام ١٨٨٢ م، وتـوفي فيها عـام ١٩٤٥ م بعد أن عاش ٨٢ سنة.

(ب) ابتاعت جمعية «رأس المال اليهودي القومي» في سنة ١٩٢٩، ٣٠٨٢٦ دونما من أراضي وادي الحوارث التي تخص العرب، في قضاء طول كرم، بمبلغ وقدره ٤١٠٠٠ جنيه. بلغ عدد الذين كانوا يتصرفون في الأراضي المباعة ١٢٠٠ شخص يملكون بين ألفين وثلاثة آلاف رأس من المواشي، ويُستعمل نحو ثلث هذه الأراضي لأجل الرعي... وتدل الأعشار التي دفعت سنة ١٩٢٨ م، على أن قيمة محصول البطيخ المزروع فيها بلغت سبعة آلاف جنية على الأقل.

(جـ) قبل الحرب العالمية الأولى بمدة وجيزة منحت الحكومة العثمانية امتيازاً لبعضهم بتجفيف بحيرة الحولة ومستنقعاتها المجاورة لها. وفي عام ١٩٣٤ م ابتاعت شركـة «تحسين الأراضي الفلسطينيـة» اليهوديـة الامتياز المذكور بمبلغ وقدره ١٩٢٠٠٠ جنيه استرليني. ويقدر مجموع مساحة هذا الامتياز بـ «٥٦٩٣٩» دونما.

ومن الجدير بالذكر أن جميع الأراضي المباعة، المار ذكرها، يملكها أشخاص غير فلسطينيين.

هذا وقد ارتفع عدد المستوطنات اليهودية في الريف الفلسطيني من ٧٣ في عام ١٩٢٢ إلى ١٢٣ في عام ١٩٣١ وإلى ١٩٣ في عام ١٩٣٦، وإلى ٢٨٧ مستوطنة في عام ١٩٤٥ م فضلاً عن ست مستوطنات ارتفعت درجتها إلى مدينة منذ عام ١٩٤٢.

وفي عام ١٩٤٧ م بلغ عدد المستوطنات اليهودية على جميع أرض فلسطين ٣٦٣ وصل عددها إلى ٧٢٤ في عام ١٩٦٨ م.

وها هي أسماء القرى العربية التي محيت في العهد البريطاني (١٩١٨ ـ ١٩٤٨ م). (أنظر الخارطة رقم (٦)).

*** قضاء صفد**

خان الدوير، مداحل، المنشية، دفنة، حقاب.

*** قضاء طبرية:**

سارونا، بُورية، عرب الكديش، المَنارة، ناصر الدين.

*** ـ قضاء بيسان:**

شطة، تل الفِرّ، جسر المجامع، الزراعة.

*** قضاء الناصرة:**

مسحة، الفولة، جنجار، تل العدس، العفّولة خنيفس، جباتا، جيدا، الورقاني، بيت لحم.

*** ـ قضاء عكا:**

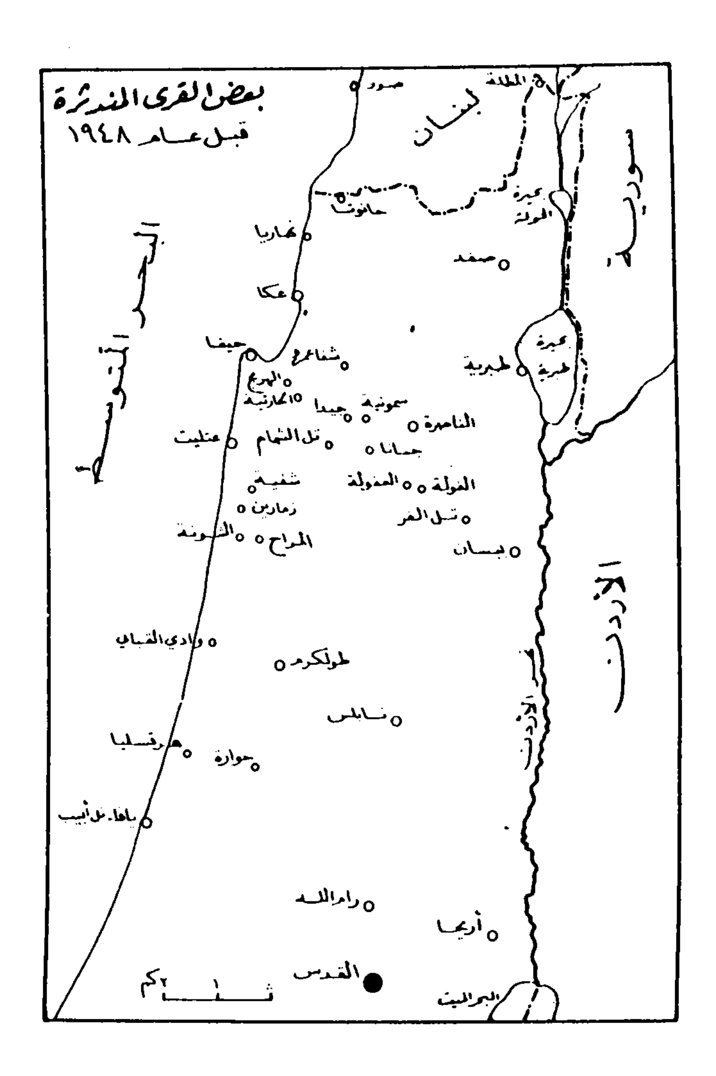
حانوتا، معصوب، سمح، عين حوض، جعتون، صوانة.

*** قضاء حيفا:**

شفيا، أم العلق وميماس، الشونة، البرج، الزرغانية، السوامر، قمبازة، الشلالة، خربة الشركس، كفريتا، الدار البيضاء، جدرو، تل الشمام، الغابة، حديدون، خربة الصفصافة، جعارة، المراح، الشيخ بريك، أم الدفوف، الهربج، الحارثية، كركور، زمارين، الغُبية التحتا، والمجدل.

*** قضاء يافا:**

الفروخية، كفر أوريا، المسعودية، فضلاً عن قريتي «ولهلما» و«سارونا» الألمانيتين.



الخارطة رقم (٦)

وهكذا بلغ عدد القرى العربية التي اندثرت ومُحيت في العهد البريطاني الظالم ٦١ قرية فضلاً عن تشريد عشائر بقاع وادي الحوارث والحولة ووادي القباني (من أعمال طول كرم).

*** * وبهذه المناسبة نذكر أسماء بعض الذين كانت لهم اليد الطولى في الحيلولة دون توطيد اليهود في فلسطين، وبعض الذين حذروا بني قومهم من النوايا الشريرة التي حملها هؤلاء الطامعون في بلادهم.**

فمن العثمانيين: الخليفة السلطان عبد الحميد الثاني، ومتصرف القدس، رؤوف باشا (١٨٧٦ - ١٨٨٨ م) وبهاء الدين بك قائم مقام يافا وغيرهم.

ومن العرب: يوسف ضيا باشا الخالدي ونجيب العازوري ومحمد المحمصاني وروحي الخالدي وشكري العسلي وحافظ السعيد وكامل الحسيني وسعيد الحسيني ونجيب نصار ووديع البستاني وغيرهم كثيرون[١].

---

(١) الموجز في تاريخ الدول الإسلامية وعهودها في فلسطين ج/ ٤/ ١٧١.

هَل فرّط الفلسطينيّون في أرضهم؟

(١) أذكر هنا حقائق، لا أدفع بها التهمة عن أهل فلسطين، لأنهم ليسوا بمتهمين، وما قيل عنهم، لم يقله إلا أعداؤهم، أو المغفلون من أصدقائهم، وهؤلاء وهؤلاء، لا يجرؤون أن يدلوا بشهاداتهم أمام القاضي العدل، إذا وجد.

(٢) ولا أذكر هذه الحقائق لأتهم بها أحداً من الناس، لأنها مأخوذة من السجلات المكتوبة التي لا يستطيع أحد تكذيبها، فهذه الحقائق تصف واقعاً لا يقبل التكذيب.

(٣) إحدى هذه الحقائق، أن الفلسطينيين العرب، حاربوا الانجليز واليهود مدة ثلاثين عاماً ١٩١٧ - ١٩٤٧ م، وحدهم، ولم يهنوا، وذلك قبل أن تدخل الجيوش العربية السبعة إلى فلسطين.

وإذا أراد القارىء، أن يرجع إلى التاريخ، ويوازن، بين حال فلسطين قبل دخول الجيوش العربية، وحالها بعد دخول الجيوش، وجد أن الأمر كان بيد أهل فلسطين، وأن الأعداء كانوا في يأس من الوصول إلى ما وصلوا إليه، وما سقطت القرى والمدن بيد الأعداء إلا بعد أن دخلت الجيوش العربية، واطمأن الناس إلى من جاء يغيثهم، وألقوا إليهم مقاليد الأمور، وانسحبوا من الميدان بناء على طلب من الجيوش المدججة بالسلاح.

وقد صمد أهل فلسطين للجيش البريطاني، ووقفوا أمام كتائبه التي

توالت منذ سنة ١٩٢٠ م، وما فعله الفلسطينيون بعد النكبة من أعمال الفداء التي عاصرها القارئ العربي، حتى يومنا هذا، دليلٌ على شجاعة الفلسطيني وحبه الشهادة في سبيل وطنه، ودليل أيضاً على أن هذا الفلسطيني الذي غادر أرضه وسكن في أحد المخيمات، ورث حب أرضه من أجداده الكنعانيين الذين عمروا فلسطين قبل حوالي أربعة آلاف سنة قبل الميلاد.

(٤) ومما أشاعه الأعداء، وصدقه الأصدقاء المغفلون، ولاكته ألسنتهم فترة من الزمن، أن الفلسطينيين باعوا أرضهم إلى اليهود. وساعدوهم على بناء المستعمرات. والحقيقة التي لا تقبل النقض هي ما يأتي:

أ ـ أن مجموع مساحة أرض فلسطين (٢٦٦، ٤٠٥، ٢٦) دونماً. وبلغ مجموع ما استولى عليه اليهود عند انتهاء الانتداب نحو مليوني دونم، أي ٧٪ (الخارطة رقم (٧)) تقريباً من أرض فلسطين. ولم يبع عرب فلسطين منها سوى ربع مليون دونم وما كانوا ليبيعوا هذه الدونمات إلى اليهود وإنما باعوها إلى عرب. وهؤلاء باعوها إلى اليهود. وما كان الفلاح ليبيع أرضه أيضاً لولا السياسة التي اتبعتها الدولة المنتدبة ـ بريطانيا ـ لإفقاره ـ إذْ كان صك الانتداب يقضي عليها أن تضع البلاد في حالة تساعد على تأسيس الوطن القومي اليهودي تحقيقاً لوعد بلفور.

ب ـ منحت حكومة الانتداب البريطاني اليهود، نصف مليون دونم من أملاك الدولة.

جـ ـ أما باقي الأراضي، وهو ١,٢٤٧,٠٠٠ دونماً فقد اشتراه اليهود من أصحاب الأراضي والإقطاعات الواسعة من خارج فلسطين، وكلهم لبنانيون وسوريون وكان هؤلاء قد حصلوا على هذه الأراضي إما بالإقطاع، أو بالشراء، من الحكومة التركية. [راجع الاستيطان اليهودي في العهد العثماني].

د ـ آل سرسق، من بيروت باعوا ٤٠٠,٠٠٠ دونم كانت لهم في مرج ابن عامر وآل سلام من بيروت باعوا ١٦٥,٠٠٠ دونم كانت لهم في الحولة، وآل التيان من بيروت، والقباني من بيروت، باعوا ٣٩,١٣٤ ألف دونم كانت لهم في وادي الحوارث (انظر وادي الحوارث في داخل المعجم). وآل الصباغ، والتويني من بيروت، باعوا أرضهم الكائنة في السهل الساحلي بين عكا، وحيفا، ومنها قرى اندثرت نتيجة هذا البيع: الهربج، والدار البيضاء، والانشراح، ونهاريا.

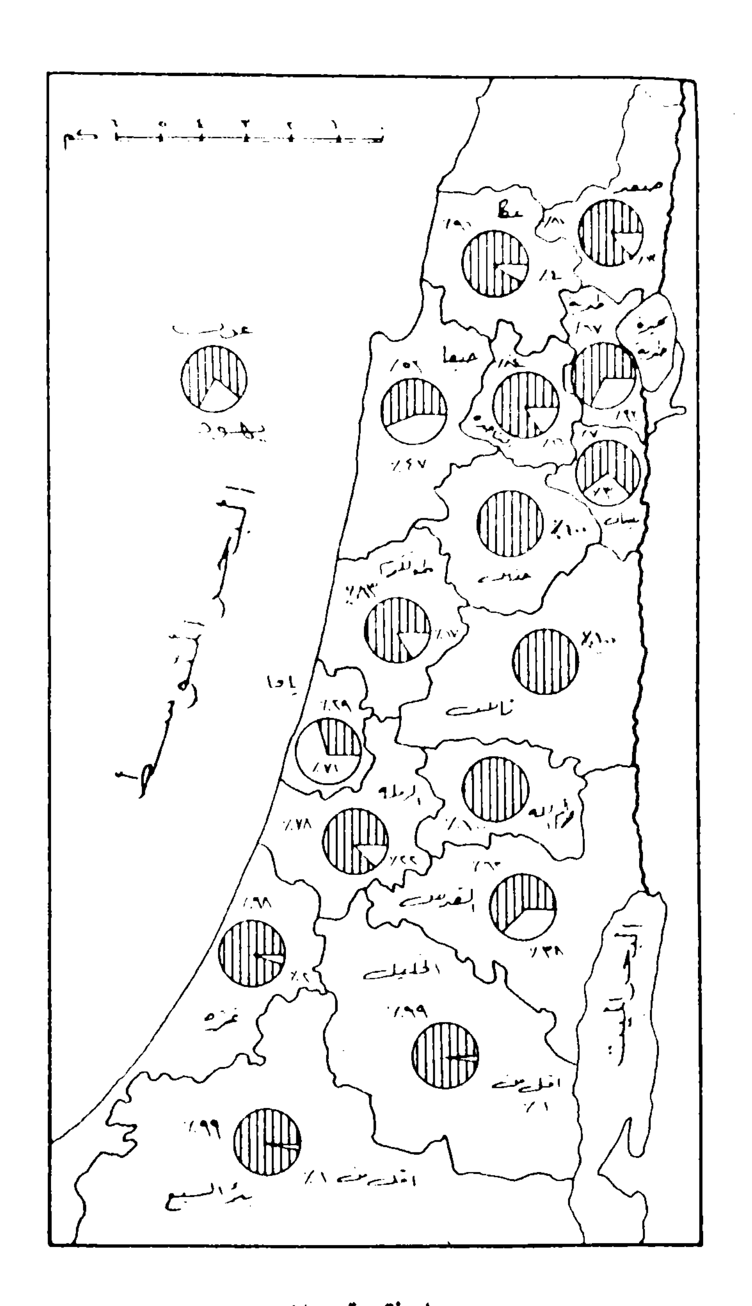
هـ ـ وآل الجزائرلي، وشمعة، والقوتلي: من سوريا، باعوا أراضي المنشية وآل المارديني من سورية باعوا أراضي «قدس» من أراضي صفد.

و ـ قال الدكتور روبين آرثر، من رجال الوكالة اليهودية، في شهادة أداها أمام لجنة التحقيق ـ إن تسعة أعشار الأراضي التي اشتراها اليهود حتى عام ١٩٢٩ م، اشتريت من ملاكين غير فلسطينيين يعيشون خارج فلسطين.

ز ـ إن اليهود أنشؤوا فوق الأراضي التي اشتروها من آل سرسق وحدها، ستاً وخمسين مستعمرة، أنشؤوها على أطلال خمس عشرة قرية عربية كانت هناك، وتقع على طول السكة الحديدية بين حيفا وبيسان. أذكر من هذه القرى: الياجور ـ شيخ بريك، جيدة طبعون، تل الشام، الورقاني (كفار باروخ) معلول (نهلال) خنيفس، جبتا، جنجار، تل العدس، الفُولة، عَفّولة، الجالود وتل الفرّ.

---

(١) كتاب (النكبة) لعارف العارف ج/ ٤.



خارطة رقم (٧)

توزيع سكان فلسطين حسب أقضيتها (١٩٤٧).

التقسيمات الإدارية في العهد التركي [1]

كانت الدولة التركية تنقسم إلى ولايات، وكل ولاية تتألف من عدد من الألوية جمع لواء، وينقسم اللواء إلى عدد من الأقضية (جمع قضاء) ويتألف القضاء من نواح (جمع ناحية). أنظر الخارطة رقم (٨).

وكانت فلسطين كلها تتبع إحدى ولايات الشام.. وأشهر ألوية فلسطين في العهد التركي: القدس، وعكا، والبلقاء (نابلس) وفي السنوات الأخيرة سمي القدس «متصرفية» تتبع العاصمة مباشرة.

وهذه أسماء مدن وقرى فلسطين أواخر العهد العثماني وأوائل العهد البريطاني. مقسمة إلى أقضية، ونواح... وقد حصل بعض التغيير في التقسيمات الإدارية في العهد البريطاني، وتغيرت حدود الألوية، والأقضية، كما تراه فيما بعد.. وسوف يلاحظ القارىء أن كثيراً من القرى التي كانت موجودة في العهد التركي، اندثرت في العهد البريطاني الذي جاء يعمر البلاد، كما يزعمون.

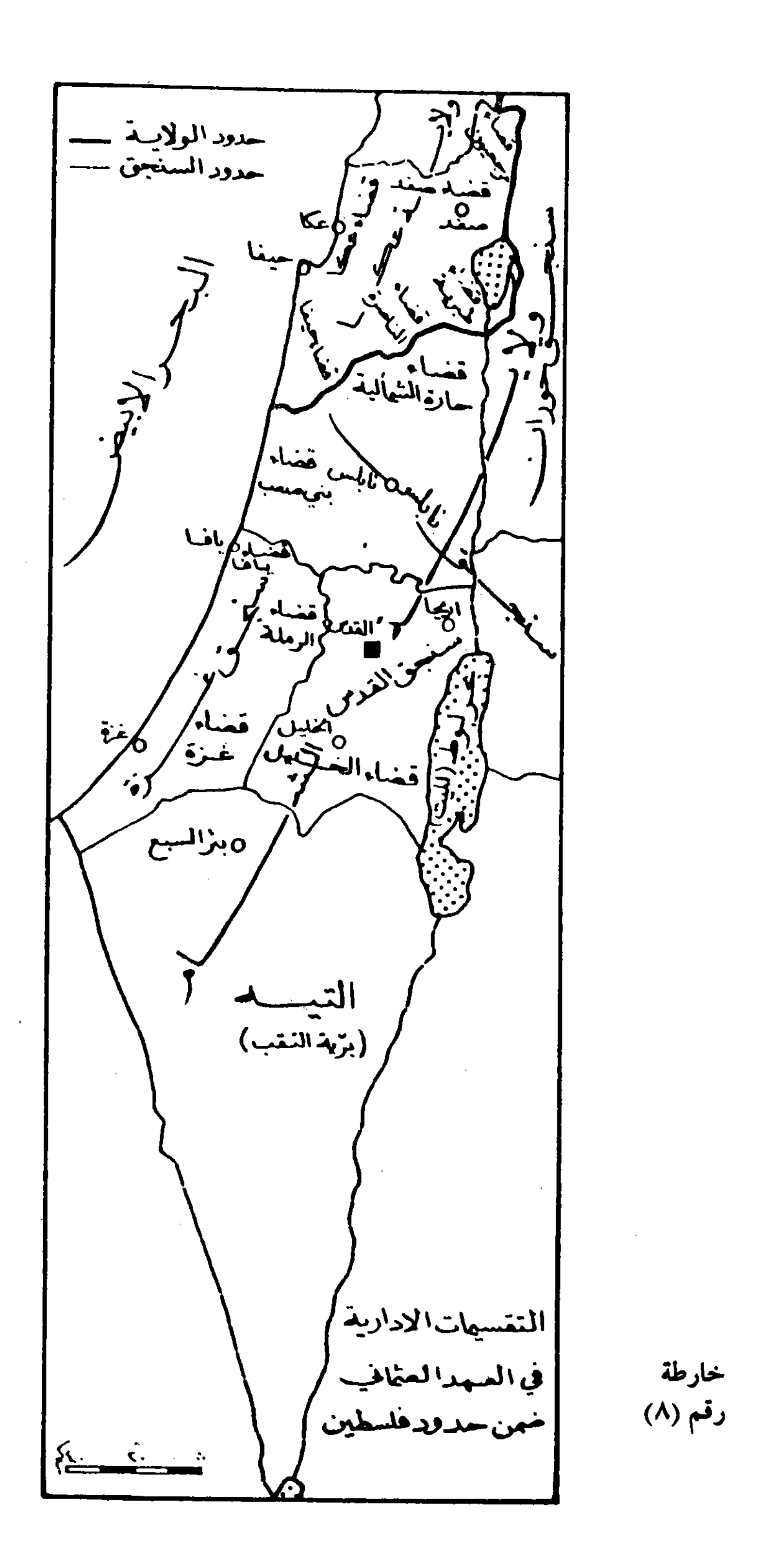
(١) قضاء عكا:

أولاً: قرى ناحية شفا عمرو:

عددها ٢٠ قرية وهي:

---

(١) الموجز في تاريخ الدول الإسلامية وعهودها في بلادنا فلسطين ج/ ٤ عن الحولية السنوية لولاية بيروت سنة ١٩٠٤ م. و(جغرافية فلسطين) لطوطح وخورى المطبوع سنة ١٩٣٢ م.



حدود الولاية
حدود السنجق
قضاء صفد
صفد
عكا
حيفا
قضاء
حارة الشمالية
قضاء نابلس
نابلس
بني صعب
يافا
قضاء يافا
قضاء
الرملة
القدس
اريحا
سنجق القدس
الخليل
قضاء الخليل
قضاء
غزة
غزة
بئر السبع
التيه
(برية النقب)
التقسيمات الادارية
في العهد العثماني
ضمن حدود فلسطين

خارطة
رقم (٨)

(١) إن قرى الناحية الآتية أسماؤها أصبحت من أعمال حيفا في العهد البريطاني الظالم، وكانت من أعمال عكا في العهد العثماني: شفا عمرو، عبلين، تمرة، الرويس، دامون، مغار، شعب، البروة، طبعون، بيت لحم، أم العمد.

(٢) القرى الآتية أسماؤها كانت أيضاً في العهد البريطاني اللعين، من أعمال حيفا، إلا أن بريطانيا العظمى أزالتها من الوجود وهي: الحارثية، جيدا، الشيخ بريك، المجدل.

(٣) لم نهتد لمعرفة مواقع القرى الآتية:

كلوب، قرابصة، كوامل.

(٤) جدرو: كانت في العهد الغاشم من أعمال حيفا إلا أنها أصبحت موقعاً أثرياً.

ثانياً: قرى ناحية الساحل:

تضم هذه الناحية ١٥ قرية وجميعها ظلت تابعة لعكا في العهد البريطاني المظلم وهي:

السميرية، مزرعة، الزيب، البصة، غابسية، شيخ داود، كويكات، عمقاً، يانوح، يركا، جولس، أبو سنان، كَفْر ياسيف، مكر، جُديدة.

ثالثاً: ناحية الشاغور:

وقراها ١٥ وبقيت جميعها من أعمال عكا في العهد البريطاني المشؤوم وهذه هي:

مجد الكروم، بعنة، دير الأسد، كسرى، نحف، يجور سجور الرامة، كفر عنان، دير حنا، عَرَّابة، سخنين، فراضية (كانت أخيراً من عمل صفد)، ياقوق، عيلبون، المغار، وكانت جميعها من أعمال طبرية في أيام بريطانيا العظمى الغدارة.

(٢) قضاء حيفا:

يضم مدينة حيفا ويتبعها ٤٩ قرية:

(١) القرى التي ظلت من أعمال هذا القضاء في العهد البريطاني اللعين وهي:

اجزم، أم الشوف، أم الزينات، البريكة، البطيحات، بلد الشيخ، جبع، جسر الزرقاء، خبيزة، الخضيرة، دالية الكرمل، دالية الروحا، الرياحية، زمارين، السنديانة، صبارين، صرفند، الطنطورة، الطيرة، عين حوض، عين غزال، عسفيا، عتليت، عارة، عرعرة، الفُريديس، قنيرة، قيرة وقيمون، كبارة، كَفْرلام، كفر قرع، المزار، الكفرين، ياجور، قيسارية.

(٢) قرى عربية كانت موجودة عام ١٩٠٤ ولكنها أُبيدت في العهد البريطاني الغدار وهي:

أم التوت، أم العلق وميماس، البرج، جعارة، جديدة، دردارة (دور)، الزرغانية، شفية، غابة الشركس، كفرتيا، المراح، السوامر، كركوك.

(٣) قرية باقة الشرقية: من أعمال حيفا ١٩٠٤ م كانت في العهد المشؤوم من أعمال طول كرم.

(٣) قضاء الناصرة:

كان يضم ٢٥ قرية وهي:

(١) القرى الآتية ظلت تابعة للناصرة في العهد المشؤوم وهي:

صفورية، طرعان، كَفْر مندة، البعَيْنة، كوكب، مشهد، رمانة، عُزير، إكسال، دبورية، عين ماهل، كَفْر كنّا، الرينه، يافا، المُجيدل، معلول، عيلوط.

(٢) حلت مستعمرات يهودية محل قرى: جنجار، جباتا، خنيفس، العفولة، الفولة، والسمونية.

(٣) قرية «زبوبا» التي كانت معدودة من قرى الناصرة عام ١٩٠٤ م أُلحقت بقضاء جنين.

(٤) وأما قرية (تل طورة) أي تل الطور فهي مستعمرة (كفر تابور) اليهودية فكانت في العهد التالي من أعمال طبرية.

(٤) قضاء طبرية:

كان يضم **٢٥** قرية وهي:

(١) القُرى التي ظلت تابعةً لهذا القضاء في العهد البريطاني وهي: لوبيا، نمرين، حطين، مجدل، شجرة، كَفْر سبت، كَفْر كمّا، عولم، معذر، نقيب، السمرة، العبيدية، الدلهمية.

(٢) القريتان الآتيتـان لم نهتد لمعـرفة مـوقعهما (دلايـكة العيسى) و(دلايكة السهو).

(٣) وأما قُرى قضاء طبرية عام ١٩٠٤ م الآتية أسماؤها فكانت من أعمال القضاء الذي ذُكر بجانبها في عهد بريطانيا الغدار وهي:

سيدنا معاذ: من أعمال أربد
العدسية: من أعمال أربد شرق الأردن
وادي البيرة: من أعمال بيسان.

(٤) وأما القرى الآتية فحلت محلها مستعمرات يهودية في عهد بريطانيا «يما، سارونا، مسحة».

(٥) وهاك ما نقوله عن القرى الأربع الآتية:

عطوشة: هي خربة اليوم تقع بالقرب من (كفر سبت).

ملهمية: لعلها خربة (ماملية) الأثرية في جوار (عيلبون) من أعمال طبريا اليوم.

شعارة: موقع أثري، تُعرف باسم خربة شعرة في جوار كَفْر كمّا. ولم نهتد لمعرفة تاريخ دمارها.

(٥) قضاء صفد:

٤٩ قرية:

كان هذا القضاء في عام ١٩٠٤م يتألف من ناحيتين: ناحية الجبل، وناحية جيرة.

(أ) ناحية الجبل:

تضم ١٣ قرية:

(١) قراها الآتية ضُمت في العهد البريطاني اللئيم إلى أعمال عكا وهي: ترشيحا، كابرة (كابري)، أم الفَرَج، بقيعة، سحماتا، دير القاسي، فسوطة، بيت جن، كفر سميع، معلياً، جعتون وهذه الأخيرة من القرى التي مُحيت في العهد البريطاني الغاشم وهي خربة أثرية.

(٢) قريتا حرفيش وسعسع ظلتا في العهد المذكور من أعمال صفد.

(ب) ناحية الجيرة:

وتضم ٣٦ قرية:

(١) قراها الآتية بقيت تابعة لصفد في العهد البريطاني، وهي عين الزيتون، الظاهرية التحتا، عكبرة، الرأس الأحمر، فارة، بيريا، السموعي، ميرون، صفصاف، كفر برعم، دلاته، طيطبا، مغر الخيط، فرغم، جاعونة، علما، الجش، قديتا، الريحانية، زبيد، ديشوم، عموقة، طوبى.

(٢) لم نهتد لمعرفة مواقع القرى: سواعد، ميرون الجسر، شيخ كويس.

(٣) قرية خان المنية: وهي اليوم خربة تقع في أراضي طبرية.

قرية الطابغة: وصحيحها الطابقة وهي اليوم من أعمال طبرية أيضاً.

(٤) وهاك ما نذكره عن القرى الباقية الآتية:

قرية ماروطية: لعلها «ماروس» اليوم من أعمال صفد.

قرية السمايري: أظنها عرب السمايرة اليوم وكانت في السابق، في العهد اللعين، من أعمال طبرية.

قرية الظاهرية الفوقا: أراضي امتلكها اليهود.

قرية الحقاب: اليوم خربة أثرية تقع جنوب عكبرة.

قرية سيارة: اليوم خربة قرب نهر الأردن.

قرية خربة قطانا: خربة تقع في وادي المشيرفة الذي يصب في الأردن.

قرية عقيبة: خربة أثرية في ظاهر الحقاب.

(٦) قضاء نابلس:

ويضم ١٠١ من القرى.

(أ) ناحية مشاريق الجرَّار: وتضم ٢٧ قرية:

عصيرة الشمالية، بورين، عراق بورين، طمون، عقابة، طوباس، تياسير، طلوزة، ياصير، أجنسنيا، نصف جبيل، برقة، بزازية، بيت أمرين. ناقورة، سبسطية، دير شرف، بيت إيبا، قوصين، بيت وزن، حرة (أم حريرة)، جنيد، تل، ما دما، رفيديا، زواتا، بلاطة.

(ب) ناحية مشاريق البيتاوي:

٢٨ قرية:

عزموط، سالم، دير الحطب، بيت دجن، عقرباء، أوصرين، يانون، المغير، دوما، قصرى، مجدل، جالود، قريوت، تلفيت، قبلان، جوريش، عينا بوس، حوارة، بيتا، أودلا، عورتا، بيت فوريك، روجيب، كفر قليل، كفر عاطية، (كفر عطية، شرقي جوريش وهي خربة أثرية اليوم)، جبعيت (خربة أثرية اليوم)، كفر بيتا (خربة اليوم تقع في جوار بيت فوريك) وعسكر.

(جـ) ناحيةَ جمّاعين الأولى:

٢٣ قرية:

إماتين، سكاكا، باقة، جنصافوط، حبلة، حجة، خريش، دير استيا، سلفيت، سنيرية، حطة، عمون، فرعتا، فرخة، الفندق، كفر قدوم، كفل حارس شرقية (كفل حارس)، كفر ثلث، كفر لاقف، اللبن الغربية، جماعين، قيس، حارس.

(د) ناحية جماعين الثانية:

٢١ قرية:

بديا، أبروقين، جيت، دير بلوط، رافات، زيتا، زاوية، الساوية، عصيرة القبلية، عوريف، عمورية، قيرة، كفل حارس، كفر قاسم، كفر الديك، اللبن الشرقية، مردا، مسحة، ياسوف، بيتا، مجدل صادق.

(٧) قضاء جنين:

يضم ٧٠ قرية ومدينيتي جنين وبيسان.

(أ) ناحية الشعراوية:

تضم ١٥ قرية.

عرابة، عجة، سيلة الضهر، كفر راعي، برقين، فراسين، كفر قود، يعبد، بارد، رامة، كفرين، نزلة أبو نار، نزلة شرقية، نزلة غربية، فحمة.

(ب) مزرعة بيسان السلطانية:

بيسان، مرصص، كفرة، جبول، بيرة، دنة، كفر مصر، يبلى، أم عجرة.

(جـ) ناحية بني حارثة:

تضم ٣٣ قرية وهي:

عرانة، رمانة، تل الذهب، (تقع للشرق من اللجون وهي خربة) سالم (قرية صغيرة متواضعة)، تعنك، سيلة الحارثية، عرقة، كفر دان، دير أبو ضعيف، جلمة، مقيبلة، صندلة، نورس، جلقموس، فقوعة، بيت قاد، جلبون، عربونة، زرعين، انـذور أو عين دور، ناعورة، تمرة، سولم، دحي، قومية، الطيبة، شطة، يامون، نين، أم الفحم، عانين، المزار.

(د) مشاريق الجرّار:

١٤ قرية.

جبع، عنزة، زبابدة، راباً، جديدة، صير، سيريس، ميتلون، صانور، فند قومية، أم التوت، قباطية، جربا، مسلية.

(٨) قضاء طول كرم:

ويضم مدينة طول كرم و٤٣ قرية.

(أ) ناحية الحرم:

٩ قرى.

الحرم (سيدنا على)، إجليل، مسكة، كفر سابا، قلقيلية، جلجوليا، الطيرة، أم خالد، وادي الحوارث.

(ب) ناحية بني صعب:

٣٤ قرية.

دنابة، كفر اللبد، بيت ليد، شوفة، سفارين، رامين، عنبتا، كَفر رمان، عطارة، بلعا، دير الغصون، علاّر، صيدا، عتيل، زيتا، نزلة عيسى، باقة، جت، قاقون، شويكة، كفر سب (خربة، بالقرب من شويكة)، ارتاح، فرعون، قلنسوة، طيبة تحتا، طيبة الفوقا، فرديسيا، رأس، كفر صور، كفر عبوش، كفر زيباد، كفر جهل، فلامة، جيوس.

يلاحظ: أن هذه القرى بقيت تابعة لقضاء طول كرم أيام العهد البريطاني.

لواء بيت المقدس

(٩) بيت المقدس:

ثلاث مدن (بيت المقدس، بيت لحم، رام الله) و١٤٢ قرية.

شعفاط، عرطوف، صرعة، أشوع، عسلين، بيت محسير، دير سلام، ساريس، عقور، رأس أبو عمار، كسله، القبو، الجورة، الولجة، دير أيوب، يالو، عمواس، سلبيت، بيت شنة، قطنة، القبية، بيت نتيف، بيت تول، قرية العنب (أبو غوش)، خربة العُمُور، عين كارم، صوبا، القسطل، بتّير، لِفتا، دير ياسين، قلونيا، صطاف، دير عمرو، بيت نقوبة، بدو، بيت سوريك، بيت إجزا، خربة اللوز، بيت عنان، الجيب، النبي صمويل، بيت إكسا، بير نبالا، بيت دقو، الجديرة، رافات، بيت صفافا، شرفات، صور باهر، أبو ديس، العازارية، الطور، العيساوية، عناتا، جبع، مخماس، كفر عقب، الرام، قلندية، بيت حنينا، سلوان، دير الشيخ، المالحة، حزمة، نطاف، الطيرة، بيت لقيا، برقة.

رام الله، البيرة، صفا، بيت سيرا، خربة المصباح، بيت عور التحتا،

بيت عور الفوقا، عطارة، بيتونيا، عين عريك، عين قنيا، سلواد، خربة الجردة، ترمس عيا، بيرزيت، مزرعة بني حارث، كوبر، جيبيا، برهام، بيت اللو، جمالا، دير عمار، رأس أبو كركر، الجانية، كفر نعمة، دير بزيغ، دير دبوان، كفر أشوع، الطيبة، كفر مالك، رمون، دير جرير، مزرعة بني مرة (المزرعة الشرقية)، عين يبرود، دورا القرع، سُردا، جفنة، عين سينيا، أبو قش، أبو شخيدم، بيتين، دير أبو مشعل، عابود، دير غسانة، بيت ريما، دير نظام، النبي صالح، كفر عين، قراوي بني زيد، دير السودان، مزارع النوباني، عارورة، عجول، عبوين، جلجلية، سنجل، خربة أبو فلاح، المزرعة القبلية.

بيت لحم، بيت ساحور، أرطاس، بيت جالا، الخضر، نحالين، بيت فجار، علار، حوسان، فاغور، خربة عليا، أريحا، النويعمة، العوجاء، ديوك.

(١٠) قضاء يافا:

مدينتان: الرملة واللد فضلاً عن كرسي القضاء يافا و٩٦ قرية. وهي: يازور، السافرية، بيت دجن، الخيرية، ساقية، كفر عانة، اليهودية (وهي المعروفة اليوم باسم «العباسية»)، رنتية، فجة، الفروخية (قرية محيت في العهد البريطاني)، المر (المحمودية)، عرب السوالمة، عرب أبو كشك، بيار عدس، الشيخ مونس، عرب القرعان (يقيمون اليوم في جوار دير البلح من عمل غزة)، إجليل، المسعودية (قرية محيت في العهد المظلم بأن اتبعت لبلدية تل أبيب)، جريشه، عرب الجماسين، سارونا، وويلهلما (مستعمرتان ألمانيتان)، تبصر (من أعمال طول كرم اليوم)، عاقر، خلدة، كفر أوريا، (من القرى التي محيت أيام الحكم البريطاني الملعون)، بيت شنة، أم قلعة (هي أم كلخة)، المنصورة، صيدون، نعاني، أبو شوشة، البرية، بيت فار. بريج، أم حسين (لم نهتد لموقعها)، دير أبان، سفلة، دير الهوا، بيت عطاب،

(هذه القرى الأربع الأخيرة من أعمال القدس اليوم)، مغلس (من أعمال الخليل، عمورية (خربة أثرية ولا نعلم متى اندثرت كقرية أو لعلها خربة عمار وهي خربة أثرية تقع في جوار قرية قولة)، بيت جمال (من أعمال القدس اليوم)، أدنبه، رافات، بيت سوسين، بيت جيز، قزازة، جليا، الخيمة، سجد، المخيزن، النينة، صرفند العمار، صرفند الخراب، وادي حنين، عرب النبي روبين، عرب السوطرية، زرنوقة، قبية، عنابة، قنينة (لم نهتد لمعرفة موقعها)، خروبة، بيت نـوبا، اللطرون، بيـر معين، عجنجول، بدرس، بويرة، قبية، شقبة، شبتين، نعلين، دير قديس خربتا الحارث، بلعين، مدية، أبو سلامة، جمزو برفيليا، شلتا، البرج، دانيال، بيت نبالا، دير طريف حديثه، جنداس، (لا يوجد اليوم قرية بهذا الاسم، إنما جنداس أراض تقع شمال اللد)، الضهيرية، الطيرة، اللبن، فولة، المزيرعة، مجدل يابا، القباب.

(١١) قضاء غزة:

مدينة (المجدل) و٧٥ قرية.

رفح، عبسان، بني سهيلة، خان يونس، دير سنيد، نجد، سمسم، برير، دير البلح، محرقة، كوفخة، هوج، جباليا، النزلة، بيت لاهيا، هربيا، حليقات، كوكبا، بيت طيما، جية، بربرة، بيت جرجا، بيت حانون، دمرة، خصاص، نعليا، الجورة، حمامة، جولس، السوافير الشمالية، السوافير الشرقية، السوافير الغربية، عراق سويدان، عبدس، بيت عفا، قسطينة، بطاني شرقي، بطاني غربي، بيت داراس، أسدود، سقريـر (صقريـر)، جلدية، يبنا، كرتيا، حتا، فالوجة، عراق المنشية، صميل، جسير، تل الترمس، برقة، ياصور، قطرة، المسمية الصغيرة، المسمية الكبيرة، بشيت، المغار.

(١٢) قضاء الخليل:

٣٢ قرية و٤ قبائل بدوية:

دورا، تفوح، ترقومية، أذنة، الضاهرية، السموع، يطة، بني نعيم، الريحية، حلحول، خاراس، بيت أمر، نوبا، بيت كاحل، الشيوخ، سعير، زيتا، كدنة، جبعة صوريف، تل الصافي، بيرقيسيا (برقوسيا)، رعنا، عجور، زكريا، زكرين، دير الدبّان، جرش (من أعمال القدس في المدة الأخيرة)، عرب سرايا (لا يوجد اليوم عرب بهذا الاسم في قضاء الخليل أو في برية الخليل)، عرب الكعابنة، عرب الجهالين، بيت جبرين، دير نحاس، الدوايمة، بيت أولي، السلامات (لعلها عرب الظلامات).

(١٣) قضاء بئر السبع:

أسس العثمانيون هذا القضاء عام ١٣١٩ هـ: ١٩٠٠م واتخذوا له مركزاً في موقع المدينة الحالي الذي جدد إنشاؤه في العام المذكور في عهد السلطان عبد الحميد الثاني. وهذا القضاء يضم، فضلاً عن المدينة المذكورة، الحفير، والمليحة، مجمع تجمعات البدو، وأقامت الدولة فيهما مقراً لمديرتين. وعشائر السبع هي: التياها، الترابين، العزازمة، الجبارات، السعيديون، والأحيوات.

*** * وصفوة القول، يمكن القول إنه كان في فلسطين العربية من بلادنا في أواخر العهد العثماني ١٩ مدينة و٧٤١ قرية و١١ عشيرة. وتوزيعها على أقضية البلاد كما يأتي:**

لواء عكا:

		مدينة	قرية	
عكا	:	١	٥٢	والمدينة هي عكا
حيفا	:	١	٤٩	والمدينة هي حيفا
الناصرة	:	١	٢٥	والمدينة هي الناصرة
طبرية	:	١	٢٥	والمدينة هي طبرية
صفد	:	١	٤٩	والمدينة هي صفد
		٥	٢٠٠	

لواء نابلس:

		مدينة	قرية	
نابلس	:	١	١٠١	والمدينة هي نابلس
جنين	:	٢	٧٠	هما جنين وبيسان
طول كرم	:	١	٤٣	هي طول كرم
		٤	٢١٤	

لواء القدس:

		مدينة	قرية	
قضاء القدس	:	٣	١٤٢	المدن هي بيت المقدس، بيت لحم، رام الله
قضاء يافا	:	٣	٩٦	المدن هي يافا، الرملة، اللد.
قضاء غزة	:		٥٧	المدن هي غزة والمجدل
قضاء الخليل	:	١	٣٢	المدينة هي الخليل ويتبع القضاء ٤ عشائر
قضاء بئر السبع	:	١	٢	المدينة هي بئر السبع والقريتان هما الحفير والمليحة ويتبع القضاء ٧ عشائر.
		١٠	٣٢٩	و١١ عشيرة

التقسيمات الإدارية في فلسطين منذ سنة ١٩٣٩م

قُسمت فلسطين في العهد البريطاني إلى ستة ألوية، وكل لواء، مقسم إلى عدد من الأقضية. ورئيس اللواء يسمى حاكم اللواء، ورئيس القضاء يسمى «قائمقام» ويشمل كل قضاء عدة قرى، وينوب في كلّ منها عن القائمقام أحد أهاليها ويدعى «المختار». وهذه الألوية: (الخارطة رقم (٩)).

(١) الجليل، وقاعدته «الناصرة» ويتألف من قضاء: عكا، وبيسان، وصفد، وطبرية، والناصرة.

(٢) لواء حيفا: يضم قضاء حيفا.

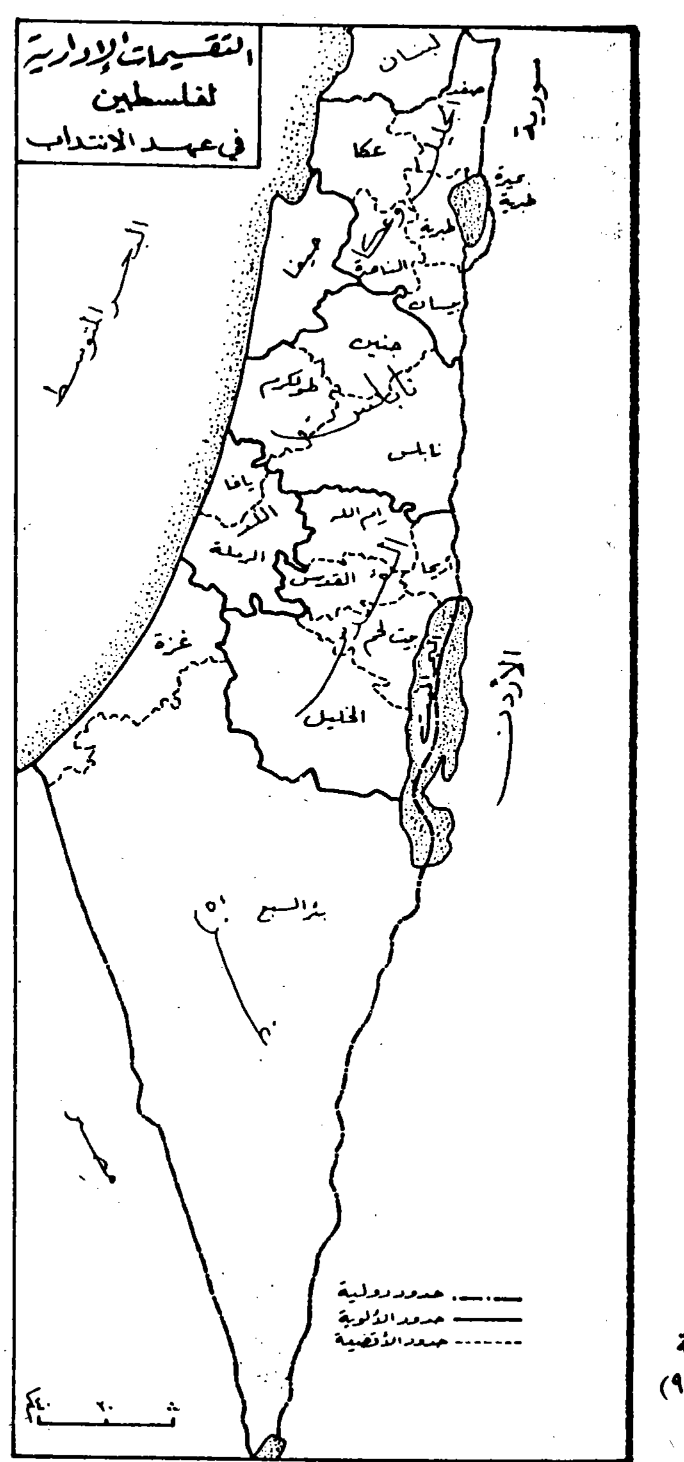
(٣) لواء نابلس: وكان يعرف «السامرة» ويتألف من قضاء: نابلس، وجنين، وطولكرم.

(٤) لواء القدس: يشمل قضاء: القدس، والخليل، ورام الله.

(٥) لواء يافا: ويشمل قضاء: يافا، والرملة.

(٦) لواء غزة: ويشمل قضاء: غزة، وبير السبع.

. . . وقد أثبتُّ مخططاً لكل قضاء، يحتوي على معظم القرى التي يضمها القضاء. ويجد القارىء المخطط عند التعريف بالقضاء. فمخطط قضاء عكا، نجده في حرف العين، عند عكا، ومخطط قضاء رام الله تجده في حرف الراء إلخ. وهناك أقضية قسمت إلى مجموعات من القرى، أخذت اسم قرية شهيرة أو اسم قبيلة غلبت عليها في فترة من الفترات، وهنا أثبت مخطط المجموعة بجانب العلم، الذي أعطى المجموعة اسمه.



التقسيمات الإدارية
لفلسطين
في عهد الانتداب
لبنان
سوريا
صفد
عكا
بحيرة طبرية
طبرية
حيفا
الناصرة
بيسان
جنين
طولكرم
نابلس
البحر المتوسط
يافا
اللد
رام الله
الرملة
أريحا
القدس
بيت لحم
غزة
الخليل
الأردن
بئر السبع
حدود دولية
حدود الألوية
حدود الأقضية
٤٠ ٢٠ ٠ كم

خارطة
رقم (٩)

وإليكم ثبتاً بأسماء الألوية، وأقضية كل لواء، وقرى كل قضاء:

أولاً: لواء الجليل:

(١) قضاء عكا: ويشمل القرى التالية:

أبو سنان، أقرت، أم الفرج، البروة، البصة، البعنة، البقيعة، بيت جن، عين الأسد، تربيخا، ترشيحا، تمرة، جت، الجديدة، جولس، الدامون، دير الأسد، دير حنا، دير القاسي، المنصورة، الرامة، الرويس، الزيب، المنوات، سجور، سحماتا، سخنين، السميرية، شعب، الشيخ داود، الشيخ دنون، عرابة، عمقا، الغابسية، فسوطه، الكابري، كابول، كسرا، كفر سميع، كفر عنان، كفر ياسيف، كويكات، مجد الكروم، المزرعة، المعار، معليا، المكر، المنشية، نحف، النهر، يانوح، يركا. وهذه عشائر القضاء: عرب السواعد، عرب الطوقية، عرب العرامشة، عرب المريسات، عرب القليطات، عرب الصويطات، عرب السمنية، عرب الحجيرات، عرب التلاوية، والحمدون، والجنادي، والرمل والصبيح، والغوارنة، والمواسي، والنعيم، والهيب.

(٢) قضاء صفد:

آبل القمح، بيريا، بيسمون، البويزية، الميس، تليل، الحسينية، جاجولا، الجاعونة، جب يوسف، الجش، حرفيش، الخالصة، الخصاص، خيام الوليد، ديشوم، الدرباشية، الدردارة، الدوارة، دلاتة، الذوق التحتاني، رأس الأحمر، الريحانية، الزوية، زنغرية، السنبرية، سبلان، سعسع، السموعي، شوكة التحتا، الشونة، الصالحية، صفصاف، صلحة، طيطبا، الظاهرية التحتا، الظاهريةالفوقا، العابسية، العزيزيات، عكبرة، علما، عموقة، العلمانية، عين الزيتون، غرابة، غباطية، فارة، فراضية، فرعم، قدس، قديتا، القديرية، قيطبة، كباعة، كراد البقارة، كراد الغنامة، كفر

برعم، لزازة، المالكية، مروس، مغر الخيط، المفتخرة، المنصورة، الملّاحة، عرب زبيد، منصورة الخيط، ميرون، الناعمة، النبي يوشع، هونين، يردا.

عشائر القضاء:

(١) عرب الهيب ومنهم الحمدون.
(٢) عرب الشمالنة.
(٣) عرب عكوش.
(٤) عرب السيّاد.
(٥) عرب الصيادة
(٦) عرب المحمدات
(٧) عرب الحمام.

(٣) قضاء الناصرة:

يضم **٢٣** قرية، وعشيرة واحدة.

إكسال، أندور، البعينة، تمرة، دبورية، الدِّحي، رمانة، الرينة، سولم، صفورية، طرعان، العزير، عيلوط، عين ماهل، كفر كنا، كفر مندة، كوكب، المجيدل، المشهد، معلول، ناعورة، نين، يافا الناصرة، عرب الصبيح.

(٤) قضاء طبرية:

يضم **٢٦** قرية، وبعض العشائر.

حدثا، حطين، خربة الوعرة، عرب المواسي، عرب اللهيب، الدلهمية، سمخ، السمرا، السمكية، الشجرة، الطابغة، العبيدية، عولم، عيلبون، غور أبو شوشة، كفر سبت، كفر كما، لوبيا، المجدل، معذر،

المغار، المنصورة، المنارة، ناصر الدين، نقيب، تمرين، ياقوق، الحمة.

وعشائر طبرية: الفحيلية، التلاوية.

(٥) قضاء بيسان:

يضم **٣٠** قرية وثلاث قبائل عربية:

أما القبائل فهي «الصقر» و«الغزاوية» و«البشاتوة».

وأما القرى:

الأشرفية، أم عجرة، البشاتوة، البواطي، (الحكمية) البيرة، تل الشوك، جبول، الحمراء، الحميدية، الخنيزير، دنة، زبعة، الساخنة، السامرْية، سيرين، الصفا، الطيبة، الطيرة، العريضة، الغزاوية، الفاتور، فرونة، قومية، كفرة، كفر مصر، كوكب الهوا، المرصص، مسيل الجزل، وادي البيرة، يبلى.

لواء حيفا

وفيه **٥٢** قرية و**١١** عشيرة.

أما القرى فهي:

أبو زريق، أبو شوشة، إجزم، إعبلين، أم الزينات، أم الشوف، أم العمد، البريكة، البطيمات، بلد الشيخ، بنيامينا، بيت لحم، باردس حنا، جبع، الخبيزة، خربة الدامون، خربة الكساير، خربة لد، دالية الروحاء، دالية الكرمل، رأس علي، الريحانية، سعسع، السنديانة، شفا عمرو، صبارين، الصرفند، طبعون، الطنطورا، الطيرة، عارة، عرعرة، عتليت، عسفيا، عين حوض، عين غزال، الغابة الفوقا، الغابة التحتا، النغنغية، الفريديس، قنير، قيرة، قامون، قيسارية، كبارة، كفر قرع، كفر لام،

المزار، مزرعة ابتان، هوشة، وادي عارة، وعرة السريس، ياجور.

عشائر قضاء حيفا:

عرب الفقرا، عرب الغوارنة، عرب النفيعات، عرب الضميري، عرب المنسي، عرب العوادين، عرب التواتهة، النعيم، عرب الزبيدات، عرب الصفصافة، عرب الحلف، عرب العميرية، الخوالد، الكعيبية، السواعيد.

لواء نابلس

(١) قضاء جنين:

قرى قضاء جنين ٥٨ قرية.

عين المنسي، أو المنسي، زلفة، معاوية، مصمص، المشيرفة، اللجون، أم الفحم، المقيبلة، المزار، نورس، صندلة، زرعين، برطعة، أم التوت، بيت قاد، برقين، تعنك، تلفيت، جبع، الجديدة، جربا، جلبون، جلقموس، جلمة، الجنزور، حفيرة عرابة، خربة برقين، دير أبو ضعيف، دير غزالة، رابا، الرامة، رمانة، الزاوية، الزبابدة، زبدة، زبوبة، سيريس، سيلة الظهر، سيلة الحارثية، صانور، صير، طورة الغربية، الطيبة، عانين، عجة، عرابة، عرانة، عربونة، عرقة، عطارة، عنزة، عين نين، فحمة، فراسين، فقوعة، الفندقومية، قباطية، كفر دان، كفر راعي، كفر قود، الكفير، الكفيرات، بركة، مسلية، المغير، ميثلون، نزلة زيد، الهاشمية (البارد) اليامون، يعبد.

(٢) قضاء نابلس:

تضم ١٣٠ قرية.

أبروقين، اجنسنيا، أسعيدة، إسكاكا، أماتين ، إم حريرة، أودكة،

أوصرين، الباذان، باقة الحطب، بديا، برقة، بزارية، بلاطة، بورين، بيت أمرين، بيت أمين، تل، تلفيت، بيت إيبا، بيتا التحتا، بيتا الفوقا، بيت دجن، بيت فوريك، بيت وزن، تيساير، جالود، جماعين، جنصافوت، جنيد، جوريش، جيت، حارس، حجة، الحناحنة، حوارة، خربة بردلة، خربة بزيق، خربة الدير، خربة سالم، خربة الساكوت، خربة صبر، خربة الطويل، خربة قانا، خربة قيس، خربة الملالحة، الدشة، دوما، دير أبو السوس، دير استيا، دير الأقرع، دير بلوط، دير الحطب، دير شرف، رافات، رفيديا، الرقة، روجيب، الزاوية، زواتا، زور أبو سدرة، زور أبو رفعة، زور الشطية، زور علان، زور الطموني، زور النصيرات، زيتا، سالم، الساوية، سبسطية، سلفيت، سنيرية، صرطة، صرة، طلوزة، طمون، طوباس، عجور، عراق بورين، عراق الطايح، عزموط، عزون عتمة، عسكر، عصيرة القبلية، عصيرة الشمالية، عقابة، عقرباء، العقربانية، عمورية، عورتا، عوريف، عينبوس، عين البيضا، عين شبلة، الفارعة، فرخة، فرعتا، فصايل، الفندق، فروش بيت دجن، قبلان، قراوي بني حسان، قراوي التحتا، قراوي الفوقا، قريوت، قصرى، قوزة، قوصين، قيرة، الكرنتينا وجسر دامية، كفر الديك، كفر قدوم، كفر قليل، كفر لاقف كفل حارث، اللبن الشرقي، مادما، مجدل بني فاضل، المخروق، مرج نعجة، مردة، مسحة، المغير، ميحان السمن، الناقورة، نصف جبيل، ياسوف، ياصيد، يانون، يتما.

(٣) قضاء طولكرم:

مدينة قلقيلية، والقرى التالية: ارتاح، اكتابا، باقة الشرقية، بلعا، بيت ليد، الجاروشية، جيوس، حبلة، خربة الأشقر، خربة الجراد، خربة رأس عطية، خربة عسلة، خربة النبي الياس، دير الغصون، ذنابة، الرأس، رامين، زيتا، سفارين، شوفة، شويكة، صيدا، عتيل، عزون، علار، عنبتا، فرعون، فلامة، قفين، كفا، كفر ثلث، كفر جمال، كفر رمان، كفر زيبار،

كفر صور، كفر عبوش، كفر الـلبـد، كور، نزلة أبو نار، النزلة الشرقية، نزلة عيسى، النزلة الغربية، النزلة الوسطى.

أم خالد، باقة الغربية، جت، جلجوليا، خربة ابتان، خربة بيت ليد، خربة خريش، خربة زلفة، خربة السكة، خربة المنشية، خربة يما، رمل زيتا، الطيبة، الطيرة، غابة كفر صور، فرديسيا، قاقون، قلنسوة، كفر برا، كفر سابا، كفر قاسم، مسكة، وادي الحوارث الجنوبي، وادي الحوارث الشمالي، وادي القباني.

ومن عشائر طولكرم:

عرب العائد، عرب البلاونة، عرب الحويطات، عرب الملالحة، عرب القطاطوة، عرب الرميلات، عرب السواركة، عرب النصيرات.

لواء القدس

١ ـ قضاء رام الله:

من مدنه البيرة.

وأما قراه:

أبو شخيدم، أبو قش، أم صفا، برقة، برهام، بيت ريما، بيت سيرا، بيت عور التحتا، بيت عور الفوقا، بيت لقيا، بيتللو، بيتونيا، بيتين، بير زيت، ترمس عيا، الجانية، جفنة، جلجيليا، جمالا، جيبيا، خربة أبو فلاح، خربتا المصباح، دورا القرع، دير ابزيع، دير أبو مشعل، دير جرير، دير دبوان، دير السودان، دير عمار، دير غسانة، دير نظام، رأس كركر، رمون، سردا، سلواد، سنجل، صفا، الطيبة، الطيرة، عابود، عارورة، عبوين، عجول، عطارة، عين أيوب، عين سينيا، عين قينيا، عين عريك، عين يبرود، قراوة بني زيد، كفر عين، كفر مالك، كفر نعمة، كوبر، مجد العلا، مزارع النوباني، المزرعة الشرقية، المزرعة القبلية، النبي صالح، يبرود.

٢ ـ قضاء القدس وبيت لحم: (المدن والقرى والعشائر).

أما المدن، فهي بيت لحم، أريحا، بيت جالا.

وأما القرى، فهي:

أبو ديس، عناتا، أرطاس، العوجا، بتير، بيت دقو، بيت نجار، بيت حنينا، بيت إجزا، بيت أكسا، بيت عنان، بيت صفافا، بيت ساحور، بيت سوريك، بدو، بير نبالا، ديوك، العيزرية، حزما، العيسوية، حوسان، جبع، الجيب، الجديرة، كفر عقب، الخضر، مخماس، النبي صموئيل، نحالين، قلندية، نويعمة، قطنة، القبيبة، رافات، الرام، شرفاط، أم طوبا، الطور، وادي فوكين. عرب النصيرات، الكعابنة، العرينات، السعايدة، عرب ابن عبيد، عرب الرشايدة، عرب السواحرة، التعامرة.

أم سلمونة، مراح رباح، سكارية، المعصرة، البيضا، جورة الشمعة، اللويزة، خلة السمك، زعترة، أم الطلع، أم عسلة الشرقية، البيضاء، تقوع، حجيلة، حرملة، خربة الدير، خلة المغارة، وادي الوعر، عساكر، عيلة علي، قمرة، المحدد، وادي العرايس، ضاحية البريد، مشمشة، جب الروم، الحرذان، حسين الساحوري، الصلعة، غزيل.

أشوع، بريج، بيت أم الميس، بيت تول، بيت جمال، بيت عطاب، بيت محيسر، بيت نقوبا، جرش، الجورة، خربة اسم الله، خربة العمور، خربة اللوز، دير أبان، دير رافات، دير الشيخ، دير عمرو، دير الهوى، دير ياسين، رأس أبو عمار، ساريس، صاطاف، سفلة، صرعة، صوبا، عسلين، عقور، علار، عين كارم، قالونية، القبو، قرية العنب، «أبو غوش»، القسطل، كسلا، لفتا، المالحة، نطاف، الولجة.

٣ ـ قضاء الخليل:

إدنا، بني نعيم، بيت أولا، بيت أومر، بيت كاحل، ترقوميا، تفوح، جبعة، حلحول، خاراس، دورا، الريحية، سعير، السموع، الشيوخ،

صوريف، الظاهرية، نوبا، يطة، اصحا، أم الصفا، أم علاس، انجاصة، البرج، البقار، بيت الروش التحتا، بيت الروش الفوقا، بيت عمرة، بيت عانون، بيت عوا، بيت ناصيب، البيرة، البيض، ترامة، جالا، الحبيلة، الحدب، حدب العلقة، الحسكة، خربة الدير، خربة صافا التحتا، خربة صافا الفوقا، خربة كرمة، خرسة، خريسة، خلة الدار، خلة صالح، دوما، دير رازح، دير صامت، دير العسل التحتا، دير العسل الفوقا، رابود، رافات، رقعة، صرة، السكة، السمية، سوبا، شعب أبو خميس، شعب عزيزة، شويكة، شيوخ العروب، طبقة، الطواني، عبدة، العديسة، العلقة التحتا، العلقة الفوقا، العلمات، عناب الصغير، عناب الكبير، قلقس، قيلا، كرزة، الكرمل، الكوم، المجد، مريش، المورق، ننقر، الهجرة، برقوسيا، بيت جبرين، بيت نتيف، خربة أم برج، الدوايمة، دير الدبان، دير نحاس، رعنا، زكريا، زكرين، زيتا، عجور، القبيبة، كدنا، مغلس.

لواء يافا

١ ـ قضاء يافا:

يضم ٢٥ قرية، وبعض البدو الرحل.

من البدو: الملالحة، السواركة، الشوابكة، القرعان، الترابنة، الجرامنة.

أما القرى:

أبو كشك، إجليل الشمالية، إجليل القبلية، بيار عدس، بيت دجن، جريشة، جماسين الشرقي، جماسين الغربي، الحرم، الخيرية، رنتية، سارونا، سافرية، ساقية، سلمة، السوالمة، الشيخ مونس، العباسية، فجة، كفر عانة، المر، المسعودية، المويلح، ويلهلما، يازور.

٢ ـ قضاء الرملة:

أبو الفضل، أبو شوشة، إذنبا، أم كلخة ، بير أم معين، بئر سالم، البرج، برفيليا، البرية، بشيت، بيت جيز، بيت سوسين، بيت شنة، بيت نبالا، تينة، جليا، جمزو، حديثة، خربة البويرة، خربة بيت فار، خربة الظهيرة، خروبة، خلدة، الخيمة، دانيال، دير أبو سلامة، دير طريف، دير محيسن، زرنوقة، سجد، سلبيت، شحمة، شلتا، صرفند الخراب، صرفند العمار، صيدون، الطيرة، عاقر، عنابة، القباب، القبيبة، قزازة، قطرة إسلام، قولة، الكنيسة، مجدل يابا، مخيزن، المزيرعة، المغار، المنصورة، النعاني، النبي روبين، وادي حنين، يبنة.

بدرس، بلعين، بيت نوبا، خربتا (الحارث)، دير قديس، رنتيس، شبتين، شقبة، عمواس، قبية، اللبن، المدية، نعلين، يالو.

لواء غزة

١ ـ قضاء غزة:

غزة، خان يونس، جباليا، بني سهيلة، بيت حانون، عبسان، رفح، بيت لاهيا، النزلة، خزاعة، دير البلح، المجدل، أسدود، بربرا، برقة، برير، بعلين، بطاني شرقي، بطاني غربي، بيت جرجا، بيت داراس، بيت طيما، بيت عفا، تل الترمس، جسير، الجلدية، الجورة، جولس، الجية، حتا، حليقات، حمامة، الخصاص، دمرة، دير سنيد، سمسم، السوافير الشرقي، السوافير الشمالي، السوافير الغربي، صميل، عبدس، عراق سويدان، عراق المنشية، عرب صقرير، الفالوجة، القسطينة، كرتيا، الكوفخة، كوكبا، المحرقة، المجدل، المسمية الصغيرة، المسمية الكبيرة، نجد، نعلية، هربيا، هوج، ياصور.

٢ ـ قضاء بئر السبع:

العوجا، بير السبع، الخلصة، المرشرش، إيلات، عسلوج، عرب الأحيوات، عرب التياها، العزازمة، الحناجرة.

معجم بلدان فلسطين



حرف الألف

*** آبل : Ābil**

بفتح الهمزة، وبعد الألف باء مــوحــدة مكســورة ولام.

وهو اسم سامي مشترك، بمعنى، المرج، والمياه، والكلاء والخصب. وفي لغة العرب ما يدل على هذا المعنى أيضاً: في باب «أبل» و«وبل». فقد جاء في الحديث «فألّف الله بين السحاب فأُبلنا» أي مُطرنا وابلاً، وهو المطر الكثير القطر. والهمزة فيه بدل من الواو، مثل: أكد، ووكد، والوبـل، والوابل: المطر الشديد الضخم القطر.

وآبل: علم على عدد من المواضع في بلاد الشام، وأكثر ما تكون مضافة. ومنها في فلسطين:

*** آبل الزيت:**

ورد ذكرها في السيرة النبوية: حيث جهز الرسول جيشاً بعد حجة الوداع، وقبل وفاته، وأمّر عليهم أسامة بن زيد، وأمره أن يوطىء خيله (آبل الزيت). قال ياقوت: إنها بالأردن من مشارف الشام. وقال الدباغ: إنها في لواء إربد، من شرقي الأردن.

*** آبل القمح:**

آبل هنا يعني «المرج» أي: مرج القمح. دُعيت بذلك لكثرة قمحها

وقد أطلق القدماء عليها «آبل المياه» لكثرة مياه السهل الذي يحيط بها. عُرفت منذ العهد الروماني باسم «أبيلان: Abelan».

وقال ياقوت: قرية من نواحي بانياس من أعمال دمشق، بين دمشق والساحل.

كانت تقع هذه القرية: في الشمال الشرقي من صفد، وتربطها بصفد طريق معبده طولها ٤٣ كيلاً. وتبعد قرابة كيلو متر واحد عن الحدود اللبنانية الفلسطينية. وكانت تتبع لبنان حتى سنة ١٩٢٣ م، ثم ضُمَّتْ إلى فلسطين.

وقد أُنشئتْ القريةُ فوق الجزء الأوسط من تل يمتد طولياً من الشمال إلى الجنوب على ارتفاع ٣٩٠ م عن سطح البحر.. وتحيط بها سهول خصبة جعلت القرية مشهورة بزراعاتها. ويمر على بعد نصف كيل منها غرب القرية، وادي «البريغيث» أحد روافد نهر الأردن العليا. أما نهر الحاصباني، أهم روافد نهر الأردن، فيمر على بعد أربعة أكيال إلى الشرق منها.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م حوالي (٣٣٠) نسمة، ولم يكن بها حتى ذلك الوقت أي نوع من الخدمات، ويعتمد اقتصادها على الزراعة وتربية المواشي، وأهم مزروعاتها الحبوب.

شرد الصهاينة سكان القرية ودمروها سنة ١٩٤٨ م وفي سنة ١٩٥٢ م أسس المعتدون على أرضها مستعمرة «يوفال» يسكنها مهاجرون من العراق.

*** آبِل بيت معكه:**

بلدة كنعانية، غزاها الآشوريون عام ٧٣٤ ق.م وهي آبل القمح السابقة. وهي بمعنى «مرج بيت الظلم».

*** إبثان: Ibthan**

بكسر أوله وسكون ثانيه الباء الموحدة التحتية، ثم الثاء المثلثة الفوقية.

تقع على مسيرة نحو كيلو مترين ونصف للشمال الغربي من دير الغصون، منطقة طولكرم، وترتفع مائة متر عن سطح البحر.

ذكرها المقريزي في «السلوك» وقال: إن الظاهر بيبرس أقطعها سنة ٦٦٣ للأمير علم الدين سنجر، وذكرها باسم «بَتَان» بفتح الباء والتاء.

استلم اليهود القرية بموجب معاهدة رودس سنة ١٩٤٩ م. وذكرت إحصائيات اليهود أن بها سنة ١٩٦١ م ٢٥٧ عربياً.

*** ابتان: بالتاء المثناة الفوقية، ويقال إبطن، أو خربة إبتان..**

قرية في الجنوب الغربي من قرية شفاعمرو. كان بها سنة ١٩٤٥ م (٢٦٠) نسمة وارتفع العدد سنة ١٩٦١ م إلى (٦٢٥) نسمة من العرب. (فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م).

*** إبروقين:**

بكسر الهمزة في أوله وسكون ثانيه، وكسر القاف وياء ونون في آخرها بمعنى: المبارك. تقع جنوب غربي نابلس على مسافة ٣١ كيلاً، وترتفع (٢١٩٠) قدم عن سطح البحر. أهم مزروعاتها: القمح والحبوب والخضار، والزيتون، والتين.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١١٤١) مسلماً. ويعودون بأصلهم إلى شرقي الأردن، ومصر، ودير غسانة المجاورة.

كانت تشرب القرية من مياه الأمطار المجموعة في آبار خاصة في موسم الشتاء. وكان بها مدرسة ابتدائيـة أُسست في العهد العثمـاني. (الضفة الغربية).

*** إبْزيق:**

بكسر الهمزة في أوله، وسكون ثانيه، وياء وقاف في آخره.

تقع في الشمال الشرقي من قرية (طوباس) قضاء نابلس. وتقوم على بقعة قرية «بازق» الكنعانية، بمعنى (بَذَر البذارَ) وفي العهد الروماني عرفت باسم «بزق Bezec». وهي على الطريق العام بين نابلس وبيسان.. وترتفع (٢٤٠٤) قدم عن سطح البحر. وفيها قبر يقال له: الشيخ بزقين، يقولون إنه من أولياء الله.

كان سكانها سنة ١٩٦١م (١٦٤) نسمة. وتعرف باسم خربة إبزيق وهي تقع في أراضي طوباس. (الضفة الغربية).

*** ابن هنوم (وادي):**

يقع في الجنوب والغرب من مدينة القدس.. وينحدر من باب الخليل إلى بئر أيوب ويفصل جبل صِهْيون عن تل أبي ثَوْر، ويلتقي مع وادي قدرون في جنوب القدس، وبذلك يحيط هو ووادي قدرون بمدينة القدس من الجهات الثلاث الشرق والغرب والجنوب. وقد أطلق اليهود عليه «وادي جهنم» لأنه موضع لعذاب المخطئين في اعتقادهم.

*** أبو التلول: موقع أثري في منطقة أريحا.**

*** أبو ديس:**

قرية تقع في ظاهر القدس الشرقي، وتقوم على بقعة قرية رومانية بهذا الاسم. وأقرب قريةٍ لها العيزرية.

بلغ سكانها سنة ١٩٦١م ٣٦٣١ نسمة.. من عائلاتها المشهورة: الخنافسة، وهي من أكثرها عدداً. وحمولة: الحلبية، وتعود بأصلها إلى ناحية حلب في سورية. وأما حمولة آل جابـر، أو العريقـات، فهم من قبيلة الحويطات من قبائل شرقي الأردن الشمالية. وكان في القرية جامع بُني سنة ١٣٥١ هـ على أنقاض الجامع القديم الذي دمرته الزلزلة عام ١٩٢٧ م.

أسستْ مدرستها سنة ١٩٣٢ م. وكانت ابتدائية كاملة (سبعة صفوف) ارتفعت بعد النكبة إلى الإعدادية.

أشهر مزروعاتها: الزيتون، والتين، وأشجار الفاكهة.. ويستخرجون الجبن من ألبان الماشية. وتجاورها: خربة الرغابيني، والزعـرورة، وأبو صوانة.

*** أبو زابـورة:** (ميناء) أنظر اسكندرونة (نهر).

*** أبو زُرَيْق:**

قرية عربية أخذت اسمها من اسم الـطائر المعـروف، كما تقـول الموسوعة.. ولعلها باسم عرب «أبو زُرَيْق» الذين يسكنون هذه القرية.

تقع على بعد ٢٣ كيلاً جنوبي شرق حيفا، على حافة مرج بني عامر بالقرب من الطريق الممتد بين حيفا، وجنين.. وهي على السفح الشمالي الشرقي لجبل الكرمل على ارتفاع (١٢٠) متراً عن سطح البحر. ويمر بشمالها الشرقي نهر المقطّع على بعد ثلاثة أكيال. كانت تشرب من بئر أبو زُريق، وهي بئر رومانية تقع شرق القرية على بعد رُبْع كيل عنها.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٥٥٠) نسمة. وكان بهـا مدرسـة ابتدائية، يشاركهم فيها أهالي قرية أبو شوشة المجاورة.

تعتمد في اقتصادها على: الزراعة، وتربية المواشي، وأهم زراعتها الحبوب وقليل من الزيتون.

شرد الصهيونيون سكان القرية سنة ١٩٤٨ م ودمرت القرية.

*** أبو زِيْنة:**

قرية تقع على الضفة الغربية لنهرلا الأردن، قبل أن يصب في بحيرة طبرية مباشرة إلى الجنوب الشرقي من مدينة صفد. وتُعد إحدى قرى الحدود

السورية الفلسطينية وتنخفض (٢٠٥) متر عن سطح البحر.

كانت تنتشر بساتين الخضر والحمضيات شمال القرية في الأراضي التي تحاذي نهر الأردن.

كان بها سنة ١٩٤٥ م (٦٥٠) نسمة، وقد شردهم اليهود إثر النكبة سنة ١٩٤٨ م.. ويقال لها خربة أبو زينة.

*** أبو سِدْرة:**

قرية تقع في أراضي طوباس (منطقة نابلس) وتعرف بـ: تل أبو سِدْرة، كما يعرف وادي «دورا» قبل مصبه في نهر الأردن باسم «وادي أبو سدرة». ويقع هذا التل عند مخاضة «أبو سدرة» في الجنوب من مخاضة «السعيدية» والغرب من «دير عَلاّ». كان بها سنة ١٩٦١ م ٤١٤ نسمة. (الضفة الغربية)

*** أبو سِنان:**

قرية تقع في الشمال الشرقي من عكا، ولم يُعْرف لماذا سميت بهذا الاسم.

وتجاورها قرية كَفْر يا سيف، وترتفع ٧٥ متراً عن سطح البحر. ذكرها الفرنجة بهذا الاسم. ومن أكثر مزروعاتها الشجرية الزيتون كان بها سنة ١٩٤٨ م ١٧٨٢ نسمة. معظمهم من العرب الدروز. وفي سنة ١٩٤٩ م انخفض العدد إلى ١٤٤٨ نسمة [فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م].

*** أبو سُوَيْرح (وادي) يقع في شمال غزة بالقرب من أسدود.**

وهو الحدّ المفروض بين العرب واليهود في قرار التقسيم سنة ١٩٤٧ م. وعنده حط الجيش المصري رحاله، ولم يتجاوزه.

*** أبو شُخَيْدم:**

قرية تقع في الشمال من رام الله، بانحراف قليل إلى الغرب. منسوبة

إلى عائلة أبي شخيدم، أول من عمرتها. وأقرب قرية لها أبو قش ومعظم أراضيها مغروسة بالزيتون.

بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م ١٣٥٨ مسلماً ـ منهم من يعود بأصله إلى قرية «دير دبوان». ويشرب السكان من مياه الأمطار المجموعة في آبار خاصة، ومن عين ماء تقع في ظاهر القرية الشمالي الشرقي.

أنشئت فيها مدرستان ابتدائيتان (للبنين والبنات) بعد النكبة. (الضفة الغربية).

*** أبو شوشة:**

في فلسطين ثلاث قرى بهذا الاسم:

١ ـ أبو شوشة في قضاء الرملة: تقع على بعد ثمانية أكيال جنوب شرق الرملة. أُقيمت فوق تل الجزر ذي الأهمية الحربية، على بقعة مدينة «جازر» القديمة، وفي العهد الروماني عُرفت باسم «جازار» من أعمال عمواس... وقد يكون اسمها تحريفاً لكلمة «شوشا» السريانية بمعنى السائس، لأنها كانت تقع على الطريق القديم بين المنطقة الجبلية والسهل الساحلي. وكان صلاح الدين ينزل تل الجزر وهو في طريقه إلى القدس. ترتفع (٢٠٠) متر عن سطح البحر. كان بها مدرسة ابتدائية ضمت سنة ١٩٤٧ م نحو ٣٣ طالباً أسسها أهل القرية.

وتتوافر المياه الجوفية في المنطقة المحيطة بالقرية ـ وتهطل الأمطار بكميات كافية لزراعة المحاصيل الزراعية، ولنمو الأعشاب الصالحة للمرعى.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٨٧٠) مسلماً.. طُرد سكانها سنة ١٩٤٨ م ودمرت القرية، وأُنشىء على أراضيها مستعمرتا «بتاحيا» و«بيت عزيل».

٢ ـ أبو شةشة: في قضاء طبرية: في الشمال الغربي من مدينة طبرية. وتبعد قليلاً عن ساحل بحيرة طبرية الغربي. نشأت في غور أبو شوشة حيث تنخفض ١٧٥ متراً عن سطح البحر. وتوجد بعض ينابيع الماء في القرية تزود سكانها بماء الشرب. وأقيمت مزارع البرتقال حول القرية في الجهات الغربية والشمالية والجنوبية، وبساتين الخضر في الجهة الشرقية.

بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م حوالي (١٢٤٠) نسمة. وقد أخرجهم اليهود وأقاموا مستعمرة «جينوسار» على الشاطىء الغربي لبحيرة طبرية، أمام القرية، وبالقرب منها أطلال خربة «منيا» التي تضم قصراً للوليد بن عبد الملك الأموي.

٣ ـ أبو شوشة: قضاء حيفا: على بعد ٢٥ كيلاً جنوب شرق حيفا. أُنشئت على السفح الشمالي الشرقي لجبل الكرمل وتطل على مرج ابن عامر. وترتفع (١٢٥) متراً عن سطح البحر. ويمر نهر المُقطّع في شمالها على بعد أربعة أكيال.

وتشتهر القرية بكثرة ينابيعها، ففي شمالها (عين التينة) التي تشرب منها القرية. وعيون (وادي القصب)، وفي جنوبها (عين أبو شوشة) وفي غربها (عين الباشا) وعين زهية. تتناثر مباني القرية على امتداد سفح جبل الكرمل تبعاً للملكيات الزراعية. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٣١ م (٨٣١) نسمة.. وتقيم فيها عشيرة السعايدة من عرب الجنوب، والشقيرات من قبائل التركمان. وفي سنة ١٩٤٥ م بلغ العدد (٧٢٠) نسمة.

وكان في القرية مطحنة للحبوب، وجامع ومدرسة ابتدائية خاصة، وقِسْمٌ من أطفالها كان يدرس في مدرسة أبو زُريق المجاورة.

أهم مزروعاتها: الحبوب، ومن أشجار القرية الزيتون وبعض الأشجار المثمرة.

شُـرد السكـان، ودمـرتْ قريتهم عام ١٩٤٨ م، وأصبحت أراضيها تابعة لمستعمرة «مشمارها عمق».

*** أبو غُوش: (قرية)**

تقع على بعد ١٣ كيلاً غربي القدس، بميل قليل إلى الشمال.. وتقوم على بقعة مدينة (قرية يعاريم) بمعنى مدينة الغابات الكنعانية. وعُرفت أيضاً باسم «قرية بعل».. وفي العهد الروماني أنشأ القائد «تيتنوس» قلعة منيعة عند عين ماء بالقرية. وفي القرنين الثامن والتاسع الميلاديين حولت القلعة إلى نُزُل ينزله التجار والمسافرون. وقد عُرفت في العهد الإسلامي باسم «قرية العنب» أو حصن العنب. وفي القرن الخامس الهجري مرّ بقرية العنب الرحالة ناصر خسرو. وقال عنها «بلغتُ قرية تُسمى «خاتون» اللطرون، سرتُ منها إلى قرية أخرى تُسمى قرية «العنب» وقد رأيتُ في هذه القرية عين ماءٍ تخرج من الصخر وقد بُنيت هناك أحواض وعمارات.. ويقول ياقوت «حصن العنب» من نواحي فلسطين بالشام من أرض بيت المقدس».

وفي مطلع العهد العثماني نزل قرية العنب عائلة شركسية مصرية هي عائلة أبو غوش. فغلب اسمها على اسم القرية.

تشتهر بزراعة الخضار والفواكه. ويكثر فيها الزيتون.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٦٥٠) عربياً. وفي إحصاءات الأعداء سنة ١٩٦٥ م كان بها (١٦٠٠) نسمة من العرب. وهي القرية الوحيدة في منطقتها التي تحتفظ بطابعها العربي.

(فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م)

*** أبو الفَضْل: (قرية)**

وقد تسمى «عرب الفضل». تقع بيوت عرب الفضل في ظاهر (الرملة) الشمالي الغربي على مسافة نحو كيلين منها. وتنتشر هذه البيـوت على

الجانب الغربي لطريق الرملة يافا. وعلى الجانب الشمالي لخط سكة حديد رفح ـ حيفا. وأقرب القرى منها قرى: صَرَفند العمار، وصرفند الخراب وبير سالم. ويعرف هذا الموقع أيضاً باسم «عرب السطرية» نسبة إلى موقع «السطر» قرب مدينة خان يونس، الذي نزح منه هؤلاء العرب.

وتعد أراضي القرية من أوقاف الفضل بن العباس بن عم الرسول ﷺ، وإليه نسبت القرية. وأراضيها خصبة، تعتمد في زراعتها على الأمطار وعلى مياه الآبار، وأهم محاصيلها: الحمضيات والزيتون والخضر والحبوب.

بلغ السكان سنة ١٩٤٥م (٥١٠) نسمة.. طردهم اليهود ودمروا بيوتهم وأزالوا مضاربهم. وأنشأوا مستعمرة «تلمي منشة» على أرض البيوت، وعلى أراضي القرية مستعمرة «نحلت يهودا».

*** أبو فِطرس:**

كلمة مأخوذة من اسم مدينة رومانية قديمة.. ويُذكر في التاريخ نهر أبي فطرس (نهر العوجا اليوم) بسبب المجزرة التي قتل فيها عبدُ الله بن علي، عمُّ السفاح، مجموعةً من الأمراء الأمويين في قلعة رومانية قديمة على شواطىء هذا النهر، كان اسمها في العهد الروماني «أنتيباتريس» فحرّفه العربُ إلى «أبو فطرس» ونسبوا إليه النهر، وهو نهر العوجا. [أنظر العوجا - نهر].

أبو قَش:

بفتح القاف.. تقع في الجهة الشمالية من رام الله.. كان بها سنة ١٩٤٥م (٣٠٠) مسلم وبلغوا سنة ١٩٦١م (٥١٠) منهم ١٣ مسيحياً.. أسست فيها مدرستان بعد النكبة. من أهم أشجارها: الزيتون. يجاورها قريتا أبو شُخَيدم، وسردا. (الضفة الغربية).

*** أبو كِشْك:**

أو عرب أبو كِشْك.. في منطقة يافا، على مسيرة ٢١ كيلاً من يافا. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥م (١٩٠٠) نسمة. وهم مصريون كانت منازلهم جنوب فلسطين، ونزلوا يافا أيام حكم إبراهيم باشا المصري لبلاد الشام. وقيل: إنهم من قبيلة (حرب) الحجازية.

*** إجريشة:**

وقد يقال لها: جَريشة.. من جرش الحب والقمح: طحنه، ودعيتْ بذلك لأن طواحين القمح أقيمت عندها. وهي قرية تقع على بعد خمسة أكيال شمال شرق مدينة يافا، على الضفة الجنوبية لنهر العوجا قُبيل مصبه في البحر المتوسط. وهي حديثة النشأة، وترتفع نحو ١٥ متراً عن سطح البحر، وتعد مُتنزهاً لسكان يافا الذين يؤمونها في أيام العطل، لأنها تتميز بموقع جميل يطل على مجرى النهر، والأشجار التي تحف به، إضافة إلى إشرافه على البحر المتوسط.. وتجود فيها المزروعات، كالخضر والفواكه، والحمضيات بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥م (١٩٠) نسمة، واحتلها اليهود عام ١٩٤٨م ودمروها بعد أن طردوا سكانها، وزحفتْ إليها مدينة تل أبيب عمرانياً فدخلت ضمن حدودها الحضَرية.

*** اجْزِم:**

من: جزم، بمعنى: قطع وعزم. تقع جنوب حيفا على بعد ٢٨ كيلاً. في القسم الغربي من جبل الكرمل. على ارتفاع مائة متر عن سطح البحر.

والقرية غنية بآبارها، وينابيعها، منها عين العِجْلة، وعين الصَفْصَافة وعين الحاج عبيد. وبلغ سكانها سنة ١٩٤٥م حوالي ثلاثة آلاف نسمة. والقرية مشهورة بزراعة الزيتون، وكان بها ثلاث معاصر زيتون يدوية وواحدة آلية.

وكانت القرية مركزاً لتجمع عائلة آل الماضي الإقطاعية في القرن الثالث عشر الهجري. . ويُنسب إلى القرية عدد من العلماء والشعراء: منهم الشيخ يوسف النبهاني، ولد في اجزم (١٨٤٩ - ١٩٣٠ م) نسبة إلى بني نبهان من قبائل بئر السبع، وكان يسكن جزء منهم في اجزم. والشيخ مسعود الماضي زعيم ساحل حيفا حتى عتليت في أوائل القرن التاسع عشر. . وعيسى الماضي الذي عمل متسلماً ليافا عام ١٨٣٢ م ومنها العالم والمفكر الإسلامي تقي الدين النبهاني المتوفي سنة ١٩٧٩ م.

كان بها مدرسة ابتدائية أنئشت في العهد العثماني - كانت سنة ١٩٤٣ م أربعة صفوف. احتلها اليهود في ٢٢/ ٧/ ١٩٤٨ م وشردوا سكانها ودمروها، وفي عام ١٩٤٩ م أقاموا مكان القرية مستعمرة «كرم مهرال».

*** أجفي (سهل):**

سهل أجفي في الوسط الجنوبي من مثلث النقب في منخفض متطاول نحو الشمال الشرقي. بين مرتفعات جبلية تسايره من جهة الشرق، ومن جهة الغرب، ويبلغ طول السهل حوالي ١٥ كيلاً ومتوسط عرضه ستة أكيال.

*** إجْليل:**

قريةٌ حديثة نسبة إلى الشيخ عبد الجليل، الرجل الصالح المدفون بها.

وتقسم إلى قسمين: إجْليل الشمالية، وإجليل الجنوبية. يفصل بينهما حوالي نصف كيل. ويقعان في السهل الساحلي الفلسطيني إلى الشمال الشرقي من مدينة يافا، على مسافة ١٤ كيلاً. ويبعدان عن البحر المتوسط مسافة كيلين ويرتفعان من ٢٥ - ٣٠ متراً عن سطح البحر.

أرض القريتين رملية زُرعت بأشجار الفواكه ولا سيما الحمضيات التي تروى بمياه الآبار، ويمارس الأهل أيضاً حرفة صيد السمك. .

بلغ السكان سنة ١٩٤٩ م (٤٧٠) نسمة. . احتلها اليهود عام ١٩٤٨ م وطردوا السكان ودمروا القرية وأقاموا على أرضها مستعمرة «جليلوت».

*** أجناد الشام:**

جمع جُنْد، وهي خمسة.. منها جُند فلسطين، والأربعة الباقية هي: جُند الأردن، جُند دمشق، وجند حمص، وجند قنسرين.

قال ياقوت: سمى المسلمون فلسطين جُنداً، لأنه جمع كوراً ـ والتجنيد: التجمع، وجندتُ جنداً، أي جمعتُ جَمْعاً، وكذلك بقية الأجناد. وقيل سميْت كلُّ ناحيةٍ بجند، كانوا يقبضون أعطياتهم فيه.

وعلى كل حال فهي تقسيمات إدارية بدأت زمن عمر بن الخطاب، وبقيت طيلة العصر الأموي، تحمل هذا الاسم. [أنظر الخارطة رقم (١٠)).

*** أجنادين:**

تقع في أراضي خربتي «جنَّابة» الفوقا، وجنَّابة التحتا، في ظاهر قرية عجّور الشرقي في منطقة الخليل.

قال البكري: أجنَادَيْن على لفظة التثنية ـ كأنه تثنية «أجناد». موضع من أرض فلسطين بين الرملة وحبرون (الخليل).. وكذا قال ياقوت بأنها بلفظ التثنية. وقال: وتكسر الدال وتفتح النون الأخيرة بلفظ الجمع، وأصحاب الحديث يذكرونها بلفظ التثنية.

حصلت عندها معركة أجنادين في جمادىٰ الأولى سنة ١٣ هـ. وكان النصر للمسلمين وبعدها أصبحت فلسطين مكشوفةً أمام المسلمين، وعندما علم هرقل بخبر المعركة، هرب من حمص إلى أنطاكية. وقال الشاعر زياد بن حنظلة:

ونحن تركنا أرطبون مطرّداً إلى المسجد الأقصى وفيه حُسُور
عشيةَ أجنادين لما تتابعوا وقامت عليهم بالعراء نُسُور

ومن الصحابة الذين استشهدوا في هذه المعركة: عكرمة ابن أبي

جند دمشق
جند الأردن
جند فلسطين

عكا
طبرية
صفورية
بيسان
قيسارية
نابلس
يافا
الرملة
أريحا
بيت المقدس
عسقلان
بيت جبرين
غزة

التقسيمات الإدارية
في صدر الإسلام

خارطة رقم (١٠)

جهل، والحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، وأبان بن سعيد بن العاصي.

ويرى الأستاذ مصطفى الدباغ، أن أجنادين قد تكون تحريفاً لتثنية الخربتين اللتين حصلت عندهما المعركة، وهما: جنابة الفوقة، وجنابة التحتا (جنابتين) (بلادنا فلسطين ج/١/ ٢٧٠). وانظر مكان الخربتين في مخطط منطقة بيت جبرين.

*** إجْنِسِنْيَا: Ijnisinya**

بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر النون والسين وسكون النون الثانية وياء وألف. تقع في ظاهر قرية (سبسطية) الشرقي (منطقة نابلس) على بعد كيلين منها. قال الدباغ: ويبدو أن قسماً من الذين بقوا في البلاد من سكان السامرة بعد خرابها عام ٧٢٢ ق. م، استقروا بالقرب منها في بقعة دعوها بهذا الاسم. وهي كلمة آرامية بمعنى (من الجنس أو العرق ذاته) أي أنهم ليسوا غرباء.. كان بها سنة ١٩٦١ م (٣٣٩) نسمة وهم مسلمون. تزرع الحبوب وكان بها حوالي (٩٠٠) دونم زيتون و(٢٣٠) دونماً مغروسة باللوز والعنب والمشمش. وتُربى بها الأبقار والأغنام. وتشرب من عين ماء تعرف باسمها. وتتجمع مياهها في خزان. وأُنشئتْ فيها مدرسة بعد النكبة. (الضفة الغربية).

*** أُحَيْمر (وادي):**

وادٍ صغير طوله ٢٥ كيلاً. من أودية النقب الشمالي، المنتهية في وادي عربة والبحر الميت، تقع بداياته وشعابه العليا من منطقة تل الصافي (٤٥٥ م) وجبل الصافي (٤٦٢ م) شمال الطريق الواصلة بين بئر السبع، وغور الصافي جنوب البحر الميت.

ويسير الوادي نحو الشمال مسافة ٣,٥ كيل ثم ينحرف نحو الشمال الشرقي، فالشرق، في أرضٍ قليلة الإنحدار مسافة خمسة أكيال يدخل بعدها

مناطق صخرية قاسية. . وينتهي في المستنقعات الملحية والسباخ المكونة لقاع وغور الصافي على انخفاض ٣٨٠ م تحت مستوى سطح البحر.

يوجد حوض الوادي في مناخ صحراوي قليل الأمطار، مما يطبع المناخ بطابع المناطق الصحراوية وتضاريسها. . ولذلك فليس في حوضه سوى بعض الأعشاب والشجيرات الصغيرة الصحراوية التي يستفيد منها رعاة عرب التياهة وعرب الظلام المتجولين في البقاع الجنوبية الغربية من البحر الميت.

*** أُدَرلَة:**

بضم أول، وفتح الدال واللام.

قرية صغيرة تقع في الجنوب الغربي من عَورْتا (منطقة بابلس) وترتفع (٧٠٠) م عن سطح البحر. وتعد أراضيها قسماً من أراضي عورتا، وكانوا يرسلون أولادهم إلى مدرسة عورتا. . ويشرب سكانها من مياه الأمطار. . بلـغ عددهم سنة ١٩٦٢ م (١٧٩) مسلماً. (الضفة الغربية).

*** إدْنَا:**

بلدة عربية تقع على مسافة ١٣ كيلاً شمال غرب الخليل. . ترتفع حوالي (٥٠٠) م عن سطح البحر. نشأت على موقع مدينة «أشنة» الكنعانية وبقيت بهذا الاسم حتى العهد الروماني ثم حُرِّفت إلى «إدنا» وهي كلمة سريانية بمعنى الأذن. وفي عام (٦٥٩ هـ) أوقفها الملك الظاهر بيبرس على الحرم الإبراهيمي. وفي القرية جامع وثلاث مدارس ابتدائية، وإعدادية. وتشرب من الآبار الموجودة في غربها وشمالها.

وتحيط بالبلدة بساتين الأشجار المثمرة، كالزيتون الذي يحتل المكانة الأولى بين الأشجار المثمرة. والعنب والتين، وتزرع الحبوب والخضر في الأراضي المنبسطة. ويرعون الأغنام على المرتفعات الجبلية حيث تنبت الأعشاب.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٣٥٦٨) مسلماً. . وأقرب قرية لها ترقوميا. يقدر عددهم سنة ١٩٨٠ م بنحو (٥٥٠٠) نسمة.

يعود سكانها إلى وادي موسى، والغور، والضاهرية، والجية، وبيت طيما، وبعضهم حجازيون، وشتيت من بقايا المصريين.

وتقع في أراضيها أماكن أثرية: خربة أم العمد، ورسم أم الجماجم، وخربة الطيبة.

*** إذْنبّة:**

بكسر أوله، وسكون الذال المعجمة، وقد تُهمل، وكسر النون، وتشديد الباء وقد تسهل.

قرية عربية تقع في أقصى جنوب قضاء الرملة، متاخمة لحدود قضاء الخليل. وترتفع (١٥٠) م فوق سطح البحر. عُرفتْ في العهد الروماني باسم «دانب». وتشتهر أراضيها بخصب مراعيها لتوفر الأعشاب في الربيع - وصلاحها لزراعة الأشجار المثمرة.

وأهم حاصلاتها الزيتون والحبوب. وبلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٤٩٠) عربياً. وتجاورها الخرب الأثرية: خربة المنسية وخربة دير النعمان، وخربة الشيخ داود.

دمرها اليهود سنة ١٩٤٨ م وشردوا سكانها وأقاموا على أرضها مستعمرة (هاروبيت). . . ولم تؤسس فيها مدرسة حتى تاريخ النكبة.

*** أربيل:**

قرية بالقرب منها أطلال قديمة على نَجْد مرتفع يَطَل على بحيرة طبرية من شاطئها الشمالي الغربي.

*** إرتاح :**

بالكسر ثم السكون وتاء وألف وحاء. وذكرها المقريزي في (السلوك) بفتح أولها. حيث أقطعها الظاهر بيبرس سنة ٦٦٣ هـ مناصفة بين أميرين: عز الدين أيبك الحموي، والأمير شمس الدين سنقر.

تقع في جنوب طولكرم على نحو ٢,٥ كيلين ونصف منها، وعلى الكيلو ٦٨ من الخط الحديدي بين حيفا واللد.

ويزرع أهلها: الحبوب والخضار والزيتون، ويعمل بعضهم بصنع الفخار، وتشرب من آبار نبع فيها. أسست مدرستها بعد النكبة، وبلغ عدد سكانها في ١٨/ ١١/ ١٩٦١ م (١٢١٦) عربياً وينسب إليها العلماء: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حامد الإرتاحي المصري، مُتوفي سنة ٦٠١ هـ.

ولاحق بن عبد المنعم بن قاسم الأنصاري، توفي بمصر سنة ٦٥٨ هـ. (الضفة الغربية)

*** الأردن (جند الأردن) [انظر الخارطة رقم (١٠)] .**

بالضم ثم السكون، وضم الدال، وتشديد النون.

والأردن، وفلسطين يتداخلان في التاريخ، فالتقسيم الإقليمي الحديث، لم يتبع التقسيمات القديمة، حيث وضع الاستعمار الغربي هذه التقسيمات لأمر يريده. فقد تدخل مدن فلسطينية (في التقسيم الحديث) في حدود الأردن قديماً، وقد تدخل مدن أردنية في التقسيم القديم في فلسطين.. ولذلك عرَّفت بالأردن ضمن هذا المعجم.

ويقول أهل السير: إن الأردن، وفلسطين، إبنا سام بن أرم بن سام بن نوح، فهما أخوان وضعا علمين على إقليمين متجاورين.. وإذا ثبت فيما بعد فسادُ علةِ هذه التسمية، فإنهما يبقيان مع ذلك متداخلين في الأرض، والمجتمع.

قال ياقوت. . الأردن: أحد أجناد الشام الخمسة، وهي كورة واسعة منها الغور، وطبرية، وصور، وعكا، وبيت رأس، وصفورية. ويلاحظ أن بعض هذه المدن يتبع فلسطين، ومنها ما يتبع الأردن، ومنها ما يتبع لبنان.

وقال: ولم تزل الصناعة من الأردن بعكا إلى أن نقلها هشام بن عبد الملك إلى صور، وبقيت على ذلك إلى صدر من أيام بني العباس.

ولما أغار الإفرنج على فلسطين قضي على التقسيم الإداري المعروف بتقسيم البلاد الشامية إلى أجناد، حيث قامت دويلات الفرنجة.

وقد نُسب إلى الأردن جماعة كبيرة من العلماء والحكام والفقهاء والمحدثين ويصعب أحياناً تحديد المكان الذي يسكنه أحدهم، أهو فيما سمي فلسطين فيما بعد، وهو موضوع هذا المعجم، أم هو من شرقي الأردن.

ومن هؤلاء العلماء، والصحابة: كعب بن مرة البهزي (صحابي) وعبد الله بن حوالة (صحابي) وحبيش بن دلجة القيني. . وله في التاريخ ذكر سيء حيث أساء إلى أهل المدينة المنورة عندما أرسله مروان بن الحكم.

ومن الذين تولوا حكم الأردن في التاريخ:

١ ـ معاوية بن أبي سفيان. وهو أول من تولاها بعد فتحها.
٢ ـ أبو الأعور عمرو بن سفيان السلمي (صحابي) أقامه معاوية حاكماً على الأردن.
٣ ـ حسان بن مالك بن بحدل بن أنيف بن دلجة.
١٤ ـ الوليد بن معاوية بن مروان تولاها سنة ١٢٧ هـ.
٦ ـ أحمد كيغلغ (أحمد بن إبراهيم) تركي الأصل، شاعر وأديب، ولاه المقتدر العباسي.

وقد افتتح الأردن شرحبيل بن حسنة.

ومعنى الأردن في لغة العرب: الشدة، وليس له فعل. ويقول الدباغ:

إن الأُردن كلمة سامية بمعنى النازل، والمتدهور، والجري السريع.

*** الأردن (نهر): [أنظر الخارطة رقم (١١)].**

كان يطلق عليه في عهد الرومان «وادي أولون» وفي زمن المسيح أخذ اسم «ياردن» وسماه العرب في العصور الوسطى «الغور» بمعنى الوادي الهابط بين الجبال. وسموه أيضاً بحر الشريعة، أو نهر الشريعة الكبير، تمييزاً له عن اليرموك. وكانوا يقصرون الاسم على جزء النهر الممتد من بحيرة طبرية حتى البحر الميت.. ولكن ياقوت الحموي يطلق اسم نهر الأردن على المجرى من أول ما يخرج من منابعة: ولذلك يقول: إنهما «أردنان» أردن الكبير وأردن الصغير. فأما الكبير فهو نهر يصب إلى بحيرة طبرية بينه وبين طبرية إثنا عشر ميلاً. تتجمع فيه المياه من جبال وعيون فتجري في هذا النهر فتسقي أكثر ضياع جند الأردن (أنظر الأردن ـ جند) مما يلي ساحل الشام وطريق صور، ثم تنصب تلك المياه إلى البحيرة التي عند طبرية.

وأما الأردن الصغير فهو نهر يأخذ من بحيرة طبرية ويمرّ نحو الجنوب في وسط الغور، فيسقي ضياع الغور، وأكثر زراعتهم قصب السكر وعليه قرى كثيرة منها بيسان وأريحا، والعوجاء. ويجتمع هذا النهر في البحيرة المنتنة (البحر الميت) في طرف الغور الغربي.

ينبع نهر الأردن من حضيض جبل الشيخ في سورية ولبنان، وينابيعه هي:

نهر بانياس، وتل القاضي، والحاصباني. ويقسم مجراه إلى ثلاثة أقسام:

١ ـ المجرى الأعلى: من المنابع إلى بحيرة الحولة.
٢ ـ المجرى الأوسط: من بحيرة الحولة إلى بحيرة طبرية.
٣ ـ المجرى الأدنى: من بحيرة طبرية حتى مصب النهر في البحر الميت.



نهر الأردن

خارطة رقم (١١)

منابع الاردن

حدود دولية

لبنان

سورية

سورية

وعلى النهر جسور تصل شرقي الأردن بغربه، وهي جسر بنات يعقوب في أقصى الشمال، وجسر الملك حسين في الوسط، وجسر دامية في الجنوب.

.. وهو المقصود بقوله تعالى ﴿إن الله مبتليكم بنهر﴾.

*** - أرسوف:**

بلدة كانت على ساحل البحر، شمالي قرية (الحرم) التي تقع على بعد سبعة أكيال شمالي يافا. وهي من المدن التي شادها العرب الكنعانيون على الساحل، ويحتمل أن اسمها مشتق من اسم الإآله «رشف» الذي كانوا يعبدونه.

وبعد الفتح العربي، كانت من ثغور المسلمين القوية المشحونة بالجنود، حيث بنوا حولها الأسوار، وشادوا فيها قلعة حصينة للدفاع عن البلدة. وكانت أحد الربط في فلسطين التي يتم بها تبادل الأسرى، فتأتي إليها سفن الروم ومعها أسرى المسلمين. ظلت أحد ثغور المسلين، وكانت تحت سيادة الفاطميين حينما بدأت الحملات الصليبية. ذكرها المقدسي في القرن العاشر الميلادي قائلاً: «أرسوف أصغر من يافا حصينة عامرة» وقد صمدت أمام الصليبيين ولم يستطيعوا الاستيلاء عليها إلا بعد جهد شديد، وغدر بالمسلمين. استردها صلاح الدين بعد معركة حطين، ثم استردها الصليبيون، إلى أنْ قام الظاهر بيبرس بحرب شاملة ضدهم، فحاصرهم في أرسوف وفتحها وهدم أسوارها.. ذكرها أبو الفداء المتوفي سنة ٧٣٢ هـ وقال إنها كانت فِي أيامه خراب وليس بها ساكن... وظلت غاباتها المتفرقة التي تمتد من العوجا حتى جبل الكرمل تجذب الصيادين لكثرة ما بها من الحيوانات حتى قيل إن سنقرشاه المنصوري نائب صفد (٧٠٤ - ٧٠٧ هـ) اصطاد مرة في غاباتها خمسة عشر أسداً.. وقد عاد الناس فيما بعد واستقروا بالقرب منها. ومما أعان على ذلك قناطرها التي أقامها نائب غزة المملوكي

سنجر الجاولي، المتوفى ٧٤٥ هـ، فنشأت بالقرب من أرسوف قرية (الحرم) التي عُرفت أحياناً باسم «سيدنا علي» نسبة إلى علي بن عليل، المدفون بها. ويُنسب إليها عدد من العلماء منهم: مجلّي بن جميع بن نجا القرشي المتوفي في مصر سنة ٥٠٠ هـ، وقد تولى قضاء الديار المصرية.

*** أرطاس:**

بفتح أوله وسكون ثانيه، وطاء وألف وسين. كلمة لاتينية بمعنى بستان.

وهي قرية صغيرة على بعد نحو ميلين للجنوب من بيت لحم بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٨٠٠) عربي. وفي سنة ١٩٦١ م (١٠١٦) عربي فتحت فيها مدرسة بعد النكبة. وتكثر فيها الينابيع، ففيها أربع عيون: عين عطاف، وعين الفروجة. وعين صالح، وعين البرك. وهذه العيون تلتقي بمياه «برك سليمان» وتسيل معها في قناة واحدة إلى أن تصل بيت لحم فالقدس. وهذه العيون جعلت أرطاس جنة خضراء تكثر فيها البساتين، وتزينها الأشجار المثمرة من خوخ وبرقوق وتفاح ولوز، وتين، وزيتون.

(الضفة الغربية)

*** أريحا:**

مدينة عربية في قضاء القدس تقع على مسافة ٣٧ كيلاً شمال شرقي القدس. كانت أريحا في صدر الإسلام أهم مدينة زراعية في غور الأردن، وقد أحيطت بمزارع النخيل والموز وقصب السكر.. وفي القرن الثامن عشر الميلادي قلّ شأنها وأصبحت قرية صغيرة فقيرة.

وفي مطلع القرن العشرين نزلها جماعة من سكان القدس للإقامة فيها أثناء فصل الشتاء، فعمرت بالمساكن والزراعة.. حيث كانت مشتى أهل القدس لدفء شتائها حيث تنخفض ٢٧٦ متراً عن سطح البحر.. وارتفع

شأنها بعد الهجرة سنة ١٩٤٨ م لكثرة اللاجئين الذي عمروها. كان بها سنة ١٩٤٥ م (٣٠١٠) عربي وفي عام ١٩٦١ م وصل العدد إلى (١٠٦٦) عربياً.

موضع المدينة الأساسي (تل السلطان) الذي يبعد نحو ميل للشمال من أريحا الحالية. ويكثر في المدينة البرتقال والموز حيث تُسقى من عين السلطان التي تنبع في الشمال الغربي منها. من أهم مواقعها الأثرية.

١ ـ عين السلطان.
٢ ـ قصر هشام بن عبد الملك.
٣ ـ قصر حجلة.
٤ ـ دير القديس يوحنا المعمدان.

تبعد المدينة عن البحر الميت خمسة أكيال وعن جسر الملك حسين عشرة أكيال. ولا زالت حتى وقتنا مدينة عامرة قريبة من نهر الأردن على ضفته الغربية. يمر بها الطريق للقادمين من الضفة الشرقية بعد عبورهم النهر على جسر الملك حسين. وهي مشهورة بزراعة الموز، ويقال له «الموز الريحاوي» وتجود فيها زراعة النخيل وبلحها ينضج مبكراً لأنها بلدة حارة في الغور. وذكر اليعقوبي أن سكانها من قيس ومن قريش. وهي مدينة مبنيّة قبل التاريخ المدون. وتلفظ اليوم «ريحا» وهي كلمة سريانية بمعنى الرائحة» والأريج. وكان يسكنها الكنعانيون، وتعتبر أقدم مدينة مسورة في العالم، وأول مدينة خربها قوم موسى بقيادة يوشع بن نون.

*** إسدم:**

(جبل) جنوب غرب البحر الميت. مؤلف من الملح الصخري.

يرى البعض أن سَدوم التي أهلكها الله بسبب شقاوة أهلها ومخالفتهم أوامر النبي لوط، كانت تقوم في موقع هذا الجبل. [أنظر خارطة البحر الميت].

* إسْدُود: Isdūd

قرية تقع في شمال شرقي غزة، كان بها محطة سكة حديد ـ القنطرة ـ حيفا وتبعد عن يافا ٤١ كيلاً، وتبعد عن الشاطىء نحو خمسة أكيال، وعن نهر صقرير الذي يمر بشمالها ستة أكيال. . نشأت على ربوة ترتفع ٤٢ متراً عن سطح البحر، وهي شمال غزة على نحو أربعين كيلاً.

يرجع تاريخها إلى القرن السابع عشر قبل الميلاد. . وأول من سكنها «العناقيون» من القبائل الكنعانية، وسموها «أشدود» بمعنى الحصن. وفي القرن الثاني عشر قبل الميلاد دخلها الفلسطينيون ، وجعلوها إحدى مدنهم الخمس الرئيسية ـ «راجع فلسطين»، وكانت مزدهرة حتى القرن السادس قبل الميلاد حتى سماها هيرودوتس» مدينة سورية الكبرى». . . دخلت في حوزة المسلمين في القرن السابع الميلادي. وذكرها ابن خرداذبة المتوفي سنة ٣٠٠ هـ باسم «أزدود» وأنها محطة على طريق البريد بين مصر والشام. ويجاورها من القرى: حمامة وبيت دراس والبطاني. ومن أشهر مزروعاتها التين والعنب، ويكثر شجر الجميز.

بلغ سكانها سنة ١٩٤٦ م (٤٦٣٠) نسمة. . أصولهم متعددة. وكان لها سوق أسبوعي يوم الأربعاء. وفيها عدد من المزارات: منها مزار سلمان الفارسي وأقيم في عهد الملك الظاهر بيبرس مسجد على مشهد، يقال إنه لسلمان الفارسي ومزار المتبولي، للشيخ إبراهيم المتبولي، رجل صوفيٍ مصري، رحل إلى أسدود إثر خلافه مع السلطان قايتباي، وتوفي بها سنة ٨٧٧ هـ. وعمر المقام سنة ١٢٧٥ هـ. وهناك مقام أحمد أبي الإقبال، وهو شخص مجهول، وعند مصب نهر صقرير المجاور تلة صخرية عليها مقام النبي يونس. . وكانت تتوافر في القرية مقومات الزراعة الناجحة لخصب التربة، وهطول الأمطار بكمية كافية ـ ووجود الآبار التي يتراوح عمقها بين ١٦ ـ ٣٤ م.

أهم أشجارها المثمرة: الحمضيات والتين والعنب. وكان بها مدرستان

واحدة للبنين، وأخرى للبنات. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا على أرضها مستعمرة أشدود.

وقد طلبتُ من أحد أبنائها الأستاذ محمد جاد الله أن يكتب لي عن قريته، وهذا موجز ما كتبه لي:

«وفي أطراف القرية الغربية يوجد تل عال يسمى «الرأس» عامر بالآثار وهذا الرأس يموج بأشجار الزيتون الرائعة والتي يرجع بعضها كما يقال: إلى عهد الرومان، وأشجار التين المعمرة. وعلى الجانب الشرقي من القرية تمتد السهول المنبسطة التي كانت تمتلىء ببيارات الحمضيات، وتجود فيها أنواع الحبوب، ومقاثي القثاء، والبندورة البعلية.

ومن الناحية الجنوبية مستعمرة نيتساليم مختفية خلف معسكرات الجيش البريطاني التي مهدت لبناء المستعمرات اليهودية. قال: والجدير بالذكر أن قرية أسدود كانت آخر قرية وصلها الجيش المصري في زحفه سنة ١٩٤٧ م ثم رحل عنها فجأة من شهر أكتوبر سنة ١٩٤٨ م مما أدى إلى رحيل أهالي القرية خلفه فراراً بأعراضهم لهول ما تناقلته الأنباء عن مجازر دير ياسين، حيث تم تجريد الأهلين من كل سلاح اشتروه بثمن الأسورة، والجمل، وقوت العيال.

قال: والقرية أربعة أقسام كبيرة كان تعدادها في أواخر عام ١٩٤٨ م حوالي ثمانية آلاف نسمة، وهذه الأقسام: ١ ـ الزقاقتة ـ نسبة إلى زقوت، وقد تنطق: الزكاكتة.

٢ ـ الجودة: نسبة إلى جودة.
٣ ـ المناعمة نسبة إلى عبد المنعم.
٤ ـ الدعالسة نسبة إلى دعليس.

وكل قسم يسمى «رَبعاً» ويرأسه المختار، وكل ربع يتكون من عوائل متفاوتة العدد.

وفي القرية حارة تسمى حارة المصريين. وهم أحفاد المصريين الذين جاؤوا إلى هذه الديار في فترات متعاقبة. ومن رجالات القرية المعروفين سنة ١٩٤٨ م: الحاج حسن أبو حمده. وعبد الهادي حميد، ومحمد الحاج عبد الرحمن، وحسين صالح جودة وعبد الفتاح قفه وذيب أبو زينة ـ وقد استشهد في معركة بيت دراس.

وقد آثر الأستاذ محمد جاد الله ألا يذكر اسمه، وهو من خيرة من أعرف من رجال اسدود: فهو أديب كاتب، وشاعر صادق التعبير، وعنده ديوان شعر أطلعني على بعض قصائده قبل طباعته وفيه قصائد مؤثرة في الحنين إلى موطنه.

*** إسعيدة:**

وتعرف باسم «مخاضة السَّعيدية» على نهر الأردن، تقع للشرق من خربة «تل الحلو» في قضاء نابلس، فيما سمي «قرى مشاريق الجرار» لوقوعها في الشمال الشرقي من الديار النابلسية، حيث كان «آل الجرار» قد بسطوا نفوذهم عليها في القرن التاسع عشر.

وتنخفض هذه القرية (٢٠٥) متر عن سطح البحر. وبلغ عدد ساكنيها في ١٨/ ١١/ ١٩٦١ م (٢٣٨) نسمة من المسلمين.

(الضفة الغربية)

*** إسكاكة:**

بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الكافين. تبعد عن نابلس ٢٧ كيلاً وتقع على رأس جبل تشرف على السهول والتلال، وتعلو (٦٠٠) م عن سطح البحر. أهم مزروعاتها: الحبوب والخضار، وتكثر أشجار الزيتون والفواكه.

بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٤١٥) عربياً، يذكرون أن أصلهم يعود إلى

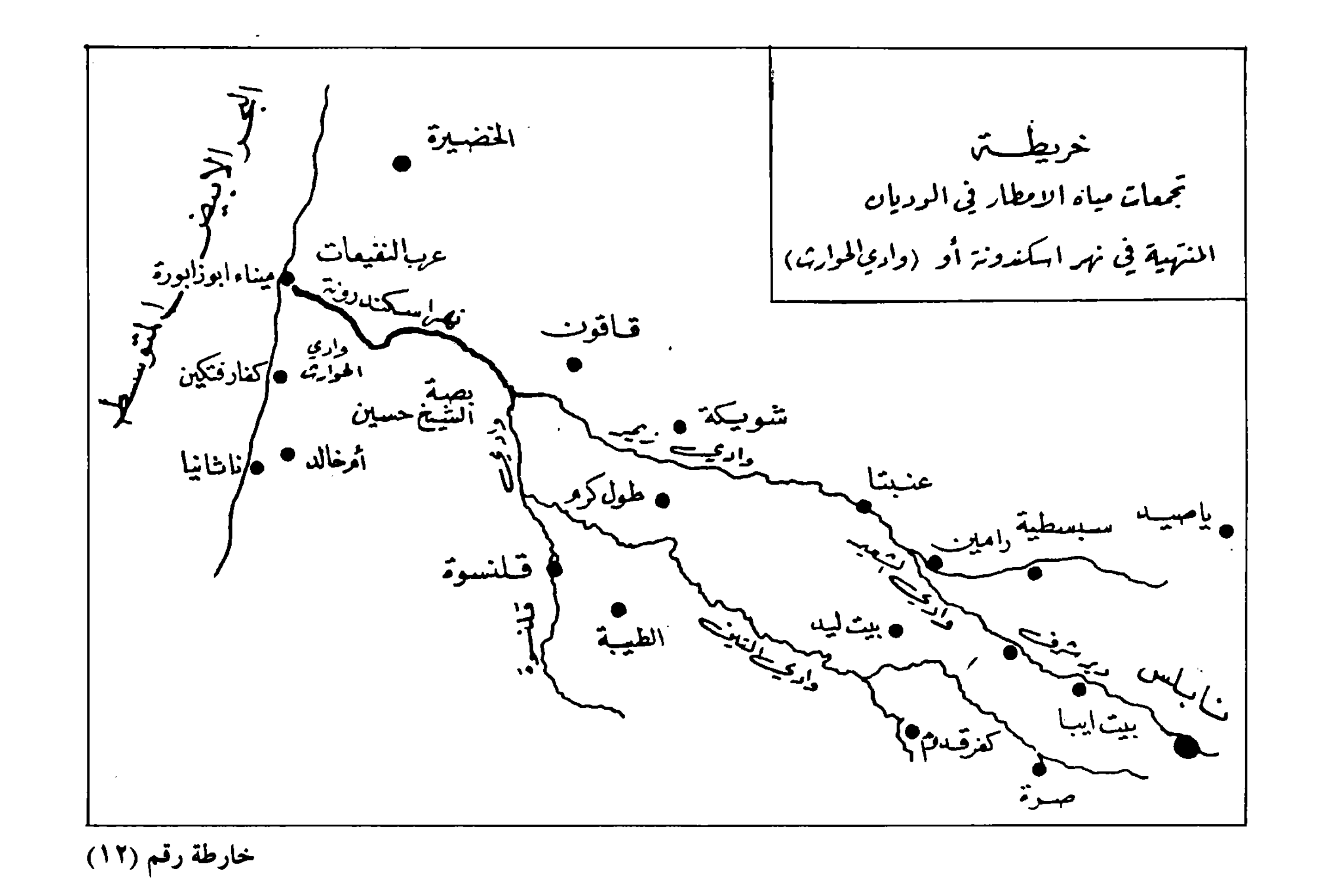
قبيلة بني عطية الحجازية (تقيم في تبوك وناحيتها بالحجاز) ولهم أقارب في «فارة» و«حلاوة» وكفر نعمة في شرقي الأردن. مسجدها قديم يرجع إلى سنة ٧٨٥ هـ. وأنشئت مدرستها بعد النكبة بالاشتراك مع قرية «ياسوف».. وتشرب القرية من ينبوعين.. وفي شمال المملكة العربية السعودية في منطقة الجوف مدينة «سكاكة».

*** اسكندر (جبل):**

جبل يقع شرق قرية أم الفحم [من أعمال جنين]، يعلو (٥١٨) م وعلى قمته مزار اسكندر. وفي داخله محراب يستدل منه أنه كان مسجداً، وحوله قبور دارسه، ويعتقد الناس أن اسكندر نبي، فكانوا يقدمون له النذور ويُقسمون به الأيمان.

*** اسكندرونة (نهر):** [انظر الخارطة رقم ١٢].

تتكون بدايات هذا النهر من تجمع مسيلات مائية مؤقتة تجري فيها مياه أمطار المنطقة الواقعة بين قرى كَفْر قدوم، والكُور، وكَفْر عَبّوش. (منطقة نابلس) ويصب في البحر المتوسط عند ميناء «أبو زابورة» شمال قرية أم خالد العربية. وطوله من المنابع حتى المصب ٣٧ كيلاً. وفي المجرى الأسفل منه يصبح النهر عريضاً دائم الجريان، وعرضه ٥٠ م ويصلح لسير الزوارق والمراكب الصغيرة فيه. ذكره الصليبيون باسم «النهر المالح».. وعلى أطراف النهر الشمالية استقرت قبيلتا (النفيعات) وفي جنوبه قبيلة الحوارث، ولذلك يُسمى محلياً وادي الحوارث، ويسميه الغاصبون باسم «الاسكندر». وميناء أبو زابورة الذي يقع عند مصب هذا النهر كان يُصدر منه البطيخُ الذي اشتهرت به سهول طولكرم إلى مصر ولبنان وغيرها. ولما باع اللبنانيون الذين يملكون الأراضي التي تقيم فيها قبيلة الحوارث لليهود تشرد نتيجة هذا البيع خمسة عشر ألف حارثي.



خريطة
تجمعات مياه الامطار في الوديان
المنتهية في نهر اسكندرونة أو (وادي الحوارث)
البحر الابيض المتوسط
الخضيرة
عرب النفيعات
ميناء ابوزابورة
نهر اسكندرونة
قاقون
وادي الحوارث
كفارفتكين
بصة الشيخ حسين
شويكة
أم خالد
ناثانيا
عنبتا
طول كرم
ياصيد
سبسطية
رامين
قلنسوة
الطيبة
بيت ليد
دير شرف
نابلس
بيت ايبا
كفرقدوم
صرة

خارطة رقم (١٢)

* **إشتموع:**

قرية كنعانية قديمة بمعنى «الطاعة» وهي قرية «السَّموع» اليوم جنوب مدينة الخليل.

* **إشدود:**

مدينة أنشأها اليهود على أنقاض قرية أسدود العربية. «أنظر: إسدود».

* **الأشرفية:**

قرية عربية، في الجنوب الغربي من بيسان.

مشتقة من ««أشرف: بمعنى علا، حيث يتميز موقعها بارتفاعه النسبي عن الأراضي الغورية الممتدة شرقها.

ويمر بها وادي المدوّع، كما تقع عين المدوع في شمال القرية الغربي. كان بها سنة ١٩٤٥ م (٢٣٠) مسلماً، معظمهم يعملون في الزراعة وتربية المواشي لخصوبة التربة، وانبساط الأرض. وكان يُزرع بها الموز والزيتون والحمضيات، طرد العدوُّ السكان، ودمر القرية واستغل أراضيها في الزراعة.

* **اشزب:**

أنظر «الزيب».

* **الأشقر:**

أو قرية الأشقر.. تقع في أراضي «كَفْر ثلث» في الشمال من «عَزّون بن عتمة» (منطقة نابلس).. نزلها بعض سكانها بعد النكبة، وبلغ عددهم سنة ١٩٦١ م (١١٦) نفساً.

*** أشقلون:**

اسم كنعاني بمعنى «مهاجرة». وتعرف باسم عسقلان، فانظرها في حرف العين.

*** إشنة:**

قرية كنعانية. وكان للكنعانيين، مدينتان تحملان هذا الاسم: إحداها تقوم عليها اليوم قرية عِسْلين من منطقة القدس. وتعرف الثانية اليوم «إدْنة» غربي الخليل.

*** إشْوَعْ:**

بكسر أوله ـ وسكون ثانيه وفتح ثالثه، قرية على بعد ٢١ كيلاً للغرب من القدس ـ وترتفع ٢٧٥ م عن سطح البحر.

وهي قرية كنعانية قديمة، تقوم على موقع مدينة «أشتاؤل» الكنعانية بمعنى السؤال. وعُرفت عند الرومان بهذا الاسم. وفي شمال القرية عين إشْوع التي اعتمد عليها الأهالي لتزويدهم بمياه الشرب إلى جانب اعتمادهم على مياه بعض العيونْ الصغيرة المجاورة، وعلى آبار الجمع.

كانت تزرع: الزيتون والعنب والفواكه الأخرى، والحبوب، وتعتمد في الزراعة على مياه الأمطار. وطُرد سكانها ودُمرت قريتهم سنة ١٩٤٨ م، وأقيم على أراضيها مستعمرة «أشتاؤل».

*** إصحا:**

موقع في الجنوب الغربي من «حَلْحول» في منطقة الخليل. ترتفع (١٠١٤) م عن سطح البحر. كان بها سنة ١٩٦١ م (١٠٦) نفس.

(الضفة الغربية)

*** أطرون:**

(راجع اللطرون) حرف اللام.

*** إعْبِلّين:**

ويكتبها بعضهم «عبلّين» في الشرق من حيفا، وترتفع ١٢٥ م عن سطح البحر أقرب بلدة لها «شفا عمرو» قضاء حيفا. وتقوم على موقع (Abelin) الرومانية. مرَّ بها الرحالة ناصرو خسرو في القرن الخامس الهجري ـ وقال: إن بها قبر هود، وكان بحظيرته شجرة خرنوب (ولكن النبي هود مرسل إلى الأحقاف في حضر موت) وقال إنه زار قبر النبي عُزير.

وسكان القرية من أكثر أهل القرى عنايةً بالزيتون. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٦٦٠) نسمة منهم ستمائة مسلم والباقي من المسيحيين. وبلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٣٩٥) عربياً ولا زالت في منطقة عكا وسكانها من العرب. بُنيتْ مدرستها في العهد العثماني.

(فلسطين المحتلة ١٩٤٨ م)

*** إعْزيز:**

أو خربة العزيز في جنوب «يَطَّة» في منطقة الخليل، على طريق السموع. كان بها سنة ١٩٦١ م (١٩٢٦ م (١٢٦) نفراً. (الضفة الغربية).

*** أفراته:**

موقع كنعانيٍ قديم بمعنى «المُثْمرة» وهي بيت لحم اليوم.

*** * إفراسين:**

بكسر أولها، وسكون ثانيها، وبعضهم يلفظها «فراسين».

ذكرها المقريزي في «السلوك» بفتح أولها، حيث أقطعها الظاهر بيبرس عام (٦٦٣ هـ) بكاملها إلى الأمير ركن الدين بيبرس، خاص ترك الكبير صالحي.

ترتفع عن مستوى سطح البحر (٥٠٠) متر، وتقع غرب جنين على بعد ٢٤ كيلاً عنها وتبعد عن طولكرم ستة عشر كيلاً.

من أهم مزروعاتها: الحبوب والزيتون، واللوز، والتين، وتشرب من مياه الأمطار، وفي جوارها أحراش واسعة. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٢٠) عربياً.

*** الإفرنج (وادي):**

ويعرف بوادي الخليل، ووادي بيت جبرين، أو وادي جبرين، وله أسماء كثيرة بحسب المناطق والمواقع المختلفة التي يمر بها. ويصرّف هذا الوادي قسماً من المياه السطحية في منطقة الخليل وغزة إلى وادي صقرير، الذي ينتهي فيه عند موقع قرية السوافير الشمالية، ويعرف عندها بوادي الجلدية. يبدأ هذا الوادي في الشرق عند قرية «بيت كاحل» على بعد أربعة أكيال شمالي غرب مدينة الخليل. حيث يتألف من التقاء شِعْبين صغيرين يبدآن من ارتفاع ٥٨٠ م ويسير متفقاً مع الطريق الواصلة بين «ترقوميا» وقرية بيت جبرين، وبعدئذ يفترق الوادي عن الطريق ليتجه شمالاً بغرب، حتى يلتقي وادي صقرير بعد أن يكون قطع مسافة أربعين كيلاً.

*** أقتابة:**

أنظر أكتابة.

*** إقْرِتْ: Iqrit**

قرية عربية من قُرى قضاء عكا، مجاورة الحدود اللبنانية، ترتفع عن

سطح البحر (٦٠٠) متر وعرفت في العهد الصليبي باسم «أكرت».

بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م حوالي خمسمائة عربي، كلهم من المسيحيين. وكان بها مدرسة ابتدائية تابعة لأسقفية الروم الكاثوليك.

يزرع أهلها الزيتون، والتين والعنب والقمح والشعير، والقسم الأكبر من أراضيها مسكو بأحراج السنديان، والصنوبر.

احتلها اليهود في ٣١/ ١٠/ ١٩٤٨ م، وأُمر أهلها بالخروج مؤقتاً لمدة أسبوعين ـ لضرورات الأمن ـ على أن يعودوا بعد ذلك. فرحل السكان إلى «الرَّامة». . ولكن اليهود نكثوا وعدهم، ولم يسمحوا برجوع السكان، رغم أن المحكمة العليا في إسرائيل حكمت لهم بالعودة، ونسفت إسرائيل منازل القرية في ليلة ميلاد المسيح سنة ١٩٥٢ م.

وما زال في هذه القرية جماعة من أهلها مقيمين في كنيسة القرية إقامة دائمة.

*** إكتابا:**

بكسر أوله وسكون ثانيه، وتاء وألف، وباء وألف أخيرة.

تقع في الغرب من «عنبتة» بانحراف إلى الشمال على بعد سبعة أكيال وفي شرق طولكرم على بعد أربعة أكيال منها. وترتفع (١٥٠) متر عن سطح البحر.

بلغ سكانها في ١٨/ ١١/ ١٩٦١ م (٣٧٢) عربياً، وأهلها يعودون إلى عنبتة. ذكرها المقريزي في السلوك باسم «أقتابة» لعلها من «قتابا» السريانية بمعنى أناس ميالين للخصام والتعدي.

وفي عام ٦٦٣ هـ أقطعها الظاهر بيبرس بكاملها، الأمير علم الدين طزطج الأسدي. . أنشئت مدرستها بعد النكبة. [الضفة الغربية].

* إكسال:

بكسر أوله.. تبعد عن الناصرة ستة أكيال في اتجاه الجنوب الشرقي، ويجاورها من الشرق جبل الطور.. وترتفع عن سطح البحر (١٥٠) متر. وهناك سهل يحمل اسمها. وتقوم على موقع «كسلوت» الكنعانية بمعنى: منحدرات. وعُرفت أيام الرومان باسم «أكزالوت».. ذكرها ياقوت في معجمه.. ومن أشهر زراعاتها الزيتون. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١١١٠) نسمة، وفي إحصائيات الأعداء سنة ١٩٦١ م قُدِّر عددهم (٢٠٠٠) نسمة.

* إكفيرت:

أو الكُفيرات ـ تصغير وجمع كَفْر.. تقع شمال قرية عرَّابة، على بُعْد أربعة أكيال عنها ـ وتبعد عن جنين عشرة أكيال. وترتفع ١٥٦٣ قدم عن سطح البحر.

ويعرف الجبل الذي تقوم عليه باسم جبل المُصلَّى. وتزرع القرية الحبوب والزيتون والخضار. وتشرب من بئر نبع في جنوبها.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٤٥٧) نسمة. يعود بعضهم بأصله إلى قرية قبلان من أعمال نابلس، وبعضهم إلى حوران، أنشئت مدرستها بعد النكبة.

* أم بُرْج (قرية):

أو خربة أم برج. وأم في السريانية بمعنى «ذو» و«ذات».

والبرج: المكان العالي في اللغة اليونانية، وهي ترتفع ٤٢٥ متر. تقع في الشمال الغربي من الخليل، وهي قرية صغيرة، كان بها سنة ١٩٦١ م

٢٥٠ نسمة يزرعون الزيتون والعنب والحبوب، ويربون المواشي. ومن آبارها بئر السلقة الفوقاني، والتحتاني وبئر هارون.

وهي في الأصل خربة أثرية تحتوي على جدران ومغاور. هدمها اليهود بعد سنة ١٩٦٧ م وشتتوا سكانها.

*** أم التوت:**

أو خربة أم التوت.. ومعناها (ذات التوت). تقع جنوب شرق جنين وتبعد عنها ستة أكيال، وترتفع (٣٠٠) م. يزرع أهلها الحبوب، والقطاني والزيتون واللوز والعنب والتين ويربون الأغنام لوجود ألف دونم من الأحراج بجوار القرية.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٢٦٦) نسمة يعودون بأصلهم إلى قرية قباطية، ويشربون من مياه الأمطار المجموعة، وأنشئت مدرستها بعد النكبة.

*** أم التوت:**

قرية كانت تقع جنوب حيفا، غربي جبل الكرمل على ارتفاع (٤٠) م وكانت عامرة بالسكان والمزارعين في العهد العثماني، وقد محيت في العهد البريطاني ولم يعد لها وجود، نتيجة للظلم والقهر الذي كان يقع على المواطنين.

*** أم حريرة:**

موقع في قضاء نابلس، يحسب مع عورتا، كان يضم سنة ١٩٦١ م (١٨١) نسمة.

*** أم خالد:**

قرية عربية تنسب إلى امرأة صالحة عاشت ودُفنتْ فيها. تقع على بعد

أربعة عشر كيلاً غربي طولكرم، وترتفع ٢٥ متراً فوق سطح البحر وتمر طريق طولكرم ـ نتانيا المعبدة جنوبها.

وكانت تزرع البطيخ والبرتقال.. قالوا: وبطيخها ألذ بطيخ في فلسطين، وكان يصدر إلى بيروت والساحل الشامي. وقد أمر نابليون بإحراقها بعد هزيمته أمام عكا، وكان ينزلها ولاة عكا وغيرهم من رجال الدولة العثمانية وهم في طريقهم إلى القدس ويافا.

بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٩٧٠) عربياً، طرد اليهود أهلها، ودمروها وضموا بقعتها إلى بلدة «ناتانيا» المجاورة.

* **أم الدرج (عين):**

راجع مادة عين.

* **أم رشرش:**

راجع أيلة.

* **أم الزينات:**

قرية تقع جنوب شرق حيفا، وتتصل بها طريق معبدة عبر جبل الكرمل.. وتربض القرية فوق قمة شبه مستوية في النهاية الجنوبية لجبل الكرمل، على ارتفاع ٣١٧ متر عن سطح البحر. كان عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٤٧٠) نسمة. وكان في القرية مدرسة ابتدائية للبنين. واعتمد السكان في معيشتهم على زراعة الحبوب والمحاصيل الحقلية، وتعتبر ثاني قرى قضاء حيفا غرساً للزيتون. كان بها أربع معاصر يدوية لاستخراج زيت الزيتون. دمر الأعداء القرية وأخرجوا سكانها، وأقاموا مستعمرة «الياقيم» سنة ١٩٤٩ م.

*** أم سرحان:**

خربة في الشمال الشرقي من قرية (رابـا) نزلهـا السكان لـرعايـة مواشيهم.

*** أم سلمونة:**

تقع في منطقة بيت فجار ـ قضاء بيت لحم ـ بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (١١٨) عربياً.

*** أم الشراشيح:**

راجع (عرب البواطي).

*** أم الشوف:**

قرية عربية تقع جنوب شرق حيفا، وتبعد عنها قرابة ٣٧ كيلاً عن طريق مرج ابن عامر. أنشئت في جبل الكرمل على ارتفاع ١٣٠ متر عن سطح البحر. على سطح يطل نحو الشمـال على وادٍ صغير يصب في وادي الغدران، أحد روافد نهر الزرقاء. ومن ينابيعها عين أم الشوف في شمالها الشرقي، وعيون طبش في شرقها، وعين الخضيرة في شمالها الغربي.

تعتمد القرية على الزراعة وتربية المواشي، وزراعة الزيتون. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٤٨٠) نسمة. أخرج الأعداء سكانها ودمروها سنة ١٩٤٨ م.

*** أم صفا:**

وتسمى أيضاً «كَفْر إشْوع»، تقع في الجهة الشمالية من رام الله، بانحراف قليل إلى الغرب. وهي قرية صغيرة، بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م

(٢٥٢) مسلماً. ولهم عناية بزراعة الزيتون، حيث زرعوا (٨٥٠) دونم زيتوناً من أصل حوالي أربعة آلاف دونم يمتلكونها. وأنشئت فيها مدرسة بعد النكبة.

*** أم الصفـا: أو الصفا:**

في منطقة الخليل جنوب شرق قرية بيت أولا، كان بها سنة ١٩٦١ م (١١٦) مسلماً.

*** أم الطلع:**

أو أم طلعة، موقع للشرق من بيت لحم، وهو موقع أثري، كان به سنة ١٩٦١ م (٤٨٥) عربي، ويقع في منطقة زعترة.

*** أم طوبي:**

تقع في ظاهر (صور باهر) الجنوبي الشرقي، وكانت تقوم على بقعتها (Metopa) في العهد الروماني، بالقرب من القدس وفي ناحيته الجنوبية. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٥٤٣) نسمة. ومن الخرب المجاورة لها: خربة صبحة، وخربة الشيخ سعد، ودير العمود، ولعلها هي «الطوبانية» التي ذكرها ياقوت من نواحي فلسطين.

*** أم عَجْرة:**

تقع مضارب وبيوت أم عجرة إلى الجنوب من مدينة بيسان، بانحراف قليل إلى الشرق، وتربطها بها طريق معبدة، فأقيمت البيوت والمضارب فوق بقعة منبسطة من أراضي غوربيسان. يراوح انخفاضها ما بين ٢٠٠ و٢٢٥ متر عن سطح البحر، ولم يكن بها خدمات، فاعتمد السكان على بيسان لتلبية حاجاتهم. . وتجمعت البيوت حول العيون المائية التي استخدمت في الشرب

وري الزرع، وأهم العيون «عين نصر» الواقعة إلى الغرب من أم عجرة.

قدر عدد السكان سنة ١٩٤٥م (٢٦٠) نسمة.. وأهم مزروعات القرية: الحبوب والخضر، والموز، والنخيل. طُرد سكان القرية، ودُمرتْ بيوتهم، واستغل الأعداء أراضي أم عجرة في الزراعة وتربية المواشي في المزارع، والأسماك في برك المياه، ويجاور القرية بعض التلال الأثرية مثل «تل السريم» و«تل الوحش» وتل الشيخ سماد الذي يقع إلى الغرب منه مقام الشيخ سماد.

*** أم عسلة الشرقية:**

موقع في منطقة قرية زعترة، قضاء القدس، كان به سنة ١٩٦١م (٥٤٤) نسمة.

أم عَلّاس:

موقع في منطقة الخليل في شمال غرب «بيت أولا» كان به سنة ١٩٦١م (٣٢٢) نسمة.

*** أم العَمَد:**

قرية عربية تقع جنوبي شرق حيفا وشمالي غرب الناصرة، وتبعد عن حيفا قرابة ١٨ كيلاً... نشأت القرية في الطرف الجنوبي الغربي لجبال الجليل على ارتفاع ١٦٥ متر، فوق سفح يطل على مرج ابن عامر. ومن آبارها وينابيعها «عين الحوارة» في شرقها، وبئر العبيد في جنوبها الشرقي، وبئر السمندورا في جنوبها.

عاش سكان هذه القرية على أرضهم منذ مئات السنين، دون أن يستخرجوا حجة امتلاك، وفي سنة ١٨٦٩م باعت الحكومة التركية أراضي

هذه القرية مع عدة قرى في مرج ابن عامر لبعض تجار بيروت ومنهم آل سرسق، وفي سنة ١٩٠٧ م باع هؤلاء الأرض لجمعية ألمانية وأقاموا على موقع أم العمد مستعمرة «فالدهايم». وبلغ سكان أم العمد (فالدهايم) سنة ١٩٤٥ م (٢٦٠) نسمة من العرب والألمان.. وفي سنة ١٩٤٨ م شرد الصهيونيون سكان القرية وأقاموا مستعمرة «آلوني أبا» في موقع القرية.

*** أم الفحم:**

سُميت بذلك نسبة إلى الفحم الخشبي الذي كان يُنتج فيها بكثرة.. حيث كانت البلاد في الماضي مغطاة بالأحراج، مما دعا لإقامة صناعة الخشب والحطب والفحم، ودعيت قراها بالأسماء التي تدل على هذه الصناعة مثل «أم الفحم»، (فحمة) «باقة الحطب» و«دير الحطب».

تقع أم الفحم في الشمال الغربي من جنين على بُعْد ٢٥ كيلاً، وترتفع (٤٥٠) متر عن سطح البحر في الطرف الشمالي لجبال نابلس.

ذكرها المقريزي في «السلوك» بين البلاد التي أقطعها الظاهر بيبرس في سنة ٦٦٣ هـ للأمراء المجاهدين، فكانت من نصيب جمال الدين آقوش، نائب سلطنة الشام. وتشتهر القرية بكثرة ينابيعها.. ومنها «الشعرة» والوسطة، وأم الشيد، وأم خالد، والزيتون، وعين النبي، الواقعة في جنوب شرقي القرية.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م حوالي ستة آلاف نسمة، مع سكان قُرى «اللجون» ومعاوية، ومُشَيرفة، ومَصْمص.

ويعتمد اقتصاد القرية على الزراعة: القمح، والشعير، والعدس، والسمسم والذرة والخضار. ويأتي الزيتون في الدرجة الثانية، والفواكه.

ويربون الأغنام والبقر، للألبان والجبن، حيث تكثر المراعي في الأحراج المجاورة. وكان بها ثلاث معاصر آلية لعصر زيت الزيتون.

وكان بها سنة ١٩٤٥ م ثلاث مدارس ابتدائية، واحدة للبنين أُنشئت في العهد العثماني وثانية للبنات سنة ١٩٤٢ م وثالثة مختلطة.

ومن معالم القرية جبل اسكندر في شرقها ويرتفع ٥١٨ متر، ويوجد فوق قمته مزار يعرف بمزار اسكندر. وفي سنة ١٩٤٥ م شهد الجبل معركة مشهورة بين المجاهدين الفلسطينيين وسلطات الانتداب استخدمت فيها سلطات الانتداب الطيارات والمصفحات.

وأم الفحم.. أكبر قرية عربية في فلسطين المحتلة منذ ١٩٤٨ م بلغ عدد سكانها حسب إحصائيات الأعداء سنة ١٩٦٩ م نحو اثني عشر ألف عربي، وفي سنة ١٩٧٤ م ارتفع إلى أربعة عشر ألف عربي. وقد صادر اليهود أراضي القرية الواقعة في مرج ابن عامر، وأقاموا مستعمرة «مي عمي» في موقع يشرف على القرية. وفي القرية ثلاثة مساجد أشهرها مسجد الشيخ «تيّـم» وهو مسجد قديم.

وأشهر عائلاتها: الغبارية، والمحاميد، والمحاجنة، والجبارين.

ومن أبنائها المشهورين: علي الفارس: من قواد الفصائل البارزين في المعارك مع الأعداء. وأحمد القاسم السعد: صاحب الفضل في النهوض بالتعليم الزراعي.

*** أم الفَرَج:**

قرية عربية تقع شمالي مدينة عكا. على الضفة الجنوبية لوادي المفشوخ، وعلى بعد خمسة أكيال من مصبه في البحر المتوسط، ترتفع ٢٥ متراً. عرفها الصليبيون باسم «لي فيرج». وقد جرت في موقعها معركة عنيفة بين العرب والصليبيين انتصر فيها العرب. ولعل الاسم جاء من الفرج الذي تحقق للعرب بانتصارهم.

ذكرها صاحب «السلوك». وقال: إن الملك الأشرف أوقف قرية «الفرح» بالحاء المهملة، على المدرسة الأشرفية في مصر، والصحيح أنها أم

الفرج، كما يقول مصطفى الدباغ. تُروى القرية من مياه بركة الفوّارة، وبركة التل، الواقعتين في قرية النهر، ومن بعض الآبار. وأشهر مزروعاتها: الزيتون، والحمضيات، والخضر.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م حوالي ثمان مائة مسلم، مع مزرعة «الحميمة» المجاورة. لم يخرج سكانها في أول النكبة، فحاول اليهود إخراجهم وإجبارهم على التنازل عن أرضهم، وكان عددهم خمساً وعشرين عائلة، فأصروا على البقاء. فقطع عنهم اليهود الماء، فلم يستسلموا، فداهمتهم قوة عسكرية وأجبرتهم على الرحيل، ونهبت بيوتهم ودمرت وأحرقت المزروعات وذلك في سنة ١٩٥٣ م وأقام اليهود على أرضهم مستعمرة «بن عمّي».

*** أم القطوف:**

قرية عربية في فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م قرب جنين بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٥٧) نسمة.

*** أُم كَلْخة: Umm Kalha**

قرية تقع على بعد ١٣ كيلاً جنوب مدينة الرملة، تمر بطرفها الجنوبي طريق القدس ـ غزة المعبدة. وهي على الضفة الشمالية لوادي الصرار الذي يتجه غرباً ليصب في البحر المتوسط، باسم (نهر روبين) وترتفع (١٠٠) متر.

تزرع الخضر، والأشجار المثمرة، كالحمضيات والزيتون، وتعتمد زراعتها على الأمطار، والآبار. كان سكانها سنة ١٩٤٥ م ستين عربياً. طُرد سكانها ودمرت بيوتهم.

*** أم حُريرة:**

قرية في قضاء نابلس في غور الفارعة كانت تضم سنة ١٩٦١ م (١١٥٠) نسمة.

*** إمّاتين:**

بكسر أوله وفتح ثانيه مع تشديد الميم وكسر التاء، وياء ونون. قد يكـون الجزء الأول من هـذا الاسم «إمّا» آراميـاً بمعنى المكان الأول، والمفضل من جذر «أم» ويفيد الأولية والإمامية، ومنه الإمام، وأمام. والجزء الثاني «ين» علامة تثنية. تقع جنوب غرب نابلس على بعد ١٧ كيلاً.

يعتمد السكان في المعيشة على الزراعة: الزيتون، واللوز، والعنب والتناح والحبوب والخضار، ويربون الأغنام والأبقار.

كان بها سنة ١٩٦١م (٨٧٢) نسمة.. يـشربون من مياه الأمطار المجموعة في آبار خاصة.. وأنشئت مدرستها منذ العهد العثماني أصبحت بعد النكبة ابتدائية كاملة. ويجاورها: خربة أفقاس وخربة (القسطينة) غير قسطينة غزة.

*** إمريش:**

من الأماكن المأهولة قرب «دورا» الخليل، وكان بها سنة ١٩٦١م (٢٣٥) مسلماً.

*** إنجاصة:**

أنظر «بني نعيم».

*** إندور: Indũr**

قرية تقع في جنوب شرق الناصرة على بعد ٢٢ كيلاً، وتعلو عن سطح البحر ١٧٥م وتقوم على بقعة سمِّيتها الكنعانية (عين دور) بمعنى عين المأوى. ويقع جبل الدِّحي، وتل العجول، في جنوبها الغربي. بـلغ سكانها سنة ١٩٤٥م (٦٢٠) نسمة. وأنشئت مدرستها منذ العهد العثماني. يعتمد الناس على الزراعة وخاصة الحبوب، والزيتون، والبرتقال.

شهدت القرية سنة ١٩٣٦ م معركة بين الثوار والجيش البريطاني، أُسقطتْ فيها طائرة بريطانية، فانتقم البريطانيون منهم بنسف بعض المنازل وفرض الغرامات المالية... أُخرج سكانها منها وأنشأ الأعداء مستعمرة تحمل الاسم نفسه سنة ١٩٤٨ م. من القرية القائد الشيخ توفيق إبراهيم، اشترك مع القسام في معركة أحراج (يعبد) وكان أحد قادة ثورة ١٩٣٦ م ثم نزل دمشق وتوفي سنة ١٩٦٦ م.

*** أوْتاريّة:**

من أعمال جلجولية، ذكرتها المصادر القديمة، ونسبوا إليها عدداً من العلماء منهم الشيخ شمس الدين محمد بن حسن الأوتاري، رحل إلى مصر طلباً للعلم وتوفي سنة ٨٤٩ هـ. وهي قرية مندثرة.

*** أودلة:**

في قضاء نابلس، ضُمت إلى عورتا، كان بها سنة ١٩٦١ م (١٧٩) نسمة.

*** أورشليم:** أنظر القدس:

*** أوصَرين:**

بضم أوله وفتح الصاد وكسر الراء، وياء ونون. تقع في الجنوب الشرقي من نابلس على بعد ستة عشر كيلاً. أهم زراعتها الحبوب والخضار، والزيتون والتين والعنب والمشمش.

وبلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٩٣) عربياً وهم عائلة واحدة اسمها «العديلي» من حمولة (شمسه)، من قرية (بيتا).

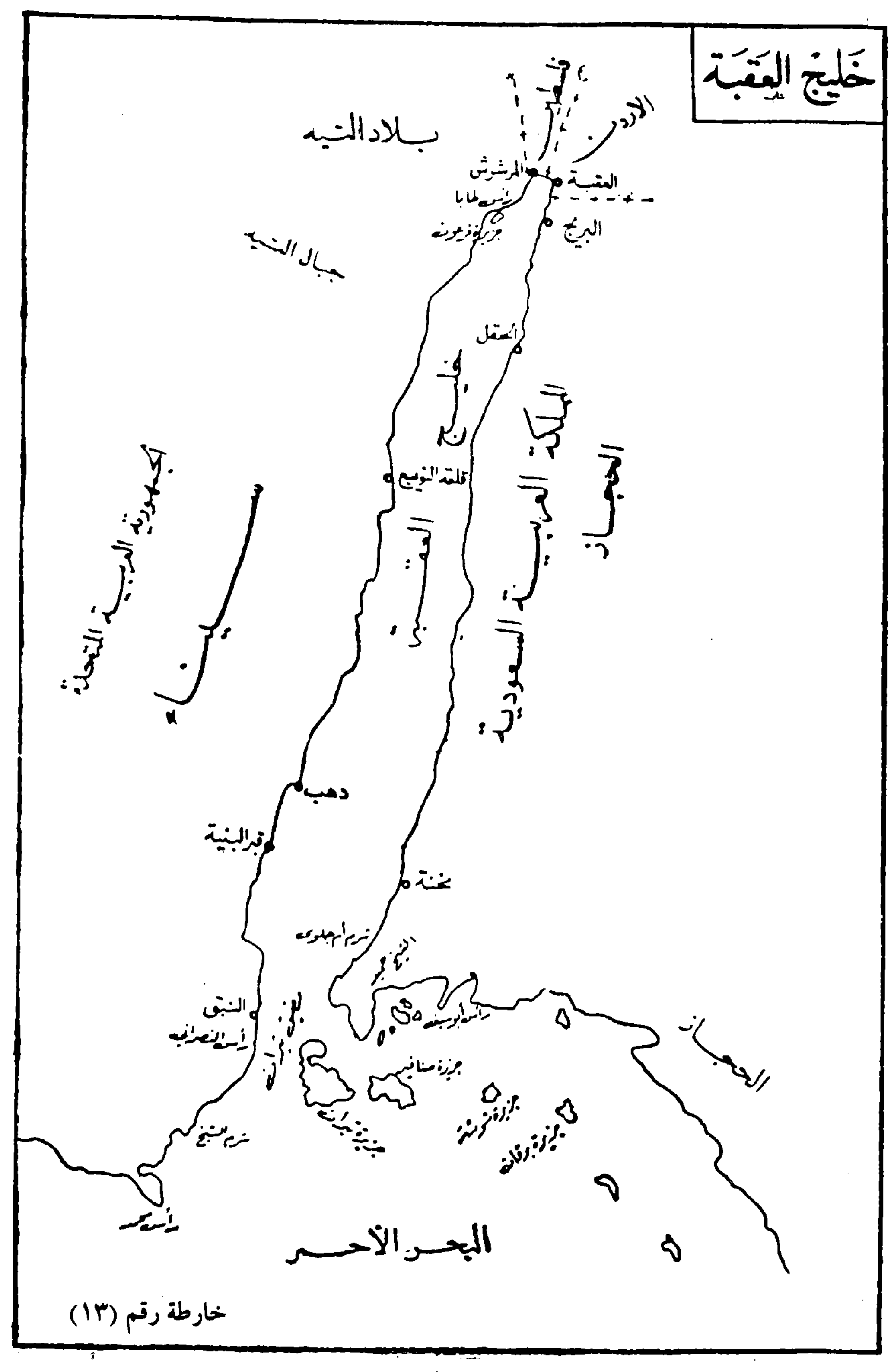
*** أيلة . . إيلات: [انظر الخارطة رقم ١٣)].**

أيلة: بفتح الأول. قال ياقوت: مدينة على ساحل بحر القلزم (الأحمر) مما يلي الشام. وهي آخر الحجاز وأول الشام، وهي مدينة قديمة، أول مَنْ استعمل «أيلة» الأنباط، وكانت ميناءهم على ساحل البحر، وكانت قبلهم تسمى «إيلات».

ظهر الاسم لأول مرة في تاريخ المسلمين سنة ٩ هـ عندما جاء الرسول ﷺ إلى غزوة تبوك، حيث قدم يوحنا بن رؤبة، مطران أيلة على الرسول، فصالحه الرسول على الجزية، واشترط عليهم إكرام من مرَّ بهم من المسلمين، وكتب لهم كتاباً: أن يُحفظوا ويُمنعوا. (سيرة ابن هشام، غزوة تبوك).

ومنذ العهد الإسلامي أصبحت أيلة ملتقى الحاج الشامي والمصري، وكانت مزدهرة عامرة. . ووصفها المقدسي المتوفي سنة ٣٧٦ هـ في كتابه «أحسن التقاسيم» فقال: مدينة عامرة جليلة ذات نخيل وأسماك، فُرضة فلسطين، وخزانة الحجاز. ، وفي أيلة تنازع حصل بين الشاميين والحجازيين والمصريين وإضافتها إلى الشام أصوب، لأن رسومهم وأرطالهم شامية وهي فرضة فلسطين.

وأصبحت أيلة ابتداء من القرن السادس عشر الميلادي تُدعى باسم «العقبة» وهو اختصار /لعقبة أيلة/ وكان يطلق عليها عقبة أيلة منذ القرن الرابع عشر الميلادي، حتى القرن السادس عشر الميلادي، ثم أسقطت كلمة (أيلة) واقتصر على العقبة. ويشير اسم عقبة أيلة، إلى الممر الوعر الذي مهده ملوك مصر ابتداء من خمار وبه الطولوني حتى الناصر محمد قلاوون، في جبل أم نصيلة المجاور للمدينة، ليسهل الوصول إليها. وظل الخليج ـ خليج العقبة تحت السيادة العربية إلى أن أسست إسرائيل ميناء (إيلات) وأقاموا مدينة إيلات في موقع (أم رشرش) العربي على الرأس الشمالي



خليج العقبة
بلاد التيه
الأردن
المرشرش
العقبة
جبال التيه
الحقل
الجمهورية العربية المتحدة
سيناء
المملكة العربية السعودية
الحجاز
قلعة النويبع
دهب
مقنة
النبق
جزيرة صنافير
البحر الأحمر

خارطة رقم (١٣)

الغربي لخليج العقبة.. وظل محاصراً من القـوات المصريـة حتى سنة ١٩٥٦م.

وعندما تمركزت القوات الدولية في شرم الشيخ، في أثر العدوان الثلاثي، سمحت للسفن الإسرائيلية وسفن الدول الأخرى، بالمرور في خليج العقبة، فازدهر ميناء إيلات، وتطورت المدينة.

وكانت أيلة قد أصابها الدمار في القرن الخامس الهجري حيث حدثت زلزلة هائلة أهلكت أيلة وَمَنْ فيها ثم جاءت الحروب الصليبية، فزادت خراباً. وعادت ملتقى الحجيج بعد أن طهرها بيبرس من الصليبيين عام ٦٦٥ هـ. [أنظر الخارطة] ١٣.

* **إيلياء: أنظر القدس.**

وهو أحد أسماء القدس، ورد في العهد الذي كتبه عمر بن الخطاب لأهل القدس.

حرف الباء

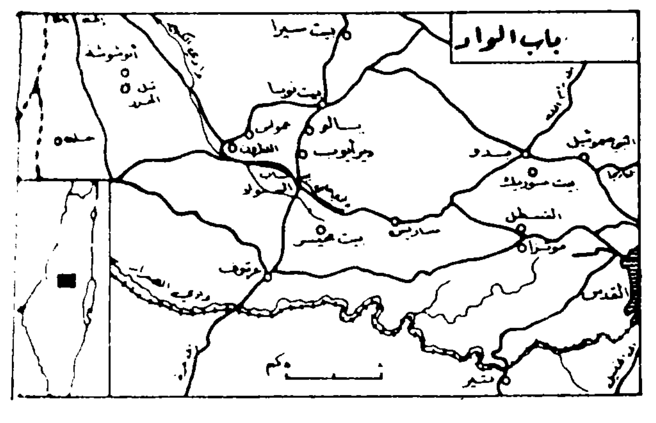
* **بئر السبع:**

وبئر زيت.. أنظرها في «بير» وكذلك كل معلم يبدأ ب (بير) لأن الاسم المتداول بالتسهيل دون الهمز.

* **باب الواد:**

أو وادي علي.. ممر يربط السهل الساحلي بجبال القدس. وتؤدي إليه وتتشعب منه طرق القدس والرملة، وبيت جبرين، وغزة ورام الله. ويشتمل الموقع على وادي علي، ومداخله، والهضاب المطلة عليه والقرى القريبة منه، كعمواس، واللطرون، وتل الجزر وأبو شوشة وبيت نوبا، ويالوا.

ومنه تبدأ سلسلة الجبال التي على جانبي طريق يافا القدس، وتشكل هذه السلسلة الجبلية خطين متوازيين ذات مواقع حربية هامة، لا بد من احتلالها لمن أراد السيطرة على تلك الطريق الحيوية، فهو مفتاح مدينة القدس. دارت فوق أرضه معارك كبرى على مر القرون. ويقع باب الواد على مسافة كيلو متر واحد للجنوب من قرية دير أيوب، وطوله حوالي خمسة عشر ميلاً، ويقع على بعد ٢٤ كيلاً من القدس. [خارطة رقم ١٤]. وفي عام ١٨٩٣م عثر بالقرب من باب الواد (على طريق الرملة) على حجر أبيض نقش عليه «أمر بعمارة هذه الطريق، عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين، من



خارطة رقم (١٤)

إيلياء (القدس) إلى هذا الميل، ثمانية أميال. ويقال له وادي علي: نسبة إلى دَرويش مدفون فيه اسمه الشيخ علي وله مقام، ويعتقد الناس خطأً أنه الإمام علي.

*** بات يام:**

مدينة صهيونية تقع على شاطىء البحر المتوسط جنوبي يافا مباشرة، ويعني اسمها «بنت البحر». وقد أسسها خليط من الصهيونيين يضم ٢٤ عائلة سنة ١٩٢٦ م.

*** ألباذان: (قرية)**

بفتح أوله والباء والدال ونون في آخره، وبعضهم يجعلها «الباذان» بالذال المعجمة. تقع في الجنوب الشرقي من طلوزة (منطقة نابلس) وإليها ينسب (وادي الباذان) وكانت تحمل هذا الاسم في العهد الروماني وموقعها اليوم يعرف باسم «خربة الفروة».. والباذان تقع ضمن أراضي طلوزة، كان بها سنة ١٩٦١ م (٢٤٤) نسمة وأقيم فيها مدرستان، واحدة للبنين وأخرى للبنات [الضفة الغربية].

*** الباذان (وادي):**

ينبع من عيون الباذان الواقعة على سفوح الروابي في شرقي وجنوبي قرية طلوزة. ومن هذه العيون، عين قديرة، وعين السدرة، أو رأس النبع، وبعد تجمعها تلتقي بمياه عين التبّان، وبقرب هذه العين تقع خربة (فروة) القائمة على أنقاض خربة الباذان الرومانية التي تسمّى باسمها هذا الوادي، وتبقى مياه الباذان جارية طيلة أيام السنة، إلا أنها أقل غزارة من مياه وادي الفارعة.

*** باردس حنا:**

في منطقة حيفا. كانت تضم ٦٧٠ نسمة سنة **١٩٤٥** م.

*** البارد:**

ودُعيت بعد النكبة باسم «الهاشمية». لأن عمدتها (المختار) كان يكره أن يقال: مختار البارد. تقع غربي جنين على بعد تسعة أكيال عنها وترتفع **١٣٠٥** قدم عن سطح البحر.

وكان يسكنها سنة **١٩٦١** م (٣٧٧) نسمة، يعودون بأصلهم إلى (عرابة) ومعظمهم من آل جرّار. ويزرعون: الحبوب، والقطاني والزيتون (٦٠٠) دونم ويربون الأبقار والأغنام. ويشربون من نبع قرب القرية. كان التعليم قبل النكبة على حساب أهل القرية، وبعد النكبة أقامت الحكومة العربية مدرستين.

*** الباطن (جبل):**

من جبال القدس في الشمال الغربي من قرية سِنْجل، ويعرف قسمه الشرقي باسم جبل باطن السهل، ويرتفع (٨٠٣) م عن سطح البحر.

*** باقة الحطب:**

تقع غربي نابلس، على بعد عشرين كيلاً، وأقيمت على رأس جبل يعلو (١٥٠٦) قدم. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٥٦٩) نسمة بعضهم نزلها من (حجة) التي تقع شرقيها... ويشربون من مياه الأمطار المجموعة، وأنشئت مدرستها بعد النكبة.

أما الزراعة: فهي الحبوب، والقطاني، و(١٢١٣) دونم زيتون.. ومساحة واسعة من أشجار الفاكهة، ويعتنون بتربية المواشي.. وينسب إليها عدد من العلماء منهم: بركات بن محمد الباقاني: توفي سنة ٩٧٤ هـ، ذكره الغَزّي في «الكواكب السائرة». ومحمود بن بركات بن محمد، الملقب بنور الدين الباقاني. فقيه واعظ ولد بدمشق وهو ابن الشيخ السابق، ودرَّس بدمشق وله تآليف. والشيخ أحمد الباقاني: أحمد بن محمد.. فقيه محدث توفي سنة ١١٩٥ هـ.. وهو جد آل صلاح، العائلة المعروفة في نابلس، ويافا.

*** باقة الشرقية:**

تقع في ظاهر باقة الغربية الشرقي، شمال شرق طولكرم على بعد ١٨ كيلاً. وترتفع (١٠٠) م. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٩٥٢) نسمة، وتشرب من مياه آبار بيارات البرتقال، كانت مدرستها سنة ٦٦ - ٦٧ م إعدادية.

نزلها منذ القدم سكان قريتي جت ودير الغصون، وعمروها، ومن أهم مزروعاتها: الحبوب والخضار وحوالي سبعمائة دونم من الزيتون، ولها عناية بزراعة الحمضيات. أقطعها الظاهر بيبرس سنة ٦٦٣ هـ إلى الأمير علاء الدين أيدكين، كما ذكر المقريزي في (السلوك لمعرفة دول الملوك).

*** باقة الغربية:**

تقع شمال طولكرم على بعد ١٢ كيلاً منها، وترتفع ٧٥ متراً عن سطح

البحر. وبلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٢٤٠) عربياً، جاؤوا إليها منذ قرنين، من علاّر - ومن مجدل غزة، وبيت جبرين.

وفي سنة ١٩٤٩ م بلغ عددهم (٣٠٤٤) نسمة وفي سنة ١٩٦١ م (٩٥٠٠) نسمة، انخفض العدد سنة ١٩٦٤ م إلى (٥٦٥٠) نسمة. وهذه القرية استولى عليها اليهود بموجب اتفاقية هدنة رودس عام ١٩٤٩ م. وكانت مدرستها سنة ١٩٤٣ م ابتدائية كاملة ذات سبعة صفوف، وقد أنشئت في العهد العثماني سنة ١٣٠٧ هـ.

تزرع القرية: الحبوب والبقول والخضار والبطيخ وأشجار الفاكهة، وكان بها (٧٠٠) دونم زيتوناً.. وكان الظاهر بيبرس أقطعها مناصفة بين قائدين من قواده سنة ٦٦٣ هـ.

تشرب القرية من بئر نبع يحمل اسمها.

بتاح تكفا:

مدينة صهيونية من مدن قضاء يافا، تقع على بعد أحد عشر كيلاً شمال شرق يافا، على مفترق الطرق التي تربط شمال فلسطين بجنوبها.

من أقدم المستعمرات الصهيونية الزراعية التي أنشئت في فلسطين - فقد تأسست بتاريخ ٨/ ٨/ ١٨٧٨ م.

*** بَتّير: Battir**

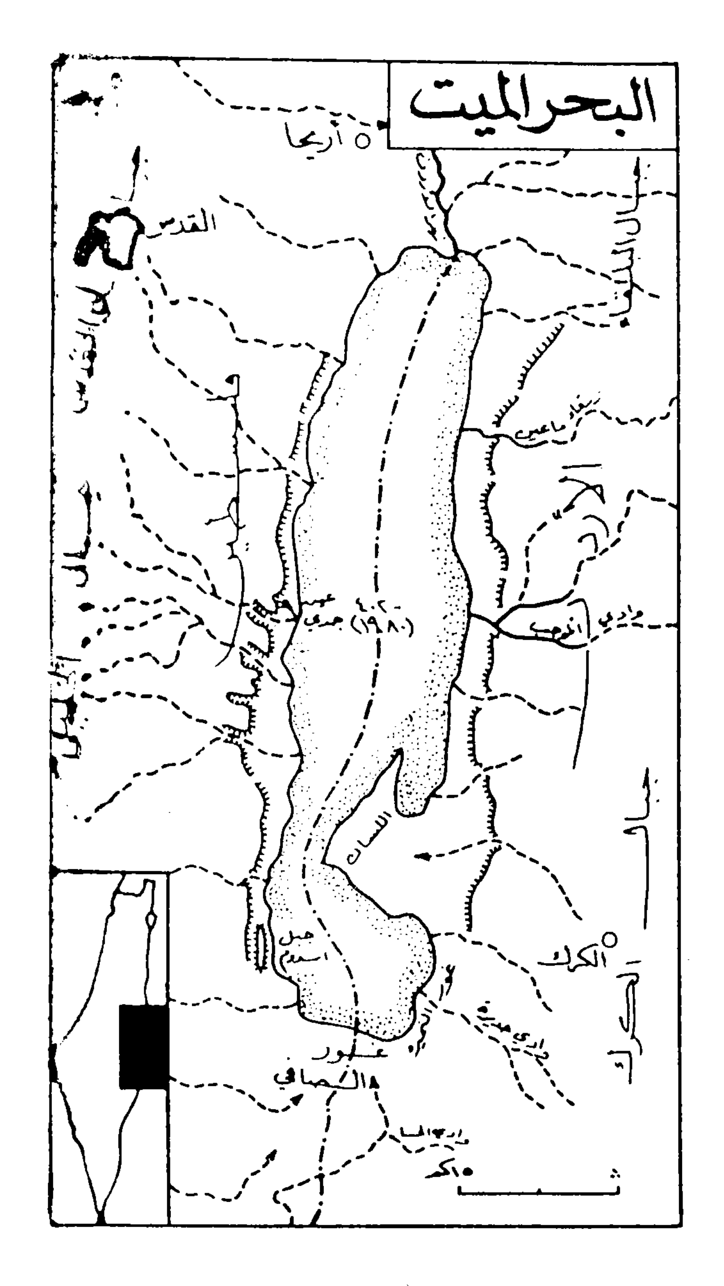
قرية تقع على بُعْد ثمانية أكيال إلى الجنوب الغربي من القدس، في منتصف المسافة بين قريتي الوَلَجَة والقَبْو. وهي المحطة الأولى لسكة حديد القدس يافا. وترتفع (٢٠٧٥) قدم عن سطح البحر.. ربما يكون اسمها مأخوذاً من كلمة «بيت تيرا» وتعني مكان الطير أو «بيت تيارا» وتعني الحظيرة أو مربض الغنم، وقد تكون من «بتر» السامية بمعنى «قطع».

كانت في العهد الروماني قلعةً حصينة، احتل اليهود عام النكبة قسماً من القرية فيه المدرسة ومحطة السكك الحديدية. وكان بها سنة ١٩٤٥ م (١٠٥٠) مسلماً، وفي سنة ١٩٦١ م بلغ سكانها ١٣٢١ مسلماً. . وأنشاء اليهود بالقرب منها مستعمرة سموها «هيفوبيتار» ومن الخرب المجاورة لها: خربة حمدان ـ وخربة أبو شوشة.

*** البحر الميت: [أنظر الخارطة رقم (١٥)]**

الاسم: إن معرفة الإنسان بالبحر الميت قديمة قدم الحضارات التي قامت في فلسطين. وقد ورد اسمه في الكتاب المقدس باسم «بحر الملح». و«عمق السديم» و«بحر العربة» وسمي في كتب اليونان «بحيرة الاسفلت» لوجود قطع الإسفلت الطافية على سطحه. وظهر اسم «البحر الميت» أول مرة في كتابات «بوسانياس» (مؤلف جغرافي يوناني في القرن الثاني قبل الميلاد). ومنها انتقلت إلى المؤلفات الأوروبية والحالية. وفي المؤلفات العربية عُرف باسم: «بحيرة زغر» نسبة إلى واحة نخيل قريبة منه. وسمي «بحيرة سدوم وعمورة» و«البحيرة المقلوبة» و«البحيرة المنتنة» و«بحر لوط» أو «بحيرة لوط».

الموقع: يؤلف فاصلاً مائياً بين فلسطين في الغرب، والأردن في الشرق. ويمتد متطاولاً من الشمال نحو الجنوب مسافة ٧٨ كيلاً. بعرض متوسط يبلغ ١٤ كيلاً. وينخفض هذا الرقم إلى أربعة أكيال فقط لتقدم بروز أرضي نحو الغرب يعرف باللسان، يكاد يفصل الربع الجنوبي عن باقي كتلة البحر المت في الشمال. وينحصر حوض البحر بين كتلتين في الجبال هما: جبال القدس والخليل من الغرب، وجبال البلقاء والكرك والطفيلة من الشرق. وترتفع قمم الجبال فوق مستوى سطح البحر الميت بين ١٢٥٠ - ١٣٠٠ متر. وينتهي البحر الميت في الشمال بأراضي غور الأردن في منطقة سهل أريحا، وفي الجنوب بسبخة واسعة تمتد ٢٠ كم، وتحتل معظم سهل غور الصافي، نهاية وادي عربة.


البحر الميت
أريحا
القدس
الكرك
اللسان
عين جدي
وادي الموجب
غور الصافي

خارطة رقم (١٥)

والبحر الميت أوطأ بقعة تحت سطح البحر في العالم، حيث ينخفض ٣٩٢ م عن سطح البحر، ولا تعيش فيه الأحياء، وماؤه مالحة كالعلقم.

ويشكل نـهر الأردن، أهم مصدر لمياه البحر الميت، ويساعده عدد من السيول والمياه القادمة من الجبال.

*** بحيرة الحولة:**

أنظر الحولة ـ حرف الحاء.

*** بحيرة طبرية:**

أنظر. . طبرية ـ حرف الطاء.

*** بُدرس:**

بضم أوله، وسكون الدال، وضم الراء.

تقع شرقي مدينة اللد. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٥١٠) نسمة بعضهم انتقل إليها من «كَفْر الديك». وفي سنة ١٩٦١ م بلغ السكان «٧٧٦» نسمة. أسست مـدرستها سنـة ١٩٢٤ م. ومن مزروعـاتها: البقـول، والخضار، والأشجار، أكثرها الزيتون والتين، واللوز والعنب. ويجاورها: خربة بدرس، وزبدة، وخربة (حرموش). وقد تكون «قرية زيلوش» التي ذكرها ياقوت من قرى الرملة، ونسب إليها عدداً من العلماء.

*** بِدُّو: Biddū**

بكسر الأول، وضم الثاني مع التشديد. تقع في الشمال الغربي من القدس. أقرب قرية لها «القبيبة». . قد تكون تحريفاً لكلمة «بدَّة» بمعنى معاصر الزيت، لكثرة ما تغرس من الزيتون.

بـلغ سكانها سنة ١٩٦١ م «١٤٤٤» نسمة من المسلمين، يعودون

بأصلهم إلى قرية الخنزيرة من أعمال الكرك. وتشرب القرية من مياه الأمطار، ومن عين ماء مجاورة وجامعها، جُدد بناؤه سنة ١٩٣٤ م ويدعى جامع أبي العون.. وكان فيها ثانوية مشاركة مع القرى المجاورة. وتجاورها خربة «نجم».

* بِدْية: Bidyă

وقد تكتب بالألف في آخرها.. بكسر الباء وسكون الدال وفتح الياء. تحريف لكلمة «بدَّة» الآرامية، بمعنى معاصر الزيوت، ومنها «البُد» وهو الجذع الثقيل الذي يُستخدم في عصر الزيوت.

تقع في الجنوب الغربي من نابلس على مسافة ٣٢ كيلاً، وتعلو عن سطح البحر «٣١٥» متر، وهي على طريق نابلس ـ يافا المعبدة، ومناظرها جميلة تحيط بها أحراج الزيتون، وكروم العنب والتين، حيث تزرع القرية الحبوب والقطاني والخضار وتعتبر سادسة قرى قضاء نابلس في غرس الزيتون، فقد كان بها حوالي أربعمائة دونم من الزيتون، و(٩٠٠) دونم من الفاكهة أكثرها التين الذي يجففه السكان.

بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م «٢٢١٢» نسمة يعودون بأصلهم إلى «دير طريف» من أعمال الرملة، والغور، ودير استيا، والأكثرية من أصل حجازي، نزلوا مجدل عسقلان ومنها ارتحل آباؤهم إلى «بدية»، ففي المجدل عرفوا بعائلة «تنيرة» و«الحلاق» وفي هذه القرية عُرفوا باسم حمولة «سلامة» وكان في القرية حمولة بني حمار وحمولة «اسعيفان» ولكن حروبهما المتواصلة أدت إلى انقراض الطرفين، ولم يبق منهما إلا القليل.

ويحاول سماسرة الأراضي شراء أراضي القرية، لقربها من حدود الضفة الغربية مع المنطقة المحتلة سنة ١٩٤٨ م، ولما عجزوا عن ذلك، لجأوا إلى التزوير، كما حصل في قضية مصطفى حمدان سنة ١٩٨٥ م حيث زُوِّر توقيعه لبيع أرضه، وأثبت ذلك بالأدلة القانونية.

مدرستها. . بنيت منذ العهد التركي، وأصبحت بعد النكبة إعدادية، ثم تحولت إلى ثانوية. ويشرب السكان من مياه الأمطار المجموعة، وهناك بركة قديمة تكفي مياهها لشرب مواشي القرية.

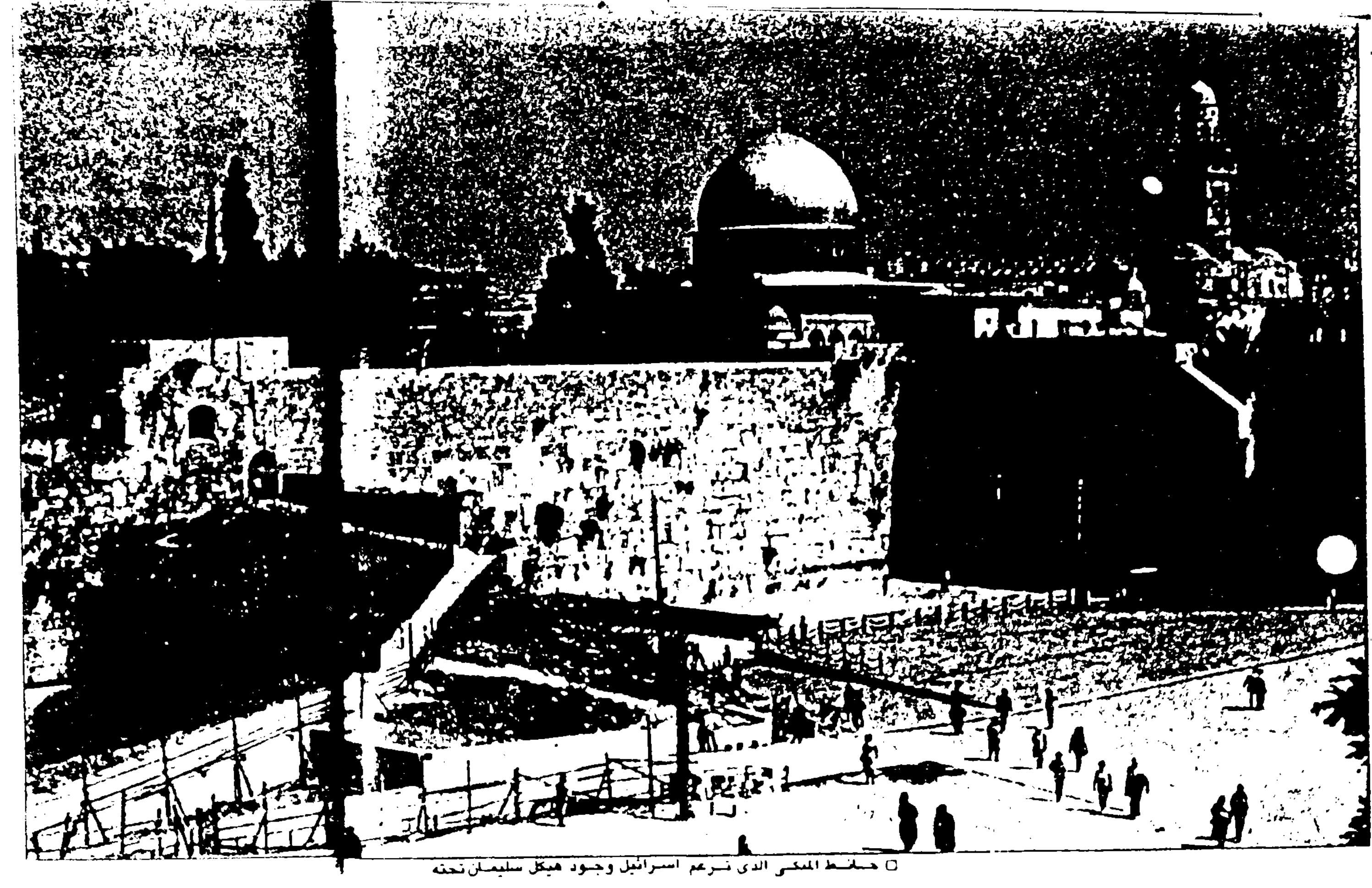
وفي جنوب القرية ضريحان، أحدهما للشيخ حميدة الرابي، والآخر للشيخ علي الدجاني، وهو من رجال القرن العاشر الهجري، من ذرية السيد بدر، جد آل الدجاني المقدسيين، وعُرف ولده أحمد بأنه من كبار رجال الص وفية «الكواكب السائرة» جـ ٣/ ١٢٠. أما عائلة الدجاني في يافا، فقد نزلتْها من بيت «دجن» في مطلع القرن التاسع عشر وظهر منها علماء وفقهاء، وظل أبناؤها يتوارثون الإفتاء في يافا حتى سنة ١٩٤٨ م والدجاني «المقدسية» و«اليافية» من الأشراف، ينسبون إلى الحسين بن علي. وينسب إلى قرية «بدية» أبـو عمر عثمان بن سالم بن خلف البدي، عالم ومحدّث توفي سنة ٧٤٥ هـ.

بلغ عدد سكان بديا سنة ١٩٨٠ م حوالي ستة آلاف خمسة، يعتمدون على الزراعة والتجارة، وعلى العمل في الأقطار العربيـة.

*** البراق: (حائط)**

هو الجزء الجنوبي الغربي من جدار الحرم الشريف القدسي. ويبلغ طوله ٤٨ متراً وارتفاعه ١٧ متراً. وهو من الأملاك الإسلامية لأنه جزء من المسجد الأقصى. وله علاقة بإسراء الرسول عليه السلام إلى القدس، حيث أوصلته دابة (البراق) إلى ذلك المكان، وسمي فيما بعد باسمها (حائط البراق). أما الرصيف أمام الحائط الذي يقف عليه اليهود عندما يزورون الحائط فيبلغ ٣,٣٥ متر. والرصيف أيضاً من أملاك المسلمين، وأيدت ذلك لجنة عالمية شكلت أيام الانتداب سنة ١٩٣٠ م. وقد تسامح المسلمون معهم وسمحوا لهم بالوقوف والبكاء عنده، ولذلك سمي عنـدهم حائط المبكى. ويدعي اليهود أن هذا الحائط من بقايا الهيكل. [أنظر رسم بيت المقدس] واللوحة (١٦).

صورة رقم (١٦)



□ حائط المبكى الذى تزعم اسرائيل وجود هيكل سليمان تحته

*** بربرة: (قرية)**

كلمة آرامية بمعنى «بدوي». . على بعد ٢١ كيلاً إلى الشمال الشرقي من غزة. وهي على الجانب الغربي لطريق وخط سكة حديد رفح - حيفا، بين غزة والمجدل. وتبعد خمسة أكيال إلى الجنوب من المجدل. وترتفع حوالي خمسين متراً من سطح البحر وهي في أطراف الكثبان الرملية الشرقية الممتدة بمحاذاة البحر.

بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٤١٠) نسمة وهم أهل جِدّ ونشاط في الزراعة والعمل. وكانت نساء القرية تصنع البسط التي تُسمى «المزاود» واشتهرت القرية بعنبها الذي يُعد من أجود أنواع العنب في فلسطين، حتى كان يُنادى على العنب في خان يونس «بربراوي يا عنب». تأسست مدرستها الابتدائية سنة ١٩٢١ م، وفيها مسجد جدد بناؤه أيام السلطان «مراد خان» الذي امتدت خلافته اثنتين وعشرين سنة حتى سنة ١٠٠٣ هـ - ١٥٩٦ م، وقد جدد المسجد سنة ٩٨٥ هـ وفيه ضريح الشيخ يوسف البربراوي. يُنسب إلى القرية «بربراوي» على غير قياس. دمر اليهود القرية، وأقاموا في ظاهرها الجنوبي مستعمرة «مفقعيم» سنة ١٩٤٩ م. . وهاجر سكان القرية إلى قطاع غزة.

*** البُرْج: (قرية)**

بمعنى المكان العالي، وهي كلمة يونانية. تقع في شرق الجنوب الشرقي لمدينة الرملة - وتبعد إلى الشمال الغربي من طريق - رام الله - الرملة، مسافة ثلاثة أكيال. نشأت البرج فوق تلة ترتفع نحو ٣٢٥ متر عن سطح البحر، وهو جزء من الأقدام الغربية لمرتفعات رام الله، المطلة على السهل الساحلي الأوسط.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٤٨٠) نسمة. أهم محاصيل القرية: الزيتون، ويزرعون الحبوب والأشجار المثمرة، وتعتمد الزراعة على الأمطار.

وقد نشأت القرية على أنقاض موقع حربي، به برج للمراقبة، وبنى فيها الفرنجة حصناً هدمة صلاح الدين.

احتلها اليهود سنة ١٩٤٨ م.. وطردوا سكانها، ودمروها، وأقاموا على أرضها مستعمرة (بورجاتا).

*** البُرْج:**

أو خربة البُرج: تقع في الجنوب الغربي من «دورا» الخليل، وتعرف باسم بركة أبي طوق، وقلعة البرج.

كان يقطنها سنة ١٩٦١ م (٧١٢) مسلماً وتأسست فيها مدرسة بعد النكبة.

*** بَرْدلة:**

بفتح الباء، وسكون الراء، وفتح الدال المهملة واللام والهاء.

تقع شمال شرقي طوباس (منطقة نابلس) وهي في أراضي طوباس. يبلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٣٦٧) نسمة، وكان بها لوكالة الغوث مدرستان واحدة للبنين وأخرى للبنات.

*** بَرْطعة:**

بفتح الأول، وسكون الثاني.. تقع غربي جنين وتبعد نحو (٦) أكيال إلى الشمال الغربي من قرية (يعبد).. قد يكون اسمها مأخوذاً من ضريح الشيخ برطعة جنوبي شرق القرية. وقد شطرت بعد عـام ١٩٤٨ م إلى قسمين: الأول في الضفة الغربية، والثاني في فلسطين المحتلة.. نشأت فوق رقعة منبسطة من أراضي سهل مرج ابن عامر وترتفع (٢٠٠) متر عن سطح البحر، وأسسها جماعة من عائلة «القبهة» إحدى عائلات يعبد في

منطقة تكسوها الأحـراج الطبيعيـة، بغرض الإقـامة فيهـا، للعنايـة برعي المواشي.

ويمر وادي الماء، أحد روافد وادي الغراب بوسطها. وتوجد عين برطعة الغزيرة في وادي الماء، شرقي البلدة، ومن أجلها عرفت برطعة باسم «وادي المَيَّـة أو رأس العين» وتعرف باسم «الحنانة».

بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م بقسميهـا (١١٦٣) نسمة، وفي سنة ١٩٨٠ م بلغـوا خمسة آلاف نتيجـة الهجرة إليهـا. وزراعتها: الحبـوب والقطاني والخضر. والزيتون والتين واللوز.. وتكثر الأغنـام والأبقار في الأحـراج المجاورة.

ويجاورها من الخرب: خربة (عين السهلة) في الشمال الشرقي من برطعة على بعد ثلاثة أكيال، وكانت في القسم المحتل منذ ١٩٤٨ م وكان بها سنة ١٩٦١ م (٢٨٤) عربياً. و(خور صقر) أسسها فريق من عائلة (القبهة) لرعاية مواشيهم.

*** بَرْفيليا: Barfilya**

قرية عربية تقع في شرق الجنوب الشرقي لمدينة الرملة، وتبعد إلى الشمال الشرقي من طريق رام الله ـ الرملة، مسافة سبعة أكيال تقريباً.

نشأت فوق رقعة متموجة إلى منبسطة في الطرف الشرقي للسهـل الساحلي الأوسط بالقرب من الأقدام الغربية لمرتفعات رام الله، وترتفع نحو (٢٣٠) متر عن سطح البحـر. بلغ عدد السكـان سنة ١٩٤٥ م (٧٣٠) نسمة.. ومن أشهر مزروعاتها: الزيتون والتين والعنب، ويعطى الزيتون محصولاً جيداً، وتعتمد الزراعة على الأمطار. احتل اليهود القرية سنـة ١٩٤٨ م، وطردوا سكانها ودمروها.

*** بَرْقة: Barga**

بفتح الباء وسكون الراء. في منطقة غزة، على بعد ٤٨ كيلاً شمال

شرقي غزة. ويمر بها خط سكة حديد رفح ـ حيفا، وطريق رفح ـ حيفا ـ المعبدة. تقوم على بقعة بلدة «بركة» اليونانية، وهي كلمة آرامية بمعنى «برق، أو لمعان» وتقوم فوق بقعة منبسطة من السهل الساحلي إلى الشرق من نطاق الكثبان الرملية الشاطئية، حيث تبعد أربعة أكيال عن البحر، ويمر بطرفها الجنوبي وادي العسل الذي يرفد نهر صقرير.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٨٩٠) نسمة، ولم يكن بها مدرسة، فالتحق أبناؤها بمدرسة البطاني المجاورة. وتحيط بالقرية أضرحة النبي برق ـ والشيخ محمد، والشيخ زروق. وأهم مزروعاتها: الحمضيات، والحبوب والخضر. دمرها اليهود وشتتوا سكانها، وأقاموا مستعمرة «جن يفنة» على أراضيها.

* بُرقة: Burqa

بضم الباء وسكون الراء وفتح القاف، وهي كلمة عربية بمعنى الأرض ذات الحجارة المختلفة الألوان. وذكر ياقوت في معجمه مائة برقة في أنحاء الجزيرة العربية.

تقع شمال غربي نابلس على بعد ١٨ كيلاً. وترتفع من ٤٦٠ ـ ٥٠٠ متر. ومن يشرف على التلال الواقعة على الطريق بين برقة وسيلة الضهر، يرى منظراً جميلاً من أجمل المناظر في الوطن حيث يطل على الأودية المخضرة والقرى المنتشرة والجبال الشامخة.

بلغ السكان سنة (١٠٦١ م) «٣٣٥٢» نسمة وينقسمون إلى حمولتين: «الأحفاء» وتلفظ «لحفاة» يقولون إنهم من قبيلة عُتيبة العربية. وينسب إليهم الشيخ يوسف البرقاوي المُتوفى سنة ١٣٢٠ هـ وكان شيخ رواق الحنابلة في الأزهر ـ وكان عالماً. والحمولة الثانية: آل سيف. . ويقولون إنهم من اليمن، نزلوا أولاً البلقاء، ومنها على بُرقة، وهم منتشرون اليوم في عدد من القرى (طول كرم، وعرعرة، والبروة، وترشيحا» وفي دمشق، وعرفوا هناك بآل

الحنبلي. وأول من نزل دمشق من آل سيف، الشيخ مصطفى بن سليمان بن سلمان البرقاوي، وتولى قضاء الحنابلة، توفي سنة ١٢٥٠ هـ. . وخلفه ولده الشيخ أحمد الذي وُلد في دمشق وتوفي سنة ١٢٩٧ هـ ثم اشتهرت العائلة باسم «الحنبلي» وما زالت تعرف بهذا الاسم في دمشق. (مختصر طبقات الحنابلة).

يعتمد سكانها في رزقهم على العمل، وفي الدرجة الثانية على زراعة الزيتون «٢٢٠٠» دونم وزرعوا الخضار في (٢٥٠) دونم والفاكهة (١٤٠٠) دونم. وتشرب القرية من مياه الينابيع الموجودة فيها، وفتحت مدرستها منذ العهد العثماني سنة ١٣٠٧ هـ. وفيها مزار «القبيبات» و«رجال الضهرة». يقع في شمال القرية على قمة جبل مرتفع (٢١٩٠) قدم. وكان الموسم في هذا المكان يوم التاسع من ذي الحجة، تشارك فيه وفود القرى المجاورة، وتتسابق الخيول. . ثم اندثر هذا الاحتفال ولم يبق منه إلا مجيء بعض الطاعنات في السن للصلاة والدعاء.

ومزار «بايزيد» على جبل شاهق مرتفع «٢٣٧٥» قدم، شرق برقة، يقولون إنه مقام لأبي يزيد البسطامي. مر بها الشيخ عبد الغني النابلسي سنة ١١٠١ هـ وذكرها في رحلته. وقد أصيبت من الزلزال سنة ١٢٥٢ هـ بخسارة كبيرة.

وهي اليوم ثانية قرى قضاء نابلس في السكان. حيث بلغت سنة ١٩٨٠ م نحو ثمانية آلاف نسمة.

* بُرقة:

بضم الباء. . في الجنوب الشرقي من رام الله ـ قضاء رام الله ـ وعلى بعد ستة أكيال شرقي البيرة، وأقرب قرية لها «دير دبوان». من أهم زراعاتها الزيتون (٥٣٠) دونم وتشرب من مياه الأمطار المجموعة، وإذا نضبت أتوا

بمياههم من عيني «العوينة» و«شيبان» المجاورتين. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م «٥٨٢» مسلماً. وفتحت فيها المدارس بعد النكبة.

* بَرْقوسية:

بفتح الباء، وسكون الراء، وضم القاف.. قرية تقع في شمال غرب مدينة الخليل، وترتبط بطرق ممهدة، بقُرى بعلين، وتل الصافي، وتل الترمس.

أُقيمت على أحد التلال التي ترتفع (٢٠٠) متر عن سطح البحر.. كان أبناؤها يتعلمون في مدرسة تل الصافي، وتشرب من بئر محفورة في غرب القرية. وزراعاتهم: الحبوب وبعض الأشجار المثمرة، ويرعون الأغنام في فصل الربيع حيث تنزل أمطار كافية.

بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م «٣٣٠» مسلماً. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وشردوا سكانها.

* بِرقين:

بكسر أوله (الباء الموحدة) وسكون ثانية (الراء) وكسر ثالثة (القاف) ثم ياء ونون. لعله من الجذر السامي المشترك «برك» بمعنى الاستراحة. تقع في غربي جنين بانحراف إلى الجنوب على مسافة خمسة أكيال وترتفع ٢٥٠ متر عن سطح البحر.

وأهم مزروعاتها: الزيتون، حيث تعد خامسة قرى القضاء في زراعته. وأشجار الفاكهة وأكثرها اللوز، والمشمش والتين والعنب ـ وتزرع الحبوب والقطاني ويعتنون بتربية الدجاج والمواشي. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٠٥٥) نسمة وأشهر عائلاتها «جرّار» «ودار المسّاد» ويقولون أنهم عمريون. ودار (أبو غانم) ويقولون إنهم من دوما بسورية ولهم أبناء عم في نابلس

وصفورية. و «دار العتيق». من أقدم العائلات في القرية. وفي القرية قليل من بقايا حملة إبراهيم باشا. تشرب القرية من عين ماء جارية تقع شرقيها وتروي بعض مزروعاتها، ونظراً لارتفاع القرية عنها فإنهم يجدون مشقة في جلب مياهها. ولذلك أخذوا يجمعون مياه الأمطار في آبار خاصة. وأوسع مساجدها أنشأه الحاج يسن جرار سنة ١٢٨٣ هـ.

ومدرستها أنشئت سنة ١٣٠٦ هـ في العهد العثماني. بلغ سكانها سنة ١٩٨٠ م حوالي ستة آلاف نسمة.

يجاورها خربة بسمة، وخربة السعادة: كانت قرية في زمن الشيخ عبد الغني النابلسي سنة ١١٠١ هـ. . وقد زارها.

*** بركة. . (الماء)**

وبرك الماء. . لقد عمد سكان فلسطين من القدم إلى تجميع مياه الأمطار في الآبار والبرك المنحوتة في الصخر للاستفادة منها في فصل الجفاف، وكانت مشكلة توفير المياه لسكان القدس حافزاً لحفر البرك بالقرب منها.

ومن أشهر برك فلسطين:

١ - برك سليمان: تقع جنوب بيت لحم. . وهي ثلاث برك، تبعد إحداها عن الأخرى ٤٨ - ٤٩ م. ويبلغ طول الأولى ١١٦ م وعرضها في قاعها ٧١ متراً وفي أعلاها ٧٠ متراً. وعمقها ثمانية أمتار. ونُحت الجزء الأكبر منها في الصخر وبني الجزء الآخر.

والبركة الثانية ينخفض مستواها ستة أمتار عن الأولى، ويبلغ طولها ١٢٩ متر وعرضها الأعلى خمسين متراً ومن الأسفل ستة وسبعين متراً، وعمقها اثني عشر متراً. وتصب في زاويتها الشمالية الشرقية قناة ماء تتصل بعين صالح. وهي محفورة كلها في الصخر.

أما الثالثة: فطولها ١٧٧،م، وينخفض سطحها عن الثانية ستة أمتار. وتتصل قنوات هذه البرك ببرك أخرى، كبركة العرّوب (الخليل) التي يبلغ طولها ٧٣ م. وبركة بنت السلطان، ويبلغ طولها ٧٤ م. وتصل إلى برك سليمان مياه عين أرطاس القريبة من جبل الفردوس، وتنقل مياه برك سليمان إلى القدس قناتان ترفدها عدة ينابيع.

٢ ـ وفي حارة الحرم في الخليل بركتان ـ تسمى العليا «بركة القزازين» وكانت مياهها تستعمل في صناعة الزجاج منذ العصور الوسطى. ويبلغ طولها ٢٦ متراً وعرضها ١٧ متراً. بعمق تسعة أمتار. أما البركة السفلى تسمى «بركة السلطان» وهي مربعة الشكل وطول ضلعها عشرة أمتار.

٣ ـ بركة موسى: في وادي القلط، غرب أريحا. وهي مبنية من الحجارة وتتصل بعدة قنوات تتشعب في وادي القلط.

٤ ـ بركة الجاموس: في الرملة.

٥ ـ بركتا: الشمس والقمر: في قرية «أبروقين» جنوب غرب نابلس.

*** بركة الخيزران:**

ذكرها ياقوت؛ موضع قرب الرملة من أرض فلسطين.

*** برنيقيا:**

خربة في ظاهر جلجولية الجنوبي ـ قرب قلقيليا ـ ذكرها المقريزي في السلوك، باسم «برنيكية» وقد أقطعها الظاهر بيبرس مناصفة بين قائدين.

*** بُرْهام:**

بضم أوله. . في شمال رام الله. . قرية صغيرة، أقرب قرية لها «كوبر» أهم زراعاتها الزيتون، (٤٢٠) دونم. وبلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (١٦٧) مسلماً. ومدرستها الابتدائية أنشئت بعد النكبة.

*** البِروَة : Albirwa**

بكسر الباء في أولها، وفتح الواو. قرية تقع على مسيرة تسعة أكيال شرقي مدينة عكا، يحدها من الجنوب وادي الحلزون ـ بالحاء المهملة ـ الذي يصب في نهر النعامين. سماها الصليبيون «بروت»، ومرّ بها الرحالة ناصر خسرو في القرن الخامس الهجري. ترتفع ٦٠ متراً عن سطح البحر. تزرع القمح والشعير والذرة . . والسمسم والبطيخ، وكان بها (١٥٠) دونم من الزيتون. حيث يوجد بها ثلاث معاصر لاستخراج الزيت. تستخدم مياه الشرب من نبع البئر الغربية، ومن بئر «المغير».

بلغ السكان سنة ١٩٤٥ م (١٤٦٠) نسمة. ومدرستها كانت منذ العهد العثماني . . أبلى السكان في مقاومة الاستعمار سنة ١٩٣٦ م، ووقفوا أبطالاً سنة ١٩٤٨ م . . احتل اليهود قريتهم سنة ١٩٤٨ م، ودمروها، وأجلوا سكانها وأقاموا عليها مستعمرة «أحيهود» يسكنها يهود من اليمن، والمغرب.

*** البُريج :**

تصغير «البرج» وهي تحريف الكلمة اليونانية «برجوس» بمعنى المكان العالي. وتقع على ربوة ترتفع ٢٥٠ متر عن سطح البحر. وتقع في القرب من القدس بانحراف قليل إلى الجنوب. وقرية زكريا (الخليل) أقرب قرية لها.

تعتمد في زراعتها على الأمطار، وكانوا يزرعون الحبوب والأشجار المثمرة وبخاصة الزيتون في حوالي (٨٨) دونماً.

بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٧٥٠) نسمة منهم عشرة مسيحيين. هدمها الأعداء وشتتوا سكانها. وتجاورها خربة رأس أبي عيشة، وخربة العقدة، وخربة أم جينا، وخربة أم العُقود.

* **البُريج:**

مخيم، أو معسكر. . في قطاع غزة، جنوبي غزة، وبالقرب من دير البلح. ويسكنه اللاجئون الفلسطينيون منذ سنة ١٩٤٨ م.

* **بُرير:**

بضم أوله، تصغير كلمة «برّ» الآرامية بمعنى «الحقل». وفي أيام الرومان عرفت باسم «برور حايل». وهناك رواية تقول: أنها سميت بهذا الاسم نسبة إلى «برير» أخي تميم الداري. تقع في الشمال الشرقي من غزة على بعد ٢١ كيلاً، وترتفع ٧٥ متراً، وقد برزت أهميتها منذ الحرب العالمية الثانية عندما قام الانجليز بشق طريق رئيسية معبدة توازي الطريق الساحلية ـ غزة ـ يافا ـ وتقطع طريق الفالوجة ـ المجدل وتربط بين غزة، ومعسكر الجيش البريطاني في جولس، مارةً بقرية برير.

من أهم مزروعاتها: الحمضيات، والفواكه والحبوب، والخضر. والزراعة ناجحة لتوفر مياه الأمطار، والمياه الجوفية. وعمق آبارها ٤٥ متراً.

بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٧٤٠) نسمة. منهم من يعود إلى مصر ـ وإلى قرية عجّور من أعمال الخليل. وعائلة المقالدة: حجازية، والدغايمة: من العزازمة. وقسم منهم يعود إلى الحويطات.

أنشئت مدرستها سنة ١٩٢٠ م، أصبحت ابتدائية كاملة سنة ١٩٤٧ م فيها خمسة معلمين تدفع القرية أجرة ثلاثة منهم. ويجاورها خربة شعرتا ـ وتل المشنقة ـ وخربة أم لاقس. وكان بها سوق أسبوعي يوم الأربعاء تؤمه القرى المجاورة. دمرها اليهود يوم دخلوها عام ١٩٤٨ م وبنوا على أراضيها عدة مستعمرات منها: «زوهر» وبرور حايل. ولقد عثر على النفط في أواخر عهد الانتداب قريباً من القرية وحفرت شركة بترول العراق البريطانية بعض الآبار على بعد كيلو متر واحد شمالي القرية. . وتابع اليهود العمل بعد النكبة واستثمروا البترول.

*** البُريكة:**

تصغير بركة.. قرية تقع على بعد ٣٩ كيلاً جنوبي حيفا.. في القسم الغربي من جبل الكرمل على ارتفاع (١٠) متر عن سطح البحر. وتقع بئر البيضة على بعد حوالي نصف كيل شمال شرق القرية. وبئر الرصيصة في جنوبها الغربي، على بعد كيلين منها. بلغ السكان سنة ١٩٤٥ م (٢٩٠) نسمة. ومدرستها منذ العهد العثماني وأُغلقت في العهد البريطاني. واستخدم السكان مياه الينابيع والآبار في الشرب. أهم المزروعات: الحبوب وهي قابلة الأشجار.

شردهم اليهود ودمروا منازلهم سنة ١٩٤٨ م.

*** البَرِّيَّة:**

بفتح الباء في أولها.. بمعنى الصحراء. تقع على مسيرة ستة أكيال جنوب شرق الرملة، وترتفع (١٠٠) م.. تخلو القرية وأراضيها من الينابيع والآبار ولم يظهر أي أثر للمياه الجوفية، رغم أن الحفر وصل إلى عمق مائتي متر، فاعتمد السكان في الشرب على مياه الأمطار المجموعة، وعلى مياه القرى المجاورة.

ومزروعاتها كلها بعلية: الحبوب والبطيخ، ويربون الأغنام، ويجنون العسل من النحل.. بلغ السكان سنة ١٩٤٥ (٥١٠) نسمة. شردهم الغاصبون ودمروا قريتهم عام ١٩٤٨ م وفي عام ١٩٤٩ م أسس صهيونيون هاجروا من كردستان مستعمرة «عزرياه» في شمال غرب موقع القرية.

*** برية الخليل:**

هي الأراضي المقفرة التي تقع بين منحدرات جبال القدس ـ الخليل الشرقية، والبحر الميت، وعرضها حوالي ٢٥ كيلاً. وبها عشائر الفرجات والزويديين. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٢٠٠٠) نسمة.

*** بَزَّارْية:**

بفتح أوله وثانيه مع تشديده، وسكون رابعه (الراء) وفتح خامسة (الياء). تبعد عن نابلس عشرين كيلاً وتقع جوار «بُـرقة» النابلسية. بلغ سكانها سنة **١٩٦١** م (**٥٣٠**) نسمة، يعودون بأصلهم إلى عائلة سيف من بُرقة. ويوجد ينبوع تصب مياهه في خزان خاص يشرب منه السكان، ومدرستها أنشئت بعد النكبة.

أهم مزروعاتها: الزيتون (٤٧٠) دونم، واللوز والتفاح (**٣٢٠**) دونم ـ ويربون الأغنام.

*** بِزق:**

بكسر الباء، وبعدها زاي. قرية كنعانية، كانت تقوم على بقعة القرية المعروفة اليوم باسم «إبزيق» في أراضي طوباس من أعمال نابلس.

*** بستان البهجة:**

أحد منتزهات عكا، وبجانبه قبر (بهاء الله» مؤسس البهائية.

*** بشارة:**

منطقة في شمال فلسطين وجنوبي لبنان استقلت مدة تحت حكم ظاهر العمر ١٧٥٠ ـ ١٧٧٤ م.

*** البشاتوة:**

عشيرة، يسكنون في مضارب وبيوت. تقع بيوتهم إلى الشمال الشرقي من مدينة بيسان.. في غورها، حيث تنخفض الأرض حوالي مائتي متر عن سطح البحر. تضم القبيلة عرب البكّار، وعرب السويمات. قدر عددهم سنة

١٩٤٥ م (١٥٦٠) نسمة. استولى اليهود على أراضيهم سنة ١٩٤٨ م وطردوهم من ديارهم. وأقاموا مستعمرة «نفي أور».

*** بشّيت:**

بفتح الباء الموحدة وتشديد الشين.. ربما كان اسمها مأخوذاً من «بيت» و«شيت» الآرامية التي تعني القبر، والكثيب والآس: ويقول أهلها إنها تحريف ل: «بيت شيت» وشيت اسم ابن آدم الثالث، ومعناها «هبة الله».

تقع في جنوب غرب الرملة، على بعد ١٨ كيلاً. وتبعد عن قرية يبنه سبعة أكيال. وأنشئت في السهل الساحلي على ارتفاع ٥٥ م، ويمر وادي الصرار أهم روافد نهر رُوبين بشمالها الغربي على بعد كيلين.

بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٦٢٠) نسمة. ومدرستها منذ سنة ١٩٢١ م وكان السكان يدفعون أجرة مُعَلِّمَيْن. يعتمد السكان على مياه الآبار في الشرب والأغراض المنزلية.

وأهم مزروعاتها الحبوب، ومن الأشجار: الزيتون، والحمضيات.. والأشجار المثمرة كالتين والعنب. شرد الصهيونيون السكان ودمروها سنة ١٩٤٨ م وأقاموا مستعمرات منها: «عسيرت» و«بناياه» و«ميشار». وينسب إلى القرية: خلف بن هبة الله بن قاسم، المتوفى سنة ٦٤٣ هـ. وابنه الحسن ابن خلف.. وهما من علماء الحديث.. ذكرها ياقوت في معجمه.

*** البصة:**

بفتح الباء، وتشديد الصاد.. من بصَّ الماء: بمعنى رشح. والبَصة، بالفتح، تحريف البِصَّة بالكسر، وهي عربية كنعانية بمعنى المستنقع. وهي في الأصل قرية لبنانية وألحقها الانجليز بفلسطين. فهي بالقرب من الحدود اللبنانية وترتفع ٧٥ متراً وذكرها صاحب «الفتح القسي» باسم «عين بصة». كان بها سنة ١٩٤٥ م (٢٩٥٠) نسمة.

من أهم مزروعاتها: الزيتون (٣٥٠٠) دونم، والبرتقال. وتحيط بها أراضي لبنان والبحر المتوسط، وعرب العرامشة، وعرب السمنية.

كان بها مدرسة منذ العهد العثماني، وضمت مسجداً وكنيستين، وكان عدد المتعلمين كبيراً. استولى عليها اليهود ودمروها، وأقاموا مستعمرة (بتست) سنة ١٩٤٩ م.

*** البطاني: (قرية)**

قد تكون منسوبة إلى قبيلة «بطاني» التي ذكرها بطليموس، وقال إنها تقيم على مقربة من بلاد الشام. وأقدم ذكر للبطاني يعود إلى أيام معاوية ابن أبي سفيان.. قال الجهشياري: رُوي أن سليمان المشجعي من قضاعة، كان وزيراً لمعاوية على فلسطين فكتب إليه معاوية: اتخذ لي ضياعاً، ولا تكن بالداروم «دير البلح» المجداب، ولا بقيسارية المغراق، واتخذها بمجاري السحاب، فاتخذ له البطاني من كورة عسقلان. وهي قريتان من قرى الساحل الفلسطيني تبعد إحداهما عن الأخرى حوالي كيلين. وتقعان إلى الشمال الشرقي من غزة على مسيرة ٥٢ - ٥٤ كيلاً. تسمى إحداهما: البطاني الشرقي والأخرى البطاني الغربي. وترتفع البطاني الغربي نحو ٤٧ متراً، والشرقي ٥٠ متراً. وسكان الغربي سنة ١٩٤٥ م (٩٨٠) نسمة والشرقي (٦٥٠) نسمة. وتقع القريتان في أرض خصبة تتوفر فيها المياه الجوفية والأمطار. فاهتموا بزراعة الحبوب والأشجار المثمرة، والحمضيات. أزال اليهود معالم القريتين، وأقاموا مستعمرة «أوروت» ومستعمرة «عزر يقام».

*** البَطُّوف (سهل):**

منخفض منبسط يقع إلى الشمال من مدينة الناصرة وجبالها. وتشرف المرتفعات على السهل من جميع أطرافه، وتكاد تمنع تصريف المياه منه وتحيله إلى حوض مغلق لولا الفتحة الضيقة في أقصى زاويته الجنوبية الغربية

التي تربط بين السهل ووادي صفورية أحد روافد نهر المقطع. وهو محصور بين جبل البطوف سخنين الذي ترقى أعلى قممه إلى ٥٤٨ م وجبل طرعان من جهة الجنوب. طول السهل حوالي ١٧ كيلاً وعرضه بين ٢,٥ - ٤كم. ونظراً لخصب السهل وتوفر المياه ازدهرت فيه زراعة الحبوب والخضر واهتم سكان القرى المحيطة بغرس الأشجار المثمرة، وتربية الحيوانات، خارج نطاق المساحات التي كانت تغرقها مياه الفيضان.

*** البُطَيْحة:**

سهل في فلسطين على جانب بحيرة طبرية الشمالي الشرقي يرويه نهر الأردن.

*** البُطَيمات:**

البطم: شجر حرجي ينمو في فلسطين بكثرة، نُسبت إليه القرية. وتقع في جنوب شرق حيفا، وتبعد عنها نحو ٣٤ كم. أُنشئت في جبل الكرمل على ارتفاع (١٩٥) متر. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (١١٠) نسمة وفيها جامع، وليس فيها خدمات أخرى. واعتمد السكان على مياه الينابيع، وخاصة عين الأفندي في الشرب، وقام اقتصاد القرية على الزراعة (الحبوب) وتربية المواشي. دمرها الأعداء، وأخرجوا سكانها.

*** بعلين:**

بكسر أوله وثالثه، وسكون ثانيه، ونون بآخره. قد تكون تحريفاً لكلمة «بعليم» جمع «البعل» إلّه الشمس، والخصب عند الكنعانيين، ولفظة بعل. سامية مشتركة تفيد الصاحب، والمالك، والرب والزوج، والسامي، ومنه في العربية «الأرض البعل» أي المرتفعة عن مستوى مياه الري فلا تُسقى إلا بماء المطر.

وقد قامت القرية على بقعة قرية «بعلوت» الكنعانية التي ترتفع (١٥٠) متراً عن سطح البحر. وتقع في أقصى الشمال الشرقي من قضاء غزة على الحدود الفاصلة بين قضاء غزة والخليل، أي بين انتهاء الجبال وابتداء السهول. تبعد عن غزة ٥٢ كيلاً. . يزرع أهلها: الحبوب والأشجار المثمرة وتسود الزراعة البعلية.

بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٨٠) نسمة ـ شردهم اليهود وهدموا بيوتهم سنة ١٩٤٨ م. وسكانها أفراد عائلة واحدة يعودون إلى الحجاز وكان في ظاهر القرية الشمالي مقام (الشيخ يعقوب).

*** بِعْنَة:**

بكسر الباء، وسكون العين. . كلمة آرامية بمعنى «بيت الغنم والضأن». تقوم على بلدة «بيت عناة» الكنعانية. وعناه: اسم إلّه سامي. تقع القرية شرقي عكا، على مسيرة ٢٠ كيلاً، بالقرب من الطريق العام بين عكا وصفد وترتفع (٣٠٠) متر. أهم زراعاتها الزيتون (١٥٨٤) دونم، وبلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٨٣٠) عربياً وفي سنة ١٩٦١ بلغوا (١٤٦٠) عربياً. [فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م].

*** البُعينة:**

تصغير البعنة، تقع على سفح جبل طرعان الشالي (الناصرة) وترتفع (٣٠٠) م. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ ن (٥٤٠) مسلماً. . وفي إحصائيات الأعداء سنة ١٩٦١ م بلغوا (٧٥٠) نفراً، من العرب [فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨].

*** بقّار:**

قرية في الشمال الغربي من حلحول ـ الخليل ـ كان بها سنة ١٩٦١ م (٢٢٦) مسلماً. وكان بها سنة ١٩٦٧ م مدرسة، وفيها نبع تحمل اسمها.

*** البقيعة (سهل):**

تصغير البُقعة.. من تضاريس منطقة نابلس في الشمال الشرقي من مدينة نابلس. على مسافة ١٨ كيلاً. وإلى الجنوب الشرقي من بلدتي طوباس، وطمون. وهو **سهل** صغير مفتوح على غور نهر الأردن من جهة الجنوب الشرقي حيث يخرج منه وادي دورا الذي يُعرف في السهل «وادي البقيعة»، ثم يأخذ اسم وادي أبو سدرة. ويقدر طول السهل ثمانية أكيال وعرضه ثلاثة أكيال. وليس فيه ينابيع أو عيون ولذلك تنعدم فيه التجمعات الريفية وتنتشر على المرتفعات القريبة منه. وأقربها إلى السهل قرية طمون.

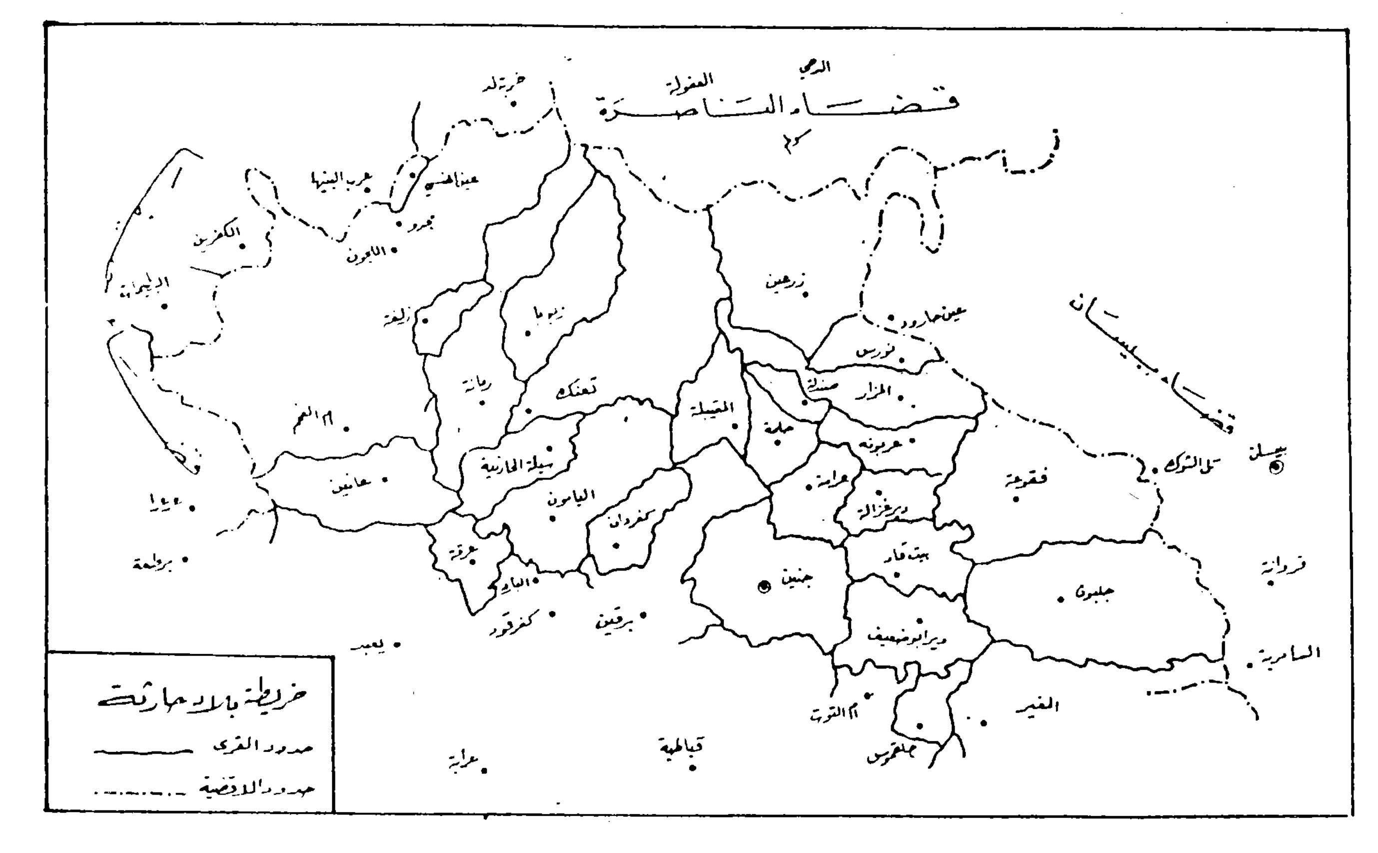
*** البُقيعة:**

قرية جبلية، تقع شمالي شرقي عكا، وعلى بعد **٢٩** كيلاً. ذكرها شيخ الربوة الدمشقي صاحب عجائب البر والبحر، المتوفى سنة ٧٢٧ هـ بقوله: جبل البقيعة جبل به قرية يقال لها البقيعة، ولها مياه جارية، ولها سفرجل مليح، وبه قرى كثيرة الزيتون والفواكه والكرم.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٩٩٠) نسمة، وهي في المنطقة المحتلة سنة ١٩٤٨ م، أقام الأعداء بجوارها مستعمرة، وفي سنة ١٩٦١ م بلغ عدد سكان القرية والمستعمرة (١٦٠٠) نسمة من العرب واليهود.

*** بلاد حارثة:**

مجموعة من القرى في قضاء جنين، دُعيت بذلك نسبة إلى القبيلة العربية (حارثة) التي نزلت هذه الديار. وهي من طيء من العرب القحطانية. وظهر منها الأمراء الحارثيون الذين حكموا هذه المنطقة، وكانت جنين مركزاً لزعامتهم من ١٠١٠ ـ ١٠٨٨ هـ. [الخارطة رقم (١٧)]


قضاء الناصرة
قضاء بيسان
العفولة
اللجون
الكفرين
زلفة
زبوبا
رمانة
تعنك
ام الفحم
عانين
سيلة الحارثية
اليامون
كفردان
عرقة
كفرقود
برقين
يعبد
برطعة
زرعين
عين جالود
نورس
صندلة
المزار
المقيبلة
جلمة
عربونة
عرانة
دير غزالة
بيت قاد
جنين
دير ابو ضعيف
ام التوت
جلقموس
قباطية
عرابة
فقوعة
جلبون
تل الشوك
بيسان
قرواية
السامرية
المغير
خريطة بلاد حارثة
حدود القرى
حدود الاقضية

خارطة رقم (١٧)

* بَلاطة:

على وزن واحدة البلاط، بفتح الباء، وذكرها ياقوت الحموي في معجمه بضم الباء. تقع شرقي نابلس على بعد حوالي كيلٍ واحدٍ منها، وتعد حالياً ضاحية نابلس، وبوابة شرقية لها. أقيمت قرب أقدام جبلي الطور «جرزيم» وعيبال، مشرفة على سهل عسكر، وترتفع نحو ٥٢٠ متر عن سطح البحر. وقد اتسعت مساحتها بعد ١٩٤٨ م، بسبب تدفق اللاجئين للإقامة في بلاطة وإنشاء مخيم بلاطة. وتشرب البلدة من ينبوع عذب يُعرف بعين الخضر وأهم مزروعاتها: الحبوب والقطاني، والخضر، والأشجار المثمرة (اللوز، والتين، والزيتون) والعنب. وتعتمد الزراعة على مياه الأمطار في الدرجة الأولى، ويربون الأغنام للاستفادة من ألبانها. قُـدر عددهم سنة ١٩٨٠ م سبعة آلاف نسمة، منهم ثلاثة آلاف من أهالي بلاطة الأصليين، وزهاء أربعة آلاف من اللاجئين. ينتمي سكانها الأصليون إلى قبيلة الدويكات الذين رحلوا من الخليل، فنزلوا «بيتا» ثم نزحوا إلى بلاطة (معجم قبائل العرب).. وتقع البقع الأثرية التالية بجوار القرية:

١ ـ قبر يوسف عليه السلام، ذكر ذلك ياقوت الحموي. والمعروف أن يوسف تُوفي في مصر ولما خرج موسى وقومه قيل إنهم حملوا معهم جثة يوسف، والمشهور أنه مدفون في الخليل ولعله نقل فيما بعد.

٢ ـ بئر يعقوب: جنوب شرق نابلس عند سفح جبل جرزيم ـ الطور ـ منسوبة إلى النبي يعقوب، الذي شرب منها هو وبنوه وماشيته، وتسمى بئر السامرية، لأن عيسى عليه السلام صادف امرأة عندها، أنبأها عن شأنه ـ فآمنت به، وآمن به السامريون.

* بلد الشيخ:

سُميت بذلك نسبة إلى الشيخ السهلي الصوفي الذي أقطعه إياها السلطان سليم الأول يوم الفتح العثماني.

تقع في قضاء حيفا على بعد خمسة أكيال جنوب شرق مدينة حيفا، وتتصل بها بطريق معبدة. أنشئت في أدنى السفح الشمالي لجبل الكرمل قرب حافة مرج ابن عامر. على ارتفاع (١٠٠) متر. وتكثر الآبار في أراضيها على طول حافة جبل الكرمل، ويمر بالقرب منها نهر المقطّع. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥م (٤١٢٠) نسمة. يزرعون الحبوب والأشجار المثمرة (الزيتون) وكان في القرية معصرة زيتون غير آلية. ومدرستها افتتحت منذ العهد العثماني.. وفي القرية قبر المجاهد الشهيد عز الدين القسام، الذي أشعل ثورة الجهاد، واستشهد سنة ١٩٣٥م. شرد الصهيونيون سكان القرية ودمرت بيوتهم سنة ١٩٤٨، وأطلقوا عليها منذ عام ١٩٤٩م «تل حنان».

*** بلعام:**

موضع في فلسطين، يقع بجوار مجدّو، وسُمّي أيضاً يبلعام قيل إنه في مرج ابن عامر، ويعتقد أنه كان يقوم مكان خربة بلعمة إلى الجنوب من جنين.

*** بلعة:**

وقد تكتب بالألف في آخرها، وينسبون إليها «البلعاوي» وهو دليل على أن كتابتها بالألف هو الأصح، ولو كانت بالتاء، لقالوا: بَلْعِيّ.

وهي كلمة سريانية بمعنى «البالعة» و«المزدردة». وتقع البلدة على مسافة (٩) أكيال إلى شرق الشمال الشرقي من طول كرم، وتربطها بطول كرم طريق معبدة. ترتفع (٤١٧) متر عن سطح البحر. نشأت فوق رقعة متموجة من الأرض عند الأقدام الغربية لمرتفعات نابلس، فيها جامع، ومزار يعرف باسم مقام الخضر، يقع في الجنوب الشرقي من البلدة. ويعتمد الناس في شربهم على الأمطار المجموعة، وفيها ثلاث مدارس.

زراعتها: الحبوب، والأشجار المثمرة من زيتون ولوز ومشمش وتين

ورمان، وتحيط المزارع بها من جميع جوانبها، وزراعتها تعتمد على مياه الأمطار. قدر عددهم سنة ١٩٨٠ م بنحو خمسة آلاف نسمة وهم يعودون بأصولهم إلى قرى دير الغصون وبربرة، وعائلة «الشحارنة» في القرية، تقول إنها من «الشحر» في جنوب الجزيرة العربية. واشتهرت بلعا بمعركتيها الهامتين في عام ١٩٣٦ م ضد البريطانيين ـ وقد هدم الانجليز قسماً من بيوت القرية بعد المعارك.

.. أعرف من أهلها الأستاذ فتحي البلعاوي، من خريجي الأزهر، وعمل في قطاع غزة وكان خطيباً مفوهاً، يتحرق شوقاً إلى يوم العودة، ويحمل قارورة فيها شيء من تراب الوطن.

*** بِلعين:**

بكسر الباء الموحدة، بعدها لام ساكنة، ثم عين مكسورة، وياء ونون.

آخر أعمال الرملة من الشرق ـ وهي تحريف: بعل «الإِلّه الكنعاني» عُرفت في العهد الروماني باسم «بعلات». بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢١٠) وفي سنة ١٩٦١ م (٢٦٥) مسلماً.. تأسست مدرستها بعد النكبة. يزرع أهلها الحبوب والبقول، ويعتنون بزراعة الزيتون (٥٠٠) دونم. أصبحت بعد النكبة تتبع قضاء رام الله.

*** بنات يعقوب (جسر):**

يقع على نهر الأردن ـ على بعد قرابة كيلو متر من جنوب بحيرة الحولة التي جُففتْ. ويبعد عن مدينة صفد حوالي عشرين كيلاً. قيل في سبب الاسم: إن يعقوب النبي عبر الأردن من هذه المنطقة، وهو في طريقه إلى حرّان لزيارة خاله «لابان». أو في طريق عودته منها.. وتذكر بعض الروايات أن صلاح الدين الأيوبي هو الذي أنشأ هذا الجسر لربط طرق القوافل القادمة من فلسطين إلى دمشق. وجدده الملك الظاهر بيبرس. ويرجح البعض أن

بناء الجسر والخان المجاور له من الجهة الشرقية قد تم قبيل منتصف القرن الخامس عشر الميلادي ثم جدد بناؤه في أواخر القرن السادس عشر.

ذكره أبو الفداء المؤرخ باسم «بنت يعقوب». وهو اليوم نقطة حراسة وبه معسكر للجيش الإسرائيلي. وهو مبني من الحجارة البركانية السوداء، ورفع على أربع قناطر.

*** بنيا مينا: Binya mina: قرية في قضاء حيفا على بعد ٤٢ كيلاً، كان بها (٢٧٠) نسمة.**

*** بني بَرَق:**

بمعنى ابن البرق، قرية كنعانية، وهي قرية «ابن براق» الواقعة للشمال الشرقي من يافا، على بعد عشرة أكيال، وعرفت أخيراً باسم: الخيرية.

*** بني بِرَاق:**

مدينة صهيونية أسست سنة ١٩٢٤م، على بعد خمسة أكيال شمالي شرق تل أبيب، وعلى بُعْد ثمانية أكيال من يافا. أنشئت حول قلعة أنشأها الصليبيون لحماية مداخل مدينة يافا.. وقامت على أراضي قرية «بني بَرَق (الخيرية) العربية.

*** بني سهيلة:**

نسبة إلى بني سُهيل ـ القبيلة العربية التي نزلت هذه الديار.. وهي قرية تقع شرقي خان يونس في جنوب فلسطين، تبعد عن حدود سيناء حوالي عشرة أكيال والبحر في غربيها، على مسافة تقل عن خمسة أكيال. ترتفع حوالي ٧٥ متراً من سطح البحر. وتشرف على منظر بديع خلاب من أبدع المناظر الطبيعية في فلسطين، حيث أمامها إلى الغرب مدينة خان يونس، وحقولها البديعة وأشجارها الباسقة.. فكثبان الرمال، ومن وراء ذلك البحر

المتوسط. من أشهر مزروعاتها: الحبوب والخضار والبطيخ، لأن اعتمادها في الزراعة على مياه الأمطار. وعمق بئرها الذي تشرب منه ٦٨ متراً. . أنـشئت مدرستها سنة ١٩٢٢ م. بلغ سكانها سنة ١٩٦٣ م (٥٤١٨) نسمة، وفي سنة ١٩٧٩ م حوالي عشرة آلاف نسمة. ومن أشهر عائلاتها «أبو دقة» أو الدقات ويقولون ان نسبهم يعود إلى عرب « جرم» وأن منهم جماعات تقيم في مجدل يافا، وفي «عتّيل» من أعمال طولكرم.

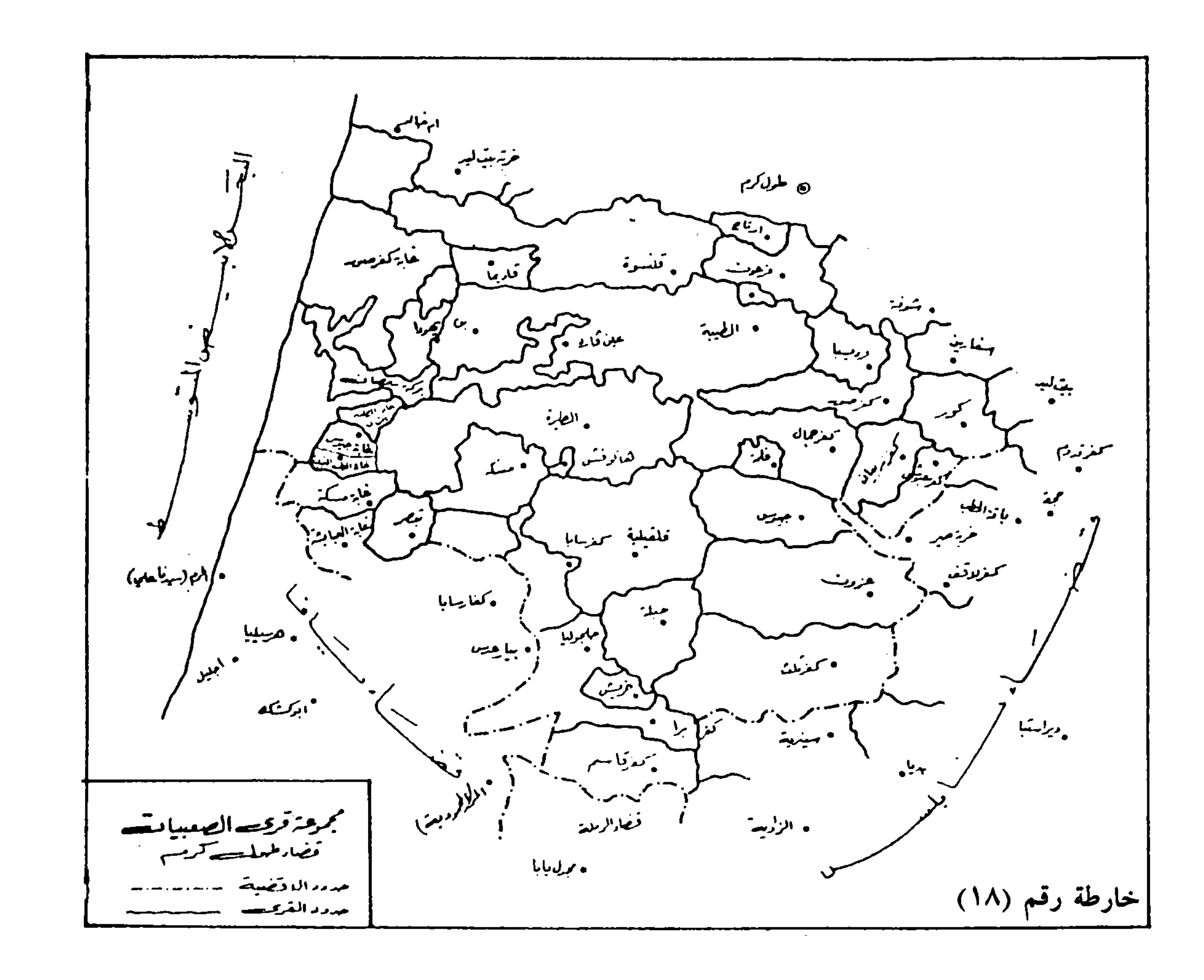
وقبيلة (البريمات) يقولون: إن أصلهم من بني حميدة في شرق الأردن وقبيلة «أبو عاصي» و«أبو بركة» و«أبو جامع» و«أبو رضوان» و«أبو لبدة» و«أبو شاهين». [قطاع غزة].

*** بني صَعْب (قضاء):**

في سنة ١٣١٠ هـ ١٨٩٢ م أحدث العثمانيون قضاءً جديداً دعوه باسم قضاء بني صعب، وجعلوا طول كرم عاصمة له. وفي هذا الاسم أقوال: منها أنه نسبة إلى «آل صعب» الذين نزلوا جبل عامل في لبنان وما جاوره من فلسطين في عهد صلاح الدين. وقيل: هم من ذرية الملك الأفضل نور الدين الأيوبي، وقيل: هم بطن من كندة القبيلة القحطانية. وقد بقي هذا الاسم يطلق على قضاء طولكرم حتى وقت متأخر وقسّم الناس القضاء إلى مجموعات قروية، كل مجموعـة أعطوهـا اسماً غلب عليهـا، ومن هذه المجموعات في قضاء طول كرم، مجموعة بني صعب، أو الصعبيات. (أنظر الخارطة (١٨)).

*** بني نُعَيم:**

قرية تقع شرقي الخليل، على بعد ثمانية أكيال، وترتفع (٩٥١) متر عن سطح البحر. أقيمت على بقعة قرية «كفار بروشا» الرومانية، وعرفت بعد الفتح الإسلامي باسم «كفر بريك» ونُسبتْ إلى بني نُعيم بعد نزول قبيلة


خارطة رقم (١٨)
مجموعة قرى الصعبيات
قضاء طولكرم
حدود الاقضية
حدود القرى
البحر الابيض المتوسط
طولكرم
قلنسوة
الطيبة
قاديما
الطيرة
كفرسابا
قلقيلية
جلجولية
جيوس
عزون
كفر ثلث
سنيريه
الزاوية
قضاء الرملة
مجدل يابا
كفر قاسم
كفر برا
كفر جمال
فلامية
ام خالد
خربة بيت ليد
زيتا
شوفة
بيت ليد
كفر قدوم
جيت
باقة الحطب
حجة
كفر لاقف
دير استيا
ابو كشك
مسكة
تبصر
بيار عدس
كفار سابا
ام (سيدنا علي)

«النُعيمين» بها. ذكرها الرحالة الهروي المتوفى سنة ٦١١ هـ وقال: بها قبر لوط عليه السلام. وفي عام ٦١٢ هـ أوقفها الملك المعظم عيسى على الحرم الإبراهيمي..

من أهم مزروعات القرية: الزيتون، والعنب والمشمش واللوز والتفاح والتين، ويربون المواشي، ولذلك يرحلون بأغنامهم حيث أماكن الرعي. بلغ السكان سنة ١٩٦١ م (٣٣٩٢) مسلماً. يشربون من مياه الأمطار المجموعة في آبار خاصة. وفي القرية ينبوعان قليلا الماء. وأسست مدرستها سنة ١٩٤٥ م وفي سنة ١٩٦٧ م كانت إعدادية. وفي الشمال الشرقي منها بقعة «إنجاصة» تستخرج منها الحجارة، وكان بها سنة ١٩٦١ م (٢١٥) نفراً. وخربة النبي «ياقين» جنوب القرية، على نحو ميلين. ويقال إنها منسوبة إلى بني القين من العرب اليمانية.

*** ألبها (وادي):**

موقع على مسيرة ١٦ كيلاً شرقي غزة. يُنسب إلى بني البهاء من جذيمة القبيلة العربية.

*** البواطي:**

راجع عرب البواطي.

*** بورين: Burein**

بلدة تقع على مسافة عشرة أكيال إلى الجنوب من نابلس، وترتفع ما بين ٦٠٠ ـ ٦٥٠ متر عن سطح البحر، حيث تعتبر بقعتها جزءاً من جبال نابلس، وتستعمل أراضيها في زراعة الحبوب، وقليل من الخضر، وفي زراعة الأشجار المثمرة: الزيتون والتين والعنب. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٨٠ م نحو ستة آلاف نسمة. وتكثر في أراضيها الينابيع لتزويد البلدة بماء

الشرب وسقي بعض البساتين. أسست مدرستها سنة ١٣٠٧ هـ في العهد التركي، وفيها اليوم مدارس ثانوية. قد يكون اسمها مُحرفاً عن كلمة «بورا» السريانية بمعنى الأرض البائرة. والجزء الثاني «ين» للجمع. ويكون المعنى: الأراضي البور أو الخالية. وينسب إليها عدد من العلماء: منهم: الشيخ غانم ابن علي بن حسين الأنصاري، ولد سنة ٥٦٢ هـ. ولاه صلاح الدين المشيخة بالخانقاة (الأربطة التي تكون لعبادة الصوفية) الصلاحية بالقدس. وهو أول من وليها، وكان صلاح الدين أنقذه من الافرنج سنة ٥٨٣ هـ. وله أعقاب اليوم في القدس باسم عائلة «سروري». نسبة إلى عارف بن محمد القدسي السروري. توفي الشيخ غانم سنة ٦٣٢ هـ بدمشق. ومن علمائها: حسن البوريني بن محمد بن محمد بن حسن المتوفى سنة ١٠٢٤ هـ. له عدد من المؤلفات، وديوان شعر.

وفي جنوبها مزار ينسب إلى سلمان الفارسي خطئاً، وفي الجهة الشرقية مزار أبو اسماعيل يقال أنه مقر لإبراهيم عليه السلام.

*** بورين.. سهل: -**

راجع: مخنة (سهل).

*** البويرة:**

بضم الباء، على هيئة تصغير «البورة» ويقال لها: خربة البويرة. قرية تقع إلى الجنوب الشرقي من الرملة. واسمها مشتق من «البور» أي الأرض المتروكة بدون زراعة. ترتفع ٢٥٠ متر، وهي في الأصل مزرعة أقيمت بجوار خربة البويرة التي تحتوي على أسس بناء مستطيل وصهاريج، وكانت خالية من المرافق العامة، وفيها بئر مياه للشرب.. يزرع أهلها الزيتون والحبوب والخضر والفواكه.. ويستغل الكثير من أراضيها في الرعي. تعتمد الزراعة على الأمطار وبعض الآبار حول القرية. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١٩٠) نسمة.. طردهم اليهود سنة ١٩٤٨ م وهدموا بيوتهم.

* **البُوَيزيَّة: (بالزاي المعجمة).**

قرية عربية تبعد ثلاثين كيلاً إلى الشمال الشرقي من مدينة صفد. وتقع على بعد خمسة أكيال شرقي الحدود اللبنانية الفلسطينية. وترتفع مائة متر عن سطح البحر. وتكثر عيون الماء في المنطقة (عين البارة، والعامودية) وأُسست مدرستها سنة ١٩٣٧ م. انتشرت عندهم زراعة الحمضيات، وبساتين الفاكهة، وبعض الحبوب والخضر. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٥١٠) نسمة، باسم عرب البويزية من الغوارنة. وقد دمر الأعداء القرية وأخرجوا سكانها سنة ١٩٤٨ م.. وتجاورها قرية «الميس» على لفظة الشجرة المعروفة على الحدود اللبنانية.

* **بيار عدس:**

جمع بئر، سميت بذلك، بسبب وجود مخازن للعدس محفورة تحت الأرض، وتقع شمالي شرق يافا، بين قرية جلجولية شرقاً، ومستعمرة «مجدئيل» غرباً.

نشأت فوق رقعة منبسطة من السهل الساحلي، لا يتجاوز ارتفاعها خمسين متراً عن سطح البحر، بلغت بيوتها في أواخر عهد الانتداب قرابة خمسين بيتاً، ويقدر عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٣٠٠) عربي.

وأرضها ذات تربة خصبة تصلح لزراعة الحمضيات، وتحيط بالقرية مزارع الحمضيات والأشجار المثمرة، ومزارع الحبوب والخضر. ولم تؤسس فيها مدرسة حتى أواخر العهد البريطاني، فكانت مهنة السكان الرئيسية الزراعة، وفي «آذار» سنة ١٩٤٨ م هاجمها الأعداء، وأفنوا معظم سكانها، وهدموها، وتشتت من بقي من سكانها. وأعرف من أهلها الأستاذ تيسير حسن النيص، زاملته في تدريس اللغة العربية في مدارس المدينة المنورة، وكان جده «حامد» مختار القرية. وقد هاجر مَنْ بقي من عائلات

القرية إلى قلقيلة، أذكر منهم: عائلة السوقي، والخضراوي، والويسي. أقيم على أرضها مستعمرة «جنيعام».

*** بيت إجْزا:**

قرية صغيرة في الشمال الغربي من القدس، أقرب قرية لها، القُبَيْبَة، كان عدد سكانها سنة ١٩٦١م (١٢٩) مسلماً. ومن أهم مزروعاتها: الزيتون.

*** بيت الأحزان:**

ذكره ياقوت بأنه بلد بين دمشق والساحل، سمي بذلك لأنهم زعموا أنه كان مسكن يعقوب عليه السلام أيام فراقه يوسف، وكان الفرنجة قد عمروه وبنوا به حصناً، فنزله صلاح الدين سنة ٥٧٥هـ، ففتحه وخرّبه. وإذا صح أنه مسكن يعقوب، فإنه من فلسطين لأنه كان يسكنها.

*** بيت إسكايا:**

قرية بالقرب من أرطاس، قضاء بيت لحم. بلغ سكانها سنة ١٩٦١م (١٥٧) شخصاً منهم ٣٩ مسيحياً.

*** بيت إكسا:**

تقع في الشمال الغربي من القدس، أقرب قرية لها «بيت حنينا». وترتفع (٢٥٢٥) قدماً عن سطح البحر وبلغ سكانها ١٧٧ مسلماً، يقولون إنهم من شجرة ظاهر العمر، الزعيم الفلسطيني المشهور، وافتتحت مدرستها سنة ١٩٣٤م.

تشرب القرية من بئر نبع، ومن عين ماء، كما تجمع مياه الأمطار في

حفر خاصة. وتجاورها الخرب التالية: خربة العلونية، وخربة بيت كيكا، وخربة البرج.

*** بيت إلّلو:**

وقد تكتب بتللو. قد يكون الاسم تحريفاً من «بيت تلُّون، بمعنى بيت التلة الصغيرة أو محلة الربوة. أو تحريف: بيت إيلو، بمعنى: بيت الله.

قرية تقع في الشمال الغربي من رام الله، وترتفع ١٧٩٧ قدم، تجاور دير عمّار وجمّاله. بلغ سكانها سنة ١٩٦١م (١٥٣٥) مسلم. أهم مزروعاتهم: الزيتون. أنشئت مدرستها بعد عام ١٩٤٨م، وتجاورها خربة: كَفْر فيديا، وكفر صوم.

*** بيت أُمَّر:**

قرية تقع على بعد ١١ كيلاً شمال الخليل، وترتفع ٩٨٧ متر عن سطح البحر، وترتبط بطريق الخليل القدس التي تمر غربيها، بطريق فرعية طولها كيلو متر واحد. ويُرجح أنها أُقيمت فوق أنقاض بلدة «معارة» العربية الكنعانية. يقدر عددهم سنة ١٩٨٠م بخمسة آلاف نسمة. يزرعون الزيتون (٣٩٠) دونم، والعنب والخوخ والبرقوق والتفاح والتين، والخضار. وتشرب القرية من مياه الأمطار، ومن الينابيع والعيون المجاورة مثل عين «كوفين» وعين «مرّينا». و«عيون العروب» تقع في أراضي القرية، إلا أن بعدها عن القرية يجعل استفادتهم من مياهها للشرب قليلة. وقد جُرَّت إلى مدينة القدس في عهد السلطان قايتباي (القرن التاسع الهجري) وفي القرية جامع «النبي متى» يقولون أن به رفات متى والد النبي يونس، المدفون في حلحول.

*** بيت إمْرين:**

الجز الثاني بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه وياء ونون ـ وإمْرين:

كلمة سريانية بمعنى الشيوخ والأمراء، ويكون معنى الاسم: بيت الشيوخ أو بيت الأمـراء. تقع شمـال غربي نـابلس على بعد ١٨ كيـلاً، وترتفـع ١٣٨٣ قدم. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٠٤٨) نسمة يعودون بأصلهم إلى بُـرقة، وإلى بني حسن في شـرق الأردن، وإلى كَفْر قـدوم. أهم المزروعات: الحبـوب، والقطاني والخضـار، ومن الأشجار الـزيتون في (١٤١٠) دونم، وهو مورد رزق القرية الأساسي، وحوالي (١١٠٠) دونم فاكهة، تين وعنب ولوز. . ولهم عناية بتربية الأغنام.

تـشرب القرية: من نبع جُرتْ مياهه إلى خزان، وتكثر العيون في جوار القرية. افتتحت مدرستها سنة ١٣٠٧ هـ في العهد العثماني. وللقرية ذكر في معارك التحرير ضد البريطانيين، حيث وقعت قربها معركة في ٢٩/ ٩/ ١٩٣٦ م. [الضفة الغربية].

*** بيت أم الميس:**

قرية كانت تقع إلى الغرب من مدينة القدس، وتربطها طرق معبدة ثانوية بطريق القدس ـ يافا. نشأت على مرتفع جبلي من جبال القدس تحيط بها الأودية من جهات ثلاث وترتفع ٦٥٠ متر عن سطح البحر، لذلك اكتسبت أهمية عسكرية دفاعية. كانت خالية من الخدمات. . وتوجد في جنوبها (عين الشرقية، وعين الجرن) اللتان تزودان القرية بماء الشرب. وأهم مزروعاتها: الحبوب، وأشجار الفاكهة، وكان بها سنة ١٩٤٥م سبعون مسلماً. وأم الميس: أم: في السريانية بمعنى ذو، أو ذات. والميس: شجر حرجي له ثمر أسود صغير حلو. كانوا يستخدمون خشبه للرِّحال، ويصلح لمصنوعات النجارة والميس أيضاً: نوع من الزبيب، الواحدة: ميسه.

دمر اليهود القرية سنة ١٩٤٨ م وأخرجوا أهلها، وأقاموا مستعمـرة «رامات رازئيل».

* بيت أمين:

قرية صغيرة تقع في ظاهر «سنيرية» (نابلس) الغربي بينها وبين خربة البساتين. ترتفع ٢٤٥م وبلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٧٤) نسمة.

* بيت أولا: Beit Aulā

قرية في الشمال الغربي من الخليل، بالقرب من «نوبا».

بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (١٦٧٧) نفراً. ويشمل التعداد: بيت كانون، وحوار، وطاواس.. يعود السكان بأصلهم إلى شرقي الأردن وبعضهم من أصل مصري.

تشرب القرية من مياه الأمطار المجموعة، ومن آبار نبع بالقرب من القرية. ويزرعون الزيتون في (٩١٥ دونم) والتين والعنب، وتملأ الأشجار الحرجية معظم أراضيها، من الصنوبر، والسرو، والبلوط.

أسست مدرستها سنة ١٩٣٦ م وأصبحت بعد النكبة إعدادية. وفي شمالها الغربي (أم علاس) كان بها سنة ١٩٦١ م (٣٢٥) نسمة. وفي جنوبها الشرقي خربة (الصفا)، أو أم الصفا، تحتوي على آثار قديمة، كان بها سنة ١٩٦١ م (١١٦) مسلماً.

* بيت إيبا:

إيبا: بكسر أوله، وفتح ثالثه، يحتمل أن يكون تحريف «إبا» السريانية بمعنى الأبّ «بالتشديد» في العربية وهو العشب، رطبه ويابسه. قال تعالى: ﴿وفاكهة وأبا﴾ فيكون المعنى «بيت الخضار والمرعى». تقع القرية في الغرب من نابلس على بعد سبعة أكيال، على رابية ترتفع ٤٢٥ متر عن سطح البحر.

يزرع أهلها: الحبوب، والقطاني، والزيتون والفواكه. بلغ عدد السكان

سنة ١٩٦١ (١٠٦٩) نسمة. . وفيها نبعان أقيم على كل واحد منها خزان واسع يَسْتقي منه الناس.

*** بيت إيل:**

أنظر: بَيْتين.

*** بيتا: Beita**

كلمة سريانية بمعنى البيت، والأهل. وهي قرية تقع في الجنوب الشرقي من نابلس على بعد ١٣ كيلاً. وتعد ثالثة قرى نابلس غرساً للزيتون، وتزرع التين واللوز والعنب، وتعتمد في رزقها بعد زيتونها على الحبوب والقطاني، ويصنعون من الفخار الأباريق والجرار، للماء والزيت. ويصنعون الجبن من ألبان أغنامهم.

تنقسم القرية إلى قسمين بيتا الفوقا، وبيتا التحتا. بلغ مجموع السكان سنة ١٩٦١ م (٢١٩١) نسمة، وينقسمون إلى الحمولات التالية:

حمولة بني شمسة. وحمولة: الدويكات، وأصلهم من الخليل. وحمولة الشرفاء وينسبون إلى الحسين بن علي. يشرب السكان من ماء «عين عوليم» على بعد ثلاثة أكيال، وقد جُرت المياه إلى خزان. ويقع بجوارها خربة روجان، وخربة عولم.

*** بيت تفّوح:**

بمعنى بيت التفاح، قرية كنعانية، وهي اليوم تسمى «تَفّوح» على بعد خمسة أميال من الخليل.

*** بيت ثُول:**

قد تكون تحريفاً لكلمة (تولا) الآرامية، بمعنى التل، أو الظل. قرية

عربية تقع على حدود قضاء القدس من جهة غرب الشمال الغربي، مجاورة لقضاء الرملة. أقيمت فوق رقعة جبلية على مرتفع يعلو (٦٥٠) متر. وتزرع القرية الحبوب والخضر والأشجار المثمرة التي يعد الزيتون من أهمها، وتعتمد على مياه الأمطار، وبعض البساتين تروى من مياه عين (شومال) في الجنوب. كان في القريَة سنة ١٩٤٥ م (٢٦٠) نسمة. طرد الأعداء سكانها ودمروا بيوتها سنة ١٩٤٨ م. ويجاورها خرب: المسمار، وزبّود، والجراية، والقَصْر.

*** بيت جالا:**

مدينة عربية، قيل: سميتْ نسبة إلى «جبل جيلو» أو ما يُعرف حالياً باسم جبل الرأس. وقد تكون جالا تحريف «جالّا» السريانية، بمعنى كومة حجارة. أو تحريف جيلوه، بمعنى فَرِحَ، أو سُر. وتقع على بعد كيلين إلى غرب الشمال الغربي من مدينة بيت لحم، وتكاد تقترب المدينتان من بعض، وتعتبر الطريق التي تصل بين القدس والخليل، الحد الفاصل بين بيت لحم، وبيت جالا.

تـرتفع ٨٢٥ متر عن سطح البحر، ولذا فهي ذات مناخ معتدل.. تردد عدد السكان بين القلة والكثرة بسبب كثرة الهجرة من المدينة إلى الخارج للعمل، حيث بلغ عدد المهاجرين من المدينة حوالي ثمانية عشر ألف مهاجر خلال الثلث الأخير من القرن العشرين.

وبلغ عدد سكانها سنة ١٩٧٥ م حوالي تسعة آلاف نسمة.. من أهم زراعاتها: الأشجار المثمرة والزيتون والعنب والتين، والتوت، ومن أهم صناعاتها: الحفر على الخشب وصناعة النسيج والمطرزات. ذكرها مؤلفا تاريخ القدس ودليلها سنة ١٩٢٠ م. بأنها قرية تحيط بها غابة من الزيتون فتكسبها جمالاً وبهاءً، وكان يسكنها نحو (٤٠٠٠) آلاف مسيحي. وفي سنة ١٩٢٣ م كتب عنها صاحبا «جغرافية فلسطين» بأنها قرية كبيرة فيها من السكان (٣٠٠٠) مسيحي، وتحيط بها غابات الزيتون. كانت في الأصل قرية

مسيحية، ثم زاد عدد المسلمين نتيجة الهجرة بعد سنة ١٩٤٨ م. بدأت مدارسها منذ العهد العثماني وكانت غير حكومية. تديرها الجمعيات المسيحية. ثم نشأت المدارس الحكومية في العهد البريطاني سنة ١٩٢٧ م. [الضفة الغربية].

*** بيت جبرين:**

قرية عربية قديمة تقع عند نهاية السفوح الغربية لجبال الخليل، على بعد ٢٦ كيلاً شمال غربي الخليل، وترتفع عن سطح البحر زهاء (٣٠٠) متر. يعود تاريخ القرية إلى جبابرة العمالقة، القبيلة الكنعانية التي سكنت فلسطين (قبل الميلاد).

ومعنى بيت جبرين (بيت الأقوياء).. وكانت في العهد الروماني عاصمة لأكبر مقاطعة في فلسطين. وفي عام ٤٠ ق. م هدمها الفرس حين استولوا على فلسطين مدة سنتين، ثم أعيد بناؤها عام ٦٨ م باسم (بيت جيرا). فتحها عمرو بن العاص، بعد معركة أجنادين، وبعد فتح غزة، وبعد الفتح كانت تابعة «جند فلسطين» ثم نزلها قوم من قبيلة «جذام» واتخذها الصحابي «واثلة بن الأسقع» مسكناً له.. خربت أيام الصليبيين ثم ازدهرت أيام المماليك، وأعيد تحصينها أيام العثمانيين.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٤٣٠) نسمة من المسلمين، وأهم زراعاتهم: الحبوب وأشجار الفاكهة والزيتون (٣٥٠٠) دونم، ينسب إليها عدد من العلماء باسم «جبريني» وفي العهد المملوكي شهر منها محمد ابن نبهان بن عمر بن نبهان الجبريني. كان يطعم كل من يرد إليه، وتوفي سنة ٧٤٤ هـ. قال ابن الوردي:

وكنت إذا قابلتُ جبرينَ زائراً ... يكون لقلبي بالمقابلةِ الجبرُ
كأن بني نَبْهانَ يومَ وفاتِه ... نجومُ سماءٍ خرَّ من بينها بَدْرُ

وبها قبر الصحابي تميم الداري، أبو رقية، وأحفاده في الخليل. وكان

يعقد فيها سوق أسبوعي يوم الثلاثاء. . هدمها اليهود وشردوا سكانها وأقاموا عام ١٩٤٩ م على بعد كيل واحد مستعمرة «بيت جفرين» وتستغلّ الآثار استغلالاً سياحياً. [خارطة ١٩].

*** بيت جبرين (وادي): راجع الإفرنج. . وادي.**

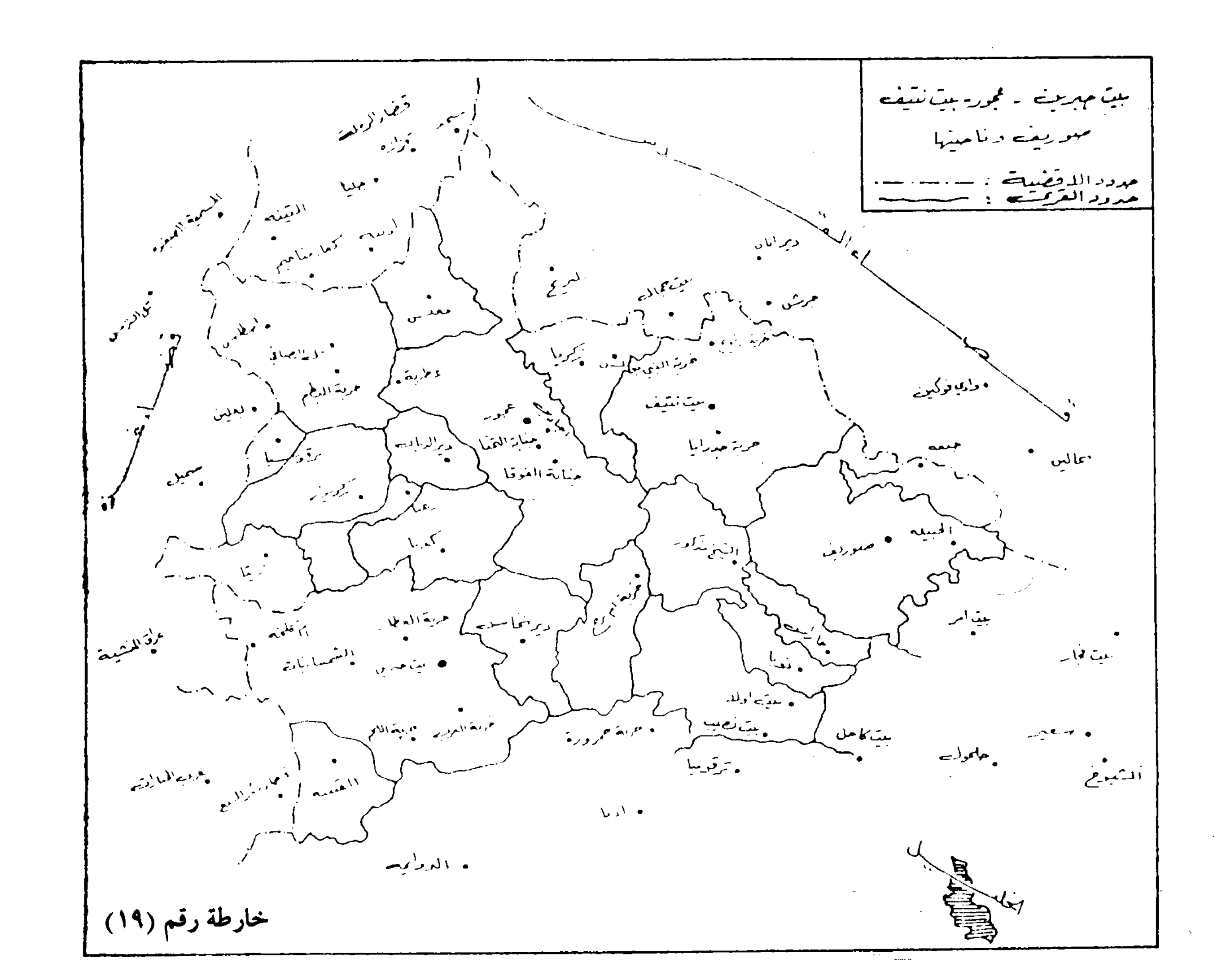
*** بيت جرجا:**

بكسر الجيم وسكون الراء وجيم وألف. قرية قديمة دعاها ياقوت باسم «جرجة» ونسب إليها أبا الفضل العباسي بن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني الجرجي، وكان يعرف باسم «محدّث فلسطين» توفي سنة ٣١٠ هـ.

ويبدو أن القرية اندثرت في الماضي، وعاد إليها عمرانها في القرن التاسع عشر (١٨٢٥ م) كما تذكر الكتابة على باب جامعها. «أنشأ هذه البلدة بعد دثارها حضرة جناب أمير محمد شاهين آغا، وكيل أسد الدولة العلية، عبد الله بك سنة ١٢٤١ هـ» وعبد الله بك: هو والي صيدا وطرابلس ومتصرف لواء غزة والرملة والقدس ونابلس، تولى أمر هذه الولاية بعد سليمان باشا عام ١٢٣٤ هـ ١٨١٨ م قبل استيلاء المصريين عليها.

وتقع القرية على مسافة ١٥ كيلاً إلى الشمال الشرقي من غزة، وترتفع عن مستوى سطح البحر (٥٠) متراً. ويمر بطرفها الغربي، وادي العبد، أحد روافد وادي الحسي الذي ينتهي في البحر المتوسط. ويطل مقام النبي جرجا في الطرف الغربي من القرية على ضفة وادي العبد. وكانوا يعتمدون في الشرب على بعض الآبار التي تتراوح في عمقها بين ٣٠، ٨٠ متراً.

بلغ مجموع السكان سنة ١٩٤٥ م (٩٤٠) نسمة يزرعون الحبوب



بيت جبرين - مجورة بيت نتيف
صوريف ونواحيها
حدود الاقضية :
حدود القرى :
عجور
بيت نتيف
صوريف
الجبعه
بيت جبرين
خارطة رقم (١٩)

والخضر والأشجار المثمرة ولا سيما الحمضيات. وفي عام ١٩٤٨ م دمر اليهود القرية وشردوا سكانها ومعظمهم يعيش في قطاع غزة.

*** بيت جِمَال : Beit Jimãl**

دير عربي، يقع في الجنوب الغربي من القدس، ويرتفع ٣٥٠ متر، وجرش أقرب قرية له. بنى هذا الدير اللاتيني الآباء الساليزيون عام ١٨٨١ م، وفيه كنيسة، ومدرسة زراعية. بلغ السكان سنة ١٩٤٥ م (٢٤٠) نسمة مناصفة بين المسلمين والمسيحيين. وفي عام ١٩٦١ م كما جاء إحصائيات الأعداء، كان عدد ساكنيه (٢٨٠) نسمة.

ومن أهم زراعات الموقع، الزيتون (٢٢٠) دونماً.

وفي جواره خرب دير العصفور والعالية، وأم الصمد.

*** بيت جن (بفتح الجيم):**

قرية تقع شرق عكا بانحراف قليل إلى الشمال وعلى بعد ٣٤ كيلاً عنها ترتفع (٩٥٥) م - لعلها تحريف «بيت داجون» الذي عرفت به أيام الرومان. وسكانها من الدروز والمسيحيين، بلغ عددهم سنة ١٩٦١ م (٢٤٧٠) نسمة.. وتشتهر كمصيف في شمال البلاد لارتفاعها عن مستوى سطح البحر.

من أهم مزروعاتها: الزيتون. ولا زالت القرية موجودة، في فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م.

*** بيت جيز:**

بكسر الجيم، بعدها ياء.. قرية عربية تقع على بعد ١٥ كيلاً جنوب مدينة الرملة، وجنوب غربي اللطرون. وترتفع (٢٠٠) متر عن سطح البحر.

من أهم المزروعات: الزيتون، واللوز والعنب والتين، وتعتمد زراعتها

على الأمطار، وكانت تشرب من بئر النصراني شمال القرية، بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٥٥٠) نسمة احتلها اليهود ودمروها وأقاموا مستعمرة «هرائيل».

*** بيت حانون:**

حانون، بمعنى «حَنُون» ومنعم، اسم لملك أو زعيم من زعماء غزة ونواحيها. وأما القول بأن الضريح الموجود في الجامع ـ لنبي اسمه «حانون» فلا يستند على أساس صحيح.

وفي سنة ٦٣٧ هـ وقعت بين الفرنجة والمسلمين حرب في بيت حانون ـ انكسر فيها الفرنجة ـ كما تذكر البلاطة المثبتة فوق مسجد القرية الذي بُني خصيصاً لذكرى هذه الموقعة ـ ودعي بمسجد النصر. وفي عهد المماليك كانت بيت حانون محطة للبريد بيت غزة ودمشق ـ وذكرها صاحب «صبح الأعشى» باسم «حينين».

تقع القرية في الشمال الشرقي من غزة وترتفع ٥٠ متراً. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م ١٨٦٠ عربياً. ويعود أصلهم إلى مصر والخليل وحوران، ووادي موسى، وقبيلة الحويطات، والعدوان، ومنهم من ينتمي إلى أصل كردي. بلغ سكانها سنة ١٩٦٣ م ٣٩٧٦ نسمة. ومسجدها مبني سنة ٦٣٧ هـ ـ بناه شمس الدين سنقر الكاملي عند كسر الإفرنج. . ومدرستها أسست سنة ١٩٣٥ م. ولا زالت القرية موجودة في منطقة قطاع غزة. من أهم مزروعاتها: البرتقال، والتين والعنب ـ والتفاح واللوز وكان عمق آبارها ٢٦ ـ ٧٦ متراٍ.

*** بيت حجلة:**

أو عين حجلة ـ أو قصر حجلة ـ مدينة فلسطينية قديمة، وهي من عيون الماء عند نهر الأردن الجنوبي، تبعد غربي مجرى النهر قرابة ثلاثة أكيال. وتقع جنوبي شرق أريحا. . لم يبق لها اليوم أثر، وهناك موقع بين أريحا ونهر الأردن يدعى عين حجلة.

* بيت حنينا:

على بعد ثمانية أكيال شمال القدس، أقرب قرية لها: شعفاط.

الجزء الثاني منها قد يكون بمعنى «حانينا» السريانية بمعنى الذي يستحق الحنان أو من «حنا» بمعنى عسكر، فيكون المعنى: بيت المعسكرين. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٣٠٦٧) نسمة يعودون إلى قبيلة الحويطات ومصر، وشرق الأردن وتعتبر حمولة «إبداح» أكبر حمايلها، وإليها ينسب الاقتصادي العربي الشهير عبد الحميد شومان، مؤسس البنك العربي، وأنشأ على نفقته مدرسة المعلمين الريفية. أشهر مزروعاتها: الزيتون والتين والعنب والقمح والشعير والقطاني والخضار، ومسجدها رمم سنة ١٩٣٨ م ومدرستها افتتحت سنة ١٩٣٠ م. وتجاورها: خربة البيار وخربة الشومرة، وخربة الحزّور. [الضفة الغربية].

* بيت داراس:

يعني اسمها مكان دراسة الحنطة، فهي تحريف (مدرس) أي: «بيادر» ويدّعي بعض الناس أنها نسبة إلى بيت إدريس، النبي. تقع في الشمال الشرقي من غزة على مسافة ٤٦ كيلاً، وترتفع ٤٥ متراً عن سطح البحر - كانت قلعة أيام الحروب الصليبية، وفي عهد المماليك مركز البريد بين غزة ودمشق، وذكرت باسم «تدارس» في صبح الأعشى. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٧٥٠) نسمة معظمهم من عرب بئر السبع. وقد دافع أهلها عنها دفاعاً شديداً وجرد اليهود عليها حملات متعددة لاحتلالها، وحلت بها مذبحة راح ضحيتها مئات النساء والأطفال والشيوخ.. هدمها اليهود وشردوا سكانها وأقاموا عليها مستعمرتي: «زمورت» و«جيعاتي». ومن مشاهير مجاهديها عبد اللطيف أبو الكاس (١٩٢٦ - ١٩٥٦ م) الذي شارك في الدفاع عن بلدته، وبقي يعمل فيما بعد فدائياً حتى استشهد سنة ١٩٥٦ م أثناء هجوم الأعداء على خان يونس. ومن أبنائها اليوم الشاعر المبدع عبد الرحمن بارود.

* **بيت دَجَن:**

الجزء الثاني بفتح الدال، والجيم. قرية عربية تعود إلى أيام الكنعانيين وكانت تعرف باسم «بيت داجون» نسبة إلى الرب داجون، الذي كان له معبد في هذه المدينة. عرفت في عهد سنحاريب الأشوري ٧٠٥ ـ ٦٨١ ق. م باسم «بيت دجانا». وفي العهد الروماني باسم «كافار داجو». وذكرها المقدسي في القرن الرابع الهجري، باسم «داجون». وذكر أنها مدينة عامرة، بها جامع بناه الخليفة هشام بن عبد الملك على أعمدة من رخام أبيض. وذكرها ياقوت الحموي باسم «داجون» ونسب إليها عدداً من القراء والمحدّثين.. ومنهم: محمد بن أحمد بن عمر، ويعرف بالداجوني الكبير. والعباس بن محمد أبو الفضل النجاد، ويعرف بالداجوني الصغير، توفي سنة ٣٧٠ هـ.

تقع القرية على بعد عشرة أكيال جنوبي شرق مدينة يافا ـ في منتصف الطريق بينها وبين الرملة. وتقع الخربة القديمة، جنوبي القرية، أما القرية الحديثة فقد نشأت على أرض سهلية رملية تستمد مياهها من الآبار. وبلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٢ م (٣٨٤٠) عربياً، يعملون في الزراعة، ولا سيما زراعة الحمضيات. وكانت مدرستها تضم (٣٥٣) طالباً وفيها تسعة معلمين. احتلها اليهود سنة ١٩٤٨ م، وأقاموا مكانها مستعمرة بيت داجان».

* **بيت دجن:**

قرية أخرى تقع شرقي نابلس، على بعد عشرة أكيال. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٩٢٦) عربياً ـ تشرب من مياه الأمطار المجموعة، ويزرع أهلها الحبوب والزيتون والعنب... واللوز، ويربون الأغنام والأبقار، وتقع بجوارها الخرب التالية: عرفات الصقور، وخربة شويحة. (في الضفة الغربية).

* **بيت دُفُّو:**

الجزء الثاني بضم الدال وتشديد الفاء مع ضمها وفي كشاف البلدان

الفلسطينية ذكرها بالقاف Duqqu : قرية تقع في الشمال الغربي من القدس في منتصف الطريق بين الطيرة وبيت عنان. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٥٣٧) مسلماً يقولون إن أصلهم من قرية «أم ولد» في حوران، ويكثرون من الهجرة إلى أمريكا الشمالية. يزرعون الزيتون والعنب والتين والخوخ، ويضرب المثل بجودة عنبها وتينها. وفي القرية جامع قديم، ومدرسة أسست سنة ١٩٤٥ م وتشرب من بئر نبع. [الضفة الغربية].

*** بيت رأس:**

قال ياقوت: اسم لقريتين في كل واحدة منها كروم كثيرة ينسب إليها الخمر: إحداها بالبيت المقدس، وقيل كورة في الأردن والأخرى من نواحي حلب. قال حسان:

كأن سبيئةً من بيت رأس ... يكونُ مزاجَها عسلٌ وماء
فنشربُها فتتركنا ملوكاً ... وأسداً ما ينهنهها اللقاءُ

*** بيت الرُّوش التحتا:**

الجزء الثاني بضم الراء، بعده شين معجمة مثلثة. تقع في الشمال الشرقي من بيت مرسم «الخليل» وكان بها سنة ١٩٦١ م (١٨١) عربياً. وبجوارها بيت الروش العليا كان بها سنة ١٩٦١ م (١٦٢) عربياً. ولهما مدرسة واحدة تأسست بعد عام ١٩٤٨ م.

*** بيت ريما:**

في الشمال الغربي من رام الله. أقرب قرية لها دير غسانة، من قضاء رام الله. ذكرها العهد القديم باسم «أرومة» التي معناها «ارتفاع». وفي أيام الرومان عرفت باسمها الحالي: قد يكون الجزء الثاني «ريما» من «ريماتا» السريانية ومفردها «ريمتا» بمعنى الصخر العظيم.

يشربون من «عين فياض» و«عين البلد». ومن مياه الأمطار. وبلغ عدد

سكانها سنة ١٩٦١م (١٥١٤) مسلماً. ومن عائلات البلدة: حمولة «الريماوي» يرجعون بأصلهم إلى حلب، ويعرفونِ بالحلبية. وحمولة «البرغوتي». وحمولة «حجاج» وهي أقدم العائلات. وكان في القرية جامع، ومدرستان. يزرعون: الزيتون (٣٩٥٠) دونم، والتين والعنب واللوز والمشمش، ومن رجالاتها: عبد الله الريماوي، مناضل ومفكر وسياسي توفي سنة ١٩٨٠م.

*** بيت زور:**

اسم كنعاني، معناه بيت الرب شور. (رب الجبال) أو بيت صور، وكانت تقوم مكان خربة الطبيقة اليوم.. وعرفت في العهد الروماني باسم «بيت سورا». اكتشفت البلدة سنة ١٩٢٤م.. ويتبع التل الأثري الذي جرت التنقيبات فيه بلدة «حلحول» الخليل، وكانت ترتفع حوالي ألف متر عن سطح البحر.

*** بيت ساحور:**

قرية صغيرة على بعد كيلو متر واحد شرق بيت لحم، وقد تعد ضاحية من ضواحيها. وتسمى أيضاً: «بلدة الرعاة» لأن الرعاة الذين بشروا بميلاد المسيح جاؤوا من هذه البلدة. يعتمد اقتصادها على الزراعة: الزيتون، والعنب واللوز، والخضر. وتؤلف الصناعات اليدوية والصناعات السياحية مصدر رزق لمن يشتغلون بها. وأهم صناعاتهم الصدف والحفر على الخشب، والتطريز وأشغال الإبرة. وفي سنة ١٩٥٧م تأسست فيها شركة البلاستيك الأردنية، ونزح عدد منهم إلى أمريكا للعمل. ويقام كل يوم سبت سوق أسبوعي يحضره عرب التعامرة، والعبيدية، يبيعون فيه منتجاتهم. وتشرب القرية من مياه الأمطار المجموعة. فيها أربع كنائس ومسجد واحد والمدارس فيها قديمة وخاصة مدارس المسيحيين.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٥٣١٦) عربياً منهم (٨٥٨) مسلماً والباقي من المسيحيين. وبلغ المجموع الكلي سنة ١٩٧٥ م ثمانية آلاف نسمة. وفي شرق البلدة سهل خصب يسمى «حقل الرعاة» نسبة إلى الرعاة الذين كانوا يحرسون مواشيهم، وظهر لهم ملاك بشرهم بمولد المسيح في بيت لحم. وأقيم فيه دير يسمى «دير الرعاة». وللشمال من الدير خربة «سيار الغنم» أو «سير الغنم» يرجح أنه دير بُني في عهد يوستنيانوس، وفيه كما قالوا: عثروا على قبور رعاة الميلاد الثلاثة، وفيه تقام الاحتفالات التذكارية ليلة عيد الميلاد، ومن المواقع المجاورة خربة أم العصافير، وخربة لوقا، وبيار القسيس.

وينسب إلى بيت ساحور العالم شعبان بن سالم بن شعبان البيت ساحوري المتوفى سنة ٨٨٨ هـ في بيت ساحور.

*** بيت ساما: [خربة]**

شمال غرب علّار.. [منطقة طولكرم] ذكرها ياقوت باسم «بيت ماما» وكان يزيد بن معاوية قد وضع الخراج على أراضي السامرة وجعل على كل رأس خمسة دنانير، وفي سنة ٢٤٦ هـ رفع أهل قرية بيت ساما، وهي سامرة، يشكون ضعفهم فأمر المتوكل (جعفر بن محمد) بردهم إلى ثلاثة دنانير.

*** بيت سوريك:**

قرية عربية تقع إلى الشمال الغربي من مدينة القدس، أقرب قرية لها «بدو» وتشرف على طريق المواصلات الرئيسي بين السهل الساحلي، ومدينة القدس - وتبعد عن هذا الطريق حوالي كيلو مترين ونصف.

بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٩٥٤) نسمة من المسلمين، بعضهم يعود بأصله إلى حلحول. تشرب من عين ماء، وأشهر مزروعاتها الزيتون. وتجاورها: خربة الحوش، وخربة البوابة، وخربة الجبل. حصلت عندها سنة

١٩٤٨ م معركة خطط لها المرحوم عبد القادر الحسيني، تكبد اليهود فيها خسائر فادحة. وفي آذار سنة ١٩٤٨ م دمر اليهود معظم أبنية القرية وجامعها، ولم يكن خرج البريطانيون من فلسطين بَعْدُ.

***بيت سوسين : Beit Susin**

قد تكون سوسين تحريفاً لكلمة «ذوذا» السريانية بمعنى الدينار أو الدرهم. أو تصحيفاً لكلمة «ساسا» التي تعني العث والأرضة. تقع القرية جنوب شرق الرملة على بعد ١٨ كيلاً، وغرب القدس على بعد ٢٤ كيلاً. أُنشئت فوق جبل صغير يعلو (٣١٠) متر. . اعتمدوا على الزراعة: الحبوب، وبعض الأشجار، ويشربون من ينبوع في القرية. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٢١٠) أشخاص. وقد شردهم الأعداء، ودمروا بيوتهم وأقاموا مستعمرة (تاعوز) سنة ١٩٥٠ م.

*** بيت سيرا:**

قرية تقع على بعد ٢٢ كيلاً في الغرب من رام الله، بميل إلى الجنوب (صفا) أقرب قرية لها، وتقع في منتصف الطريق بين «بير معين» وخربتا المصباح. . قرية صغيرة. قد تكون «سيرا» من «سير» الآرامية بمعنى القمة.

بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٥٤٠) مسلماً وفي سنة ١٩٦١ م (٧٤٦) مسلماً. وأهم مزروعاتها الزيتون (٥٥) دونم، وبها مدرستان بعد النكبة. ويجاورها خربة الدريش، وخربة مناع، وخربة ديرية (الضفة الغربية).

*** بيت شَنَّة:**

الجزء الثاني من «شن» السريانية بمعنى «قمة». ترتفع (٢٣٠) متر وتقع في الجنوب الشرقي من الرملة، وهي على مسافة خمسة أكيال من قرية القباب الواقعة على طريق القدس ـ يافا. نشأت فوق ربوة في منطقة الأقدام

الغربية لمرتفعات رام الله. يقع في شمالها مقام الشيخ الشناوي. وخربة أم الصور. تقوم زراعتها على الأمطار وأهمها الحبوب والخضر، ومن أشجارها الزيتون والعنب والتين واللوز والتفاح.

كان بها سنة ١٩٤٥ م (٢١٠) من المسلمين. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وطردوا سكانها.

*** بيت صفافا:**

تقع في ظاهر القدس الجنوبي، بانحراف قليل إلى الغرب، ولعل صفافا، تحريف «صفيفا» السريانية بمعنى العطشان» وفي حروب ١٩٤٨ م ثبتت القرية أمام الأعداء، ولما أُبرمت الهدنة قسم خط الهدنة القرية إلى قسمين، وأعطي نصفُها لليهود. ولم يسلم المستشفى الحكومي نفسه من هذه القسمة. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٤١٠) عربي وفي سنة ١٩٦١ م بلغ القسم العربي (١٠٢٥) نسمة يشربون من مياه الأمطار. وبها جامع جدد ووسع سنة ١٩٣٣ م. من أهم مزروعاتها الزيتون في (٤٠٠) دونم. وكانت مدرستها ابتدائية كاملة في أواخر العهد البريطاني الظالم.

ومن رجالها: عبد الله العمري الذي كان يترأس حركة النضال في القرية.

*** بيت صور:**

أو خربة برج السور، تقع في الشمال الغربي من حلحول (الخليل) بجانب «عين الدورة». وبين الكيلو مترين ٢٩ ـ ٣٠، على طريق القدس الخليل. يقول أهل حلحول إن خماروبة الطولوني أقام فيها قصراً لتستريح فيه ابنته «قطر الندى» وهي في طريقها إلى بغداد، لتزف إلى عريسها الخليفة المعتضد. وقد تولى المعتضد من ٢٧٩ ـ ٢٨٩ هـ.

*** بيت صيدا:**

قرية على الشاطىء الشمالي لبحيرة طبرية، مسقط رأس يعقوب ويوحنا وبطرس من رسل المسيح، وفيها فتح المسيح عيني الأعمى.

*** بيت طيما:**

قرية تقع على مسافة ٣٢ كيلاً إلى الشمال الشرقي من مدينة غزة وتبعد مسافة ٢ كم إلى الجنوب الغربي من كوكبا. نشأت فوق رقعة منبسطة من السهل الساحلي الجنوبي على ارتفاع ٧٥٤ متر، وتقوم فوق بقعة أثرية تضم رفات مجاهدين استشهدوا في الحروب الصليبية. أهم أعمال السكان: الزراعة: الحبوب، والخضر، والأشجار المثمرة، وتعتمد على الأمطار، ويوجد بها أشجار العنب والمشمش واللوز. وعمق بئرها ٦٣ متراً. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١٠٦٠) عربي، وكان بها جامع قديم جدده المرحوم خليل الشوا. دمر اليهود القرية، واستغلوا أراضيها في الزراعة واستخراج النفط من حقل «حليقات» وبجوارها خربة بيت سمعان، وخربة ساما.

*** بيت عانون:**

موقع في قضاء الخليل، كان به سنة ١٩٦١ م (١٩٢) نسمة.

*** بيت عِطَاب:**

بكسر العين، وفتح الطاء. قرية في الجنوب الغربي من القدس، على بعد ٢٧ كيلاً وأقرب قرية لها «سفلة» نشأت فوق أحد جبال القدس، وترتفع (٦٥٠) متر وكانت معروفة بهذا الاسم في القرون الوسطى. تحيط بها ينابيع مياه قريبة يستفاد منها في الشرب وري الزراعة (الزيتون والعنب والفواكه والحبوب) بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٥٤٠) مسلماً. دُمرت القرية وشُرد

أهلها وأقيمت مستعمرة «نس هاريم» شمال القرية.

*** بيت عفّا:**

عفا.. بفتح العين، وتشديد الفاء المفتوحة، كلمة سريانية بمعنى: أزهر وفتّح، وتعني: دفن، وقَبَـر، فيكون المعنى«بيت الـزهر» أو «بيت المدفن». وقد يرجح المعنى الثاني، نسبة إلى المقام الموجود في القرية، والذي يقال عنه إنه للنبي صالح. تقع القرية شمال شرقي غزة على بعد ٣٦ كيلاً وشمال غربي الفالوجة بنحو خمسة أكيال. ترتفع (٩٠) متراً وتحيط بها الآثار القدديمة.

بلغ سكانها سنة ١٩٤٥م (٧٠٠) نسمة.. يعملون في الزراعة التي تعتمد على الأمطار: (الحبوب والعنب). دمرها اليهود وطردوا أهلها «في ١٠/ ١١/ ١٩٤٨» م.

*** بيت عمرة:**

تقع على بعد كيلين شمال غربي (يطة) الخليل. وترتفع ٧٧٤ متر. كان بها سنة ١٩٦١م (١١٩) مسلماً (الضفة الغربية).

*** بيت عِنان:**

بكسر العين، بمعنى اللجام أو الرسن، تقع في الشمال الغربي من القدس، أقرب قرية لها «بيت دُقّو» ومن أهم مزروعاتها الزيتون. (٧١٨) دونم. وبلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١م (١٢٥٥) مسلم. وأسس مسجدها سنة ١٣٤٦هـ ومدرستها ١٩٤٥م. تشرب القرية من عين ماء عذبة على مسيرة كيل عنها، وتجمع مياه الأمطار. تجاورها خربة المسقة، وخربة رمانة، وخربة الخميس (الضفة الغربية).

* **بيت عناة:**

هي قرية البعنة في شرق عكا. أنظر (البعنة).

* **بيت عنوت:**

بمعنى بيت الصدى، كنعانية، تقوم على بقعتها اليوم، بيت عينون، على مسافة ثلاثة أميال في الشمال الشرقي من الخليل، وهي من القرى التي أقطعها رسول الله ﷺ، لتميم الداري. نسب إليها المقدسي في «أحسن التقاسيم» الزبيب العينوني.

* **بيت عِنْيا:**

قرية واقعة شرقي القدس اسمها اليوم العازرية، نسبة إلى العازر أخي مريم، الذي أقامه السيد المسيح من الأموات (وانظر العازرية).

* **بيت عوّا:**

قرية تقع في الغرب من «دورا» الخليل، وترتفع (٤٥٦) متر، ومن زراعاتها التين والزيتون، والعنب واللوز والمشمش، بلغ سكانها سنة ١٩٦١م (١٣٦٨) عربياً. ينقسمون إلى عائلتين: الصويتيّة، وأصلهم من الرمثا، نزل أجدادهم دورا، وعرفوا باسم «العرجان». والثانية «المسالمة» وأصلها من دورا.

يشرب أهلها من مياه الأمطار ومن ينبوعين مجاورين. وتأسست مدرستها سنة ١٩٤٦ م (الضفة الغربية).

* **بيت عُور التحتا:**

تقع في الجهة الغربية من رام الله، بميل إلى الجنوب، وترتفع (١٣١٠) قدم بناها الكنعانيون، ودعوها بيت «حورون السُّفلى» بمعنى بيت

المغارة السُّفْلَى. والجزء الثاني عور قد تكون تحريفاً من «عورا» السريانية ومعناه، التبن، والهشيم. وقد وَهَم فيها ياقوت، فذكـر الجيب التحتاني والجيب السُّفْلي. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١١٩٨) مسلم، بعضهم يعود إلى العوران من الطفيلة في شرق الأردن. تشرب القرية من مياه الأمطار وأنشئت مدرستها سنة ١٩٤٧ م على نفقة أهل القرية. ومن مزروعاتها: الزيتون (١٣٥٠) دونم، والتين والعنب، والمشمش والرمان ويجاورها خربة «إعبلان». (الضفة الغربية).

*** بيت عور الفوقا:**

تقع في الغرب من رام الله بانحراف قليل إلى الجنوب، أقرب قرية لها «الطيرة». بناها الكنعانيون ودعوها «بيت حـورون العليا». بمعنى المغارة العليا. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٦٣٢) مسلم وأهم مزروعاتهم: الزيتون (٣١٠) دونم. ويجاورها خربة دير حَسَّان، وخربة الزيت، وخربة حرفوش. (الضفة الغربية)

*** بيت عينون:**

من الأماكن التي أقطعها رسول الله ﷺ إلى الصحابي تميم الداري في منطقة الخليل، وينسب إليها عبد الصمد بن محمد بن أبي عمران المقدسي العينوني، محدث ومقرىء روى عنه أبو القاسم الطبراني. عُرفت بكرومها وزبيبها منذ القدم. ذكرها ياقوت الحموي، وهي تقع على بعد خمسة أكيال إلى الشمال الشرقي من الخليل، كان بها سنة ١٩٦١ م (١٩٢) مسلم. (الضفة الغربية).

*** بيت فاجي:**

قرية بين بيت عنيا، وقمة جبل الزيتون شَرْقاً، مر بها السيد المسيح يوم الشعانين.

* **بيت فار:**

تقع قرية بيت فار على مسافة ١٥ كيلاً في الجنوب الشرقي من الرملة. وترتفع ١٥٠ متر. قدر عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٣٠٠) نسمة، يعملون في الزراعة وتربية المواشي. دمرها اليهود وشتتوا سكانها سنة ١٩٤٨ م. وأقاموا على بقعتها مستعمرة «تسلافون» عام ١٩٥٠ م.

* **بيت فالط:**

مدينة فلسطينية قديمة يعود تاريخها إلى العصر الكنعاني، ورد ذكرها في العهد القديم، ولم يُحدد مكانها حتى اليوم.

* **بيت فجّار: Beit Fajjār**

آخر أعمال بيت لحم، من الجنوب للشرق، من الكيلو متر ٢٣ الواقع على طريق القدس الخليل. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٢١٨٢) مسلم. يشربون من مياه الأمطار وقد يأتون بمياه شربهم من مياه العيون المجاورة. وأهم أشجار القرية، العنب والتين والتفاح والخوخ، ويزرعون الخضار والحبوب. وأسست مدرستها سنة ١٩٣٩ م.

* **بيت فوريك:**

بضم الفاء وكسر الراء وياء وكاف، تقع في الجنوب الشرقي من نابلس على بُعْد تسعة أكيالٍ، بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٩٩٧) نسمة، يشربون من مياه الأمطار، ويزرعون الحبوب والخضار والزيتون والفاكهة، ويهتم أهلها بتربية الماشية. يجاورها: خربة تانة الفوقا، وتانا التحتا، وخربة كَفْر بيتا (الضفة الغربية).

* **بيت قاد:**

الجزء الثاني يعود لكلمة «ياقودا» السريانية بمعنى الحارق، أو صانع

الفحم، فيكون معناها: بيت الفحم. تقع في ظاهر جنين الشرقي، وترتفع (٢٠٠) متر. يزرعون الحبوب والقطاني والأشجار المثمرة والزيتون. بلغ عدد السكان في ١٨/ ١١/ ١٩٦١ م (٢٤٧) نسمة يعودون إلى عرب المناصير وإلى قرية «جت» من أعمال طولكرم. وتشرب من مياه الأمطار. ومدرستها أفتتحت بعد النكبة. (الضفة الغربية).

*** بيت كاحل:**

في الشمال الغربي من الخليل، في منتصف الطريق بين حلحول، وترقوميا. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٧٠٤) نسمة. وفي غربها مقام الشيخ المغازي أنشئت مدرستُها منذ سنة ١٩٤٧ م. (الضفة الغربية).

*** بيت لاهيا:**

كلمة «**لاهيا**» سريانية، بمعنى «مُقْفر» أو متعب، والنسبة إلى بيت لاهيا «بتلهي» والعامة تقول «لهواني».

وقرية «بيتوليون» الرومانية كانت تقوم على تل الشيخ حمدان، وخربة صقعب للشرق من بيت لاهيا.

تقع بيت لاهيا شمال غزة على بعد سبعة أكيال، وكانت تحيط بها الكثبان الرملية التي تعلو سطح البحر ٥٥ متراً، ومنظر القرية عن بُعْد يشبه غابةً جميلة، تحيط بها الأشجار الباسقة، وأشجار الجميز الضخمة. والجميز في هذه المنطقة كان كثيراً، يأكله الناس طريقاً ومجففاً، وأهم فواكه القرية: تفاحها المعروف بحسن رائحته. وجمال منظره، ولذيذ طعمه، حتى أصبح يضرب به المثل، فيقول الباعة منادين «لهواني يا تفاح» في أسواق خان يونس ورفح وغزة. ويزرعون الخوخ والمشمش والعنب واللوز وكانت تكثر أشجار «السمنوط» التي تؤخذ أغصانها لصنع السلال، كما يصنعون القفف

والأخراج، والأقفاص من بنات الحلفاء، وكانت تنتشر صناعة الطواقي بين السكان من وبر الجمل.

يبلغ عمق آبار القرية من ١٠ - ٢٠ متراً وبلغ عدد السكان سنة **١٩٦٣** م حوالي ثلاثة آلاف نسمة، بعضهم يعود أصله إلى مصر، ومن عرب **العائد** في سيناء وبعضهم من الخليل، وتقول عائلة «المسلمي» إنها عراقية الأصل.

في القرية مسجدان، في الكبير منها قبر الشيخ سليم أبو مسلم، جد عائلة المسلمي. بدأت مدرستها سنة **١٩٣٤** م. ويجاورها الخرب التالية: تل الذهب، غرب القرية، وخربة السحلية شمال القرية. ذكرها ياقوت في معجم البلدان باسم «سحلين» وقال: إنها من قرى عسقلان، ونسب إليها العالم عبد الجبار بن أبي عاصم الخثعمي السحليني. [قطاع غزة].

*** بيت لحم:**

نسبة إلى الإلّه «لخمو الكنعاني» وهي بالسريانية، بمعنى بيت الخبز. وقال الدباغ: اسمها الأصلي: أفرات، وأفراتة، بمعنى مثمر، ثم دعيت باسمها الحالي نسبة إلى «لخمو» إلّه القوت والطعام عند الكنعانيين. وفي الآرامية: «لخم أو لحم» معناها الخبز، وعند العرب معناها: اللحم المعروف. ويرى بعضهم أن الكلمة واحدة غير أن الذين كان اعتمادهم في القوت على الحنطة أصبح اسم الإلّه عندهم مرادفاً للحنطة أو الخبز، وأما الذين كانوا يعتقدون باللحم طعاماً أولياً، فقد أصبحت اللفظة تفيد اللحم المعروف.

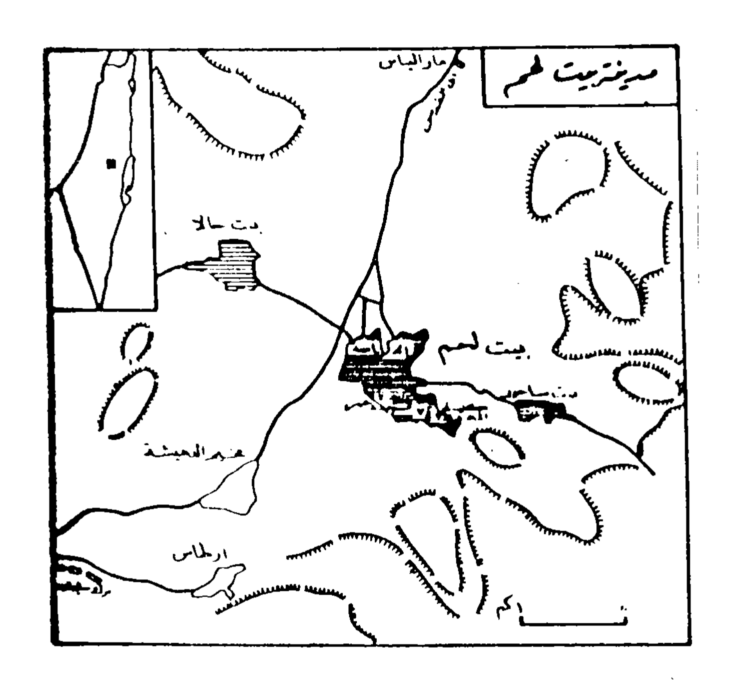
لقد سكن الكنعانيون المدينة سنة ٢٠٠٠ ق. م، وتوالت عليها الأحداث، وكانت في العصور القديمة قرية متواضعة تكتنفها الأودية العميقة من جهاتها الثلاث. . وكانت خصبة الموقع تنتشر فيها حقول القمح.

استمدت بيت لحم شهرتها العالمية الكبرى من مولد المسيح فيها. ويُروى أن يوسف النجار، والسيدة مريم ذهبا إلى بيت لحم لتسجيل اسمهما في الإحصاء العام، فولدت السيدة مريم وليدها هناك. وترى المصادر المسيحية أن الولادة كانت في مغارة قريبة من القرية، ولكن القرآن «يقول»: ﴿فأجأها المخاض إلى جذع النخلة﴾ وفي سنة ٣٣٠ م بنت هيلانة أم قسطنطين الكبير، كنيسة فوق المغارة التي قيل إن سيدنا عيسى ولد فيها، وهي اليوم أقدم كنيسة في العالم. والمغارة تقع داخل كنيسة الميلاد، ومنحوته في صخر كلسي، وتحتوي على غرفتين صغيرتين، وفي الشمالية منها بلاطة رخامية، منزل منها نجمة فضّية، حيث يقال إن المسيح ولد هناك. . وعندما دخل عمر بن الخطاب القدس، توجه إلى بيت لحم، وفيها أعطى سكانها أماناً خطياً على أرواحهم وأولادهم وممتلكاتهم وكنائسهم. ولما حان وقت الصلاة، صلى بإشارة من راهب، أمامَ الحَنِيّة الجنوبية للكنيسة، التي أخذ المسلمون يقيمون فيها صلواتهم، فُرادى، وجعل الخليفةُ على النصارى إسراجها وتنظيفها. وهكذا صار المسلمون والمسيحيون يقيمون صلواتهم جنباً إلى جنب.

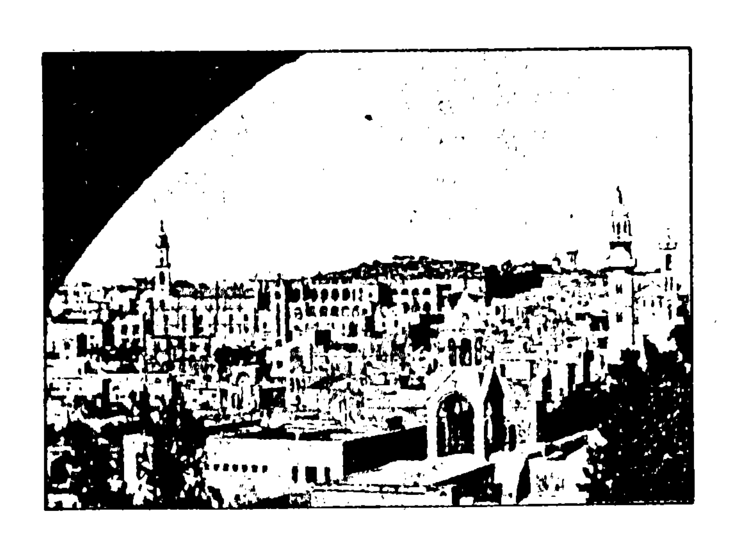
بلغ عدد سكانها سنة ١٩٨٠ م خمسة وعشرين ألف نسمة، تجمع بين المسلمين والمسيحيين.

وتقوم المدينة على جبل مرتفع قرابة (٧٨٠) متر عن سطح البحر. وتبعد عن القدس عشرة أكيال، جنوبي مدينة القدس. وتبعد عن الخليل: ٢٧ كيلاً.

والمدينة نشطة في الصناعة ـ وبخاصة الصناعة السياحية: صناعة الصدف والمسابح والصلبان. ونالت المدينة قسطاً وافراً من التعليم منذ زمن بعيد ـ عن طريق الإرساليات والأديرة، وبلغت قمة التطور التعليمي عام ١٩٧٣ م عند إنشاء جامعة بيت لحم.



خارطة رقم (٢٠)



وسكان المدينة، المسيحيون مزيج من شعوب متعددة ولا سيما الأمم اللاتينية، يؤخذ ذلك من أسماء العائلات: حزبون، مكيل، مدلينا، جيريه.. حيث تشبه الأسماء الإفرنجية، وفي منطقة حيفا ـ قرية صغيرة تُسمى «بيت لحم» بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٣٧٠) نسمة وقد دمرها اليهود. وفي جنبات بيت لحم الأماكن الأثرية التالية:

١ ـ قبر راحيل: أم يوسف بن يعقوب عليهما السلام.
٢ ـ برك سليمان: بنيت ليجمع فيها الماء في قناة إلى القدس (أنظر البرك).

وقد وهم عمر رضا كحالة في كتابه «قبائل العرب» فقال: إن قبيلة لخم نزلت بمنطقة بيت المقدس فدعيت باسمهم، وتسميها العامة اليوم «بيت لحم»... والصحيح ما ذكرته في أول التعريف. [خارطة وصورة رقم (٢٠)].

*** بيت لِقْيا:**

الجزء الثاني بكسر أوله، وسكون القاف، وياء وألف: قرية تقع في الغرب من رام الله بانحراف قليل نحو الجنوب. وترتفع (١٦٠٠) قدم. أقرب قرية لها: خربتا المصباح. ذكرها العمري المُتوفى سنة ٧٤٨ هـ في كتاب «مسالك الأبصار» أنها وقف على قبة الملك الأعظم.

بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (١٧٢٧) نسمة. يعودون بأصلهم إلى طلوزة، والخليل، وجباليا، وعابود. ويشربون من مياه الأمطار، ويزرعون الزيتون (٢١٠٠) دونم، والتين، واللوز والعنب. وفيها جامعُ بنيتْ له بئر كبيرة تتجمع فيها مياه الأمطار، تستعمل للوضوء. وفي ساحته غُرفة لنوم الغرباء الذين يقدمون القرية وليس لهم عارف. افتتحت مدرستها سنة ١٩٣٥ م، وأصبحت بعد النكبة إعدادية. تجاورها: خربة شبلي، وذنب الكلب، وخربة جديرة. اعتدى عليها اليهود سنة ١٩٥٤ م، (الضفة الغربية).

* **بيتللو [راجع بيت إلّلو].**

* **بيت لِيد:**

بلدة عربية تقع على مسافة ١٨ كيلاً إلى الجنوب الشرقي من مدينة طولكرم. وتقوم فوق قمة تل يرتفع نحو ٤٣٥ متر، والجزء الثاني، بكسر اللام بعدها ياء.

عُرفت في العهد الروماني باسم «لود» وتقع في ظاهر سفارين الشرقي. تشرب من مياه الأمطار المجموعة، وتزرع الحبوب والفول، والزيتون (٤٥٠٠) دونم.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٨٠٧) نسمة من المسلمين ـ وفيهم عدد من الذين هاجروا من خربة بيت ليد في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ م. ويقدر عدد السكان سنة ١٩٨٠ م بنحو خمسة آلاف نسمة. أنشئت مدرستها عام ١٣٠٧ هـ، وبعد النكبة أصبحت إعدادية. ويُنسب إليها من العلماء: عبد الله بن عمر بن مجلي البيت ليدي المُتوفى سنة ٧٩٨ هـ. (الضفة الغربية).

* **بيت مامين:**

قرية مجهولة، ذكرها ياقوت من قرى الرملة ـ مات بها أبو عُمير عيسى ابن محمد بن إسحق، وحُمل إلى الرملة فدفن بها سنة ٢٥٦ هـ.

* **بيت مَحْسير:**

الجزء الثاني بفتح الميم، وسكون الحاء المهملة بعدها سين، وياء وراء قرية عربية تبعد ٢٦ كيلاً إلى الغرب من مدينة القدس. ساريس وإشوع أقرب قريتين لها. نشأت فوق رقعةٍ عالية من جبال القدس ترتفع من ٥٧٥ ـ ٦٠٠ متر عن سطح البحر. وبجوارها أحراج عظيمة تزيد من جمال القرية ونقاء هوائها، وتعتمد في زراعتها على الأمطار وتزرع الحبوب،

والأشجار المثمرة، والزيتون (١٣٤٠) دونم.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥م (٢٤٠٠) مسلم.. دمرها اليهود وأخرجوا سكانها سنة ١٩٤٨م، وبنوا على أراضيها مستعمرة «بيت مئير» نسبة إلى الحاخام مئير من زعماء الصهيونية. وتجاورها خربة الزعتر، وبير العبد، وخربة خاتولا. ويوجد مقام الشيخ أحمد العجمي إلى المشرق من القرية.

*** بيت مِرْسم:**

الجزء الثاني بكسر الميم، وسكون الراء. تقع على مسيرة عشرين كيلاً جنوب غرب الخليل، وترتفع (٤١٥) متر عن سطح البحر بناها الكنعانيون وسموها باسم «دَبير» بمعنى مقدس. وعُرفت باسم «قرية سفر» أي: مدينة الكتب.

بلغ سكانها سنة ١٩٦١م (٢٢٦) نسمة، وأنشئت مدرستها بعد النكبة (الضفة الغربية)

*** بيت المقدس:**

[راجع القدس]

*** بيت نبالا:**

قرية تقع في شمال اللد، على بعد أحد عشر كيلاً، وعلى بعد ١٥ كيلاً شمالي شرق الرملة. وترتفع (١٠٠) متر عن سطح لابحر. تتوفر المياه الجوفية في أراضيها وتُزرع فيها معظم المحاصيل الزراعية من حبوب وخضر وأشجار مثمرة. وأكثرها الزيتون (٢٦٨٠) دونم والبرتقال (٢٢٦) دونم، وتعتمد الزراعة على مياه الأمطار، ومياه الآبار.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥م (٢٣١٠) نسمة. وأُنشئت مدرستها سنة

١٩٢١ م، فيها ثمانية معلمين تدفع القرية أجرة أربعة منهم. دمرها الأعداء وأجلوا سكانها، وأقاموا على أنقاضها مستعمرة (نبلاط).

* بيت نتّيف:

الجزء الثاني بفتح النون، وتشديد التاء الفوقية المثناة والياء التحتية المثناة مع كسرها، بعدها، فاء. قرية عربية تقع شمالي غرب مدينة الخليل، بين صوريف، وزكريا. نشأت فوق رقعة جبلية من جبال الخليل ترتفع ٤٢٥ متر عن سطح البحر. وتشرب من مياه ثلاثة آبار في أطراف القرية. وتزرع الحبوب والخضر والأشجار المثمرة كالعنب والزيتون (٦٢٠) دونم.. وتعتمد في زراعتها على مياه الأمطار.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢١٥٠) نسمة من المسلمين. دمرها الأعداء وطردوا سكانها وأقاموا سنة ١٩٥٠ م مستعمرة «زانوح» فوق خربة «زانوح» المجاورة. ويجاورها: خربة أم الروس، وخربة النبي بولس، وخربة اليرموك.

* بيت نصيب: Beit Nesib

قرية في الجنوب الغربي من بيت أولا (الخليل) وهي قسمان: شرقية، وغربية. ضمت سنة ١٩٦١ م (١٨٣) مسلماً. وكانت تقوم في مكانها بلدة (نصيب) الكنعانية ومعناها تمثال أو عمود. (الضفة الغربية)

* بيت نَقّوبا:

الجزء الثاني بفتح النون، وتشديد القاف، بعدها واو وباء وألف. قرية عربية تقع على بعد ١٣ كيلاً إلى غرب الشمال الغربي من مدينة القدس. في منتصف الطريق بين قريتي القسطل وأبو غوش. نشأت فوق الأقدام الجنوبية لجبل (باطن السيدة) وترتفع نحو ٦٧٥ متر عن سطح البحر. وكان أهلها يشربون من مياه عين الماضي، ويزرعون العنب والزيتون. بلغ عدد سكانها

سنة ١٩٤٥ م (٢٤٠) مسلماً. دمرها اليهود وأخرجوا سكانها، وأقاموا في سنة ١٩٤٩ م مستعمرة «بيت نقوفا». وتجاورها خربة المران، وخربة الرأس.

*** بيت نُوبا:**

الجزء الثاني: بضم النون في أوله، قرية عربية تقع في الجهة الجنوبية الشرقية من مدينة الرملة. ضُمت إدارياً إلى قضاء رام الله بالضفة الغربية، بعد سنة ١٩٤٨ م وكانت في العهد الروماني قرية من أعمال اللد، اسمها «بيت عنابة». وفي المصادر الإفرنجية «بيت نوبي» تشرف على طريق القدس - يافا. وترتفع (٢٥٠) م عن سطح البحر. وكان ينزلها صلاح الدين للوقوف على الأعمال العسكرية التي يقوم بها قواده، فهي تعد البوابة الشمالية الغربية للقدس تحميها من أخطار المغيرين. ذكرها ياقوت في معجمه.

بلغ سكانها عام ١٩٦١ م (١٣٥٠) من المسلمين، ويعود سكانها بأصلهم إلى الأكراد الذين نزلوا فلسطين خلال الحروب الصليبية.

كانت تزرع الحبوب والبقول، والزيتون (٤٦٤) دونم. وكانوا يشربون من بئر قديمة عمقها (٧٠) متراً بالإضافة إلى مياه الأمطار المجموعة. وبعد احتلال الضفة الغربية سنة ١٩٦٧ م، طرد اليهود سكان بيت نوبا ودمروا القرية تدميراً كاملاً، لإقامة معسكرات للجيش الإسرائيلي.

*** بيت وَزَن:**

الجزء الثاني بفتح الواو والزاي ونون في آخره. تقع القرية في ظاهر «بيت إيبا» الشرقي (قضاء نابلس).

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٣٧٢) نسمة، وبها نبعا ماء يستقي منهما السكان. ويزرعون الحبوب والخضار والزيتون واللوز والتين، ويشتغل بعض أهلها بتجارة الماشية. استوطن هذه القرية في القرن التاسع عشر،

قاسم الأحمد، جد عائلة القاسم المعروفة في نابلس، وبنى في القرية مقراً فخماً. (الضفة الغربية).

*** بِيتونيا:**

بكسر الباء الموحدة، بعدها ياء تحتية مثناة، بعدها تاء فوقية مثناة، بعدها واو، ثم نون وياء وألف في آخرها. تتكون من جزئين «بيت، ثونيا». بمعنى بيت الشخص المسمى: ثونيا، أو طوني. تقع القرية على بعد ثلاثة أكيال إلى الجنوب الغربي من رام الله، وتمر طريق رام الله ـ غزة بطرفها الشرقي. نشأت فوق رقعة جبلية من مرتفعات رام الله وتعلو (٨٠٠) متر عن سطح البحر.

بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٢١٦) عربي وقْدر عددهم سنة ١٩٨٠ م بخمسة آلاف نسمة. ويهاجر بعض شباب القرية إلى أمريكا للعمل، ويقيم معظمهم في مدينة شيكاغو. يعود سكان القرية إلى: يالو ـ وحوارة، وبني سهيلة. وتعتبر حمولة الحداد أقدم مَنْ سكنها. يشربون من مياه الأمطار، رغم وجود سبعة ينابيع في أطراف القرية، فإذا شح المطر يحملون مياه الينابيع إلى البلدة، وأشهر العيون «عين جريوت».. يزرعون الحبوب والخضر والأشجار المثمرة التي تحتل مساحة كبيرة من الأراضي، وفي مقدمتها الزيتون (٢٥٠٠) دونم.

ومن مزارات القرية: مقام السيدة نفيسة ـ أم الشيخ ـ منسوبة إلى آل الدجاني، العائلة المقدسية. ومقام أبي زيتون على رأس جبل، على بُعد خمسة أكيال غرب القرية. أسست مدرستها سنة ١٩٢٥ م أضحت فيما بعد إعدادية. وتجاورها: خربة بير الدوالي، وخربة بير العراق، وخربة (جريوت) بجوارها عين ماء جريوت ولذلك فإن أرضها خصبة تزرع الأشجار وبخاصة الرمان، والخضار والبقول. (الضفة الغربية).

* بيت يَريح:

أو بيت الراح، بلدة قديمة في فلسطين كانت تقوم في بقعة خربة الكرك اليوم، وتقع على الشاطىء الجنوبي لبحيرة طبرية، عند خروج نهر الأردن منها، وتتبع قضاء طبرية.

* بيْتين:

على شكل تثنية بيت. موقعها على ثلاثة أكيال من البيرة، في الشمال الشرقي من رام الله. ترتفع (٨٩٤) متر، دير دبوان والبيرة أقرب قريتين لها. تقوم على بقعة مدينة «لوز» «بمعنى شجرة اللوز المعروفة» الكنعانية. ودعيت بعد ذلك «بيت إيل» بمعنى بيت الإله. وكانت قديماً محل إقامة ملوك الكنعانيين ولما هاجر إبراهيم عليه السلام إلى فلسطين نصب خيامه قرب بيت إيل.

وفي العهد الروماني، عرفت باسم «بيتنيل» وبه ذكرها الإفرنج.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١٠١٫٧) مسلم وتشرب من بئر نبع، وعين ماء، ويجمعون مياه الأمطار للاستعانة بها في الصيف.

يزرعون الزيتون (٣١٠) دونم والتين والعنب والمشمش والتفاح والرمان. أنشئت مدرستها سنة ١٩٢٨ م وفي عام ١٩٣٦ م وضعت بريطانيا يدها على قطعة أرض قرب بيت إيل وأقامت عليها محطة الإذاعة الفلسطينية، والتي صارت فيما بعد محطة الإذاعة الأردنية ـ القدس. (الضفة الغربية).

* بيرزيت:

بلدة عربية تقع على مسافة أحد عشر كيلاً إلى الشمال من رام الله، وتعلو عن سطح البحر (٧٧٥) متر. وأقرب قرية لها «جفنة» على بعد كيلو واحد منها. دعاها الرومان «بير زيت» ـ وقد أنشأ البلدة جماعات من العرب

قدموا من مناطق الكرك والقدس وغزة، وأقاموا في بداية الأمر في موقع خربة «بير زيت» على رأس جبل يرتفع (٨١٨) متر ثم انتقلوا إلى موقع بير زيت الحالي. وقد بنى الصليبيون قلعة في خربة بير زيت، لا تزال آثارها باقية.

تشرب البلدة من ثلاثة ينابيع في جنوبها وشمالها. وتشغل أشجار الزيتون أكبر بقعة من أراضي البلدة، تليها كروم العنب، وبساتين الفواكه.

وتعتمد الزراعة على مياه الأمطار والينابيع، وفيها من الصناعات، الصابون، والغزل، والتطريز، والمطاحن.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٨٠م نحو سبعة آلاف نسمة. وفي البلدة مسجدان وثلاث كنائس، وتتميز بارتفاع مستوى التعليم بين أبنائها، إذ بلغت نسبة التعليم ٩٠٪ بين الذكور و٥٠٪ بين الإناث، حيث تأسست مدارسها من أواخر القرن الثامن عشر وبخاصة مدارس الطوائف المسيحية. وفي سنة ١٩١٩م أُحدثت أول مدرسة رسمية للبنين. أصبحت فيما بعد ثانوية.

وفي سنة ١٩٢٤م كانت بداية مدرسة بير زيت الأهلية، التي تحولت إلى ثانوية سنة ١٩٣٠م، وفي سنة ١٩٤٢م أطلق عليها اسم «كلية بير زيت». وبقيت الكلية في تطور مستمر حتى أضحت جامعة تضم عدداً من الكليات، سنة ١٩٧٢م.

ومن بير زيت: كمال بطرس ناصر.. المسؤول عن الإعلام الفلسطيني في منظمة التحرير سنة ١٩٧٣م حيث قتله اليهود في هجومهم على بيروت، واستشهد معه: كمال نمر عدوان (من بربرة) و«محمد يوسف النجار» من يبنا.

*** بير أم معين:**

[انظر بير معين).

*** بير سالم:**

قرية عربية تقع على بعد قرابة أربعة أكيال إلى الغرب من الرملة،

ترتفع (٧٥) متراً. تتميز أراضيها بخصب تربتها، وتوافر المياه الجوفية فيها ولذا نجحت زراعة الحمضيات والزيتون والخضر، ويعتنون بتربية الماشية.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥م (٤١٠) نسمة. دُمرت القرية وطرد سكانها سنة ١٩٤٨م. وكان الجنرال اللنبي في زحفة على فلسطين قد اتخذ منطقة بير سالم مقراً له.

* بير السبع:

.. قضاء بير السبع: هو القسم الجنوبي من فلسطين، ذو الشكل المثلث الذي يقع رأسه عند بقعة المرشرش على خليج العقبة، ويشمل جميع الأراضي الواقعة بين قضائي غزة والخليل، وبين شبه جزيرة سيناء وشرقي الأردن، وجنوبي البحر الميت. مساحته يقارب نصف مساحة فلسطين، وأكبر من مجموع مساحة لبنان. يسكنه البدو الرحل، وشبه الرحل. ومن قضاء بئر السبع: الصحراء الفلسطينية، وتتألف من مجموعة سلاسل جبلية من التلال الوعرة، ممتدة شرقاً وغرباً. ومن جبالها: جبل المقراة، وجبل سماوي وجبل المغارة، وجبل أم سعيد. ومن أشهر القبائل التي سكنت بئر السبع: العزازمة، والسعيديون، وشراب.

* [المدينة] بير السبع:

تقع في النقب الشمالي، وتكاد تكون في منتصف المسافة بين البحر الميت شرقاً، والبحر المتوسط غرباً، وتتوسط قاعدة المثلث الصحراوي للنقب إذ تبعد ٧٥ كيلاً غربي البحر الميت ونحو ٨٥ كيلاً شرقي البحر المتوسط. وترتفع ٧٥ متراً عن سطح البحر. كان الكنعانيون أول سكان المنطقة، وفي سبب تسميتها أقوال منها: أن إبراهيم عليه السلام كان يجوب بقطعانه هذه البلاد، وأن خلافاً نشب بين إبراهيم عليه السلام، وبين أبي مالك، زعيم المنطقة، حول بئر ماء، مما اضطر إبراهيم الخليل أن يقدم سبع

نعاج تعويضاً لأبي مالك، فدُعي ذلك الموضع «بير السبع». وقيل: دعيت نسبة إلى وجود سبعة آبار قديمة بها، وهو رأي ياقوت الحموي. وتذكره دائرة المعارف البريطانية وهو الراجح.. دخل العرب هذه المدينة حين فَتْحهم فلسطين، وعرفت في التاريخ العربي بأنها بلدة «عمرو بن العاص» (معجم ما استعجم) الذي ولاه عمر بن الخطاب فلسطين وما والاها. (الطبقات الكبرى) وكان له قصر يُعرف (العجلان) نـزله عندما اعتزل الناس بعد عزله عن مصر في عهد عثمان رضي الله عنه.

وبأرضها مات عمرو بن العاص (معجم ما استعجم). وكانت بير السبع معروفة في العصر الأموي، فقيل إن الخلافة أتت سليمان وهو فيها (معجم البلدان).

وقد غاب اسم المدينة فيما بعد، ولم تذكر في الحروب الصليبية، وذكرها المقريزي المتوفى سنة ٨٤٥ هـ بأنها من جملة مدائن مدين في ناحية فلسطين، وقد هجرت المدينة ولم يُسمع اسمها حتى أعاد العثمانيون بناءها عام ١٣١٩ هـ (١٩٠٠) م.

وبعد تأسيسها جعلها العثمانيون مركزاً للقضاء الذي دُعي باسمها وأول قائمقام عهد إليه بإدارة بئر السبع: إسماعيل كمال بك التركي، سكن الخيام واتخذها مقراً لإدارته. ثم تطورت المدينة وأصبحت فيها المنشآت الصالحة لحياة الحضر.

احتلها الإنجليز مساء ٣١/ ١٠/ ١٩١٧ م فكانت أول مدينة يحتلها البريطانيون في فلسطين من الأتراك.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٥٥٧٠) نسمة. وغادرها الإنجليز في ١٤/ ٥/ ١٩٤٨ م ورُفع العلم العربي عليها لمدة أشهر ثم بدأ اليهود هجومهم عليها في ٢١/ ١٠/ ١٩٤٨ م احتلها اليهود بعد جهاد واستشهاد من المجاهدين العرب.

اعتمد سكانها في معيشتهم على الزراعة البعلية: الحبـوب والذرة والعدس والكرسنة وعلى تربية المواشي. وكان يسكن في قضاء بئر السبع سبع وعشرون عشيرة منحدرة من سبع قبائل، منهم من رحل، ومنهم من بقي.

وممن نزح: القطاطوة والرواشلة من عرب التياها. وأبو ستة، وأبو ختلة، والوحيدات من عرب الترابين.

وفي سنة ١٩٤٩ م قام الأعداء بإحصاء البدو الضاربين خيامهم في النقب، فكان عددهم ١١,١٤٣٣ نسمة. ينتمون إلى تسع عشرة عشيرة، ذكروا منها عشيرة أبو رقيق، من التياها، وعشيرة أبي ربيعة، من التياها، وعشيرة الهزيل، من الحكوك (تياها) (أنظر الخارطة (٢١)).

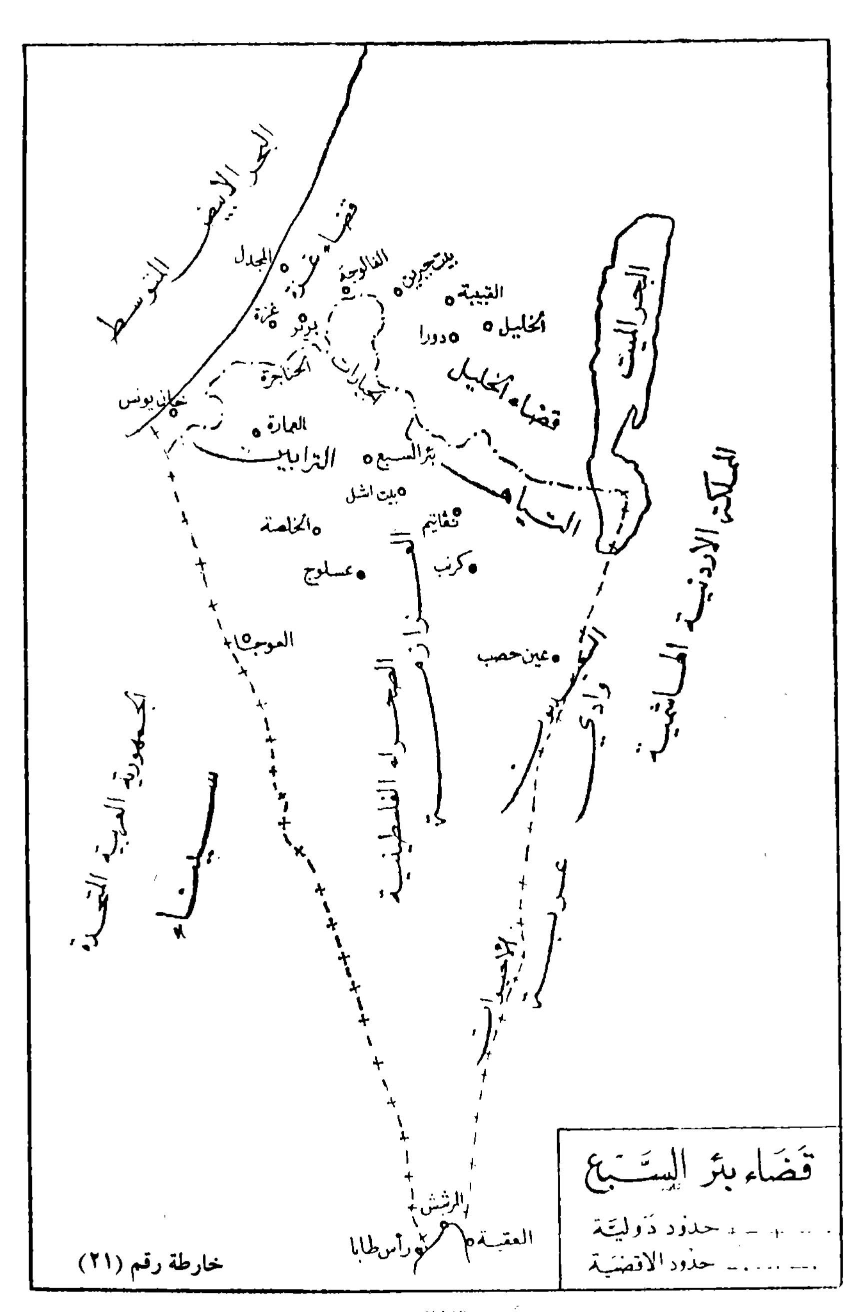
* بير السِّكة:

شمال غرب دير الغصون، والتي هي من مزارعها. وتقع شرق «قاقون» وترتفع ٧٥ متراً، وتبعد سبعة أكيال عن باقة الغربية.

يشرب السكان من بئر. دخلها الأعداء بموجب اتفاقية رودس سنة ١٩٤٩ م، وكان بها حسب إحصائيات اليهود من ١/ ١/ ١٩٦١ م (٢٥٠) عربياً.

ويبلغ عدد القرى العربية الواقعة تحت حكم الأعداء منذ سنة ١٩٤٨ م ويسكنها العرب (١٠٤) قرية تتجمع في ناحيتين: الأولى.. على حدود الهدنة في السهل الساحلي من قضاء طولكرم وفي الشمال من قضاء جنين.

والثانية.. تقع في (الجليل)، بين بلدتي عكا والناصرة وكان يعيش فيها حوالي مائتي ألف عربي.


البحر الأبيض المتوسط
قضاء غزة
المجدل
غزة
الفالوجة
بيت جبرين
القبيبة
الخليل
دورا
قضاء الخليل
البحر الميت
خان يونس
العمارة
بئر السبع
بيت اشل
الخلصة
كرنب
عسلوج
العوجا
عين حصب
الجمهورية العربية المتحدة
المملكة الأردنية الهاشمية
الرشش
العقبة
رأس طابا
قضاء بئر السبع
حدود دولية
حدود الاقضية

خارطة رقم (٢١)

* بير معين:

قرية عربية تقع في شرق الجنوب الشرقي لمدينة الرملة، وترتفع (٢٧٥) متر. اشتملت القرية على بئر ماء للشرب قديمة أخذت القرية منها اسمها. أشهر مزروعاتها العنب والتين والزيتون، والحبوب والخضر، وبلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٥١٠) نسمة. . طُرد سكانها، ودمرت القرية سنة ١٩٤٨ م.

* بير نبالا:

قرية في شمال القدس، أقرب قرية لها: الجيب. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٨٥٠) نسمة. يعودون إلى قرية (يطة) من أعمال الخليل. بُني جامعها سنة ١٩٢٦ م ويشربون من بئرٍ غزيرة المياه، وهناك عيون أخرى. ولكثرة المياه اهتم السكان بزراعة الخضر، ولهم عناية بزراعة الزيتون. (الضفة الغربية).

* البيرة: Al-Bira

مدينة في فلسطين. الألف واللام فيها زائدتان. أما «البيرة» الأندلسية فقد قال ياقوت: الألف فيه ألف قطع، وليس بألف وصل، يريد أن (ال) من أصل الكلمة. أما (البيرة) الفلسطينية فهي مبنية مكان مدينة «بئروت» الكنعانية ومعناها: آبار. وفي العهد الروماني حملت اسم «بيرة» ثم حُرّف إلى «البيرة» وتقول دائرة المعارف الإسلامية «البيرة» اسم عدة أماكن تقوم في النواحي التي كان يتكلم فيها بالآرامية لأنها ترجمة للفظ الآرامي «بيرتا» أي القلعة أو الحصن.

تقع «البيرة» في قضاء رام الله، وهي تتصل برام الله، وكأنهما بلدة واحدة، وتبعد عن القدس شمالاً بـ ١٦ كيلاً. وترتفع (٨٨٤) متر. تنتشر في خربها وتلالها العيون الكثيرة، وهي التي جذبت الناس إليها. وأهم الينابيع:

نبع الشيخ عمر، جنوب غرب المدينة. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٨٠ م (٢٥) ألف نسمة. والزراعة نشطة في جميع مجالاتها. ولشجر الزيتون أهمية كبرى حيث تقوم عليه صناعة عصر الزيتون. يتميز سكانها بإقبالهم على التعليم وفي سنة ٣٦ ـ ١٩٣٧ م كانت مدرستها ابتدائية كاملة. وفي سنة ١٩٦٧ م كانت بها خمس مدارس. ذكرها ياقوت في حرف الباء، وذكر الفرنجة المدينة وبنوا فيها قلعة صغيرة وكنيسة وداراً ينزلها حجاج بيت المقدس. ولما سلم الملك الكامل القدس للامبرطور فريدريك عام ٦٢٦ هـ اتخذت البيرة مقراً للوالي الذي عهد إليه بإدارة القرى الواقعة خارج المدينة المقدسة. في القرن السابع عشر الميلادي ترك الشيخ طنَّاش وجماعته منازلهم في الكرك. ونزلوا البيرة التي كانت تسكنها قبيلة الغزاوية. وطناش جد حمولة آل حسين في البيرة، وكان ذلك في الوقت الذي نزلت فيه جماعة الحدادين خربة رام الله.

*** البيرة: Al - Bira**

قرية عربية تقع شمال مدينة بيسان وفي الشمال الغربي من قرية «كوكب الهوا» وترتفع (١٦٠) متر عن سطح البحر. وتشرف على وادي البيرة، الذي يجري إلى الشمال منها. تزرع الخضار والحبوب والأشجار المثمرة، وبخاصة الزيتون، وتعتمد الزراعة على مياه الأمطار والينابيع الغزيرة والعذبة.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٦٠) نسمة طردهم اليهود، وهدموا بيوتهم سنة ١٩٤٨ م.

*** البيرة:**

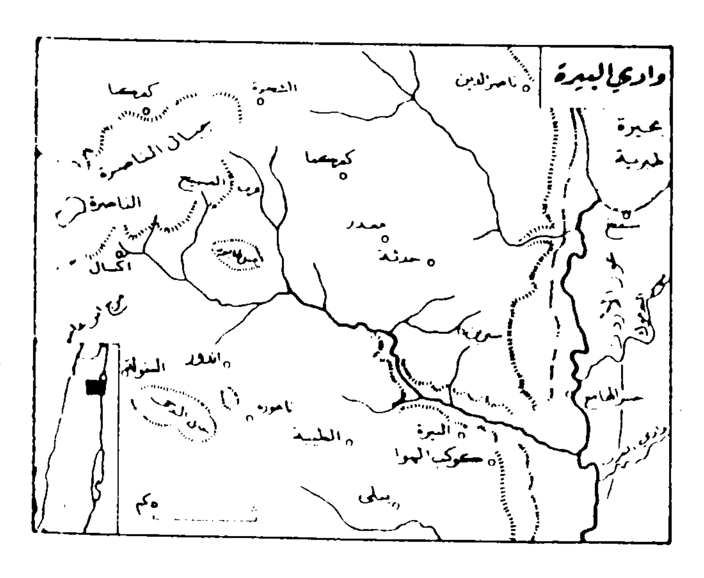
قرية في الغرب من «كفر جول» الخليل، في الجنوب الغربي من الخليل على بُعْد ١٣ ميلاً. وكانت على بقعتها في العهد الكنعاني بلدة «شامر». بمعنى (شوك) أو صوان. كان بها سنة ١٩٦١ م (١٠٩) نسمة.

*** البيرة (وادي):**

وادٍ في فلسطين يرفد نهر الأردن حاملاً إليـه مياه الأمـطار وسيول المرتفعات الواقعة شرق الناصرة، وهضبة كفر كمّا. وهو وادٍ يسيل في موسم الأمطار عدا جزء قصير منه، يقع جنوب وشرق جبل طابور (الطور) تغذيه مجموعة من الينابيع تجعله مستمر الجريان مسافة ٥ ـ ٦ أكيال، يعود بعدها مسيلاً فصلياً لا يصل منه إلى مصبه سوى خيط مائي صغير. وقد أقيمت عدة طواحين تعمل بقوة المياه في أجزاء متفرقة من الوادي. [أنظر الخارطة (٢٢)].

*** بيريا:**

قرية عربية في ظاهر مدينة صفد الشمالي، قامت على بقعة «بيري» الرومانية. وهي تحريف «البيرة» بمعنى آبـار أو «بيرتا» بمعنى قلعة. ترتفع



خارطة رقم (٢٢)

القرية (٩٥٥) متر فوق السفوح الجنوبية لأحد التلال المرتفعة شمالي مدينة صفد، بين جبل كنعان، وجبل صفد. يوجد بعض الينابيع بجوار القرية للشرب وسقي المزارع. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٢٤٠) نسمة.. دمر الأعداء القرية وهدموا بيوتهم سنة ١٩٤٨ م.

* **بيرين :**

على وزن تثنية بئر. قرية تقع إلى جنوب الجنوب الغربي لبير السبع. كانت في عهد الأنباط والرومان محطة على طريق القوافل التجارية التي تمر بلفلسطين الجنوبية بين العقبة وبير السبع. وكانت جماعات البدو المتجولين تسلك هذه الطريق، مارة بالكونتلا، وبيرين، والعوجاء والخلصة، وتتجه من بير السبع غرباً نحو غزة وشمالاً نحو الخليل.

نشأت قرب وادي بيرين أحد روافد وادي العوجاء.. ويرجح أنها منسوبة إلى قبيلة بيرين العربية التي نزلت هذه الديار قبل الإسلام. سكنها في أوائل القرن العشرين العزازمة، وأنشأوا فيها بيوتاً، وعملوا في الزراعة والرعي.. ودمر اليهود القرية وطردوا سكانها سنة ١٩٤٥ م ولقربها من حدود مصر اتخذها اليهود مركزاً للحدود.

* **بيسان :**

... من أقدم مدن فلسطين ـ نشأت فوق أقدام الحافة الغربية للغور، وفي سهل بيسان الذي يعد حلقة وصل بين وادي الأردن شرقاً وسهل مرج ابن عامر غرباً، وتشرف على ممر وادي جالود، إحدى البوابات الطبيعية الشرقية لسهل مرج ابن عامر، ولذلك ترتبط بشبكة مواصلات هامة تربطها بكثير من المدن، فهي تبعد عن القدس ١٢٧ كيل، وعن نابلس ٣٦ كيلاً، وعن جنين ٣٣ كيلاً.

وكانت تجمع بيسان بين بيسان القديمة والحديثة. ونشأت فوق موضعها الحديث، في أوائل القرن التاسع عشر.. يجري نهر جالود أحد روافد نهر الأردن شمالها، وتكثر العيون المائية حول المدينة، وتساهم مع نهر جالود في ري الأراضي الزراعية. وتنخفض بيسان (١٥٠) متر عن سطح البحر.

... حملت بيسان في العهود الكنعانية اسم «بيت شان» بمعنى بيت الإله شان، أو بيت السكون. وهي من أوائل المدن التي فتحها العرب سنة ١٣ هـ، وحاصرها عمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة وفتحاها صلحاً. وبقيت مشهورة في تاريخ المسلمين بسبب وجود قبر الصحابي أبي عبيدة ابن الجراح وربما كان فيها قبر شرحبيل بن حسنة وكلاهما توفي في طاعون عمواس سنة ١٨ هـ. وذكرها كل الجغرافيين العرب.. ولها ذكر في الأحاديث النبوية الصحيحة حيث ورد في حديث «الجساسة» في صحيح مسلم، الذي رواه النبي ﷺ عن تميم الداري الصحابي عندما وفد على الرسول في المدينة، وفيه سؤال عن نخل بيسان وأن زواله من علامات الساعة. وبدأ ازدهارها الحديث سنة ١٩٠٥ م عند مدّ خط حديد حيفا ـ درعا الذي يمر شمال المدينة. واستمرت في الازدهار في عهد الانتداب لاختيارها مركزاً إدارياً للقضاء، فوصل عدد سكانها إلى (٥١٨٠) نسمة عام ١٩٤٥ م..

احتلها اليهود في ١٢ /٥/ ١٩٤٨ م وطردوا سكانها العرب ودمروها. ثم أعادوا بناء المدينة بعد أن غيرت معالمها الأثرية ووطنت مئات العائلات اليهودية فيها. وكانت بيسان مدينة زراعية من الدرجة الأولى حيث تتوافر المياه وتنبسط الأرض وتخصب التربة. ومن أهم مزروعتها: الحنطة والشعير والعدس والفول والسمسم، والذرة والحمضيات، والعنب، والتين واللوز.

ومما يذكر أنه في سنة ١٩٢٢ م زار المندوب السامي البريطاني بيسان، فقابله فرسان البلد وقد مدّوا رماحهم وأثبتوا في رؤوسها الجزم الكبيرة.

ونزل بيسان الشيخ محمد الحنفي، رفيق عز الدينالقسام، في هجرته من جبلة (بسورية) إلى فلسطين، وأسس جماعة مسلحة، والتحق به الكثيرون من بينهم المجاهد حسين العلي من عرب الزبيدات. وقد رأيت الشيخ محمد الحنفي بعد الهجرة، وكان قد عاد إلى دمشق، وكان له أولاد كلهم من خيرة الرجال الصالحين منهم الشيخ الصيدلي صلاح الحنفي.. وينسب إلى بيسان الكاتب الأديب القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني الذي كان كاتب ووزير صلاح الدين والذي قال صلاح الدين في حقه لقواده: لا تظنوا أني فتحت البلاد بسيوفكم ولكنني فتحتها بقلم الفاضل.

وقال ياقوت: بيسان بلدة وبئة حارة أهلها سمر الألوان جعد الشعور لشدة الحر الذي عندهم، وبها عين الفلوس، يقال إنها من الجنة. وجاء ذكر بيسان في حديث الجساسة في صحيح مسلم [خارطة رقم ٢٣].

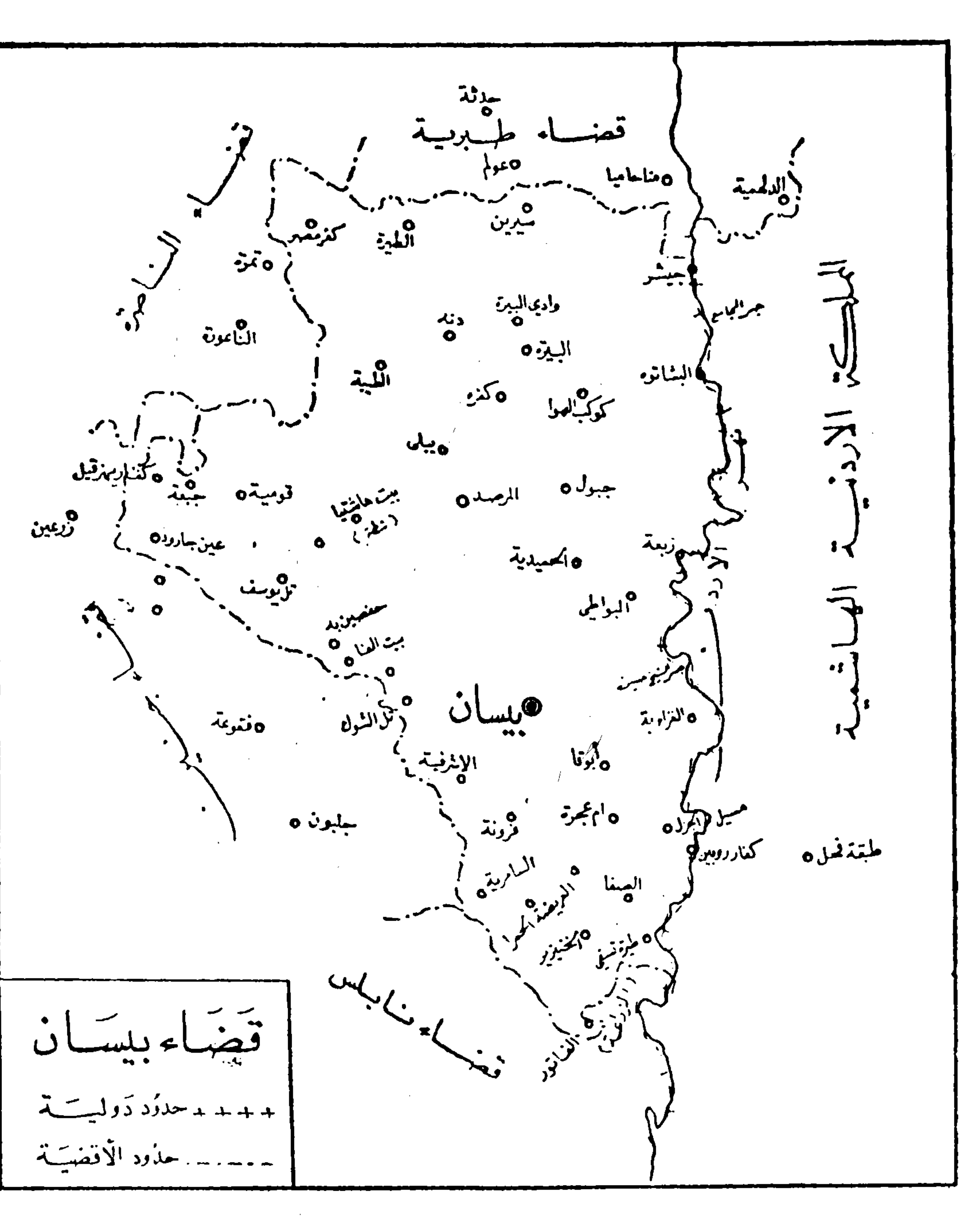
*** بيسمون:**

قرية تقع على حافة مستنقعات الحولة في ظاهر الملاحة الشمالي، قد تكون تحريفاً لـ: «بيت أشمون» نسبة إلى الإله الفينيقي، فيكون المعنى «معبد أشمون». كان بها سنة ١٩٤٥ م عشرون نسمة من عرب «الحمدون» شتتهم اليهود تحت كل كوكب.

*** البيضا:**

تقع في برية «تقُوع» قضاء ليت لحم. في الشمال الغربي من زعترة كان بها سنة ١٩٦١ م (١٦٣) نسمة.

*** البيضا:** قرية عربية في فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م، على الطريق بين


قضاء طبرية
قضاء الناصرة
قضاء بيسان
قضاء نابلس
المملكة الأردنية الهاشمية
بيسان
حدود دولية
حدود الأقضية

خارطة رقم (٢٣)

العفولة والخضيرة، قرب المشيرفة العربية. وسكانها من العرب. ويقال لها (خربة البيضا).

*** البيضة:**

تقع في الغرب من «إذْنا» الخليل، وكان بها سنة **١٩٦١** م مائة مسلم.

حرف التاء

*** تَبْصُر : Tabsur**

بفتح التاء، وسكون الباء وضم الصـاد، وفي آخرهـا راء مهملة، وفي الموسوعة ضبطها بضم التاء في أولها. وتعرف أيضاً بخربة «عزون». تقع بين قلقيلية، وقرية الحرم، على بعد تسعة أكيال من قلقيلية، وسبعة أكيال عن قرية الحرم (سيدنا علي) ترتفع حوالي (٥٠) متراً. زراعاتها الحبوب والبقول والبطيخ والقثاء والبرتقال (٢٤١٣) دونم. وكانت مدرستهاعلى حساب أهل القرية ـ هدمها اليهود وطردوا أهلها، وسكانها اليوم يقيمون في بلدتهم الأم (عَزّون).

*** الترابين : [عرب]**

قبائل عربية، تقع منازلهم غربي قضاء بئر السبع، ولهم الأراضي الواقعة بين الحناجرة، وسيناء.. ويعودون بأصلهم إلى قبيلة بني عطيـة الحجازية التي تقع منازلها في تبوك. وتعرف أحياناً باسم عرب المعـازة نسبة إلى «معاز بن أسد» أخي «عناز» مؤسس قبيلة عنزة المشهورة. ومما قيل عن أصل الترابين أنهم من جد يقال له «نجم» قدم إلى سيناء مع رجل يُدعى الوحيدي من ذرية الحسن بن علي، نزلا ضيفين على شيخ كبير من بني واصل في جبل طور سيناء.

وتتألف الترابين إدارياً: من عشرين قبيلة، منهم: نجمات الصانع، ونجمات الصوفي، ومنهم السنايمة والرميلات.

*** تَرَّامة:**

موقع في منطقة الخليل، كان يضم سنة ١٩٤٥ م (١٦١) نسمة.

*** تربيخا:**

وقد يقال: طربيخا. تقع في الشمال الشرقي من عكا. قد تكون مؤلفة من: طور وبيخا. «طور» جبل. وقد تكون بيخا تحريف «بريخا» بمعنى مقدس والمعنى جبل مقدس. فأرضها جبلية ترتفع عن سطح البحر (٤٠٠) متر. وتتخللها عدة أودية وبعض البقاع السهلية. وكانت في العهد التركي تابعة لقضاء صور اللبنانية وبقيت كذلك حتى سنة ١٩٢٣ م ثم أُلحقت بفلسطين بعد تعديل الحدود.

تزرع التين والعنب والزيتون والحبوب وبلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٠٠٠) مسلم، بما فيهم مزرعتا «النبي روبين» والسروح» في شرق القرية.

هدم الأعداء الأبنية، وطردوا سكانها، وأقاموا مستعمرة (شومرا).

*** تَرشيحا:**

بلدة عربية تقع على مسافة ٢٧ كيلاً إلى الشمال الشرقي من مدينة عكا. وأقيمت في الجزء الشرقي من جبل الشيخ علي أبو سعد، أحد جبال الجليل الغربي وترتفع أكثر من (٥٠) متراً عن سطح البحر. وهي من أهم قرى القضاء وأكثرها سكاناً في عهد الانتداب حيث ضمت مسجدين ومدرستين، ويقام فيها سوق أسبوعية يؤمه أهل القرى المجاورة. والاسم يتألف من جزئين. (تر) تحريف طور أي: الجبل. «وشيحا» من شيح، وهو النبات المعروف، فيكون المعنى، «جبل الشيح».

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٣٨٣٠) نسمة، وكان أعلى صف بمدرستها سنة ١٩٤٣ م، الصف السابع. وتعتمد في زراعتها على الأمطار، وتشغل أشجار الزيتون أكبر مساحة بين الأشجار المثمرة، وتعتبر ثالثة قرى قضاء عكا غرساً للزيتون.

دمر الأعداء معظم ترشيحا بالقنابل والمدافع، وهجرها أكثر سكانها، ومع ذلك بقي فيها عدد منهم كان سنة ١٩٤٩م (٦٣٩) نسمة، وفي عام ١٩٦١ م بلغ السكان العرب في القرية (١١٥٠) نسمة. وقد أنشأ اليهود مستعمرة «معوناه» ملاصقة للقرية، ويطلق حالياً على الاثنتين «معوناه ترشيحا». يُنسب إليها الشيخ سعيد الخالدي الدمشقي، ولد سنة ١٢٢١ هـ وهو عابد زاهد ينتسب إلى خالد بن الوليد وتوفي سنة ١٢٩٤ هـ ودفن في دمشق بجوار بلال الحبشي. ومنها الشيخ صالح الترشيحي الشاعر، كان قاضياً في البلدة، ومدح أمير لبنان بشير الكبير. ومن العائلات المشهورة في القرية: عائلة القاضي، ويسكن أكثرهم في حلب (سورية) ومنها الأستاذ خالد شكري القاضي، أمضى حوالي نصف قرن في التعليم.

ومن العائلات: الهواري، وأعرف منها الأستاذ المرحوم زكي الهواري، رافقته زمناً أثناء الدراسة في جامعة دمشق واستشهد أثناء خدمة العلم في جيش التحرير الفلسطيني، حينما أغارت الطائرات الإسرائيلية على النبك (سورية).

ومن العائلات (حميدة) وأعرف منهم الأستاذ حسني حميدة، زاملته في الدراسة الجامعية، ويسكن في حلب.

ومن عائلاتها: «البيك» وأعرف منها الأستاذ صدقي البيك، أديب وكاتب.

*** ترقوميا:**

بلدة عربية تبعد نحو ١٢ كيلاً إلى الشمال الغربي من الخليل، وتمر

بها طريق الخليل ـ إدنا، المعبدة. وأقرب قرية لها «بيت أولا».

تقوم على قرية «يفتاح» الكنعانية. . ترتفع حوالي (٥٠٠) متر عن سطح البحر. تشرب من مياه الأمطار، ومن آبار النبع المجاورة. ويزرعون الزيتون في (٦٥٠) دونم والعنب والتين واللوز والتفاح والمشمش والبرقوق. وفي غربها تكثر أشجار الأحراج من بلوط، وسنديان. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٢٦٥١) نسمة معظمهم يعود أصله إلى مصر، والبقية من شرق الأردن والخليل.

وفيها مزار يحمل اسم «الشيخ قيس» يزعمون أنه من الصحابة الذين استشهدوا في صدر الإسلام وأقيم عليه مسجد. تأسست مدرستها سنة ١٩٣٥ م، وأصبحت بعد النكبة إعدادية.
(الضفة الغربية).

* تُرْمس عيّا:

قرية في الشمال الشرقي من رام الله، وعلى بعد ٢٢ كيلاً ترتفع (٧٢٠) متر عن سطح البحر. وسنجل أقرب قرية لها. وتقع في سهل فسيح مشمس تبلغ مساحته خمسة آلاف دونم، وتسمى أقسامه الغربية والجنوبية «مرج عيد» أو «مرج العذارى». ذكرت القرية في المصادر القديمة بـ «ترمسيا» ومنه حرف إلى «تُرمس عيا»، قد تكون مركبة من «تر + ماشة + عيا» (تر) تحريف طور وهو الجبل، (ماشة): بقايا العنب بعد عصره أو شجر الميس، (عيا): كلمة من جذر، (عوى) بمعنى خراب. فيكون معنى الاسم: الجبل الذي به بقايا العنب، أو جبل الميس الخرب. . والمعروف أن أراضيها موقوفة على مقام النبي موسى.

من مزروعاتها الزيتون (١٨٥٠) دونم، والتين واللوز والعنب، والبرقوق والتفاح.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٦٢٠) مسلم. يذكر أهل القرية أنهم نزحوا من خربة أبو ملول ـ وأنهم حجازيون من بني مرة ـ ومنهم من يعود إلى البطاني من أعمال غزة، وهاجر بعض أهلها إلى أمريكا. تشرب من عين ماء ضعيفة تقع في جنوبها على مسير كيل واحد، ويجمعون مياه الأمطار في آبار خاصة.

في القرية جامع جدد سنة ١٩٢٦ م، وفيها مزار الشيخ محمد العجمي. ومدرستها سنة ١٩٣٢ م. وتحدها خربة أبي ملول وخربة الشيخ محمد، وخربة عمورية. (الضفة الغربية).

*** التعامرة (عرب)** .

لعل اسمهم يعود إلى خربة «تعمر» في قضاء بيت لحم. بلغ عددهم سنة ١٩٣٨ م (٤٣٩٦) نفساً. ويجري في أرضهم وادي التعامرة، تسيل فيه المياه النازلة من صور باهر، وأم طوبى، وقبل مصبه يحمل اسم وادي المشاش وعند مصبه يدعى وادي الدِرجة.

*** تِعِنّك:**

بكسر الأول والثاني، وكسر النون مع التشديد، وكاف في آخره. من أقدم مدن البلاد، وتقوم على البقعة التي كانت تقوم عليها بلدة تعنك الكنعانية، وتعني: أرض رملية. تقع غرب جنين على بعد ١٣ كيلاً منها. وترتفع (٦٠٧) قدم عن سطح البحر. وتزرع الحبوب كلّها والزيتون وأشجار الفاكهة.

بلغ عدد السكان في ١٨/ ١١/ ١٩٦١م (٢٤٦) عربي مسلم، يعودون إلى «سيلة الحارثية» و«عرابة» من أعمال الخليل. يشربون مياه الأمطار. وتأسست مدرستها بعد سنة ١٩٤٨ م. وقبلها كان أبناؤها يدرسون في مدرسة قرية «سيلة الحارثية» المجاورة.

(الضفة الغربية)..

*** تفُّوح: (بالتاء، ثم الفاء المشددة)**

تقع على بعد ثمانية أكيال للغرب من الخليل، وترتفع (٢٦٣٥) قدم عن سطح البحر. وكانت تقوم «بيت تفوح» بمعنى بيت التفاح الكنعانية على موقع هذه القرية. أشهر مزروعاتها الزيتون.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٢٨٢) شخصاً، وتأسست فيها بعد النكبة مدرستان ابتدائيتان، واحدة للبنين وأخرى للبنات.

*** تقوع:**

تقوع القديمة: ربما كان معناها، نصب الخيام. والقرية الحالية تبعد ستة أميال جنوب شرقي بيت لحم. وللشرق من «فجار» ترتفع (٨٢٥) متر، وهي من أوقاف الحرم الإبراهيمي. وكانت من حصون الإفرنج وما زالت بقاياها ماثلة للعيان. وقد دعوا أقنية المياه القديمة التي سحبت من مياه العروب «نهر تقوع». وقد منح ملك القدس الفرنجي سكان تقوع حق استثمار أملاح البحر الميت. ذكرها ياقوت وينسب إليها العدل زين العابدين الخضر بن جمعة التقوعي، من ذرية تميم الداري توفي سنة ٨٦٠ هـ. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٥٥٥) نسمة. [الضفة الغربية].

*** التل:**

قرية صغيرة من قرى عكا، يمر بها مجرى قناة الماء الآتية من الكابري إلى عكا. قريبة من قرية الكابري. ذكر صاحب السلوك «تل الميشوح» من قرى عكا وأن الملك الأشرف أوقفها على بعض المنشآت في القاهرة.

والصحيح أنها قرية التل، وصحيح الاسم «تل المفشوخ» نسبة إلى الوادي الذي يحمل الاسم نفسه، كان بها وبقرية التل المجاورة سنة **١٩٣٢** م (٤٢٢) نسمة. ولم يوجد لها ذكر في الاحصائيات التالية، لأن سكانها ضموا إلى قرية النهر.

*** تِلّ : Till**

بكسر التاء، وتشديد اللام. . بمعنى الارتفاع، كلمة سريانية. قرية تقع جنوب غرب نابلس على بعد ١٤ كيلاً منها، وترتفع (٢٠٦٤) قدم. يُنسب إليها الأديب الزاهد الحنبلي: تقي الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن تمام التلي، متوفى سنة ٧١٨ هـ. يزرع أهلها الحبوب والقطاني والزيتون (٩٥٠) دونم، ومثلها أشجار فاكهة، ويربون الأغنام والأبقار.

بلغ عددهم سنة ١٩٦١ م (١٥٣٩) نسمة، يشربون من ينابيع شحيحة بلغ عددها (١٢) ينبوعاً، وشيدوا الآبار لجمع مياه الأمطار.

تـأسست مدرستها سنة ١٣٠٦ هـ في العهد التركي. (الضفة الغربية).

*** تل أبيب: Tel Aviv**

في عام ١٨٨٦ م ـ أنشأ اليهود الموجودون في يافا، حياً خاصاً بهم في شمالها. بجوار حي المنشية، عرف باسم حارة اليهود. وفي ٣٠/ ٥/ ١٩٠٩ م تمكنت ستون عائلة يهودية من شراء قطعة أرض في شمال يافا بنوا عليها بيوتاً، ومدرسة ثانوية، وأعطوها اسم «تل أبيب» بمعنى «تل الربيع». وأخذت تنمو مع الزمن، وفي عام ١٩٢١ م فصلتها بريطانيا عن يافا، وجعلت لها بلدية مستقلة.

*** تل التُرمس:**

تقع شمال شرق غزة، نشأت القرية منذ قرن فوق تل يرتفع (٧٠) متراً وسميت بذلك لكثرة الترمس الذي ينبت في أراضي القرية.

يزرع أهلها الحبوب والحمضيات والخضر، وبلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٧٦٠) نسمة دمرها اليهود سنـة ١٩٤٨ م وأقامـوا على أرضها مستعمرة «تموريم».

* **تل الجزر:**

ذكره ياقوت الحموي، وقال: حصن من أعمال فلسطين، وكان صلاح الدين ينزله في طريقه إلى القدس. أنظر (الجزر) [أنظر الخارطة رقم ٢٤)].

* **تل جمَّة:**

تلة تقع في الجنوب الشرقي من غزة، على مسيرة ١٨ ميلاً من الجنوب الغربي لبيت جبرين، كانت تقوم عليه مدينة كنعانية قديمة، ودمرت حوالي سنة ١٠٠٠ قبل الميلاد.

* **تل الحِسي:**

يبعد نحو ٢٦ كيلاً للشمال الشرقي من غزة، أقام عليه الآمريون مدينة عجلون، إحدى مدنهم التي أسسوها جنوبي فلسطين. (خارطة ٢٤).

* **تل درور:**

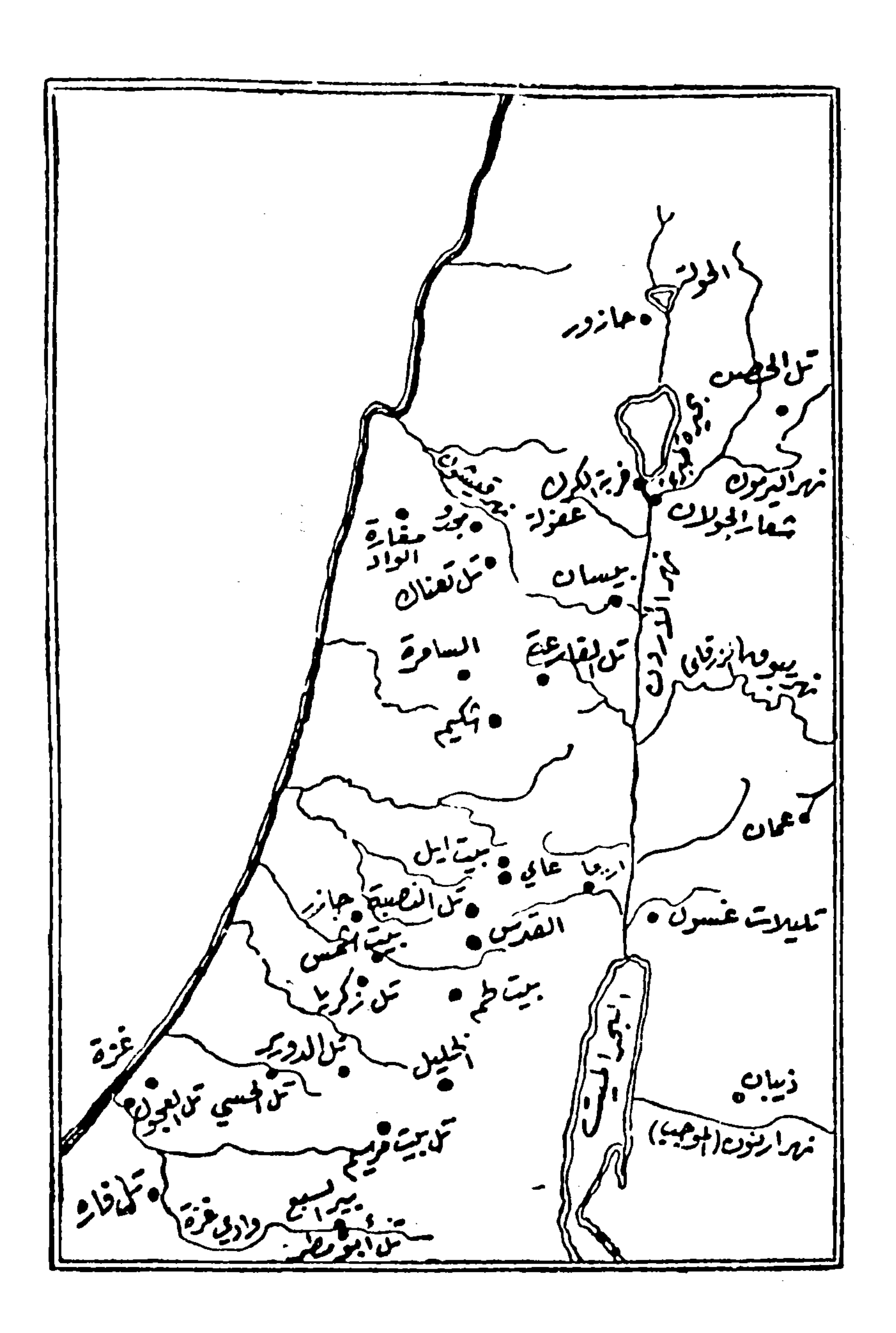
كانت قرية عامرة في العهد العثماني واندثرت أيام الانتداب اللعين. تقع شرقي (الخضيرة).

* **تل الدوير:**

مكان أثري في ظاهر قرية القبيبة الجنوبي (قضاء الخليل) كانت تقوم عليه مدينة «لاخيش» منذ (٦٠٠٠) سنة قبل الميلاد. أقام الأعداء على موقعه مستعمرة (لاخيش) تصلها مياه نهر العوجاء بأنابيب. [خارطة (٢٤)].

* **تل الذهب:**

يقع في أراضي قرية (رمانة) [منطقة جنين] ويعلو (٢١٨) قدماً، كان به سنة ١٩٢٢ م (٤٨) نسمة، وهو في القسم المغتصب سنة ١٩٤٨ م.



خارطة رقم (٢٤)
خريطة الأماكن الأثرية في فلسطين المحتلة

* **تل السلطان:**

على بعد كيلين شمال أريحا، وهو موقع أريحا القديم.

* **تل الشمَّام:**

قرية كانت تبعد ـ٢٣ كيلاً إلى الجنوب الشرقي من مدينة حيفا، وكانت محطة على الخط الحديدي الحجازي بين حيفا ودرعا، وهي من قرى مرج ابن عامر، يمر نهر المقطع بجنوبها الغربي. وقد باعت الحكومة العثمانية عام ١٨٦٩ م أرارضي القرية إلى تجار من بيروت، فباعها هؤلاء إلى الصهيونيين فيما بعد.

وكان عدد سكانها (٧٢) عربياً عام ١٩٢٢ م، وأقام الصهيونيون عام ١٩٢٧ م على أرضها مستعمرة «كفار يهوشوع».

* **تل الشوك:**

موقع غرب بيسان على حدود قضاء جنين، وينخفض (١٠٠) متر عن سطح البحر. كان به سنة ١٩٤٥ م (١٢٠) نسمة. وتوجد عيون «المدوّع» على بعد نصف كيل جنوبي غرب القرية، وتغذي مياهها وادي المدوّع أحد روافد وادي شوباش، الذي يرفد بدوره نهر الأردن.

وتتميز القرية بخصب تربتها وتوافر مياهها الجوفية، ولذا ازدهرت الزراعة فيها: الحبوب والخضر وأشجار الموز والحمضيات. دمّر اليهود القرية سنة ١٩٤٨ م وطردوا سكانها.

* **تل الصافي (الصافية):**

قرية تقع في الشمال الغربي من مدينة الخليل، وتبعد قرابة عشرة أكيال إلى الجنوب الشرقي من قسطنية، التي تمر بها طريق غزة ـ جولس ـ القدس

الرئيسية المعبدة. نشأت فوق تل يراوحُ ارتفاعه بين ١٥٠ ـ ١٧٥ متر. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥م (١٢٩٠) نسمة من المسلمين. تزرع القرية الحبوب وأنواع الخضر والأشجار المثمرة، وبخاصة الزيتون (٥٢١) دونم. يوجد في طرفها الشرقي مقام الشيخ محمد. ذكر القرية ياقوت الحموي، وقال: حصن من أعمال فلسطين قرب بيت جبرين من نواحي الرملة. أقام الصليبيون عليها حصناً وهدمه صلاح الدين، وهو مذكور باسم «الصافية». احتل اليهود القرية سنة ١٩٤٨ م ـ وهدموها وشتتوا سكانها.

*** تل العاصور:**

ربما كان تحريفاً لـ: بعل حاصور.. بمعنى بعل الساحة، أو قرية البعل.. ويبعد **٣٣** ميلاً من البحر المتوسط، ويرتفع **٣٣٣٣** قدم، يدعوه الأعداء «بعل هازرو» في الشمال الشرقي من قرية البيرة، منطقة القدس.

*** تل العدس:**

قرية عربية في قضاء الناصرة، كان بها سنة **١٩٢٢** م (١١٨) عربياً ثم بيعت لتجار بيروت، ثم انتقلت إلى اليهود، وأقيمت عليها مستعمرة «تل عادا شيم» سنة **١٩٢٣** م.

*** تل العجول:**

تل أثـري جنوب غزة، على مسافة سبعة أكيال، وربما كان موقع غزة القديم. [الخارطة رقم (٢٤)].

*** تل الفارعة:**

يقع على بعد **٢٤** كيلاً جنوب شرقي غزة، و**٣٠** كيلاً غرب بلدة بئر

السبع، وفي الجنوب الشرقي من تل جمة، ويرتفع ١٢١ متر. كانت تقوم عليه مدينة «شاروحين» الكنعانية.

*** تل الفارعة:**

على بعد سبعة أكيال شمال شرقي نابلس، وهو موقع قرية «ترصة» الكنعانية» [الخارطة رقم ٢٤].

*** تل الفرّ:**

ويدعى كَفْر الفرّ، قرية عربية تقع شمالي غرب مدينة بيسان، على الطرف الشمالي الغربي لسهل بيسان، جنوبي نهر جالود، وعلى انخفاض ٧٥ متراً عن سطح البحر. وكان فيها في مطلع الثلاثينات من هذا القرن «العشرين» حوالي مائة نسمة من العرب. أجبرتهم سلطات الاحتلال البريطاني على ترك أراضيهم، فاستولى عليها اليهود، وهدموا البيوت وأقاموا مستعمرة «تل يوسف» شمالي القرية المهدومة.

*** تِلْفيت:**

بكسر التاء في أولها، تبعد ١٢ كيلاً من جنين وترتفع (٣٧٥) متر، وتزرع الحبوب والزيتون. وفيها من الأحراج ألف دونم.

كان عددهم سنة ١٩٤٥م (١٧٠) نسمة، ولم تذكر في تعداد سنة ١٩٦١م.

*** تلفيت:**

قرية أخرى في منطقة نابلس، وتقع جنوب شرقي نابلس، أقيمت على ربوة ترتفع (٢٢٢٢) قدم عن سطح البحر وتحيط بها الأودية من ثلاث

جهات، وفي الناحية الشرقية يقع جبل «عين عيناء» الشاهق الذي يعلو (٩٠٤) متر فيسد عنها مطلع الشمس. ويعتمد السكان في المعيشة على: الزيتون والحبوب وتربية الغنم والبقر. بلغ عددهم سنة ١٩٦١ م (٩٠٤) نسمة. ويوجد في القرية ثلاثة ينابيع من الماء، تكفي لسد حاجتها، وسقي خضرتها. وتقع خربة «عين عيناء» على الجبل المسمى باسمها اشتهر منها القاضي قاسم ابن القاضي جلال الدين أبي عمر التلفيتي الشافعي المتوفى سنة ٨٦١ هـ «شذرات الذهب». (لا زالت في الضفة الغربية).

*** تل القاضي:**

تل يقع في أقصى الطرف الشمالي الشرقي لفلسطين عند الحدود السورية، ومنه ينبع نهر (دان) رافد نهر الأردن ـ وهو منذ القدم موقع هام على طريق القوافل بين جنوبي سورية وكل من لبنان وفلسطين. أقيمت على بقعته مدينة «لايش الكنعانية واستولت عليها إحدى القبائل الإسرائيلية المنحدرة من نسل دان بن يعقوب، وأعطتها اسمه. وفي عام ١٩٣٩ م أقام صهيونيون مستعمرة، جنوب التل في ظاهر قرية خان الدوير العربية، وسموها «دان» [أنظر خارطة قضاء صفد، ومنابع نهر الأردن].

*** تل المتسلم:**

موضع في فلسطين شرقي حيفا، وفيه أنقاض مدينة مَجِدّو التي كانت مفتاح الطريق بين مصر وبابل، عندما انتصر تحتمس الثالث على قبائل الشام، في القرن الخامس عشر قبل الميلاد. [أنظر خارطة المواقع الأثرية في فلسطين] (رقم ٢٤).

*** تل الملح:**

مضرب لعشائر النقب العربية شرق بئر السبع (فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م).

*** تُلَيل:**

تصغير تل.. قرية عربية تقع على مسافة ١٤ كيلاً شمال شرق صفد، على ساحل بحيرة الحولة الجنوبي الغربي، حيث ينتهي وادي الحنداج ووادي «وقّاص» في البحيرة بعد مرورها بأطراف القرية.

والقرية فوق تل أثري يرتفع ٧٠ متراً.. وقد امتد بنيان القرية حتى التحمت بقرية الحسينية المجاورة، وأصبحتا قرية واحدة، واشتركتا في مدرسة واحدة. واشتهرت القريتان بخصب أراضيهما، وارتفاع انتاج الأرض، حتى أن كيل البذر كان يعطي عشرين ضعفاً، وأهم المنتجات: الحبوب والخضار، ومارسوا حرفة الصيد في بحيرة الحولة، وتربية الجواميس. بلغ عدد السكان في القريتين سنة ١٩٤٥ م (٣٤٠) مسلم. هدم اليهود القريتين وطردوا سكانهما، وأقاموا مستعمرة «يسود همعلاة».

*** تمرة:**

قرية في منطقة الناصرة، ترتفع (٢٥٠) متر. وهي كلمة سريانية بمعنى «الثمر» وبعضهم يكتبها «طمرة» وهو غلط.. كان بها سنة ١٩٦١ م (٢١٠) نسمة. [فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م]

*** تَمْرة:**

قرية أخرى على مسيرة ٢٣ كيلاً من حيفا، وتقع جنوب قرية «كابول» في منطقة عكا، وترتفع (١٥٠) متر.. غرس أهلها الزيتون في (٣٠١٥) دونم، وتعتبر سادسة قرى القضاء غرساً للزيتون. أسس العثمانيون فيها مدرسة، كانت سنة ١٩٤٣ م خمسة صفوف. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦٥ م (٦٢٥٠) عربياً، أشهر عائلاتها: عائلة دياب. ويسكنها أقارب الشاعر الفلسطيني سميح القاسم.

*** التمساح:**

[نهر] انظر: الزرقاء [نهر].

*** تَياسير:**

بفتح أوله وثانيه، وكسر السين، وياء وراء مهملة.

يرجح أنها تقوم على البقعة التي كانت عليها قرية «أشير» الكنعانية بمعنى سعيد أو مغبوط. وفي العهد الروماني عُرِفَت باسم «آسر». تقع القرية شرقي طوباس ـ على بعد ثلاثة أكيال ونصف، وترتفع (٣٠٠) متر. وأهم زراعات القرية: الحبوب، والقطاني والقليل من الخضار. وزرع الزيتون في (١١٢٥) دونم و(٢٥٠) دونم زرعت من اللوز والعنب والتين. ويربون الماشية.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١م (٤٨٧) نسمة معظمهم يعود إلى طوباس، وشرقي الأردن. ويشربون من مياه الأمطار أما مدرستها فأسست بعد سنة ١٩٤٨م. وقد سألت الأستاذ/ عبد الرحيم محمود جابر عن عائلات القرية ـ فأجاب: أن أكبر عائلاتها: آل جابر، وهم أصل السكان، ومن أعيانها: محمود جابر أحمد ومحمد جابر أحمد. وعائلة آل صبيح، ومن أعيانها: محمود علي أبو صبيح. وآل دبك. وزعيمهم عبد الرزاق الوهدان. قال: وفي القرية دير للكاثوليك، تديره عائلة تأتي من القدس، ويمتلك أراضي واسعة.

*** التياها:** (عرب):

يسكنون الأراضي الواقعة بين قضاء الخليل والبحر الميت، من قضاء بئر السبع. [أنظر مخطط «بئر السبع».

* التينة :

قرية عربية، تقع جنوب الرملة. . وفي الشرق من قرية المسمية (من أعمال غزة). نشأت فوق رقعة منبسطة ترتفع ٧٥ متراً عن سطح البحر. بلغ عدد سكانهـا سنة ١٩٤٥م (٧٥٥) نسمـة، وتنتج أرضهـا معظم أنـواع المحاصيل من حبوب وخضر وفواكه وحمضيات وزيتون والتين والتفاح، وتعتمد على مياه الأمطار في الزراعة ـ بالإضافة إلى ميـاه بعض الآبار. تشاركها قرية الخيمة في مدرسة ابتدائية أسست سنة ١٩٤٦م. هدم اليهود التينة والخيمة، وشتتوا سكانها. ومن شهداء التنية: الشهيد عبد الفتاح عيسى حمود، استشهد سنة ١٩٦٨م وكان مهندس بترول.

حرف الثاء

*** الثميلة :**

إلى الجنوب الغربي من عسلوج، فيها ولد اسماعيل عليه السلام، وتقع عسلوج على الطريق العام بين بئر السبع والعوجا، للجنوب من الأولى وعلى مسافة **٣١** كيلاً منها.

*** الثوري :**

من أحياء القدس، سمي بذلك نسبة إلى المجاهد، أحمد بن جمال الدين أبي عبد الله بن عبد الجبار المعروف بالقرشي والمشهور بالثوري.

وهو من رجال صلاح الدين، اشترك معه في فتح بيت المقدس وكان يركب ثوراً أثناء القتال، فسموه «أبو ثور» توفي سنة **٥٩٣** هـ ودفن في قريته على جبل المكبر وقبره ظاهر بها، ويزار. [أنظر مخطط مدينة القدس] (خارطة رقم **٢٥**).

بيت المقدس قبل تمزيقه

الجامعة العبرية
حي الشيخ جراح
وادي الجوز
المتحف الفلسطيني
باب الساهرة
باب العمود
السور
حارة السعدية
حارة النصارى
الخانقة
كنيسة القيامة
حارة الواد
سوق الدباغة
دير الأرمن
القلعة
حي الأرمن
حارة المغاربة
الحرم الشريف
باب الأسباط
كنيسة الجثمانية
الباب الذهبي
كنيسة الصعود
دير الراهبات
باب الخليل
حارة الشماعة
فندق الملك داود
جمعية الشبان المسيحية
مقبرة مأمن الله
الكنيسة الروسية
سلوان
وادي النار
دير البندكتاين
باب النبي داود
بركة السلطان
حي النبي داود
دير الكبوشيين
محطة السكة الحديدية
دير أبي ثور
محلة الثوري
القطمون
حي اليونانيين
البقعة
جبل المكبر
دار المندوب السامي
الكلية العربية

خارطة رقم (٢٥)

حرف الجيم

*** جاجولا:**

قرية عربية تقع إلى الشمال الشرقي من مدينة صفد، وإلى الغرب من الطريق الرئيسية الواصلة بين طبرية والمطلّة. وإلى الشرق منها يجري نهر الأردن، وتبعد نحو كيلين إلى الشمال الشرقي من قرية النبي يوشع. ترتفع (١٥٠) متر فوق سطح البحر. وإلى الشمال منها عين البلاطة التي كانت تزود القرية بمياه الشرب، وشمالها مقام الشيخ صالح حيث يوجد مسجد القرية.

تكثر في أرضها بساتين الفاكهة، حيث مهنة السكان هي الزراعة. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٤٢٠) نسمة. دمر اليهود القرية وشردوا أهلها سنة ١٩٤٨ م.

*** الجاروشيّة:**

قرية أقيمت على أراضي قرية دير الغصون، على مسيرة عشرة أكيال من طولكرم وترتفع مائة متر عن سطح البحر. بلغ سكانها في ١٨/ ١١/ ١٩٦١ م (٢٤٥) نسمة وتشرب من عين ماء تحمل اسمها، وفيها مدرستان.

*** جازر:**

راجع (أبو شوشة)

*** الجاعونة:**

قرية عربية تقع إلى الشرق من صفد على بعد عشرة أكيال منها، وفي أسفل جبل كنعان على ارتفاع (٤٥٠) متر وتبعد عن جسر بنات يعقوب (١١) كيلاً.

يزرع أهلها الحبوب والزيتون والتين والصبر والعنب، وتعتمد الزراعة على الأمطار. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٧٩٩) نسمة، كانت لهم مدرسة ابتدائية، وشارك أهلها في المعارك ضد الانجليز سنة ١٩٣٦ م. واشتهر منهم القائد الشهيد عبد الله الأصبح، شارك في ثورة القسام وسقط شهيداً سنة ١٩٣٨ م، ودفن في قرية (سعسع).

أخرج اليهود سكان القرية، ومعظمهم لجأ إلى سورية.

*** جالا:**

قرية تقع في أراضي (بيت أومر الخليل) على بعد كيلين منها في الجنوب الغربي. كان بها سنة ١٩٦١ م (١٨٥) مسلماً.

*** جالوت (عين)**

راجع (عين جالوت) حرف العين.

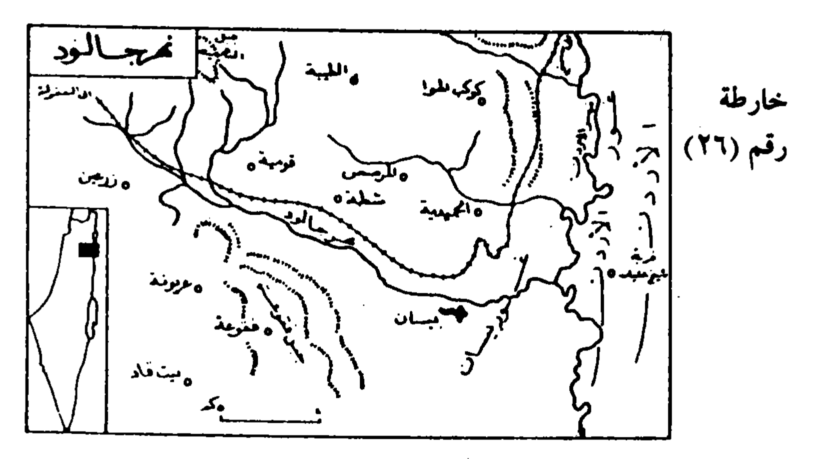
*** جالود:**

قرية تقع في الجنوب الشرقي من نابلس على بعد ٢٦ كيلاً. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٩٠) مسلماً. يزرع أهلها الحبوب والزيتون واللوز والفواكه. وفي القرية عين ماء تسد حاجة القرية، وهي تنبع من رأس جبل عالٍ مقابل لها وسُحبت مياهها بالأنابيب إلى القرية. وسكان جالود القدماء من بني سعد.. وبعضهم من عائلة الحاج محمد، الذي لمع نجمة في قرية بـيتا، وسيطر أبناؤه على مجموعة من القرى.

*** جالود (نهر):**

من أهم الأنهار الغربية الرافدة لنهر الأردن، بعد بحيرة طبرية. وتتشكل بدايات النهر في الغرب من أودية سيلية تنحدر من السفوح الجنوبية والجنوبية الغربية لجبل الدحي (٥١٥) متر، ومن أودية أخرى تتجمع شرقي بلدة العفولة، وتتضح معالمه شمال قرية زرعين عندما يدخل الأراضي الواقعة دون مستوى سطح البحر. حيث يتلقى مياه نبع يتدفق من مغارة صخرية شرق قرية زرعين. وطول النهر من بداياته في جبل الدِّحي وأراضي العفولة حتى نهر الأردن، ٣١ كيلاً. والقسم الذي يستمر فيه الجريان، ما بين ٢٠ - ٢٢ كيلاً. وفي وادي جالود حدثت معركة عين جالوت الشهيرة انظر «عين جالوت» والخارطة رقم (٢٦).

خارطة رقم (٢٦)



ويتمتع وادي جالود بأهمية اقتصادية واستراتيجية خاصة لكونه ممراً طبيعياً جيداً يصل بين غور الأردن وما وراءه، وبين سهل مرج ابن عامر والداخل والساحل الفلسطينيين/ وقد مرت منه قوات الغزاة والفاتحين عبر تاريخ فلسطين والمنطقة، وحدثت فيه معركة عين جالوت التي انتصر فيها المسلمون على التتار. كذلك مرت منه طرق المواصلات البرية المختلفة، كخط سكة حديد دمشق - درعا - سمخ بيسان المتجه إلى العفولة فحيفا، ملازماً طريق السيارات والطرق البرية الأخرى.

* **الجانية:**

قرية في الشمال الغربي من رام الله ـ بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٤٥١) مسلماً. أهم زراعاتهم الزيتون (٥٦٥) دونم، وأسست مدرستها عام ١٩٤٨ م.

* **جَبَاتا:**

قرية عربية تقع جنوب غرب مدينة الناصرة، تعود في نشأتها إلى العهد الروماني وقامت على تل يعلو (١٥٠) متر على الطرف الشمالي لمرج ابن عامر. وكان يمر بها خط حديد الحجاز بين حيفا ودرعا، وخط أنابيب نفط العراق.

كان عدد سكانها سنة ١٩٢٢ م (٣١٨) عربياً. استولى اليهود على أراضي القرية في وقت مبكر، وأنشأوا عليها مستعمرة «جفت» سنة ١٩٢٦ م ومنذ ذلك الوقت رحل سكانها ـ وزالت عنها صبغتها العربية.

* **الجبارات (عرب):**

في الشمال الشرقي من غزة، تمتد أراضيهم في جوار قريتي بُرير، والفالوجة. وقدر عددهم سنة ١٩٤٦ م (٧٥٣٨) نسمة. والجبارات، والجبور، إحدى العشائر التي تتألف منها قبيلة بني صخر في شرق الأردن، فهم أبناء عم.

وتتألف قبيلة الجبارات من ١٣ عشيرة، منها: أبو جابر، وجبارات الوحيدي، يقولون إنهم من قريش، وينتسبون إلى الحسين بن علي. وجبارات الدقس. وتتألف من الدقوس. وسواركة ابن رفيع. [أنظر مخطط قضاء بئر السبع].

* **جباليا:**

بفتح الأول والثاني ـ لعلها مأخوذة من «أزاليا» البلدة الرومانية التي تقوم عليها قرية «النزلة» المجاورة. وقد تكون تحريفاً لكلمة «جبَّالاية» السريانية، بمعنى الجبَّال، أو الفخَّاري، وهي من جذر «جَبْلا» بمعنى الفخار والطين.

وهناك من يقول إنها نسبة إلى «الجبالية» الذين قد يكونون نزلوها في أواخر العهد البيزنطي، وهم أخلاط من أروام ومصريين وغيرهم، بعث بهم يوستنيانوس في أوائل القرن السادس للمسيح، لحماية الدير الذي بناه لرهبان طورسينا، وقد عرفوا بالاسم المذكور نسبة إلى جبل الطور.

قال الدباغ: ومن المتفق عليه أن الجبالية التي تعيش حول الدير الآن، هم سلالة هؤلاء الحراس، وقد أسلموا جميعاً وما زال بدو سيناء يعتبرون الجبالية دخلاء عليهم، بل أقل في المرتبة والدرجة.

والمشهور أن سنجر علم الدين الجاولي، الذي تولى نيابة غزة عام ٧١١ هـ امتلك أراضي جباليا، وأوقفها على جامعه الذي أنشأه بغزة وأنزل فيها مماليكه الشراكسة. وقد زارها الشيخ عبد الغني النابلسي، وقال عنها «قرية لطيفة الهواء، عذبة الماء، في أهلها الصلاحة ومحاسن الملاحة».

وهي بلدة عربية تقع على مسيرة أكيال قليلة إلى الشمال الشرقي من غزة، ونشأت فوق رقعة منبسطة من أرض السهل الساحلي الجنوبي ترتفع نحو ٣٥ متراً عن سطح البحر. وكانت تمتد الكثبان الرملية غربي البلدة وشمالها وكانت تشرب من بئرين عمقها من ٢٠ ـ ٢٥متراً. واتسعت البلدة كثيراً بعد الهجرة بسبب إنشاء مخيم جباليا للاجئين في شمال شرقي البلدة مما جعل البلدة تمتد نحو المخيم. وتكاد تلتحم جباليا الآن مع جارتها قرية النزلة. تغلب الطبيعة الرملية على تربة جباليا الزراعية، وتنتج أراضيها جميع أصناف الفواكه المعروفة في فلسطين، وتختص بأشجار الجميز الذي اشتهرت به بجاليا.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٣٥٢٠) نسمة. ووصل عددهم في عام ١٩٦٣ م حوالي ستة آلاف نسمة، علاوة على حوالي خمسين ألف لاجىء يسكنون في المخيم. وقدر عدد جباليا سنة ١٩٨٠ م حوالي تسعة آلاف نسمة.

وعائلات جباليا كثيرة ومتنوعة، منهم من يرجع نسبه إلى مصر وبعضهم يرجع إلى قبائل بئر السبع، وتذكر عائلة المحروق، أنهم حجازيون، ولهم أقارب في تل شهاب في حوران، وفي (أورفة) في تركيا. وعائلة العلماء، تنتسب إلى «عبد السلام المشيش، الولي المغربي» وما زال لجدهم الشيخ محمد المغربي المشيش مقام موجود بالقرب من جامع القرية.

أنشئت مدرستها سنة ١٩١٩ م، وفيها جامع الشيخ محمد علي برجس.

*** جب الروم:**

في الشرق من صور باهر، جنوب القدس، قرية كان بها سنة ١٩٦١ م (٦٧٦) نسمة.

*** جَبَع:**

في قضاء جنين، في منتصف الطريق بين جنين ونابلس، و(جبعا) بكسر الجيم في الآرامية، تعني الجبل. وجباعا، في السريانية تفيد معنى «السهل المرتفع» وهي ترتفع (٥٠٠) متر فوق سطح البحر. وفي جبع أراضي واسعة مغروسة بالزيتون (٢٦٤٥) دونم ويعتمد أهلها على محصول الزيت كمصدر أساسي. وتزرع التين والمشمش واللوز، وغيرها.

وتعد هذه القرية، من أهم قرى القضاء إنتاجاً ونشاطاً في الزراعة، وأهم حاصلاتها الحبوب والقطاني، وتزرع الخضار لوفرة مياهها، ويربون الأغنام بأعداد كبيرة. ويصنعون الفخار الذي لا يرشح فيؤخذ لخزن الزيت.

يقدر عددهم سنة ١٩٦١ م (٢٥٠٧) نسمة ويقدر عددهم سنة ١٩٨٠ م بقرابة ستة آلاف نسمة وأشهر العائلات:

١ ـ العلاونة، يقولون إنهم من قرية الطيبة بشرقي الأردن.

٢ ـ الحمامرة: وأصلهم من الخليل من آل الحموري.

٣ ـ عائلة أوهيب من عرب الهيب.

٤ ـ الفاخوري، وهي التي كانت تعمل بالفخار، من أهل نابلس، وبها عائلة مسيحية ترجع إلى «برقة».

مسجدها مؤسس سنة ١١٥٥ هـ، ومدرستها منذ العهد العثماني سنة ١٣٠٦ هـ، وتكثر عيون الماء في أراضيها، حيث توجد ثماني عيون. وبها عدد من المزارات منها: مزار شمعون، ويقولون إنه من أبناء يعقوب. ومزار حُريش: ويقولون إنه من الأولياء الصالحين. ويجاورها من الخرب: سباتا، وجافا، وبيت ياروب.

* جَبَع:

في قضاء حيفا، تعني التلة أو الجبل، وعُرفت في العهد الروماني باسم «جاباتا» تقع على بعد ٢١ كيلاً جنوبي حيفا، وترتفع ٥٥ متراً ويمر بشامها وادي المغارة.

اعتمد اقتصادها على زراعة الحبوب والمحاصيل الحقلية، وزُرع الزيتون في (٧١٠) دونم سنة ١٩٤٣ م. وكان بها معصرة لاستخراج الزيت.. أقرب قريتين لها: الصرفند، وإجزم. وكانت مدرستها منذ العهد العثماني سنة ١٣٠٣ هـ. وفي قضاء القدس وبيسان يوجد اسم «جبع» وتعرف (جبع) قضاء بيسان باسم «خربة قومية». طرد سكانها منها سنة ١٩٤٨ م بعد تعريضها لقصف من الطائرات، وفي سنة ١٩٤٩ م أسس يهود من الأتراك على أرضها مستعمرة «جفع كرمل» أو جبعة الكرمل.

* جَبَع:

قرية ثالثة، تقع في الشمال الشرقي من القدس، على بعد ستة أميال منها، وهي قرية صغيرة ترتفع (٢٢٢٠) قدم، وأقرب قرية لها: مخماس. وتقوم على مكان قرية «جبع» الكنعانية بمعنى «تل».

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٤١٥) مسلم. . وأنشئت فيها مدرستان بعد سنة ١٩٤٨ م.

(الضفة الغربية)

* جبعة:

من كلمة «جبعا» الآرامية بمعنى التل أو الربوة، أُقيمت في العهد الكنعاني. في شمال الخليل على بعد ١٦ كيلاً، وترتفع (٢٢٢٧) قدم عن سطح البحر.

صوريف، ونحالين أقرب قريتين لها. من أهم زراعاتها الزيتون.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٣٣٢) نفساً، وأسست مدرستها بعد النكبة.

(الضفة الغربية)

* جِبْعة (Geva) مستعمرة يهودية تأسست سنة ١٩٢١ م في قضاء بيسان.

* جبعون:

مدينة قديمة في فلسطين شمالي القدس. (أنظر الجيب).

*** جِبْعيت:**

قرية تقع في الشمال الشرقي من قرية «المُغَيِّر». وتشرف على الغور، وترتفع (٦٥١) متر. يملك أراضيها سكان تلفيت، والمغير وقريوت وسنجل. ينزلها أصحابها في المواسم الزراعية، وكانت عام ١٩٠٤ م قرية عامرة.

*** جبل:**

راجع، تعريف كل جبل، في المضاف إليه.

*** جَبُّول:**

في قضاء بيسان، وتقع شمال بيسان، وترتفع (١٠٠) متر عـرفت في العهد الروماني بهذا الاسم، وفي شرقها عين المرة. كان بها سنة ١٩٤٥ م (٢٥٠) نسمة.

*** جُب يوسف:**

قرية عربية تقع جنوبي شرق صفد، على مسافة قريبة من الشاطىء الشمالي الغربي لبحيرة طبرية. نشأت القرية قرب بئر للمياه تدعى «جب يوسف». والجب معناه البئر. ترتفع (٢٤٠) متر. قال الدباغ: ونسبتها إلى سيدنا يوسف ضعيفة، والأرجح أن بئر يوسف هي التي تقع في موضع «الحفيرة» شرق قرية عَرّابة، من أعمال جنين.

وتعرف هذه القرية، «خان جب يوسف» بمعنى أنه كان منزلاً في طريق القوافل إلى دمشق من عكا. وقد نزله صلاح الدين في طريقه لمنازلة الفرنج في حطين. وذكر الجبَّ ابن بطوطة في رحلته سنة ٧٥٦ هـ. وكان في صحن مسجد صغير وعليه زاوية، ومرَّ به الشيخ عبد الغني النابلسي عام ١١٠١ هـ، قال: وهو على ثلاثة فراسخ من منزل «جسر يعقوب» (راجع بنات يعقوب).

استقر عرب «السياد» في أراضي جب يوسف وكان عددهم سنة ١٩٤٥ م (١٧٠) مسلماً. شتتهم الأعداء سنة ١٩٤٨ م.

*** جَتّ:**

بفتح أوله وتشديد ثانيه، وهي كلمة كنعانية بمعنى «معصرة». تقوم على بقعة «جت كرمل» الكنعانية وذُكرت في العهد الروماني باسم «جتاء».

تقع شمال طولكرم، بين باقة الغربية وزيتا. وترتفع (١٣٠) متر وأعطيت لليهود بموجب اتفاقية رودس. أهم محصولاتها: الحبوب، والبقول، والفواكه والزيتون في ألف دونم. وبلغ عدد سكانها في ١/ ١/ ١٩٦١ م حسب إحصائيات الأعداء (٢١٣٠) نسمة، وهم ينتسبون إلى المقدادية، نسبة إلى الصحابي المقداد بن الأسود. ويشربون من مياه الأمطار، ومن مياه آبار نبع، وكان بها مدرسة. [فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م]

*** جَتّ:**

قرية أخرى تقع في الشمال الشرقي من عكا. وتعلو (٣٥٠) متر، أهم مزروعاتها الزيتون في (٥٣٢) دونم. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٢٠٠) نسمة وفي سنة ١٩٦١ م بلغوا (٣٧١) نسمة من عرب الدروز. (فلسطين المحتلة ١٩٤٨ م).

*** الجُديدة:**

بضم الجيم وفتح الدال وتسكين الياء وفتح الدال الثانية وتاء مربوطة. قرية تقع جنوب جنين على بعد ٣٢ كيلاً. أهم مزروعاتها: الحبوب والخضار والزيتون واللوز والعنب والتين، ويربي أهلها الأغنام والأبقار.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٣١٥١) نسمة، يعودون إلى آل جرار، وقرية كَفْر قُلَيل، والغور. تشرب من مياه الأمطار، وبدأ التعليم بها بعد النكبة (الضفة الغربية).

*** الجُديدة:**

على لفظ سابقتها، تقع شرق عكا، على بعد تسعة أكيال عنها، وتعلو ٧٥ متراً. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٨٠) عربياً من المسلمين والمسيحيين. أقام العثمانيون مدرستها. وأغلقت أيام بريطانيا، بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١١٦٠) نسمة. [فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م].

*** الجُديرة:**

أولها جيم، مضمومة، ثم دال، ثم ياء، ثم راء، ثم تاء مربوطة.

قرية في الجهة الشمالية الغربية من القدس، على بعد ستة أميال، قرية صغيرة. ومعنى جديرة «حظيرة الغنم» أقرب قرية لها قلندية. وأشجارها: الزيتون والعنب واللوز. بلغ سكانها سنة ١٩٦٢ م (٣٢٧) مسلم يعودون إلى نواحي الكرك ولهم أقارب في عراق المنشية من أعمال غزة. وكانت القرية تشرب من بئر. ويجاورها من الخرب: خربة بير البيار، وخربة الجفير.

*** جِدّين:**

وتعرف أيضاً باسم «خربة جدّين» وهي خربة أصبحت قرية في عهد الانتداب البريطاني بعد أن استوطن فيها السكان العرب. تقع شمال شرق عكا وجنوب غربي قرية ترشيحا، أقيمت على تلة ترتفع (٤٢٠) متر عن سطح البحر. وتعد قلعة جدين التي بناها الصليبيون النواة الأولى لهذه الخربة. وبقيت القلعة مهجورة حتى عادت الحياة إليها باتخاذها مقراً لصاحب بلاد صفد في أيام حكم الشيخ ظاهر العمر. وقد أعاد الشيخ ظاهر ترميمها، وتحصين

جدين. وما زالت بقاياها ظاهرة للعيان.

ثم سكنها جماعة من عرب «الصويطات» كانوا يعملون بتربية الماشية، وبلغ عددهم (١٥٠٠) نسمة. وكانت أراضيها مكسوة بأحراج السنديان، والجندول، والبطم، وكانوا يزرعون القمح والشعير والتبغ. وفي عام ١٩٤٨ م احتلها الصهيونيون، ورحل سكانها إلى جنوب لبنان واستغلها اليهود كموقع سياحي.

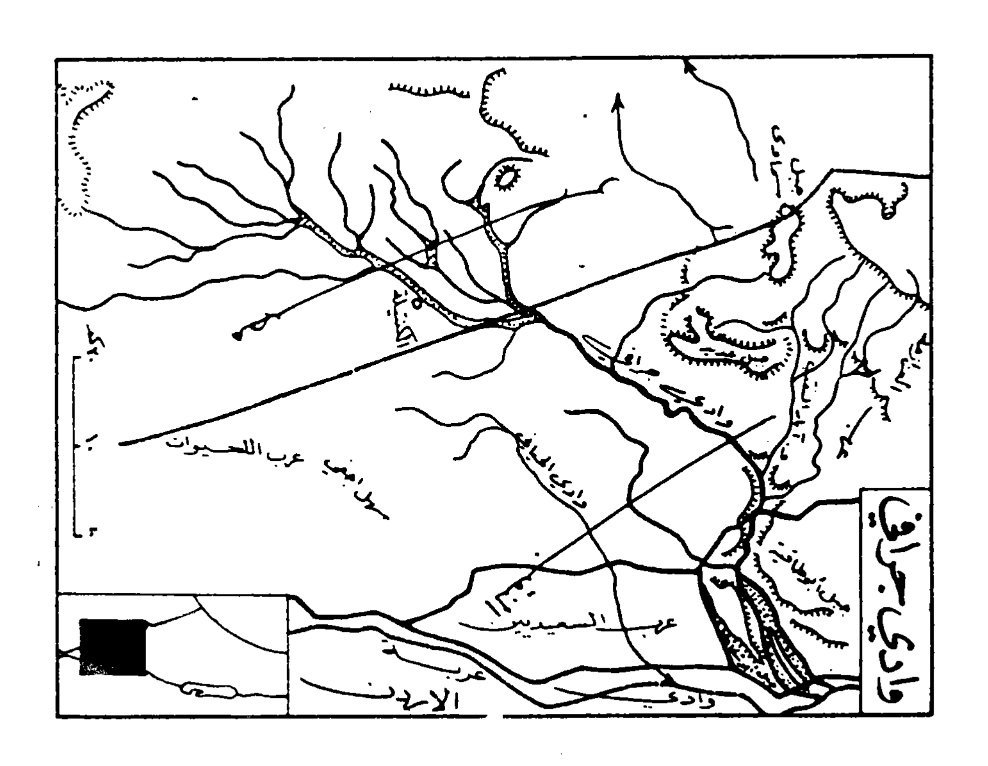
وفي جدين كانت أول معركة خاضها جيش الإنقاذ في فلسطين، ليلة ٢٢/ ١/ ١٩٤٨ م حيث قام قائد فوج اليرموك الأول المقدم أديب الشيشكلي، بمهاجمة مستعمرة «جدين» القريبة من ترشيحا، وذلك لتغطية عبور فوج اليرموك الثاني، نهر الأردن. وكانت المعركة ناجحة، تكبد فيها اليهود خسائر كثيرة، ولولا نجدة الإنجليز لهم، لاحتل العرب المستعمرة.

* جرّاعة: (خربة):

خربة تقع شمال جماعين (نابلس).. اشتهر منها عدد من العلماء منهم: محمد بن إبراهيم بن بركة الجراعي، اشتغل بالجراحة ونظم الشعر وتوفي سنة ٨١١ هـ. وأبو بكر زيد بن أبي بكر بن زيد بن عمر الجراعي الحنبلي، ولد في جراعة ورحل إلى دمشق سنة ٨٤٢ هـ. له شعر، ومؤلفات. ودفن في دمشق سنة ٨٨٣ هـ (الضوء اللامع) وعبد الله الجراعي الحنبلي بن عبد الله بن زيد، من علماء القرن العاشر (الكواكب السائرة).

* جَرَافي (وادي):

من أكبر أودية جنوب فلسطين، طولاً ومساحة حوض، وهو من أبرز الروافد اليسرى لوادي عربة، يحمل إليه مياه السيول الجارية في معظم منطقة وسط وجنوب النقب، إضافة إلى تصريفه مياه سيول مساحة كبيرة من شرق



خارطة رقم (٢٧)

شبه جزيرة سيناء بين العقبة في الجنوب وجبل سماوي في أقصى الشمال. ويدخل وادي جرافي الحدود الفلسطينية شمال الكنتيلة. [أنظر خارطة وادي جرافي] (٢٧).

*** جَربا: Jaraba**

بمعنى الأرض الممحلة، قرية تقع جنوب جنين، بانحراف نحو الغرب وتبعد ١٧ كيلاً عنها. أقيمت على سفح جبل يشرف على صانور.

من مزروعاتها: الحبوب والقطاني، والزيتون، واللوز، والتين. بلغ تعداد السكان سنة ١٩٣١ (٦٥) نسمة يعودون بأصلهم إلى القرى المجاورة. ويشربون من مياه الأمطار، وإذا لم تكفهم أتى الناس بمياههم من ينابيع (الحفيرة) الواقعة في أراضي عرابة. وكان بها جامع ولا يوجد بها مدرسة.

* جرجوسيا:

ويُعرف موقعها باسم الكرسي، على ساحل بحيرة طبرية الشرقي. ذكرها ياقوت وقال: إن المسيح جمع الحواريين بها، وأنفذهم منها إلى النواحي، وفيها موضع كرسي، زعموا أن عيسى عليه السلام جلس عليه.

* جَرحة:

بفتح الجيم ذكرها ياقوت من قرى عسقلان، ونسب إليها العباس بن محمد بن قتيبة الجرحي.

جِرْزِيم: (جبل)

أحد جَبَلي نابلس، يرتفع ٨٨١ متر عن سطح البحر ويقول السامريون: إن اللفظ عبراني معناه «الفرائض» أي جبل الفرائض الذي يؤدون فرائضهم عليه. ويسمى أيضاً جبل الطور، والجبل القبلي، وهو كجاره عيبال مركب من الحجر الكلسي وعارٍ من الأشجار إلا من بعض جوانبه. وهو جبل مقدس عند السامريين، لأنهم يرون (كذبوا) أنه الموضع الذي أراد إبراهيم عليه السلام ذبح ولده إسحق عليه.

* جَرَش:

بفتح الجيم والراء.. قرية عربية فلسطينية تبعد مسافة ٢٨ كيلاً إلى غرْب الجنوب الغربي من مدينة القدس. وهي للغرب من رام الله. أقيمت

على السفح الغربي الأدنى لأحد جبال القدس. وتعلو ٤٢٥ متر. وتطل على وادي أبي صليح المتجة شمالاً ليرفد وادي الصرار. وتنحصر جرش بين رافدي أبي صليح، ولذا اكتسبت موضعاً دفاعياً ممتازاً. يشرب السكان من مياه الأمطار المجموعة، ومن عين «الدلبة» المجاورة ويزرعـون الحبوب والزيتون والعنب، وإلى الشرق منها تنتشر الأشجار الطبيعية فتكون مصادر للرعي والحطب.

بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٩٠) نسمة. . استولى عليها اليهود وطردوا سكانها ودمروا بيوتهم سنة ١٩٤٨ م.

*** الجَرمق (جبل): al-Jarmaq**

من جبال الجليل، يقع شمال غربي صفد، ويرتفع (١٢٠٨) متر وهو أعلى قمم البلاد. دعي الجرمق نسبة إلى الجرامقة، القبيلة العربية التي تركت منازلها في اليمن ونزلت شمال فلسطين وجنوب لبنان. ويدعوه الأعداء اليوم باسم «هارميرون» جبل ميرون.

*** الجَرمق (وادي):**

من وديان جبل الجرمق ـ ذكره ياقوت وقال إنه كثير الأترج والليمون.

*** جُريشة:**

وقد ترجمت لها في (أجريشة). . وهي من جرش الحب، والجاروش والجاروشة رَحَى اليد. وسميت بذلك لأن طواحين الحب أقيمت عندها. . ويقصدها أهل يافا للتنزه عندها، لوقوعها على نهر العوجا. (أنظر التفصيل في حرف الألف).

*** جريوت: وادي**

نسبة إلى خربة جريوت. عرف قديماً بوادي عجلون وكانت تسير فيه طريق يافا ـ القدس مارة ببيت عور.

*** الجزر (تل):**

يقع تل الجزر على بعد ثمانية أكيال جنوب شرقي الرملة بالقرب من قرية أبو شوشة.. وهو اسم قديم من العصور التي تسبق الميلاد.. وكانت منطقته عامرة بالحضارة في أكثر الأدوار القديمة. وكانت تدعى «جازر». كنعانية الأصل. ورد اسمها في ألواح تل العمارنة (فرعوني) يمتلكها الفلسطينيون القدماء. احتلها الانجليز في ١٤/ ١١/ ١٩١٨ م ولا بد للجيش الذي يريد القدس أن يحتلها. ولهذا كانت على مرّ العصور ذات أهمية حربية، وفيها بقايا أطلال أخنى عليها الدهر.

[أنظر خارطة مواقع آثار ما قبل التاريخ] (٢٨).

*** جسر الأمير عبد الله:**

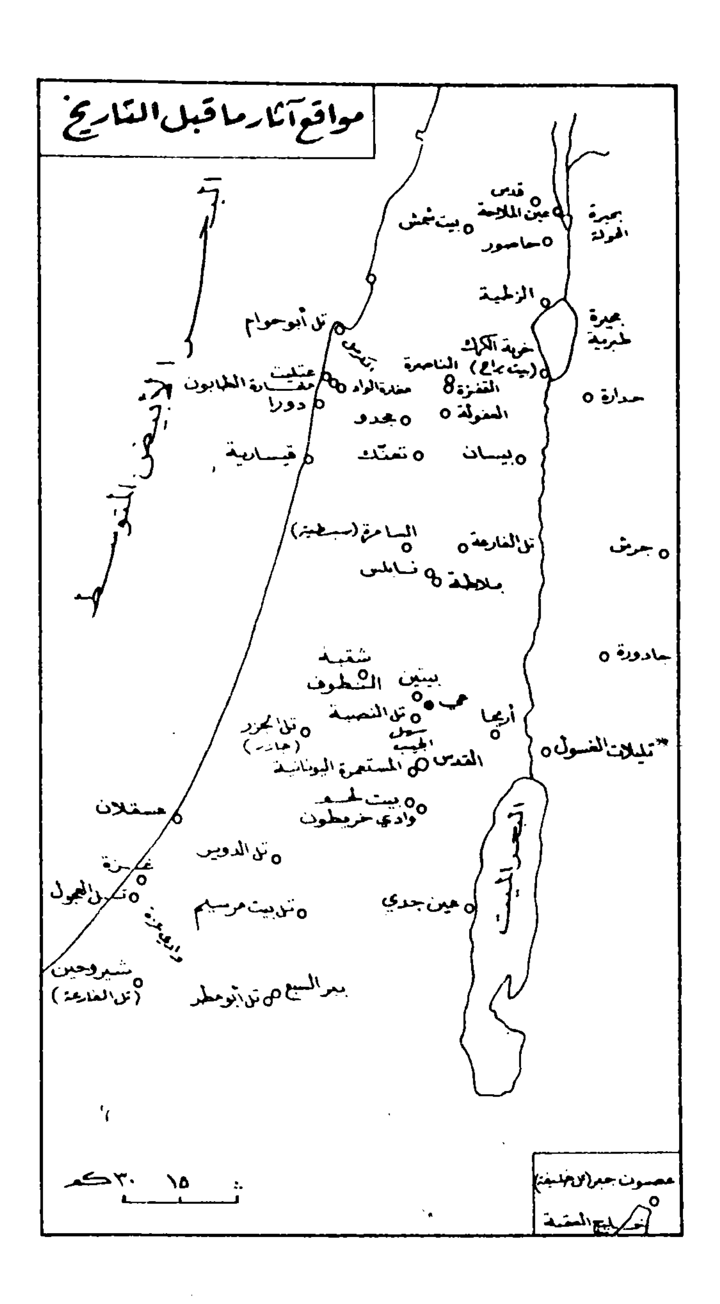
يقع شمالي البحر الميت على الطريق بين عَمّان والقدس. وكان يعرف باسم جسر «سويمة».

*** جسر بنات يعقوب:**

أو جسر يعقوب، جنوب الحولة، وعلى بعد نحو ميل منها، يبعد ٢٢ كيلاً عن صفد يقال إن النبي يعقوب عبر الأردن من فوقه وهو في طريقه إلى خاله في شمال سورية. انظر الخارطة رقم (٢٩).

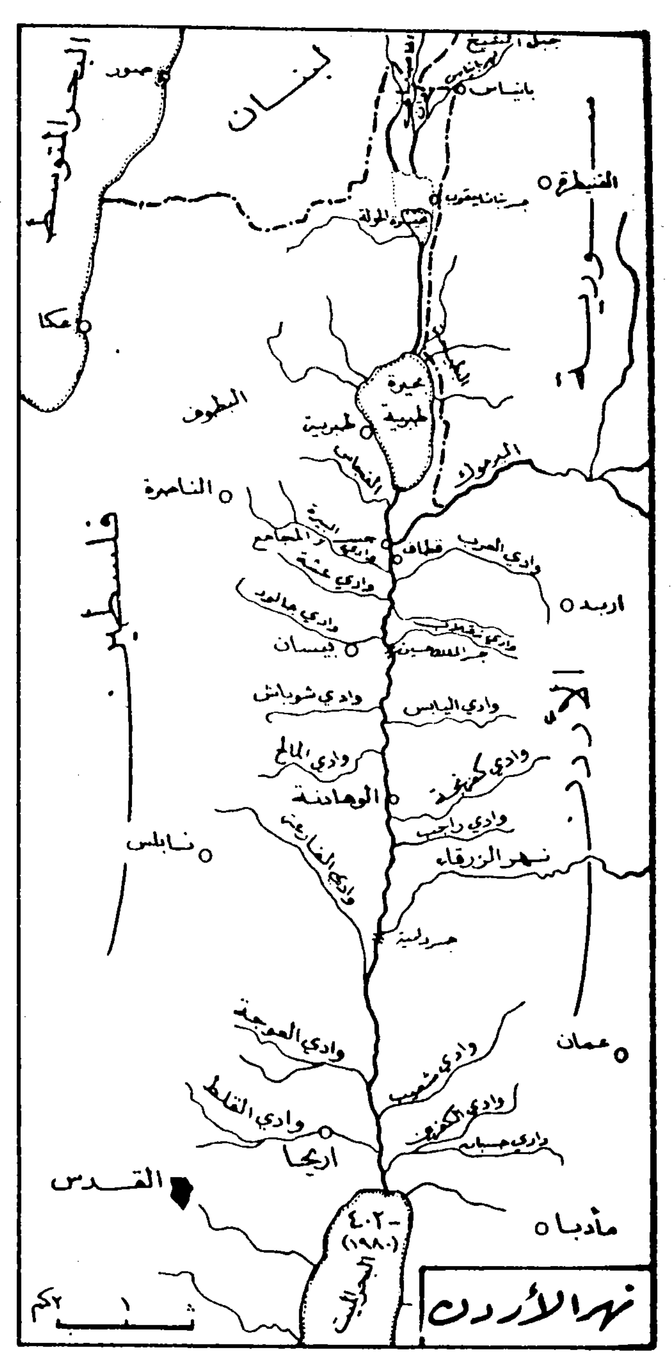
*** جسر جنداس:**

يقع شمال اللد، بناه الظاهر بيبرس سنة ٦٧١ هـ.



مواقع آثار ما قبل التاريخ
قدس
عين الملاحة
بيت شمش
حاصور
بحيرة الحولة
الزطية
بحيرة طبرية
تل أبو حوام
خربة الكرك
(بيت يراح)
الناصرة
عتليت
مغارة الطابون
مغارة الواد
القفزة
حدارة
دورا
مجدو
العفولة
قيسارية
تعنك
بيسان
السامرة (سبسطية)
تل الفارعة
جرش
نابلس
بلاطة
جادورة
شقبة
بيتين
النطوف
عي
أريحا
تل النصبة
تل الجزر
(جازر)
الجيب
تليلات الغسول
القدس
المستعمرة اليونانية
عسقلان
بيت لحم
وادي خريطون
تل الدوير
غزة
تل العجول
تل بيت مرسيم
عين جدي
شيروحين
(تل الفارعة)
بير السبع
تل أبو مطر
١٥
٣٠ كم
عصور حجرية (لاخليفة)

خارطة رقم (٢٨)



نهر الأردن
لبنان
البحر المتوسط
صور
عكا
بانياس
القنيطرة
جسر بنات يعقوب
بحيرة الحولة
بحيرة طبرية
طبرية
الناصرة
اليرموك
اربد
بيسان
وادي شوباش
وادي اليابس
وادي المالح
الوهادنة
وادي راجب
نهر الزرقاء
نابلس
وادي الفارعة
جسر دامية
وادي العوجة
عمان
وادي شعيب
وادي القلط
اريحا
وادي الكفرين
القدس
مادبا
(١٩٨٠)
٤٠٢-
فلسطين

خارطة رقم (٢٩)

* جسر دامية:

ويسمى الآن جسر الأمير محمد، على نهر الأردن، يصل بلاد نابلس ببلاد السلط.

[أنظر خارطة نهر الأردن] رقم (٢٩).

* جسر الزرقاء:

قرية عربية في فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م قرب بيت حنينا سكانها سنة ١٩٦١ م (١٥٤٠) نسمة.

* جسر الشيخ حسين:

على نهر الأردن جنوبي بيسان على سبعة أكيال.

* جسر المجامع:

يقع على مسيرة ٢١ كيلاً جنوب مدينة طبرية، على نهر الأردن.

انظر خارطة (٢٩).

* جسر المجامع:

قرية عربية تقع على طريق بيسان ـ طبرية إلى الشمال الشرقي من بيسان. وعلى خط سكة حديد بيسان ـ سمخ، حيث توجد محطة جسر المجامع جنوبي القرية. أقيمت القرية على الضفة الغربية لنهر الأردن على جانب الجسر الذي أقيم فوق النهر. وتتجمع عنده الطرق من كل حدب وصوب، ومن هنا جاء اسم القرية. تنخفض القرية (٢٣٠) متر عن سطح البحر. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٢٥٠) نسمة كانوا يمارسون حرفتي التجارة، والزراعة (الخضر، والموز، والحمضيات) وكانت تضم مخفر شرطة ومركز جوازات لكونها نقطة حدود بين الأردن وفلسطين. طرد السكان منها،

وأقام اليهود على أراضيها مستعمرة «جيشر».

*** جسر الملك حسين:**

وكان يسمى: جسر اللنبي، وهو يصل بلاد السلط عن طريق الشونة بأريحا ـ القدس. الخارطة رقم (٢٩).

*** الجُسير:**

تصغير الجسر. قرية تقع على بعد ٤٦ كيلاً شمالي شرق غزة، وعلى بعد أربعة أكيال شمال الشرقي من الفالوجة. وكانت القرية واحدة من محطات الحجاج، أقيمت بين جِسْرين على وادي الجرّاح، وكانت تعرف باسم «محطة الجِسْرين» ثم حرفت إلى الجسير. ترتفع القرية (١٠٠) متر، كانت تشرب من بئر عمقها ٣٢ متراً. وبعض السكان كان يعمل «مزاود» جمع مزودة ـ تستعمل بدل البسط والسجاد.

واشتهرت بزراعة الحبوب. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١١٨٠) من العرب المسلمين. تهدمت القرية وبنى الأعداء على أرضها مستعمرة «منوحا» و«نيريانيم».

*** الجِش: Al-Jish**

قرية عربية في الشمال الغربي من صفد، على مسيرة عشرة أكيال.. نزلها صلاح الدين الأيوبي بعد فتح القدس. وقال صاحب «الفتح القسي» هي قرية عامرة محتوية على سكانها كأنها العش. وينسب إليها محمد بن محمد الجشي الدمشقي. تميز في فنه، وكتب مصاحف كثيرة جداً، وتوفي سنة ٨٦٣ هـ.

وكان قد دمرها الزلزال سنة ١٨٣٧ م، فلم يُبق بها بيتاً واحداً، وكان المسيحيون في كنيستهم فسقطت عليهم وقتلت أكثر من ثلاثين شخصاً.

وفي إحصائيات اليهود سنة ١٩٦١ م، أنـها قرية عربية ضمت (١٥٥٠) نفر ويدعوها اليهود باسم «جوش حالاف». وهي قرية مسيحية.

*** جِعَارة:**

بكسر الجيم، وفتح العين. قرية عربية تقع على بعد ٢٧ كيلاً شرق حيفا. نشأت القرية في جبل الكرمل، على ارتفاع ٢٣٥ متر فوق سطح البحر. في سفح يطل على الجنوب. ومن عيون القرية: عين السكران في شمالها الغربي.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٣٧ م سبعين نسمة. وكان اليهود قد استولوا على بعض أراضي القرية بمساعدة بريطانيا، فخلت القرية من سكانها عام ١٩٤٥ م.

*** الجفتلك:**

كلمة تركية بمعنى مزرعة، أطلقت على بعض المزارع السلطانية في فلسطين.

*** جِفنة:**

بكسر الجيم، وجفنة بفتحها، بمعنى الكرمة.. وهي تقع إلى الشمال من رام الله على عشرة أكيال منها. أقرب قريتين لها: عين سينيا، ودورا القرع. وهي مشهورة بجودة عنبها منذ القدم. وربما كانت بلدة «العفني» بمعنى المتعفن، الكنعانية، تقوم على بقعة جفنة الحالية. وفي أيام الرومان ذكرت باسم «جفنة» من أعمال القدس وفي «شذرات الذهب» ذكر أحد علماء هذه البلدة: زين الدين عبد الرحمن بن حمدان العيفناوي، وقال: ولد بـ «عيفنا» من بلاد نابلس.

وجفنة تقع جنوب نابلس على نحو أربعين كيلاً. وفي العصور الوسطى ذكرها الفرنجة باسم «جفنة» وبنوا عليها قلعة صغيرة.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١م (٧٥٨) وهي خليط من المسلمين والمسيحيين. لهم عناية بزراعة الزيتون (٣٦٥) دونم. وعرفت المدارس منذ زمن طويل ـ وبخاصة المدارس المسيحية. فهناك ثلاث مدارس ابتدائية منذ القرن الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين.

*** جَلْبون:**

بفتح الجيم وسكون اللام. قد تكون تحريفاً لكلمة «غالبونا» السامية بمعنى القوي والشجاع. تقع القرية شرق جنين، وترتفع **٣٢٥** متر، وقد فقدت القرية معظم أراضيها بعد اتفاقية رودس، بلغ عدد السكان في ١٨/ ١١/ ١٩٦١م (٨٣٦) مسلم. ينتسبون إلى عائلة «أبو الرُّب» من قباطية. وتشرب القرية من مياه الأمطار، ومن عين «المدوّع» و «المجدّعة». لم يؤسس فيها البريطانيون مدرسة، بل أقفلوا المدرسة التي أسست أيام الأتراك، وأصبح فيها بعد النكبة مدرستان [الضفة الغربية].

*** جلجال:**

قرية كنعانية قديمة كانت تقع شرقي أريحا. وتبعد سبعة أكيال إلى الغرب من نهر الأردن.

*** الجُلْجلة:**

جاء في الأناجيل أن المسيح يوم حمل الصليب خرج إلى هذا المكان. ويسمى «الجلجثة» في الآرامية، والجلجلة في العبرية. ويقع المكان خارج القدس. والجلجلة تعني الجمجمة، وتشير إلى مرتفع صغير

من صخر. ودلت الحفريات الأخيرة على أن المنطقة كانت محجراً جُعل بستاناً في حين ظل مرتفع الجلجلة على حاله، لأن صخره لا يصلح لبناء. وبعد أن حوطت القدس بسور أصبح المكان ضمن الأسوار. وهذا المكان هو الذي يُقتل فيه المحكوم عليهم بالموت والذي يعتقد المسيحيون أن المسيح (صلب ومات عليه) وأصبح ذلك أعظم مشارف المسيحية. وخصه المسيحيون بالإكرام عبر العصور وما زالوا يتوافدون إليه من جميع أطراف الأرض.

وفي سنة **٣٢٥** م أمر قسطنطين بتزيين الموضع بأجمل الكنائس وشيدت عليه كنيسة القيامة، وكانت الجلجلة تحتل الزاوية الجنوبية الشرقية من ساحتها وأقيم عليها صليب تعلوه قبة، وتعرضت الكنيسة للحوادث عبر القرون، إلى أن كان بناء الصليبيين للكنيسة الحالية. ترتفع الجلجلة **٤,٥٠** سم عن سطح الأرض، ومساحتها **١١,٤٥** متر في **٩,٥٥** متر وتشتمل على مذبح لصلب المسيح، وآخر للعذراء المتألمة، وثالث للمسيح المصلوب. والطريق إلى الجلجلة التي سلكها المسيح، هي التي تسمى، درب الآلام اليوم ويسلكها المسيحيون كلّ يوم جمعة بعد الظهر، وكذلك يفعل حجاج بيت المقدس.

*** جَلْجولية:**

ذكرها المقريزي بضم الأول.. كانت تقوم على بقعتها بلدة «جلجال» الكنعانية. وقد أقطعها الظاهر بيبرس سنة **٦٦٣** هـ بين عدد من قواده (السلوك لمعرفة دول الملوك) وينسب إليها عمران بن إدريس معمّر.. من القراء، توفي سنة **٨٠٣** هـ وموسى بن رجب بن راشد، توفي سنة ٨٨٠ هـ وهو أديب وناظم، وغيرهما ممن ينسب بلفظ «الجلجولي»... تقع القرية بين قريتي «حبلة» و(بيارعدس) على نحو خمسة أكيال جنوب قلقيلية. وترتفع **(٥٣)** متراً. وقد سُلمت للأعداء بموجب اتفاقية رودس. تزرع القرية البطيخ والقثاء

والخضار والحبوب والبقول والبرتقال في (٢٦٠٠) دونم وبلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٧٤٠) عربياً. وفي إحصائيات الأعداء سنة ١٩٦١ م بلغ العدد (١٣٢٠) عربياً.

*** جِلْجِلِيَّة Jiljiliga (جيلجيلية)**

بكسر أوله، وقد تكتب، جيلجيلية، قد تكون من كلمة «جلجال» بمعنى متدرج، وقد تعني دائرة، ومن معانيها «منطقة».. تقع إلى الشمال من رام الله وعلى بعد ١٣ كيلاً للشمال من قرية «بيتين».

ترتفع ٧٥٦ متر - قرية صغيرة، أقرب قرية لها: عبوين.. من أشهر مزروعاتها الزيتون في (٢٥٠) دونم. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٤٩٠) نسمة وفيها مدرستان أُسستا بعد النكبة.

*** الجَلَدية:**

قرية عربية في الشمال الشرقي من غزة، على مسافة ٤٥ كيلاً منها. بُنيتْ فوق موضع يرتفع (٨٠) متراً، ويحيط بها من الجنوب والغرب، وادي الجلدية. كانت تقوم على بقعتها قلعة «جلاديا» الصليبية. مزروعاتها بعلية: عنب ومشمش ولوز وتين وزيتون. وتشرب من مياه الآبار.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٣٦٠) نسمة معظمهم يعود بأصله إلى مصر. وفيها مسجد أمر بإقامته السلطان عبد الحميد الثاني سنة ١٣٠٨ هـ، مكون من غرفتين واحدة للصلاة وواحدة للتعليم. هَدَمَها اليهود وأزالوا معالمها وألحقوا أرضها بمستعمرة «زراحيا».

*** الجلزون:**

مخيم الجلزون، بين البيرة، وعين سينيا، يقع على الطريق الرئيسي

بين رام الله ـ نابلس. وفيه مدرستان ضمتا في عام الراسي ٦٦ ـ ١٩٦٧ م ٥٩٦ طالب و١٨ معلماً و٥٧٨ طلبة و١٥ معلمة.

*** جَلْقموس:**

قرية تقع جنوب شرق جنين وترتفع ٣٧٥ م.

يزرع أهلها الحبوب والقطاني والفاكهة والزيتون. بـلغ عدد السكان في ١٨/ ١١/ ١٩٦١ م (٤٣٥) نسمة. يشربون من مياه الأمطار.

تأسست مدرستها بعد النكبة، وبجانب مسجد القرية مقام الشيـخ «محمد المومني» يتبرك السكان به. منسوب إلى المومنيين، من أعقاب الحسين بن علي رضي الله عنهما وهم من أقوى عشائر شمال الأردن وأوفرها عدداً.

*** الجَلَمة:**

قرية عربية. تقع إلى شمال الشمال الغربي من طولكرم، وتبعد ٣ كم غربي طريق طولكرم ـ حيفا المعبدة. ترتفع (٥٠) متراً عن سطح البحر. وكانت هي ومزرعة الزلفة، في الأصل مزارع لسكان قرية عتيل.. يشرب أهل القرية من بئر جلمة، علـى الضفة اليمنى لوادي جلمة.. وقد أقطعها الظاهر بيبرس سنة ٦٦٣ هـ لبعض أبناء الأمراء الأيوبيـي الأصل.

تعتمد في زراعاتها على مياه الأمطار: الحبوب والخضر، والبطيخ، والبرتقال. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م سبعين شخصاً.. دمرها اليهود وشردوا سكانها سنة ١٩٤٨ م وأقاموا على أرضها مستعمرة «أهيتف».

*** الجَلَمة:**

بفتح الجيم واللام. تقع شمال جنين على بعد خمسة أكيال عنها

وترتفع (١٠٠) متر. وبلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٧٨٤) نسمة وتعتبر عائلة «أبو فرحة» أكثر عائلات القرية عدداً، وتعود نسبتها إلى آل التميمي في الخليل.

تشرب القرية من مياه الأمطار، ومن الآبار الإرتوازية ومدرستها منذ العهد العثماني سنة ١٣٠٦ هـ، أصبحت هذه المدرسة منذ سنة ١٩٤٨ م في القسم المغتصب، حيث استولى الأعداء على معظم أراضي القرية بموجب اتفاقية رودس. وتأسست فيها بعد النكبة مدرستان.

*** جِلْيا:**

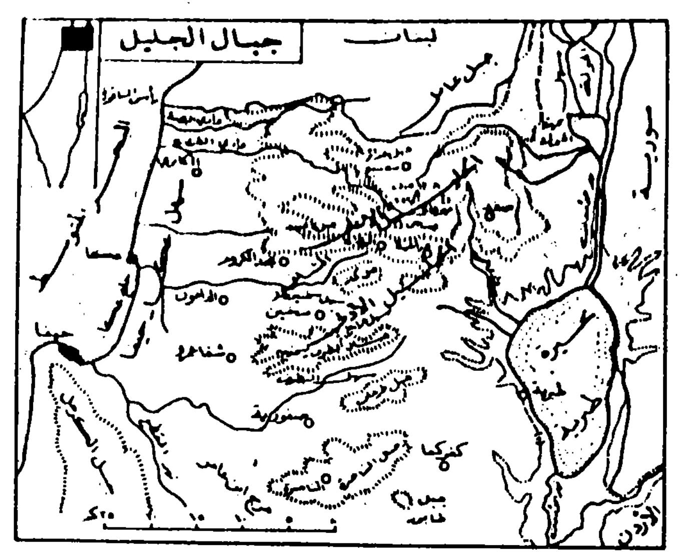
بكسر الجيم في أولها. قد تكون من «جال» الآرامية، بمعنى عُرْمة حجارة أو من جالا السريانية، بمعنى جدار أو هضبة. وهي قرية تقع إلى الجنوب من مدينة الرملة، وتجاورها قرى إدنبة، وسجد، والخيمة. ترتفع ١٣٥ متر، وتزرع في أراضيها جميع الحبوب، والفواكه، والبرتقال.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٣٣٠) عربياً. دمرها الأعداء، وأجلوا السكان سنة ١٩٤٨ م.

*** الجليل (جبال): انظر خارطة رقم (٣٠).**

تتألف منطقة الجليل من مساحات سهلية وتلّية وهضبية وجبلية يحدها البحر المتوسط غرباً، وحدود فلسطين مع لبنان شمالاً، والحدود السورية الأردنية مع فلسطين شرقاً. أما جنوباً فيرسم خط المنخفضات المتتالية عبر نهر جالود، وسهول مرج ابن عامر، ووادي نهر المقطَّع، حدود منطقة الجليل.

والجليل: لفظ سامي قديم، معناه الاستدارة، والدائرة، ويراد بها المنطقة والتخم، ويقابلها المحافظة أو اللواء من المصطلحات العصرية.



خارطة
رقم (٣٠)

وتقدر مساحة جبال الجليل بنحو ٢٠٨٣ كيلو متر مربع، وأعلى قممها قمم جبال الجرمق وجبل كنعان، وجبل حيدر، وجبل عداثر. ومن قمم جبال الجليل: جبل تابور، أو الطور. وجبل الدِّحي، وجبل النبي سعين. ويقسم وادي الشاغور جبال الجليل إلى قسمين: القسم الشمالي، ويعرف بالجليل الأعلى، والقسم الجنوبي، ويعرف بالجليل الأدنى وهو أقل ارتفاعاً.

وللجليل: ذكريات خالدة عند المسيحيين، لأن السيد المسيح نشأ وتربى فيه، وقضى أكثر أيامه بمدينة الناصرة، حيث بشر بمعظم رسالته. وبعد الفتح الإسلامي أصبحت ديار الجليل من جند الأردن وعاصمتها طبرية. ونزلت بالجليل قبائل عربية كثيرة منها: قبيلة (عاملة) حيث نزلت الجبل المنسوب إليها في جنوب لبنان، وشمال فلسطين، وقبيلة جذام، وقبيلة الأشعريين في طبرية، والغساسنة، وبنو عامر، الذين نسب إليهم مرج ابن عامر الفلسطيني.

وجبال الجليل أكثرها مزروع: العنب والتين والزيتون واللوز. حيث تنزل الأمطار بكميات وافرة. ومن أشهر مدن الجليل: صفد، والناصرة.

*** الجليل (منطقة):**

في فلسطين الشمالية بين لبنان شمالاً والبحر المتوسط غرباً. . والأردن شرقاً. والسامرة جنوباً. ينبسط في جنوبها مرج ابن عامر. قال ياقوت: جبل الجليل في ساحل الشام ممتد إلى قرب حمص. وكان معاوية يحبس في موضع منه مَنْ يظفر به ممن يتهم بقتل عثمان بن عفان، منهم: محمد بن أبي حذيفة، وكريب بن أبرهة وهناك قُتل عبد الرحمن بن عديس البلوي، قتله بعض الأعراب، لما اعترف عنده بقتل عثمان. قال الشاعر قيس بن الأسلت:

فلولا ربُّنا كُنَّا يَهوداً ... وما دين اليهود بذي شكول
ولولا ربُّنا كنا نصارى ... مع الرهبان في جبل الجليل
ولكن قد خُلقنا إذْ خُلقْنا ... حنيف دينُنا عن كلّ جيل

*** الجليل (لواء):**

أحد أقسام فلسطين الإدارية في عهد الانتداب وقاعدته الناصرة.

*** الجليل «بحر»:**

بحيرة عذبة تستمد مياهها من نهر الأردن. . هكذا ذكره «العهد القديم» وهو اليوم بحيرة طبرية.

*** الجمّاسين:**

قرية عربية تقع قبل مصب نهر العوجا بنحو ثلاثة أكيال. واسمها مأخوذ من عمل أهلها، وهو تربية الجواميس، لأن أراضي القرية سهلية منخفضة تكثر فيها المستنقعات، وتصلح لتربية الجواميس. وتنقسم إلى قسمين: الجماسين الشرقي، وبلغ عدد سكانه سنة ١٩٤٥ م ٧٣٠ مسلم. والجماسين الغربي: وبلغ عدد سكانه (١٠٨٠)، وأصلهم من أهل الغور، واستقروا هناك في أواخر القرن الثامن عشر. وتعتمد حياتهم أصلاً على تربية الجواميس وما تنتجه من حليب ومشتقاته. ولم يكن عندهم مدرسة فكانوا يرسلون أبناءهم إلى مدرسة الشيخ مونّس.

احتلها اليهود سنة ١٩٤٨ م ودمروا مبانيها، وضُمت إلى أراضي تل أبيب.

*** جمَّاعين:**

بفتح الجيم وتشديد الميم وكسر العين وياء ونون.. ذكرها ياقوت باسم (جماعيل) والأصح بالنون، لأنها سميت بذلك لكثرة من ظهر فيها من أهل العلم. وتقع في الجنوب الغربي من مدينة نابلس وعلى بعد ستة عشر كيلاً منها. ترتفع القرية (١٦٩٦) قدماً، ومن أفاضل العلماء المنسوبين إليها:

(١) أحمد بن محمد بن قدامة. خطيب جمَّاعين، مُتوفى سنة ٥٥٨ هـ. هاجر إلى دمشق أيام الحروب الصليبية مع أهليه، ونزل بمسجد أبي صالح بظاهر الباب الشرقي، ثم انتقل إلى سفح جبل قاسيون، وكانوا يعرفون بالصالحية لنزولهم بالمسجد المذكور فسميت الصالحية بهم.

(٢) محمد بن أحمد - ابن المار ذكره - ولد بجماعين سنة ٥٢٨ هـ وهاجر مع أبيه إلى دمشق.

(٣) شيخ الإسلام موفق الدين ابن قدامة عبد الله بن أحمد، ولد في جماعين سنة ٥٤١ هـ. وقال ابن تيمية: ما دخل الشام بعد الأوزاعي أفقه من الشيخ موفق الدين، ومن أشهر كتبه (المغني).. وآل قدامة الذين انتقل جدهم الشيخ أحمد إلى دمشق عُرفوا فيما بعد باسم آل النابلسي، ومنهم الشيخ عبد الغني النابلسي المتصوف الرحَّالة..

ويتألف سكان القرية اليوم من حمولة «غازي» وحمولة «الزيتاوي» التي تعود بأصلها إلى قرية (زيتا) المجاورة.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١٩٦٥) نسمة، ومدرستها منذ العهد العثماني سنة ١٣٠٦ هـ.

وأهم زراعاتهم: القمح والشعير والعدس والفول والسمسم والذرة. وفيها (٤٩٦٤) دونم من الزيتون. و(٨٣٠) دونم أشجار فواكه. يشربون من مياه الأمطار، وإذا نضبت أتوا بالماء من بئر «مردا» الذي يبعد كيلين عنهم. ولشهرتها نسبت إليها مجموعة القرى المجاورة باسم «الجماعينيات» في قضاء نابلس. [خارطة رقم (٣١)].

*** جَمّالة:**

قرية صغيرة في الشمال الغربي من رام الله، وأقرب قرية لها دير عمّار وقد سماها الرومان: كَفْر جمّالة. من أشهر مزروعاتها: الزيتون وقد غرس في (٨٠٠) دونم وبلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٣٢٢) مسلم ولم يكن بها مدرسة، ويدرس طلابها في مدرسة دير عمَّار المجاورة.

*** الجمَّامة:**

من جم الماء، كثر. على وزن فَعَّالة. قرية عربية تقع على مسافة ٣٩ كيلاً شمال غرب بئر السبع. وهي محطة لمرور قوافل البدو من النقب إلى شمال فلسطين. وقد شهدت في نهاية الحرب العالمية الأولى معركة بين البريطانيين والعثمانيين أسفرت عن احتلال القوات البريطانية لها، والانطلاق نحو الشمال.

نشأت الجمامة فوق رقعة على ضفة وادي المدبع الذي يرفد وادي أبو رشيد. ويشرب الأهالي من بئر الجمامة، وترتفع الجمامة نحو (١٥٠) م كان بها مدرسة ابتدائية تأسست سنة ١٩٤٤ م، واشتهرت بزراعة الحبوب ولا سيما القمح والشعير، وتعتمد الزراعة على الأمطار ويهتم السكان بتربية الأغنام لوفرة المراعي. . احتلها اليهود وطردوا سكانها سنة ١٩٤٨ م. وكان الأعداء قد أقاموا مستعمرة (روحاما) على أرضها سنة ١٩٤٤ م.

الجماعينيات

قضاء طولكرم

كفر قاسم

قضاء الرملة

قضاء رام الله

كفر لاقف

عزون

كفر ثلث

سنيريا

مسحة

الزاوية

رافات

دير بلوط

خربة سمار

اللبن الغربي

بديا

قراوى بني حسان

سرطة

كفر الديك

دير غسانة

بروقين

فرخة

قراوة بني زيد

مزارع النوباني

عارورة

عبوين

سنجل

دير استيا

حارس

كفر حارس

زيتا

جماعين

قيرة

مردا

ياسوف

اسكاكا

سلفيت

خربة قيس

عمورية

اللبن الشرقي

الساوية

يتما

قبلان

تلفيت

قريوت

بيتا

عينبوس

حوارة

عوريف

عصيرة القبلية

تل

اماتين

جيت

باقة الحطب

خربة صير

خارطة رقم (٣١)

*** جِمْزو:**

بكسر الجيم ـ وسكون الميم. تقع على البقعة التي كانت تقع عليها بلدة جمزو الكنعانية، بمعنى كثيرة الجميز. تقع القرية في الجهة الشرقية من الرملة واللد. وعلى مسافة أربعة أكيال من اللد. وترتفع (١٦٤) م عن سطح البحر وتتوافر في أراضيها المياه الجوفية لكونها في الطرف الشرقي من السهل الساحلي وتصلح أراضيها لزراعة الحبوب والأشجار المثمرة، وقد غرس الزيتون في (١٤٠٠) دونم. والبرتقال في (٧٧) دونماً. وقد تأسست مدرستها سنة ١٩٢٠ م. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٥١٠) نسمة. طردوا من ديارهم وهدمت بيوتهم وأقام الأعداء على رقعة القرية مستعمرة تحمل الاسم نفسه.

*** جنابة التحتا، وجنابة الفوقا: [خربة]**

أو الغربية، والشرقية، وتقعان في جوار قرية عجّور في قضاء الخليل، وفي أراضيهما وقعت معركة أجنادين بين العرب والروم عام ٦٣٤ م، وكان النصر حليف المسلمين. ويحتوي مكان الخربتين على جدران متهدمة، وبقايا معصرة، ومغائر، وأحواض.

[أنظر مخطط بين جبرين] رقم (١٩).

*** جِنْجار:**

بكسر الجيم وسكون النون..

قرية عربية تقع على مسافة خمسة أكيال جنوب غرب الناصرة، وترتفع (١٢٠) م. كانت حرفة السكان الأصلية الزراعة: القمح، والأشجار المثمرة.

وكانت أراضيها ملكاً للدولة واستثمرها السكان بطريقة التوارث عن آبائهم وأجدادهم فقامت الحكومة التركية سنة ١٨٦٩ م ببيع جنجار وأراضيها

لبعض أغنياء بيروت، وانتقلت منهم إلى اليهود فيما بعد وفي سنة ١٩٢٢ طُرد السكان من أرضهم وكانوا يبلغون (١٧٥) نسمة وبنى اليهود مستعمرة (جنيجر) على أنقاض قرية جنجار، وفي أراضيها بنيت مستعمرة «مجدل ها عميق».

* **جُند فلسطين:**

أحد أقسام الشام بعد فتحها في عهد عمر بن الخطاب، حيث سموا كل قسم جنداً. (انظر أجناد الشام) وكان يتبع جند فلسطين: الرملة، والقدس، وعسقلان وغزة، وأرسوف. قال اليعقوبي في كتاب «البلدان». إن اللد كانت عاصمة جند فلسطين وفي خلافة سليمان بن عبد الملك بنى الرملة ـ وجعلها العاصمة، ونقل إليها سكان اللد.

وقال: إن سكان فلسطين أخلاطُ من العرب: من لخم، وجذام، وعاملة، وكندة وقيس وكنانة. وقال المقدسي محمد بن أحمد البشاري في كتابه «أحسن التقاسيم» اجتمع بكورة فلسطين ستةٌ وثلاثون شيئاً ولا تجتمع في غيرها: فالسبعة الأولى لا توجد إلا بها والسبعة الثانية : غريبة في غيرها، والإثنان والعشرون، لا تجتمع إلا بها وقد تجتمع أكثرها في غيرها.

أما السبعة الأولى: فهي قضم القريش (الصنوبر) والسفرجل، والزبيب العَيْنوني نسبه إلى (بيت عينون) في جبل الخليل، والدوري (نسبة إلى دورا الخليل) وإنجاص الكافوري، وتين السباعي والدمشقي. والسبعة الثانية: القلقاس والجميز، والخرنوب والعناب، والعكوب، وقصب السكر، والتفاح الشامي. والإثنان والعشرون الباقية ذكر منها: الأترج (الكباد) والنيلة، والنبق والجوز واللوز، والهليون، والموز والسماق والكرنب، والكمأة، والترمس، ولبن الجاموس، وعنب العاصمي، والتين التمري والطري.

وممن تولى جند فلسطين، في العصور السابقة:

١ ـ علقمة بن مجزز بن الأعور الكناني (صحابي) وهو أول من تولى جند فلسطين في عهد عمر (الإصابة).

٢ ـ يزيد بن أبي سفيان.

٣ ـ عمرو بن العاص.

٤ ـ معاوية بن أبي سفيان.

٥ ـ حسان بن مالك بن بحدل (عمل لمعاوية ثم ليزيد)

٦ ـ روح بن زنباع الجذامي.

٧ ـ ناتل بن قيس.

٨ ـ سليمان بن عبد الملك.

٩ ـ المفضل بن المهلب بن أبي صفرة (ولاه سليمان).

١٠ ـ عبد الله بن عوف الكناني القارىء (كان لعمر على خراج فلسطين).

١١ ـ سعيد بن عبد الملك بن مروان.

(ولي للوليد الثاني، وقتل يوم نهر أبي فطرس).

١٢ ـ ١٣ ـ تولاها في آخر حكم بني أمية سعيد، وضبعان ولدا روح ابن زنباع.

١٤ ـ ١٥ ـ تولاها الرحامس بن عبد العزيز الكناني، بعد ثابت ابن نعيم..

ثم بعد هروب مروان والرحامس، تغلب عليها الحكم بن ضبعان، أمير بيت المال (الطبري سنة ١٣٢ هـ).

١٦ ـ صالح بن علي بن عبد الله العباسي عم السفاح والمنصور.

١٧ ـ عبد الوهاب بن إبراهيم العباسي، وكان جائراً (الوزراء والكتاب الجهشياري).

١٨ ـ العباس بن محمد بن علي الهاشمي (تولى دمشق وبلاد الشام).

١٩ ـ نصر بن محمود بن الأشعث الخزاعي (في عهد المهدي).

٢٠ ـ معيوف بن يحيى الحجوري.

٢١ ـ روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة، ولاه هارون الرشيد على فلسطين. وممن تولى قضاء فلسطين:

١ ـ عبادة بن الصامت (صحابي).

٢ ـ دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم. في عهد المتوكل (تذكرة الحفاظ للذهبي).

٣ ـ أبو زرعة: محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة، ولاه هارون بن خمارويه سنة ٢٨٤ هـ.

٤ ـ الحسين بن محمد بن عثمان بن زرعة (طبقات الشافعية).

*** الجنزور:**

بفتح الجيم، وتعرف باسم «بئر جنزور» على طريق نابلس جنين، وعلى بعد أربعة أكيال من قباطية، وترتفع (٢٥٠) متر، كان بها سنة ١٩٦١ م (١٥٩) نسمة.

*** جنصا فوت:**

بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه، وضم الفاء، وواو، وتاء.

قرية صغيرة ترتفع (٤٣٠) متر جنوب غرب نابلس على بعد (١٦) كيلاً. أشهر مزروعاتها الزيتون في (١٧٤٠) دونم والحبوب والقطاني، واللوز والعنبْ والتين.

تشرب من مياه الأمطار، وأحياناً يجلبون الماء من عيون وادي «قانا» الذي يقع في جنوبها على مسيرة أربعة أكيال. بها مسجد أنشأه السيد أسعد أحمد العودة القدومي سنة ١٣١٢ هـ، وأسست مدرستها في العهد العثماني. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٧٢٩) مسلماً. (الضفة الغربية).

* الجُنيد:

على لفظ تصغير (الجند).. قرية تقع غربي نابلس على بعد ستة أكيال، وتقوم على قمة جبل نحو الجنوب الغربي من بيت وزن. يزرع في أراضيها الحبوب والخضار، والزيتون والعنب واللوز والتين. قُدر عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١٥٦) شخصاً. ويوجد في القرية قبر يُدعى (الجنيد) دُعيت باسمه القرية. ويذكر السكان أنه من أولياء الله، وله منزلة كبيرة في نفوس الناس. وليس هو الجنيد الصوفي المشهور المتوفى سنة ٢٩٧ هـ لأنه متوفى في بغداد. ويبدو أن القبر لأحد شيوخ المريدين، وقد اتخذوا هذه البقعة لذكرهم وصلاتهم، ونسبوا هذا المكان إلى إمامهم الجنيد.

* جنين:

قضاء جنين: يتألف من مدينة جنين، و(٧٠) قرية، مقسمة إلى مجموعات:

أ ـ مجموعة الشعراوية الشرقية: تميزاً لها عن مجموعة الشعراوية الغربية في قضاء طولكرم. وتضم عشرين قرية. وهي نسبة إلى «الشَّعْرا» الأرض أو الروضة الكثيرة الشجر. والمعروف أن مناطق الشعراوية في قضائي جنين وطولكرم تقع في «الشَّعراء» أي في الغابة التي كانت تمتد من أرسوف إلى عكا، وهي غابة قديمة.

ب ـ مجموعة مشاريق الجرار وفيها عشرون قرية.

جـ ـ مجموعة بلاد حارثة (٣٠) قرية.

ويعتبر قضاء جنين من أشهر مناطق فلسطين بزراعة الزيتون. وأراضيه السهلية تقع في أراضي مرج بني عامر الجنوبية.

٢ ـ جنين المدينة: بكسر الجيم والنون، بعدهما ياء ونون.

وترتفع جنين من ١٢٥ ـ ٢٥٠ متر عن سطح البحر وهي تقوم على

البقعة التي كانت عليها مدينة «عين جنيم» الكنعانية، بمعنى «عين الجناين» وفي العهد الروماني كانت في مكانها قرية باسم «جيناي» ولما فتحها العرب حرفوا الاسم فذكرت باسم «جينين» بياء بعد الجيم. استردها صلاح الدين من الصليبيين سنة ٥٨٠ هـ وكانت في عهد المماليك من إقطاعات الظاهر بيبرس. وقد جاءها وباء سنة ٧٤٨ هـ ولم يبق بها غير عجوز واحد.

وكانت في عهد المماليك مركز بريد بين غزة ودمشق، وفيها برج للحمام الزاجل بين مصر والشام. احتلها البريطانيون في ٢٠/ ٩/ ١٩١٨ م، وفي ٢٤/ ٨/ ١٩٣٨ م قُتل حاكم جنين البريطاني، حيث قتله علي أبو عين من عائلة أبو الرُّب في قباطية، واستطاع الفرار، وقد أفسد البريطانيون في البلدة بعد هذا الحادث.

تمثل مدينة جنين الرأس الجنوبي للمثلث المتكون من مرج بني عامر، ولذلك يمتاز موقعها بأنه أحد مداخل المرج الجنوبية المؤدية إلى جبال نابلس. وهي خط التقاء بيئات ثلاث: البيئة الجبلية، والسهلية، والغورية، وموقعها مركز تجمع طرق المواصلات القادمة من نابلس، والعفولة، وبيسان.

قدر عدد السكان سنة ١٩٧٨ م ثلاثين ألف نسمة.. تكثر العيون في منطقة جنين التي تنساب مياهها في مرج بني عامر.. وتزرع منطقة المدينة الحبوب والقطاني والخضار وأشجار الفاكهة. والرمان والقراصيا والتين والتوت.

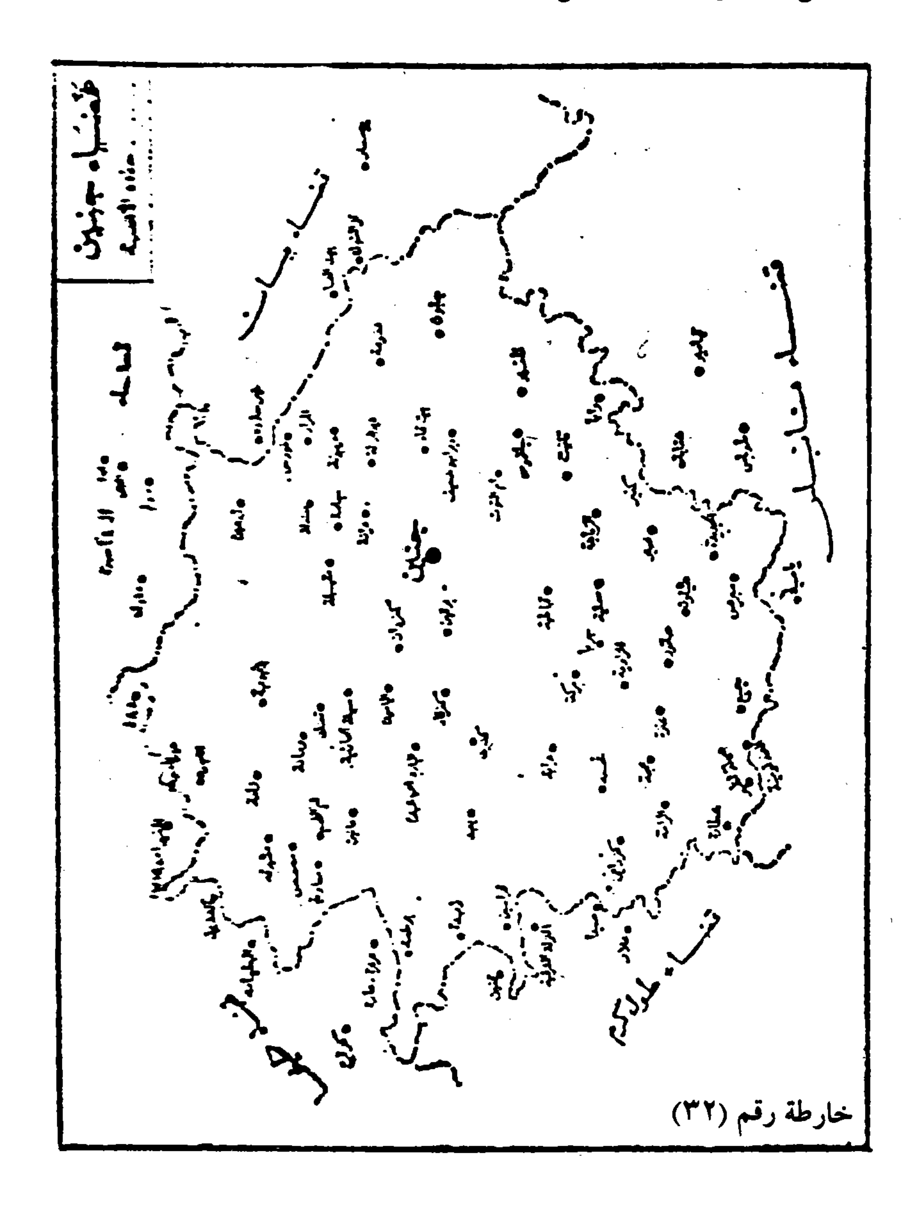
وفي إحصائيات سنة ١٩٤٢ م كان بها (٦٧٠) دونم زيتون و(٥٠٠) دونم فواكه. ولهم عناية بزراعة البطيخ وهو من النوع الجيد.

ومن معالمها التاريخية: الجامع الكبير، وقد أقامت بناءه السيدة فاطمة خاتون ابنة محمد بك بن السلطان الملك الأشرف قانصوة الغوري. وهي زوجة «لالا مصطفى باشا». جد آل مردم بك في دمشق. وأنشأت بجانبه تكية للطعام والمنام وأقامت حماماً وعشرين حانوتاً. وممن تربى في جنين، الأديب

المؤرخ عبد الله مخلص (١٢٩٦ - ١٣٦٧ هـ) كان من أعضاء المجمع العلمي في دمشق، وله مؤلفات. (خارطة ٣٢).

*** الجهالين:**

من عشائر قضاء الخليل.



خارطة رقم (٣٢)

* **جهنم (وادي):**

أحد الأودية التي تحيط بالقدس. أقْدم ذكرٍ له في المصادر العربية، يعود إلى ما ذكره ابن الفقيه في كتابه «مختصر البلدان» الذي ألفه عام **٢٩٠ هـ** يقول: وطور زيتا أي جبل الزيتون ـ مشرف على المسجد، وفيما بينهما وادي جهنم، ومنه رُفع عيسى عليه السلام، وفيه مصلّى عمر بن الخطاب وقبور الأنبياء. اسمه القديم (قدرون) وسماه العرب وادي سلوان، ووادي ستي مريم، ووادي النار.

ويبتدىء الوادي على بعد **٢٥٠٠** متر شمال غربي القدس، بالقرب من الشيخ جراح، ويسير إلى الجنوب الشرقي، إلى أن يصل إلى زاوية السور الشمالية الشرقية. عرضه نحو (**٢٠٠**) ياردة ثم ينحدر بين جبل الطور والمدينة، ويستمر في انحداره إلى (مارسابا) حيث يسمى وادي الراهب، وأخيراً ينتهي إلى البحر الميت، وهناك يعرف بوادي النار.

تجري فيه المياه في الشتاء والربيع ويجف في الصيف. ويتصل عند طرفه الجنوبي بوادي الرَّبابة، أحد الأودية الثلاثة التي تحيط بالقدس.

* **الجُورة:**

بمعنى المكان المنخفض، قرية شمال غزة تقع بجوار عسقلان، وتعرف باسم «جورة عسقلان». تقوم على بقعة قرية «ياجور» في العهد الروماني. وتقع غربي المجدل وعلى مسيرة خمسة أكيال، على شاطىء البحر المتوسط. ترتفع (٢٥) كيلاً عن سطح البحر وتحيط بها التلال الرملية المزروعة. ويمتد جنوب الجورة مسطح رملي واسع يعرف باسم رمال عسقلان، لأن الكثبان الرملية زحفت بمرور الزمن، فغطت معظم خرائب مدينة عسقلان ولم تتوقف إلا بعد أن زرعت فيها الأشجار المثمرة والأحراج. وقد عُرفت الجورة بموقعها الجميل ومناظرها الخلّابة، تحيط بها الأشجار العالية والبساتين النضرة، والبحر الهادىء. وشيدت معظم أبنيتها من حجارة خرائب عسقلان المجاورة.

يعمل أهلها في الزراعة، والصيد، حيث تُعتبر الجورة من أهم مراكز الصيد في فلسطين. ويعتمدون كثيراً على الكرمة، ونصف أرضهم غُرست بها، بالإضافة إلى التين واللوز والمشمش والزيتون. وعُرفوا بصيد (الفِرّ) وهو نوع من الطيور التي تهاجر من آسيا الصغرى في أوائل الخريف. وكان يشتغل بعض السكان في صنع شِباك الصيد، وصنع السلال ونسج الطواقي من الصوف. وتعتبر الجورة منتجع سكان المجدل الذين يفدون إليها ليتمتعوا بماء البحر والشاطىء الرملي ولزيارة خرائب عسقلان، وكان يقام في الربيع موسم سنوي يجتمع فيه الزوار من قُرى قضاء غزة، فيستحمون في البحر، ويتمتعون بمشاهدة المواكب الرياضية والدينية.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٢٤٢٠) نسمة يعودون بأصلهم إلى قرى الخليل وبئر السبع ويذكر آل صيام، أنهم من الأشراف.

أُسست مدرستها سنة ١٩١٩ م وفي سنة ١٩٤٦ م كانت إبتدائية كاملة. فيها ستة معلمين تدفع القرية أجرة اثنين منهم. دمرها اليهود سنة ١٩٤٨ م وطرد سكانها وأقام اليهود على أراضيها مدينة عسقلان (أشكلون) ومستعمرة «أفريدار».

وينسبون إلى الجورة (الجوراني) وفي رجالهم شدة وقوة اكتسبوها من ممارسة الصيد، وفي نسائهم قوة وصرامة، لعلهن استفدن ذلك من كثرة ممارسة الأعمال في البيت والحقل لغياب أزواجهن في الصيد. فقد تحمل المرأة على رأسها ما لا يستطيع الرجل حمله، وتسير به مسافات طويلة.

وقد سكن قسم كبير منهم بعد الهجرة على شاطىء بحر خان يونس، وكان عمدتهم العبد الحسين من عائلة قنن فكانت النساء تذهب إلى مدينة خان يونس على مسافة خمسة أكيال وترجع وهي حاملة بعض التموين وتمشي في أرض رملية تغوص فيها الأقدام.

ولهجة أهلها تقلب الكاف شيئاً في الخطاب، وتلفظ القاف قريبة من

الكاف. وقد يخاطب الرجل بخطاب المرأة والمرأة بخطاب الرجل. ففي الاستفهام المنفي (ألم أقل لك؟) يقال للرجل «مكلتلكيش» وللمرأة «مكلتلكاش» وهي من لهجات العرب الأصلية التي تسمى الكشكشة. وأعرف من أبناء الجورة، الأديب الشاعر محمد صيام.

*** الجُورة:**

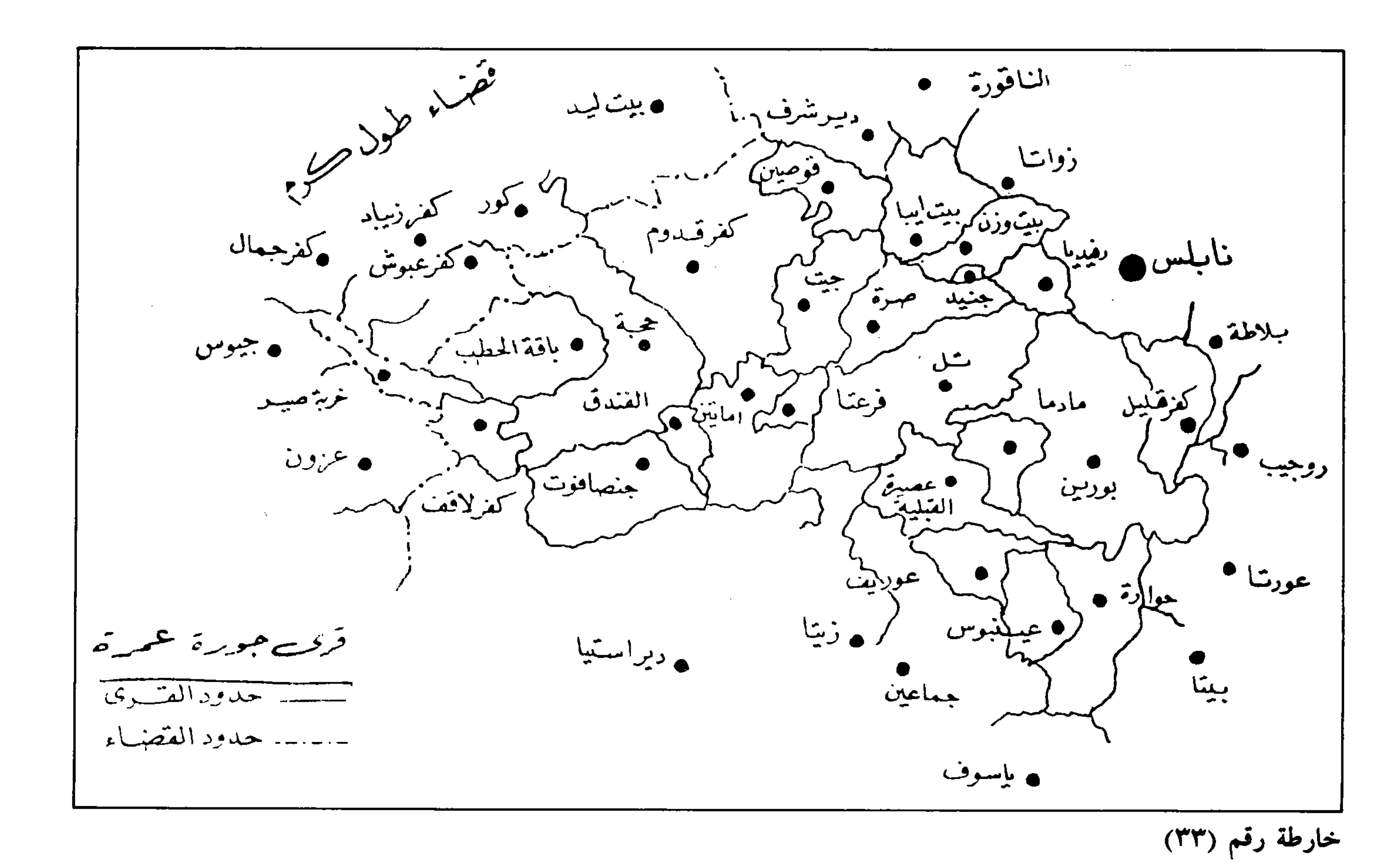
قرية أخرى، في الجنوب الغربي من القدس، على بعد عشرة أكيال. نشأت في منخفض نسبي عما يحيط بها من جبال القدس إذ ترتفع (٧٢٥) متر، في حين ترتفع الجبال المحيطة (٨٥١) متر. وتفصل الجورة عن «عين كارم» هضبة صغيرة تقوم عليها «المسكوبية» حيث توجد مدرسة «مس كيري» ومنتجع صحي. كانوا يعتمدون على عيون الماء في غرب القرية للشرب، وسقي المزروعات. من أهم مزروعاتها الزيتون (١٧٦) دونم. وبلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٤٢٠) مسلم. دمرها الأعداء وأقاموا على أراضيها مستعمرة «أورة» سنة ١٩٥٠ م ويجاورها خربة سعيدة، وخربة القصور ترتفع (٨٤٢) متر.

*** جورة الشمعة:**

تقع في ظاهر بيت فجار الشرقي ـ قضاء بيت لحم ـ كان بها سنة ١٩٦١ م (٢٨٠) نسمة. وكان بها مدرسة ضمت في العام الدراسي ٦٦ ـ ١٩٦٧ م مائة طالب.

*** جورة عَمْرة:**

يوجد في سهل بورين خربة تسمى «عمرة» نسبت إليها مجموعة من القرى في قضاء نابلس. وتشتمل على خمس وعشرين قرية. [أنظر المخطط (٣٣).


قضاء طولكرم
قرى جورة عمرة
حدود القرى
حدود القضاء
الناقورة
بيت ليد
دير شرف
زواتا
قوصين
كور
كفر زيباد
كفر جمال
كفر عبوش
كفر قدوم
بيت ايبا
بيت وزن
نابلس
رفيديا
جيت
صرة
جنيد
جيوس
باقة الحطب
حجة
بلاطة
خربة صير
الفندق
اماتين
فرعتا
تل
مادما
كفر قليل
عزون
جنصافوت
كفر لاقف
عصيرة القبلية
بورين
روجيب
عوريف
حوارة
عورتا
زيتا
عينبوس
ديراستيا
جماعين
بيتا
ياسوف
خارطة رقم (٣٣)

*** جورة اللُّوت:**

لم أعرف معنى المضاف إليه، وهي منطقة شرق خان يونس بانحراف نحو الجنوب وهي منطقة زراعية، كانت في القديم موسمية على المطر، ومن مزروعاتها اللوز والمشمش والخوخ والبرقوق، ويجود فيها الزيتون، ويكثر فيها الصبر حيث يزرع سياجاً حول البساتين. مملوكة لأسر من أهل خان يونس من آل شراب، والشوربجي، والمصري وشبير وغيرهم.

*** جوريش:**

قرية تقع في الجنوب الشرقي من نابلس على مسافة ٢٧ كيلاً. ويقع جبل (الركبة) في غربها. يزرع أهلها الحبوب والزيتون والعنب والتين. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٤١٩) مسلم. وتشرب من نبع ماء تجمع مياهه في خزان خاص.

وبجوارها خِرْبة كَفْر عطية شرق جوريش. وكانت في يوم ما، عامرة بالسكان ويقال لها خربة «النبي كفل» نسبة إلى ذي الكفل، الذي يزعمون أنه مدفون فيها. وينزلها أهل القرية لرعاية زرعهم. (الضفة الغربية).

*** الجولان:**

منطقة في سورية، تطل مرتفعاتها على فلسطين.

*** جولس:**

قرية في قضاء غزة، قد تكون من بناء الصليبيين، ويكون اسمها الأصلي «يوليوس» ثم حُرِّفت إلى جولس. تقع في الشمال الشرقي من غزة على مسافة ٢٩ كيلاً وترتفع (٥٠) متراً وبلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٠٣٠) من العرب المسلمين ينسبون إلى شرق الأردن والحجاز ومصر. وتضم مقاماً

لضريح المجاهد الشيخ جبر، الذي استشهد أيام الحروب الصليبية. وتتوافر المياه الجوفية في منطقة القرية، فتستغل للشرب وري المزروعات. . دمرها اليهود، وأقاموا على أراضيها مستعمرة «كرمون» و «هوديا».

*** جولس:**

قرية أخرى في منطقة عكا. للشرق من عكا على بعد (١٢) كيلاً. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٨٢٠) نسمة. من أهم زراعاتها الزيتون في (٨٢٧) دونم. وبلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١٤٠٠) نسمة من الدروز العرب. (فلسطين المحتلة).

*** الجيب:**

بكسر الجيم، قرية في الشمال الغربي من القدس على مدى عشرة أكيال، وأقرب قرية لها، بير نبالا. ترتفع (٧١٠) متر، وتقوم على بقعة مدينة «جبعون» بمعنى تل الكنعانية. ينسب إليها: أبو محمد عبد الوهاب بن عبد الله الجيبي، أحد الصلحاء متوفى بمصر سنة ٦٢٦ هـ. وقدوهم ياقوت الحموي فقال: الجيب: حصنان، يقال لهما الجيب الفوقاني، والجيب التحتاني. والصحيح أن ما ذكره ياقوت هو بيت عور الفوقا وبيت عور التحتا، ولا يبعدان عن الجيب.

يزرع أهل الجيب: الزيتون والعنب والتين والبرقوق والخضار والحبوب، ويصنعون القدور. بلغ عددهم سنة ١٩٦١ م (١١٢٣) نسمة، يعودون إلى «الخَطّاب» من الرواشدة في شرقي الأردن. يشربون من عين ماء قوية، وفيها آبار نبع أغزرها بئر «اعزيز» وبُني جامعها سنة ١٩٣٦ م ومدرستها سنة ١٩٤٦ م. ويجاورها خربة العدس، ترتفع (٧٦٦) متر.

* جِبْيا: Jibya

بكسر الجيم في أولها. تقع في شمال رام الله. وترتفع (٦٦٩) متر، قرية صغيرة. أقرب قرية لها «كوبر» يزرعون الزيتون في (٣٥٠) دونم. وبلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م تسعين مسلماً. وفي سنة ١٩٦١ م ضُمّ إحصاؤها إلى قرية كوبر. وتجاورها خربة «مسيّا».

* جِيت:

بكسر الجيم، وياء، وتاء. قرية جنوب غرب نابلس على بعد (١٢) كيلاً تزرع الحبوب والقطاني و(٩٣٩) دونم من الزيتون. و(٤٥٠) دونم من الفاكهة، بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٦٦٠) نسمة.

يذكر أهلها أنهم من الجزيرة العربية وأن أجدادهم نزلوا عجلون، ثم نزح منهم أخوان، أحدهما استوطن «جيت» وهم من أعقابه، والثاني نزل شويكة، ثم قاقون. ويعرف أبناء عمهم في عجلون باسم «العزام».

وباقي السكان يقولون أنهم منسوبون إلى عبد القادر الجيلاني، وقد يكونون من أتباعه.

في القرية ينبوعان، لا يكفيان حاجة السكان، ولذلك شيدوا الآبار لحفظ مياه الأمطار. ينسب إليها: أحمد بن مري بن ربيعة الجيتي. توفي سنة ٧٠٧ هـ (الدرر الكامنة) وفرج بن علي بن صالح الحنبلي توفي سنة ٧٤٨ هـ (الدرر الكامنة) والقاضي أبو بكر بن عثمان بن محمد. . اشتغل بالفقه والعربية ثم نزل القاهرة وتولى قضاء مصر، وتوفي سنة ٨١٩ هـ، ويعرف بابن الجيتي. (ذيل تذكرة الحفاظ). (الضفة الغربية).

* جيدا: Jeida

قرية كانت تقع جنوبي شرق مدينة حيفا، على مدى ١٤ ميلاً عند

الطرف الشمالي الغربي لمرج ابن عامر، على ارتفاع (١٠٠) م في قضاء الناصرة. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٢٢ م (٣٢٧) نسمة. باعت الحكومة العثمانية أرضها لتجار بيروت سنة ١٨٦٩ م، ومن ثم باعها هؤلاء إلى اليهود فأقاموا عليها مستعمرة «رامات يشاي» سنة ١٩٢٥ م، وطرد سكانها بمساعدة قوات الاحتلال البريطاني الغادر.

*** جيّوس:**

بفتح الجيم، وضم الياء مع تشديدها. أقامها الصليبيون ودعوها باسم «لارجيوس» ثم حُرفت إلى جيوس.

تقع جنوب طولكرم على بعد عشرين كيلاً. يزرع أهلها الزيتون (٧١٠) دونم والفاكهة والبرتقال. بلغ عدد السكان في ١/ ٤/ ١٩٤٥ م (٨٣٠) عربي يعود أصلهم إلى «بيتا» في قضاء نابلس و«مجدل الصادق» وبعضهم حجازيون.

يشربون من مياه الأمطار. وكانت مدرستها حتى سنة ١٩٦٧ م إعدادية.

ولقرية جيوس أراضٍ في السهل الساحلي ينزلونها في المواسم الزراعية وتُسمى «غابة جيوس». وهي في القسم المحتل سنة ١٩٤٨ م. ولعل الشاعرة الفلسطينية سلمى الجيوسي، منسوبة إلى هذه القرية.

*** الجِيّة:**

قرية تقع على مسافة ٢٣ كيلاً إلى الشمال الشرقي من غزة. وهي بكسر الجيم، وتشديد الياء. قد تكون بمعنى المكان المبهج الرائق اللطيف. أو من الجواء جمع (جَوّ) بمعنى البَرّ الواسع. أو من «الجية» أي الماء المستنقع «معجم ما استعجم» ويعود تجديد بناء القرية إلى «محمد أبونبوت» الذي أسكن فيها السكان، وبنى جامعها وحفر بئرها، وهو من جملة المماليك

المتقدمين لدى أحمد باشا الجزار، والي ولاية عكا، وعهد إليه سليمان باشا بمتسلمية يافا وغزة في أوائل القرن التاسع عشر. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥م (١٢٣٠) عربي مسلم. أقام اليهود على بقعتها مستعمرة «جياة» و«تلمي ياقة».

حرف الحاء

*** حارثة: (بلاد)**

راجع: (بلاد حارثة).

*** الحارثية:**

من القرى العربية المندثرة في عهد الانتداب البريطاني اللعين، تقع جنوب شرقي حيفا. ويمر خط سكة حديد درعا ـ حيفا، على بعد كيلين غربها.

وهي على تل يرتفع ٧٥ متراً. باعت الحكومة التركية أراضي الحارثية إلى بعض تجار بيروت عام ١٨٧٢ م، وباعها هؤلاء إلى اليهود، حيث أقاموا عليها عام ١٩٣٥ م، مستعمرة.

*** حارس:**

قرية تقع غرب «كِفْل حارس» وتبعد عن نابلس (٢٤) كيلاً على السفح الغربي للجبل المسمى باسمها. ينسب إليها: أحمد بن محمد بن محمد بن مفلح الحارسي، ويعرف بابن الرّماح،، من علماء القرن التاسع. أهم مزروعاتها الحبوب والقطاني والخضار والزيتون في (١٤٢١) دونم، وهو أهم

مورد للثروة. والفاكهة (٦٦٠) دونم كالتين واللوز. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٧٢٦). ويقال إن أصلهم من منطقة السلط في شرق الأردن. كانوا يشربون من مياه الأمطار المجموعة، ومن بئر «حارس» على مسيرة ثلاثة أكيال جنوب شرق القرية. أسست مدرستها بعد النكبة. (الضفة الغربية).

*** حاصور:**

مدينة كنعانية قديمة كانت تسيطر على القسم الشمالي من فلسطين، تقوم اليوم في (تل القدح) أو (تل الوقّاص) كما يسمى في بعض الأحيان. تقع إلى الشمال الشرقي من مدينة صفد، وإلى الجنوب من بحيرة الحولة، على بعد ثمانية أكيال إلى الشمال من الجاعونة.. وفي عام **١٩٥٣** م أقام اليهود مستعمرة بجوار تل القدح، وأسموها «حاتور».

*** حانوتا:**

من قرى الجليل التابعة لقضاء عكا، وتبعد عن حدود لبنان قرابة كيلٍ واحد وعن رأس الناقورة، خمسة أكيال. ترتفع (٣٤٠) متر. كان عدد سكانها سنة ١٩٣٨ م (٦٢) عربياً. وتم القضاء على القرية بعد سنة **١٩٣٨** م بعد تأسيس كبوتز «حنيتاه».

*** حانون (وادي):**

راجع «وادي الحِسي».

*** حَبْرون:**

من أسماء الخليل. (أنظر الخليل) ويقال لها أيضاً «حَبْرى» وكان مكانها على التل شمال غربي البلدة الحالية.

* حَبْلة :

على لفظ مؤنث الحبل. ذكرها ياقوت الحموي، ونسب إليها حاتم بن سنان بن بشر الحبلي. وذكرها المقريزي المتوفى سنة ٨٤٥ هـ بأنها من أعمال أرسوف (الحرم) وأن الظاهر بيبرس أقطعها عام ٦٦٣ هـ لثلاثة من قواده. تقع القرية على بعد ميلين في الجهة الجنوبية الشرقية لبلدة قلقيلية وترتفع نحو (١٠٠) متر، يزرع فيها البطيخ والخضار والحبوب والبرتقال والزيتون والموز. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٩٩٦) نسمة وأسست فيها مدرستان بعد النكبة. [الضفة الغربية].

* الحُبيلة :

تصغير الاسم السابق.. أُقيمت في أراضي صوريف [قضاء الخليل] في شمالها الشرقي. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٤٩٧) نسمة. وكان بها سنة ١٩٦٦ م مدرسة مختلطة. وبها آثار قديمة. والحُبيلة، تصغير (حُبَلَة) بالضم، بمعنى «الكرمة».

* حَتّا :

قرية عربية تقع على مسافة (٤١) كيلاً شمال شرق غزة، وتبعد كيلين إلى الشمال من الفالوجة، وترتفع (٨٥) متراً عن سطح البحر. تعتمد زراعاتها على الأمطار، وتجود فيها زراعة الحبوب والأشجار المثمرة. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٩٧٠) نسمة.

دمرها اليهود وأنشأوا عليها مستعمرة «رفاحا». ذكرها ياقوت الحموي باسم «حتاوة». ونسب إليها العالم عمرو بن حليف الحتاوي. ولفظُها بالفتح ثم التشديد قد تكون لقبيلة «حتي» التي ذُكلات في الوثائق الآشاورية. وقد تكون من كلمة «حتا» السريانية بمعنى الجديدة والحديثة البناء. ويرجح

المؤرخون أنها نسبة إلى قبيلة «الحت» الكِنْدية العربية التي نزلت ناحيتها. وينسب إلى حَتّا ـ حتاوي.

*** حَجَّة:**

بفتح الحاء وتشديد الجيم، وتاء مربوطة. وهي كلمة آرامية بمعنى «السوق» والمجتمع، ومن معانيها العيد، والموسم. تقع غرب نابلس على بعد ١٨ كيلاً منها. وترتفع (٤٢٥) متر، يُزرع في أرضها الحبوب والقطاني والزيتون في (٢٥٠) دونم، والفواكه (٨٢٤) دونم ويربون الأغنام. وتصنع فيها السروج الخاصة بالجمال والدواب. وكانت تصنع «البشوت» المعروفة بالبشوت الحجازية، ولكنها اندثرت بموت آخر عامل فيها سنة ١٩٢٧ م. تشرب القرية من مياه الأمطار.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١٠٩٣) نسمة. ومعظم السكان يعودون إلى عرب الجبارات من قبائل بئر السبع. ومنهم: آل عبد الجواد، وآل بيدس في يافا، والشيخ مُوَنّس. وعائلة «البطة» في خان يونس، ودار «السعيد» في يافا وعائلة «دعاس» في طيرة بني صعب. أسس العثمانيون مدرستها سنة ١٣٠٦ هـ. ينسب إليها من العلماء: موفق الدين أبو محمد عبد الله بن محمد الحَجاوي، قاضي القضاة بالديار المصرية من ٧٣٨ هـ إلى أن توفي سنة ٧٦٩ هـ حيث انتشر على يديه المذهب الحنبلي في مصر. ونصر الله أحمد بن محمد بن أبي الفتح الحجاوي توفي سنة ٧٩٥ هـ، اشتغل بالقضاء مدة ٤٦ سنة في مصر، بعد موفق الدين. وموسى بن أحمد بن موسى الحجاوي مفتي الحنابلة في دمشق، ومؤلف كتاب «الإقناع» من أشهر كتب الحنابلة. حيث جَرّد فيه الصحيح من مذهب الإمام أحمد. [الضفة الغربية].

*** حُجَيلة:**

قرية تقع في برية «تَقُوع» قضاء بيت لحم. للغرب من وادي العرايس،

كان بها سنة ١٩٦١ م (١٨١) نسمة.

*** الحَذَب:**

تقع في الجنوب من دورا الخليل، وترتفع ٧٩٩متر، ضمت سنة ١٩٦١ م (٢٤٤) نسمة.

*** حذب العلقة:**

في قضاء الخليل، كان بها سنة ١٩٦١ م (١٣٥) نسمة.

*** حَدَثة:**

قرية فلسطينية تقع إلى الجنوب الغربي من مدينة طبرية، وتبعد قرابة عشرة أكيال إلى الشرق من جبل الطور (طابور). . قد تكون مبنية على موقع قرية «عين حدَّة» الكنعانية. وهي تعلو (٢٢٥) متر فوق مستوى سطح البحر. قُدِّر عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٥٢٠) نسمة. وقد أنشأ العثمانيون مدرستها سنة ١٨٩٥ م، ولكنها توقفت في عهد الانتداب البغيض. دمرها الأعداء وشتتوا أهلها سنة ١٩٤٨ م.

*** الحَدِيثة:**

بمعنى الجديدة. تقوم على البقعة التي كانت تقوم عليها بلدة «حاديد» الكنعانية بمعنى «حاد»، قرية صغيرة في الشمال الشرقي من اللد، على بُعْد خمسة أكيال عنها وترتفع ١٢٥ متر. وأرضها خصبة تجود فيها الزراعة: حبوب، خضر أشجار مثمرة، والزيتون (٢٠٠) دونم. كان بها سنة ١٩٤٥ م (٧٦٠) عربي ومدرستها منذ سنة ١٩٢٧ م. أجلى اليهود أهلها سنة ١٩٤٨ م وبنوا على أراضيها قلعة «حاديد».

* الحَرَذان:

موقع في منطقة قرية صور باهر، بلغ عدد سكانه سنة ١٩٦١ م (١٩١) نسمة.

* حُرْسة:

بضم الحاء، وسكون الراء.. قرية في الجنوب من «دورا» الخليل، كان بها سنة ١٩٦١ م (٤٤٨) مسلم.. وأسست بها بعد سنة ١٩٤٨ م مدرستان. (الضفة الغربية).

* حُرْفيش:

قرية عربية.. بضم الفاء وسكون الراء. تقع في الشمال الغربي من صفد. قد تكون تحريف كلمة «هربشتا» السريانية بمعنى الصرصور، والخنفسة. غرس في أرضها الزيتون في (٢٧٨) دونم وكان بها سنة ١٩٤٥ م (٨٣٠) نسمة معظمهم من الدروز العرب. وفي إحصائيات الأعداء بلغ عددهم سنة ١٩٦١ م (١٢٠٠) عربي. [فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م].

* الحرم:

ويقال لها: سيدنا علي.. نسبة إلى المجاهد أبي الحسن علي بن عُلَيل. من سلالة عمر بن الخطاب، مُتوفى سنة ٤٧٤ هـ. والمشهور عند الناس باسم علي بن عليم. قبره يُزار في القرية. ومن ذريته شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ أحمد بن محمد العُليمي، نشأ وتوفي في القدس سنة ٩٠٠ هـ وفي حمامة، والعباسية، مَنْ يذكر أنه من نسل هذا الولي، وله موسم يُزار فيه.

تتوفر المياه في أراضي الحرم لري الحمضيات. ويمارس أهلها حرفة

الزراعة والصيد. قُدِّر عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٥٢٠) نسمة. هدم الأعداء القرية وشردوا سكانها سنة ١٩٤٨ م وأقاموا على موقعها مستعمرة «رِشف» التي تعد حالياً ضاحية لمدينة «هرتسليا».

*** حرملة:**

موقع مأهول في منطقة قرية زعترة (القدس) كان به سنة ١٩٦١ م (٢٢٨) نسمة.

*** حِزْمة:**

بكسر الحاء، وسكون الزاي.. في الشمال الشرقي من القدس، مساحتها ٤٥ دونماً وترتفع (٢٠٢٠) قدم. تقع في منتصف الطريق بين (جبعة) و«عناتا». من أشهر زراعاتها الزيتون. وبلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١١٣٤) نسمة. وأسست فيها مدرسة بعد النكبة. (الضفة الغربية).

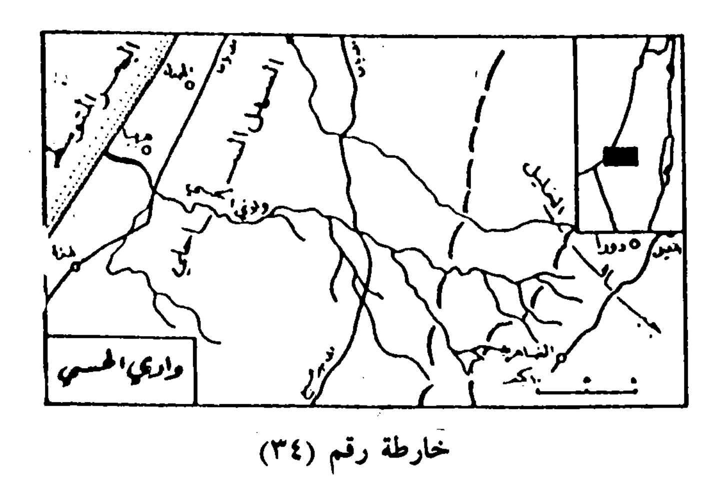
*** الحسكة:**

تقع في الجنوب الغربي من حَلْحول، وفيها عيون كثيرة، وتكثر فيها البساتين والكروم. كان بها سنة ١٩٦١ م (٢٣٦) شخصاً من المسلمين.

*** الحِسي (وادي):**

أحد الأودية الهامة التي تنتهي في البحر المتوسط. ويقع مجراه الأعلى في السفوح الجنوبية الغربية لجبال: الخليل، وشمال منطقة بئر السبع. ويتألف في أجزائه الشرقية من وادي «دورا» ومن «وادي الحسي» الذي يبدأ من «الظاهرية» الواقعة جنوب غرب الخليل بمسافة ١٨ كيلاً. ويلتقي الواديان عند عيون الحِسي قرب خربة التتار، ويتابع سيره غرباً حتى ينتهي في البحر المتوسط عند قرية «هربيا» ويلتقي في طريقه مع وادي «الجِيّة» ووادي

«حانون» أو الحليب. ويبلغ طوله (٤٨) كيلاً. [خارطة ٣٤].



خارطة رقم (٣٤)

* **الحِسِي: (تل):**

تلة تقع على مسافة أحد عشر ميلاً للجنوب الغربي من بيت جبرين، وستة عشر ميلاً للشمال الشرقي من غزة. وهو تل أنقاض، وموطن حضارة قديمة، وكان الأموريون قد نزلوا فلسطين وأقاموا مدينة في مكان هذا التل تسمى «عجلون».

* **الحُسَينية:**

قرية تقع على بعد ١٢ كيلاً إلى الشمال الشرقي من صفد. ترتفع ١٤٥ م وتشرف على سهل الحولة، وكانت تبعد عن البحيرة أربعة أكيال، وأراضيها خصبة تنتج مختلف أصناف الفواكه والزيتون، والبصل والذرة. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١٧٠) نسمة وكانوا يمارسون الزراعة وتـربية الجواميس. دَمَّر اليهودُ القريةَ عام ١٩٤٨ م وطردوا سكانها، وأقاموا مستعمرة «حولاتا»..

*** حسين الساحوري:**

منطقة مأهولة في منطقة صور باهر (القدس) كان بها سنة ١٩٦١ م (٢٤٠) نسمة.

*** الحصن (قلعة):**

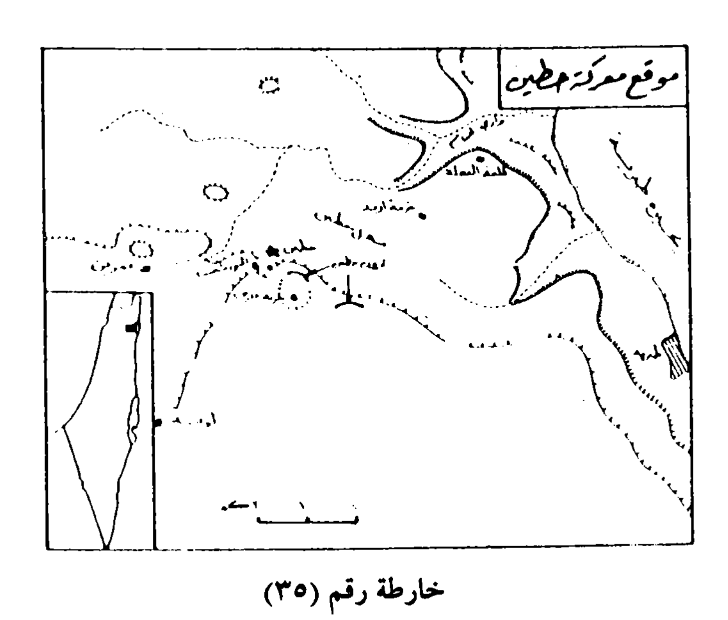
ترتفع (١٤٤) متر، في الجهة الشرقية من قرية النقيب بالقرب من طبرية على الحدود السورية. وهي محل مدينة يونانية قديمة، وإحدى مدن فلسطين الثانية في العهد الروماني.

*** حطين:**

قرية عربية تبعد نحو تسعة أكيال غربي مدينة طبرية، ترتفع (١٠٠) متر. وفي العهد الروماني ذُكرت باسم «كفار حطّايا».. وذكرها الهروي المُتوفى سنة ٧١١ هـ وقال: حطين، ويقال: حُطيم. قرية بها قبر شعيب وقبر زوجته، على الجبل. وينسب إليها: أبو محمد هياج عبيد بن الحسين الحطيني، إمام وزاهد ومحدث، جاور في مكة وصار فقيه الحرم المكي، استشهد في مكة في وقعة بين أهل السنة والشيعة، سنة ٤٧٢ هـ. ومحمد بن أبي طالب الأنصاري صاحب «نخبة الدهر» كان يلقب: شيخ الربوة، وشيخ حطين. (الدرر الكامنة).. وقدوهم ياقوت فذكر قبر شعيب في قرية خيارة قرب حطين، ولا يوجد قرية بهذا الاسم في تلك النواحي. بل هو في ظاهر حطين الجنوبي الغربي على بعد سبعة أكيال، وهو مقام مقدس عند الدروز، يزورونه في شهر نيسان.

يتميز موقع حطين الجغرافي بأهميته الجغرافية لتحكمه بسهل حطين الذي يتصل بسهل طبرية عبر فتحة طبيعية، إلى جانب اتصاله بسهول الجليل الأدنى عبر ممرات جبلية. ويمر وسط أراضي حطين الزراعية وادي «خنفور»

الذي يبدأ من جبل المزقة، ويتجه نحو جنوب الجنوب الغربي، فاصلاً بين قرية حطين، وقرية ممرين. وتتميز أراضيها بخصب التربة واعتدال المناخ وكثرة الأمطار وتوافر المياه الجوفية، فأدى ذلك إلى اشتغال الناس بالزراعة: الحبوب والأشجار المثمرة، ولا سيما الزيتون الذي احتل أكثر من ألفي دونم. وقد دارت معركة حطين، فوق سهل حطين. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١١٩٠) نسمة. دمر اليهود القرية ونشأت فوق أراضيها مستعمرات «كفار زيتيم» و«كفار حيتيم» ويجاورها خربة مدين، أو قرون حطين، بالقرب من حطين، ترتفع ٣٢٦ متر، وعلى هذه التلة وأطرافها وقعت معركة حطين، يوم السبت ٥٨٣/٣/٢٥ هـ الموافق ١١٨٧/٧/٤ م. [خارطة رقم (٣٥)].



خارطة رقم (٣٥)

*** حفيرة عَرَّابة:**

أو الحفيرة. تلة تقع شرقي عرَّابة [قضاء جنين] على مسافة ثلاثة أكيال منها. عرفها الكنعانيون باسم «دوثان». وفي المكان آبار يقال إن أحداها

الجُبّ الذي طُرح فيه سيدنا يوسف سنة ١٦٧٨ قبل الميلاد. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (١٦١) نسمة.

*** حلحول:**

بلدة عربية كنعانية، بمعنى «ارتجـاف» تقع على الكيلو (٣٠) من طريق القدس الخليل، وعلى مسيرة خمسة أكيال من الخليل. وتبعد (٢٥) كيلاً عن البحر الميت ونحو ستين كيلاً عن البحر الأبيض. وترتفع (٩٩٧) متر، فهي أعلى نقطة مسكونة في عموم فلسطين. أقرب قرية لها «سعير» وفي معجم البلدان ذكر أن بها قبر يونس بن متى عليه السلام، وفي عام ٦٢٧ هـ بنى الملك المعظم عيسى بن الملك العادل الأيوبي منارة على المسجد الذي أقيم على قبر النبي يونس.

نسب إليها: عبد الرحمن بن عبد الله الحلحولي الجعدي، محدث وزاهد متوفى سنة ٥٤٣ هـ. وعـبد الله بن محمد بن خضير الحلحولي، من المُحدِّثين.

تنمو فيها أشجار العنب، والتين والبرقوق والمشمش والكرز والتفاح. ويزرعون الخضرة لكثرة المياه. بـلغ مجموع السكان سنة ١٩٦١ م (٥٣٨٧) نسمة. معظمهم يرجع أصله إلى العراق، ونزح بعض أهلها إلى الخليل وعرفوا بعائلة «قنيبي». وحمولة «القرجـة» في حلحول يقـولون أنهم من الأشراف. وعائلة العناني من شجرة عمر بن الخطاب،

في حلحول وجنباتها حوالي عشرين نبعاً، أشهرها «عين الدروة» وهي المورد الرئيسي لهم. وبدأ التعليم عندهم منذ العهد العثماني.

*** الحلزون (وادي):**

بالحاء المهملة، على لفظ الحلزون المعروف. من أودية الجليل

الأدنى، وسهل عكا في شمال فلسطين وأحد روافد نهر النعامين. يقدر طوله بنحو (٣٠) كيلاً. تتشكل بدايات الوادي من مياه السهول الهابطة من المرتفعات المحيطة بسهل عرابة الواقع على ارتفاع (٢٠٠) متر فوق سطح البحر، ومن مياه بعض الينابيع.

* حلقيم (وادي):

راجع (غزة) وادي.

*** الحليب وادي):**

راجع «الحِسي» وادي.

*** حُليقات:**

قرية عربية تقع إلى الشمال الشرقي من مدينة غزَّة. لعلها مفرد «حلقة» السريانية الآرامية بمعنى «حقل». ولموقعها أهمية خاصة لوجودها في قلب منطقة نفطية. تقع في منتصف الطريق بين قريتي بُرَير وبيت طيما، ترتفع (١٠٠) متر وبلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٤٢٠) عربياً.

يشرب أهلها من بئرين فيها، وتعتمد الزراعة على الأمطار، فتزرع الحبوب وأشجار الفواكه. بدأ التنقيب عن البترول في أواخر عهد الانتداب على يد شركة بترول العراق. وقد تدفق سنة ١٩٥٥ م. احتلها اليهود ودمروا القرية، وقتلوا جميع حاميتها سنة ١٩٤٨ م وكانوا من السعودية وعددهم ثمانون جندياً. وبعد تدميرها أقاموا على أرضها مستعمرة «حلتس». وبجانبها خربة «سنبس» شرق القرية. نسبة إلى القبيلة العربية التي نزلتها.

*** حَمَامة:**

قرية تقع على بُعْد كيلين من شاطىء البحر المتوسط شمالي المجدل،

بثلاثة أكيال، وعلى بعد ٣١ كيلاً شمال شرق غزة. وحمامة: اسم للطائر المعروف، أقيمت على البقعة التي كانت تقوم عليها قرية يونانية عرفت باسم «باليا» بمعنى حمامة.

عُمْق آبارها بين (١٨ ـ ٢٤ متراً واشتهرت بكثرة أشجارها المثمرة من الحمضيات واللوز والتين والجميز والزيتون، وتنتج الحبوب والبطيخ والخضار. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٥٠١٠) نسمة.

ومن أشهر عائلاتها: المقدادية.. ينسبون إلى المقداد بن الأسود الحضرمي، ولهم أقارب في حوران (في بصرى). والكلابية: من ذرية الشيخ أبو عرقوب المدفون في جامع القرية. ويقال أنهم عمريون ينسبون إلى عمر بن الخطاب، عن طريق «علي بن عُليل» المدفون في قرية (الحرم ـ سيدنا علي). وقد نزح جماعة من العراقيب إلى قرية «دورا» من أعمال الخليل. «والصقور» واشتهر منهم رجل يُدعى «أبو صقر». ظهر في القرن التاسع عشر، وكانت له سطوة في المجدل وحمامة، وبقوة بأسة كان يمنع هجمات البدو على القرى.

أسست مدرستها سنة ١٩٢١ م وفي سنة ١٩٤٦ م كانت ابتدائية كاملة (سبعة فصول) وفيها تسعة معلمين تدفع القرية عمالة أربعة منهم. واشتهر منها: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد داود الكناني الشافعي، وُلد في حمامة سنة ٨٠٩ هـ. ودرس فيها ثم انتقل إلى غزة والرملة وجاور في مكة سنة ٨٤٢ هـ ثم سكن القدس وتولى الخطابة فيها وتوفي في القاهرة عام (٨٧٠) هـ. ويجاورها خربة الشيخ عَوَّاد على ساحل البحر، وخربة المُصَلَّى، والناووس.

كان معظم السكان يعملون في الزراعة وصيد السمك، دمرها الأعداء وشردوا أهلها وبنوا عليها مستعمرة «بيت عزرا»، و«نتسانيم».

* حَمَّامات طبرية:

تقع جنوب طبرية على بعد كيلين منها، ويرجع تاريخ إقامتها إلى هيرودوس أنتيباس - باني طبرية في سنة (٢٠) م وقد رممها إبراهيم باشا المصري سنة ١٨٣٣ م. ومياهها ملحة، وهي مشهورة بقوة تأثيرها للتخلص من الأمراض، تبلغ درجة حرارتها ١١٤ ف مئوية وفي زمن الربيع يتقاطر الناس أفواجاً إليها.

* الحمراء:

قرية عربية تقع إلى الجنوب من مدينة بيسان، وتسمى أيضاً، «عرب الحمراء» نسبة إلى سكانها من عشيرة الحمراء، أحد فروع قبيلة الصقور التي استقرت في الجهة الجنوبية من غور بيسان.

استقر فيها أهلها منذ زمن قديم، فقد نزل قريتهم السلطان قلاوون وهو في طريقه من الشام إلى مصر عام ١٢٨٩ م. وشجعهم على القيام في هذه الأرض لتوافر المياه وخصوبة الأرض. وتجمع القرية بين البيوت المبنية من الطين، وبيوت الشعر. ترتفع القرية بين ١٥٠. ١٧٥ متر دون سطح البحر. وأهم المنتجات الزراعية: البرتقال والزيتون والحبوب، بالإضافة إلى الرعي.

وصل عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٧٣٠) نسمة. دمر اليهود القرية، وشردوا سكانها، وبنوا عليها مستعمرة: «طيرة تسفى» و«سدي إلياهو».

* الحَمَّة: Al-Hamma

قرية عربية فلسطينية، تقع على نهر اليرموك الأدنى، عند مخاضة «زور كنعان» والتقاء الحدود السورية الفلسطينية الأردنية. وهي إحدى محطات خط سكة حديد درعا - سمخ. وتبعد ٦٥ كيلاً إلى الجنوب الغربي من مدينة

القنيطرة السورية، و(٢٢) كيلاً إلى الجنوب الشرقي من مدينة طبرية. تستند بظهرها إلى مرتفعات الحافة الجنوبية الغربية لهضبة الجولان، وتنخفض (١٥٦) متر تحت سطح البحر. عُرفت في العهد الروماني باسم «أماتا» وهي مشهورة بحماماتها. وكانت بريطانيا أعطت امتيازات الحمة إلى سليمان ناصيف، من الشوف بلبنان فشق الشوارع وغرس الأشجار وبنى المنازل. وينابيع الحمة هي: المَقْلَى، والريح، والبلسم، والثلاثة واقعة بين محطة سكة الحديد، وضفة نهر اليرموك اليمنى، على ملتقى الحدود بين سورية وفلسطين والأردن. ولها خواص شفائية بإذن الله، لأنها تحتوي على نسبة من الكبريت. ومياه المَقْلى حارة جداً، يجب تبريدها قبل الاستحمام بها.

ذكرها المقدسي فقال: وفي هذه الكورة ماء ساخن يُسمى «الحمة» حار، من اغتسل فيه ثلاثة أيام ثم اغتسل من ماء آخر بارد وكان به جرب أو قروح، برأ بإذن الله.

وذكرها ياقوت في معجمه والقلقشندي في صبح الأعشي (٤/ ٧٣).

تعرضت القرية لاعتداء صهيوني سنة ١٩٥١ م، فتشرد أهلها، وبقيت منذ ذلك الوقت نقطة حدود تحت إشراف القوات السورية، إلى أن احتلها اليهود سنة ١٩٦٧ م وطردوا بقية سكانها منها وأقيم فيها منتجع سياحي. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٩٠) عربياً، (أنظر خارطة قضاء طبرية).

*** الحميدية:**

قرية عربية، سُميت بهذا الاسم نسبة إلى السلطان عبد الحميد الثاني العثماني، تقع شمال قرية مدينة بيسان، أُقيمت فوق إحدى التلال التي تمثل أقدام مرتفعات الجليل الأدنى المشرفة على غور بيسان. وتقع على مستوى سطح البحر.

يعمل أهلها في الزراعة والرعي.. قُدِّر عدد السكان سنة ١٩٤٥ م

(٢٢٠) نسمة. طُرد السكان ودُمرت بيوتهم سنة ١٩٤٨ م وبُنيت على أراضيهم مستعمرة «إيرغون دروز» و«همدية».

* **الحناجرة (عرب):**

يسكنون في الجنوب الشرقي من غزة، وتمتد منازلهم إلى جوار دير البلح. قُدِّر عددهم سنة ١٩٤٦ م (٧١٢٥) نسمة. والراجح أن اسمهم نسبة إلى جبل «حنجر». وأكثرهم من السواركة، وموطنهم بلاد العريش وهم أكثر قبائل سيناء عدداً. ومن فروعها هناك «العردات» و«الفلافلة». ويذكر السواركة أن قرية الشيخ (زويد) دُعيتْ باسمها نسبة إلى أحد أجدادهم المدفون بها. وتتألف قبيلة الحناجرة من أربع عشائر: حناجرة أبي مدين، ومنهم النباهين. والضواهرة: ومنهم العَمَارين، والحَمَدات: ومنهم المناديل والسميري، وعشيرة النُّصيرات ومنهم القُرعان.

* **الحناحنة:**

أو «زور» الحناحنة» نسبة إلى عشيرة الحَنَاحنة التي تُقيم في بيوت من الشعر على نهر الأردن على بُعْد ثلاثة أكيال من جسر دامية. وتعرف أيضاً باسم «جوزلة». بلغ هؤلاء العرب سنة ١٩٦١ م (١٤٥) شخصاً.

* **الحوارث (وادي):**

كان يعرف هذا الوادي باسم نهر أو وادي اسكندرونة. ولما نزلته قبيلة الحارثية في أواخر القرن الحادي عشر الهجري. نسب إليها، ونسيَ الناسُ اسمه القديم. واستقرت القبيلة على ضفة الوادي الجنوبي قبل مصبه في البحر، كما استقرت على الضفة الشمالية قبيلة النفيعات التي تقع أراضيها ضمن قضاء حيفا. وسكان الوادي بدو، يسكنون الخيام والأكواخ ولكنهم أهل حرث وزرع وأهل ضرع. كان في الوادي عام ١٩٤٥ م (١٣٣٠) عربي منهم

٨٥٠ في الوادي الشمالي و٤٨٠ في الجنوبي.

وكان هذا الوادي مسجلاً لبعض شيوخ القبيلة دون أفرادها، فباعه الشيوخ لأسرة التيّان اللبنانية، ووصل أخيراً إلى اليهود سنة ١٩٣٢ م، وعندما أبى السكان إخلاءه استنجد اليهود بالجنود البريطانيين، فأجلوهم بالقوة، وقُتل منهم الكثيرُ دفاعاً عن أرضهم.

* **حوارة (سهل):**

راجع «مخنة» سهل.

* **حُوّارة: [قضاء نابلس]**

بضم الحاء المهملة وفتح الواو مع التشديد وفتح الراء. والكلمة سريانية بمعنى «البياض». والحُوارة: تربة بيضاء لزجة. وهي تسمية تصدق على تراب المكان الذي تقوم عليه هذه القرية.

تبعد تسعة أكيال جنوب نابلس. زرع أهلها الزيتون في (٥٣٦) دونم والفاكهة في ألف دونم، ويتاجرون في المواشي (البقر والغنم). بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١٩٦٦) نسمة. وتذكر حمولة «عودة» التي تبلغ نحو ثلثي القرية أنهم حجازيون وأبناء عمهم في السوافير، وبيتونيه، وجوار حمص. وحمولة «الصميدات» تعود بأصلها إلى «غور دامية» والحمولة الثالثة «الخموس» من قرية «مخماس» في جوار القدس. اشتهر أهلها بالهجرة إلى أمريكا لطلب الرزق. وقد عاد بعضهم ومعهم زوجاتهم الأمريكيات، وفي سنة ١٩٤٤ م كان بها أكثر من عشرين أمريكية أعلن إسلامهنّ. في القرية غرفة قديمة، وفيها محراب يقولون إنها مقام لنبي اسمه «صاهين». وغرفة أخرى ينسبونها لصحابي اسمه «عكاشة» والله أعلم. يشربون من عين ماء تنبع في منتصف القرية، وإذا قل ماؤها يجلبون الماء من «بئر قوزة» في جنوب

غرب حوارة. وفيها آبار لجمع مياه الأمطار. أسست مدرستها سنة ١٣٠٦ هـ وأصبحت ثانوية فيما بعد.

*** حُوَّارة:**

من قرى طولكرم، وتقع جنوبي غربي طولكرم في أراضي سهلية ترتفع (٣٠) متر. وكان معظم سكانها يعملون في الزراعة. دمر اليهود حوارة وطردوا سكانها وأقاموا على أرضها مستعمرة «سده همد».

*** حوسان:**

قرية صغيرة بالقرب من بيت لحم وفي منتصف المسافة بين قريتي الخضر ووادي فوكين. أهم مزروعاتها الزيتون. تكثر فيها المياه، فاشتهرت بكرومها وخضارها والتين والعنب وغيرها.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٧٧٠) مسلم، يعودون بأصلهم إلى أُم الفحم، ونزلوا حوسان وعمروها في القرن التاسع عشر. وفي عام ١٦٩١ م كان عددهم (١٠٧٣) نسمة. أسست مدرستها بعد سنة ١٩٤٨ م.

*** الحولة (بحيرة):**

سميت البحيرة بهذا الاسم فيما يقال نسبة إلى «حول» أو «شول» أحد أبناء «آرام» وعرفها الكنعانيون باسم «مياه ميروم» بمعنى المياه المرتفعة. ودعاها العرب باسم «بحيرة قَدَس» بالتحريك والسين المهملة، وأخيراً باسم بحيرة الحولة. ذكرها المقدسي المتوفى سنة ٨٣٠ هـ باسم «قَدَس» وسماها القلقشندي باسم بحيرة «بانياس» قال: ويخرج منها نهر الشريعة ويصب في بحيرة طبرية، وبها غابة قصب.

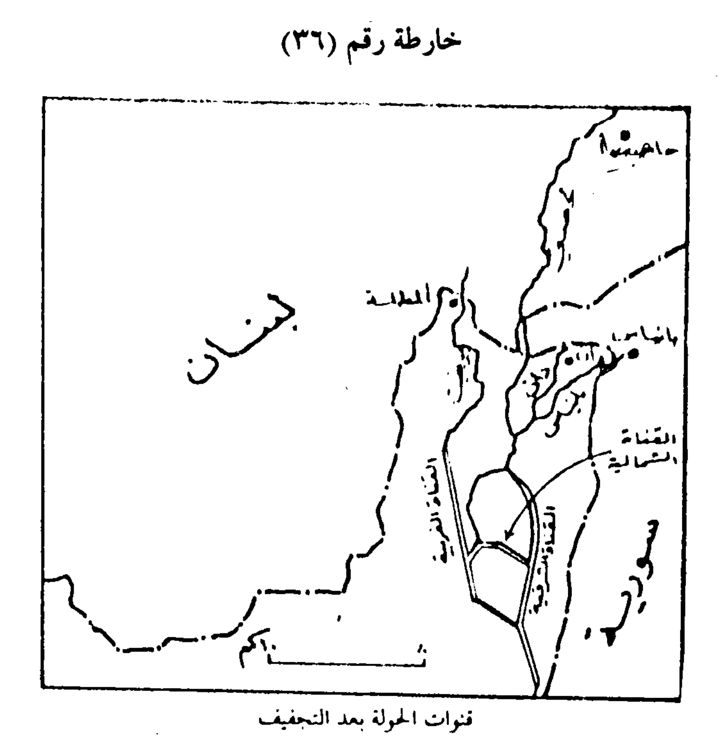
وذكرها عبد الغني النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣ هـ باسم بحيرة قَدَس

«الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية» قال: وقَدَس التي دُعيت البحيرة باسمها من أقدم مدن البلاد، ومن أجمل مدن الأردن».

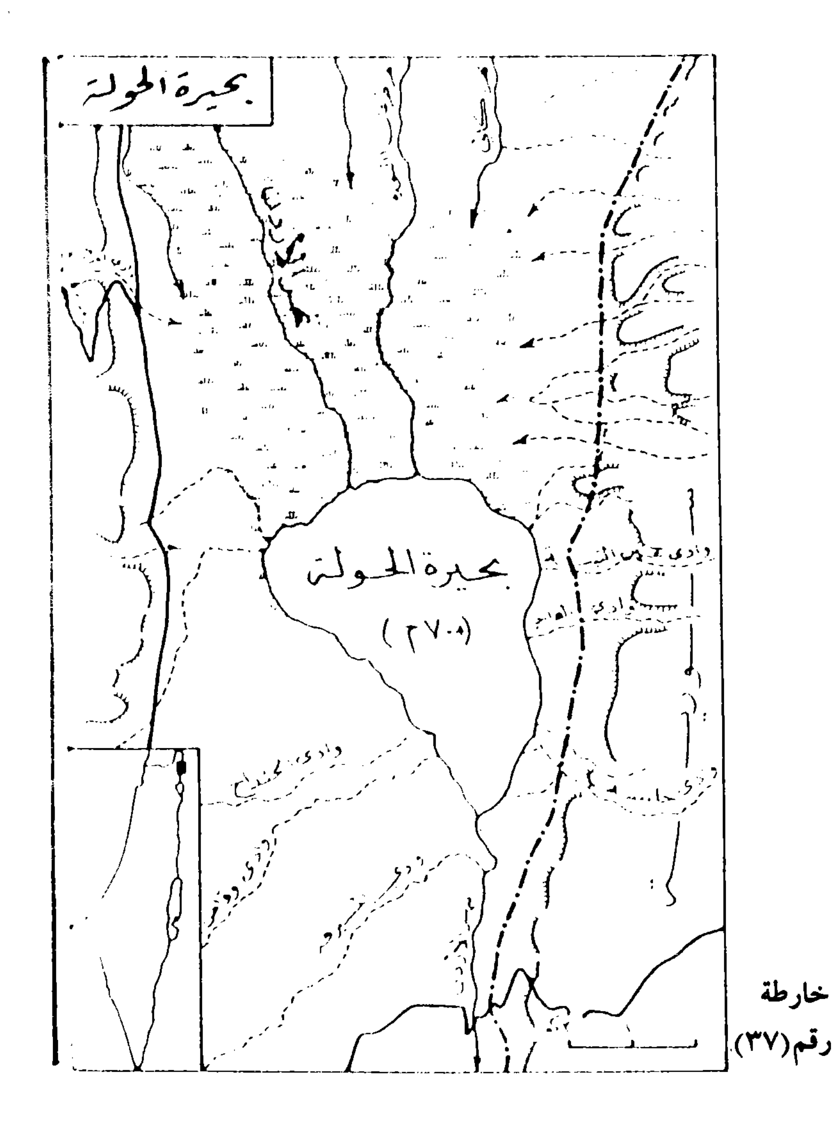
ترتفع البحيرة (٧٠) متراً عن مستوى سطح البحر المتوسط وتبلغ مساحتها (١٤ كم مربع) من المياه العذبة، ولا يتجاوز طولها ستة أكيال.

كان نهر الأردن يدخل البحيرة من طرفها الشمالي الغربي.. وكانت النباتات المائية تغطي سطح البحيرة وأطرافها.. وقد جففت البحيرة تماماً سنة ١٩٥٨ م ولم يبق لها ذكر، وكانت آخر مرحلة في التجفيف، تصريف المياه المتجمعة على سطح الأرض، وتسريبها إلى القنوات التي تصب في نهر الأردن، وتصفية مياه البحيرة وتحويلها إلى نهر الأردن. [خارطة رقم (٣٦ و٣٧)].

خارطة رقم (٣٦)



قنوات الحولة بعد التجفيف



خارطة رقم(٣٧).

*** الحولة «سهل»:**

اكتسب اسمه من بحيرة كانت تحتل قسماً من جنوبه عرفها اليونان باسم «أولاتا» ويذكر ياقوت الحولة فيقول: كورة بين بانياس وصور، من أعمال دمشق، ذات قرى كثيرة. ويقع سهل الحولة في الزاوية الشمالية الشرقية من فلسطين، ويحتل مستطيلاً من الأرض محصوراً بين مرتفعات تحيط به من الشرق والغرب والشمال.

*** الحيّاني (وادي):**

من أهم أودية النقب، بعد وادي الجرافي.

*** حيدر (جبل):**

جبل يقع شمالي قرية الرامة من أعمال عكا. يبلغ ارتفاعه **٣٤٣٥** قدم. وهو من جبال الجليل.

*** حيفا:**

أحيفا العزيزةُ طالَ النُّزوحُ   فكيف الشُّطوطُ وكيف السُّفوحُ
سنرجع بعد الغياب الطويل   فتشرق يافا ويزهو الجليل

هي مدينة ساحلية في الطرف الشمالي للسهل الساحلي الفلسطيني، وميناء على البحر المتوسط. موقعها جميل جداً، يحيط بها البحر والسهل والجبل. أهم مناطق قضاء حيفا الطبيعية:

(١) خليج عكا:

ويدعوه الأعداء باسم خليج حيفا، يقع بين مدينة عكا وجبل الكرمل ويدخل في البر مسافة أربعة أكيال، ساحله رملي، وتحيط به كثبان رملية. وفي الجنوب الشرقي من حيفا يصب نهر المقطّع في الخليج. وتقوم حيفا في جنوب الخليج على حضيض جبل الكرمل الذي يرتفع (٢٠٠) متر. ولهذا الخليج مناظر خلابة من أجمل ما تقع عليه العين.

٢ ـ الساحل:

وترويه أودية شتوية وأنهر صغيرة من الشمال إلى الجنوب.

أ ـ نهر المُقَطّع.

ب ـ وادي الطيرة (وادي شتوي).
جـ ـ وادي الفلاح (شتوي).
د ـ وادي المغارة (شتوي).
هـ نهر الدفلى: (سمي بذلك) لكثرة زهر الدفلى على شطآنه.
و ـ نهر الزرقاء، ويسمى نهر التمساح.

٣ ـ جبل الكرمل:

امتداد جبال نابلس ويبدأ من وادي الملح وينتهي عند حيفا، يرتفع **٥٤٦** متر في جوار قرية عسفيا. وأبعد نقطة تدخل منه في البحر من جهة الشمال تعرف باسم «رأس الكرمل». ذكره ياقوت. وكان يعرف باسم (مسجد سعد الدولة) وتأسست عليه رهبانية جبل الكرمل، وهو دير يرتفع **٥٥٨** قدم. وتغطي جبل الكرمل أشجار السنديان والبلوط واللوز البري، ونمت فوقه أشجار الزيتون والكرم، وبجواره قرية «دالية الكرمل».

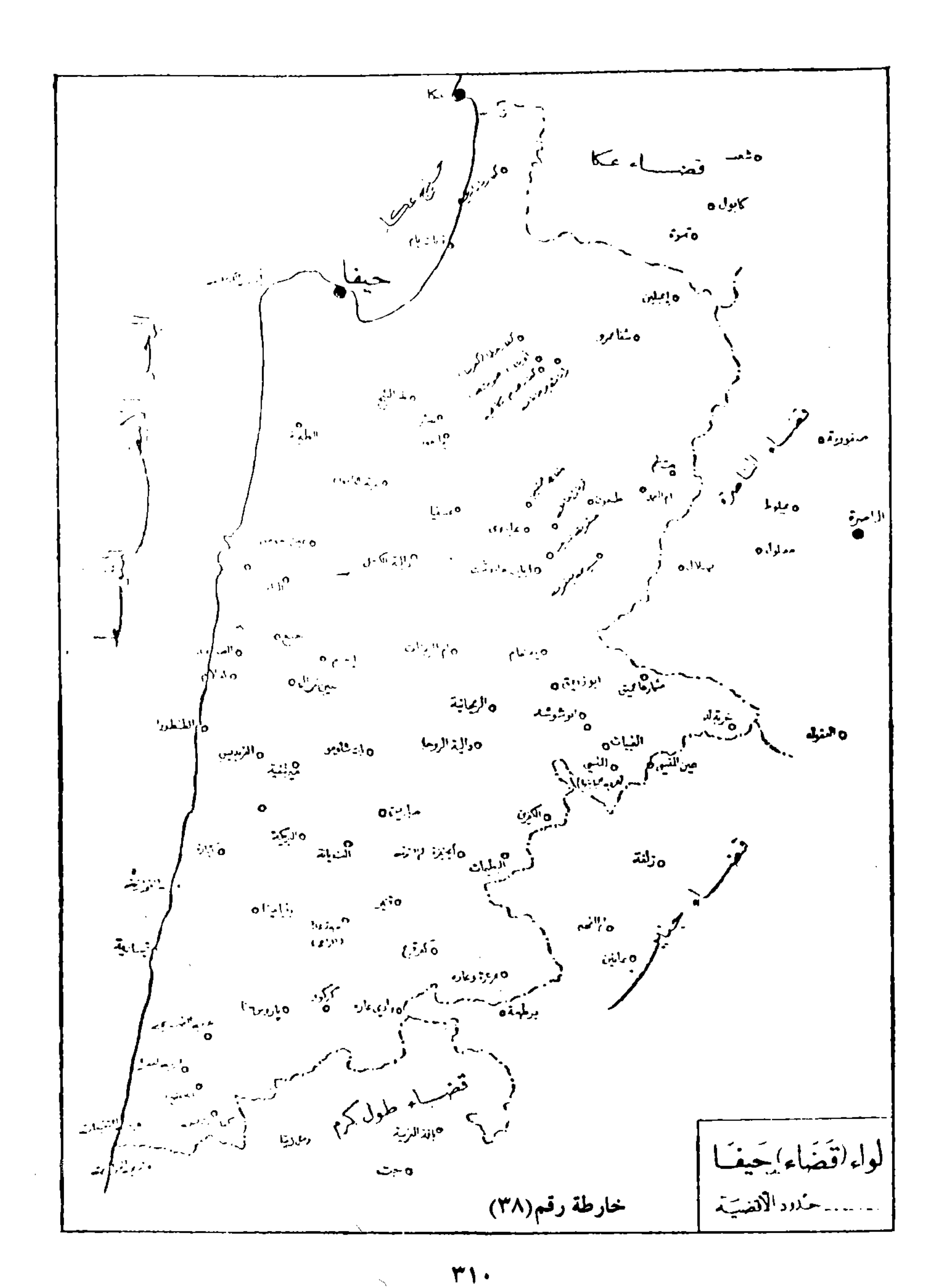
حيفا. . كلمة عربية، والحَيْفة: بمعنى الناحية. وذات الحيفة: من مساجد النبي ﷺ بين المدينة وتبوك. ويرجح أن بقعتها قديمة أُنشئت عليها بلدة كنعانية. وفي القرن الرابع قبل الميلاد عُرفت باسم «إيفا» وهي حيفا القديمة. ولم يكن لها ذكر في الفتح العربي. وفي القرن الخامس الهجري ذكرها الرحالة «ناصر خسرة» وقال: بها نخل وأشجار وعمال يعملون السفن البحرية المسماة «الجودي». وينسب إليها: إبراهيم بن محمد بن عبد الرزاق الحيفي، من أهل قَصْر حيفا، من علماء الحديث متوفى سنة **٤٧٦** هـ، «تاريخ ابن عسكر». ومحمد بن عبد الله بن علي القيسراني القصري نسبة إلى قصر حيفا. توفي بحلب سنة **٥٤٤** هـ. ولعل «قصر» موضع أقامه الأمويون في ذلك المكان. أو نسبة إلى وادي القصر بالقرب منها. احتلها الفرنجة سنة **١١٠٠** م بواسطة أسطول بندقي من مائتي سفينة وكان بها حامية فاطمية صغيرة. وأرجعها صلاح الدين سنة **١١٨٧** م وهدم أسوارها. ثم

أخذها الفرنجة، ثم استردها بيبرس سنة ١٢٥١ م وبقيت مهجورة إلى أيام الأمير فخر الدين المعني الثاني الذي كانت تنزل جنوده برج حيفا حفظاً للأمن. ثم دخلت سنة ١٧٤٩ م تحت حكم ظاهر العمر، فأخذت تنمو وأعاد لها حصونها. واحتلها نابليون سنة ١٧٩٩ م وقد أخذت تنمو بعد منتصف القرن التاسع عشر. وأصبحت مركزاً لقضاء من أعمال عكا. وذلك ابتداء من سنة ١٣٠٥ هـ. وفي قسمها الغربي استقر الألمان في أيام السلطان عبد العزيز حيث سمح لهم بتأسيس أحيائهم في فلسطين. أنشىء ميناء حيفا عام ١٩٠٨ م في عهد الأتراك ثم وسعته بريطانيا سنة ١٩٢٩ م وأصبح مركزاً مهماً وينتهي عنده خط أنابيب شركة بترول العراق.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٣٨) ألف نسمة. . احتلها اليهود في ٢٢ نيسان سنة ١٩٤٨ م وأجلوا سكانها عنها. . وبلغ عدد السكان العرب في حيفا سنة ١٩٧٠ م سبعة عشر ألف عربي، من أصل حوالي مائتي ألف. ومن شخصياتها البارزة في العصر الحديث نجيب نصار توفي سنة ١٩٤٨ م صحفي، أصدر جريدة الكرمل. ورشيد الحاج إبراهيم زعيم وطني توفي في عمان سنة ١٩٥٣ م. ووديع البستاني. . أديب وشاعر استقر في حيفا أكثر من ثلاثين سنة. وكانت في العهد البريطاني، عاصمة لواء، ومركز قضاء. [أنظر المخطط] (٣٨).

ومن أجمل ما قرأت في وصف حيفا قول الشاعر المهندس عدنان النحوي الصفدي:

حيفا فديتك ما أبهى مغانيك ... وكم يطيبُ الهوى في ظلّ ناديك
ما الحسنُ إلا كتابٌ أنت أسطرهُ ... أو أنَّـه قُبْلَةٌ قرتْ على فيك
ما أنت إلا عروسُ البحر من قِدمٍ ... عَلَوت كِبْراً فمال البحر يُغريك
لم يهو غيرَك من شتى عرائسه ... فخف نحوك في همسٍ يناجيك


قضـــاء عكا
كابول
حيفا
قضاء الناصرة
الناصرة
قضاء جنين
قضـــاء طول كرم
لواء (قضاء) حيفا
حدود الأقضية
خارطة رقم (٣٨)

حرف الخاء

*** خاراس:**

قرية في الشمال الغربي من الخليل، أقرب قرية لها نوبا. أشهر مزروعاتها الزيتون في (٣٠٧) دونم وبلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (١٢٦٤) مسلم. (الضفة الغربية).

*** الخالِصة:**

قرية عربية كانت في العهد العثماني من أعمال قضاء مرجعيون في لبنان. تقع على مسافة أربعين كيلاً شمال شرق صفد. وتبعد عن المُطِلة الواقعة على الحدود اللبنانية مسافة عشرة أكيال. ترتفع (١٥٠) متر عن سطح البحر. معظم سكانها من عرب عشيرة الغوارنة الذين كانوا يمارسون الزراعة والرعي. ويعتمدون على مياه الأمطار ومياه الينابيع.

نزلها سكانها في القرن التاسع عشر من أم الفحم، ونزلوا غور الحولة، فدعوا بالغوارنة. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١٨٤٠) نسمة، دمرها الأعداء، وأقاموا قلعة «قريات شمونا».

*** الخان الأحمر:**

يقع في برية القدس للجنوب من الكيلو ١٦ من طريق القدس ـ أريحا.

وفي منتصف الطريق بين القدس ـ النبي موسى. ويعرف هذا الخان أيضاً باسم «مار أفتميوس» نسبة إلى القديس الذي أسس في هذا المكان، ديراً وكنيسة عام ٤٢٨ م. وفي وقتٍ ما، اتخذ الموقع منزلاً للتجار الذين يسيرون بين الغور والقدس، ولاحمراره سُمّي الخان الأحمر. وتعتبر المنطقة التي فيها الخان مرعى للماشية. والخان غير مسكون كان به سنة ١٩٣١ م (٣٧) شخصاً.

*** خان الدُّوَير:**

من قضاء صفد. بجوار الحدود السورية، قرية تقع على نهر العسل رافد بانياس. ترتفع (٢٠٠) متر، وكان بها سنة ١٩٣٨ م (١٥٥) عربي، وفي سنة ١٩٣٩ م أخرج الإنجليز أهل الخان من بيوتهم، وساعد الأعداء على بناء قلعتهم «دان».

*** خان المِنْية:**

مكان أثري قرب بحيرة طبرية، كان به قصر للوليد بن عبد الملك.

*** خان يونس:**

... مسقط رأسي، وقرة عيني، ومهوى فؤادي. مكانها في السويداء من قلبي، وحدودها ما انضمت عليه الضلوع والحنايا، وتربتها كحل عيني، وماؤها جلاء بصيرتي وبصري، وهواؤها متنفس رئتيّ.

... سماؤها أجمل سماء، ونجومها الدراري التي ليس لها مثيل، وقمرها البدر الذي لا يغيب عن العين، وشمسها الدفء الذي يملأني نشاطاً.

ليت الكواكب تدنو لي فأنظمها   عقودَ مدح فما أرضى لكم كلمي

. . . عندما أتحدث عن خان يونس واصفاً جغرافيتها وتاريخها، فأنا لا أكتبه إلا للناس، فإنهم تعودوا أن يكون للبلد حدود ومكان على الأرض، ويُرسم على الورق وإن كان القلب لا يطاوعني أن أخرجها منه لتوضع على ورق زائل، ويكون لها حدود على الأرض، لأن خان يونس ليست عندي على الأرض، وإن كانت من الأرض، فخان يونس قطعة من فؤادي وكبدي، ولكن ليس كل إنسان يستطيع أن يدخل إلى قلبي ليعرف مكان خان يونس فيه، فما علي إلا أن أكتب للناس بالاصطلاح الذي عرفوا.

خان يونس في الاصطلاح الجغرافي:

مدينة من مدن قضاء (قطاع) غزة، تقع في أقصى جنوب فلسطين، لا يحجزها عن حدود سيناء إلا مدينة رفح التي تلاصق الحدود المصرية. يبعد مركزها عن شاطىء البحر المتوسط حوالي أربعة أكيال، ولكن أطرافها وصلت إليه. ويعلو مركزها عن البحر حوالي خمسين متراً. وتقوم على بقعة منبسطة من جنوب الشريط السهلي الساحلي فوق خط الانقطاع الذي يفصل بين شريط من الكثبان الرملية الشاطئية غرباً، والتكوينات المغطاة بالطمي الحديث لحافة النقب. شرقاً. وقد اكتسب موقعها أهمية خاصة لأنه يمثل نقطة انقطاع بين بيئة النقب الصحراوية وبيئة السهل الساحلي، ولأن منتجات البيئتين تجد في سوق خان يونس مكاناً مناسباً للتبادل.

أما نشأتها: فيرجح بعض الكتاب والمؤرخين أن مدينة خان يونس بنيت على أنقاض مدينة قديمة كانت تعرف باسم جنيس، ذكر هيرودوتس أنها تقع جنوبي مدينة غزة.

أما خان يونس الحالية فهي حديثة النشأة، إذْ أن نواتها كانت سنة ٧٨٩ هـ، كما تذكر النقوش المكتوبة على قلعتها. وكان الهدف من إنشائها حماية التجارة وخطوط المواصلات الحربية بين مصر والشام أيام المماليك. فقد أرسل السلطان المملوكي برقوق (٧٣٨ ـ ٨٠١) هـ حاملَ أختامه الأمير

يونس النيروزي الدوادار ـ لبناء قلعة في ذلك الموقع، وبُنيتْ القلعة أشبه بمجمع حكومي كامل، تقيم فيها حامية من الفرسان، وفيها مسجد تطل مئذنته من فوق سور القلعة. وحُفر بداخل القلعة بئر للمياه وأقيم فيها نُزُل للمسافرين وأسطبل للخيول وعلى أسوار القلعة الخارجية أربعة أبراج، وقد أنجز بناء القلعة سنة ٧٨٩ هـ/ ١٣٨٧ م.

ويقول كاتب الموسوعة الفلسطينية: . . ويبدو أنه بعد مرور نحو ثلاثمائة عام على إنشاء القلعة استطابت إحدى الحاميات الإقامة فيها مع أسرها، ثم جاء آخرون وسكنوا خارج الأسوار فنشأت بذلك مدينة خان يونس. وقد سجل التاريخ أسماء عدد من علمائها في القرنين الأولين من نشأتها، وممن ينسب إليها: الشيخ أحمد اللحام اليونسي الحنفي المتوفى سنة ١٢١٨ هـ، والشيخ أحمد الخان يونسي، من علماء أوائل القرن الثالث عشر الهجري (تاريخ الجبرتي) وفي العصر الحديث عمرت بالعلماء والأدباء والمؤلفين، أذكر منهم: الشيوخ: كمال، وزكريا، وفهمي، من عائلة الآغا، والشيخ حافظ البطة، والشيخ سليم شراب وجميعهم من أهل العلم والفضل والوعظ. وممن شهر من أبنائها الدكتور محمد الفرا، له باع في السياسة، عمل مندوباً للأردن في هيئة الأمم المتحدة، ثم أميناً مساعداً في الجامعة العربية، وهو من عائلة الفرا في خان يونس، شقيق قاسم الفرا «أبي منار» الذي كان يعمل أمين سر بلدية خان يونس.

ومن أبنائها محمد علي الفرا، دكتور في الجغرافية، وأستاذ في جامعة الكويت. وبعد النكبة، نبغ، ونبه، من أهلها عدد كبير في شتى المجالات. ولكنهم متفرقون موزعون في بلاد الغربة للعمل. فمن أهلها عشرات من الأطباء والمهندسين والمدرسين والقضاة، في داخل البلدة وخارجها. ولا أستطيع حصرهم هنا، لأنني أخشى أن أذكر البعض، وأنسى البعض الآخر، فيعتب علي أهل بلدتي.

أما خان يونس الأرض.. فهي تنقسم إلى قسمين: أرض البر، وأرض البحر.

أما أرض البر: فهي الأراضي الزراعية الواسعة التي يمتلكها أهل خان يونس في شرق البلدة، وشمالها وجنوبها. وكانت حتى نهاية الخمسينات الميلادية، أراضي بعلية، تُسقى بماء المطر، ويزرع فيها الحبوب: القمح والشعير، وكانت الكمية التي تنتجها أراضيها تكفي أهلها وقد تزيد عن حاجتها، وكان في البلدة مطحنتان لطحن هذه الحبوب.

ويزرع أيضاً في أراضي البر: جميع أنواع الفواكه أو أكثرها: مثل المشمش والبرقوق واللوز والقراصيا، والدراق، والسنتاروزا، والتين والعنب. وتنتج أراضي خان يونس الشرقية أجود أنواع البطيخ والشمام. أما في الجهة الشمالية من أراضي خان يونس فقد كانت تزرع فيها زيادة على ما سبق: النخيل، والجوافة، وبخاصة في أرض «السطر» و«القرارة» وتمتد أراضي خان يونس في الشرق في مناطق «جورة اللوت» و«ضهرة الشيخ محمد» وقاع القرين والفخاري، وكانت لهم أراضي في منطقة الدنقور من منطقة بئر السبع.

أما أراضي «البحر» فهو التي تُسَمَّى «المواصي» جمع ماصية، وهي أراض لصيقة بشاطىء البحر المتوسط على الغرب من المدينة، يفصل بينها وبين المدينة الكثبان الرملية. وكانت طريقتهم القديمة في زراعة هذه الأرض: نزح الرمال عن منطقة واسعة من الأرض حتى يصبح الماء على عمق حوالي نصف متر، ثم يضعون فيها السماد الطبيعي ويزرعونها أنواع الخضروات، فإذا طال عليها الأمد زرعوها بأشجار الجوافة والنخيل حيث تستطيع هذه الأشجار أن تضرب جذورها في أعماق الأرض سعياً وراء الماء.

وقد سميت المزرعة (ماصية) نسبة إلى الحفرة التي يعمقونها ليتجمع فيها الماء ثم يسقون منها الخضرة في بداية زرعها: كالبندورة، والخيار،

والفلفل الحار. وليس في اللغة فعل «مصي» وأظنها محرفة من «مصل» حيث يقال: مصل اللبن: وضعه في خرقة ليقطر ماؤه. ومصل الجبن: قطر، والماصل: القليل من اللبن. والماصية. . المعروفة، قليلة الماء، إذا ما نضب ماؤها تحتاج إلى ساعات لتجم، حيث يتجمع فيها الماء على هيئة المصل الذي ينز من اللبن. . والله أعلم.

ومنطقة المواصي كانت من أجمل البقاع التي يجد فيها الإنسان متعته حيث الهواء العليل والظل الظليل، والثمار تحيط بك من كل جانب، والأرض الذهبية التي يحلو على رملها السمر وكأنك تجلس على فراش وثير. وأجمل أوقات النزهة في تلك البقاع في موسم البلح والجوافة، حيث يصادف موسم صيد (الفِرّ) الطائر الذي يغزو البلاد من الجزر القابعة في البحر المتوسط، في فصل الخريف من كل عام. ومن الثمار التي منَّ الله بها على منطقة خان يونس «الصبر» أو الصبّار، أو ما يسمى في مصر «التين الشوكي» وفي السعودية يُسمى «البرشومي» ويزرعه الناس سياجاً حول البساتين، لما في ألواحه من الشوك المانع من الاعتداء، وهو نبات لا يحتاج إلى خدمة أو سقي. ومن الأشجار اللذيذة الثمر: الجميز، الذي يشبه ثمرة التين البعل، وشجرته كريمة معطاءة، حيث تثمر في أشهر الصيف القليلة سبع مرات متوالية.

وعلى العموم، فإن مناظر البساتين في أراضي خان يونس، من أجمل ما تقع عليه العين فإذا كنت في غرب المدينة ونظرت إلى الشرق والشمال فإن العين لا تدرك نهاية البساط الأخضر، وإذا اتجهت نحو الغرب واقتربت من شاطىء البحر، ترى على مد البصر يميناً ويساراً جمالاً لا يوصف، يزيده سحراً ظهور البحر من خلفه، وقد جاءك النسيم العليل يحمل لك تحية عابقة بكل طعوم الفواكه وعطر الزهور. ولسوء حظ خان يونس فإنَّ الشعراء من أهلها قلة، ولو كان لها ما لغيرها من البلاد شعراء لقرأت شعراً أعذب مما قيل في غوطة دمشق، وشعب بوان، وزهراء الأندلس. تألف المجلس البلدي في

خان يونس سنة ١٩١٨ م، وكان عدد السكان سنة ١٩٢٢ م حوالي أربعة آلاف نسمة، وبلغ سنة ١٩٤٦ م حوالي ثلاثة عشر ألف نسمة، وفي سنة ١٩٧٩ م قدر عدد السكان من أصل البلدة حوالي ثلاثين ألفاً، وفيها حوالي ستين ألفاً من اللاجئين، يسكن أكثرهم في مخيم خان يونس غرب المدينة.

ولأهل خان يونس من العادات ما يجمع بين الريف والحاضرة والبادية، فقد اقتبسوا من أهل البادية، لقربهم من بادية بئر السبع، ولأن سوق البلدة الأسبوعي الخميس والأربعاء كان مقصداً لأهل البادية، وأخذوا من أهل الحاضرة لمالهم من الصلات القريبة بأهل مدينة غَزّة، واتصالهم بأهل مصر، وهم أهل ريف، لأن مهنتهم الأصلية الزراعة، فهم أهل زرع، ويهتمون أيضاً بالضرع، وبخاصة الإبل، لأنها آلتهم في العمل، وهم قبائل، تسمى كل قبيلة (عائلة) ولكل عائلة زعامة يكون منها المختار» وفي حيّه يكون مجلس العائلة، أو ما يسمى «الديوان» أو «الشق» يتجمع فيه كلَّ مساء عدد من رجال القبيلة يتسامرون في شؤون العائلة، والشؤون العامة. وفي هذا الديوان، يجتمع الناس لقبول العزاء عندما يموت أحد أفراد العائلة، وفيه تتبادل العائلات زيارة يوم العيد. وعن طريقه تحل المشاكل التي تطرأ بين أفراد القبيلة أو بين القبيلة وغيرها من قبائل المدينة، ويجتمع فيه رجال العائلة لتناول طعام الإفطار في رمضان، حيث يأتي كل واحد بمائدته. وأهم مواسمهم التي يحتفلون بها، موسم عيد الفطر، ويلبسون له الجديد. وعيد الأضحى، ولا يعتنون فيه بالملابس، بمقدار ما يعتنون بالذبائح ولذلك كانوا يقولون لنا ونحن صغار، إذا طالبنا بثوب جديد نلبسه في عيد الأضحى «عيد المرق يلبسون له الخلق، ويقصدون أن عيد الأضحى، عيد طعام ولحم، ويلبس له الناس الثياب القديمة.

ومن المواسم التي كانت تقام، وحضرتُها «أربعة أيوب» ويعتقدون أنه اليوم الذي شفي فيه النبي أيوب من مرضه، ولذلك يذهبون في هذا اليوم إلى شاطىء البحر ويغتسلون فيه، وفيما يُسمى «النُّشرة»، وكانوا يجمعون من

أوراق الأشجار وأزهارها، ويضعون عليه الماء، ويغرفون منه ويسكبونه على أنفسهم، بل يفعلون ذلك أيضاً كلما أحس أحدهم أو أحد أولادهم، بمرض أو تعب.

ومن مواسمهم «باب الدارون» وفيه يسلقون البيض ويلونونه، ويصنعون العجة من البيض مخلوطة بنبات (الشبت) ويسمى عندنا (العين جرادة)، أما أكلاتهم الشعبية فمنها الأكلات المطبوخة، ومنها السريعة.

أما الأكلات السريعة فأشهرها «الدَّقة» بفتح الدال، وتصنع من الفلفل الحار، مع قليل من البندورة، ومسحوق «العين جرادة» ويعصر عليها الليمون، ثم يصب عليها زيت الزيتون. وهذا طبق أصبح موروثاً قد لا يستغنى عنه حتى مع وجود «الطبيخ» ومن شروطها أن توضع في «زبدية فخار» وتدق بمدقة من الخشب.

وهناك «فت اللصيمة» أو ما يُسمى في بلاد الشام «الفتوش» وقد يكون وجبة طعام أساسية حيث يخلط فيه الخبز القديم بخليط من الخضرة التي تكوّن السلطة، ويؤكل معه البصل، والفجل، والفلفل الحار، ومن هذا «ألفت» نوعُ تشد له الرحال، ويقدم لعلية القوم، وهو «فت العَجر» حيث يشوي صغير البطيخ قبل نضجه، ويخلط مع البندورة، ثم يفت فيه «قرص الملَّة» الذي يُشوى في النار فطيراً، ويوضع عليه زيت الزيتون.

أما الأكلات المطبوخة التي تشتهر بها خان يونس فهي:

١ ـ الفُقّعية: وتتكون من السلق، والرز، واللحم، ويعصر عليها الليمون.

٢ ـ السُّمّاقية: وتصنع من نقيع السماق، مع اللحم.

٣ ـ الكشك: وتصنع من نقيع الدقيق الذي خلط بالحليب واللبن حتى اختمر مدة أربعين يوماً ثم جفف.

٤ ـ الرّمانية: وتصنع من عصير الرمان الحامض، يضاف إليه حب

العدس وأشياء أخرى.

أما أكلة المواسم، في الأفراح، والدعوات العامة عند دعوة كبير أو حضور غائب، فهي «التسقية» وتتكون من الرز، واللحم، ويفرش تحته رقائق الفطير.

وفي خان يونس عدد من العائلات الكبيرة العدد، ومنها الصغيرة. والكبيرة منها هي التي كانت أساس عمران خان يونس، وإذا نظرنا إلى تاريخ عمران خان يونس، فالذي يغلب على الظن عندي أن من أقدم عائلات خان يونس، عائلة «الأغا»، لأن المراجع تقول.. «ويبدو أنه بعد مرور نحو ثلاثمائة سنة على إنشاء القلعة استطابت إحدى الحاميات الإقامة فيها مع أُسَرها، ثم جاء آخرون وسكنوا خارج الأسوار. والذي يعرفه الناس أن سكان القلعة منذ القديم، وحتى وقتنا الحاضر من عائلة الأغا. وأقرب المنازل إلى القلعة في خارج سورها، هي بيوت من عائلة الأغا.

ولقب الأغا، والملامح العامة للعائلة، تجعلنا نقول: إن أجدادهم، هم الذين كانوا يحمون القلعة، وهم من أعقاب الشراكسة، إذا كانوا من جنود الملك برقوق الشركسي، أو من الأتراك، إذا كانت الحامية قد استبدلت بعد انتصار الأتراك على جيش المماليك عند خان يونس سنة ١٥١٦ م والله أعلم. وقد كثر عددهم ولهم أفخاذ كثيرة منهم: السعايدة، والحمادين، والقواسمة، والخوالدة، والفوالجة، والبداو، وهناك فخذ أستقل بالاسم في النسبة، يسمى الشوربجي، يقولون إنهم من «الأغوات» ويقال أن أصل القبيلة «الشوربجي الأغا» فأخذ هؤلاء اسم الشوربجي وهؤلاء اسم الآغا. وهم موزعون في أماكن متعددة، ولهم أراضي واسعة في البحر، وقاع القرين، والسطر. وبالقرب من القلعة يسكن الشهاوين (عائلة شهوان) ولكنهم ليسوا بالكثيرين وكانت جل أعمالهم في البداية: النجارة، فما كان يوجد نجار إلا منهم حيث يصنعون أدوات الحراثة، ثم تطورت مهنتهم إلى صناعة الأدوات

الحديثة، ثم تأتي عائلة «الفرا» ولهم أيضاً أفخاد متعددة منهم: المصاطفة، والطراطرة، والحوافظة، ولهم أراضي واسعة في البحر، والسطر، والدنقور. ويقترب من القلعة أيضاً: الشرابة أو آل شُرَّاب، ويبدو أن عملهم الأصلي التجارة، لأنهم لم يمتلكوا أراضي واسعة للزراعة، ولكنهم كثيرون ولهم أفخاذ وفروع كثيرة وتوزعوا بين خان يونس، والعريش، والشيخ زويد، وغزة. ويبدو أن أصلهم من قرية (عورتا) في منطقة نابلس، فهناك عائلة شراب، وبجوار القرية خربة «شراب» والشرارية. ويُظَن أن الجميع رحلوا من هاتين الخربتين، فمنهم من سكن عورتا، ومنهم من ذهب إلى خان يونس، ومنهم من ذهب إلى منطقة عَمّان في وادي السير، ومنهم من سكن منطقة أربد، ولكن شهرة العائلة جاءت من أهل خان يونس، ومنها توزعوا في غزة، ومنطقة سيناء. ولهم فروع كثيرة منها: الحمدات، والسراحين، والغوانمة، والياسات، والشقور، والعرارات، والطرفندات والمقابلة وهم بعض سكان العريش وغزة، والكساسبة. ويقال: إن لآل شراب صلة بعائلة شبير، ولا أدري مدى صحة هذا القول، حتى يقال: إن شراب، وشبير، أخوان، ويستدلون على ذلك بأنهم كانوا يدفنون موتاهم في مقبرة واحدة. هذه العائلات أظنها أصل خان يونس، لأن منازلهم أقرب المنازل إلى القلعة. وهناك عائلات أخرى كبيرة ولهم قدم في البلاد ومنهم آل العقاد، وهم يقولون «العقاد أساس البلاد» ولا أدري مدى صحة هذه السجعة، وهم لا شك، قدماء وإن لم يكونوا بجوار الخان، لأن حدود خان يونس، كانت صغيـرة ثم توسعت ولا يمنع أن يكون آل العقاد موجودين في أرضهم قبل بناء الخان وهم كثيرون ولهم فروع.

... ومن العائلات «الأسطل» ويقال «السطلان» وهم أيضاً يجاورون آل العقاد في الأرض ولهم فروع كثيرة، وأظن أنهم من عرب بئر السبع الذين استقروا بسبب الزراعة، لأن لهجتهم البدوية، لا زالت تغلب على رجالهم حتى يومنا هذا.

ومن العائلات الكبيرة عائلة المصري وكما يظهر من الاسم، أن أصولهم مصرية، قد يكونون من أيام حملة إبراهيم باشا على بلاد الشام ولهم فروع كثيرة منها: آل عليان، وأولاد نصر، والحوامدة، والعتامين، وعنّابة، وزعامة العائلة في العليين آل عليان، حيث كان المختار منهم. ولكن كثرتهم تسكن شرقي خان يونس، أو شرقي سكة القطار، وهناك عائلة اللَّحام، ويبدو أنهم قدماء حيث ظهر منهم العلماء كما ذكرت قبل ذلك في القرن الثالث عشر الهجري. وهناك عائلة «عبد الغفور» أو الغوافير، وهم قلة، أيضاً وعائلة البطة، وأصلهم من حجة في منطقة نابلس وهم قلة أيضاً، وهناك عائلة بربخ، ولهم أفخاذ يسكن أكثرهم شرقي خان يونس. وعائلة العبادلة «آل عبد الله» مقرهم الأساسي حي القرارة شمالي خان يونس، ويعتبرون من أهل خان يونس. ويسكن شرقي خان يونس. «دار الغلبان» ودار مسمسح، وفي جنوب المدينة يسكن قسم من آل زعرب، ويغلب على الظن أن مقرهم الأساسي في رفح.

وهناك عائلة النجار، ولا يعمل أحد منهم في النجارة، وفي البلدة أيضاً عائلة الخازندار وهم قلة قاعدتهم الأصلية غزة، وأقاربهم هناك ولا أعرف منهم في خان يونس إلا حمدتو، وأخاه سالم. وهناك عائلة المجايدة، وجلهم من أهل الزراعة، وعائلة أبو وافي، أو الوفية، وعائلة أبو ناهية، والسقا، والميناوي، والجبور.

.. أما عن كفاح مدينة خان يونس:

فقد سجلت مواقف خالدة في تاريخ النضال الفلسطيني، ولذلك نالت قسوة قاسية من الأعداء عند احتلالها: سجلت مواقف خالدة سنة ١٩٥٦ م أيام الاعتداء الثلاثي، حيث وقفت صامدة بما لديها من السلاح القليل، وصدت مصفحات الأعداء وأسلحتهم مرات قبل دخولهم إليها، ولذلك انتقم الأعداء وقتلوا منها المئات ووضعوا في مقابر جماعية. وفي سنة ١٩٦٧ م لم

يستطع الأعداء دخولها إلا بعد أن دخلوا يرفعون الأعلام العربية، موهمين السكان بأنهم وصلوا إليها بعد تحرير يافا، وتل أبيب، كما كانت تعلن الإذاعات العربية يومها.

بقيت كلمة أسجلها عن كاتب هذه السطور: محمد محمد حسن شراب.

من مواليد خان يونس سنة ١٩٣٨ م، هكذا تقول سجلات عبد الجواد السقا، الذي كان المصدر الوحيد في أيامنا لتسجيل المواليد. أخذتُ بداية التعليم في خان يونس وتعلمت فترة في الجامع الأزهر، ثم أكملت الدراسة الجامعية في جامعة دمشق من كلية الآداب، وحصلت على دبلومي تربية من جامعة دمشق، ثم عملت في السعودية منذ سنة ١٩٦٤ م حتى تاريخ كتابة هذه السطور وحصلت على الماجستير في الآداب من معهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة.

وأعلى نسب أعرفه لي: جدي حسن، وأخوه الحاج معيوف، وقد خلف الأخير: عبد، والملاحي وخلف الإثنان ذرية. وأما جدي حسن: فمن ولده: خالد، ومحمد، ونفيسة، وحسنة، أما خالد، فأنجب الحاج فؤاد، وكمال وأما نفيسه فقد تزوجها الحاج توفيق اليـاس، وأنجبت منه أولاداً وبنات، أكبرهم بشير.

وأما عمتي حسنة، فتزوجت من الحاج سليمان الفرا، وأنجبت منه أولاداً وبنات، وكان يقال لها أم قاسم.

وأما والدي.. محمد: فأنجب ستـة أولاد وبنتين. الأولاد: حسن وحسين وحسنى، وعبد الله وعبد، ومحمد. وأما البنات: فالكبرى شوكية، تزوجها حلمي الفرا وابنها منه يوسف، وأمـا الأخرى فـاسمها صبحيـة، تزوجها: أحمد محمد شراب وتكنّى فيما بعد الخطيب ويقال لها أم سليمان. وجدتي لأبي: اسمها بحرية، وكانت مشهورة بالطب، ونسبت أُسرتنا وأسرة عمي إليها فقيل «دار أبو بحرية».

أما والدتي: فاسمها مريم حمد شراب، أخوتها: الحاج حافظ ومقبل رحمهما الله، ومعروف، وصبحي، وسالم، وجدتي لأمي تُدعى لبيبة، وهي من فرع الطرفندات، نسبة إلى جدتهم طرفندة، وهي أخت راغب رحمه الله، وكامل، وصبحي، وعثمان. كان الوالد رحمه الله يعمل في الزراعة (مزارعه) في أراضي الناس، وبدأ حياته في أراضي البحر (المواصي) في أراضي الحاج مصطفى أبو عثمان، وأخيه صبري. وورث أخوتي هذا العمل منه، ولشدة لصوق أسرتنا بالعمل في أراضي البحر، ظن الناس أن نسبة دار «أبو بحرية» لكثرة العمل في البحر، والصحيح ما ذكرت قبل قليل. وقد ثبت اسم بحرية (الشعبي) في سلسلة نسبي رسمياً لأنني أثبته عندما ملأت استمارة الثانوية، فاضطررت إلى إثباته في جواز السفر، ليوافق ما في الشهادة الجامعية.

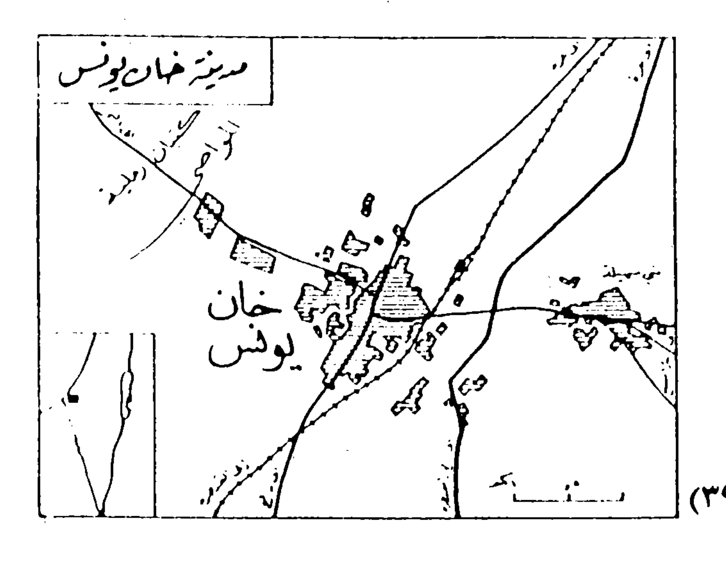
... توفي والدي رحمه الله سنة **١٩٥٤** م، وكان عصبي المزاج، سريع الانفعال لأدنى سبب، حتى ما كان أحد يجرؤ على محادثته، فورثنا ذلك منه، ولم يورّثْنا ديناراً ولا درهماً، ولذلك فإن الحياة المادية كانت أقرب إلى شظف العيش منها إلى اليسر، ومن هنا كابدتُ الأهوال ولقيتُ المصاعب أثناء الدراسة. الجامعية في بلاد الاغتراب. فكانت تمر الأيام وليس عندي ما أشتري به رغيف الخبز، ومع ذلك ما كنت أجرؤ على الاستدانة من الزملاء، لأن الحياة مع الوالد علمتنا أن نربط الحجارة على بطوننا وألا نمد يدنا إلى أحد، وكلما ضاقت الحياة، أرسل الله من عنده ما أسد به الرمق. وكانت هذه الحالة نعمةً عليَّ، لأنني انصرفت انصرافاً تاماً إلى العلم وأصبحت لا أفارق المكتبات العامة الحكومية، لأقرأ فيها المراجع التي يُوصي بها الأساتذة، ولا قدرة لي على شرائها، ولذلك كنت ألتهم الكتاب عند استعارته وألخصه، فحصلت من وراء ذلك خيراً كثيراً أفادني في حياتي الأدبية. وكل ما أرجوه أن يمنحني الله الصحة، وأن يزيل عن أمتي الغمة. وأن أعود إلى خان يونس وهي حرة طليقة من كل قيد، فوالله ما في الدنيا كلها خير، إذا فقد الانسان

مسقط رأسه، وحرم رؤية تراب وطنه. ورغم قِصَر باعي في الشعر، فقد قلت في خان يونس قصيدة، أظنها القصيدة اليتيمة، فيما قيل في الحنين إلى خان يونس، ومما قلت في هذه القصيدة:

أليست جنةُ الدنيا بلاداً ... يناجي القدسَ فيها المسجدان
بلى تلك البلادُ ديارُ قُدْسٍ ... وفي القرآن خُصتْ بالبيان
وفيها خان يونس مهدُ روحي ... نأت عني فعشتُ بلا جنَان
ولو أني حُبيت الكون ملكاً ... بديلاً من ثراها ما كفاني
ولا استبدلتُ بالقيزانِ قَصْراً ... ففي القيزان عِطْر الأقحوان
أيا ملاح لا تبخلْ وبلَغْ ... بني شُرَّاب مكنون الجنان
بأن محمداً لا زال صَدْقاً ... وفياً في الفَعال وفي اللسان
وبلغ خان يونس أن قَلْبي ... حَبَسْتُ هواه في ذاك المكان

.. وقد نشرتْ هذه القصيدة في جريدة المدينة، فأثارت شجون أحد أبناء خان يونس، وهو حماد أحمد صبح، فعارضها بقصيدة تدل على الوفاء والحب للوطن الغالي.

من الآثار القديمة في خان يونس، قلعة الملك برقوق [الصورة ٣٩،

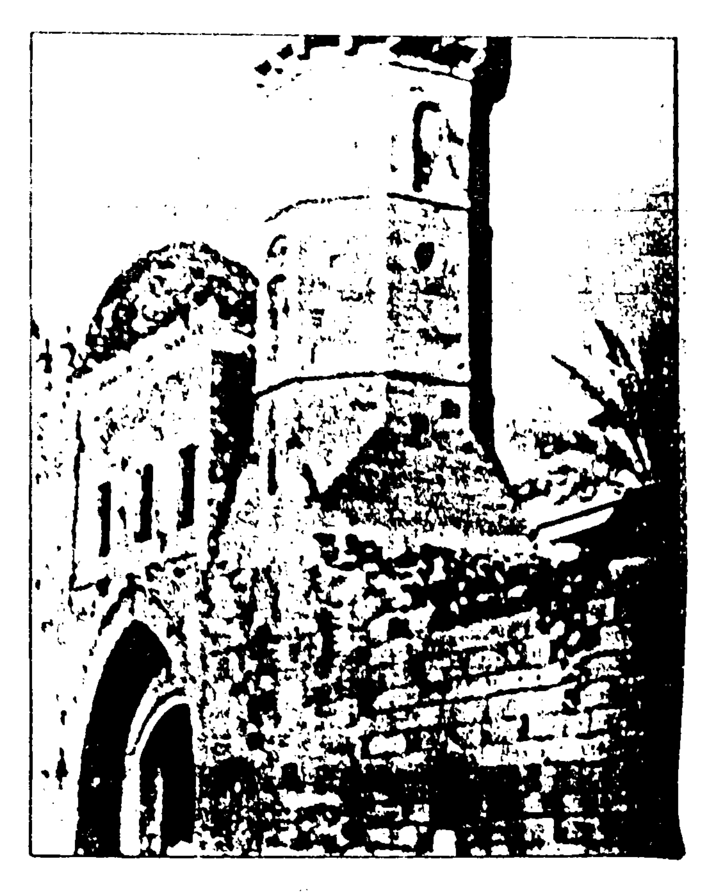


خارطة
رقم (٣٩)

٤٠، ٤١] وفي شرق المدينة مزار «الشيخ محمد» وللناس فيه أقوال لا صحة لها.

* خُبّيزة:

قرية تقع على بعد ٣٩ كيلاً جنوبي شرق حيفا على طريق صبّارين - مرج ابن عامر. أُنشئت على السفح الجنوبي لجبل حجوة في جبل الكرمل، على ارتفاع ١٧٥ متر. وتشرف على وادي أم الشوف رافد وادي السنديانة أحد روافد نهر الزرقاء، ويمر شمالها وادي العرايس. ويوجد ضمن القرية



صورة رقم (٤٠)
قلعة الملك برقوق في خان يونس

بضعة ينابيع وآبار منها بئر محمد، وبئر حجوة، وعين النبعة. يعتمد السكان في معيشتم على زراعة الحبوب وتربية المواشي، وقليل من الزيتون. وبلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥م (٢٩٠) نسمة.

دُمرت القرية وأخرج سكانها سنة ١٩٤٨م، وتوسع كيبوتز «ابن تسحاق» على حساب القرية. اسمها مأخوذ من اسم البقلة المعروفة



صورة رقم (٤١)

لم يرو التاريخ عمليات إبادة جماعية كالتي ارتكبها الاسرائيليون أثناء احتلالهم لقطاع غزة وأشنع هذه العمليات وأفظعها ما ارتكب منها في خان يونس والصورة تمثل ملجأ الغارات الجوية في سوق المدينة وقد قذف اليهود فيه ثمانين جثة لشباب في ربيع العمر جمعوهم دون تمييز أو سبب، وصفّوهم على الحائط ورشوهم بالرصاص، ثم نقلوا الجثث بعد أربعة أيام إلى جهات مجهولة بقيت العوامل الطبيعية تكشف في فترات متفاوتة عن مجموعات متفرقة منها.

(الخبيزة)، تؤكل مطبوخة، ويتداوى بها وهو نبات بري يكثر نباته بعد الأمطار.

*** خِرْبة:**

الخربة تطلق في فلسطين على الأماكن التي خربت بعد عمران، حيث مرت على فلسطين أحقاب طويلة من الزمن منذ سكنها الناس، عمرت في خلالها مدن، وخربت أخرى، وقد تعمِّر الأجيالُ التاليةُ ما خرب من الأماكن وتسكن فيه، وقد تتركه دون عمران، ولذلك فإن في فلسطين أماكن كثيرة بقيتْ خربةً تدل آثارها على أنها كانت معمورة، وسكن الناس أماكن أخرى وجدوها خِربةً، وسوف أذكر في هذا الباب بعض الأماكن التي كانت عامرة، وبقيت آثارها وعرفت فيما بعد، وبعض الأماكن التي كانت خِربةً وسكنها الناس وأطلقوا عليها اسم (خربة) مضافة إلى اسم آخر يختارونه.

*** خربة إبثان (انظر إبثان)**

*** خربة اسم الله:**

من الخرب العامرة في الجهة الغربية من القدس، دير رافات أقرب قرية لها. كان بها سنة ١٩٤٥ م عشرون شخصاً.

*** خربة أبو زينة:**

(انظر أبو زينة).

*** خربة أبو فلاح:**

قرية حديثة في الشمال الشرقي من رام الله، أقرب قرية لها كَفْر مالك.

تزرع الزيتون في (٦٥٠) دونم، والعنب والتين واللوز والحبوب. وكان قد نزح في القرن التاسع عشر فريق من عرب الجرادات، من منطقة الكرك إلى قرية المزرعة الشرقية، وبعد قليل رحل هؤلاء على أثر شجار مع سكان القرية، واستقروا في موقع قريتهم الحالي التي دعوها باسم زعيمهم أبو فلاح.

وكان بها سنة ١٩٦١ م (١٠٧٥) من المسلمين. وفي القرية جامع جُدد سنة ١٩٤٠ م مؤلف من طابقين، العُلوي للصلاة والسُّفْلي لإيواء الغرباء. وأسست مدرستها سنة ١٩٤٤ م. تشرب القرية من مياه الأمطار المجموعة. وتقع عين «سامية» الغزيرة المياه على بعد خسمة أكيال. (الضفة الغربية).

*** خربة أم برج:**

(أنظر أم برج).

*** خربة الأشقر:**

من قرى طولكرم كان بها سنة ١٩٦١ م (١١٦) نسمة.

*** خربة أم سرحان:**

في أراضي قرية رابا في قضاء جنين.

*** خربة بُرقين:**

تقع في الغرب من جنين، وفي الشمال الشرقي من قرية برقين، ترتفع (١٥٠) متراً، ضمت سنة ١٩٦١ م (١٧٤) عربي.

*** خربة بردلة** **(أنظر بردلة)**

* **خربة البُويرة:**

قرية عربية تقع إلى الجنوب الشرقي من الرملة، واسمها مشتق من البور أي الأرض المتروكة بدون زراعة. ترتفع ٢٥٠ متر وهي في الأصل مـزرعة. أقيمت بجوار خربة البويرة، ثم أقيمت مزارع أخرى وتكونت قرية.

يعتمد أهلها على زراعة الحبوب والخضر والفواكه وتربية المواشي. كان بها سنة ١٩٤٥ م (١٩٠) عربياً. طردهم اليهود سنة ١٩٤٨ م.

* **خربة بيار:**

قرية عربية في فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م بالقرب من عرعرة.

* **خربة بيت فار:**

تقع على مسافة ١٥ كيلاً جنوب شرق الرملة، وترتفع (١٥٠) متر. يعتمدون على الزراعة والرعي. قُدِّر العدد سنة ١٩٤٥ م (٣٠٠) نسمة. طُرد السكان وبنى الأعداء على أرضها مستعمرة تسلافون سنة ١٩٥٠ م.

* **خربة بيت لِيد:**

نزل أهل بيت ليد، السهل الساحلي واستغلوا الأراضي ثم استقروا، فعُرف المكان باسم خربة بيت ليد. تبعد عن طولكرم ١٢ كيلاً وترتفع ٢٥ متراً، ويزرعون البطيخ والحبوب والفستق والبـطاطا، قـدر عددهم سنـة ١٩٤٥ م (٤٦٠) عربياً. هدم الأعداء القرية وعاد السكان إلى مـوطنهم الأصلي في بيت ليد.

* **خربة البيضا (أنظر البيضا:**

* **خربة البيطار:**

موقع أثري يقع على بعد (٣٠٠) متر من وادي السبع، وبضعة أكيال

من مدينة بير السبع. كشف فيها آثار تعود إلى الألف الرابع قبل الميلاد.

*** خربة جنّابة:**

أنظر [جنابة].

*** خربة الجراد:**

موقع مأهول في قضاء طولكرم، كان به سنة ١٩٦١ م (١١٦) نسمة.

*** خربة الجلمة:**

(أنظر الجلمة).

*** خربة الحارثية:**

تقع في الجهة الشرقية من دير قِدّيس، وترتفع (٤٠٠) متر، تزرع الحبوب والقطاني والزيتون (٤٢٩٣) دونم والتين والعنب. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٨٣٥) من المسلمين. يشربون من عين أيوب الواقعة في شرقها، ومن مياه الأمطار المجموعة.

*** خربة الحَرَذان:**

في الجنوب من جُبّ الروم جنوب القدس وترتفع ٦٠٩ متر، كان بها سنة ١٩٦١ م (١٩١) مسلماً. وقد تسمى «الحَرَذان».

*** خربة الحُبَيلة:**

مكان أثري على بُعْد عشرة أكيال جنوب غرب بيت لحم، وجدت فيها كنيسة بيزنطية أرضها مرصوفة بالفسيفساء الملونة.

* خربة خريش:

قرية عربية تقع إلى جنوب الجنوب الغربي لطرلكرم، وترتفع ٧٥ متراً، يشرب أهلها من مياه الأمطار المجموعة ومن بعض الآبار. ويزرعون الحبوب والبقول والبطيخ والقثاء، والبرتقال والموز. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م نحو سبعين نسمة. اغتصبها اليهود بموجب اتفاقية رودس عام ١٩٤٩ م. ودمرها اليهود وطردوا سكانها وبنوا على بقعتها مستعمرة «يا رهيف» وينسب إليها العالم الجليل الشيخ محمد بن أحمد الخريشي الحنبلي، والعالم الشيخ اسحق بن محمد الخريشي.

* خربة الدامون:

قرية عامرة في الجنوب الشرقي لحيفا. تقع على جبل الكرمل في الطرف الجنوبي لإحدى قممه المستوية على ارتفاع (٢٤٠) متر، في منتصف المسافة بين قريتي دالية الكرملة والطيرة. أقرب قرية لها: الدامون، تعتمد على الزراعة وتربية المواشي، وبلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٣٤٠) نسمة شردهم اليهود ودمروا قريتهم سنة ١٩٤٨ م.

* خربة الدير:

قرية عامرة تقع في ظاهر تَقُوع الشمالي الشرقي في قضاء بيت لحم، كان بها سنة ١٩٦١ م (٢٠٩) نسمة.

* خربة الدير:

في قضاء الخليل، كان بها سنة ١٩٦١ م (١٣٣) نسمة.

* خربة الدير:

شمال جماعين الشرقي، بينها وبين قرية عوريف، وقسم من أراضيها

يقع في قرية عينبوس المجاورة. ينسب إليها: محمد بن عبد الله بن سعد، ويعرف بابن الديري، نسبة إلى مكان (بمردا) من جبل نابلس. توفي بمصر سنة ٨٢٧ هـ. وقاضي القضاة محمد بن جمال الدين عبد الله بن سعد الديري، المُحقق نسبتُه إلى قرية يقال لها الدير بالقرب من «مردا» من بلاد نابلس. توفي بالقدس سنة ٨٢٩ هـ. وهو جد العائلة الخالدية المعروفة في فلسطين.

*** خربة رأس عطية:**

في قضاء طولكرم كان بها سنة ١٩٦١ م (٢٢٤) نسمة.

*** خربة زكريا:**

قرية تقع إلى الشرق من مدينة الرملة، وهي موقع أثري يحتوي على اثار قديمة أصبحت قرية في أيام الانتداب حيث استقر فيها السكان الزراعيون. ترتفع (١٨٠) متر وإلى الجنوب من القرية مقام النبي زكراوي وهو غير النبي زكريا، تعتمد القرية على المحاصيل الزراعية التي تُسقى بماء المطر. احتلها اليهود سنة ١٩٤٨ م وطردوا سكانها.

*** خربة زلفة**

(أنظر: زلفة)

*** خربة سالم:**

في الجهة الشمالية من قرية سالم، تُروى مزروعاتها من عين شَبَكة، وتعرف القرية باسم «خربة بيت فار». بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٤٤٧) نسمة.

* خربة السكة:

من أراضي قرية دير الغصون قضاء طولكرم، كان لها سنة ١٩٤٩ م (١٤٢) شخصاً.

* خربة سمح:

بالحاء المهملة، قرية عربية تقع إلى الشرق من قرية البصة، على مقربة من الحدود اللبنانية شمالاً، والبحر المتوسط غرباً، وعلى بعد ثلاثة أكيال من قلعة القرية. كانت في العهد العثماني من أعمال صور ثم امتلكها اليهود في عهد بريطانيا وأقاموا عليها مستعمرة «أيلون» سنة ١٩٣٨ م وكان في الخربة، مع مزرعةُ حوَّارة المجاورة (٢٨٠٠) نسمة، وكانوا من عشيرتي السمنية والحُميرات، وبعد سنة ١٩٤٨ م طرد اليهود سكان القريتين إلى جنوب لبنان، ولم يبق في جوار الخربة إلا نحو (١٥٠) نسمة.

* خربة سوق الخان:

وتعرف أيضاً باسم «عيون التُّجار» وخان عيون التَّجار. تقع في الغرب من قرية «كَفْر كمّا» في منطقة طبرية، وترتفع (١٥٠) متر، وتحتوي على خان وحصن، أُقيم الخان سنة ٨٤٣ هـ في عهد المماليك الشراكسة، وجُدد في أيام سنان باشا المُتوفي سنة ١٠٠٤ هـ لراحة القوافل التجارية. نزل البقعة عبد الغني النابلسي في رحلته عام ١١٠١ هـ. ومر بها مصطفى البكري الصديقي وذكرها في رحلته «الخمرة المحسية في الرحلة القدسية» سنة ١١٢٢ هـ.

* خربة الشرابة، وخربة شُرَّاب:

خربتان تقعان في الشمال الشرقي من قرية عَورتا على بعد خمسة أكيال منها. وفيها آثار أنقاض. وقد نزح سكانها منها إلى قرية عورتا، ويعرفون بحمولة الشرابة. وفي خان يونس آل شُرَّاب.

* **خربة الشيخ محمد:**

قرية عربية تنسب إلى الشيخ الذي يوجد ضريحه في شمال القرية. وتقع القرية شمالي غرب طولكرم وتقوم على منبسط من السهل لا يتعدى ارتفاعه عشرة أمتار عن سطح البحر. ويمر نهر اسكندرونة بأراضي القرية الجنوبية. دمرها اليهود وطردوا سكانها سنة ١٩٤٨ م وأقاموا على أراضيها عدداً من المستعمرات.

* **خربة صافا:**

التحتا والفوقا، في قضاء الخليل، كان بهما سنة ١٩٦١ م (٢٦٠) نسمة.

* **خربة صير:**

كلمة عربية معناها منتهى الأمر وغايته. والصير من الشيء ناحيته أو طرفه، فهي في أطراف الجبال التي تشرف عليها. وإذا كانت القَرية أقدم من العهد العربي، فتكون صير كلمة آرامية بمعنى «القِمة» أو كلمة فينيقية بمعنى «الصنم». تقع في جنوب غرب نابلس، وكانت تعرف باسم «الصير الفوقا» التي أقطعها الظاهر بيبرس إلى الأمير علاء الدين كندغدي الظاهري أحد قواده سنة ٦٦٣ هـ «المقريزي ـ السلوك لمعرفة دول الملوك». أهم مزروعاتها: الحبوب والبقول والزيتون والمشمش والتين، ويربون الماشية. بلغ عدد السّكان سنة ١٩٦١ م (٢٣٥) نسمة أكثرهم من أهالي (حجة). ويشربون من بِئْري نبع، وأسست مدرستها بعد النكبة.

* **خربة الضُهيرية:**

قرية تقع في شرق الشمال الشرقي لمدينة الرملة. وتبعد أربعة أكيال

إلى الشرق من اللد. نشأت بجوار خربة الضهيرية الأثرية، فأخذت اسمها. وترتفع (١٠٠) متر فوق مستوى سطح البحر. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١٠٠) نسمة في (٢٥) بيتاً. يزرعون الزيتون والحمضيات والقمح. طرد سكانها سنة ١٩٤٨ م.

*** خربة الطرم:** [انظر يعبد]

*** خربة الطويل:** [انظر الطويل]

*** خربة العمور:**

قرية تقع على مسافة ١٦ كيلاً إلى الغرب من مدينة القدس. نشأت على السفح الجنوبي لأحد جبال القدس وترتفع ٦٢٥ . ٦٧٥ متر. أهم الزراعات: الفواكه والحبوب والزيتون بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٧٠) مسلماً. دمرها اليهود سنة ١٩٤٨ م.

*** خربة عين السهلة:**

(انظر برطعة):

*** خربة قانا:**

انظر «قانا».

*** خربة قزازة:**

وتعرف أيضاً باسم «رمل زيتا» نسبة إلى الأرض الرملية الممتدة في الشمال الغربي من قرية زيتا. وتقع القرية إلى الشمال الغربي من طولكرم. يتراوح ارتفاعها بين ٣٠ ـ ٤٠ متراً ومعظم سكانها من أهالي زيتا، الذين

شيدوا بيوتاً لهم في مزارعهم الممتدة فوق الرمال. ويشربون من مياه الأمطار المجموعة، ويزرعون الحبوب والخضر والبطيخ والبرتقال. كان بها سنة ١٩٤٥ م (٨٤٠) نسمة. هُدمت البيوت وشُرد السكان سنة ١٩٤٨ م، وامتدت مباني مدينة الخضيرة اليهودية فوق أراضي القرية.

*** خربة قَمْران:**

تقع في الزاوية الشمالية الغربية للبحر الميت إلى الجنوب من وادي قمران. عثر على وثائق هامة (مخطوطات البحر الميت) في الكهوف المجاورة للخربة، تعود إلى القرنين الثاني والأول قبل الميلاد.

*** خربة قيس:**

تقع جنوب نابلس وعلى مسافة ٢٩ كيلاً. أهم مزروعاتها الحبوب والقطاني والزيتون في (١٢٥٣) دونم و(٦٤٢) دونم فواكه. وبلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٠٩) نسمة. تشرب من ينبوعين، وأسست مدرستها بعد سنة ١٩٤٨ م (الضفة الغربية).

*** خربة قيصر:**

قرية عربية في فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م سكانها من العرب في مقاطعة الخضيرة.

في قضاء الخليل، كان بها سنة ١٩٦١ م (٢٢٣) نسمة.

*** خربة كرمة:**

في قضاء الخليل، كان بها سنة ١٩٦١ م (٢٢٣) نسمة.

*** خربة الكساير:**

في قضاء حيفا، كان بها (٢٩٠) نسمة.

*** خربة اللحم:**

من أراضي قرية قطنة، وهي واقعة بين قريتي بيت عنان وقطنة من أعمال القدس. وقعت عندها معركة بين العرب واليهود في ١٧/ ٧/ ١٩٤٨ م. وكان النصر فيها حليف المجاهدين. (النكبة جـ ٣) واسمها فيه (خِرَب) جمع خربة.

*** خربة لِدّ:**

الجزء الثاني بكسر اللام تقع في الجنوب الشرقي من حيفا، أقيمت في مرج بني عامر للغرب من العفولة. ترتفع ٧٥ متراً. أقرب قرية لها «عين المنسي» من أعمال جنين. وتبعد القرية عن الناصرة (١٧) كيلاً في الجنوب الغربي وتسمى «لِدّ العوادين» أيضاً. وفي أراضيها بئر كفرية قديمة رومانية، وكان السكان يعتمدون عليها في الشرب. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٦٤٠) نسمة، ومنهم (عرب العوادين). يقوم اقتصادها على الزراعة وتربية المواشي. دمرها اليهود وشردوا أهلها سنة ١٩٤٨ م. وفي منطقة طولكرم (خربة بيت ليد).

*** خربة اللوز:**

تقع غربي القدس على مسافة ١٤ كيلاً، وتبعد خمسة أكيال غرب قرية عين كارم. ترتفع (٧٨٨) متر. يزرع أهلها العنب والزيتون واللوز والخضر والحبوب.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٤٥٠) نسمة. احتلها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وطردوا أهلها.

*** خِرْبتا المصباح:**

تقع القرية في القرب من رام الله، بانحراف قليل إلى الجنوب، وترتفع

(٣٥٢) متر، بيت لقيا، وبيت سيرا. . أقرب قريتين لها.

أشهر مزروعاتها الزيتون في (٣٢٠) دونم، كما تغرس أشجار التين والعنب وغيرها. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٦٠٠) نسمة يعود أصلهم إلى عابود، واللد، والخليل، وبلغ العدد سنة ١٩٦١ م (٩٤٢). مسلم. تشرب القرية من مياه الأمطار، وأسست مدرستها سنة ١٩٤٤ م. (الضفة الغربية).

* خربة المُطِلة:

تقع في الجهة الشرقية من قريه «المُغيِّر» في منطقة جنين، ويرتفع الجبل الذي تقوم عليه، والمسمى باسمها (١٥٢٠) قدم. نزلها بعد سكان (رابا) للزراعة وبعد النكبة تأسست فيها مدرسة، ضمت عام ٦٦ - ١٩٦٧ م ستة عشر طالباً.

* خربة المَفْجر:

تقع في وادي الأردن على بعد نحو كيلين من أريحا. وتنسب إلى الخليفة هشام بن عبد الملك الذي بنى فيها قصراً فخماً يعد من أعظم المعالم الأثرية الإسلامية. اكتشفت سنة ١٩٣٣ م وغدت موقعاً سياحياً.

* خربة الملالحة:

في أراضي طلوزة (نابلس) كان بها سنة ١٩٦١ م (١٣١) نسمة.

* خربة المنشية:

في أراضي قرية عَتّيل من قضاء طولكرم، كان بها سنة ١٩٤٩ م (١٨٥) نسمة.

*** خربة المِنْية:**

تقع إلى الجنوب الغربي من بحيرة طبرية حيث كشفت الحفريات عن قَصْر أموي كبير تم بناؤه في منطقة زراعية خصبة.

*** خربة النبي إلياس:**

في قضاء طولكرم، كان بها سنة ١٩٦١ م (٢٢٣) نسمة.

*** خربة الهراوي:**

قرية تقع على بعد عشرين كيلاً إلى الشمال الشرقي من مدينة صفد. أُقيمت على تل صغير يرتفع (٥١٠) متر. يُعود أصل السكان إلى عرب الحمدون. شُرد السكان سنة ١٩٤٨ م.

*** خربة الوعرة السوداء·**

تقع إلى الشمال الغربي من مدينة طبرية. ترتفع (٥٠) متراً. يعمل أهلها في الزراعة: الحبوب، والزيتون. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١٨٧٠) نسمة من عرب المواسي والهيب. دمر اليهود بيوتهم وشردوهم سنة ١٩٤٨ م.

*** خربة يمّا:**

من أراضي قرية دير الغصون (طولكرم) كان بها سنة ١٩٤٩ م (١٨٥) شخصاً.

*** خربة:**

ذكرت بعض الخرب المأهولة في المضاف إليه، فابحث عنها في الحرف الأول من اسمها.

* **الخروبة:**

ذكره ياقوت.. وقال: حصن بسواحل بحر الشام مشرف على عكا.

* **خروبة:**

على لفظ الشجرة المعروفة تقع في شرق الجنوب الشرقي لمدينة الرملة في ظاهر قرية عنابة الشمالي الشرقي، وترتفع ١٧٥ متر. تنتج أراضيها مختلف أنواع الحبوب والخضر وبعض الأشجار المثمرة، وتعتمد الزراعة على الأمطار، وتنمو في أراضيها بعض غابات الخروب والبلوط ومن هنا جاء اسم القرية. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥م (١٧٠) نسمة، طرد السكان ودُمرتْ بيوتهم سنة ١٩٤٨م.

* **خَرَسة:**

موقع مأهول بالقرب من دورا الخليل، كان به سنة ١٩٦١م (٤٤٨) نسمة.

* **الخِرَيِّسة:**

قرية تقع في جوار «إدنا» في منطقة الخليل. كان بها سنة ١٩٦١م (٣٣١) نسمة وفيها الكثير من الآثار.

* **خُريش:**

وقد تلفظ «اخريش». (أنظر خربة خريش).

* **خُزاعة:**

بضم الخاء في أولها. تقع شرقي قرية عبسان، على بُعْد كيلين منها،

وهي شرق مدينة خان يونس. وبلغ عدد سكانها سنة ١٩٦٣ م (١٦٢٦) شخصاً. ويجاورها تل الفخاري: تل أنقاض، وتل القطيفة. ويبدو أن فَرْعاً من قبيلة خُزاعة العربية، نزل هذا المكان، حيث يغلب على سكانها الطابع العربي البدوي، وخزاعة من الأزد من القحطانية ومن قبائلها اليوم: أبو طعيمة، وأبو رجيلة. [قطاع غزة].

*** الخِصاص:**

جمع خص، وهو البيت من القصب، أو من جريد النخل، وفوق قمته قليل من الطين. وكلمة الخص في الأصل سريانية.. وفي فلسطين بلدتان بهذا الاسم: : الأولى في منطقة غزة، على بعد ٢٢ كيلاً إلى الشمال الشرقي من غزة، وتعرف باسم خربة الخصاص. أيضاً، وتبعد ثلاثة أكيال إلى الجنوب الغربي من المجدل.

أنشئت بعد الحرب العالمية الأولى، وكانت في الأصل مجموعة أكواخ يأوي إليها الفلاحون أيام الحراثة والحصاد، ثم نزح إليها أصحاب الأراضي واستقروا فيها. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٥٠) عربياً. وترتفع نحو (٢٥) متر وكانت تحيط رمال الكثبان بالخصائص من الجهتين الشمالية والغربية. تسود في القرية زراعة الأشجار المثمرة وبخاصة الحمضيات، والعنب والتين واللوز والمشمش. شردهم اليهود سنة ١٩٤٨ م وأزالوا القرية من الوجود.

*** الخصاص:**

في قضاء صفد إلى الشمال الشرقي منها على نهر الحاصباني قرب مفرق الحدود الفلسطينية اللبنانية السورية. ترتفع (١٠٠) متر. تنتشر أشجار

الفاكهة بمحاذاة مجرى الحاصباني من جهة الشرق. وغُرس الزيتون في غرب القرية. قدر عددهم سنة ١٩٤٥ م (٥٣٠) نسمة. طرد السكان من قريتهم سنة ١٩٤٩ م إلى جبل كنعان، ثم إلى وادي الحمام. وبقوا حتى سنة ١٩٥٢ م. فرفعوا شكوى إلى محكمة العدل العليا لإعادتهم إلى قريتهم وصدر الحكم بإعادتهم ولكن السلطات العسكرية أصدرتْ أمراً آخر بإخراجهم لأمور أمنية. وللغرب من القرية «تل البطيحة» يرتفع (١٦٤) متر.

* **الخَضِر:**

بفتح الخاء وكسر الضاد. قرية تقع غربي الكيلو (١٢) على طريق القدس الخليل. في منتصف المسافة بين قريتي أرطاس وحوسان. دعيت باسمها نسبة إلى دير أقيم فيها تخليداً للقديس «مار جرجس» أو (الخضر): قرية صغيرة.. ولكثرة المياه في جوار القرية اشتهرت بكرومها من عنب وتين وخوخ وتفاح وسفرجل، كما عُرفتْ بجودة خضارها. تكثر الينابيع في أراضيها وتحمل اسم «وادي البيار» على بعد ثمانية أكيال جنوب برك سليمان. والينابيع خمسة: «رجم السبيط» و«رأس العدّ» و«عين فاغور» و«عين العصافير» و«خربة القط». وأما عين الخضر، فتقع شرق القرية.. وتنتهي ينابيع وادي البيار ومياه عين الخضر في برك سليمان.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١٧٩٨) نسمة. يعودون إلى قرية (الولجة) نزحوا عنها في القرن التاسع عشر ونزلوا بجوار مقام الخضر، ودعوها باسمه.

أسست مدرستها سنة ١٩٣٥ م. ومن حوادثها المشهورة: معركة الخضر سنة ١٩٣٦ م التي استشهد فيها سعيد العاص، المولود في حماة، وقبره معروف في الخضر، وكانت المعركة بين الثوار والإنجليز.

* **الخضيرة (وادي):**

واد يتكون من اجتماع مياه واديين: وادي النص، ووادي مَسّين. ومن أهم قرى حوض الوادي: الزبابدة، وتلفيت، وقباطية، وعرّابة، وزيتا، وجَبَع وعَتّيل.

* **خُلدة:**

بضم الأول وسكون الثاني، قرية تقع على بعد (١٩) كيلاً جنوب الرملة. أُنشئت في نهاية السهل الساحلي وبداية جبال القدس على ارتفاع (١٥٠) متر، ويمر جنوبها وادي المتسلّم. كان بها سنة ١٩٤٥ م (٢٨٠) نسمة. . يقوم اقتصادها على الزراعة المطرية وتربية المواشي. احتلها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وشردوا سكانها ودمروها وأسسوا على موقعها كيبوتز» مشمار دافيد.

* **الخَلَصة:**

بفتح الخاء، واللام. قرية تقع إلى الجنوب الغربي من بير السبع، في منتصف الطريق بين السبع والعوجاء. وعلى بعد (١٥) كيلاً من عسلوج. نشأت القرية في عهد الفرس القُدامى، ترتفع (٢٧٥) متر وازدهرت في عهد الأنباط والرومان. لأنها كانت محطة على طريق العقبة ـ بير السبع. وعاد إليها الازدهار في مطلع القرن العشرين في عهد الأتراك، وسكنها عرب الصبيحات، وعرب المسعوديين من العزازمة. كان بها مدرسة تأسست سنة ١٩٤١ م وبئر ماء للشرب. وسكانها من العزازمة، وقد جمعوا بين حرفتي الرعي والتجارة. احتلها اليهود سنة ١٩٤٨ م وشردوا أهلها وأقاموا مستعمرة «يفينيم». والخلصة: شجرة كالكرم، يتعلق بالشجر فيعلو، وهو طيب الريح.

* **خَلَّة الدار:**

في قضاء الخليل، كان بها سنة ١٩٦١ م (١٥٩) نسمة والخلة: كلمة

آرامية بمعنى الوادي والفاصل، وتطلق اليوم على الأرض الحصبة المنبسطة على جوانب الجبال.

*** خَلة السمك:**

تقع في أراضي «الولجة» في الجنوب الغربي من القدس، على مسافة كيلين من بيت جالا. كان بها سنة ١٩٦١ م (١١٠) نسمة.

*** خَلة صالح:**

قرية صغيرة تقع شرق «أدنا» في منطقة الخليل. كان بها سنة ١٩٦١ م مائة مسلم. وبها مزار النبي صالح، يزار أيام الجمع والأعياد.

*** خَلة المغارة:**

موقع في برية تقوع - في قضاء بيت لحم، كان به سنة ١٩٦١ م (١٢٦) نسمة.

*** خليج العقبة:**

خليج طوله (١٦٠) كيلاً وعرضه يتراوح بين خمسة أكيال إلى ٢٤ كيلاً. تشرف على شاطئيه جبال غرانيتية شاهقة وفيه كثير من السمك الطيار والقرش. وهو حيوان مفترس، ولا يؤمن الاستحمام في الخليج بسببه. وفيه ثلاث جزر: جزيرة فرعون، وجزيرة تيران، وجزيرة صنافير. وقد عرف الخليج قديماً باسم خليج لِحيان نسبة إلى بني لِحيان، بكسر اللام، الذين كانت لهم السيطرة عليه وعلى جواره منذ القرن الخامس حتى القرن الثالث قبل الميلاد. ولفلسطين على ساحله (١٠,٥) كيل. (راجع أيلة، وإيلات).

* **الخليل:**

كان الاسم الذي أطلقه الكنعانيون عليها قرية (أربع) نسبة إلى بانيها «أربع» بمعنى أربعة. وفي أوائل القرن التاسع عشر قبل الميلاد سكن إبراهيم عليه السلام بعض السنين تحت بلوطات «ممرا» الواقعة في شمال الخليل. ولما توفيت في تلك الأثناء سارة زوجته دفنها في مغارة «المكفيلة» التي اشتراها هي وحقلها من «عفرون» بن صوحر الحثي». ولما تُوفي إبراهيم، ومن بعده إسحق، وزوجته «رفقة» دفنوا في المقبرة المذكورة. وكذلك نُقلت جثة سيدنا يوسف ودفنت بالقرب من نابلس ثم نقلت إلى قرية (أربع). ثم دعيت البلدة باسم «حبرون» نسبة إلى أحد أولاد «كالب بن يفنة». وفي أيام الرومان أُقيمت كنيسة على مقبرة إبراهيم وعائلته، ولما دخل الفرس سنة ٦١٤ م هدموها... ويظهر أن الخراب الذي حل بالخليل بسبب الغارة الفارسية كان كثيراً حتى أننا لم نجد لحبرون ذكراً في الفتوحات الإسلامية..

وفي العهد العربي الإسلامي ذكر المؤرخون والرحالة، الخليل، بأسماء «مسجد إبراهيم» و«حبرى» و«حبرون» و«الخليل»، الذي غلب أخيراً على غيره من الأسماء.

بُنيت الخليل على سَفْحي جَبَلي «الرُميدة» و«جبل الرأس» على ارتفاع ٩٢٧ م، وفي الوادي بين الجبلين الذي يختلف اسمه على طول مجراه، حيث يعرف بوادي التفاح وهو يخترق وسط الخليل.

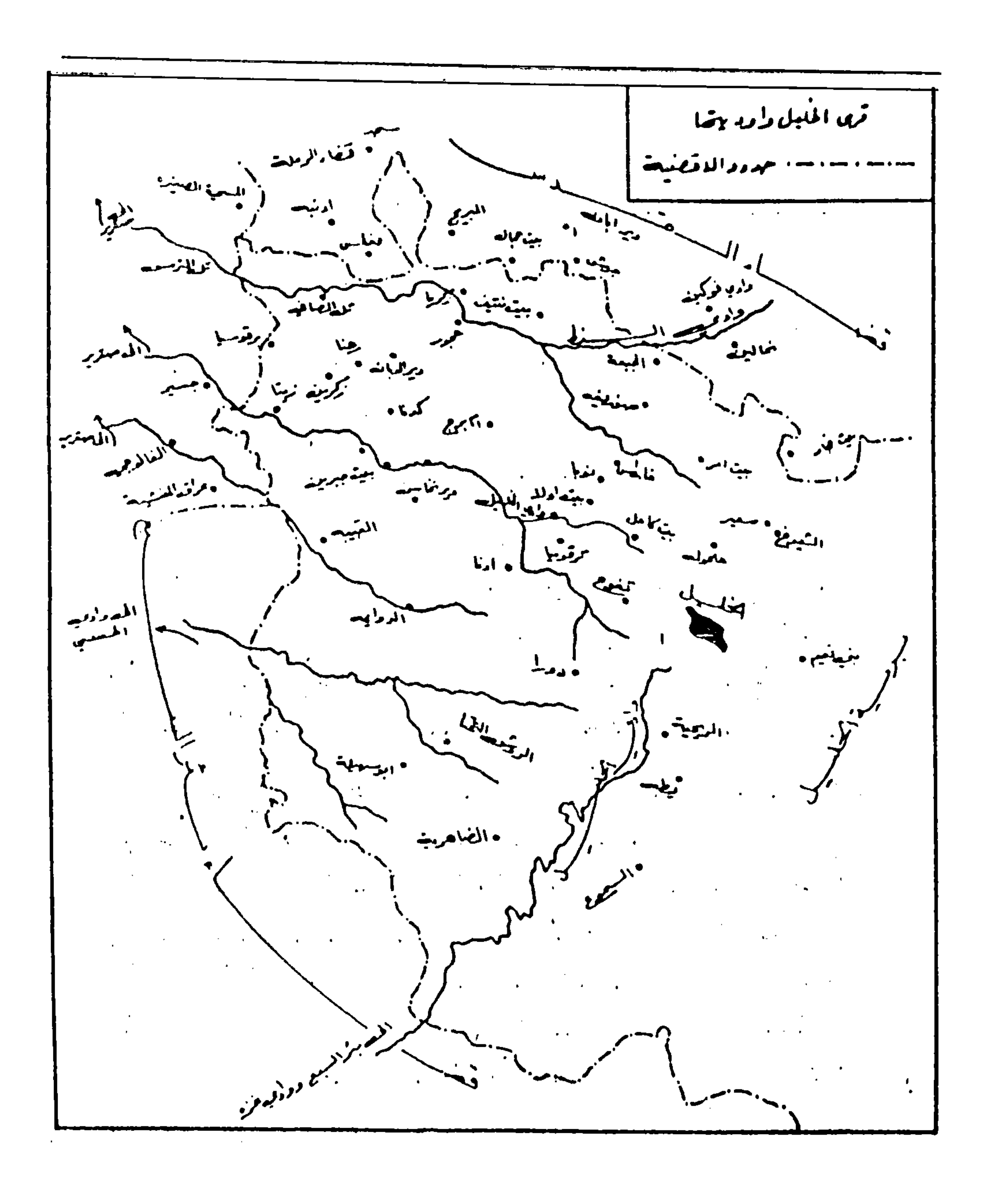
وصل سكان الخليل سنة ١٩٨٠ م إلى حوالي خمسين ألف نسمة، رغم كثرة الهجرة منها حيث يهاجر أبناؤها إلى العمل في البلاد العربية وفي بلدان أخرى، وتضم عدداً من الحمايل: منها: حمولة الجعبري وظهر منها في العصر الحديث الشيخ محمد علي الجعبري، تولى رئاسة البلدية فترة طويلة، ووزارة العدل والمعارف بعد سنة ١٩٤٨ م في الأردن. وحمولة: القواسمة ومنها المرحوم فهد القواسمة، كان رئيس البلدية، وعضو المجلس

الوطني، اغتيل في عمان سنة ١٩٨٥ م. وحمولة يغمور ومنها المرحوم عبد الخالق يغمور، رئيس بلدية الخليل فترة طويلة، ومن أفخاذها زعير، وأبو بيض. ومن حمايلها: النتشة وظهر من حمولة النتشة، رفيق شاكر النتشة، وهو باحث في القضية الفلسطينية وله مشاركة في النضال من أجل التحرير.

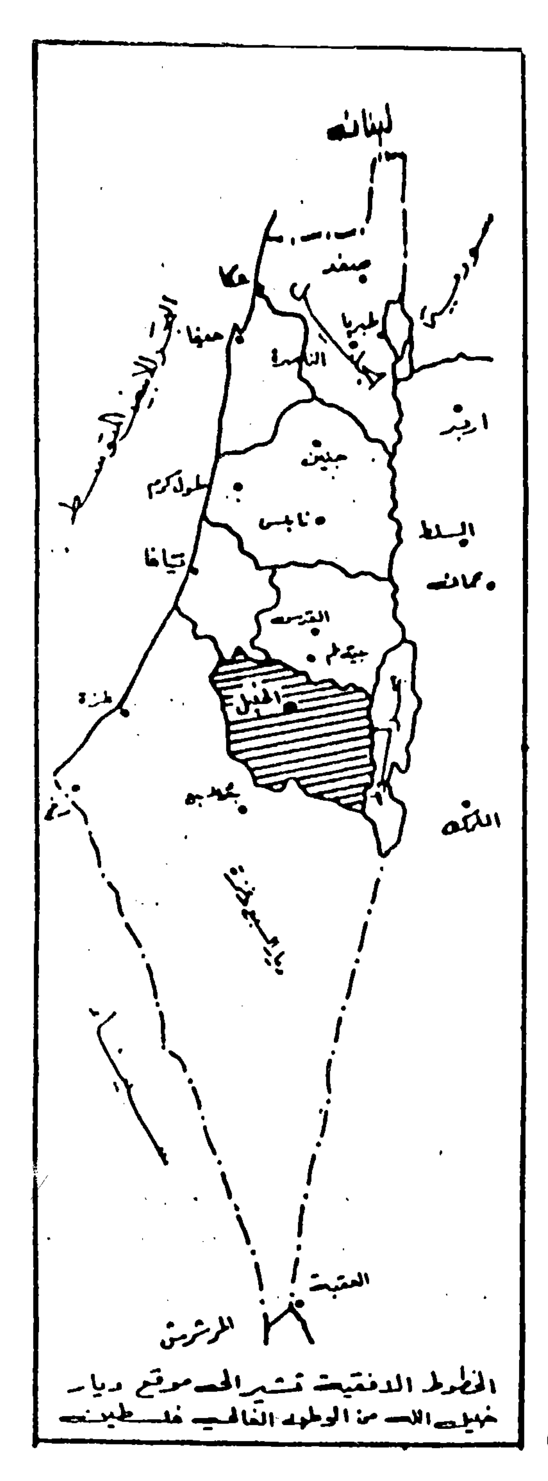
ومن حمايلها: التميمي، وهم من أعقاب الصحابي تميم الداري. وحمولة أبو رميلة وحمولة: الرجبي، وحمولة غيث.

وحمولة «مسودة» أعرف منهم الأستاذ غالب مسودة، زاملته في العمل، في المدينة المنورة. الخارطة (٤٢، ٤٣). وتبعد مدينة الخليل عن القدس (٤٤) كيلاً وعن عمان (١٢٨) كيلاً. وترتفع عن سطح البحر (٩٢٧) متراً. وهي مركز لواء كان يضم (٨٣) قرية صغيرة وكبيرة.

منطقة بلاد الخليل الطبيعية: تقع في منطقة فلسطين الجبلية وتشتمل على الأقسام الجنوبية لجبال القدس. ومن قمم جبال منطقة الخليل: جبل السنداس (٩٣٠ م) وجبل جالس (٩٨٧ م) وخلة بطرخ (١٠٢٠ م) ورأس طورا (١٠١٢ م). والمرتفعات الشرقية من جبال الخليل تسمى برية الخليل وأقصى ارتفاع لها (٦٦٠) م. وتنتهي مياه أوديتها الشتوية إما في البحر الميت وإما في نهر صقرير أو في وادي غزة ووادي الحسي. وأشهر مزروعات منطقة الخليل العنب وهو متميز عن غيره من أعناب فلسطين. والزيتون والتين والمشمش. ومن عيون مدينة الخليل: عين الطواشي، وعين المسجد، وعين سارة، وعين الحمام. وكان بها في العام ٦٦ ـ ١٩٦٧ م (١٣) مدرسة للبنين وتسع مدارس للبنات. « وقد شارك أهل الخليل في الثورات العديدة التي خاضها عرب فلسطين وكان أول من نفذ إضراب البلديات سنة ١٩٣٦ م هو المرحوم ناصر الدين رئيس بلدية الخليل. ومن قواد الثورة في جبل الخليل عيسى البطاط، ومن مجاهدي الخليل المرحوم الشيخ صبري عابدين.



خارطة رقم (٤٢)


لبنان
سوريا
صفد
عكا
حيفا
طبريا
الناصرة
البحر الابيض المتوسط
اربد
جنين
طولكرم
نابلس
السلط
يافا
عمان
القدس
بيت لحم
غزة
الخليل
الكرك
العقبة
المرشرش
الخطوط الافقية تشير الى موقع ديار
خليل الله من الوطن الغالي فلسطين

خارطة رقم (٤٣)

الخليل في العهد العثماني
١٥١٧ ـ ٤ كانون الأول من عام ١٩١٧ م

استولى العثمانيون على الخليل عام ٩٢٢ هـ: ١٥١٧ م، كما استولوا على بقية بلاد الشام على أثر معركة «مرج دابق» شمالي حلب (رجب من عام ٩٢٢ هـ: ١٥١٦ م). هزم فيها السلطان الأشرف «قانصوه الغوري» ففلج لوقته ووقع تحت سنابك الخيل، ولم يوقف له فيها على أثر. وهكذا تم للسلطان العثماني سليم الأول امتلاك الشام بلا مقاومة.

نزل الخليل سنة ١٠٣٧ هـ: ١٦٢٧ م الشيخ أحمد بن محمد المقرّي التلمساني صاحب «نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب» وذكرها في كتابه هذا (١ ـ ٥٧) بقوله:

(وزرت مقام الخليل ومن معه من الأنبياء وكنت حقيقاً بأن أنشد قول ابن مطروح في ذلك المقام، الذي فَضْلُه معروف مشروح:

خليل الله قد جئناك نرجو ... شفاعتك التي ليست تُرَدُّ
أَنِلْنا دعوةً واشفع تُشَفَّع ... إلى من لا يخيب لديه قَصْدُ
وقل يا ربّ أضيافٌ ووفْدٌ ... لهمْ بمحمد صلةٌ وعَهْدُ
أتوا يستغفرونك من ذنوب ... عظام لا تُعَدُّ ولا تحدُّ
إذا وُزِنَتْ بَيذْبُل أو شمامٍ ... رجحن ودونها رَضْوَى وأحْدُ
ولكن لا يضيقُ العفوُ عنهم ... وكيف يضيقُ وهَوْلهم مُعَدُّ

وقد سألوا رِضاكَ على لساني   إلهي ما أُجيبُ وما أُرُدُّ
فيا مولاهُمُ عَطْفاً عَلَيْهمْ   فهُم جَمْعٌ أتوك وأنت فرد

* * *

ويبدو أن القرن الثامن عشر للخليل - الثاني عشر للهجرة - كان عصراً مرموقاً، فقد اشتهرت فيه بصنع الصابون وغزل القطن، وصنع الزجاج في معملها الوحيد في سورية، والذي يرجع تاريخه فيها إلى القرن السادس عشر للميلاد، فضلاً عن مزروعاتها العديدة من عنب وزيتون وقطن وأشجار غابات وغيرها. وفي تفصيل هذا يقول الرحالة والعالم الفرنسي «فولني» الذي نزل الشام ومصر وأقام فيهما ثلاث سنين: ١٧٨٣ - ١٧٨٥ م: (١١٩٧ - ١١٩٩ هـ)[1]

(وعلى مسافة سبعة فراسخ من بيت لحم مدينة حبرون التي يدعوها العرب «الخليل»، نسبة إلى إبراهيم الخليل المدفون فيها. وبيوتها مبنية بأنقاض قلعة قديمة. والأراضي التي بجوارها لها شكل حوض مُنْبت، طوله خمسة فراسخ، أو ستة، تتوالى فيه على نمط لطيف الآكام الوعرة، وغابات البلوط والصنوبر، وبساتين الزيتون والكروم التي لا يستخرج السكان من عنبها خمراً، لأنهم جميعهم مسلمون، بل يجففونه زبيباً، ويزرعون القطن فيغزلونه ويبيعونه في القدس، أو غزة. ويصنعون الصابون ويأتيهم البدو بالقلي الذي يدخل في طبخه. وعندهم معمل للزجاج وهو الوحيد في سورية. ففيه يصنعون الخواتم الملوَّنة، وأساور وخلاخل وأشياء أخرى تافهة يبعثون بها إلى الآستانة.

فتلك الصنائع جعلت لحبرون منزلة ممتازة، فهي أقوى بلدة في تلك الأرجاء، ويمكن أن تسلح ثماني مئة رجل. وبما أن سكانها ينتسبون إلى الحزب القيسي، فهم وسكان بيت لحم أضداد وخصوم. فالنزاع القائم منذ

---

(١) بلادنا فلسطين (في ديار الخليل). لمصطفى مراد الدباغ.

القديم بين أهل تلك البلاد، يجعلهم متحفزين دوماً للقتال وخوض الحروب الأهلية. وكثيراً ما يغير بعضهم على أراضي البعض، فيتلفون الزرع، ويقعلون الشجر ويخطفون الغنم والمعز والأبل، وقلما يحاول الحكام ردعهم من جراء عجزهم وضآلة نفوذهم.

إن البدو المقيمين في الأراضي المنبسطة مجمعون على مشاكسة الفلاحين الذي ينتقمون منهم بشن الغارة عليهم، فيؤدي ذلك إلى إحداث فوضى هي أشر من الأستبداد الرازحة تحته باقي البلاد].

وكذلك تقدمت الخليل في القرن المذكور في تجارتها. فقد أخذ أهلها، كما أخذ من بعدهم جيرانهم سكان جبال بيت لحم وناحيتها ـ بالهجرة من بلدهم التماساً للرزق وطلباً للتجارة. نزل التلحميون أمريكا بينما اتجه الخليليون منذ القرن الثامن عشر إلى مدينة الكرك وقراها واستقروا فيها حتى أضحت التجارة يأجمعها تقريباً في أيدي بضعة تجار منهم، وفي أيدي أصحاب الحوانيت الذين نزلوا القرى، وجنى جميعهم أرباحاً كبيرة.

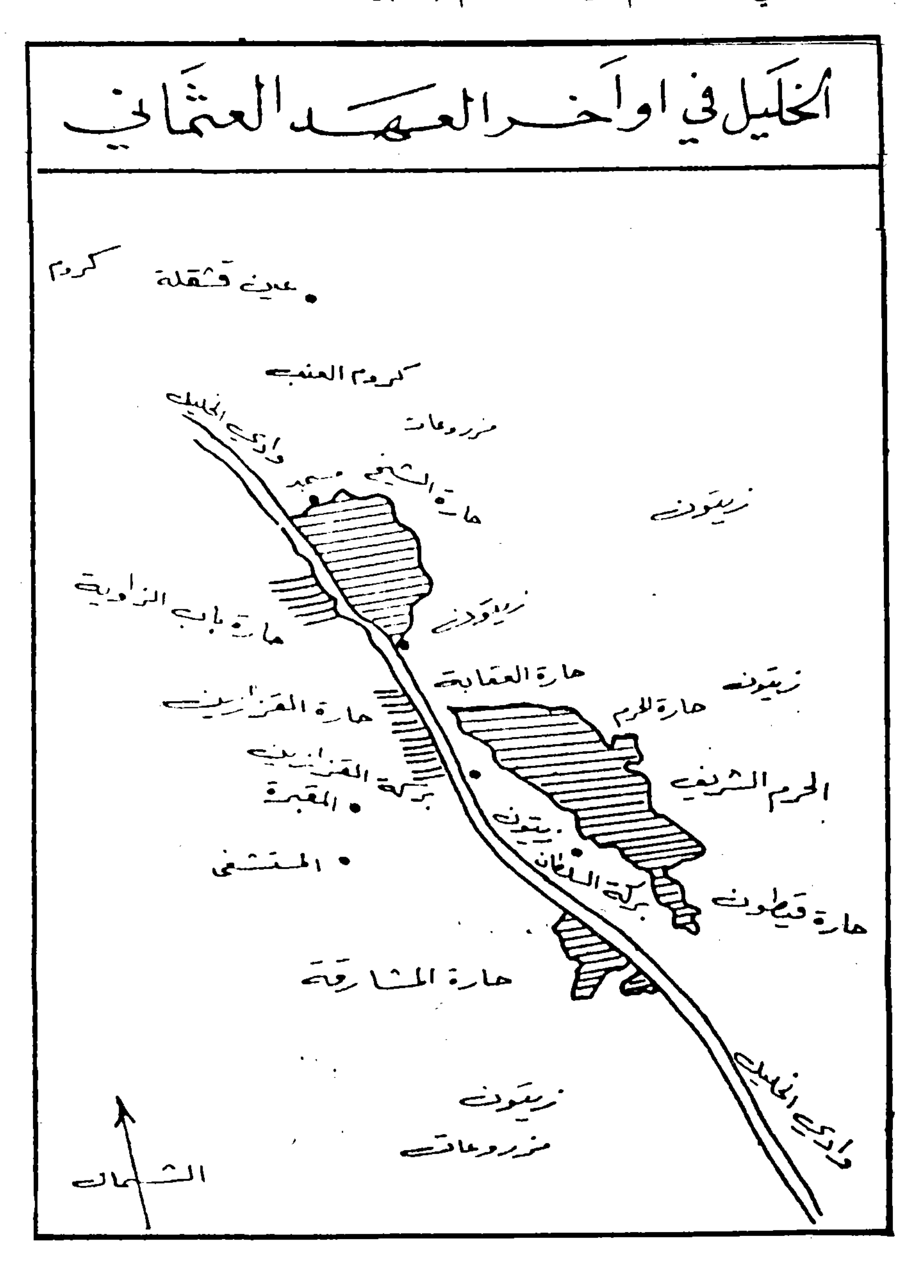
(وأهل الخيل اشتهروا بأنهم تجار مغامرون، وليسوا مخادعين إلى المدى الذي وصل إليه جيرانهم في فلسطين).

هذا وفي الكرك اليوم جماعات كثيرة تعود بنسبها إلى الخليل.

وكانت القوافل التجارية تسير بين الخليل والعقبة في رحلة تستغرق تسعة أيام حاملة على ظهور إبلها مختلف أنواع السلع. كما وأن باعة الخليل المتجولين كانوا يتوغلون في الصحراء العربية.

وما دمنا في البحث عن هجرة الخليليين للخارج نقول، إتماماً للموضوع، إنهم أخذوا في أواخر الحكم العثماني وفي مطلع الحكم البريطاني يتجهون في هجرتهم التجارية إلى مصر ويافا والقدس وغيرها.. ومنهم جالية ثرية في مصر.

وعرف التجار الخليليون في جميع البلاد التي نزلوها بصدق أقوالهم واستقامة في معاملاتهم. [خارطة رقم (٤٤)].



خارطة رقم (٤٤)

شخصيات خليلية بارزة في القرون الثلاثة الأولى
من العهد العثماني
العاشر والحادي عشر والثاني عشر للهجرة
(١٦، ١٧، ١٨ للميلاد)

(١) **علي بن شُتيّ**: هو علي الشيخ الصالح علاء الدين العسقلاني الأصل الخليلي المعروف بابن شُتيٍّ: بضم أوله، وفي آخره ياء مشددة. صوفي. كان جده صالحاً. وفاته تأخرت عن عام ٩٣٣ هـ.

(٢) **علي التميمي**: هو الشيخ العلامة عالم بلاد الخليل. علاء الدين التميمي الشافعي. توفي ببلده سنة ٩٤٥ هـ وصلي عليه صلاة الغائب بدمشق.

(٣) **محمود التميمي**: هو القاضي بدر الدين أخو علي التميمي السابق ذكره. نزل دمشق وتولى التدريس بدار الحديث فيها. كان موجوداً في سنة ٩٤٦ هـ.

(٤) **عبد الكريم الجعبري**: ذكره صاحب الكواكب السائرة (١ - ٢٥٥) بقوله: (عبد الكريم بن عبد القادر بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الجعبري صاحب الشروح والمصنفات المشهورة. الشيخ كريم الدين قدم دمشق سنة ٩٣٢ هـ).

(٥) **غرس الدين بن محمد بن أحمد الأزدي الخليلي**: ثم المدني

الأنصاري الشافعي المحدث. الفقيه الشاعر الأديب المشهور. أصله من الخليل. أخذ العلم عن علمائه في القدس والقاهرة. ثم هاجر إلى المدينة المنورة وتزوج بها وولي الإمامة والخطابة والتدريس في الروضة المشرفة. وصار بها (أي بالمدينة) منهلاً للواردين ولا سيما أهل القدس والخليل. وأحبه أهل المدينة وعظم شأنه فيما بينهم.

وأخيراً عاد غرس الدين إلى دمشق فأقبل عليه علماؤها وأخذ عنه جماعة من أهلها. توفي فيها عام ١٠٥٧ هـ: ١٦٤٧ م وله مؤلفات. منها (١) «كشف الالتباس في الأحاديث الدائرة على ألسن الناس» ـ مخطوط. (٢) «اتحاف أهل الكياسة في علم الفراسة» نظم ـ وغيرها.

(٦) **يس بن محمد الخليلي**: ويعرف أيضاً باسم «ابن غرس الدين» وبالخطيب الخليلي. ربِّي في حجر عمه «غرس الدين» المتقدم ذكره بالمدينة المنورة فنسب إليه. رحل إلى مصر والشام وتولى التدريس والخطابة والإمامة في المسجد النبوي بعد وفاة عمه. ومن رجال القرن الثالث عشر الهجري ـ التاسع عشر الميلادي ـ عرفنا من علماء الخليل:

(١) **الشيخ حسن بن الشيخ علي قويدر الأزهري الخليلي**: أديب. ناظم. ناثر. أصل أجداده من المغرب نزحت عائلته إلى فلسطين واستقرت في الخليل. نزل ولده القاهرة وأقام بها وبها رزق ولده حسن. وفيها درس في الأزهر على علمائه وفقهائه. واشتهر في اللغة والأدب وهو لا يزال يتعاطى تجارة أبيه بين مصر والشام، ويشتغل في ساعات فراغه بالتأليف والشروح. كان عالماً بأسرار اللغة وآدابها.

توفي سنة ١٢٦٢ هـ: ١٨٤٦ م.

وعائلة «قويدر» الخليلية المغربية من ذرية «سيدي عبد الله الغزاوني» الولي المعروف بالهدى والصلاح. وتعرف العائلة باسم «المغاربة».

(٢) **الشيخ خليل التميمي الداري**: ولد سنة ١٢٢٩ هـ: ذكره صاحب حلية البشر بقوله: «. . . وفي سنة ١٢٦٣ هـ، عند توجه عمه الشيخ التميمي مفتي الديار المصرية وقتئذ إلى دار السعادة مدعواً من لدن ساكن الجنان السلطان «عبد المجيد خان» لحضور ختان أنجاله العظام، كان المترجم مجاوراً بالجامع الأزهر، فصحب عمه المشار إليه إلى الأستانة وبأثناء وجوده فيها تقلد إفتاء مدينة الخليل. وكان رحمه تعالى على جانب عظيم من التقوى والصلاح وسعة العلم، وكانت تأتيه الفتاوى من المدن العظيمة، فيجيب عليها، وانقطع في آخر حياته عن الأشغال ولازم بيته لا يخرج منه إلا لصلاة الجمعة.

ولم يزل في بلده الخليل. ينشر لهم كل علم جليل، من معقول ومنقول، وفقه وحديث وفروع وأصول، مع غاية الاستفادة وسلوك سبيل السلامة. . .).

توفي رحمه الله تعالى في أواخر رمضان من عام ١٣١٧ هـ. ودفن في مدفن أجداده.

(٣) **محمد بن الشيخ أحمد التميمي**: من مدينة الخليل ولد سنة ١٨٢٤ م. وهو أول من أبرز رواية بالعربية في فلسطين سماها «أم حكيم».

*** الخليل:**

الحرم الإبراهيمي الشريف

١ ـ إن أقدم وصفُ عثر عليه لهذا الحرم الشريف هو لِـ «ناصر خسرو» الذي زاره عام ٤٣٨ هـ: ١٠٤٧ م. قال الرحالة:

(والمشهد يتكون من بناء ذي أربع حوائط من الحجر المصقول، طوله ثمانون ذراعاً وعرضه أربعون، وارتفاعه عشرون، وثخانة حوائطه ذراعان. وبه

مقصورة ومحراب في عرض البناء. وبالمقصورة محاريب جميلة بها قبران رأسهما للقبلة، وكلاهما من الحجر المصقول بارتفاع قامة الرجل. الأيمن قبر إسحق بن إبراهيم، والآخر قبر زوجته وبينهما عشرة أذرع. وأرض هذا المشهد وجدرانه مزينة بالسجاجيد القيمة والحصر المغربية التي تفوق الديباج حسناً. وقد رأيت هناك حصيرة صلاة، قيل أرسلها أمير الجيوش وهو تابع لسلطان مصر. وقد اشتريت من مصر بثلاثين ديناراً من الذهب المغربي. ولو كانت من الديباج الرومي لما بلغت هذا الثمن. ولم أرَ مثلها في مكان قط.

حين يخرج السائر من المقصورة إلى وسط ساحة المشهد، يجد مشهدين أمام القبلة: الأيمن به قبر إبراهيم الخليل، وهو مشهد كبير، ومن داخله مشهد آخر لا يستطاع الطواف حوله، ولكن له أربع نوافذ يرى منها. فيراه الزائرون وهم يطوفون حول المشهد الكبير، وقد كسيت أرضه وجدرانه ببسط من الديباج. والقبر من الحجر، وارتفاعه ثلاث أذرع. وعلق بها كثير من القناديل والمصابيح الفضية.

والمشهد الثاني الذي على يسار القبلة به قبر سارة زوج إبراهيم. وبين القبرين ممر عليه باباهما. وهو كالدهليز وبه كثير من القناديل والمسارج. وبعد هذين المشهدين قبران متجاوران، الأيمن قبر النبي يعقوب، والأيسر قبر زوجه. وبعدهما المنازل التي اتخذها إبراهيم لضيافة زائريه وبها ستة قبور.

وخارج المشهد منحدر به قبر يوسف بن يعقوب. وهو من الحجر وعليه قبة جميلة. وعلى جانب الصحراء بين قبر يوسف ومشهد الخليل، قرافة (مقبرة) كبيرة يُدفن بها الموتى من جهات عديدة. وعلى سطح المقصورة في المشهد حجرات للضيوف الوافدين. وقد وُقف عليها أوقاف كثيرة من القرى ومستغلات بيت المقدس.

ويقال إنه لم يكن لهذا المشهد باب، وكان دخوله مستحيلاً، بل كان الناس يزورونه من الإيوان في الخارج. فلما جلس المهدي الفاطمي على عرش

مصر أمر بفتح باب فيه، وزينه وفرشه بالسجاجيد، وأدخل على عمارته إصلاحاً كثيراً. وباب المشهد وسط الحائط الشمالي على ارتفاع أربع أذرع فوق الأرض، وعلى جانب درجات من الحجر، فيصعد إليه من جانب ويكون النزول من الجانب الثاني. ووضع هناك باب صفين من الحديد.

٢ ـ وكان آخر وصف للحرم هو ما جاء في «دليل الحرم الإبراهيمي الشريف» الذي وضعه المجلس الإسلامي الأعلى سنة ١٤٣٦ هـ (١٩٢٧ م). قال الدليل:

(ما من بناء يقع عليه نظرك إلّا ألهمك الغرض الذي أُنشيء لأجله من أول وهلة وبأقل عناء فأنت بمجرد نظرة ترسلها على أي بناء تصادفه تعرف إن كان معبداً، أو حصناً، أو قصراً، أو مدرسة أو ملعباً... كأنما تكلمك حجارته بلسان مبين.

غير أن الأمر على الضد من ذلك فيما يتعلق بالحرم الإبراهيمي. فلو أنا جردناه من البيانات الطارئة عليه في عصور مختلفة كالمأذن، والقباب، والشرفات. وتصورناه سوراً ضخماً لا باب له ضرب على رقعة صغيرة من الأرض، لأشكل علينا شأنه، ولو درنا حوله وتأملناه من أسفله أو من أعلاه.

وللحرم بابان خارجيان أحدهما في الجهة الغربية الجنوبية، والثاني في الجهة الغربية الشمالية ينفصل منها إلى مراقٍ عظيمة تؤدي إلى رواق معقود في الجهة الشرقية يحتوي على باب صغير للحرم في وسط السور الشرقي، ويرى الداخل من أي البابين سوراً محيطاً بالحرم مبنياً بالحجر الضخم من النوع المزّي الصلب، أجيد قطعه، وصقلت أطرافه، وبرز أوسطه ورصف فوق بعضه بلا (مونة) على هندسة تدل على مقدرة عجيبة وذوق راق. وقد بلغ بعض هذه الحجارة نحواً من ٥ ـ ٧ أمتاراً طولاً بمتر ونصف المتر عرضاً.

وفوق السور المذكور منارتان لطيفتان إحداهما من جهة الشرق مما يلي القبة، والثانية من الغرب مما يلي الشمال.

فإذا دخلت الحرم من باب السور الشرقي رأيت على يمينك صحناً مكشوفاً يقسم المكان إلى قسمين غير متساويين أحدهما في الجنوب ويحتوي على الجامع المعقود الذي يضم ضريحي إبراهيم وسارة في قبتين مسدستي الأضلاع بينهما رواق مربع صغير معقود، وله في جداره القبلي باب رصعت جوانبه بالفسيفساء يدخل منه إلى الجامع.

وللجامع ثلاثة أكوار، الأوسط منها مرتفع عن الكورين الملاصقين له من جهتي المشرق والمغرب. وسقفه مرتفع على أربع سوار محكمة الهندسة يتخللها أعمدة متشابكة لطيفة يخيل لرائيها أنه في غابة من الدوح. وبصدر الأعلى من جهة القبلة محراب مرخم بديع الصنعة زُيِن أعلاه بالفص الملون المذهب.

وإلى جانب المحراب منبر من الخشب المحفور في غاية الإتقان والحُسن وعليه كتابة بالقلم الكوفي تدل على أنه صُنع في زمن المستنصر بالله أبي تميم معدّ الفاطمي، خليفة مصر، بأمر مدبر دولته بدر الجمالي برسم مشهد عسقلان الذي زعموا أن به رأس الحسين بن علي رضي الله عنه وذلك سنة ٤٨٤ هـ.

ويقابل المحراب دكة المؤذنين مرفوعة على عُمد لطيفة من الرخام.

وفي وسط المغطى سيدنا إسحق عليه السلام وزوجه السيدة رفقة في غرفتين مربعتين صغيرتين متقابلتين.

والقسم الثاني من البناء واقع شمالي الحرم ويحتوي على ضريحي سيدنا يعقوب عليه السلام وزوجته ليا، في قبتين متقابلتين أيضاً بينهما رواق معقود.

وبين هذين الجزءين من البناء رواق مستطيل في الجهة الغربية من الشمال فيه مُصلًى للنساء.

وفي وسط هذا الرواق باب يؤدي إلى ضريح سيدنا يوسف عليه السلام وهو في قبة جميلة واقعة خلف السور بلصقه من جهة الغرب، مطلة على بقايا القلعة.

الغار الشريف:

وجميع مراقد الأنبياء عليهم السلام وزوجاتهم واقعة في غار موصد سفليّ الحرم، وما الأضرحه العليا إلا إشارات لها. ولهذا الغار ثلاثة مداخل. إحداهما بإزاء المنبر، والثاني بين قبري سيدنا إسحق وزوجه إلى جهة الشمال، وهما مسدودان، والثالث واقع بجوار الحضرة الخليلية، وعليه القبة اللطيفة التي أنشأها الملك الناصر محمد بن قلاوون وبابه من رخام مستدير له غطاء من نحاس يسرج فيه دائماً قنديل معلق عند فوهته.

وأهم ما زيد في الحرم من الخارج، المسجد الذي أنشأه أبو سعيد سنجر الجاولي، ناظر الحرمين الشريفين، ونائب السلطنة، وهو واقع شرقي الحرم وبينهما الرواق المعقود على باب السور الشرقي، وهذا المسجد مرتفع على اثنتي عشرة سارية قائمة في وسطه، يعلوه قبة لطيفة وقد كتب على حائطه أن سنجر عمره من خالص ماله ولم ينفق عليه من مال الحرمين الشريفين شيئاً).

* * *

ومما هو جدير بالذكر أن الأعداء بعد أن استولوا على الخليل في حزيران ١٩٦٧ م أخذوا يخططون على تحويل هذا الحرم الشريف إلى معبد يهودي.

*** الخليل (وادي):**

من أهم روافد وادي بير السبع، ويطلق اسم وادي الخليل على وادي

الإفرنج أيضاً. ويبلغ طول الوادي ٤٤ كيلاً. ويبدأ مجراه من جنوبي مدينة الخليل وشمالي بلدة «يَطّة» وفي المرتفعات المحيطة بقرية السموع.

الخليل:

إقطاع الخليل لتميم الداري: ذكر القلقشندي في صبح الأعشي روايات عن إقطاع النبي ﷺ تميماً الداري، الخليل وما حوله أنقل منه ما يأتي: قال:

وقد ذكر الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق فيه طُرُقاً مختلفة. فروى بسنده إلى زياد بن فائد، عن أبيه فائد، عن جدّه زياد بن أبي هند، عن أبي هند الداري أنه قال: قدمنا على رسول الله ﷺ مكة ونحن ستة نفر: تميم بن أوس، ونُعَيْم بن أوس أخوه، ويزيد بن قيس، وأبو هند بن عبد الله، وهو صاحب الحديث، وأخوه الطيب بن عبد الله وكان اسمه براً فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن، وفاكه بن النعمان، فأسلمنا وسألنا رسول الله ﷺ أن يقطعنا أرضاً من أرض الشام، فقال رسول الله : «سَلُوا حَيْثُ شِئْتُم». فقال تميم: أرى أن نسأله بيت المقدس وكُورَهَا. فقال أبو هند: (هذا محل ملك العجم) وكذلك يكون فيها مُلْك العرب وأخاف أن لا يتم لنا هذا، فقال تميم: فنسأله بيت جبرين وكورتها، فقال أبو هند: هذا أكبر وأكبر. فقال: فأين ترى أن نسأله؟ فقال: أرى أن نسأله القرى التي يقع فيها تل مع آثار إبراهيم. فقال تميم: أصبْتَ وَوُفِّقْت. قال: فقال رسول الله ﷺ لتميم: «أتُحِبُّ أن تُخْبرني بما كنتم فيه أو أُخبرك؟» فقال تميم: بل تخبرنا يا رسول الله نزداد إيماناً. فقال رسول الله ﷺ: «أردتم أمراً فأراد هذا غيره» ونِعْم الرأيُ رأى. قال فدعا رسو لالله ﷺ بقطعة جلد من أدم، فكتب لنا فيها كتاباً نُسخته:

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«هذا كتاب ذُكر فيه ما وهب محمد رسول الله للداريين إذا أعطاه الله الأرض. وهب لهم بيت عَيْنون وحَبْرون وبيت إبراهيم بمن فيهنَّ لهم أبداً.

شَهِد عباس بن عبد المطلب، وجهم بن قيس، وشرحبيل بن حَسَنة، وكتب».

قال ثم دخل بالكتاب إلى منزلة فعالج في زاوية الرُّقعة وغَشّاه بشيء لا يُعرف، وعقده من خارج الرُّقعة بِسَيْرٍ عُقْدتين، وخرج إلينا به مطوياً وهو يقول: (إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتّبَعُوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين) آل عمران ٦٨. ثم قال: انصرفوا حتى تسمعوا بي قد هاجرتُ، قال أبو هند: فانصرفنا. فلما هاجر رسول الله إلى المدينة، قدمنا عليه فسألناه أن يُجَدِّد لنا كتاباً، فكتب لنا كتاباً نُسْخَتُه:

«بسم الله الرحمن الرحيم»

هذا ما أنطى محمد رسول الله ﷺ لتميم الداري وأصحابه، إني أنطيتكم (عينون وحبرون والمرطوم وبيت إبراهيم، برمتهم وجميع ما فيهم نطية بتّ، ونفذتُ وسلمت ذلك لهم ولأعقابهم من بعدهم أبد الأبد، فمن آذاهم فيها آذاه الله».

«شهد أبو بكر بن أبي قُحافة، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب، ومعاوية بن أبي سفيان، وكتب».

فلما قُبض رسول الله ﷺ وولي أبو بكر، وجّه الجنود إلى الشام، فكتب لنا كتاباً نسخته:

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«من أبي بكر الصديق إلى عبيدة بن الجراح، سلام عليك فإني أحمد

اليك الله الذي لا إله إلا هو.

أما بعد، أمنع من كان يؤمن بالله واليوم الآخر من الفساد. في قرى الداريين، وإن كان أهلها قد جَلْوا عنها وأراد الداريون أن يزرعوها فليزرعوها، فإذا رجع أهلُها إليهافهي لهم وأحق بهم والسلام عليك».

وروى بسنده أيضاً إلى الزُّهري وثور بن يزيد عن راشد بن سعد، قالا: قال تميم الداري وهو تميم بن أوس، رجل من لَخْم، فقال يا رسول الله، إن لي جيرة من الروم بفلسطين لهم قرية يقال لها حَبْرَى. وأخرى يقال لها بيت عَيْنون فإن فتح الله عليك الشام فهبهما لي قال: هما لك قال: فاكتب لي بذلك: فكتب له:

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«هذا كتاب من محمد رسول الله ﷺ لتميم بن أوس الداري، إنّ له قرية حَبْرى وبيت عينون قريتَها كلَّها، سهلها وجبلها وماءها وحرتها وأنباطها وبقرها ولعقبه من بعده لا يحاقه فيها أحد، ولا يلجه عليهم أحد بظلم. فمن ظلمهم أو أخذ من أحد منهم شيئاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» وكتب عليٌّ.

قال القلقشندي:

«هذه الرقعة التي كتب بها النبي ﷺ موجودة بأيدي التميميين خدام حرم الخليل عليه السلام إلى الآن، وكلما نازعهم عليهم أحد أتوا بها إلى السلطان بالديار المصرية ليقف عليها، ويكف عنهم من يظلمهم وقد أخبرني برؤيتها غير واحد، والأديم التي هي فيه قد خلق لطول الأمد).

وشاهدت أنا عند ورثة الصاحب الوزير فخر الدين أبي حفص عمر،

بن القاضي المرحوم الرئيس مجد الدين عبد العزيز المعروف بابن الخليلي التميمي رحمه الله، كتاباً يتوارثونه كابراً عن كابر، يقولون: هو كتاب رسول الله ﷺ الذي كتبه لتميم الداري وإخوته، وهو في قطعة من أدم مربعة دون الشبر قد غلفت بالأطلس الأبيض، يزعمون أن ذلك من خف كان لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقد بقي بهذه القطعة الأدم آثار أحرف خافية، لا تكاد تبين إلا بعد إمعان التأمل، وتحقيق النظر، وعلى هذه القطعة الأدم من الجلالة ولها من الموقع في النفوس والمهابة ما يقوي أنها صادرة عن المحل المنيف، وقرين هذه القطعة الأدم قرطاس أبيض قديم، يزعمون أن أسلافهم نقلوا ما فيه من الكتابة من كتاب رسول الله ﷺ، قبل أن تزول حروفه. وفيه تسعة أسطر بما في ذلك من البسملة، وقد رأينا أن نضع ذلك في هذا الكتاب على هيئته في العدد، وإن لم يوافق الخط وهو:

«بسم الله الرحمن الرحيم»

هذا ما أنطى[1] محمد رسول الله لتميم
الداري وإخوته حبرون والمرطوم
وبيت عينون وبيت إبراهيم وما فيهن
نطية بت بذمتهم ونفذتُ وسلمتُ ذلك
لهم ولأعقابهم فمن آذاهم آذاه
الله فمن آذاهم لعنه الله. شهد عتيق.
ابن أبو قحافة وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان
وكتب علي بن أبو طالب وشهد

(١) أنطى: أعطى: بلغة أهل اليمن. التحقيق أنها لغة سعد بن بكر. وهذيل والأزد وقيس والأنصار يجعلون العين الساكنة نوناً إذا جاورت الطاء. وقد قرىء بها «إنا أنطيناك الكوثر» وقراءتها من الشواذ.

هكذا شاهدت تلك الورقة التي هي قرين الكتاب، والكتاب بأيديهم إلى وقتنا هذا، وهو العشر الآخر من ذي القعدة سنة ست عشرة وسبعمائة. وهذه الضياع الأربعة المذكورة بأيديهم إلى وقتنا هذا لا يُنازعون فيها. وكان الصاحب الوزير فخر الدين عمر بن الخليلي رحمه الله، إذا نابته نائبة، أو صودر أو أوذي بوجه من وجوه الأذى، توسل إلى الله تعالى بكتاب نبيه صلى الله عليه وسلم، وأظهره للملوك، فكفوا عن طلبه، وأفرجوا عنه.

*** الخَمَر (جبل):**

له ذكر في الحديث الشريف، ويراد به جبل ببيت المقدس سُمّي بذلك لكثرة شجره. وهو بفتح الخاء المعجمة والميم. ففي حديث الدجال «حتى تنتهوا إلى جبل الخَمَر» أنظر تاج العروس مادة «خمر».

*** الخنيزير: [عرب]**

تقع مضارب وبيوت عرب الخنيزير التي تتألف منها القرية، بوادي الأردن الغربي في الجهة الجنوبية الشرقية لمدينة بيسان. تنخفض ما بين ٢٠٠ ـ ٢٢٥ م عن سطح البحر، كانوا يشربون من مياه عيون الشيخ فضه، في الشمال، وعيون أم خَسَّة في الجنوب الشرقي. وهناك مقام الشيخ فضة بالقرب من عيون الماء الشمالية.

يزرعون الحبوب والخضر والأشجار المثمرة وبخاصة الزيتون والحمضيات. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٢٦٠) نسمة. طردهم اليهود واستولوا على أراضيهم، واستغلتها مستعمرة «طيرة تسفي».

*** خُنيفس:**

قرية في قضاء الناصرة في جنوب قرية المجيدل كان بها سنة ١٩٢٢ م

٣٩ عربياً ثم تأسست على أرضها مستعمرة يهودية سنة ١٩٢٦ م باسم «ساريد».

*** خور صقر:**

[أنظر برطعة].

*** الخيارة:**

قرية قرب طبرية من جهة عكا قرب حطين، بها قبر شعيب عليه السلام.

*** خيام الوليد:**

قرية تقع شمال شرق مدينة صفد على الحدود الفلسطينية السورية بين قريتي غرابة، والمفتخرة. قامت على الطرف الشرقي لسهل الحولة على ارتفاع (٢١٠٠ م) فوق مستوى سطح البحر. تزرع الخضر وبساتين الفاكهة.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٢٨٠) نسمة. أخرجهم اليهود وأقاموا مستعمرة «معاله هاباشان» سنة ١٩٤٨ م.

*** الخيرية:**

قرية عربية تقع على بعد ثمانية أكيال شرقي مدينة يافا، على الجانب الأيمن من وادي المصرارة أحد روافد نهر العوجاء.

وترتفع (٢٧) م وهي قرية قديمة عرفها الآشوريون باسم «داناي برقا». وحافظت على جذر هذا الاسم حتى العهد العثماني فكانت تعرف باسم «بن براق» ثم استبدل أبناء القرية، الاسم واختاروا «الخيرية». في أيام الانتداب

البريطاني. وأبرز زراعة القرية أشجار الحمضيات. وكان عددهم سنة ١٩٤٥ م (١٤٢٠) نسمة. احتلها اليهود سنة ١٩٤٨ م وأقاموا على أرضها مستعمرة «كفار همسابيم» سكانها مهاجرون من العراق... وينقسم سكان القرية إلى أربع حمايل: آل الجرف وهم من أصل مصري.

والردينية: من شرق الأردن.

والرمحي: أبناء عم سكان المزيرعة، والحمارشة.

*** الخيمة:**

قرية عربية تقع إلى الجنوب الغربي من مدينة الرملة. ترتفع (١٠٠) م عن سطح البحر. مدرستها، ومسجدها مشتركان مع قرية التينة.

تشغل زراعة الحبوب مساحة واسعة من الأرض. وتعتمد الزراعة على الأمطار وبعض الآبار القليلة.

وكان عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١٩٠) نسمة... احتلها اليهود سنة ١٩٤٨ م وطردوا سكانها.

حرف الدال

*** دائن:**

أولها دال مهملة، ثم ثاء مثلثة ثم نون.

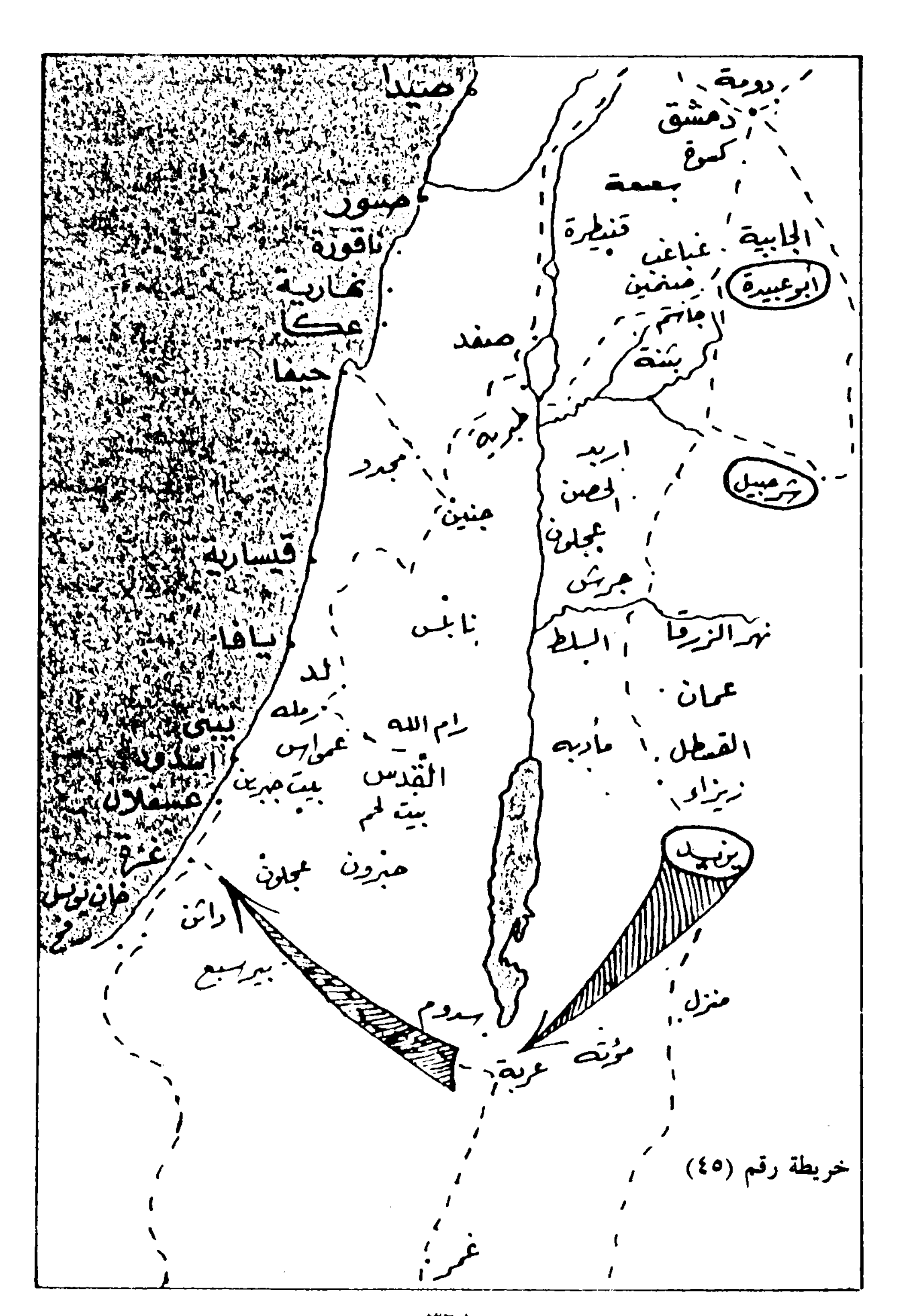
مكان داثر، يبعد عن غزة قرابة (١٩ كيلاً). عندها أوقع المسلمون بالروم. وكانت أول حرب بينهم حدثت زمن أبي بكر، الذي أرسل عمرو ابن العاص. في ثلاثة آلاف رجل، اجتاز بهم أيلة وهاجم «بـلي» و«سعد هذيم» من بطون قضاعة، فوجه إليهم هرقلُ أخاه ثيودوروس، أو تذارُق كما يسميه العرب، وجرى اللقاء عند داثن أو الداثنة في أواخر عام ١٢ هـ. ذكرها ياقوت (ناحية قرب غزة) ويقال للموقعة أيضاً، عربة وداثن [أنظر الخارطة (٤٥)].

*** داجون:**

ذكرها ياقوت الحموي.. قرية من قرى الرملة بالشام، ونسب إليها عدداً من العلماء. وقد تكون «بيت دجن» المار ذكرها.

*** دار الشيخ:**

قرية غربية تبعد مسافة ٢٢ كيلاً غرب الجنوب الغربي لمدينة القدس،



صيدا
صور
ناقورة
نهارية
عكا
حيفا
قيسارية
يافا
لد
رملة
يبنى
اسدود
عسقلان
غزة
خان يونس
دومة
دمشق
كسوة
بصرة
قنيطرة
الجابية
غباغب
صنمين
ابو عبيدة
جاسم
بثنة
صفد
طبرية
مجدو
جنين
اربد
الحصن
عجلون
جرش
شرحبيل
نهر الزرقا
السلط
نابلس
عمان
رام الله
عمواس
القدس
بيت جبرين
بيت لحم
مادبه
القسطل
زيزاء
يزيد
حبرون
عجلون
داثن
بير السبع
سدوم
مؤته
عربة
منزل
عمرو

خريطة رقم (٤٥)

وموقعها هام، لمرور كل من طريق وسكة حديد القدس ـ يافا بطرفها الشمالي، وتصلها طرق فرعية بقرى عفور، ودير الهوا. أقيمت فوق الأقدام الشمالية لجبل «الشيخ سلطان بدر» أحد جبال القدس. وتشرف على وادي إسماعيل، المجرى الأعلى لوادي الصرار. ترتفع ما بين ٤٥٠ ـ ٥٠٠ متر عن سطح البحر. في القرية مسجد ومقام للشيخ سلطان بدر. زراعتهم: الحبوب والخضر والأشجار المثمرة، وبخاصة الزيتون والفواكه. وتعتمد الزراعة على الأمطار. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٢٢٠) نسمة. احتل الأعداء القرية سنة ١٩٤٨ م وطردوا سكانها، وأقاموا مستعمرة «نس هارييم».

*** الداروم:**

هي دير البلح اليوم.. ورد ذكرها في الشعر العربي، يُنسب إليها الخمر فقال إسماعيل بن يسار:

كأنني يوم ساروا شاربٌ شملتْ فؤاده قَهْوةٌ من خَمْرِ داروم

فتحها المسلمون عام ١٣ هـ فقال زياد بن حنظلة:

ولقد شفى نفسي وأبرأ سُقْمَها شدُّ الخيول على جُمُوع الروم
يضربن سيدهم ولم يمهلنهم وقتلن فَلّهم إلى داروم

قال ياقوت: ويقال لها: الدارون، ونسب إليها على هذا اللفظ.

*** دالية الروحاء:**

الدالية: شجرة العنب، والدالية: الناعورة، يديرها الماء أو الحيوان والروحاء: مشتقة من الروح والراحة، أي: الاستراحة، والروح: الطيّب. وأطلق على هذه المنطقة الممتدة من هذه القرية إلى شرق قرية أم الفحم «بلاد الروحة» أو الروحاء، لطيبها.

تقع هذه القرية في جنوب شرق حيفا، وتبعد عنها بطريق مرج ابن عامر قرابة (٣١) كيلاً. أنشئت في جبل الكرمل على ارتفاع (٢٠٠) متر ويمر وادي الفوار بجنوب القرية مباشرة.

ومن ينابيع القرية «عيون الشلّاف» وعيون الخزنة و«عين أم الرفوف».

بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٢٨٠) نسمة. يعتمدون على الزراعة وتربية المواشي. شردهم اليهود ودمروا قريتهم سنة ١٩٤٨ م. نزلها السلطان قلاوون سنة ٦٨٠ هـ. وفيها تقررت الهدنة بين قلاوون وابنه الملك الصالح وبين الفرنجة لمدة عشر سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام وعشر ساعات.

*** دالية الكرمل:**

قرية في الجنوب الشرقي من حيفا، وأصبحت ضاحية من حيفا، في منطقة الخضيرة على جبل الكرمل. وهي قرية زراعية، يعمل معظم سكانها بالزراعة وبتقطيع الحجارة للبناء، وفيها مزارع تبغ واسعة. وتعلو (٤٢٠) متر. أقرب قرية لها: عسفيا. أنشئت مدرستها سنة ١٣٠٧ هـ. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٤١٠٠) عربي من الدروز. (فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م).

*** الدامون:**

ذكرها الإفرنج باسم «دامار» وهي كلمة كنعانية بمعنى «العجيب» وقد تكون مشتقة من «تيمارتا» بمعنى شجرة النخل (الدباغ).

وهي قرية تقع على مسافة أحد عشر كيلاً جنوب شرق مدينة عكا. فوق أرض سهلية لا يزيد ارتفاعها على (٢٥) متراً عن سطح البحر. ذكر ناصرو خسرو في رحلته أن بها قبر «ذي الكفل». تعتمد في شربها على مياه الينابيع، وفي الزراعة على الأمطار، ومياه نهر النعامين المجاور لأراضيها.

يزرعون الحبوب، وأجود أنـواع الشمام والبـطيخ والتين وكـروم العنب، والحمضيات والزيتون في (٤٨٤) دونم. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١٣١٠) نسمة يرجعون إلى قبيلة الزَيْدانية التي نزحت من الحجاز، ومنهم ظاهر العمر الزيداني، والي عكا، المتوفى عام ١٧٧٥ م. كان معظم السكان يعملون في الزراعة، وقلة منهم تصنع الحصر والقفف من الخوص والحلفاء أو من السَّمار التي تنبت على ضفاف نهر النعامين. أسست مدرستها منذ العهد العثماني، دمر الأعداء القرية وشردوا أهلها سنة ١٩٤٨ م. ويجاور الدامون: تل كيسان.. ذكره ياقوت الحموي: موضع في مرج عكا خيمت عليه قوات صلاح الدين» وخربة (دعوك) التي انتصر عندها صلاح الدين على الفرنجة بعد حصار عكا (الفتح القسي في الفتح القدسي).

*** دامية (تل):**

يقع في وادي الأردن على بعد قرابة نصف كيل إلى الجنوب الغربي من سيل الزرقاء، قبيل مصبه في نهر الأردن، ويحيط بالتل أرض الزَّور الخصبة، ويشرف على طريق وادي الفارعة المؤدية إلى نابلس. للاسم علاقة بالاسم الكنعاني «آدم» أو «أدامة» المذكور في التوراة. (وانظر جسر دامية).

*** دان: راجع «القاضي»... تل.**

*** دانيال:**

اسم كنعاني فينيقي يتألف من «داني» أي: قاض و«إيل» أي الله. فيكون المعنى «الله قاض». قرية تقع على بعد ستة أكيال شرقي الرملة. ترتفع نحو (١٠٠) متر، تتميز أراضيها بالخصب وتوافر المياه الجـوفية، وتنحصر هذه الأراضي بين وادي «الدبانية» في الشمال ووادي «مروانة» في الغرب وكلاهما يرفد وادي الكبير. أهم المحاصيل: القمـح والزيتـون،

والحمضيات وتعتمد الزراعة على الأمطار. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٤١٠) نفراً.

دمرها الأعداء، وأقاموا على بقعتها قلعة «كفار دانيل».

* دبُّورية:

قريةٌ تقعُ إلى الشرق من مدينة الناصرة على السفح الغربي لجبل طابور، وتعلو (٢٠٠) متر. تقوم على بقعة «دبرة» الكنعانية، بمعنى «مرعى». وذكرها ياقوت بهذا الاسم بأنها قرب طبرية من أعمال الأردن (أنظر الأردن). بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٢٩٠) نسمة، وغرسوا الزيتون في (٣٤٠) دونم وبلغ العدد سنة ١٩٦١ م (١٨٤٠) نسمة (فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م).

* دَبيل:

ذكرها ياقوت.. من قُرى الرملة، ونسب إليها بعض العلماء. وذكرها البكري في «معجم ما استعجم» وقال: قرية معروفة.. وهي الآن مجهولة.

* الدِّحي (جبل):

بالدال ثم الحاء المهملة.. جبلٌ يقع جنوب الناصرة على مسافة ثلاثة أكيال شرقي العفّولة. نسبة إلى قرية «الدِّحي» وبها قبر الصحابي دِحْية الكلبي المتوفى سنة ٤٥ هـ. بعثه رسول الله إلى قيصر الروم يدعوه إلى الإسلام وكان يضرب به المثل في حسن الصورة. يبلغ ارتفاع الجبل (٥٥٠) متر ويعرف أيضاً باسم «حرمون الصغير».

* الدِّحي:

قرية على الجبل المسمى، باسمها.. تعلو (٤٠٠) متر.. نسبة إلى

الصحابي «دِحية» وقد دُعي مرج «بني عامر» بـ «مرج ابن عامر» نسبة إلى هذا الصحابي الذي ينتمي إلى جدين من أجداده يحمل كل منهما اسم «عامر».

بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١٧٧) نسمة ويجاورها مستعمرة العفولة، التي أقامها الأميركان، والعفولة العليا، ومرجانيا التي باعها الياس شرسق لليهود.

(فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م)

*** الدِّرباشية:**

قرية عربية تقع إلى الشمال الشرقي من مَدينة صفد، على الطرف الشرقي لسهل الحولة. وأقرب قرية لها «غُرابة» ويجاورها حدود المرتفعات السورية تعلو القرية (١٥٠) متر. من زراعاتها الحبوب وبعض الخضر، وبعض أشجار النخيل. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٣١٠) نسمة. دُمرتْ القرية وشرد أهلها.

*** الدرجة (وادي):**

راجع وادي المشاش.

*** الدِّردارة:**

قرية عربية تقع جنوب غرب طولكرم وشمال شرق قلقيلية. يمرُّ بها طريق وسكة حديد قلقيلية ـ طولكرم. يراوح ارتفاعها بين ٧٥ ـ ١٠٠ متر. أهم المزروعات: الحبوب والخضر، والحمضيات واللوز والتين. وفي سنة ١٩٤٩ م أقامت إسرائيل كيبوتز (إيال) على أراضي الدردارة بعد أن أجلت السكان العرب.

*** الدردارة والدرجة (مزارع):**

يضم الشريط الضيق الواقع بين بحيرة الحولة ونهر الأردن من الغرب، والحدود السورية من الشرق، ممتداً من الدرباشية في الشمال، وطوبى والهيب في الجنوب. كما تضم خرب جلبينة والدريجات.

بلغ السكان سنة ١٩٤٥ م (١٠٠) عربي. وهذه الأراضي هي في الواقع اقتطعت من أراضي القرى السورية المجاورة التي تحمل نفس الاسم (ومن أعمال القنيطرة) وفي سنة ١٩٤٩ م أقام الأعداء مستعمراتهم «جادوت» عند جسر بنات يعقوب وأخرجوا السكان من ديارهم.

*** الدَّشَّة:**

بفتح الدال والشين مع التشديد. موقع ينخفض تحت سطح البحر (٢٨٨) متر، ويقع في أراضي عقرباء. كان به سنة ١٩٦١ م (٢٤٢) شخصاً. في منطقة نابلس.

*** دَفْنة:**

بفتح الدال، وسكون الفاء. قرية في قضاء صفد شمال شرق الحولة مقابل تل العزيزيات، قريباً من الحدود السورية، بين خان الدوير والمنصورة على ارتفاع (١٦٠) متر في منطقة غزيرة المياه حيث يمر شرقيها نهر دان ونهر الحاصباني في الغرب، وهما من المجاري العليا لنهر الأردن. اسمها يوناني قديم بمعنى شجر الغار. وفي العهد الروماني عُرفت باسم «دافنة» وفي أرضها آثار كثيرة. بلغ عدد السكان سنة ١٩٣٨ م (٣٦٢) نسمة كانوا يمارسون الزراعة والرعي. وفي سنة ١٩٣٩ م أقيمت على بقعتها قلعة للأعداء تحمل اسمها العربي بعد تشتيت سكان القرية.

*** دلاّته:**

قرية تقع شمال صفد. في منتصف الطريق بين قريتي «ماروس» و«طيطبا» يزرعون الحبوب والأشجار المثمرة، وبخاصة الزيتون. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٣٦٠) نسمة. دمر الأعداء القرية سنة ١٩٤٨ م وأقاموا مستعمرة «دالتون».

*** الدَّلْهمية:**

قرية عربية تقع بين نهر الأردن، واليرموك، قرب مخاضة «زُور المطامير» على اليرموك. وتجاورها قريتا: الباقورة، والعدسية في محافظة أربد شرقي الأردن. فهي من قرى الحدود الأردنية الفلسطينية. تنخفض القرية قرابة (٢١٠) متر عن سطح البحر. وتعتمد على مياه نهر اليرموك لري الأراضي.

بلغ عدد السكان عام ١٩٤٥ م (٣٩٠) نسمة. أُخرجوا من ديارهم ودُمرت بيوتهم، وأقام الأعداء مستعمرة «أشدود يعقوب» سنة ١٩٣٣ م، ثم ألحقت بها أراضي القرية سنة ١٩٤٨ م.

*** دِمْرة:**

قرية عربية تقع على بعد خمسة أكيال شمال شرق قرية «بيت حانون» وهي شرق السكة الحديدية. ذكرها القلقشندي المتوفى سنة ٨٢١ هـ بأنها من مساكن بني جابر، وكتبها «دمري». ولعلها تحريف «تمرة» الآرامية بمعنى أكوام التراب، أو تحريف «تمرة» بمعنى الثمر. تتوافر الآبار حول دمره ولا سيما في قيعان الأودية الرافدة لوادي الحسي شمال القرية. وتكثر في أراضيها الخرائب الأثرية. كان معظم السكان يعمل في الزراعة.

ترتفع دمرة حوالي (٥٠) متراً وبلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٥٢٠)

نسمة. دمرها اليهود وأقاموا مكانها مستعمرة «إرز» وكان للبريطانيين فيها معسكر جيش.

*** دندن:**

راجع قرية الطيرة.

*** الدنقور:**

موقع في مقاطعة بئر السبع. أُنشىء فيه كيبوتز يهودي سنة ١٩٤٦ م باسم «نيريم» بمعنى الأرض المحروثة. تبعد حوالي ستة أكيال عن طريق رفح المعبد، حاصرها الجيش المصري سنة ١٩٤٨ م بقيادة محمد نجيب، وفشل في الاستيلاء عليها.

*** دَنَّة:**

قرية تقع في الشمال الغربي لمدينة بيسان. كانت تمر بها قديماً أنابيب شركة بترول العراق المنتهية في حيفا. أُقيمت على بقعة قرية «تينا عام» منذ العهد الروماني عند أقدام جبل طيرة الخراب. أحد مرتفعات الجليل الأدنى. ترتفع القرية (١٠٠) متر. تزرع الحبوب والخضر وبعض الأشجار المثمرة كالزيتون. كان عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١٩٠) نسمة، دمر الأعداء القرية وطردوا السكان سنة ١٩٤٨ م.

*** الدُّهيشة: [بالشين المعجمة أخت السين]**

موقع قريب من برك سليمان، بالقرب من بيت لحم وفيه مخيم كبير للفلسطينيين. حدثت فيه معركة مشهورة (كتاب النكبة لعارف العارف) في ٢٧/ ٣/ ١٩٤٨ م قبل انسحاب بريطانيا، استطاع المجاهدون فيها أن يكبدوا اليهود خسائر فادحة.

* **الدَّوَّارة:**

قرية تقع شمالي شرق صفد، في شمال سهل الحولة، حيث تلتقي منابع نهر الأردن (بانياس، والحاصباني، ودان) كما تقع بين قريتي المفتخرة والعابسية ترتفع (١٥٠) متر وحولها بعض التلال الأثرية ولا سيما تل الشيخ يوسف. قد تكون الكلمة تحريفاً لـ: «دايّارا» السريانية بمعنى المسكن ومحل الإقامة. ويرجح أن تكون عربية، معناها كل ما تحرك أو دار. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٧٠٠) نسمة يزرعون الحبوب والخضر والحمضيات، ويصيدون الأسماك ويربون المواشي. طردهم الأعداء من ديارهم ودمروا بيوتهم. وضُمت أراضيها إلى مستعمرتي «عامير» و«سدي نحميا».

* **الدوايمة:**

بفتح الدال وكسر الياء، وفتح الميم، وهاء في الآخر. قرية تقع إلى الغرب من مدينة الخليل. وترتفع (٣٥٠) متر أقرب قرية لها «أدنا» ذكرها الفرنجة باسم «بيتا واحيم». وفيها الكثير من المواقع الأثرية. تـزرع الحبوب والعنب والزيتون (١٩٥٢) دونم. وتعتمد على مياه الأمطار في زراعتها. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٧٣١٠) نسمة وقد احتل اليهـود البلدة سنة ١٩٤٨ م وارتكبوا مذبحة حين أطلقوا النار على أهاليها الذين تجمعوا في المسجد، فقضوا عليهم، ثم طردوا من بقي، وهدمت بيوتهم وأقاموا سنة ١٩٥٥ م مستعمرة «أما تزياه».

* **دور:**

بمعنى مسكن.. اسم كنعانيٍ، وهي «الطنطورة» الواقعة على البحر جنوبي عتليت وعلى بعد ثلاثين كيلاً، جنوب حيفا.

* دورا:

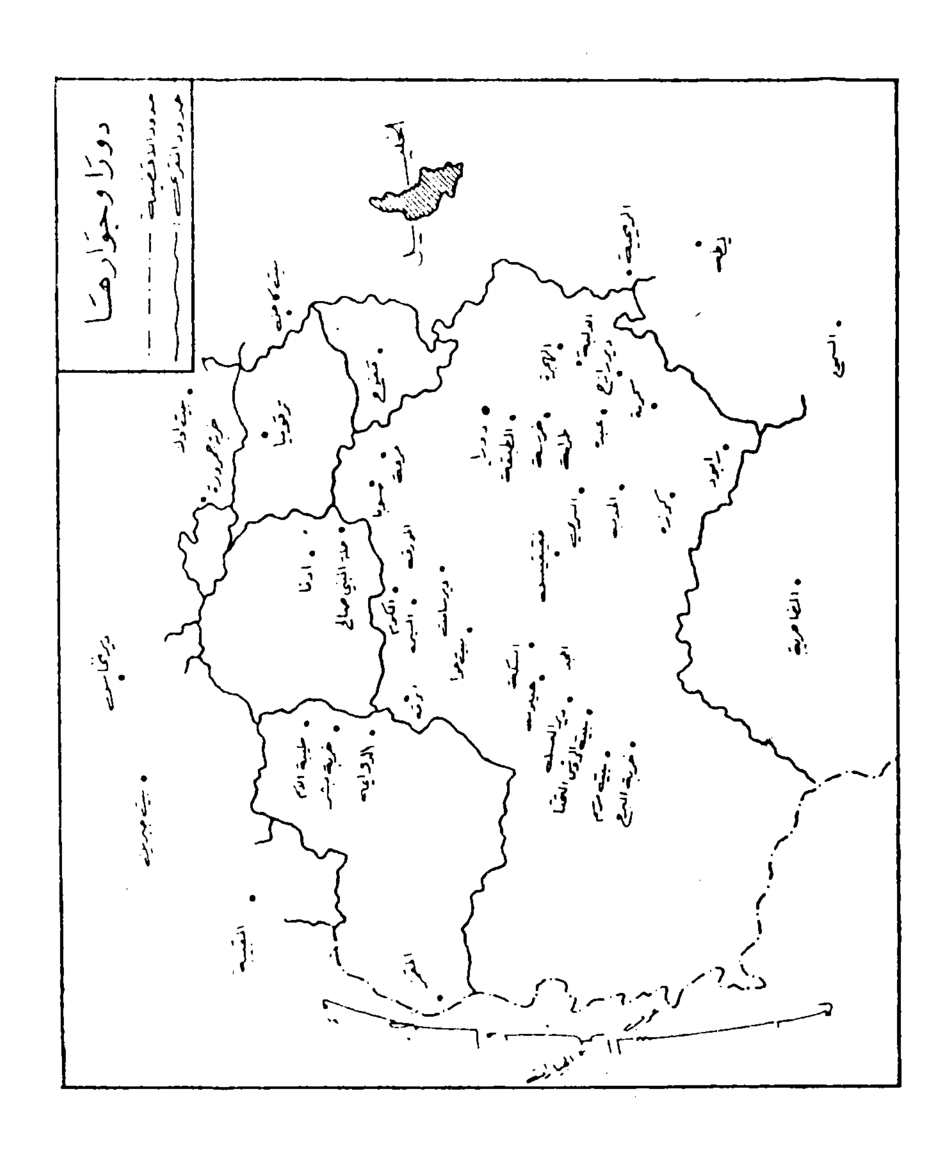
بلدة تقع على بُعْد أحد عشر كيلاً جنوب غرب مدينة الخليل. وترتفع (٨٩٨) متر ذكرت في العهد الروماني باسم «أدورا». وقد اشتهرت منذ القديم بكرومها وعنبها الذي عرف بـ «الدوري». وفي سنة ٦١٢ هـ أوقفها الملك المعظم عيسى الأيوبي على الحرم الإبراهيمي. وتحيط الأراضي الزراعية بالقرية من جميع جهاتها: الحبوب، الزيتون والعنب والتين واللوز والرمان والخوخ والمشمش، وتعتمد الزراعة على مياه الأمطار. بلغ عدد السكان سنة ١٩٨٠ م ستة آلاف نسمة. وفيها مزار باسم «قبر النبي نوح» وفيها ثماني مدارس، منها واحدة ثانوية. وأشهر عائلاتها:

«آل عمرو» من بني جذام بن عدي من القحطانية. نزل جدهم مع جماعته من الكرك وجاء إلى جبال الخليل، وتمكنوا من الاستيلاء على أراضي واسعة من دورا وناحيتها حتى وصلت أملاكهم لحدود قضاء بئر السبع.

ومما يجاورها من الأماكن المأهولة: (شعب أبو خميس) شرق البلدة. كان فيه (١٠٦) شخصاً. والعلقة التحتا: في الجنوب، كان بها (١٨٠) مسلماً سنة ١٩٦١ م، والعلقة الفوقا: في الجنوب، كان بها سنة ١٩٦١ م (١١١) مسلم «والطبقة» ضمت عام ١٩٦١ م (٢٠٠) نسمة، و«السري» كان بها سنة ١٩٦١ م (١٢٥) مسلماً. [أنظر المخطط] (٤٦).

* دورا: (وادي):

وادٍ شتوي يبدأ من جوار قرية طمون ماراً بأراضي البقيعة. ويعرف قبل مصبه في نهر الأردن بوادي «أبو سدرة» وكثيراً ما يطلق هذا الاسم على الوادي جميعة. [راجع وادي الحسي].



خارطة رقم (٤٦)

* **دورا القرع:**

قرية في الشمال من رام الله، بانحراف قليل نحو الشرق. تبعد عن البيرة ستة أكيال. أقرب قريتين لها: عين يبرود، وجفنة.

تزرع العنب والتين والبرقوق والخوخ والزيتون (٣١٠) دونم. ولكثرة الينابيع تكثر زراعة الخضار. وبلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٥٧٦) مسلم بعضهم يعود بأصله إلى آل عمرو من دورا الخليل. وبعضهم من خربة «سميط» الواقعة في أراضي طلوزة. من بلاد نابلس. وقد سماها سكانها دورا القرع لتميزها عن دورا الخليل. وتشرب القرية من ينابيع القرية السبعة التي يؤمها الزوار في فصل الصيف للتمتع بمناخها الصحي ومياهها العذبة، ومناظرها الخلابة. أسست فيها مدرستان بعد سنة ١٩٤٨ م (الضفة الغربية).

* **الدومة:**

على مسيرة أربعة أكيال شمال الضاهرية (الخليل) وتقع على الطريق العام بين الخليل والضاهرية. ترتفع (٧٠٠) متر. ضمت عام ١٩٦١ م (٤٦٩) مسلم وفيها مدرسة ابتدائية. وهي في أراضي الضاهرية.

* **دوما:**

كلمة عربية كنعانية بمعنى «السكون» والراحة. عُرفت في العهد الروماني باسم «أدوما». تقع في الجنوب الشرقي من نابلس على مسافة ٢٧ كيلاً وترتفع عن سطح البحر (٢٠٠٦) قدم. وتزرع الحبوب والقطاني والزيتون والعنب، ويربون الأغنام، وهي مشهورة بجودة سمنها، وعسلها. بلغ العدد سنة ١٩٦١ م (٤٤٤) نسمة يعودون بأصلهم إلى قرية «سلواد» من أعمال رام الله. وإلى غور أريحا. وتشرب القرية من عين ماء تبعد عنها نحو كيل واحد. وتقع خربة المنطار في ظاهر دوما الشرقي.

* الدير أو خربة الدير:

تقع في أراضي طوباس، فـي ظاهرها الجنوبي الشرقي، بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (١٠٩) نسمة.

* دير أبان:

قرية تقع إلى الغرب من مدينة القدس وتبعد عنها مسافة ٢٥ كيلاً. وتبعد عن الرملة ٣٢ كيلاً، وعن بيت جبرين ١٧ كيلاً. أقرب قرية لها جرش. ترتفع القرية (٢٦٥) متر على سفوح جبال القدس. اعتمد سكانها في الشـرب على مياه الأمـطار. وفي الأربعينيات جلب المـاء من عين «مرجلين». على بعد خمسة أكيال شرق القرية. الزراعة: الزيتون والعنب، والحبوب والقطاني. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٢١٠٠) نسمـة. دمرهـا الأعداء وأقاموا على أرضها مستعمرة (محسياه).

* دير إبزيع:

الجزء الثاني بكسر أوله، وسكون ثانيه، وكسر ثالثه بعده ياء وعين مهملة. قرية تقع في الغرب من رام الله. أقرب قريتين لها: عين عريك وكَفْر نعمة. من أشهر مزروعاتها: الزيتون في (٦٥٠) دونم بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٥٤٢) مسلم، وبعد النكبة أنشئت فيها مدرستـان ابتدائيتـان. يجاورها: خربة رأس الواد وخربة أبو قسمة، وخربة بيت رداف. (الضفة الغربية).

* دير أبو سلامة:

قرية عربية تقع على مسافة خمسة أكيال شرقي اللد. وعلى تسعة أكيال شمال شرق الرملة. ترتفع (١٢٥) متر. نشأت فوق أنقاض خربة احتوتْ على

بقايا دير ومدافن منقورة في الصخر. وفي شرق القرية مقام الشيخ أبو سلامة. خصبة التربة، متوافرة المياه الجوفية، وتعتمد زراعتها على الأمطار: الحبوب والخضر، والزيتون والحمضيات والعنب والتين. بلغ عددهم سنة ١٩٤٨ م ستين شخصاً يقيمون في عشرة بيوت. طُردوا من بيوتهم ودُمرتْ منازلهم سنة ١٩٤٨ م.

*** دير أبو السوس:**

وتعرف باسم «تل أبو السوس». تقع في أراضي طوباس «نابلس». في ظاهر خربة «الساكون» الشمالي الشرقي، عند المخاضة المسماة «أبو السوس». ينخفض التل (٢٤٤) متر عن سطح البحر. وبلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١٠٢) نسمة.

*** دير أبو ضعيف:**

قرية تقوم على بقايا دير قديم. ولما نزل جد أهل القرية واسمه «ضعيف» من الخليل، عَمَّر ومَنْ معه هذه البقعة، فنُسبتْ إليه. تقع شرق جنين، وترتفع (٢٠٠) متر، تزرع الحبوب والقطاني والخضار والفواكه، وفيها (٢١٣٦) دونم من الزيتون. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١١٩١) نسمة. تشرب القرية من مياه الأمطار المجموعة، ومدرستها مؤسسة سنة ١٣٠٧ هـ في العهد التركي، ثم أُغلقت في العهد البريطاني البغيض، وافتُتح فيها بعد النكبة مدرستان.

*** دير أبو مشعل:**

في الشمال الغربي من رام الله. قرية صغيرة، ترتفع (٤٧٨) متر. أقرب قرية لها: عابود: أشهر زراعاتهم الزيتون في (٢٤٢٠) دونم. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٩٨٧) مسلم. وأسس فيها بعد النكبة مدرستان.

تجاورها خربتا: الرشنية وأرطبة.

*** دير إستيا:**

الجزء الثاني بكسر أوله وسكون ثانيه، وثالثه ياء بعدها ألف، قد تكون تحريفاً لكلمة «أستا» السريانية بمعنى الحائط. وهي قرية كبيرة تقع جنوب غرب نابلس على بعد ٢٥ كيلاً. وترتفع (٤٣٠) متر. أوقفها الملك برقوق على سماط الخليل عليه السلام. اشتهر منها: محمد بن عمر بن خضر الديرسطائي: من أهل القرآن. توفي سنة ٧٤٧ هـ (الدرر الكامنة). وتعد القرية ثانية قرى القضاء في زراعة الزيتون (٦٩٦٩) دونم و(١٧٥) دونم من التين. و(٤٤) دونماً من اللوز. ويزرعون الحبوب والقطاني ويربون الماشية في أحراج وادي قانا البالغ مساحتها (٣٠) ألف دونم. بلغ ععد السكان سنة ١٩٦١ م (١٦٤١) نسمة. ومن عائلاتها:

(دار أبو حجلة) وهي منتشرة في دير إستيا وسنيربة، وبديا. ويقولون إن أصلهم من عرب الصبيحيين، نزلوا أولاً في كَفْر الديك المجاورة ثم نزحوا إلى دير إستيا و«دار زيدان» من آل الجعبري في الخليل. و(دار القاضي) من بلدة مردا. أما مدرستها فتعود إلى سنة ١٣٠٦ هـ في العهد العثماني وفي القرية مسجدان ويشربون من مياه الأمطار. (الضفة الغربية).

*** دير الأسد:**

قرية تقع شمال قرية «البعنة» (عكا) وتبعد عن (مجد الكروم) مسافة كيلين في الشمال الشرقي. وعن سبب الاسم: هناك شيخ زاهد يسمى «أسد» من دمشق. ارتحل إلى الدير في عهد السلطان سليمان القانوني، ولما عرف عن الشيخ من العبادة أمره السلطان بالإقامة في قرية الدير هو وعائلته وأتباعه، فامتثل الشيخ. وفي سنة ٩٧٧ م توفي الشيخ في الدير الذي نسب إليه (تراجم الأعيان من أبناء الزمان للبوريني) مشهورة بغرس الزيتون (٤٠٠) دونم

واشتهرت بزيتها الممتاز.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١٩٥٠) نسمة. وفي سنة ١٩٦٣ م أقام الأعداء مستعمرة على أراض من هذه القرية، ومن (مجد الكروم) باسم «كرمئيل». (فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨).

*** دير الأقرع:**

يقع في أراضي طوباس (نابلس) وكان به سنة ١٩٦١ م (١٧٩) نسمة.

*** دير أيوب:**

قرية تقع إلى الجنوب الشرقي من الرملة. تشرف على طريق وخط سكة حديد القدس - يافا. وتبعد عن قريتي باب الواد، واللطرون مسافة كيلٍ ونصف، وأربعة أكيال على التوالي. وترتفع (٢٠٠) متر. وهناك بقعة تعرف باسم «قبر النبي أيوب» في ظاهر القرية الشمالي الغربي. وأشهر مزروعاتها الزيتون والتين والعنب والرومان واللوز والحبوب والخضر. وتعتمد على مياه الأمطار وتُروي المزارع بمياه الآبار. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٣٢٠) نسمة وفي عام ١٩٤٩ م خرج السكان من ديارهم لوقوعهم في المنطقة الحرام، وفقاً لاتفاقية الهدنة. ثم أخلّت الأعداء بالاتفاقية وأنشأوا على أراضي القرية مستعمرة «شعار هاجاي».

*** دير البلح:**

مدينة تقع على مسافة (١٦) كيلاً جنوب غزة، وعلى مسافة عشرة أكيال شمال خان يونس. فيها محطة سكة حديد رفح - حيفا. كانت تعرف باسم «الداروم» أو «الدارون». وهي كلمة سامية بمعنى الجنوب. وما زال مدخل غزة من الجنوب المواجه لدير البلح يعرف باسم «باب الدارون». وكانت

تطلق هذه الكلمة على السهل الساحلي الواقع في جنوب اللد. والمعروف أن أول دير أقيم في فلسطين كان في هذه القرية حيث أقامه القديس «هيلاريون» ٢٧٨ ـ ٣٧٢ م. وهو مدفون في الحي الشرقي من القرية. دخلت القرية في حوزة المسلمين عام ١٣ هـ. وأتى سليمان بن عبد الملك بأعمدة جامعه الذي بناه في الرملة، من مغارة تقع بالقرب من الداروم. وكان للداروم ذكر أيام الحروب الصليبية، فكانت إحدى المدن الرئيسية في مملكة القدس الصليبية، وقد أقام فيها عموري قلعة لها أربعة أبراج للدفاع عنها. وفي سنة ١١٧٠ م حاصرها صلاح الدين ولم يتمكن من فتحها. وفتحها الله للمسلمين عام ٥٨٣ هـ، ولكنها كانت محل أخذ وردّ حتى استقر أمرها للمسلمين. وفي أيام المماليك كانت محطة من محطات البريد الواقعة بين مصر وغزة. ذكرها صبح الأعشي وقال: إن قبل هذا المركز بئر طرنطاي حيث الجميز ويسمى «السطر».

وقد شاع اسم «دير البلح» لكثرة النخيل فيها. وينسبون إليها «الدراوي» وهي بالقرب من شاطىء البحر. وفيها مخيم للاجئين الفلسطينيين. تتراوح أراضيها بين رملية، وطينية، وتنتج الحبوب والخضر والفواكه والحضيات. وتعتمد على مياه الأمطار، وتنتشر عشرات الآبار في معظم الجهات وخاصة في الجنوبية الغربية، بين (وادي «السلقة» والبلدة. وأعماقها ١٠ ـ ٣٠ متر. وتشمل النخيل على مساحات واسعة في الجهة الغربية. بلغ عدد السكان سنة ١٩٨٠ م حوالي سبعة آلاف نسمة وعدد سكان المخيم اثني عشر ألف نسمة. ويقيم عرب «القرعان» من سيناء على الشاطىء الغربي لدير البلح، يعملون في صيد الأسماك.

وكانت تقع مستعمرة «كفار داروم» في ظاهر دير البلح الشرقي، وهاجمها المتطوعون فلم يتمكنوا من دخولها. وفي ٧/٧/ ١٩٤٨ م زار الملك فاروق قطاع غزة فأطلقت المستعمرة النار عليه، وعلى أثر ذلك احتلها الجيش المصري. فأعاد الأعداء بناءَها بعد سنة ١٩٦٧ م. وينسب إلى

الداروم: أبو بكر الدارومي أو الداروني من رواة الحديث في القرن الرابع الهجري، [قطاع غزة].

*** دير بلوط: [قرية]**

البلوط شجر من أهم أشجار الأحراج. وتقع القرية جنوب غرب نابلس على بعد (٤١) كيلاً. وتبعد عن «الزاوية» ثلاثة أكيال.

ذكرها ياقوت من أعمال الرملة، ونسب إليها عبد الله بن محمد بن الفرج الديربلوطي المقرىء الضرير. أشهر مزروعات القرية: الحبوب والخضار، والزيتون في (٢٠٨) دونم، والفواكه، وأكثرها التين (٤٣٠) دونم. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١٠٨٧) نسمة ومعظمهم من قرية كَفْر الديك المجاورة. كان بها مدرسة في العهد العثماني، ولم تستمر في العهد البريطاني. وتأسست بعد سنة ١٩٤٨ م مدرستان. تشرب من مياه الأمطار، ومن عين ماء تبعد عنها حوالي كيلين.

*** دير البنات:**

ويُسمى خربة إقبالا. وهو دير خرب تابع لقضاء القدس، يقع إلى الجنوب من قرية أرطاس. وسط غابة بالقرب من قرية أبو غوش. وهناك دير أخر بهذا الاسم يتبع القدس. وفي سورية عدة أديرة تحمل هذا الاسم ويبدو أنه مخصص لإقامة البنات اللواتي يدخلن سلك الرهبنة.

*** دير بولس:**

ذكره ياقوت بنواحي الرملة. نزله الفضل بن إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن علي بن العباس، وقال فيه شعراً لم يسمه فيه، أوله:

عليك سلامُ الله يا ديرُ مِنْ فتى   بمهجته شوقٌ إليك طَوِيلُ

ولا زال من جَوّ السماكين وابلٌ   عليك لكي تروي ثراك هطول

. وهو مجهول.

*** دير التجلي:**

(أنظر: دير الطور).

*** دير جرير:**

قرية في الشمال الشرقي من رام الله على مسيرة نحو ١٢ كيلاً، أُقيمت على ربوة تشرف على الغور. أقرب قرية لها «الطيبة». أقام عليها الإفرنج قلعة وحصناً. من أهم زراعاتها الزيتون في (٥١٥) دونم. والكرمة والتين وغيرها من أشجار الفاكهة.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١٠٨٠) نسمة. بعضهم يعود إلى حيّ الشُّجاعية من غزة. وكان عددهم سنة ١٩٦١ م (١٤٧٤) نسمة. تشرب من مياه الأمطار وفي جوارها ثلاثة ينابيع قليلة المياه، يرتادها الأهلون في حالة نضوب مياه الأمطار. أُسست مدرستها سنة ١٩٣٥ م.

*** دير حنا:**

قرية تبعد ٢٣ كيلاً جنوبي شرق عكا. قدر عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٦١٠) نسمة. تعلو (٣٠٠) متر. من أهم زراعاتها الزيتون في (١٠٦٠) دونم. أقام بها العثمانيون مدرسة كانت سنة ١٩٤٣ م خمسة صفوف، ومن الناحية الغربية في القرية تشمخ بقايا قلعة الشيخ ظاهر العمر، مرتفعة (٢٧٥) متر. وهي قرية مسيحية (فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م).

*** دير الحطب:**

قرية تقع شرقي نابلس على بعد ستة أكيال وتعلو (١٦٥٤) قدم، تزرع

الحبوب والزيتون والعنب، وبلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٤٨١) شخصاً يعودون بأصلهم إلى قبيلة القطيشات من السلط، وإلى البيرة من أعمال رام الله.

ويقول صاحب معجم قبائل العرب: إن القطيشات تنسب إلى جدها محمد بن أحمد الجعبري قد نزح من الخليل واستوطن السلط. وتشرب القرية من ينبوعين يقعان في جوارها. ويجاورها: تل مسكة، وتل الفخار.

*** دير الخصيان:**

ويسمى دير الغور، كان ينزله سليمان بن عبد الملك، وخَصَى فيه رجلاً، فسمي بذلك. ذكره ياقوت.

*** دير الدّبان:**

تحريف الذباب. قرية تقع شمال غرب الخليل، وتبعد أربعة أكيال جنوب عَجّور، وعلى مسافة كيلين عن قرية «رعنا». ترتفع (٢٢٥) متر. أهم زراعاتها: الحبوب والعنب والتين والخضر. وكان بين فلاحي القرية اتفاق عُرْفي لتقسيم أراضي القرية إلى قسمين: شرقي، وغربي. يُزرع في أحدهما الإنتاج الصيفي والآخر الإنتاج الشتوي، بالتناوب. وكانت قطعانهم ترعى الأراضي غير الزراعية. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٧٣٠) مسلم، هدمت الأعداءُ القرية سنة ١٩٤٨ م. وأنشأوا سنة ١٩٥٥ م مستعمرة «لوزيت» في غرب موقع القرية وأسكنتها من يهود المغرب، واستغلت الأرض للزراعة.

وآثار البلدة أصبحت منطقة سياحية. وتقوم القرية على ثلاث حمايل أساسية تتفرع منها فروع كثيرة والحمايل الثلاث هم: الخرسان، والحسنات، والعوضات. ويقول الخرسان: إن عائلة أبو رزق في المسمية فرع من الخرسان، وكذلك عائلة «جرادات» في يافا. ويرى أهل القرية أن اسمها قبل

العصر التركي «دير ابن بهمان» وعندما غضب الأتراك على أهل القرية سموها «دير الدبان»، ولكن الدباغ يضع احتمال أن يكون أهل هذه الناحية قد عبدوا «بعل زبوب» ومعناه إله الذباب الذي عبده أهل عقرون، وهو إله الطب يحميهم من أمراض الذباب، ويكون أهل هذه الناحية خلدوا اسم الإله في هذا المكان لإثبات عراقة القرابة في نسبتها الكنعانية. . والله أعلم.

*** دير دِبْوان:**

بكسر الدال وسكون الباء، قرية تقع على بعد سبعة أكيال إلى الشرق من رام الله، نشأت فوق رقعة جبلية من مرتفعات رام الله تمثل خط تقسيم المياه بين وادي الأردن شرقاً والبحر المتوسط غرباً، وترتفع (٨٠٠) متر عن سطح البحر. فيها مزار الشيخ عجمي، والشيخ أبو ركبة. ومدرستان للبنين والبنات. ويشربون من مياه الأمطار ومن نبعين صغيرين شمال البلدة. وتحيط الأراضي الزراعية بالقرية من جميع الجهات: زيتون، وتين وعنب. وأشجار الزيتون أكثر الأشجار انتشاراً. والحبوب والخضر. تعتمد الزراعة على مياه الأمطار، وعلى مياه الينابيع والآبار، وأهم العيون: «عين الجاية» في الشمال. وبير السهل، وبير شبر، وبير الدرب في الجنوب الشرقي. هاجر بعض رجالها إلى أمريكا للعمل، فساعدوا على تطور البلدة، لما يرسلونه من المال. ومنهم من يرحل في الربيع إلى الغور لرعاية الماشية. بلغ عددهم سنة ١٩٦١ م (٢٨١٢) نسمة (الضفة الغربية).

***دير رزاح:**

موقع في جنوب، دورا، الخليل، بجانب طريق الخليل، الضاهرية. كان به سنة ١٩٦١ م (١٣٠) مسلماً.

*** دير رافات:**

في غرب القدس، وهو دير عربي يتبع البطريركية اللاتينية. أقرب قرية

له خربة «اسم الله». من مزروعاتهم: الزيتون. وبلغ السكان سنة ١٩٦١ م (١٠٠٠) ألف نسمة. ويجاوره: خربة السريك وخربة المشيرفة، وخربة حسن.

*** دير سابا:**

نسبة إلى القديس سابا، بالقرب من القدس.

*** دير سامت:**

من قرى الخليل، في الشمال الشرقي من «بيت عـوّا»، كان بها سنة ١٩٦١ م (٨٠٨) نفس. أنشئت مدرستها بعد النكبة، وكانت سنة ١٩٦٧ م إعدادية.

*** دير سُنيد: أسنيد..**

نسبة إلى آل السَّنيد، بفتح السين، من بطون غَزّية العربية، نزلت هذه الجهات في صدر الإسلام. قرية عربية تقع على بعد ١٢ كيلاً إلى الشمال الشرقي من غزة، وهي محطة من محطات سكة حديد رفح ـ حيفا، بين المجدل وغزة. ترتفع (٣٠) متراً وتتوفر المياه في القرية، وعمق آبارها بين ١٤ ـ ٣٠ متر. يزرعون الحبوب والخضر وأشجار الفاكهة، والبرتقال. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ متـر. يزرعـون الحبوب والخضـر وأشجار الفـاكهة، والبرتقال. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٧٣٠) نسمة.

استولى عليها الأعداء وهدموا بيوتها، وبُنيت على أراضيها وأراضي قرية هربية مستعمرة «يادمردخاي». وكان فيها مدرسة سنة ١٩٤٥ م فيها معلم واحد تدفع القرية أجرته.

*** دير السودان:**

قرية صغيرة إلى الشمال من رام الله، بانحراف إلى الغرب، وترتفع

(١٦٣٦) قدم. أقرب قرية لها «عارورة». من مزروعاتها الزيتون في (٧٩٥) دونم. بلغ السكان سنة ١٩٦١ م (٤٨٦) مسلم. وفيها مدرستان بعد سنة ١٩٤٨ م. مشهورة منذ الحروب الصليبية باسم «دير سوتث».

* دير شرف:

قرية تقع شمال غرب نابلس على بعد تسعة أكيال عنها، ومنها تتفرّع الطرق إلى نابلس وجنين وطولكرم. يقال: إنها كانت موقوفة على الجامع الأبيض في الرملة. يزرعون الحبوب والقطاني، والزيتون في (٨١٧) دونم، وفواكه في (٦١٠) دونم ولهم عناية برعاية الأغنام. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١٢١٤) نسمة. يعود أصلهم إلى أقرية «رامين» من حمولة «العطاعطة» وإلى قرية «قوصين» المجاورة. وإلى «كفر عقب» من أعمال القدس.

تشرب من نبع ماء يقع شرقيها، وجُرَّتْ مياهه إلى القرية. ومدرستها منذ سنة ١٣٠٨ هـ في العهد العثماني.

* دير الشيخ:

في الغرب من القدس، بانحراف قليل إلى الجنوب، وهي قرية صغيرة . محطة من محطات سكة حديد القدس ـ يافا. أقرب قرية لها «عقور». من أهم زراعاتها الزيتون في (٤٠٠) دونم. وبلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٢٢٠) نسمة. دمرها الأعداء وشتتوا سكانها ويجاورها. . خربتا: الطنطورة، ونبهان.

* دير طريف:

قرية عربية تقع على بعد ١٧ كيلاً شمال شرقي الرملة، وعلى بعد ١٢

كيلاً من اللد. يتفاوت ارتفاعها بين ٧٥ ـ ١٠٠ متر. تأسست مدرستها سنة ١٩٢٠ م. كان بها أربعة معلمين تدفع القرية رواتب ثلاثة منهم. وتحتوي على آثار قديمة ويوجد في أرضها عشرات الآبار. زراعتها: الحبوب والزيتون (٧١٤) دونم. والحمضيات (١٤٧٠) دونم. السكان: سنة ١٩٤٥ م (١٧٥٠) نسمة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م، وطردوا أهلها، وأقاموا مستعمرة «بيت عريف». ومستعمرة «كفار ترومان» نسبة إلى ترومان، رئيس جمهورية أمريكا الذي ضغط على هيئة الأمم لإصدار قرار تقسيم فلسطين.

*** دير الطور:**

هناك جبل مستدير الرأس واسع الأسفل وليس له إلا طريق واحدة. وهو بين طبرية واللجون، مشرف على الغور ومرج اللجون، وفيه عين تنبع بماء كثير، والدير مبني بالحجر وحوله كروم يعتصرونها. ويعرف بدير التجلّي، لأن النصارى يعتقدون أن المسيح تجلّى لتلاميذه بعد أن رُفع حتى أراهم نفسه وعرفوه. والناس يقصدونه من كل موضع فيقيمون به ويشربون فيه. وموضعه حسن يشرف على طبرية والبحيرة وما والاها. وقال الشاعر مهلهل بن عريف:

نهضتُ إلى الطور في فتيةٍ   سراع النهوض إلى ما أحب
أنختُ الركاب على ديره   وقضيتُ من حقّه ما يجبْ

*** دير العسل:**

أو خربة دير **العسل**، وتُعرف باسم (خربة الشامية) في الجنوب الغربي من «دورا الخليل». وهو قسمان: دير العسل الفوقا، ودير العسل التحتا، أو الغربية والشرقية، كان يسكنه سنة ١٩٦١م (٢٨٢) نسمة. وأقيمت به بعد سنة ١٩٤٨ م مدرستان واحدة للبنين، وأخرى للبنات. (الضفة الغربية).

*** دير عمّار:**

قرية تقع إلى الشمال الغربي من مدينة رام الله. نشأت فوق

المنحدرات الغربية لمرتفعات رام الله على ارتفاع (٥٧٥) متر. ويبدأ في طرفها الغربي وادي الخضر أحد روافد وادي الشامي، المتجه غرباً نحو البحر المتوسط. ويعد الزيتون من أهم المحاصيل الزراعية (١٥٠٠) دونم. وفي القرية مقام الشيخ يوسف، ومقام النبي غيث. السكـان: سنة ١٩٦١ م (٢٢٤٣) مسلم. وفي سنة ١٩٨٠ م خمسة آلاف نسمة. ولوكالة الغوث مدرستان في دير عمار. وتشرب القرية من مياه «عين فاطمة» في الشمال الغربي.

* **دير عمرو:**

قرية تبعد مسافة ١٨ كيلاً غرب القدس. أُقيمت فوق خرائب دير قديم على رأس جبل يرتفع (٧٤٠) متر ويسمى الجبل «جبل الأكراد»، أقام فيها المرحوم أحمد سامح الخالدي: مدرسة زراعية لأبناء شهداء فلسطين. وفيها مقام «الساعي عمرو» ويشرب أهلها من «عين الجديدة» جنوب القرية. زراعتهم: الزيتون والعنب ويربون المواشي. والسكان سنة ١٩٤٥ م. حوالي خمسين نسمة، اعتدى الأعداء على أرضهم وديارهم وطردوهم سنة ١٩٤٨ م وفي جوارها خربة الأكراد مرتفعة (٧٩٥) متر.

* **دير غزالة:**

قرية في الشمال الشرقي من جنين، ترتفع (٢٠٠) متر تزرع الحبوب والقطاني وبعض الأشجار المثمرة. تشرب من مياه الأمطار. وسكانها سنة ١٩٦١ م (٤٩٣) نسمة. أصلهم من قرية قباطية وسيلة الضهر. وبعد سنة ١٩٤٨ م أسست فيها مدرستان.

* **دير غسانة:**

في الشمال الغربي من رام الله. أقرب قرية لها: بيت ريما. يبدو أن

اسمها يعود إلى أن طائفة من الغساسنة نزلتْ فيها. ذكرها الرحالة مصطفى البكري سنة ١١٢٢ هـ باسم دير غسان. وقال: وأهلها المقيمون بها ينسبون إلى جدهم «برغوت» لذا لقبوا، بالبراغتة. وهم مشايخ بني زيد، وجباة وقف الصخرة والخليل. وينسب إليها: عمر صالح البـرغوتي محـام وسياسي ١٨٩٤ ـ ١٩٦٥ م. وله من الكتب «تاريخ فلسطين» بالاشتراك مع «خليل طوطح». أهم المزروعات: الزيتون في (٤٤٥٠) دونم، وبلغ السكان سنة ١٩٦١ م (١٤٦١) نسمة.. كان بها بعد سنة ١٩٤٨ م مدرسة ثانوية حملت اسم «مدرسة بني زيد». تجاورها: خربتا: الدوير وبلاطة.

*** دير الغصون:**

قرية تقع على بعد ١٢ كيلاً شمال شرق طولكرم. نشأت فوق هضبة ترتفع (٢٠٠) متر ويجري وادي «مَسّين» في أراضيها الشمالية ووادي «عمار» في أراضيها الجنوبية. ذكرها المقريزي المتوفى سنة ٨٤٥ هـ باسم «دير القصون» بالقاف وهو من خطأ الناسخين وفي سنة ٦٦٣ هـ أقطعها الظاهر بيبرس إلى الأمير بدر الدين محمد بن ولد الأمير حسام الدين بركة خان. من مزروعاتها: الحبوب والخضار والأشجار المثمرة، ومنها الزيتون (١٠٩٥) دونم. بلغ عدد السكان في ١٨/ ١١/ ١٩٦١ م (٣٣٧٦) نسمة. يشربون من مياه الأمطار، والآبار الارتوازية. ومدرستها منذ سنة ١٣٠٣ هـ. وبعد النكبة أسست فيها مدرستان. ويقدر عددهم سنة ١٩٨٠ م (٦٠٠٠) نسمة. (الضفة الغربية).

*** دير الغور:**

أنظر «دير الخصيان» ذكره ياقوت بين دمشق وبيت المقدس، وهو في الغور.

*** دير القاسي:**

قرية عربية تقع في أواسط الجليل الأعلى إلى الشمال الشرقي من مدينة عكا. على بعد خمسة أكيال جنوب الحدود اللبنانية. ترتفع (٦٠٠) متر. وفي وسطها طريق معبد شقه الإنجليز أيام الحرب العالمية الثانية، وهي طريق ترشيحا، سحماته، دير القاسي، فسوطه. وتقسم القرية إلى قسمين شرقية وغربية. مياهها من عين الفخرة، وينبوع وادي الجيس. وكثير من أراضيها تكسوها أشجار السنديان.

وتزرع الزيتون في (٩٠٠) دونم. بلغ السكان سنة ١٩٤٥ م (٢٣٠) مع قريتي فسوطه والمنصورة. وفيها مقام الشيخ جوهر، ومقام أبو هليون، وزاوية للطريقة الشاذلية. دمرها اليهود سنة ١٩٤٨ م، وأقاموا على أراضيها مستعمرة «إلقوش» يسكنها يهود من العراق واليمن.

*** دير قِدّيس:**

قريةٌ تقع في منطقة الرملة في منتصف الطريق بين قريتي نعلين ـ وخربتا: تزرع الحبوب وبعض الخضار، وأهم أشجارها: الزيتون، وهو المورد الرئيسي (١٣٠) دونم ويليه التين. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٧٥٢) مسلم. تشرب من بئر نبع في شمالها في قرية شبتين، ثم سُحبت المياه بالأنابيب إليها. أنشئت مدرستها سنة ١٩٢٦ م. وتجاورها: خربة الجرادة، وخربة السيار، وخربة دير الجدي. (الضفة الغربية).

*** دير القلط: بالقرب من أريحا:**

*** دير مُحَيسن:**

قرية عربية تقع إلى جنوب الرملة، بين اللطرون وخُلدة. ترتفع (١٥٠) متر. وهي على الجانب الشمالي لطريق غزة ـ َجولس ـ القدس المارة بوادي

الصرار. تضم بعض الآثار القديمة. من زراعاتها: الحبوب والزيتون والعنب والتين واللوز، وتعتمد على الأمطار في زراعتها. سكانها سنة ١٩٤٥ م (٤٦٠) نسمة. احتلها الأعداء وطردوا سكانها سنة ١٩٤٨ م وأسسوا على أراضيها مستعمرة «بقّوع».

*** دير نخّاس:**

بفتح النون وتشديد الخاء المعجمة. قرية عربية تقع شمالي غرب مدينة الخليل. تبعد كيلين ونصف شرقي بيت جبرين، ترتفع (٣٢٥) متر عن سطح البحر. وفيها من الخرب والآثار: الشيخ عشيش والصافية، وأم رازق، وأم قطن، وأم مالك، وخربة الحمام. زراعتها: الحبوب، والزيتون، والعنب، وفي أراضيها أشجار حرجية ونباتات طبيعية ترعاها الأغنام. كان عددهم سنة ١٩٤٥ م (٦٠٠) نسمة. دمرها الأعداء، وأقاموا على أرضها مستعمرة «نحوشا» عام ١٩٥٥ م ولم يؤسس فيها مدرسة حتى نهاية الانتداب البغيض.

*** دير نظام:**

الجزء الثاني بكسر أوله وفتح ثانيه. قرية تقع في الشمال الغربي من رام الله على بعد ٢٣ كيلاً. أقرب قرية لها النبي صالح وأهم أشجارها: الزيتون (٢٥٠) دونم. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٦٧) نسمة. وكان بها سنة ٦٦ ـ ١٩٦٧ م مدرسة مختلطة.

*** دير الهوا:**

قرية تقع غربي القدس، بانحراف قليل نحو الجنوب، أقرب قرية لها «دير أبان» و«سفلة». وتبعد خمسة أكيال إلى الجنوب من خط سكة حديد القدس ـ يافا. قامت على أنقاض قرية قديمة، فيها كثير من الآثار، فوق رقعة جبلية

ترتفع (٦٥٠) متر وتطل على وادي إسماعيل. وكانت تشرب من بئر البيار الواقعة على مسافة كيل واحد إلى الجنوب الشرقي، ومن مياه «عين مرج اللبن». أشهر أشجارها: الزيتون في (٥٠٠) دونم. والتين واللوز والخوخ والإجاص، وتعتمد على مياه الأمطار في زراعتها. سكانها سنة ١٩٤٥ م، ستون مسلماً، في أحد عشر بيتاً. دمر الأعداء القرية، وبنوا على أنقاضها مستعمرة «حاريم».

*** دير ياسين:**

قرية عربية تقع غربي القدس، وترتبط معها بطريق معبده. نشأت فوق بقعة جبلية ترتفع (٧٧٠) متر. وتعد غنية بآثارها. تنتج أراضيها: الحبوب، والخضر والفواكه، والزيتون من أهم محاصيلها في (٢٠٠) دونم. قدر العدد سنة ١٩٤٥ م (٦١٠) نسمة في (٩١) بيتاً. وينتمي سكانها إلى ثلاث حمايل: شحادة ـ حميدة ـ وعقل. كان بها مسجد، وبئر ماء للشرب. وهي مشهورة بالمجزرة التي أعدها اليهود في ٩/ ٤/ ١٩٤٨ م حيث باغت اليهود من عصابة الأرغون، وشتيرن، سكان القرية وفتكوا بهم، وبلغ عدد الضحايا أكثر من ثلاثمائة من النساء والأطفال والشيوخ، وألقوا بهم في قبر جماعي، أو في بئر القرية.. وقد تحقق لليهود هدفهم من هذه المذبحة، حيث دب الرعب في العرب وفي القرى المجاورة وأخذوا ينزحون لأدنى سبب، وساعدت الصحافة والإذاعات العربية عن غير قصد، على تحقيق أهداف اليهود بإذاعتها تفاصيل الجريمة. دمرالأعداء القرية وأقاموا على أنقاضها مستعمرة «جفعات شاؤول». وقد كانت المذبحة بعد يوم أو يومين من مقتل عبد القادر الحسيني حيث استشهد في ٧/ ٤/ ١٩٤٨ م. قُتل في ذلك اليوم، مئات الأشخاص. منهم سبعة من المسلحين، والباقي قتلوا في منازلهم، وممن قُتل في ذلك اليوم الفتاة حياة البلابسة، المقدسية، معلمة المدرسة التي قُتلت وهي تسعف الجرحى. وقد أباد الأعداء معظم أفراد أسرتي «علي زيدان»

و«عطية» ولم يبق من أفراد أسرة «زهران» سوى ثلاثة شبان.

*** ديشوم: Deishūm**

قرية تقع على بعد ١٤ كيلاً شمال مدينة صفد، قريباً من الحدود اللبنانية نشأت فوق الحافة الشمالية لوادي الحنداج على ارتفاع (٦٠٠) متر، يعمل أهلها في الزراعة، وقطع الأخشاب. وكان يكثر في القرية تربية الخيول، لأن السكان من أصل جزائري، وهم أحفاد فرسان الجزائر الذين حاربوا الاستعمار الفرنسي مع الأمير عبد القادر الجزائري. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٥٩٠) نسمة. كان لسكان القرية مآثر كثيرة في ثورات فلسطين، ولذلك بادر الأعداء إلى طردهم عام ١٩٤٨ م ودمروا قريتهم، ثم أقاموا مستعمرة «ديشون» عام ١٩٥٢ م.

*** ديمونة:**

مدينة صهيونية من مدن قضاء بير السبع تأسست سنة ١٩٥٥ م على أراضي قبيلة العزازمة.

*** ديوك:**

قرية في قضاء أريحا، على بعد ثمانية أكيال، على الطريق بين أريحا والنويعمة. وقد تكون تحريفاً لكلمة «دوك» السريانية بمعنى المكان المبهج المفرح. من أهم زراعاتها: الموز (٣٥٦) دونم، والبرتقال. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٧٣٠) نسمة.

حرف الذال

*** الذانا (وادي):**

من أهم أودية الجزء الشمالي لمرتفعات النقب، ويشكل فاصلاً يقسم المرتفعات الشمالية إلى وحدتين، شمالية وجنوبية. وتقع المجاري العليا للوادي شمال منخفض الرمان، ومنطقة جبل الطويلة الذي ترقى قمته إلى (٨٦٣) متر. ويصل إلى عين المرة، ثم يصل إلى منطقة مصبه قرب «عين عروس» في سبخة غور الصافي جنوب البحر الميت، حيث يقطع مسافة ١٢٣ كم، من ارتفاع متوسطه (٨٠٠) متر حتى انخفاض (٣٢٥) متر دون سطح البحر. وللوادي أهمية خاصة لكونه ممراً جيداً للمواصلات الرابطة بين وادي عربة، وجنوب البحر الميت شرقاً، وسيناء الشرقية غرباً، ويمر فيه درب قديم يعرف باسم «درب السلطانة» وتزود عين المرة، وعين المريفيج المسافرين بمياه الشرب.

*** ذِنَّابة:**

بكسر أولها، وفتح ثانيها مع التشديد. وذكرها المقريزي بفتح أولها وقد أقطعها الظاهر بيبرس بين الأميرين: المجاهد سيف الدين إسحق صاحب الجزيرة، والملك المظفر، صاحب سنجار.

وينسب إليها: أحمد بن محمد بن عبد الله الذنابي من علماء القرن

التاسع. وعبد الرحمن بن إبراهيم الذنابي الحنبلي. ذكره صاحب الكواكب السائرة، وقد توفي سنة ٩١٥ هـ ودفن بسفح جبل قاسيون.

والمجاهد الشهيد عبد الرحيم الحاج محمد(أبو كمال) آل سيف، من كبار قواد الثورة الفلسطينية، استشهد سنة ١٩٣٩ م برصاص الإنجليز. تقع القرية في ظاهر طولكرم الشرقي مع انحراف إلى الشمال، وترتفع ١٢٠ متر.

يزرع أهل البلدة: الحبوب والبقول، والخضار، وأشجار الفاكهة، والزيتون (٢٥٠) دونم. وتشرب القرية من مياه الأمطار، ثم حفروا الآبار على عمق ١٢٥ متر. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م ١٥٨٦ نسمة وهم: آل البرقاوي، وآل سيف، وآل عساف وجميعهم نزحوا من قرية «شوفة». أسست فيها بعد سنة ١٩٤٨ م مدرستان، [الضفة الغربية].

حرف الراء

* رابا:

قد يكون اسمها مُحرفاً من قرية «رَبّيت» الكنعانية، حيث كانت تحفل بالمعابد الفخمة في العهد الروماني.

قرية تقع جنوب شرق جنين وعلى بعد ١٢ كيلاً منها وترتفع (٥٠٠) م يوجد بها مقام النبي رابين الذي أعطى القرية اسمه، وليس هو روبين بن يعقوب، لأنه متوفى في مصر.

تعتمد معيشة السكان على زراعة القمح والشعير والعدس والكرسنة والفول وتربية الأبقار والغنم، للاستفادة من منتجاتها، وفيها أحراج «١٢٠» ألف دونم، يُستفاد منه لرعي المواشي، وصناعة الفحم. ويزرعون الزيتون (٧٠٠) دونم وأشجار الفاكهة. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١١٤٣) نسمة.

وهم عائلتان: البُزور» وأصلها من عَوَرتا من جماعة «البدارين» ولهم أقارب في يعبد. وعائلة «القصاروة». من «قُصْرى» من أعمال نابلس. يشرب السكان من مياه الأمطار، وإن شح المطر، نزحوا بمواشيهم إلى الغور. أُسست مدرستها سنة ١٣٠٧ هـ في العهد العثماني.. وأصبح فيها بعد النكبة مدرستان. وشهر من رجالها أحمد عودة البزور، الذي كان الناس يرتضونه حكماً في خصوماتهم. وشهر أيضاً عواد قاسم البزور، الذي استشهد

برصاص الإنجليز إبان الثورة، لاتهامه بمساعدة الثوار. وهو جد الأستاذ الصديق مثقال فايز عواد البزور.

*** رابود:**

قرية بالقرب من طريق الخليل ـ بئر السبع، للشمال من «الضاهرية» ترتفع (٦٨٦)م. كان بها سنة ١٩٦١ م (٢٠٦) نسمة.

*** الرادار: (جبل):**

يقع في منطقة القدس، بالقرب من قرية (بدّو) وسُمي بهذا الاسم، لأن الجيش البريطاني كان قد أقام عليه محطة رادار مع معسكر صغير، لإقامة الجنود العاملين في هذه المحطة. وكان بإمكان من يحتل هذا التل، السيطرة التامة على طريق القدس ـ تل أبيب الرئيسة، لكونه مُشرفاً عليها، وعلى المناطق المحيطة بها. وقد حصلت عنده معارك بين العرب واليهود سنة ١٩٤٨ م، للاستيلاء عليه.

*** الرأس:**

قرية تبعد (١٢) كيلاً عن طول كرم وترتفع (٢٦٨) م وتقع في ظاهر قرية «كفر صور» الشمالي. يزرع أهلها الحبوب والبقول، والزيتون في (٩٢٠) دونم وتشرب من مياه الأمطار. تأسست فيها بعد النكبة مدرسة مختلطة. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٦٩) نسمة، [الضفة الغربية].

*** رأس أبو عمار:**

قرية عربية تبعد (١٩) كيلاً جنوب غرب مدينة القدس. فوق رقبة جبلية تنحصر بين جبلي الشيخ مرزوق (٧٢٢) م وأبو عدس (٧٥٠) م من جبال القدس. وتشرف منها على وادي إسماعيل (من أسماء المجرى الأعلى لوادي

الصرار). أهم محاصيل القرية: الحبوب، والخضر والأشجار المثمرة، وبخاصة الزيتون والعنب. قُدر عددهم سنة ١٩٤٥ م (٦٢٠) نسمة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وشتتوا سكانها.

*** الرأس الأحمر:**

قرية على بعد ١٢ كيلاً شمالي مدينة صفد. ترتفع (٨٢٠) م. تزرع الحمضيات وأشجار الفاكهة. والزيتون في (٣٥٠) دونم. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٦٢٠) نسمة هدمها الأعداء وشتتوا أهلها وأقاموا مكانها مستعمرة «كيرم بن زمرا».

*** رأس عطية:**

قرية صغيرة تقع في أراضي كَفْر ثلث، أُقيمت في ظاهر قرية «حبلة» الجنوبي الشرقي، واستقر فيها السكان بعد النكبة. بلغ عددهم سنة ١٩٦١ م (٢٢٤) نسمة. [الضفة الغربية].

*** رأس علي:**

موقع في قضاء حيفا، كان به (٨٠) نسمة.

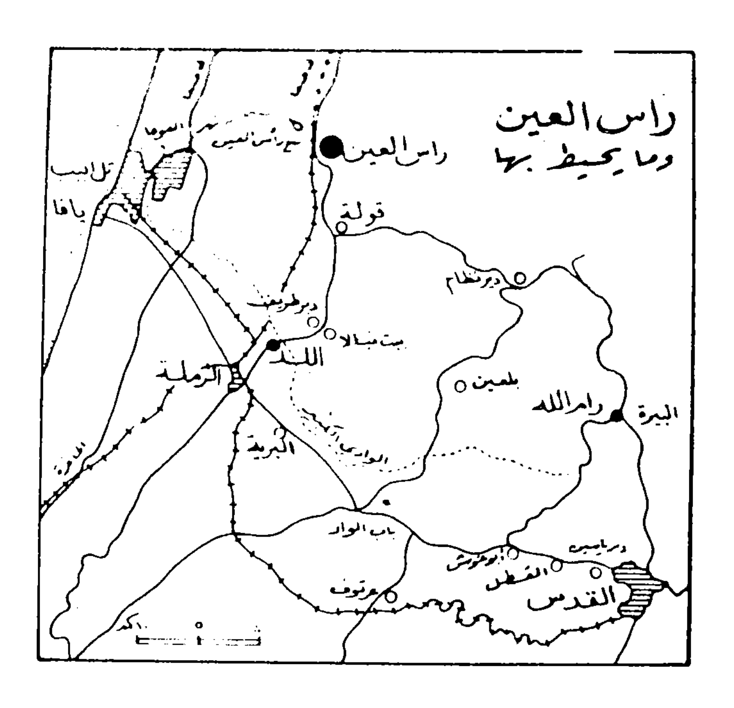
*** رأس العين (نبع):**

مجموعة من العيون تجتمع فتكوّن نبع رأس العين وهو أكبر ينابيع فلسطين بعد ينابيع نهر الأردن العليا، ويصرف سنوياً ما متوسطة (٢٩٠) مليون م٣، ويعد المصدر الأول لنهر العوجاء، ولا سيما عند مجراه الأدنى المستمر الجريان، والبالغ طوله ٢٥ كم.

ويقع نبع رأس العين شمالي شرق مدينة يافا على مسافة ١٤,٥ كيل

من ساحل البحر المتوسط. وعلى ارتفاع ٢٥ م عن سطح البحر. وتبعد عن مدينة القدس (٢٧) ميلاً إلى الشمال الغربي. وقد استغلت هذه المياه قديماً وحديثاً، فسحب قسم منها إلى مدينة القدس سنة ١٩٣٥ م.

وكان اسمها في العهد الروماني «أنتيبا تريس» فحرفه العرب إلى «أبو فطرس»، ثم نسبوا إليه النهر (العوجا). والنسبة إلى رأس العين «رسعني» ونُسب إليها في كتب التراجم عددٌ من العلماء بالنسبة المذكورة. وقد سحب الأعداء مياه رأس العين إلى جنوب البلاد. خارطة رقم (٤٧).



خارطة رقم (٤٧)

* رأس كركر:

قرية، تقع إلى الشمال الغربي من رام الله. أقرب قريتين لها «كفر

نعمة» و«الجانية». وكركر: بمعنى، أعاد الشيء مرة بعد أخرى وكركر الرحى: أدارها. ويقال لها أيضاً: رأس ابن سحمان نسبة إلى آل سحمان من شيوخ القيس في جبال القدس الذين اتخذوا القرية مقراً لهم في القرن التاسع عشر، بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٤٧٨) نسمة من المسلمين.

ومدرستها أسست بعد النكبة، مشتركة مع قرية «الجانية». وتجاورها خربة الشونة، وخربة الدكاكين. وللشمال الغربي منها «عين أيوب» استقر بها الناس حديثاً وكان تعدادها سنة ١٩٦١ م (٢٦٣) مسلم.

*** رأس الناقورة:**

يقع هذا الرأس في فلسطين، ويبعد عن عكا ٢١ كيلاً وعن (صور) اللبنانية ٢٤ كيلاً. دُعي بذلك نسبة إلى قرية «الناقورة» وجبالها الواقعة ضمن لبنان، وتبعد القرية مسافة أربعة أكيال عن حدود فلسطين. والناقورة: كلمة سريانية بمعنى «حفر» و «ثقب». وذكر الإدريسي المُتوفى سنة ٥٦٠ هـ هذا الموقع باسم «النواقير» وهي ثلاثة جبال بيض شاهقة مطلة على ضفة البحر. وقال ياقوت: النواقيْر: فرجه في جبل بين عكا، وصور، على ساحل بحر الشام. زعموا أن الإسكندر أراد السير على طريق الساحل إلى مصر، أو من مصر إلى العراق، فقيل له إن هذا الجبل محيل بينك وبين الساحل، فتحتاج أن تدوره، فأمر بنقر ذلك الجبل وإصلاح الطريق فيه، فلذلك سُمّي بالنواقير.

*** رافات: بفتح أوله:**

من جذر سامي «رفا» يفيد اللين والتراخي والرفاه، ويكون معنا الراحة والاستشفاء. قرية تقع جنوب قرية (الزاوية) في منطقة نابلس. في منتصف الطريق بين الزاوية، ودير بلوط، على مسافة ٣٨ كيلاً من نابلس. من أهم زراعاتها

القمح والشعير والكرسنة والخضار. ومن الأشجار: الزيتون (٦٣٤) دونم والفواكه (٢٠٠) دونم بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٣٧٥) نسمة. من عائلاتها «جاد الله» منسوبة إلى عمر بن الخطاب. وقالوا: إن أحد رجالها نزح إلى (بيت عور) من أعمال رام الله فكثر نسله هناك، ثم نزح بعضهم إلى بيت المقدس، فأسسوا حمولة «العُوري».

تشرب القرية من مياه الأمطار وأُسست مدرستها بعد سنة ١٩٤٨ م.

*** رافات:**

قرية أخرى في الغرب من كَفْر عقب، وعلى بعد عشرة أكيال شمال غرب القدس ترتفع (٨٠٠) م وأقرب قرية لها: قلندية.

يُظن أنها مدينة «يرفئيل» بمعنى «الله يشفي» الكنعانية، كانت تقوم على موقع هذه القرية. من أهم مزروعاتها: الزيتون.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٥٠٤) نسمة، وفيها مدرستان أُسستا بعد النكبة.

*** رافات:**

قرية ثالثة بهذا الاسم. تقع جنوب «السموع» في منطقة الخليل ترتفع (٧٠٠) م كان بها سنة ١٩٦١ م (٢٥٨) مسلم. وكان بها سنة ١٩٦٧ م مدرسة ابتدائية ومكان القرية أثري قديم.

*** الرَّام:**

قرية قديمة، تحريف عن «الرامة» بمعنى «المرتفعة» عُرفت بهذا الإسم في العهد الروماني. وذكرها الفرنجة باسم «الرام».

تقع على بعد خمسة أميال للشمال من القدس. ترتفع (٢٦٠٠) قدم وتقع على نصف الطريق بين «جبع» و«قلندية». بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٧٦٩) نسمة وافتتحت فيها مدرستان بعد النكبة سنة ١٩٤٨ م وبجوارها ـ قرب مطار القدس ـ تقع بقعة تحمل «ضاحية البريد» ضمت سنة ١٩٦١ م (٣٦٣) نسمة. ويجاور الرام، الخرب التالية: خربة دير سلام، ورأس الطويل، وخربة أرحاء، وخربة عدّاسة.

*** الرامة:**

بفتح الميم، وتاء مربوطة في آخرها، وهي من «رام» جذر سامي مشترك يفيد العلو. قرية تقع جنوب غربي جنين على مسافة ٢٧ كيلاً.

من زراعاتها: الحبوب، والقطاني، والزيتون، واللوز والمشمش والتين، وتُعنى بتربية الغنم. تشرب من مياه الأمطار المجموعة. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٣٧٦) نسمة بعضهم يعود أصله إلى قرية «سيلة الظهر» وفيها مدرسة أسست بعد سنة ١٩٤٨ م].

*** الرامة:**

قرية تقع للشرق من عكا على مسافة (٢٩) كيلاً. وتقوم على سفح جبل «حيدر» الجنوبي، وترتفع (٣٣٨) م. وتقوم على مكان «الرامة» الكنعانية. مرَّ بها الرحالة روبنصون عام ١٨٢٨ م، ووصفها بأن سكانها من المسيحيين والدروز، محاطة ببساتين» ومن أكثر مغروساتها الزيتون في (٧٦٨٨) دونم. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١٦٩٠) نسمة وفي سنة ١٩٦١ م بلغ عددهم (٣٢٧٠) نسمة، تجمع بين الدروز، والكاثوليك والمسلمين. [فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م]

رام الله

المدينة المشهورة. التي كانت أغنية الحادي، وأهزوجة الأفـراحِ، وبسمة الزمان «وين عارام الله»... تبعد شمال القدس ستة عشر كيلاً، ويفصلها عن نابلس خمسون كيلاً، وعن البحر الميت، إثنان وخمسون كيلاً. أقيمت فوق عدة تلال من جبال القدس، تتخللها أودية قليلة الانخفاض وترتفع (٨٦٠) م عن سطح البحر. ربما كانت تقوم على بقعة «رامتا ييم صوفيم» بمعنى «مرتفعتا الصوفيين» المذكورة في العهد القديم، والتي وُلد فيها النبي صمويل. وذهب بعضهم إلى أنها «الرامة» التي تحدث عنها «العهد الجديد ومنها يوسف الذي ـ كما يرى المسيحيون ـ أخذ جسد المسيح ودفنه في قبره ـ ويبدو أن بقعتها كانت في الفتح العربي خربة، وكانت الأهمية في منطقتها لجارتها «البيرة». ثم أخذت تنمو حاملة اسم «رام الله». وتذكر المصادر أن السلطان قلاوون أوقف عُشْر منتوجـات أراضيها على حـرم الخليل.

ويبدو أنها كانت مستعمرة زراعية في عهد الصليبيين، وبقيت خالية من السكان إلى أواخر القرن السابع عشر الميلادي، عندما رحل إليها «راشد الحدادين من قبيلة الحدادين في الكرك، فنزل أرضها لما فيها من أحراج وأحطاب ضرورية لمهنة الحدادة التي كان يمارسها، فابتاعها من أصحابها «الـغزاوية» أهل البيرة الأصليين واستطاع أبناؤه من بعد تعمير المنطقة.

وفي عام ١٨٢٥ م نزحت جماعة من عشيرة «الربضية» من قبائل جبل عجلون المسيحية، إلى رام الله، عرفوا بها بآل العجلوني. وفي سنة ١٨٣٨ م زارها الرحالة الأمريكي روبنصن، وقال: إن عدد سكانها يتراوح بين (٨٠٠ ـ ٩٠٠) نسمة وفي سنة ١٨٥٠ م نزلها قوم من مسيحيي «دير أبان». وفي سنة ١٨٧٠ م بلغ عدد السكان (٢٠٠) نسـمـة. وفي سنة ١٩٠١ م: عبـدت الحكومة العثمانية الطريق بين رام الله والقدس، وفي سنة ١٩٠٢ م وصلت إلى درجة بلدة، أصبحت قصبه لناحية تحمل اسمها، وعين لها حاكم باسم

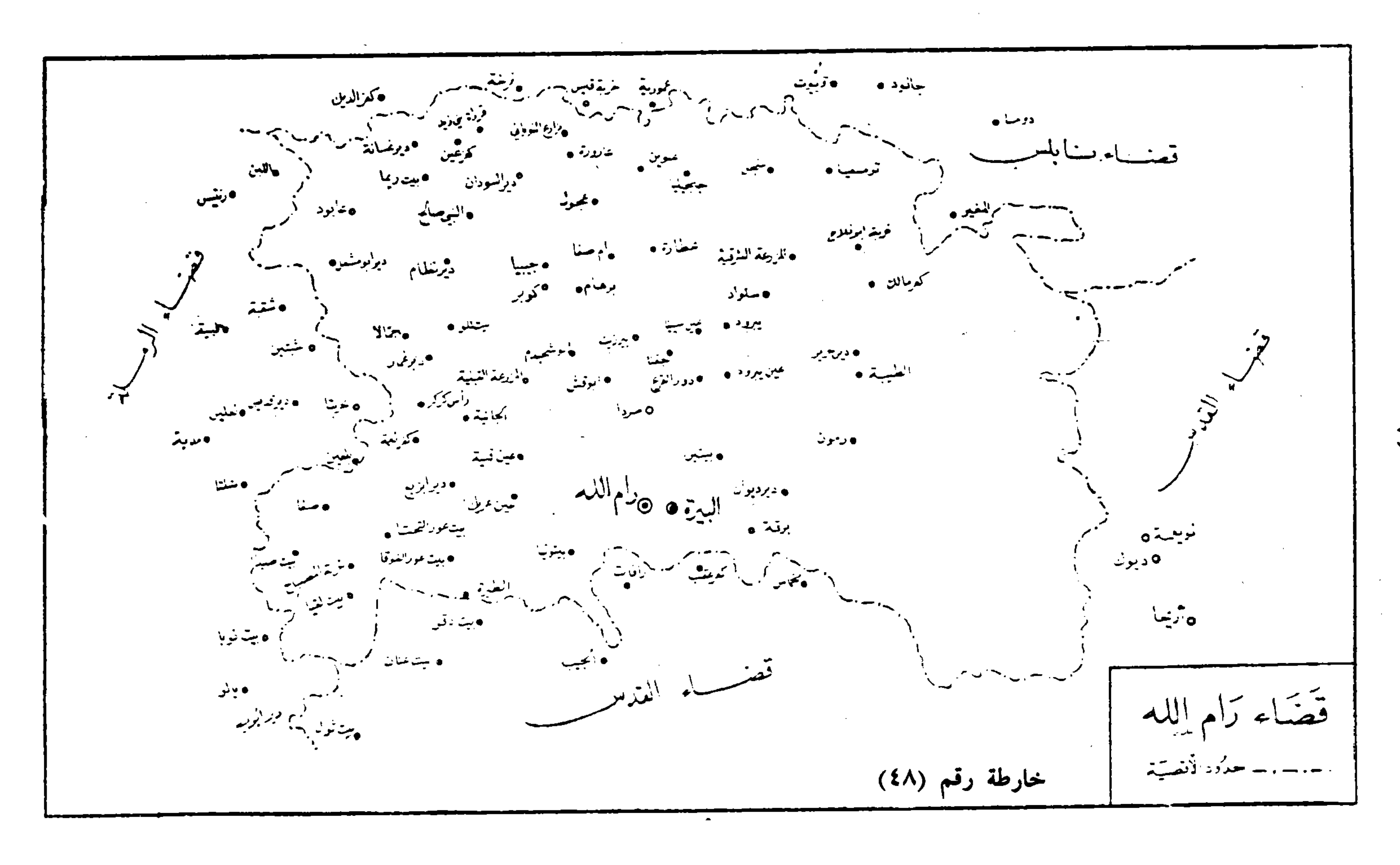
مدير ناحية، وكان أحمد مراد (من القدس) أول من تولى أمرها من ١٩٠٢ - ١٩٠٥ م. وكان جميل العمر، (من حلب) آخر مدير لها ١٩١٦ - ١٩١٧ م. وبلغ عدد سكانها سنة ١٩٦٦ م (٢٨٨ و١٣٤) نسمة... موقعها صحي، وهواؤها عليل، والمناظر فيها تأخذ بالألباب، تزيد عن القدس علواً بنحو (٦٠) م ويُرى من تلالها البحر المتوسط والبواخر الراسية فيه، ولـذلك يقصدها الناس للاصطياف: وهي بلدة منطقتها زراعية: حبوب وخضـار وأشجار مثمرة، وزيتون في (٣٠٠٠) دونم، ولأهلها ميل إلى الهجرة إلى أميركا للعمل، فاتسعت الصناعة والتجارة في البلدة، حيث يرسل المغتربون الأموال إلى ذويهم، فأثرت في عمران المدينة، تصنع نساؤها المطرزات. والتعليم فيها قديم بسبب وجود الكنائس والأديرة. مخطط رقم (٤٨)».

*** رامات غان:**

مدينة صهيونية تعني الحديثة المرتفعة، تأسست عام ١٩١٤ م، وتقع شمال شرق تل أبيب.

*** رامة الخليل:**

مكان يقع على بُعد ثلاثة أكيال شمال مدينة الخليل و(٤٥٠) م إلـى الشرق من الطريق الواصل إلى القدس، وهو المكان الذي يُروى أن إبراهيم الخليل أقام فيه، وفيه بشرت الملائكة سارة بولدها إسحق. وفي عام ٣٢٥ م بنى الإمبراطور البيزنطي قسطنطين في ذلك المكان كنيسة، لا تزال بقاياها ماثلة. وكانت بقعة (حرم رامة الخليل) تحمل على الأرجح اسم «المرطوم» قبل الفتح العربي، وهي إحدى القرى التي أقطعها الرسول ﷺ إلى تميم الداري... بنى عليه الأمويون مسجداً، وهدمه الصليبيون. ذكر الرامـة صاحب معجم البلدان فقال: من قرى بيت المقدس، وبها مقام الخليل.


قضاء رام الله
حدود الناحية
قضاء نابلس
قضاء القدس
قضاء الرملة
رام الله
البيرة
دوما
جالود
المغير
ترمسعيا
سلواد
الطيبة
رمون
برقة
بيتين
الجيب
نويعمة
ديوك
أريحا
رنتيس
عابود
صفا
كفر نعمة
عين عريك
بيتونيا
بيت عور التحتا
بيت عور الفوقا
بيت لقيا
بيت سيرا
بيت نوبا
يالو
خارطة رقم (٤٨)

* رامين:

كلمة سريانية بمعنى الأمكنة العالية. قرية تقع في الجنوب الشرقي من «عَنَبَتا» على بعد أربعة أكيال، وتبعد (١٧) كيلاً عن طرلكرم.

يُنسب إليها «بنو مفلح» البيت الشهير بالعلم. وتزرع القرية الحبوب والفول والخضار والكرسنة والزيتون (١٨٠٠) دونم واللوز والتين. بلغ عدد السكان في ١٨/ ١١/ ١٩٦٨ م (٨٦٤) نسمة. يشربون من نبع يقع على مسيرة كيلين للشرق من القرية، وقد سُحبتْ مياهه إلى خزان خاص. وكانت بها بعد سنة ١٩٤٨ م مدرستان.

* الربابة (وادي):

أحد الأودية الثلاثة التي تحيط بالقدس. اسمه القديم «هنوم». تقع في أوله بركة «ماملا» ثم ينحدر من باب الخليل ماراً بالجنوب والغرب من بيت المقدس إلى بئر أيوب. ويفصل جبل صِهْيَون عن تل أبي ثور، ويلتقي بوادي جهنم جنوب الضهور عند بئر أيوب التي تنخفض (٣٥٠) قدماً عن الحرم الشريف.

* رحبوت:

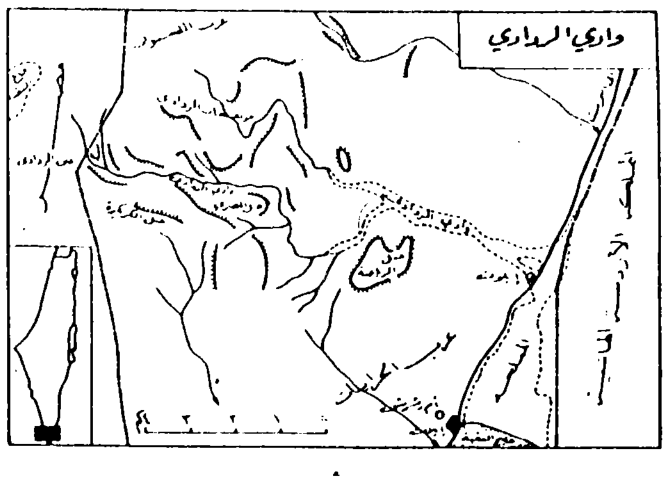
مدينة صهيونية من مدن قضاء الرملة، تقع على بعد عشرة أكيال جنوب غربها، تأسست في ٥/ ٣/ ١٨٩٠ م.

* رحوبوت:

اسم كنعاني بمعنى الأماكن الرحبة. وهي خربة «الرحيبة» على بعد (١٩) ميلاً جنوب غربي مدينة بئر السبع.

*** الرّدّادي (وادي):**

أحد أودية فلسطين الجافة معظم أيام السنة، وأهم أودية أقصى جنوب البلاد. وهو يمرّ على بعد ثلاثة أكيال شمال موقع أم رشرش «إيلات» متجهاً من الغرب ـ الشمال الغربي، إلى الشرق، حيث ينتهي في أرض السبخة (المملحة) الساحلية المتصلة بنهاية خليج العقبة، شرق مدينة إيلات. وتقع المجاري العليا لوادي الردادي خارج حدود فلسطين، من جبل الحمرة (٩٢٩) م وجبل «قرين عتود» (٩١٤) م الواقعين في أراضي سيناء المجاورة للحدود. [أنظر الخارطة] (٤٩).



خارطة رقم (٤٩)

*** رَعْنا:**

بفتح الأول، وسكون الثاني، ونون وألف في آخره. قرية تقع في الشمال الغربي من الخليل، وترتفع (٢٠٠) م، مؤنث الأرعن. وجبل أرعن طويل. تغرس الزيتون في (١٤٦) دونم وبلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١٩٠) مسلم دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وطردوا أهلها.

* رعنانة:

مستعمرة صهيونية في قضاء يافا، تقع شمال شرق يافا، نشأت عام ١٩٢٢م.

* رفح:

مدينة عربية من مدن قضاء غزة، تبعد عن ساحل البحر المتوسط نحو ٥/ ٥ خمسة أكيال ونصف. وقد اكتسبت أهمية خاصة لكونها نقطة الحدود الفلسطينية الجنوبية مع مصر، وموقعها الطبيعي جعلها كذلك، فمن بعدها نحو الجنوب تقل الأمطار، وينتهي الخصب، وتبدأ الصحراء. وقد وردت في التاريخ بأسماء متعددة: فعند المصريين القدماء باسم «روبيهوى». وعند الآشوريين «رفيحو» وعند اليونان «رافيا» وسماها العرب «رفح». حـررها العرب على يد عمرو بن العاص في زمن عمر بن الخطاب. ويصفها ياقوت بأنها كانت في القرن السابع الهجري خراباً، ويذكر عن المهلبي أنها كانت مدينة عامرة فيها سوق وجامع ومنبر وفنادق وأهلها من لخم وجذام، وفيهم لصوصية وإغارة على أمتعة الناس حتى أن كلابهم أضرُّ كلابِ أرضٍ بسرقة ما يسرقُ مثلُه الكلابُ.

ويذكر بأنه كان على ثلاثة أميال من رفح شجر جميز مصطف بين جانبي الطريق على اليمين والشمال نحو ألف شجرة متصلة أغصان بعضها ببعض مسيرة يومين. وعادت إلى مسرح الحياة عندما مرَّ بها نابليون أثناء حملته على الشام قادماً من مصر سنة ١٧٩٩م، وبعد ذلك بنحو مائة عام سنة ١٨٩٨م زارها الخديوي اسماعيل. وزارها الخديوي عباس حلمي من أجل تعيين الحدود المصرية السورية، وأقرّ في هذه الزيارة بأن عمودي الغرانيت القائمين تحت شجرة السدر القديمة هما الحد الفاصل بين سورية ومصر. وحصل نزاع بين حكومة تركيا ـ وبين مصر التي كانت تحتلها بريطانيا بشأن الحدود التي تفصل سيناء عن فلسطين سنة ١٩٠٦ ـ فقد كانت ترى تركيا أن

مصر من أملاكها، واحتل جنود أتراك «طابا» على خليج العقبة، ثم رضخت تركيا لطلب بريطانيا وانسحبت من «طابا». وفي سنة ١٩١٧ م احتل البريطانيون رفح وأخرجوا العثمانيين منها.

تبعد رفح نحو ٣٨ كيلاً جنوب غزة، ونحو (١٣) كيلاً جنوب خان يونس وترتفع نحو (٤٨) م عن سطح البحر. كانت في القديم تقسم إلى قسمين رفح الشرقية ورفح الغربية ـ وفصل بينهما كثبان من الرمال. ومن أشهر قبائل رفح الشرقية: عشيرة قشطة، وأبو ضهير. وأما رفح الغربية فأشهر عشائرها عشيرة (زعرب).. ويعود معظم سكان رفح إلى خان يونس ـ وإلى بدو صحراء النقب، وصحراء سيناء، حيث كانوا يأتون إلى رفح أثناء المواسم الزراعية ثم يعودون، ثم استقروا وبنوا مساكنهم.. وكان يسكنها قبل الإسلام وبعده. قبائل لخم وجذام العربية...

وقد أصبحت الآن متصلة العمران شرقيتها وغربيها، وعمرت الأرض كلها بالزراعة، وخاصة البرتقال.. وفيها مخيم كبير للاجئين، وبلغ عدد السكان سنة ١٩٧٩ م من اللاجئين وأهل البلد الأصليين حوالي تسعين ألف نسمة.

يعملون في الزراعة والتجارة، (والمواصي) على بحر رفح لا تقل مكانتها عن مواصي خان يونس، حيث تكثر المياه وتجود الزراعة (خارطة (٥٠)).

*** رفيا:**

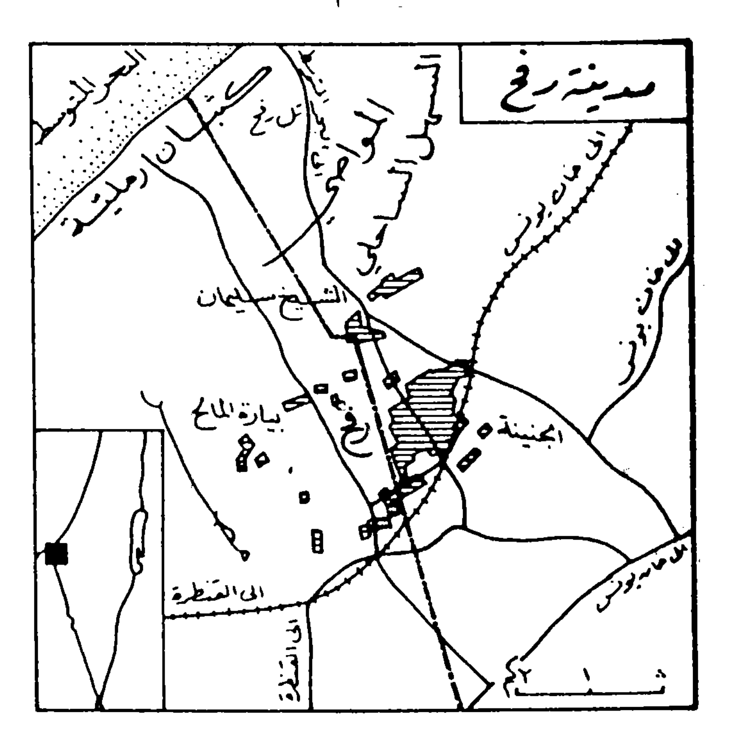
الاسم الكنعاني لمدينة رفح:

*** رِفيدْيا:**

بكسر أوله ثانيه، وسكون الدال. قد يكون اسمها من «رفد» وهو جذر

سامي مشترك بمعنى «كمن» وزحف، فيكون معناها، الممتدة، المسطحة وقد تكون قبيلة «بنو رفيدة» العربية، من كلب من القحطانية، أو قبيلة «رفيدة» من لخم نزلت هذه الجهات.. وهي قرية تقع غربي نابلس، وعلى مسافة نحو ميل منها. يزرع في أرضها الحبوب والقطاني والخضار والزيتون والفواكه. ويُعنى أهلها بتربية الأغنام والطيور الداجنة.

خارطة رقم (٥٠)



وتشرب من ينبوع ماء غزير، يقع شرقها. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٩٢٣) عربي. [الضفة الغربية]

* **رُقْعة:**

في قضاء الخليل، كان بها سنة ١٩٦١ م (١٣٧) نسمة.

*** الرقة:**

بالقاف. تقع في أراضي طوباس، وكان بها سنة ١٩٦١ م (١٤١) شخصاً.

*** الرمادة:**

ذكرها ياقوت وقال: رمادة فلسطين وهي رمادة الرملة، يُنسب إليها عبد الله بن رُحامس القيني الرمادي. وهي مجهولة.

*** الركبة (جبل):**

جبل يقع بين قريتي قبلان، وجوريش ويرتفع ٨٩١ متر وهو ثالث قمم جبال نابلس ارتفاعاً.

*** رمانة:**

قرية تقع شمال غرب جنين على بعد ١٧ كيلاً منها وترتفع (١٨٠) متر، تزرع الحبوب والقطاني والخضار، ومن أشجارها الزيتون (٨٦٠) دونم وأشجار الفاكهة (٢٤٠٠) دونم. ويربون الأغنام، للاستفادة من اللبن والجبن.

بلغ السكان في ١٨/ ١١/ ١٩٦١م (١٢١٤) نسمة. أصلهم من (يعبد) وكفر راعي ودير الغصون. وبينهم مصريون من بقايا حملة إبراهيم باشا. وأما عائلة الصبيحات فهي من عرب الصبيح المقيمين، في جوار جبل طابور في قضاء الناصرة. وتشرب القرية من بئرين، فإذا شح الماء، جلبوه من بئر سالم، ومن عيون «تل الذهب» على بعد خمسة أكيال من القرية. مسجدها مبني منذ ١٣٠٧ هـ، بناه أحمد القاسم، جد عائلة آل الأحمد. ومدرستها منذ ١٣٠٦ هـ في العهد التركي، وبعد النكبة أصبح فيها مدرستان.

* رمانة:

قرية تقع على طرف سهل البطوف الجنوبي شمال الناصرة على نحو عشرة أكيال. تقوم على بقعة «رمّون» الكنعانية بمعنى الرمان، وفي العهد العربي عرفت باسم «رمان». كان بها عام ١٩٤٥ م (٥٩٠) مسلم وفي عام ١٩٦١ م بلغ عددهم (١٢٠) نسمة (فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م.

* رمل زيتا:

تقع في أراضي قرية (زيتا) قضاء نابلس، ويقال لها خربة قزازة، كان بها سنة ١٩٤٩ م (١٤٠) نسمة.

* الرملة:

تعتبر مدينة الرملة، الممر أو الجسر الذي يصل يافا ـ الساحل بالقدس ـ الجبل، وبالغور، شرق الأردن ـ كما تصل شمال السهل الساحلي بجنوبه.

اختطلها المسلمون العرب رغم وجود اللد، بجوارها، لأن اللد، بلدة رومية في سكانها وعاداتها. ولموقع الرملة الحربي الخطير كانت هي وجوارها ميداناً للمعارك التي حدثت بين الدول العربية التي ظهرت في الشام ومصر. وكانت في الحرب العالمية الأولى من القواعد الحربية للعثمانيين والألمان، ومن بعدهم للجنرال (اللنبي) البريطاني. وهي في موقع خصيب محاط بالحقول المزروعة بأنواع الحبوب والبقول والبرتقال. أحدثها سليمان بن عبد الملك يوم تولى جند فلسطين في عهد أخيه الوليد بن عبد الملك.

أول من ذكرها، أحمد بن يحيى البلاذري المتوفى سنة ٢٧٩ هـ في كتابه «فتوح البلدان» وقال اليعقوبي: أتت الخلافة سليمان وهو في الرملة، وقد نزل «لد» أولاً ثم أختط الرملة، وأمر الناس بالرحيل عن اللد، وَهَدْم

بيوتهم والانتقال إلى الرملة. وكانت عاصمة لفلسطين إلى أن احتلها الفرنجة سنة ١٠٩٩ م. وصفها أبو عبد الله محمد بن أحمد البشاري المقدسي المتوفى سنة ٣٨٠ هـ في «أحسن التقاسيم» وقال: لو كان للرملة ماءٌ جارٍ، لما استثنينا أنها أطيبُ بلدٍ في الإسلام، لأنها ظريفة خفيفةٌ، بين قدس وثغور، وغور وبحور، معتدله الهواء، لذيذة الثمار، سرية الأهل. قيل: سميت الرملة، لكثرة الرمل فيها، وقيل باسم امرأة «رملة» وجدها سليمان ابن عبد الملك، في بيت من الشعر وهو يرتاد الأمكنة، فأكرمته. فسماها باسمها. ومن حوادثها المشهورة:

١ ـ ظهرت ثورة «المبرقع» في الرملة وناحيتها في العصر العباسي سنة ٢٢٦ هـ.

٢ ـ من أروع ما شهدته الرملة في العهد الطولوني، مرور موكب «قطر الندى»، واسمها «أسماء» ابنة الأمير خمارويه، وحفيدة أحمد بن طولون، وهي في طريقها إلى بغداد لتزف إلى المعتضد الخليفة العباسي سنة ٢٨١ هـ. ومما حُفظ في هذا العهد الأغنية التي ما زالت موجودة:

شباك حبيبي يا عيني جلاب الهوى   الحِنَّا الحِنَّا يا قطرَ الندى

٣ ـ نزلها المتنبي الشاعر في أيام الأخشيدين، وكان عليها، الحسن ابن عبيد الله بن طغج.

ومن مشاهير المنسوبين إلى الرملة: إبراهيم بن شمر، ثقة تابعي متوفى سنة ١٥١ هـ وكان الوليد بن عبد الملك يوجهه من دمشق إلى القدس لتقسيم العطاء. وضمرة بن ربيعة الفلسطيني الرملي، محدث، مات سنة ٢٠٢ هـ (تذكرة الحفاظ) وكشاجم: محمد بن الحسين أبو الفتح الرملي، الشاعر المشهور. ويُنسب إليها حوالي أربعين عالماً وأديباً قبل الحروب الصليبية. ومن مشاهيرها من القرن السادس الهجري إلى نهاية العصر التركي ذكر الدباغ خمسة وثلاثين شهيراً بين عالم وأديب وشاعر.

ترتفع الرملة عن مستوى سطح البحر (١٠٨) متر ويكثر في جوانبها بساتين البرتقال والزيتون. احتلها اليهود في ١٢/ ٧/ ١٩٤٨م وفي إحصاءات الأعداء سنة ١٩٧٣م أن في الرملة ٣٦,٠٠٠ نسمة من بينهم (٤٨٠٠) عربي.

ومن آثار مدينة الرملة:

١ ـ الجامع الكبير، وهو كنيسة القديس مار يو حنا المعمدان، أقامها الفرنجة في القرن الثاني عشر الميلادي، وحُولت مسجداً منذ القرن الثالث عشر الميلادي، رُمم عدة مرات آخرها في زمن السلطان العثماني محمد رشاد.

٢ ـ بركة العنزية: شمال غربي الرملة بنحو كيل واحد، تعود بتاريخها إلى عام ١٧٢ هـ وقد تكون هي بركة الخيزران التي ذكرها ياقوت التي بنتها الخيزران زوجة المهدي، لخزن مياه الأمطار. وكان الحجاج المسيحيون يدعونها «بركة هيلانة». ويسميها الأعداء «بركة الأقواس».

٣ ـ الجامع الأبيض، غرب الرملة، أقامه سليمان بن عبد الملك، ودمره الإفرنج ثم أعاده صلاح الدين، وجدده بيبرس. ولم يبق منه إلا بقايا جدران.

٤ ـ أطلال قصر بناه سليمان بن عبد الملك، وتقوم مكانه اليوم حديقة البلدية ولا تزال بعض جدرانه شاخصة.

٥ ـ قبر الفضل بن العباس، استشهد يوم أجنادين عام ١٣ هـ في خلافة أبي بكر.

وممن نزلها الشاعر أبو الحسن علي بن محمد التهامي الشاعر، وصار خطيبها، مات له ولدٌ فيها فقال يرثيه:

أرى الرملة البيضاء بعدك أظلمتْ فدهريَ ليلٌ ليس يُفضي إلى فجر

وقال فيه القصيدة التي مطلعها «حكم المنية في البرية جار».

وذكرها كُثّيرٌ في شعره فقال:

حَمَوْا منزلَ الأملاكِ من مرج راهطٍ   ورملةَ لُــدّ أن تُبــاح سهــو لُهــا

ومن مواسم المدينة: موسم النبي صالح، وموسم «عيد البيض» في الربيع ويسمى في خان يونس «باب الدارون».

وبين أهل الرملة واللد، مداعبات أخوية، تروي فيها كلُّ مدينة عن الأخرى فكاهات تدل على المنافسة لتكون كل مـدينة أعلى منـزلة من الأخرى.

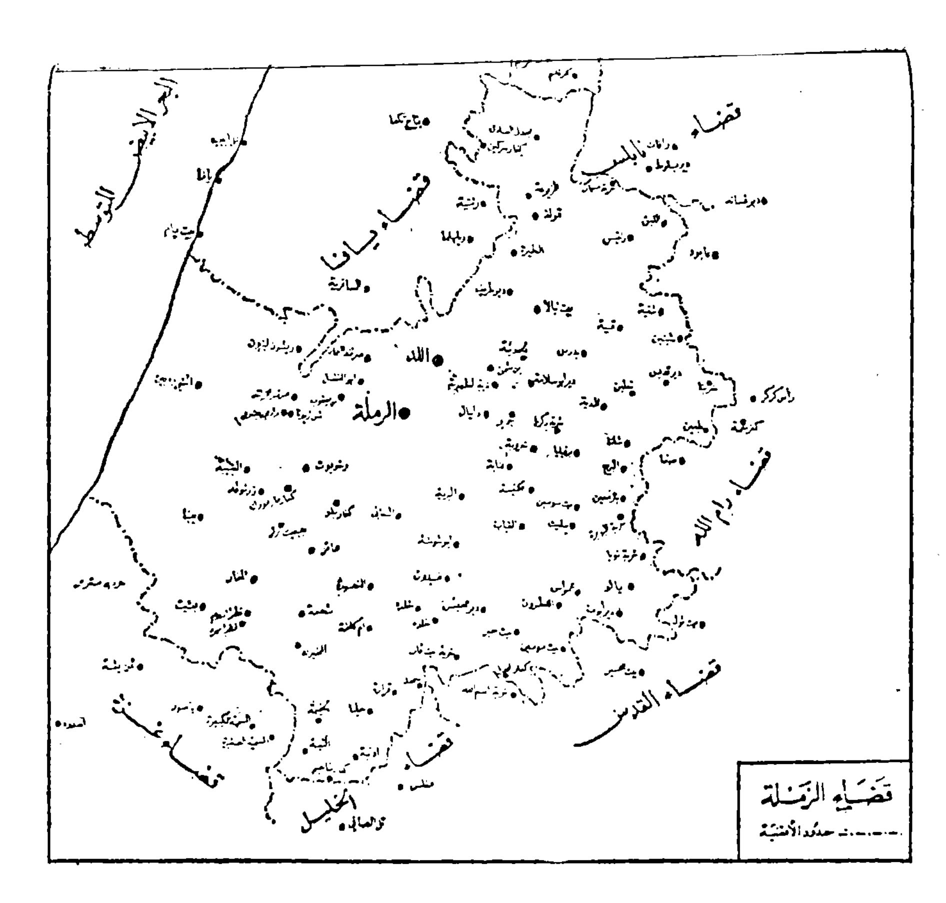
ومما يروى في ذلك، أن أهل اللد يحسدون أهل الرملة على مأذنـة جامعهم فكان بعض أهل اللد يربط المأذنة بخيط ويشدها نحو اللد، ويقول: «شد شد، الرملة قربت إلى اللد». . ويحصل مثل هذا بين القرى المتجاورة في البلاد العربية، كالذي يحصل بين (حمص وحماه في سورية).

ومن مواسم الرملة موسم النبي صالح في يوم الجمعة من شهر نيسان، وهو يوم الجمعة الذي يلي عيد الفصح عنـد المسيحيين، ويشارك فيـه المسلمون والمسيحيون حيث يقال أن النبي صالحاً: مدفون في مغارة تحت الأرض في صحن الجامع الأبيض. (خارطة رقم ٥١، ٥٢).

* رِمُّون:

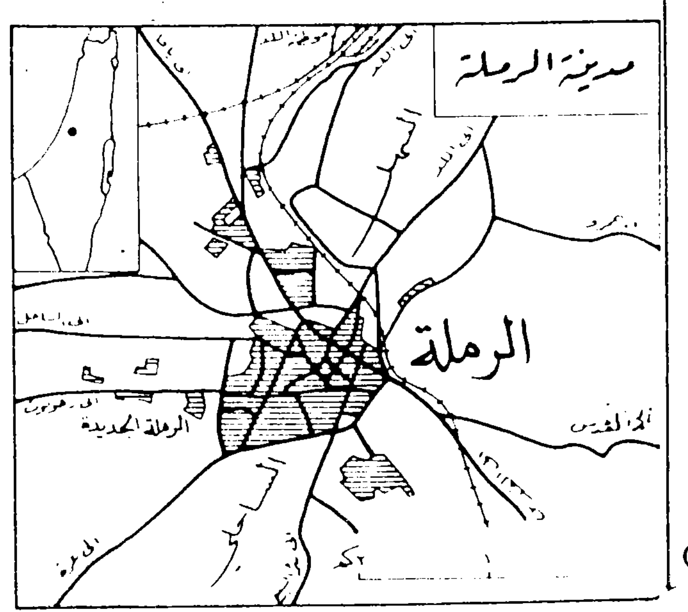
قرية تقع في الشرق من رام الله، بانحراف قليل إلى الشمال. أقرب قريتين لها: دير دبوان، والطيبة.

(رِمُّون) بكسر الباء، في العبرية، والفينيقية، والآرامية، والسريانية، وجمعه «رمانة» اسم إلّه سامي مشترك، وهو إلّه العاصفة والرعد، والخضرة، ويُظن أنه مشتق من جذر «رعم» أو «رم» ومعناه «أرعد». وكان رمزه زهر الرمان، وسُمّي الرمان، الثمر المعروف، باسم الإلّه.



البحر الأبيض المتوسط
قضاء يافا
قضاء نابلس
قضاء رام الله
قضاء القدس
قضاء الخليل
قضاء غزة
الرملة
اللد
قضاء الرملة
حدود الأقضية

خارطة رقم (٥١)



خارطة
رقم (٥٢)

من أهم أشجار القرية الزيتون (٧٦٠) دونم، وفي القرية الكثير من أشجار العنب واللوز والمشمش وغيرها. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٩٧٠) مسلماً. قسم منهم يعود إلى عشيرة «الـثبيت» بطن من بني عقبة، خرج منهم فرع ونزل قرية الشجرة في شرق الأردن، ومنهم من نزح من قرية «كفر عانة» المجاورة قبل خرابها.

وفي تعداد سنة ١٩٦١ م بلغ العدد (١١٨٦) مسلم. يشربون من مياه الأمطار.

ومدرستها أسست سنة ١٩٣٥ م كانت ابتدائية كاملة سنة ١٩٣٨ م. [الضفة الغربية].

*** رِمّون:**

كنعانية بمعنى «رُمان». وهي قرية الرمانة على بعد ستة أميال شمال الناصرة.

*** الرُّميلة:**

تصغير الرملة، في الجنوب الغربي من قرية «الزاوية» على بعد كيلين منها. ذكرها السمعاني «مؤلف الأنساب» من قرى بيت المقدس ونسب إليها: أبا القاسم مكي بن عبد السلام الرميلي، استشهد يوم دخول الإفرنج سنة ٤٩٢ هـ.

*** رنتيس:**

بفتح أوله وسكون ثانيه، في الشمال الشرقي من اللد. ترتفع (٦٨٠) قدم. عرفت منذ العهد الروماني. تزرع الحبوب والبقول والخضار وأكثر أشجارها الزيتون (٦٨٢) دونم ثم العنب والتين. بلغ عددهم سنة ١٩٦١ م (١٥٣٩) نفساً من المسلمين، يشربون من مياه الأمطار التي تُجمع في آبار.

ومدرستها أسست سنة ١٣٠٦ هـ في العهد العثماني ويجاورها خربة: دير عرب، وخربة الدوارة، وخربة مسمار، وخربة دير علّا، وخربة براعيش. يعود أهلها إلى قرية مردا، وكوكب الهوا.

*** رنتية:**

أولها راء، ثم نون، ثم تاء، وآخرها تاء مربوطة. قرية عربية تقع على بعد (١٨) كيلاً شرقي يافا. وتبعد نحو كيل واحد إلى الغرب من خط سكة حديد اللد ـ حيفا. ترتفع (٥٠) متراً، تتوفر فيها المياه الجوفية الغزيرة العذبة، ولذلك تتعدد محاصيلها، وتشغل الحمضيات أكبر مساحة مزروعة بالأشجار المثمرة. بلغ عدد السكان ١٩٤٥ (٥٩٠) نسمة. احتلها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وطردوا سكانها وأقاموا على أنقاضها مستعمرة «ريناتيا» سنة ١٩٤٩ م.

*** الرهوة:**

موقع بين الضاهرية وبئر السبع، كانت يُسكن من العائدين وكان به سنة ١٩٦٧ م مدرسة لوكالة الغوث.

* **رهط:**

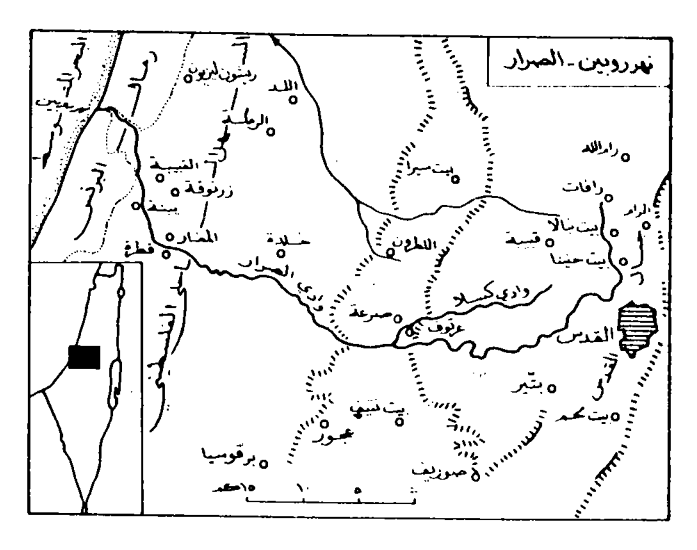
تجمع سكانيٌّ لعرب بئر السبع، نشأ بعد سنة ١٩٤٨ م، يبلغ عددهم حوالي ألفي نسمة، وفيه مدرسة، ومسجدان. يعتمدون على الزراعة البعلية.

* **روبين ـ الصرار (نهر):**

يشكل نهر روبين المجرى الأدنى لهذا المورد المائي، في حين يُشكل وادي الصرار مجراه الأوسط والأعلى، ولذا أُعطي هذه التسمية المشتركة. ويمتد بين منطقة القدس شرقاً، ومنطقة يافا غرباً. فهو من أودية السفوح الغربية لجبال فلسطين التي تصب مياهها في البحر المتوسط. ويربط جبال القدس بالسهل الساحلي. تقع بدايات وادي الصرار في المرتفعات الواقعة شمال مدينة القدس، وتكون شِعابه الأولى في منطقة قرى «رافات» و«بيت نبالا»، و«الرام» و«بيت حنينا». ثم تجتمع لتشكل مجرى الوادي الرئيسي على بعد كيلين ونصف شمال غرب القدس. وتقع بداياته على ارتفاع ٧٠٠ ـ ٧٥٠ متر عن سطح البحر. ويرفده وادي كسلا قرب بلدتي عرطوف، وصرعة، ويظل اسم وادي الصرار ملازماً له حتى يصل أراضي قريتي «المغار» و«قطرة» حيث يعرف بوادي قطرة. ويمر بأراضي «يبنة» و«زرنوقة» و«القبيبة»، وبعد موقع تل السلطان يُعرف بـ (نهر روبين) وهو دائم الجريان على مدار السنة، وينتهي في البحر المتوسط على بعد (١٤) كيلاً جنوب مدينة يافا. يسير وادي الصرار ـ روبين مسافة (٧٦) كيلاً كلها ذات جريان مؤقت ما عدا خمسة أكيال أخيرة. وتكثر التجمعات السكانية بكثافة عالية في حوض نهر روبين الصرار، ويعمل سكانها في الزراعة. ويقام في شهر أيلول من كل عام موسم النبي روبين فتؤمه وفود كثيرة من مختلف أنحاء فلسطين للاحتفال بزيارة المقام الذي عمره الشيخ شهاب الدين أرسلان. (أنظر الخارطة (٥٣)) «وراجع النبي روبين».

* **روجيب:**

بضم أوله.. قرية تقع في الجنوب الشرقي من نابلس، على بعد أربعة



خارطة رقم (٥٣)

أكيال وترتفع (٦٠٠) متر عن سطح البحر. يزرع أهلها الحبوب والبقول، والزيتون والفواكه ويربون الأغنام.

بلغ العدد سنة ١٩٦١ م (٦٢٨) شخصاً. يعود بعضهم إلى حمولة «الدويكات» من قرية بيتا، ويشربون من مياه الأمطار، وقد يأتون بالماء من عين «السارين».

*** الرُّويس:**

قرية صغيرة تقع جنوب «الدامون» في منطقة عكا. بلغ العدد سنة ١٩٤٥ م (٣٣٠) شخصاً. دمرها الأعداء وأخرجوا سكانها.

*** الريحانية:**

قرية عربية تقع على بعد (٢٧) كيلاً جنوبي شرقي حيفا. أُنشئت في جبل الكرمل على ارتفاع (٢١٠) متر. أقرب قريتين لها «دالية الروحاء» و«أبو

زريق». كان بها مدرسة منذ ١٣٠٥ هـ وأقفلت في العهد البريطاني. دمر الأعداء القرية وأخرجوا سكانها سنة ١٩٤٥ م.

*** الريحانية:**

من الريحان بمعنى كل نبات طيب الرائحة، تقع في ظاهر قرية «علما» الجنوبي في منطقة صفد. وهي القرية الشركسية الثانية، التي تقع في فلسطين، وترتفع (٨٥٠) متر. من أهم أشجارها: الزيتون. وفي إحصائيات الأعداء، أن بهذه القرية عام ١٩٦١ م (٣٢٠) نسمة. نزل هؤلاء الشركس فلسطين في أواخر القرن التاسع عشر بعد أن استولى الروس على بلادهم «قفقاسيا» سنة ١٨٧٨ م، في عهد السلطان عبد الحميد الثاني. [فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م].

*** الريحيّة:**

تقع في الجنوب من الخليل، أقرب قرية لها «يطة».. أشهر أشجارها الزيتون. وكان بها سنة ١٩٦١ م (٥٥٥) مسلم، وأنشئت فيها بعد النكبة مدرستان.

*** الرِّينه:**

قرية تقع على بعد خمسة أكيال شمالي شرق الناصرة، يرجح أن اسمها مأخوذ من «راني» القرية الرومانية التي كانت مكان القرية الحالية. أنشئت في القسم الجنوبي من جبال الجليل الأدنى على ارتفاع (٣٢٠) متر. وفي القرية آبار وينابيع كثيرة منها «بير الشمالي» و«عين الخبانة» و«عين المرجة» و«عين موسى»، و«عين القانا». من أهم زراعاتها: الزيتون في (١٢٥٠) دونم، وزيتونها من أحسن الأنواع. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٢٩٠) عربي وفي إحصائيات الأعداء سنة ١٩٦١ م كان بها (٢٧٤٠) عربي. وفي سنة ١٩٨٠ م (٥٠٠٠) عربي. (فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م).

حرف الزاي

*** الزاوية:**

على لفظ سميتها في علم الهندسة، ومأوى المتصوفين.

قرية جنوب غرب «مسحة» نابلس. ترتفع (٨١٥) قدم. زراعاتها الحبوب والقطاني، ومن أشجارها الزيتون (١٠٠٠) دونم، والفاكهة «٥٥٠» دونم.

بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (١١٧٠) نسمة، يذكرون أنهم من سلالة عمر بن الخطاب، ومنهم من لا يعرف أصله. تشرب القرية من مياه الأمطار، وبعض الينابيع الضئيلة وكان بها في العهد العثماني مدرسة أُغلقت في العهد البريطاني، وأسست فيها بعد النكبة مدرستان [الضفة الغربية].

*** الزاوي:**

قرية تقع شمال «صانور» على بعد ثلاثة أكيال عنها. وتبعد عن جنين (١٧) كيلاً. زراعتها الحبوب والقطاني، وأشجارها قليلة، منها اللوز والتين. يشربون من بئر نبع، بلغ عددهم سنة ١٩٦١ م (١٥٢) عربي.. ومدرستها بعد النكبة، [الضفة الغربية].

*** الزبابدة:**

قرية جنوب جنين مع انحراف نحو الشرق، وتبعد عنها (١٥) كيلاً.

مزروعاتها: الحبوب والقطاني، والزيتون من أهم مواردها (٣٣١٥) دونم والعنب، واللوز والتين. سكانها سنـة ١٩٦١ م (١٤٧٤) منهم (١٠٧٧) مسيحي، ولاختلاف مذاهب سكانها المسيحيين كان بها أربع كنائس. وبها مسجد مؤسس سنة ١٩٢٧ م. يشربون مياه الأمطار. افتتحت بها بعد النكبة مدرستان، وبها مدارس أهلية للنصارى، وكان بها في العهد العثماني أربع مدارس أجنبية: مدرستان أسسها الإنجليز، ومدرستان أسسها الفرنسيون.

*** الزبابدة:**

وتعرف أيضاً باسم «غابة كَفْر زيباد» تقع في الغرب من قرية «الطيرة». على بعد عشرة أكيال. وتقع بين نهر الفالق وبصَّتَه. أهم زراعتها البرتقال (١٤٣٩) دونم. وكان يقيم بها شتيتٌ من عرب النصيرات عام ١٩٤٤ م. وهي في يد المغتصبين منذ سنة ١٩٤٨ م.

*** زَبْدة:**

بفتح أوله وثالثه، وسكون ثانيه، وتاء مربوطة في الآخر. قد تكون تحريفاً لـ: «زُبدين» السريانية بمعنى الزبدة أو مكان صنع الزبدة، فهذه الجهات معروفة بالألبان ومنتجاتها. وهي قرية يملكها أهل «يعبد». وتقع في الجهة الغربية منها، على مسافة أربعة أكيال. محاطة بأحراج يعبد، حيث ترعى قطعان الغنم والبقر. وزراعتهم: الحبـوب والزيتـون والتين واللوز والمشمش وسكانها سنة ١٩٦١ م (٢٢٥) نسمة، وكان فيها مدرسة إبتدائية أسست بعد النكبة.

*** زَبْعة:**

قرية تقع شمال شرقي بيسان، وتنخفض (٢٠٠) متر، ويمر بها الخط الحديدي الحجازي. وقد تسمى «خربة زبعة». تتميز بخصب التربة وتوافر

المياه الجوفية. وزراعتها ناجحة ومتنوعة.

شرد الصهيونيون أهلها واستولوا على أرضهم، وأنشأوا عليها مستعمرة «بيت يوسف» و«دوشن». وأقاموا أحواضاً لتربية الأسماك.

*** زَبُوبة:**

بالزاي في أولها: ويلفظونها «إزبوبة» [بكسر أولها وسكون الثاني وضم الثالث]. قرية تقع إلى الشمال الغربي من جنين. على بعد عشرة أكيال عنها. وترتفع (٣٩٠) قدم. تزرع: الحبوب والخضار والزيتون. ويربي أهلها البقر والغنم. يشربون من، بئر ماء يقع غرب القرية ومن عيون «تل أبي قديس» و«تل الذهب» بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٦٨٣) نسمة.. وفيها مدرستان أسستا بعد النكبة.

*** زحلق:**

راجع «الزنغرية».

*** الزَّرَّاعة:**

بتشديد الزاي، والراء. قرية من قرى قضاء بيسان، كانت تقع في الغور (وادي الأردن) الغربي، داخل غور بيسان إلى الجنوب الشرقي من مدينة بيسان. وصفها الجغرافيون العرب بأنها كانت من أجمل قرى الغور، وازدهرت الزراعة حولها منذ العهد الأموي. وكان الظاهر بيبرس قد بنى مدرسة في دمشق، وأوقف عليها جزءاً من قرية الزراعة من الغور. تنخفض الزرَّاعة (٢٢٥) متر عن سطح البحر ويمر وادي (شوباش) أحد روافد نهر الأردن بالأراضي الواقعة جنوب القرية. وتروى بمياهه مزارعها. بلغ عدد السكان سنة ١٩٣٨ م (٨٣) عربياً. طردهم الأعداء من ديارهم في العهد

البريطاني الظالم، وأقاموا على أنقاص القرية مستعمرة «طيرة تسفي» سنة ١٩٣٧ م.

*** زِرْعين:**

بكسر الزاي وسكون الراء. قرية عربية تقع على مسافة أحد عشر كيلاً شمال شرق جنين. قامت في سهل مرج ابن عامر على بقعة «يزرعيل» الكنعانية، ولا تزال الآثار موجودة بين خرائب القرية..

(وزرعين) كلمة سريانية بمعنى «مزارعون» وفلاحون، ينسب إليها «محمود سالم» أحد المجاهدين ضد الأعداء. ترتفع القرية (٧٥) متراً وتقع بقعة «عين جالوت» في منتصف الطريق بين قريتي «نورس» و«زرعين» بالقرب من (عين الميتة). وتعد أراضيها من أخصب أراضي فلسطين وأكثرها إنتاجاً، لخصب التربة وتوافر مياه الأمطار والينابيع ونشاط السكان. كانت مدرستها منذ العهد العثماني وكان بها مسجد بناه الظاهر بيبرس، هدمه اليهود. كان بها سنة ١٩٤٥ م (١٤٥٠) مسلماً، معظمهم يعود بنسبه إلى مصر. وكانت تشرب من «عين الميتة» في شرقيها ومن مياه الأمطار. هدمها الأعداء وأجلوا سكانها، وبنوا على أراضيها مستعمرة «يزرعيل» عام ١٩٤٩ م.

*** الزرقاء: (نهر)..**

أحد أنهار فلسطين المنتهية في البحر المتوسط. ويعرف أيضاً بنهر التمساح بسبب وجود التماسيح به قديماً. ولا تصح تسمية «نهر» إلا على بضعة أكيال من مجراه الأدنى ومصبه. أما باقي أجزائه، فتكون جافة، باقي أيام السنة. وهو يصرف مياه السفوح الغربية لكتلة أم الفحم، والنهايات الجنوبية الغربية من جبل الكرمل. ويصب شمال موقع قيسارية بنحو أربعة أكيال، وطوله قرابة ٢٥ كيلاً، والأكيال السبعة الأخيرة دائمة الجريان.

*** زرنوقة:**

قرية عربية.. لعل اسمها مأخوذ من الكلمة العربية «الزرنوق» بمعنى النهر الصغير. تقع على بعد اثني عشر كيلاً جنوبي غرب الرملة. وترتفع (٣٥) متراً ويمر وادي القرامة «غرب القرية على بعد كيلين. ويلتقي بوادي الصرار ليكوّنا نهر روبين. والقرية غنية بآبارها. تزرع الحبوب والخضر والحمضيات وسوقها الأسبوعية يوم السبت. بلغ عدد سكانها سنة **١٩٤٥** م **(٢٣٨٠)** نسمة. وكانت بها مدرسة أُسست سنة **١٩٢٤** م بمعلم واحد.. هدمها الأعداء وطردوا سكانها وأسسوا مكانها مستعمرة «زرنوقاه» و«أوب».

*** الزطية:**

كهف أو مغارة. يقع عند حافة وادي العمود إلى الشمال من بحيرة طبرية. اكتشفت فيها آثار قديمة وجمجمة إنسان من أقدم ما عثر عليه من العظام البشرية في فلسطين وفي الشرق الأدنى كله.

*** زعترة:**

موقع في قضاء بيت لحم كان به سنة **١٩٦١** م **(١٠٠٣)** نسمة.

*** زُغَر:**

بلدة أثرية كانت تقع على شاطىء البحر الميت الجنوبي الشرقي، ذكرها ابن حوقل سنة **٣٦٧** هـ، وياقوت الحموي. وكانت لها أهمية في القرون الخالية لوقوعها على طريق (أيلة ـ القدس) المارة بالخليل، وكانت خَيراتها تحمل إلى أريحا. وكان العرب يفتخرون بالكنائن الزُّغرية المنسوبة إليها، وكانت كنائنها حمراً مذهبة. وهي مذكورة في حديث الجساسة (صحيح مسلم). حيث ذكر أن عين زغر تغور في آخر الزمان، وهذا من علامات الساعة.

قال حاتم:

سقى اللهُ ربُّ الناس سحاً وديمة   جنوبَ الشراةِ من مـآب إلى زُغَر

*** زكريّا:**

قرية تقع إلى الشمال الغربي من مدينة الخليل. على طريق بيت جبرين ـ باب الواد ـ القدس. ترتفع من (٢٥٠) ـ ٣٠٠) متر. (وزكريا) معناه «من يذكر الله» ولا علاقة لاسم القرية، بالنبي زكريا. والقرية موقوفة على الحرم الإبراهيمي. وفي وسط القرية مقام الشيخ حسن، يشرب أهلها من بئر السفلاني المحفورة في سفح وادي عجّور. ومن بئر «الصرارة». كان بها سنة ١٩٤٥ م (١١٨٠) مسلم. دمرها الأعداء وشتتوا سكانها سنة ١٩٤٨ م، وأقاموا سنة ١٩٥٠ م مستعمرة «كفار زخرياه «مكان القرية. وفي سنة ١٩٥٥ م بنوا مستعمرة «سدوت ميخا».

*** زِكْرِين:**

قرية عربية تقع شمالي غربي مدينة الخليل، وبلدة بيت جبرين. لعل اسمها من الجذر السامي المشترك «ذكر» بمعنى «العيد» أو تحريف» زكري» بمعنى «مذكور». وعرفت في العهد الروماني باسم «كفار زخريا» ترتفع (٢٢٥) متر. من أهم مزروعاتها الزيتون في (٥٦٠) دونم. وكان بها سنة ١٩٤٥ م (٩٦٠) مسلم. دمرها الأعداء، وأقاموا فوق أرضها مستعمرة «مرج غزلان» وزرعوا أراضي القرية قطناً.

*** زَلَفَة:**

قرية تقع في الشمال من مدينة طولكرم مع انحراف قليل نحو الشرق وإلى الشمال الغربي من عتّيل، وتعد واحدة من مزارعها. وزلفة «بفتحات ثلاث متوالية» بمعنى كل ممتلىء من الماء، مثل البركة والحوض والغدير،

والزلفة: الروضة. ترتفع من (٥٠ ـ ٧٥) متراً ويجري وادي «ماسين» إلى الجنوب الغربي من القرية. كانت تزرع البطيخ والخضر والحبوب والزيتون. وكان بها سنة ١٩٤٥ م (٢١٠) نسمة. أزال الأعداء القرية، وهي اليوم خراب.

* وزلفة قرية أخرى تقع شمال غرب جنين على بعد (١٩) كيلاً. زراعتها: الحبوب والقطاني والزيتون والفاكهة. سكانها حسب إحصائيات اليهود سنة ١٩٦١ م (٤٨٠) نسمة. [فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م].

*** زمّارين:**

بفتح أولها وتشديد الميم بعدها: من قرى قضاء حيفا، على بعد (٣٥) كيلاً جنوبي حيفا، فوق تل ارتفاعه (١٧٠) متر، وهي من القرى العربية المندثرة، حيث استولى الأعداء على أرضها بالطرق الملتوية، وبنوا مكانها مستعمرة «زخرون يعقوب» سنة ١٨٨٢ م. وكان بها من العرب سنة ١٩٢٢ م (٢٥٠) نسمة. فلما كانت سنة ١٩٤٥ م خلت البلدة من سكانها تماماً.

*** الزّنغرية:**

من قرى قضاء صفد، وتُسمى أيضاً «زحلق» لعلها سميت كذلك من التزحلق. لأنها تقوم على أرض منحدرة. وتقع شمال بحيرة طبرية، بالقرب من الحدود السورية.

وترتفع (٢٥٠) متر. ويرجع الفضل في إعمارها إلى عرب «الزنغرية» الذين كانوا يتجولون في وادي الأردن معتمدين على الرعي. ثم استقروا في القرية يزرعون الحبوب والفواكه والبصل، ويربون الجواميس والأبقار، ومنهم من كان يعمل في صيد السمك من طبرية، ونهر الأردن. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٨٤٠) نسمة، شتتهم الأعداء، وأقاموا على أرضهم مستعمرة «البفليط».

* **زواتا:**

بفتح الأول والثاني وتاء وألف. قد تكون تحريفاً لكلمة «زوادا» السريانية بمعنى الزاد والطعام. تقع شمال غربي نابلس على بعد ستة أكيال، شيدت فوق رابية ترتفع (٢٥٥٤) قدم، وزراعتها: الحبوب والقطاني، ومن أشجارها الزيتون (٤٠٠) دونم والفواكه (٦٠٠) دونم. بلغ السكان سنة ١٩٦١ م (٤٦٦) نسمة. بعضهم يعود أصله إلى قرية «نعلين». أسست مدرستها بعد النكبة، وكانوا قبل ذلك يرسلون أولادهم إلى مدرستي: «رفيديا» و«بيت إيبا». نُسب إليها: حمد الزواتي أبو فؤاد أحد قواد الفصائل العربية في الثورة على الحكم البريطاني.

* **زور الشطيّة:**

الزور: بمعنى الحجر أو الصخر الذي يظهر في مجرى النهر، فيعجز عن غمره ويدعه ظاهراً. ويقع هذا الزور على بعد (٢٥٠) متر للجنوب من جسر دامية، وكثيراً ما يطلق عليه اسم «زور الشطية» وكان في البقعة سنة ١٩٦١ م (١٩٩) نسمة. وهناك «زور الطموني». بلغ سكانه سنة ١٩٦١ م (١٦١) نسمة. وزور علّان نسبة إلى علان بن الضامن، من شيوخ المساعيد، وكان به سنة ١٩٦١ م (١٠٣) نسمة. وزور النصيرات وكان به سنة ١٩٦١ م (٢٥٧) نسمة. وزور «أبو رفعة» بلغ سكانه سنة ١٩٦١ م (١٦٧) نسمة. وكلها تقع في الغور النابلسي.

* **الزوق التحتاني:**

الزوق.. قد تكون تحريفاً لكلمة «السوق» أو معناها: الحارس والناطور. قرية تقع في الشمال الشرقي من مدينة صفد بالقرب من الحدود الفلسطينية اللبنانية وتقوم على وادي «البريغيث» «الدردارة» في منتصف الطريق بين الخالصة، والخصاص.

ترتفع (١٠٠) متر. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م ألفاً وخمسين نسمة. دمرها اليهود وشتتوا سكانها، وأقاموا إلى جنوبها مستعمرة «بيت هليل»ـ

*** الزوق الفوقاني:**

قرية شمال مدينة صفد بالقرب من الحدود الفلسطينية اللبنانية. وإلى الجنوب من وادي البريغيث، أحد روافد نهر الأردن الأعلى. ترتفع (٢٥٠) متر ويقع غربها جبل «الوعر» الذي يرتفع (٥٠٠) متر. تعتبر القرية من المواقع الأثرية.

*** الزَّوية: AZ - Zawiyya**

قرية تقع إلى الشمال الشرقي من مدينة صفد، وإلى الشرق من نهر الأردن جنوبي نقطة افتراقه عن وادي طرعان، وأقرب قرية لها: المفتخرة. ترتفع (٧٥) متراً. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٧٦٠) نسمة. دمرها الأعداء وشتتوا سكانها، وأقاموا إلى شمالها مستعمرة «ناؤوت مردخاي».

*** الزِّيب:**

بكسر أوله وسكون ثانيه. قرية تقع على بعد (١٤) كيلاً شمال عكا. على الساحل عند مصب وادي القرن. وهي تحريف «إكزيب» بمعنى كاذب وخادع، وذكرها ياقوت باسم «الزيب». ونسب إليها القاضي أبا علي الحسن بنْ الهيثم بن علي التميمي الزيبي. من أهم زراعاتها الزيتون (٢٠٠) دونم والبرتقال (٢٩٥٠) دونم. ويعملون في صيد الأسماك. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (١٩١٠) نسمة. دمرها الأعداء وأجلوا سكانها وأقاموا سنة ١٩٤٩ م على جزء منها قلعة: «جيشر هزيف». وعلى الجزء الآخر بنوا قلعة «تساهال».

*** زيتا:**

قرية تقع شمال غرب مدينة الخليل. وترتفع (١٧٥) متر، كان اعتماد أهلها على الزراعة وتربية المواشي. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٣٣٠) مسلم. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م، وأقاموا مكانها مستعمرة «جال أون».

*** زيتا:**

قرية أخرى في الشمال الغربي من طولكرم على بعد (١٤) كيلاً. وفي عام ٦٦٣ هـ أقطعها بيبرس ثلاثة من قواده. يُزرع في أرضها الحبوب والبقول والخضار والفاكهة. وزُرع الزيتون في (٦٠٠) دونم. بلغ السكان سنة ١٩٦١ م (١٨١٤) نسمة يعودون في أصلهم إلى قرية «أسدود» وقضاء بئر السبع، ومصر، وكفر اللبد. وتقول عائلة «مناع» إنها من الجزيرة العربية، نزلوا البلاد عن طريق الكرك. وتقول عائلة «غضية» أنهم من الأشراف، نزحت من المدينة ونزلت «قاقون» ثم انتقلت إلى زيتا. وعائلة «طايع» تذكر أنها من «تل شهاب» في سورية.

يشرب السكان من بئر نبع كان يقع على خط الهدنة ومن مياه الأمطار. وكان بها في العام ٦٦ ـ ١٩٦٧ م مدرسة إعدادية. هدمها الأعداء أثناء حرب حزيران سنة ١٩٦٧ م.

*** زيتا:**

قرية ثالثة جنوب غرب نابلس على بعد (١٨) كيلاً، لا يفصلها عن جماعين إلا كيل واحد. وترتفع (١٤٤٥) قدم، يُنسب إليها العالم إبراهيم بن عبد الله بن أحمد الزتياوي النابلسي الذي توفي سنة ٧٧٢ هـ. من زراعاتها: الحبوب والقطاني. والزيتون في (٢٥٨٧) والفواكه (٣٢٠) دونم. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٧٠٨) نسمة. (الضفة الغربية)..

*** الزيتون (جبل):**

ويسميه العرب «جبل الطور» أو طورزيتا» وعليه تقوم قرية الطور. يقع الجبل شرق مدينة القدس ويرتفع (٨٢٦) متر، يكشف المدينة المقدسة قديمها وحديثها، واسمه مأخوذ من شجر الزيتون الذي كان موجوداً عليه بكثرة. وكان عيسى عليه السلام يلجأ إلى جبل الزيتون هرباً من أذى اليهود. وذُكر في تفسير قوله تعالى ﴿والتين والزيتون وطور سينين﴾ أن الزيتون، هو جبل الزيتون. ويفصل جبل الطور عن القدس وادي «ستنا مريم» المعروف أيضاً بـ «وادي جهنم»، ووادي النار. و«وادي سلوان». ويذكره الغربيون باسم وادي «قدرون».

وفي أعلى قمته: «الزاوية الأسعدية» فيها مقام الشيخ محمد العلمي المتوفى سنة **١٠٣٨** هـ. وقبر رابعة العدوية المتوفاة سنة **١٣٥** هـ. وفي أسفله كنيسة الجسمانية في وادي جهنم، وهي تحريف لـ «جث» بمعنى «معصرة» «سيهاني» بمعنى «الزيت» كانت بدايتها سنة (٦١٤) ميلادية. . ويُعتقد أن المسيح صعد من هذا الجبل إلى السماء.

حرف السين

*** الساخنة:**

قرية يسكن فيها عرب، في شمال غرب مدينة بيسان وتنخفض (٩٠) متراً عن سطح البحر، ويمر بأراضيها نهر جالود. وتُزرع معظم الأراضي الكرمة والأشجار المثمرة، وتشمل أشجار الغابات مساحة واسعة إلى الشمال الغربي من أراضي الساخنة. وتكثر العيون المائية في هذه المنطقة، ومنها «عين السخنة» و«عين العاصي». وعين «زهرة» و«عين الجوسق». دمر اليهود الساخنة وشردوا أهلها سنة ١٩٤٨ م وأقاموا في موقعها منتجعاً سياحياً أسموه «غان هاشيلوشا» ومركزاً لتربية الأسماك.

*** سارونا:**

تحريف كلمة، «صارون» الكنعانية، بمعنى «سهل»، قرية تقع شمالي شرق مدينة يافا، على الطريق الرئيسية المنطلقة من يافا ـ تل أبيب. إلى بلدة «مجدل يابا». مارة بمستعمرة بتاح تكفا (ملبس). وقد كانت موقعاً لمستعمرة ألمانية تأسست سنة ١٨٧١ م. أُقيمت القرية على الضفة اليسرى لوادي «سلمة» وترتفع (١٠) متر. وتنتشر في جنوبها الشرقي بعض الغابات، وتوجد مزارع الحمضيات شمال غرب القرية. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٨٠٠) نسمة، شردهم اليهود، وضموا القرية إلى بلدية تل أبيب. ولما أعلن الأعداء استقلالهم من بعد ظهر يوم الجمعة ١٤/ ٥/ ١٩٤٨ م اتخذوا سارونا مركزاً

مؤقتاً لحكومتهم ودعوه «هاكيريا» بمعنى المدينة أو مركز الحكومة.

*** ساورنا:**

قرية تقع في قضاء طبرية، وترتفع (٨٩٢) قدم. كان بها سنة ١٩٣٨ م (١٣١) مسلم ولما أقيمت قلعة «شارونا» عام ١٩٣٨ م أُخرج سكان ساورنا، وحل اليهود محلهم. ذكرها ياقوت باسم «ساورنية» وقال: عقبة قرب طبرية يصعد منها إلى الطور.

*** ساريس:**

قرية تقع على نحو (١٥) كيلاً غربي القدس. وترتفع (٧٠٨) متر. تشرف مناظرها من القدس على البحر والأحراج المجاورة، فتزيد من جمالها وصفاء هوائها. اسمها تحريف «سيريس» ربة الغلال عند الرومان. من أهم أشجارها الزيتون (٤١٥) دونم وبلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٥٦٠) مسلم. احتلها اليهود ودمروها وأجبروا أهلها على الهجرة سنة ١٩٤٨ م، وأقاموا على أراضيها مستعمرة «شوريش» على موقع «شيخ الأربعين» في ظاهر ساريس الجنوبي. وفي سنة ١٩٥٠ م بنوا مستعمرة أخرى سموها «شوئيفا».

*** ساعير:**

موقع ذكره ياقوت.. وقال: في التوراة اسم لجبال فلسطين، وهو من حدود الروم وهي قرية من الناصرة بين طبرية وعكا.

*** السافِرية:**

بكسر الفاء، والراء وفتح الياء مع التشديد. في الجنوب الشرقي من مدينة يافا على بعد (١١) كيلاً. ويعني اسمها «سافراي» في السريانية،

الصباح أو الإشراق. ذكرها ياقوت الحموي، حيث توفي فيها هانىء بن كلثوم بن عبد الله بن شريك، الكندي، أو الكناني الفلسطيني في ولاية عمر بن عبد العزيز. ترتفع القرية (٣٠) متراً. ولها عناية بزراعة الحمضيات والبندورة. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٣٠٧٠) نسمة. وكان بمدرستها مكتبة تحوي (٣٤٨) كتاب.. أقام المغتصبون على بقعتها مستعمرة «تسافريا» أو شافرير».

*** ساقية:**

قرية تقع جنوبي طريق يافا ـ اللد، شرقي قرية الخيرية. أكثر أثمارها الحمضيات، وقليل من الزيتون. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (١١٠٠) مسلم، احتلها الأعداء وأقاموا مكانها مستعمرة «كفار ساقية» سكنها يهود من العراق.

*** الساكوت:**

وتعرف باسم خربة الساكوت، تقع في الشمال الغربي من طوباس (نابلس) بالقرب من مصب وادي المالح في نهر الأردن. كما تقع للشرق من مخاضة (فتال). بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (١٤٠) شخصاً وهي مقامة في أراضي طوباس.

*** سالم:**

قرية تقع شرقي نابلس على بعد ٦ أكيال في سهل ممتد في جنوبها، نُسب إليها. ترتفع (١٧٠٤) قدم عن سطح البحر. وتزرع الحبوب والزيتون والفواكه. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٨٨٨) نسمة. وتشرب من عين ماء تقع في شمالها.

*** سالم: [قضاء جنين]**

قرية تقع شمال قرية «رمانة» تعلو (٦٢٠) قدم. ويعود سكانها إلى قرية

الشيوخ من الخليل، وإلى عائلة الصبيحات في رمانة. سكانها حسب إحصائيات اليهود سنة ١٩٦١ م (١٧٠) عربي. وهي في القسم المغتصب سنة ١٩٤٨ م.

*** السامرة:**

عاصمة مقاطعة السامرة، وعاصمة مملكةٍ قديمةٍ. على أنقاضها بُنيتْ مدينة نابلس. احتلها الاسكندر المقدّوني سنة ٣٣١ قبل الميلاد. ثم الرومان سنة ٦٣ قبل الميلاد. جمّلها هيرودوس الكبير ٤٠ - ٤ قبل الميلاد وأطلق عليها اسم سبسطية، وأصبحت مستعمرة رومانية. والسامريون سكان السامرة، أو سبسطية يخالفون اليهود في نقاط منها: أنهم لا يقرون من كتب الوحي إلا أسفار موسى الخمسة المعروفة بالتوراة. ويقومون بعبادتهم على جبل جرزيم جنوبي شكيم أو نابلس. (وانظر سبسطية أيضاً).

*** السامرية:**

قرية تقع إلى الجنوب من مدينة بيسان. وتنخفض نحو (١٣٥) متر عن سطح البحر. ويخترقها وادي السامرية، أحد روافد وادي الشوباش، الذي يصب في نهر الأردن عند عيون (أم خيصة) وتقع إلى شرقها عين «تل الرمان» قرب مضارب عرب العريضة. غُرس الزيتون في مساحة كبيرة في ظاهر القرية الشمالي. وبلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٢٥٠) نسمة دمرها الأعداء وشتتوا أهلها.

*** سانور (سهل):**

أحد السهول الصغيرة الواقعة في جبال نابلس ونسب إلى قرية سانور الواقعة عند زاويته الجنوبية الغربية. وقد يعرف باسم «مرج الغرق».

*** الساوية : As-Sawiya**

بمعنى المنبسطة. قرية تقع جنوب شرقي نابلس على بعد (١٨) كيلاً منها. وترتفع (٢٠١٧) قدم. زراعتها: الحبوب والقطاني والخضار وأشجارها الزيتون (٢٦٢٨) دونم. والتين والعنب واللوز (١٢٠٠) دونم. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (١٤١٥) نسمة. كان بها مدرسة من العهد العثماني، أغلقت في عهد الانتداب ثم أنشئت مدرسةٌ بعد النكبة. تشرب من نبع ماء في شرقها جرت مياهه إلى خزان. (الضفة الغربية)..

*** السبتري:**

أو خربة سبتارة.. كانت عامرة عام ١١٢٢ هـ، ذكرها الرحالة مصطفى البكري باسم «سبطارة» التي تشن العرب حولها الغارة، وقد نزل سكانها بعد خرابها إلى كَفْر عانة.

*** سبسطية:**

بفتح أوله وثانيه وسكون السين الثانية، وطاء مكسورة وياء مفتوحة وهاء. قرية في الشمال الغربي من مدينة نابلس على بعد خمسة عشر كيلاً. وجبلها الذي تقع عليه، يرتفع من (٤٠٠ ـ ٤٦٣) متر ينتهي بسهل تحيط به التلال الشامخة وينتشر على كل منِ الجبل والسهـل، القرى والمزارع والحقول والبساتين النضرة. وتقوم القرية على البقعة التي كانت عليها بلدة «السامرة» التي تعود بتاريخها إلى بانيها «عمري» (٨٨٥ ـ ٨٧٤ ق م) كانت باسم «شامر» صاحب الجبل، بمعنى المراقب أو الحارس. حولها اليونان إلى «السامرة» وهدمت فيما بعد ثم أشتهرت في أيام «هيرودوس الكبير الآدومي» سنة ٢٥ ق.م، حيث بلغت ذروتها وغير اسمها فدعاه «سه بسته» وهي كلمة يونانية بمعنى «أوغسطس» اللاتينية أي السيد. واحتفظت المدينة بهذا الاسم حتى اليوم. فتحها العرب بقيادة عمرو ابن العاص.

وجامع القرية يقوم على بقعة الكنيسة التي أقيمت في القرن الرابع للميلاد واشتهر باسم «مشهد زكريا» والد يحيى عليه السلام، لأنها في الأصل باسم يوحنا المعمدان (يحيى). وفي أيام الصليبيين حولوه إلى كنيسة باسم «يوحنا المعمدان». وبعد أن استولى عليها صلاح الدين، أعاد المسجد ووضع فيه منبراً وفي سنة ١٣١٠ هـ أضاف السلطان عبد الحميد الثاني إلى الجامع القسم الشرقي، وأقام مئذنته. وبالقرية قبر الصحابي شداد بن أوس الخزرجي، ابن أخي حسان بن ثابت.

أما سبسطية في العصر الحديث والمعاصر: فأهم مواردها الزيتون (١٣٠٠) دونم والفواكه (٦٧٥)، ويعتنون بتربية الأغنام. وبلغ عدد السكان سنة ١٩٧٩ م نحو (٢٤٠٠) نسمة. أصلهم من برقة، وشرق الأردن وقضاء القدس، وخربة عزّون. بني العثمانيون مدرستها سنة ١٣٠٧ هـ وبقيت حتى العهد البريطاني. تشرب القرية من مياه (عين هارون) في الجنوب الشرقي، وقد أقيم خزان لهذا الغرض قرب جامع القرية.

*** السبع:**

بلفظ العدد. قال ابن الأعرابي.. هو الموضع الذي يكون فيه المحشر يوم القيامة، وهو برية من أرض فلسطين. وروى البخاري: قال رسول الله: «بينما راع في غنمه عدا عليها الذئب، فأخذ منها شاة، فطلبه الراعي، فالتفت إليه الذئب فقال: من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري».

وذكرها البكري في معجم ما استعجم على لفظ الواحد من السباع بضم الباء. وقال هي قرية عمرو بن العاص. وقال ياقوت، وأكثر الناس يلفظها بفتح الباء، وقال: فيه سبع آبار، سمي الموضع بذلك. وانظر التفصيل في «بير السبع» حرف الباء.

* **سَبَلان:**

بثلاث فتحات متوالية. شمال غربي مدينة صفد وترتفع (٨١٤) متر قد يكـون اسمها من «سبلة» الآرامـية، بمعنى سنبلة. أو من سيبل بمعنى (السلم).

دمرها الأعداء سنة **١٩٤٨** م وأخرجوا سكانها، وكان عددهم سنـة **١٩٤٥** م سبعين نسمة.

* **ستنا مريم: (عين)** راجع العذراء.

* **ستنا مريم: (وادي)**

راجع (النار) وادي.

* **سَجَد:**

قرية في قضاء الرملة، تقع في جنوبها. كان بها سنة **١٩٤٥** م (٣٧٠) عربياً مسلماً. وكانت تشترك مع «قزازة» في المدرسة. هدمها الأعداء.

* **سجلين:**

قرية تقع شمال قرية بيت لاهيا (غزة) ذكرها معجم البلدان بأنها من قرى عسقلان. وقال ياقوت إنما هي بالحاء المهملة. ونسب إليها السمعاني بعض العلماء.

* **سَجَور:**

قرية على بعد **٢٩** كيلاً من عكا، وترتفع (٣٧٥)م. كلمة عربية بمعنى الحطب ونحوه، وما يُوقَدُ به. وتقوم على بقعة قرية «شيزور» الرومانية. من أهم أشجارها الزيتون. (١٥٢٧) دونم. بلغ عدد السكان سنة **١٩٤٥** م

(٣٥٠) عربياً من الدروز وبلغت سنة ١٩٦١ م (٦٠٠) عربي. وفي عام ١٩٥٣ م أقام الأعداء على أراضي القرية مستمرة «شزور». [فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م].

*** سُحماتا: بضم السين:**

قرية تقع في أواسط الجليل الأعلى في الجهة الشمالية الشرقية من مدينة عكا، وترتفع (٥٧٥) م كان الكثير من أراضيها، تكسوها أحراج السنديان والزعرور والإجاص البري. وزرعت الزيتون في (٢١١٠) دونم.

كانت تشرب من عدد من الينابيع هي: العين، وبرزة، والبياضة والقواطيع. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١١٣٠) نسمة. وكانت مدرستها من العهد العثماني وفي أراضيها مدرسة زراعية. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأخرجوا أهلها وأقاموا مستعمرة «حوسن».

*** سَخنين: بفتح السين وسكون الخاء:**

قرية ترتفع (٩١٠) قدم في قضاء عكا. تغرس الزيتون (١٠٣٢) دونم أسس مدرستها العثمانيون سنة ١٣٠٦ هـ. وبلغ عدد السكان سنة ١٩٦٥ م (٦١٠٠) ستة آلاف ومائة عربي. (فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م).

*** سدوم وعمورة:**

سدوم: وتعني: إحراق، هي المدينة الرئيسية في مجموعة المدن في عمق السديم، التي خربت لفساد أهلها. وقد ذكرتها التوراة في وصف تخوم أرض كنعان.

اختارها النبي لوط مسكناً لأن الأرض المحيطة بها كانت أرض سقي

مخصبة. . . يعتقد بعد العلماء أنها تحت البحر الميت جنوب منطقة اللسان. وقد صارت سدوم مضرب الأمثال للخطيئة والشر ومخالفة أوامر الله. وإليها تُنسب السدومية أي (الشذوذ) الجنسي الذي انتشر بين قوم لوط، وهؤلاء كانوا قد نزلوا سدوم التي أهلكها الله ولم ينج منها إلا لوط وابنتاه.

وعمورة: ومعناها: الغرق: بلدة في غور الأردن اقترن اسمها باسم «سدوم» واختارها لوط مع جملة القرى التي سكنها وقومه وقد دمرها الله مع سدوم لفساد أهلها. . وهي كسدوم مغمورة بمياه البحر الميت.

*** سُردا: بضم السين، وسكون الراء:**

قرية صغيرة، تقع في شمال رام الله. أقرب قريتين لهما: دورا القرع وأبو قش. وسردا «كلمة سريانية من جذر «سرد» بمعنى العزلة والخوف بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٥٠) نسمة وفي سنة ١٩٦١ م كان بها (٤١٥) مسلماً. ومدرستها أسست بعد سنة ١٩٤٨ م.

*** السر: (وادي) ويسمى أيضاً، وادي المصرّ:**

يقع بين الخليل والقدس، بالقرب من صوريف كانت فيه مقتلة للأعداء في ١٧/ ١/ ١٩٤٨ م ـ فقال الشاعر سليم حجازي:

في يوم وادي السر قد سقطوا كأوراق الخريف
لما مضت صوريف بالأبطال في زحف عنيف

*** سرطة: بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الطاء، وتاء مربوطة:**

قرية تقع نحو الجنوب الغربي من نابلس على مسافة (٣٢) كيلاً.

وترتفع (١١٠٦) قدم. زراعتها: الحبوب والقطاني والزيتون في (١٧٠٠) دونم وهو أهم موارد الثروة، ونحو (٢٠٠) دونم فواكه. بلغ عدد

السكان سنة ١٩٦١ م (٧٤٠) مسلم يعودون بأصلهم إلى جد واحد، يذكرون أنهم من سلالة عمر بن الخطاب أو من قبيلته. يشربون من مياه الأمطار، وفيها مسجد قديم استخدمه السكان لتعليم أولادهم. وبعد النكبة أُنشئت فيها مدرستان.

يُنسب إليها المهندس الشهيد: عمر علي سرطاوي الذي استشهد في منطقة السلط سنة ١٩٦٨ م أثر غارة قام بها الأعداء. ووالده (علي) من رجال التربية في فلسطين كان يشغل مدير مدرسة جنين الثانوية.

*** سطاف أو ساطاف: Sataf**

قرية تبعد اثني عشر كيلاً إلى الغرب من مدينة القدس. أُقيمت فوق المنحدرات الشرقية لجبل الشيخ أحمد البختياري المرتفع (٧٨٨) م وهو أحد جبال القدس، المشرفة على وادي الصرار من الشرق.. يراوح ارتفاعها بين ٥٥٠ ـ ٦٥٠م). قُدّر عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٤٥٠) نسمة. احتلها الأعداء ودمروها وطردوا سكانها سنة ١٩٤٨ م.

*** السَّطَر:**

أرض تقع ضمن أراضي خان يونس في شمالها، على طريق دير البلح. ذكره (صبح الأعشي) بأنه في طريق البريد من مصر إلى الشام، وكان فيه بئر يسمى «طرنطاي» حيث يكثر الجميز في ذلك الموقع.

*** السطرية (عرب)**: أنظر (عرب) أبو الفضل.

* السعديون: (عرب):

منازلهم تقع في شمال وادي العربة، وهم فرع من قبيلة «الحويطات» التي تقطن شرق الأردن.

* **سعسع**:

قرية تقع على بعد (١٥) كيلاً إلى الشمال من صفد. وترتفع (٨٢٥) م كانت الغابات تكسو كثيراً من أراضيها، فقطعها السكان وزرعوا محلها الأشجار المثمرة. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١١٣٠) نسمة.. استولى عليها الأعداء وأقاموا على بقعتها مستعمرة: «ساسا».

* **سعير**: **بفتح أوله**:

تقع على مسافة ثمانية أكيال شمال شرق الخليل. وعلى مسافة ثلاثة أكيال شرقي حلحول. وترتفع من (٩٠٠) - ٩٧٥) م نشأت فوق قرية «صعير» الكنعانية. ذكرها ياقوت باسم: «صيعير» وهو من «الصعر» بمعنى ميل العنق. بها قبر داخل مسجدها يقال أنه قبر «العيص» عليه السلام وهو ابن إسحق من زوجته «رفقة» وتوأم يعقوب. تزرع القرية الزيتون والتين، ولكثرة المياه كثرت زراعة الخضار. ولهم عناية بتربية المواشي وصناعة منتجات الألبان. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٥١١) نسمة. ومدرستها منذ سنة ١٩٣٣ م، كانت سنة ١٩٦٧ م إعدادية. يشربون من عين ماء غزيرة. وبلغ عددهم سنة ١٩٨٠ م خمسة آلاف نسمة.

* **سفّارين**: **بفتح السين، وتشديد الفاء**:

قرية تقع جنوب شرق طولكرم على مسافة عشرين كيلاً. يُنسب إليها عدد من العلماء، منهم: الشيخ محمد السفاريني، المولود في سفارين سنة **١١١٤ هـ، وهو شارح ثلاثيات الإمام أحمد بن حنبل. وأصل الأسرة من الحجاز، حيث نزح بعض أفرادها وسكنوا طولكرم ويافا، وعرفوا فيما بعد بـ «آل حنون» العائلة الوجيهة في البلاد.** . والشيخ: سعيد بن أسعد السفاريني كان إماماً معتمداً في المذهب الحنبلي وتوفي سنة ١٢٥٢ هـ. ترتفع سفارين (١٣٠٠) م وتزرع الحبوب والأشجار المثمرة. و(٤٠٠) دونم من الزيتون.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٦١٦) مسلم وتشرب من مياه الأمطار. وبها مدرستان.

*** سُفلى: أو سفلة:**

قرية تبعد (٢٤) كيلاً جنوب غرب القدس وترتفع (٥٧٥) م.. وتزرع الزيتون والعنب والحبوب. وبلغ سكانها سنة ١٩٤٥ ستين مسلماً.. احتلها الأعداء ودمروها سنة ١٩٤٨ م.

*** سكارية:**

موقع في قضاء القدس، كان به سنة ١٩٦١ م (١٥٧) نسمة وهو من خرب أرطاس.

*** السكة:**

قرية تقع في جنوب «بيت عوا» الخليل. وترتفع (٤٠٠) م كان بها سنة ١٩٦١ م (٢٥٠) مسلم. وكان بها سنة ١٩٦٧ م مدرسة ابتدائية.

*** السكة:**

أيضاً أنظر (خربة).

*** سلبيت:**

قرية تقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة الرملة، ترتفع (٢٤٠) م كان بها سنة ١٩٤٥ م (٥١٠) نسمة. هدمها الأعداء وشردوا أهلها سنة ١٩٤٨ م وفي سنة ١٩٥١ م أقاموا على أرضها مستعمرة «شعلفيم».

* **سلفيت: بفتح السين:**

قرية تبعد ٢٦ كيلاً جنوب غرب نابلس. وتعلو (٥٢٠) م. يُنسب إليها عدد من العلماء بنسبة «السلفيتي». وهي سادسة قُرى قضاء نابلس في عدد سكانها، والأولى في كثرة زيتونها. ومنظرها مع ما جاورها من أجمل ما تقع عليه العين في بلادنا فلسطين. تزرع الزيتون في (٩٤٦٥) دونم والفواكه في (١٥٠٠) دونم. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٣٢٩٣) نسمة، ينقسمون إلى حمولتين: بني نَمِرة، وهم أقدم السكان. وحمولة «الحواترة» ويقولون إنهم من نسل العباس عمّ النبي ﷺ. في أراضيها حوالي ستين عيناً، ومدرستها منذ سنة ١٣٠٠ هـ في العهد العثماني (الضفة الغربية).

* **السَّلْقة: (وادي):**

هو اليوم واد شتوي يقع في الجنوب الشرقي من دير البلح. وفي دير البلح عائلة «السلقاوي» نسبة إليه. وكان في القديم قرية فاندثرت من جراء غارات الأعراب. وقد ذكرها القلقشندي في «صبح الأعشي» في طريق البريد، بعد «رفح» وقبل «الداروم» دير البلح، وهي تأتي بعد «السطر».

* **سَلَمة: بفتحتين متواليتين:**

قرية تقع على بعد خمسة أكيال إلى الشرق من مدينة يافا. يذكرون أنها منسوبة إلى الصحابي سلمة بن هشام بن المغيرة، وله قبر يزار. وقد ذكر ابن حجر في الإصابة أن سلمة بن هشام (وهو أخو أبي جهل) استشهد بأجنادين في فلسطين. ترتفع القرية (٢٧) م ويجري بالقرب منها وادي سلمة الذي يرفد نهر العوجا. وأكثر زراعاتها الحمضيات. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٦٦٧٠) عربي. هدمها الأعداء وهدموا قبر الصحابي، وشتتوا أهلها، وهي اليوم حيٌّ من أحياء تل أبيب دعوه باسم «كفار سالم».

* **سلواد: بكسر أوله، في آخره دال:**

بلدة في الجهة الشمالية الشرقية من مدينة «رام الله» تبعد خمسة أكيال شرقي طريق القدس ـ نابلس. وأقرب قرية لها «يبرود» ترتفع (٩٠٠) م وتحيط بها عيون الماء من الجهتين الشرقية والشمالية. أهم أشجارها: الزيتون (٢٩٣٠) دونم، والعنب والتين. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٣٢١٥) عربي مسلم. ويذكرون أنهم من أعقاب بني مرة الذين نزحوا من وادي موسى، ونزلوا المزرعة الشرقية. كانت القرية تشرب من ماء المطر وبعض العيون.

وفيها جامعان منذ سنة ١٩٣٢ م ومدرسة منذ سنة ١٩٢١ م كانت سنة ٦٦ ـ ١٩٦٧ م مدرسة ثانوية. ويجاورها: برج بردويل، في غربها بالقرب من الكيلو (٣٢) من طريق القدس ـ نابلس، وهو من بقايا قلعة حصينة بناها «بلدوين» ملك بيت المقدس الإفرنجي. (الضفة الغربية).

* **سلوان بكسر أوله ـ وسكون اللام:**

وهي القرية المجاورة لسور القدس من الجنوب، لا تبعد عنه سوى بضعة أمتار. أقرب قرية لها «الطور» ولفظ «سلوان» من «سيلون» الآرامية التي تعني الشوك والعليق. وقد يكون مشتقاً من جذر «شلا، أو سلا»، وهو سامي مشترك يعني الهدوء والسكون والعزلة. وقد اتخذها النساك والعباد من القرن الرابع إلى القرن السابع للميلاد ـ صوامع لسكانهم ومعابد لعبادتهم. وعلى مقربة منها عيون شهيرة تجري مياهها في هدوء، تسمى «عيون سلوان» منها:

١ ـ عين أم الدرج، تبعد (٣٠٠) م عن الزاوية الشرقية لسور الحرم. وكانت المورد الوحيد لمياه القدس منذ القدم، ينحدر فيها الزائر بسبع عشرة درجة إلى مغارة طبيعية، لها ثمانية أمتار من العمق.

٢ ـ «بركة سلوان» قبلي عين أم الدرج، وتقع غربي جبل أومـل الجنوبي. وفي «إنجيل يوحنا» أن المسيح تفل على الأرض، وصنع من التفل طيناً ـ وطلى بالطين عين الرجل المولود أعمى ـ وقال له: اذهب واغتسل في بركة سلوان، فاغتسل فيها، فارتد إليه بصره. وعين سلوان هذه أوقفها الخليفة عثمان بن عفان على ضعفاء مدينة القدس. وتسقى من بركة سلوان ـ الحقول المجاورة (معجم البلدان لياقوت)

٣ ـ والبركة التحتانية: وتدعى البركة الحمراء.

٤ ـ وبئر أيوب: زعموا أن حافرها أيوب عليه السلام ـ وهي بئر كبيرة عمقها (١٢٥) متراً يزيد ماؤها وينقص من الشتاء إلى الصيف. جدد بناءها صلاح الدين الأيوبي. وذكرها صاحب كتاب «الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل»

٥ ـ وعين اللوزة: يجري فيها الماء الفائض من بئر أيوب.

ومن أهم أشجار القرية الزيتون (٤٦٠) دونم. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٣٨٢٠) نسمة وفي إحصاء سنة ١٩٦١ م ـ ضم السكان إلى القدس وأصبحت القرية من أحياء القدس ـ وتشرب من عينها، ومن بئر أيوب.

وفي الجهة الجنوبية الشرقية من سلوان تقع «الصلْعة» وكان بها سنة ١٩٦١ م (٢٧٢) نسمة. و«غُزيل» وفيها سنة ١٩٦١ م (٢٨١) نفراً.

ومن عائلات سلوان: العباسي، وذياب، وقراعين، وعويس، ونجدي، وصيام وشاهين، ونعمان، وقنبر، وشعبان، وعديلة، وسديحة، وهادية، منها المحامي المشهور خليل هادية.

*** سلوان** (بركة):

راجع العذراء (عين).

* سلوان (وادي):

راجع النار (وادي).

* سُلوان: بضم السين:

ذكرها ياقوت وقال: عين سلون، عين نضاحه يُتبرك بهـا، بالبيت المقدس وسلوان محلة في ربض بيت المقدس تحتها عين عذبة تسقي جناناً عظيمة، وقفها عثمان رضي الله عنه على ضعفاء بيت المقدس، ويزعمون أن ماء زمزم يزور ماء سلوان كل ليلة عرفة.

* السلُّوجية: (خربة) راجع سناجية.

* سمخ: بالخاء المعجمة في آخرها:

قرية على الشاطىء الجنوبي لبحيرة طبرية. إلى الشرق قليلاً من مخرج نهر الأردن منها.

وتبعد عن مدينة طبرية أحد عشر كيلاً. وتعتبر أكبر قرى قضاء طبرية وأكثرها سكاناً وهي إحدى محطات خط حيفا - درعا الحديدي. تنخفض عن سطح البحر (٢٠٠) م واسمها قديم قد يكون معناه، الضياء والنور. استولى عليها الإنجليز في ٢٥/ ٩/ ١٩١٨ م وبها أتم الإنجليز الاستيلاء على فلسطين، وكانوا قد احتلوا رفح في ٩/ ١/ ١٩١٧ م بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٣٤٦٠) نسمة. دمرها الأعداء وأخرجوا سكانها منها عام ١٩٤٨ م وأقاموا مكانها مستعمرة «تسيمح».

* السمرا: Samra

قرية على ساحل بحيرة طبرية الجنوبي الشرقي، قرب الحدود السوريه الفلسطينية، إلى الشمال الشرقي من قرية سمخ.

تنخفض (٢٠٠) م. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٩٠) نسمة. وقد دمرها الأعداء وأقاموا مكانها عام ١٩٤٩ م قلعة (هاؤون) بمعنى القوة.

وفي جوارها أقام العثمانيون نصباً تذكارياً للطيارَيْن العثمانيين فتحي، وصادق، اللذين لقيا حتفهما وهما في طريقهما من استانبول إلى القاهرة عام ١٩١٣ م حيث وقعت بهما الطائرة هناك، نتيجة لأحوال جوية غير ملائمة.

* **السمكية: (عرب):**

تقع مضاربهم شمال بحيرة طبرية، كان عددهم سنة سنة ١٩٤٥ م (٣٨٠) نسمة.

* **سِمْسِم**: على لفظ النبات المعروف.

قرية في الشمال الشرقي من غزة على بعد (١٩) كيلاً منها، وترتفع (٥٠) م ويمر بطرفهاالجنوبي وادي «الشقفات» أحد روافد وادي هربيا الذي يرفد وادي الحسي المتجه نحو البحر. تتراوح أعماق الآبار من ٣٥ - ٤٠ م وتزرع الحبوب والخضر والحمضيات والأشجار المثمرة. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٢٩٠) نسمة. كان بها جامع، أنشأه «الفقير أعليان» سنة ١١٩١ هـ والظاهر أنه كان إماماً ومدرساً في الجامع حيث دفن في ساحته هو وأولاده، وأحفاده في سمسم. أسست مدرستها سنة ١٩٣٤ م وكانت تدفع القريةُ، وقرية «نجد» أجرة اثنين من المعلمين.

دمرها اليهود عام ١٩٤٨ م وأقاموا على أرضها مستعمرة (جفر عام).

* **السَّمُوع:**

بلدة على بعد (١٤) كيلاً جنوب غرب الخليل، تـرتفع نحو (٧٣٠ م وأقرب قرية لها «يطة» كانت تقوم على بقعتها بلدة «أشتموع» بمعنى «طاعة»

الكنعانية. يزرع أهلها العنب والتين والزيتون ويهتمون بتربية الأغنام. وسمن السموع من أجود أنواع السمن. يقدر عددهم سنة ١٩٨١ م (٥٥٠٠) نسمة يعودون بأصلهم إلى الخليل. ويشربون من مياه الأمطار. ومدرستها من سنة ١٩٢٤ م وفي سنة ١٩٦٧ م كانت إعدادية.

تعرضت القرية عام ١٩٦٦ م لهجوم غادر من الأعداء، حيث هجمت عليها (٨٠) دبابة، و(٨٠) مجنزرة) و«١٢» طائرة ونسفوا كثيراً من المنازل.

وفي شرقها «خربة الثواني» كان بها سنة ١٩٦١ م (١٢٦) نسمة، وفي الجنوب الشرقي «خربة القريتين» وترتفع (٦١٠) م، وبها آثار. وخربة «معين» على بعد (١٣ كيلاً من الخليل، شرق السموع.

* السَّموعي:

قرية عربية تقع إلى الجنوب الغربي من مدينة (صفد) ترتفع (٦٧٥) م قامت قرب ينابيع المياه عند حافة المرتفعات الغربية. وفي ظاهرها الشمالي «عين التينة» مورد القرية الرئيسي.

من أهم أشجارها الزيتون (١٧٠) دونم والفاكهة والحمضيات. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٣١٠) نسمة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا على أنقاضها قلعة «كفار شماي» عام (١٩٦١) م.

* السمونية:

من قرى قضاء الناصرة، تبعد إلى الغرب منها (١٣) كيلاً على ارتفاع (١٢٥) م وقد باعت الحكومة العثمانية عام ١٨٦٩ م أراضيها إلى بعض التجار في بيروت وباعها هؤلاء إلى اليهود الذين أقاموا «معِبرة شيمرون» غرب موقع القرية العربية سنة ١٩٤٨ م.

*** السُّميريّة:**

قرية تقع على بعد خمسة أكيال شمال عكا، على الساحل.

ويلفظونها: «اسميرية» من السمير، بمعنى المُسامر. والسُّميرية أيضاً ضرب من السفن. وفي جهتها الغربية قناة مياة «الكابري» الممتدة حتى عكا. وفي جنوبها قناطر الكابري الأثرية على وادي المجنونة، وتل الزهور، الذي سمي لكثرة زهوره البرية وكان متنزه سكان عكا والقرى المجاورة. من زراعاتها: الزيتون والحمضيات، والبطيخ والشمام. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٧٦٠) نسمة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م.

*** السُّمَيَّة:**

من خرب السموع (الخليل) كان بها سنة ١٩٦١ م (١٩٦) نسمة.

*** سناجية: [على وزن رفاهية].**

أو قرية أبي قرصافة. نسبة إلى الصحابي الذي سكنها ـ وهي في أراضي المسمية الكبيرة. وتعرف باسم «خـربة السلّوجية».

وأبو قرصافة الصحابي اسمه جندرة، وهو مدفون في قرية بينة.

*** السَّنبريّة: بفتح السين والباء:**

قرية، شمال شرق مدينة صفد على الضفة الغربية لنهر الحاصباني قرب الحدود الفلسطينية اللبنانية السورية. وأقرب قرية لها، الخصاص على ارتفاع (١٥٠) م كانت في العهد العثماني من أعمال مرجعيون.

والسنبر: معناه: الرجل العالم الشهير. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٣٠) مسلم. شتت الأعداء أهل القرية وأقاموا شمال القرية مستعمرة «معيان باروخ» ومن المواقع التي تقع في ظاهرها «جسر الغجر» وخربة الميدان.

*** سِنْجِل: بكسر أوله، وثالثه وسكون ثانيه..**

قرية في شمال رام الله. تقع عند الكيلو (٣٨) على طريق القدس ـ نابلس وعلى بعد (٢١) كيلاً من رام الله وترتفع (٨٠٠) م. أقرب قرية لها «ترمس عيا» يعود اسمها إلى ريـمون دي سان جيل» أمير طولوز من أمراء الفرنجة في الحملة الصليبية الأولى. ثم تحول اسمها إلى «سنجل».

ذكرها ياقوت ـ وقال: عندها جب يوسف الصديق. من زراعاتها: الزيتون (٢٥٠) دونم وتعتمد في اقتصادها على العنب، وفيها التين والبرقوق. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١٧٧٨) مسلم ومن هؤلاء عائلة «عاشور» التي تعود بأصلها إلى حوران، نزل جماعة منهم نابلس. وتقوم بعض النساء في القرية بصناعة الجرار المزخرفة. تشرب القرية من عين نبع تقع في وسط القرية تعرف عند الناس «جب سيدنا يوسف» وفي القرية آبار لجمع مياه الأمطار.

ويقوم جامع البلدة على موقع الكنيسة التي شادها الفرنجة، وفي غرب القرية مزارع الشيخ «عمرو الضمر» أُسست مدرستها سنة ١٩٢٩ م أصبحت سنة ١٩٦٧ م إعدادية.

*** السنديانة:**

قرية حديثة أسسها عرب من سكان قريتي، فحمة، وعَرَّابـة. منذ قرنين. تقع على بعد (٣٥) كيلاً جنوب حيفا، وترتفع «١٣٠» م وتشرف على وادي السنديانة أحد روافد نهر الزرقاء. وتشتهر بكثرة ينابيعها، ومنها عين «أبو طه» و«عين الميتة، وعين إسماعيل».

أخذ الاسم من السنديانة، واحدة السنديان الشجر المعروف، وفي فلسطين تسعة أنواع من السنديان ـ بعضها يؤكل ثمره وبعضها للظل، وبعضها في الجبال ـ وبعضها في الوديان. والبلوط، والبطيم نوعان من السنديان.

وكان الناس في العصور القديمة يقدسون أشجار السنديان لقوتها وعظيم فائدتها وصلابة خشبها.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥م (١٢٥٠) نسمة ينسبون إلى قريتي عرابة، وفحمه، وفي أراضيها شتيت من عرب «الحمدون» وهم من عرب الـهيب. يقوم اقتصادها على تربية المواشي، والزراعة. ومن أشجارها الزيتون (٢٠٠) دونم سنة ١٩٤٣م. دمرها الأعداء، وأقاموا على أرضها مستعمرة «ألونا» سنة ١٩٤٩م.

*** سنّيرية:**

بكسر السين، وكسر النون مع التشديد ـ لعلها تحريف «سنير» وكان الكنعانيون يسمون جبل الشيخ باسم «سنير» بمعنى السنا أو النور. وهي قرية تقع شمال غربي «بديا» في منطقة نابلس. زراعتها الحبوب، وفيها (٢٧٢٠) دونم من الزيتون. و(٣٥٠) دونم فواكه.

بلغ السكان سنة ١٩٦١م (١٠٨٩) نسمة. يعود بعضهم إلى آل أبي حجلة في دير أستيا ـ وإلى قرية حارس، ومَنْ بقي منهم يذكرون أنهم من أحفاد الشيخ «السنيري» صاحب الضريح في القرية: زين الدين عمر بن عيسى السنيري وهو الذي جدد المسجد سنة ٨٧٩هـ. تشرب القرية من مياه الأمطار، وكانت مدرستها منذ العهد العثماني. وبعد النكسة كانت بها مدرستان، [الضفة الغربية].

*** السهل الساحلي الفلسطيني:**

يمتد من جبل الكرمل في الشمال، إلى رفح في الجنوب، وينحصر بين المرتفعات الجبلية الفلسطينية شرقاً والبحر المتوسط غرباً. تقدر مساحته (٣٢٤٤) كيلو متر مربع. ويعرف القسم الشمالي منه بـ: سهل عكا، من جبل الكرمل إلى رأس الناقورة مسافة أربعين كيلاً. ويبلغ طول السهل

الساحلي (٢٣٥) كيلاً. ويختلف اتساعه، فعرضه في سهل عكا، يتراوح بين ٨ - ١٦ كيلاً.

وفي رأس الكرمل أقل اتساع له (١٨٠) م وفي جنوب الكرمل من (١٠ - ١١) كيلاً ثم يتسع حتى يصل عند يافا وجوارها (٢١) كيلاً. ويزيد اتساع السهل عند غزة حيث يتداخل مع منطقة بئر السبع فيبلغ (٣٢) كيلاً.

ويروي هذا السهل نهران: نهر المقطَّع، ونهر العوجا. وهناك عيون وجداول صغيرة، تقوى، وتخف، وقد تجف وفقاً لما يكون عليه فصل الشتاء. ومنها، من الشمال إلى الجنوب: وادي كركرة، وادي القرن، الكابري، وادي المفشوخ، نهر النعامين، نهر الدفلة، نهر الزرقاء، نهر المفجر، نهر اسكندرونة، نهر الفالق، نهر صقرير، وادي الحسي، وادي غزة. (أنظر كل وادٍ أو نهر في حرف المضاف إليه).

*** السواحرة:**

أو عرب السواحرة:

يقيمون في الأراضي الواقعة بين مقام النبي موسى في الشمال، وعرب ابن عبيد في الجنوب، وبين تلال القدس في الغرب والبحر الميت في الشرق. كانت تقيم في أراضي السواحرة عرب «هتيم» من سيناء، وفي مطلع القرن التاسع عشر نزلت هذه الأراضي قبيلة «العمر» من بني عقبة، وحلوا محل «هتيم» بعد أن طردوهم من أماكنهم، والتحق بالعمر، بعض بدو بئر السبع. وأما لقب عرب السواحرة، فقد أتى من استقرارهم في جوار «بيت ساحور».

بلغ عددهم سنة ١٩٦١ م: السواحرة الشرقية (٢٧٩) نسمة.

والسواحرة الغربية (١١٣٤) نسمة. وقد استقر هؤلاء منذ سنة ١٩٣٨ م في رؤوس التلال وبنوا البيوت الحجرية والمساجد، وكانت لهم مدارسهم.

ويجري وادي «مكلّك» في أراضي عرب السواحرة، وهو أقصى وادٍ من جهة الشمال يصب في ساحل البحر الميت الغربي. يجاورهم خربة قَمران: في الجنوب من مصب وادي دبر، في البحر الميت، على بعد ٣٨ كيلاً من القدس، كان بها سنة ١٩٦١ م (٢٤٩) مسلم.

*** السوافير:**

اسم لثلاث قرى تقع شمالي شرق غزة على بعد يراوح بين (٤٠ - ٤٢) كيلاً وجنوبي أسدود على مسيرة ستة أكيال. وهي:

١ - السوافير الشرقي:

ويرجح أن المدينة المسماة «شافِير» بمعنى السوق؟ المذكورة في العهد القديم، هي السوافير الشرقية، وذكرها الرومان باسم «شافير» وفي العهد الصليبي كانت تقوم على بقعتها قلعة «زفير».

والسوافير الشرقي: ترتفع (٥٠) م بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٩٦٠) نسمة من العرب المسلمين.

(٢) والسوافير الغربي:

تقع جنوبي السوافير الشمالي، بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١٠٣٠) نسمة.

(٣) السوافير الشمالي:

بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٦٨٠) نسمة.. وجميعهم يعتمد على الزراعة. ويعود سكان القرى الثلاث بعضهم إلى مصر، والبعض الآخر حجازيون، وعائلة الباز في السوافير الغربي حسينيه، أصلها من العراق.. أزال اليهود معالم القرى الثلاث وأقاموا مستعمرات شافير، وزرحيا، ودجانيم و «كفار برج» ولعل الدكتور الباحث كامل السوافيري ينتسب إلى واحدة من القرى الثلاث.

* **السوالمة:**

أو عرب السوالمة، يقيمون على مسافة (١٥) كيلاً من يافا وهم من عرب «الرولة» التي تنسب إلى عنزة العدنانية. ومن عنزة آل سعود، حكام السعودية. وتعد الرولة، أكبر عشائر عنزة عدداً وأعظمها قوةً وأوسعها جاهاً.

* **سوبا:**

قرية في الجنوب الشرقي من قرية «إدنا» كان بها سنة ١٩٦١ م (١٢٥) نسمة. من خرب دورا في قضاء الخليل.

* **سوسيتا:**

خربة وموقع أثري على مقربة من الشاطىء الشرقي لبحيرة طبرية.

* **سوسية:**

تقع شمال كَفْر الديك (نابلس) كانت عامرة في العصور الوسطى، وما زالت آثارها باقية ـ ذكرها ياقوت الحموي وقال كورة بالأردن وهذا وَهْمٌ منه.

* **سُولَم: بضم أوله وفتح ثالثه:**

تقع على سفح جبل الدِّحي الجنوبي الغربي، تعلوا ١٢٥ م وتقوم على قرية «شونم» الكنعانية وتقع في قضاء الناصرة. كان بها سنة ١٩٦١ م (٧٥٠) نسمة (فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م).

* **السَّيَّال: (وادي):**

من أودية منطقة الخليل وبريتها الجنوبية الشرقية المتصلة بالبحر الميت وأراضي هضبة النقب، وهو واحد من الأودية الهامة التي تنتهي مياهها السيلية

في البحر الميت والسيّال: شجر عليه شوك أبيض طويل، إذا نزع خرج منه مثل اللبن، والواحدة سَيّالة، بالفتح.

*** سيدنا علي:**

(راجع (الحرم).

*** سيريس: بكسر أوله وثالثه:**

قرية تقع في جنوب جنين على بعد (٣١) كيلاً تـزرع: الحبوب والخضار والزيتون وتربى الأغنام في أحراج القرية التي مساحتها (٤٠٠٠) دونم. سكانها سنة ١٩٤٥ م (٨٣٠) نسمة. وتشرب من مياه الأمطار.

وفي القرية ضريح لنبي اسمه (سيرين). ومدرستها أُسست سنة ١٣٠٦ هـ من العهد العثماني، أصبحت بعد النكبة إعدادية. [الضفة الغربية].

*** سيرين:**

قرية، في أقصى شمال قضاء بيسان إلى الشمال من مدينة بيسان على ارتفاع (٢٠٠)م من أهم أشجارها الزيتون في (١٠٨) دونم. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م.

*** سِيَلة الحارثية: Sila**

قرية تقع على مسافة عشرة أكيال شمال غرب مدينة جنين على ارتفاع ١٣٠ ـ ١٦٠ م. وهي نسبة إلى قبيلة حارثة التي كانت سيدة هذه الديار. زراعاتها: الحبوب والخضار والأشجار المثمرة ومنها الزيتون (١٧٠٠) دونم و(٨٧٠) دونم مشمش. وهي من أكثر قرى القضاء إنتاجاً للمشمش وتزرع اللوز في (٤٩٩) دونم. ويربون الأغنام التي ترعى في أحراج مساحتها

(٥٠٠) دونم. وينتجون منها اللبن والجبن والسمن. بلغ عدد السكان في ١٨/ ١١/ ١٩٦١ م (٢٥٦٦) نسمة، ينتمون إلى الحمايل والعائلات التالية:

١ - حمولة الجرادات:

كثيرة العدد. نزح أفرادها من البلدة إلى مختلف أنحاء فلسطين ومنهم عائلة (الطاهر) في يافا ونابلس. وأصلهم من عشيرة «المشاعلة» الحجازية (جهينة).

٢ - حمولة الزبود:

بالباء، من أبناء بني حسن في شرق الأردن نزلوا أولاً عارورة من أعمال رام الله ثم نزحوا إلى السيلة.

٣ - حمولة الشواهنة:

أصلهم من عارورة... وفيها عائلة «زيد» أصلها من قرية يعبد، و«السعدي» من قرية المزار. و«العبيدي» يقولون أنهم حسينية. والشلبي، من مصر.

تشرب القرية من مياه الأمطار، ومن عين «تل الذهب». أسست فيها بعد النكبة مدرستان. وينسب إليها: البطل يوسف سعيد أبو درة. ولد سنة ١٩٠٠ م في الحارثية وعمل في حيفا، وتعرف على الشيخ عز الدين القسام - وجاهد ضد البريطانيين ولما انتهت الثورة بعد إعلان الحرب العالمية الثانية، انسحب إلى دمشق ثم إلى عمان فقبض عليه الجنرال غلوب، وسلمه إلى بريطانيا في فلسطين، فحوكم وصدر عليه حكم الأعدام في ٣٠/ ٩/ ١٩٣٩ م. يقدر عدد القرية سنة ١٩٨١ م (٥٥٠٠) نسمة.

*** سِيلَة الضهر:**

الجزء الأول بكسر أوله وفتح ثالثه. والضهر: أعلى الجبل.

قرية تقع جنوب جنين بانحراف إلى الغرب على بعد (٢٣) كيلاً ترتفع بين (٣٥٠) - ٤٠٠ م) تقوم مكان قرية «كفار سيلا» إحدى القرى التابعة لمقاطعة سبسطية في العهد الروماني.. وقد تكون مشتقة من «سيلا» جذر مشترك في اللغات السامية بمعنى الهدوء والعزلة. وأضيفت إلى الروابي المعروفة باسم «الضهر» أو «الضهور» الواقعة في جوارها. والتي يقع على قمتها مزار «القبيبات» في أراضي قرية «برقة» المجاورة. يُنسب إليها عدد من العلماء.. باسم «السيلي» وقدمت القريةُ الكثيرَ من الشهداء في المعارك مع اليهود والإنجليز، منهم «محمد صالح الحمد» استشهد سنة ١٩٣٨ م زراعتها: مشهورة بأشجارها: الزيتون وأشجار الفاكهة والحبوب، ويتاجرون في الماشية. بلغ السكان سنة ١٩٦١ م (٣٥٦٦) نسمة وينتمون إلى حمولتين:

(١) دار قفة: أصلهم من الخليل، من أعقاب تميم الداري.

(٢) حمولة الحوشية: يعودون إلى شرق الأردن.

ومدرستها مؤسسة سنة ١٣٠٦ هـ، أصبحت بعد النكبة ثانوية. يشربون من «عين شمس» و«عين الحوض» ويوجد بها مزار «سيلون» ذكره الشيخ عبد الغني النابلسي باسم «النبي سيلان». ويجاورها خربة «لاوي» وفيها ضريح «لاوي» ثالث أبناء يعقوب.

يقدر عددهم سنة ١٩٨٠ م ستة آلاف نسمة.

*** سيلون:**

قرية، تقع في الجنوب من قريوت (قضاء نابلس)، ذكرها ياقوت وقال: قرية من قرى نابلس، بها مسجد السكينة، وحجر المائدة، والأكثر أن

المائدة نزلت بكنيسة صِهْيون، ويُقال: إن سيلون منزل يعقوب النبي عليه السلام فإن يوسف عليه السلام خرج منها مع أخوته فألقوه في الجب بين سنجل ونابلس. وهي خربة أثرية، قامت على بقعة قرية «شيلوه» الكنعانية، بمعنى موضع الراحة.

*** السِّيمَة:**

تقع في الشمال الغربي من دورا (الخليل) كان بها سنة **١٩٦١** م (١٩٦) مسلم. وقد تكون هي «السُّمية» المار ذكرها.

حرف الشين

*** شاروحين:**

مدينة أثرية قديمة داثرة في مكان يدعى الآن «تل الفارعة» في وادي غزة. على بعد عشرين كيلاً من مدينة غزة. حيث يلتقي الوادي بالسهل على الساحل. وكانت آخر معقل للهكسوس. فبعد أن طردهم الفرعون أحمس الأول من مصر، التجأوا إلى شاروحين حيث تبعهم أحمس، وقهرهم ودمر المدينة، وهي إحدى المدن التي بناها الكنعانيون العرب.

*** شارونا:**

هي قرية سارونا جنوب غرب طبرية. ذكرها ياقوت بقوله: عقبة قرب طبرية يُصعد منها إلى الطور ـ تابور. وهي كلمة كنعانية تعني: السهل.

*** شِبْتين:**

بكسر أولها وسكون ثانيها، قرية في الشمال الشرقي من اللد، من زراعاتها: الزيتون في (١٨٨) دونم بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٣٢) نسمة. وفيها بئر غزيرة عذبة سُحبت مياهها إلى عدد من القرى (الضفة الغربية).

*** الشجرة:**

قرية تقع إلى الغرب من طبرية، وترتفع (٢٧٥) متر. ذكرها ياقوت

بقوله: الشجرة اسم قرية في فلسطين بها قبر صديق بن صالح عليه السلام، وقبر «دحية الكلبي». وقد استشهد في معركة الشجرة في ١٣/ ٧/ ١٩٤٨ م الشاعر الفلسطيني عبد الرحيم محمود من قرية عنبتا، وهو القائل:

سأحمل روحي على راحتي وأُلقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تسرُّ الصديقَ وإما مماتٍ يغيظ العدى

كان بها سنة ١٩٤٥ م (٧٢٠) مسلم وخمسون مسيحياً. وتحتل أشجار الزيتون فيها (٧٠٠) دونم.. دمر الأعداء القرية وأجلوا سكانها وكان الأعداء قد تمكنوا من إقامة مستعمرة في غربها سنة ١٩٠٢ م اسمها الآن «إيلانيا سجيرا».

*** شحمة:**

لعلها تحريف «شحيما» الآرامية السريانية بمعنى «أسود، وبمعنى البسيط. قرية تقع في الجنوب الغربي من الرملة، وعلى نحو ميل من (قطرة) ترتفع (٥٠) متراً، أهم زراعاتها: الزيتون، والحمضيات، كان بها سنة ١٩٤٥ م (٢٨٠) عربي. هدمها الأعداء، وأسسوا على أراضيها مستعمرة «قدرون»

*** شُرَّاب، (خربة) أنظرها في «خربة».**

*** شَرَفات:**

بفتح الأول والثاني، قرية تطل على مدينة القدس من بعد نحو خمسة أكيال، وعلى مسيرة كيل واحد من قرية «بيت صفافا». تعلو (٧٥٠) متر. كان يمر خط الهدنة الإسرائيلي العربي، على بعد (٣٠٠)م من القرية. يعود الفضل في عمرانها في أواخر عهد الفرنجة وبعدها إلى العائلة الحسينية التي انتقلت إليها من وادي «النسور» المجاور، في القرن السابع الهجري.

والعائلة تنسب إلى الولي السيد بدر بن محمد الحسيني، جدها، من أعقاب الحسين بن علي. وفي سنة ٧٨٢ هـ رحل زعيمهم إلى القدس، واتخذها الحسينيون مقاماً لهم. وقعت فيها مذبحة في ١٩٥١/٢/٧ م. تغرس القرية الزيتون، وبعض المزروعات الأخرى، وكان بها سنة ١٩٤٥ م (٢١٠) من المسلمين. وفي سنة ١٩٦١ م كانوا (١٢٨) نسمة يعودون إلى قرية «البعنة» والحجاز. وفي القرية مزار يسمى «البدرية» وهو يضم أفراد عائلة الحسينية الذين دفنوا في شرفات، واتخذ المزار مسجداً للقرية. تشرب القرية من ماء المطر.

*** الشريعة (نهر)..**

راجع الأردن (نهر).

*** شطة:**

قرية تقع على بعد عشرة أكيال شمال غرب بيسان، وتنخفض (٦٥) متراً عن سطح البحر. كانت قرية عامرة حتى أوائل العهد البريطاني، وكان بها سنة ١٩٢٢ م (٢٨٠) عربي. وفي نهاية سنة ١٩٣٥ م أقيمت على بقعتها قلعة يهودية باسم «بيت ها شيطة» وطرد سكانها العرب.

*** شَعَب:**

بفتح الأول والثاني: قد تكون تحريفاً لاسم «ساب» التي كانت موجودة في العهد الروماني وتقوم عليها (شعب) الحالية. قرية تقع في الجنوب الشرقي من عكا على نحو (٢٦) كيلاً وتعلو (١٠٠) متر. غرس أهلها الزيتون (٢٠٤٠) دونم، ومدرستها منذ العهد التركي كانت سنة ١٩٤٣ م ستة صفوف. وفي سنة ١٩٦١ م كان عدد السكان (١٠٧٠) نسمة.

(فلسطين المحتلة ١٩٤٨ م)

* **شَعْب عزيزة:**

في قضاء الخليل، كان بها سنة ١٩٤٥ م (١٢٦) نسمة.

* **الشعراوية:**

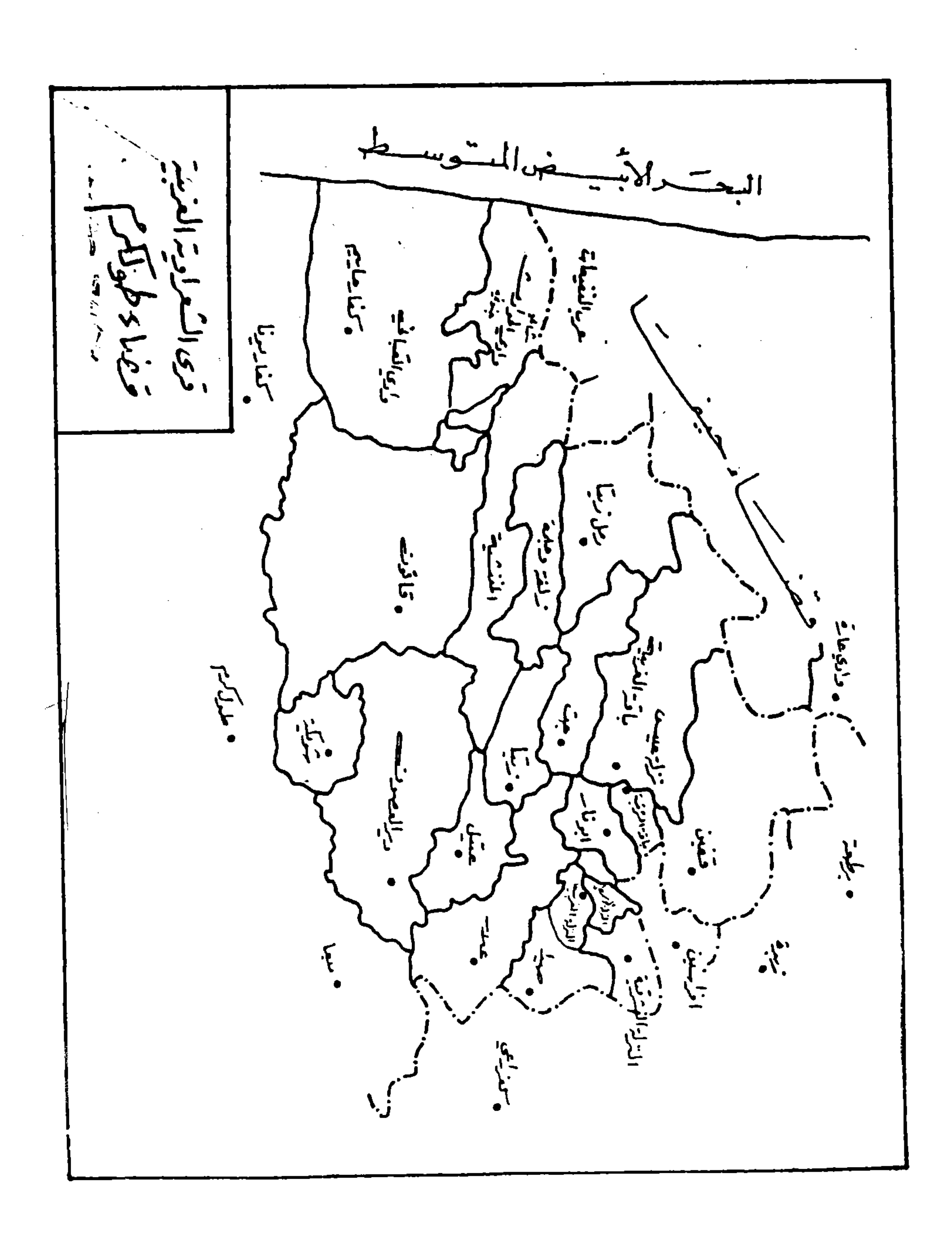
مجموعة قرى، نسبة إلى «الشَعْرا» وهي الأرض الكثيرة الشجر وتنقسم إلى مجموعتين: غربية في قضاء طولكرم، وشرقية في قضاء جنين، وكانت تقع في الغابة التي كانت تمتد من أرسوف (سيدنا علي) إلى عكا، وهي غابة قديمة ذكرها الرحالة استرابو المُتَوَّفى سنة ١٩ ميلادية. خارطة (٥٤، ٥٥).

* **شُعْفاط:**

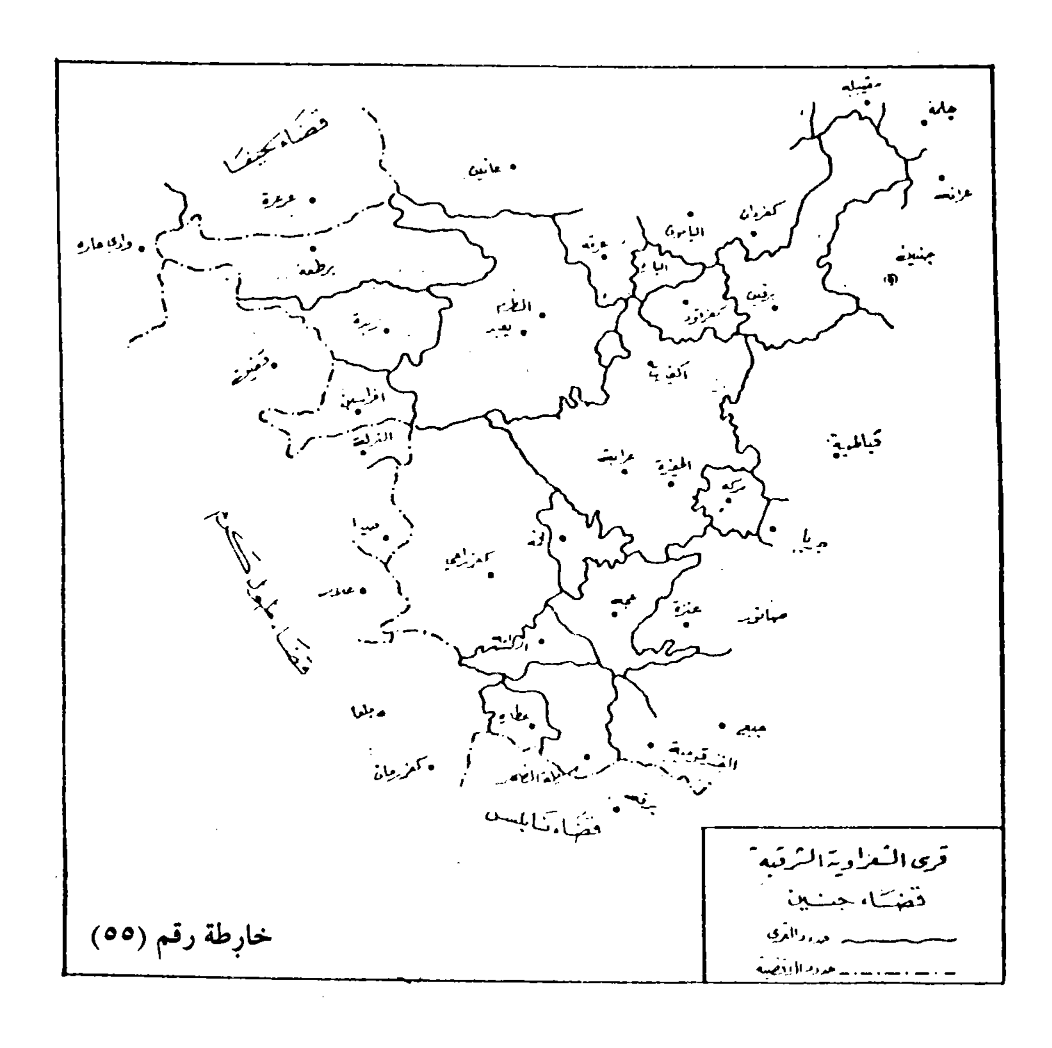
قرية في ظاهر القدس الشمالي، وعلى بعد خمسة أكيال، في منتصف الطريق بين «عناتا» و«بيت حنينا». بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٥٤١) نسمة. وعلى بعد ستة أكيال منها شمال القدس، يوجد «تل الفول» كانت تقوم عليه قرية «جبعة»، وكانت عاصمة «طالوت شاول» أول ملك لليهود، الذي كان يحسد داود عليه السلام، وأخيراً قُتل في إحدى معاركه مع الفلسطينيين في نحو (١٠٠٤) قبل الميلاد.

* **الشعير (وادي):**

يسير وادي نابلس الذي تتجمع فيه مياه الأمطار المنحدرة من مرتفعات مدينة نابلس وجوارها موازياً، للطريق الموصلة بين نابلس وطولكرم فيمر بأطراف قرى زواتا، وبيت إيبا، ودير شرف ورامين، وعَنَبتا وطولكرم، وينتهي في وادي الحوارث المعروف أيضاً، باسم نهر الاسكندرونة. ويعرف في القسم الذي يمتد من شرقي دير شرف إلى جوار طولكرم باسم وادي الشعير، لعله سمي بذلك لكثرة ما يزرع من الشعير. وتنقسم القرى الواقعة على ضفافه إلى قرى وادي الشعير الشرقي في قضاء نابلس وقرى وادي الشعير



خارطة رقم (٥٤)

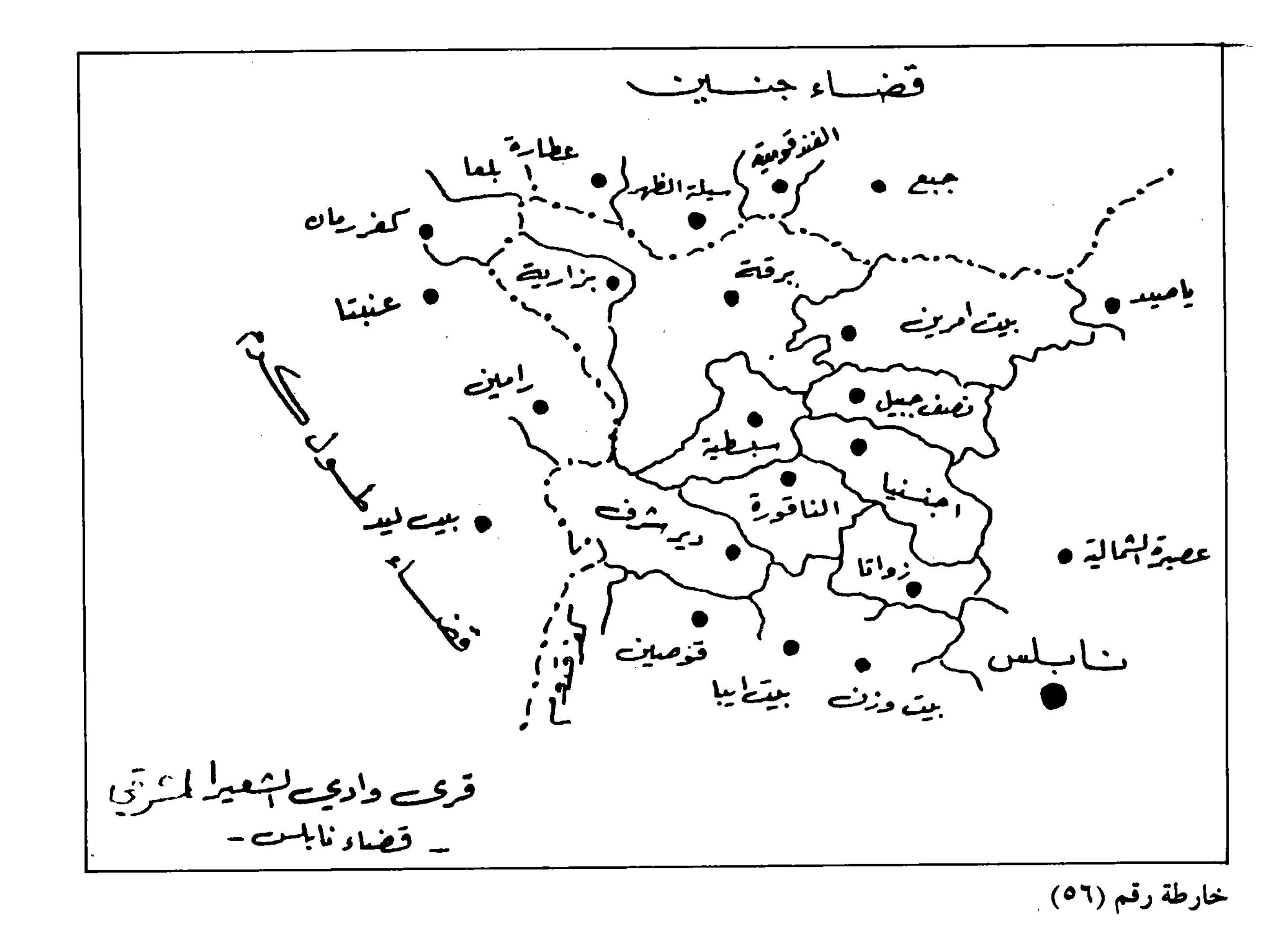


خارطة رقم (٥٥)

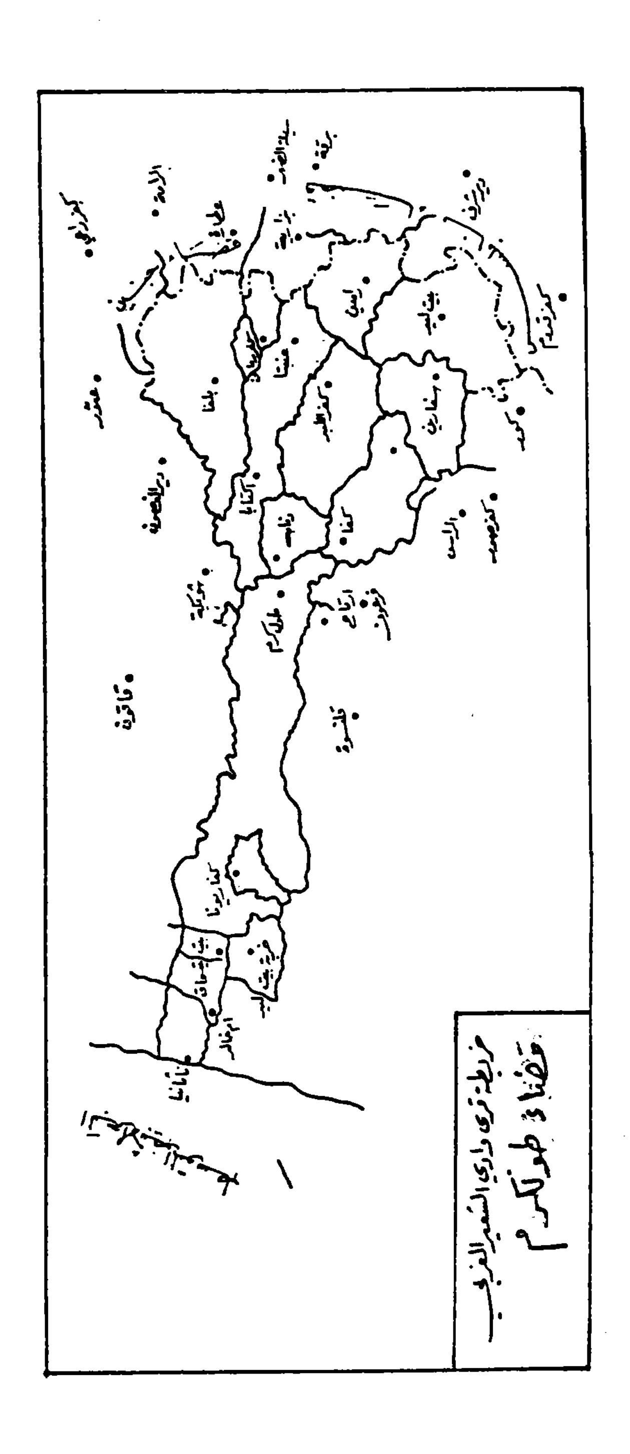
الغربي في قضاء طولكرم. [أنظر المخطط] (٥٦، ٥٧).

*** شفا عمرو:**

مدينة تقع شرقي حيفا على بعد (٢٢) كيلاً منها، ومن مشاهدها قلعتها التي بناها عثمان بن ظاهر العمر عام ١١٨٢ هـ - ١٧٧١ م. وفي سنة ١٩١٠ م هدم بعض أجزاء هذه القلعة وبني بحجارتها مدرسة. ترتفع القرية (١٠٠) متر وفي العهد الروماني عرفت باسم «شيفارعم» وذكرها ياقوت باسم «شفر عمر» بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الراء، وبها كان منزل صلاح الدين


قضاء جنين
عطارة
بلعا
الفندقومية
جبع
سيلة الظهر
كفر رمان
بزارية
برقة
ياصيد
عنبتا
بيت امرين
رامين
نصف جبيل
سبسطية
اجنسنيا
الناقورة
دير شرف
بيت ليد
عصيرة الشمالية
زواتا
قوصين
بيت ايبا
بيت وزن
نابلس
قضاء طولكرم
قرى وادي الشعير الشرقي
ـ قضاء نابلس ـ

خارطة رقم (٥٦)



خارطة رقم (٥٧)

سنة ٥٨٦ هـ لمحاربة الفرنج الذين نزلوا على عكا وحاصروها. و«تل الخروب» في جنوبها نزله صلاح الدين. وفي سنة ٦٩٠ هـ أوقفها الملك الأشرف على المدرسة الأشرفية في القاهرة.. أخذت اسمها الجديد في العهد العثماني، محرفاً عن سابقه. مدرستها منذ العهد العثماني. من أشهر زراعاتها الزيتون في (١٥٦٥) دونم والبرتقال. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦٨ م عشرة آلاف نسمة من مسلمين ومسيحيين ودروز.

[فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م]

*** شِفيا: Shefeiya**

قرية في قضاء حيفا، كانت عامرة في العهد العثماني، وفي سنة ١٩٣١ م كان بها (٢٠٨) نسمة ولم تذكر إحصائيات ١٩٣٨ م عنها شيئاً. في عام ١٨٩٢ م أقيم بجوارها مستعمرة يهودية، وسميت فيما بعد باسم «روتشلد» أو «مئير شفيا».

*** شُقبة: Shuqba**

بضم أوله، قرية صغيرة على نحو ميلين شمالي شرق «قبية» ترتفع (١٠٥٨) قدم. وأكثر أشجارها الزيتون (٨٨٣) دونم والتين. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٢٤١) من المسلمين، ومدرستها منذ سنة ١٩٢٢م.

*** الشلالة (وادي) راجع غزة (وادي).**

*** شِلْتا:**

بكسر الشين، قرية تقع شرقي مدينة الرملة وترتفع (٢٧٥) متر. كان بها سنة ١٩٤٥ م (١٠٠) نفس. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م.

*** شكيم:**

بمعنى منكب، ونجد، وهو موقع (بلاطة) في منطقة نابلس. وراجع أيضاً (نابلس).

*** الشمالنة:**

عرب، تقع أراضيهم في أقصى الجنوب الشرقي من قضاء طبرية وتحيط بها أراضي زحلق، وطوبى، وبحيرة طبرية. كان عددهم سنة ١٩٤٥ م (٦٥٠) نسمة، مع سكان خربة أبو زينة، والبطيحة. تشتت السكان سنة ١٩٤٨ م، وتقع في أراضيهم خربة «كرازة» التي كانت تقوم عليها مدينة كروزين في العهد الروماني، وهي مذكورة في إنجيل متى، وقد شهدت مرات عديدة معجزات السيد المسيح.

*** شوباش: (وادي):**

رافد لنهر الأردن، ومن أودية السفوح الشرقية لجبال نابلس ـ جنين، يبدأ من المرتفعات الواقعة جنوب شرق مدينة جنين، من مناطق قرى رابة. وتلفيت، والمُغَيِّر حيث الارتفاعات تتراوح بين (٤٠٠ ـ ٥٥٠) متر ويبدأ بالتحديد جنوب قرية المغير بحوالي كيل ونصف. ويصب في نهر الأردن على انخفاض (٢٨٥) متر وفي إحدى مراحله يسمى وادي الطواحين. (خارطة رقم (٥٨).

*** شوفة: Shufa**

من شاف، وتشوف، وشوفاً، بمعنى أشرف ونظر، وتطلع، أي: «المشرفة». تقع جنوب شرق طولكرم، على بعد ثمانية أكيال، وترتفع (٣٠٠) متر، من زراعاتها الزيتون (٢٣٠٠) دونم واللوز والتين والعنب، والحبوب والفول والكرسنة. وتشرب من مياه الأمطار المجموعة. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٥٠٣) نسمة، وفيها بعد سنة ١٩٤٨ م مدرستان.

* الشوكة التحتا:

واحدة الشوك، والشَّوْكة.. بمعنى القـوة. تقع في أقصى الجهـة الشمالية الشرقية لمدينة صفد، على ضفة نهر بانياس الغربية عند الحدود الفلسطينية السورية. وترتفع (١٧٠) متر وتكثر العيون في القرية مثل عين القاضي، وعين البردية. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٢٠٠) نسمة، شردهم الأعداء سنة ١٩٤٨ م.

* الشونة:

قرية تقع جنوب مدينة صفد على وادي «العمود». وترتفع (٥٠) متراً، وبلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٧٠) نسمة. أخرجهم الأعداء سنة ١٩٤٨ م. والشونة: بمعنى مخزن الغلة.

* الشُّونة:

من قرى قضاء حيفا، على بعد ٣٩ كيلاً جنوب مدينة حيفا في القسم الغربي من جبل الكرمل. كان بها سنة ١٩٢٢ م ستون نسمة. ضموا سنة ١٩٣١ م إلى قرية زمارين. أسس الأعداء سنة ١٩١٩ هـ مستعمرة الشونة جنوبي القرية، ودعيت فيما بعد باسم «بنيامينا». وطغى الاسم على الشونة العربية، ومحيت قريتنا من الوجود.

* شويكة:

تصغير شوكة. قرية قديمة منذ العهد الروماني، وفي سنة ٦٦٣ هـ أقطعها الظاهر بيبرس، بين اثنين من قواده. وينسب إليها: عدد من العلماء من أعيان المائة العاشرة باسم «الشويكي» (الكواكب السائرة) تقع شمال طولكرم على مسيرة ثلاثة أكيال وترتفع (١٠٠) متر ويجري في شمالها وادي الشام. ومن مزروعاتها الـزيتون (٢٢٦٠) دونم وسكـانها سنـة ١٩٦١ م

(٣٠٩٩) نسمة. يرجع أصلهم إلى مختلف قرى قضاء غزة. ويشربون من ماء المطر، ومن الآبار الإرتوازية، ومدرستها مؤسسة سنة ١٣٠٧ هـ، أصبحت بعد النكبة إعدادية.

*** شويكة:**

قرية أخرى تقع شرق الضاهرية (الخليل) على مسيرة عشرة أميال جنوب غرب الخليل وترتفع (٦٧٥) متر كان بها سنة ١٩٦١ م (١٣٨) مسلماً.

*** الشيخ أحمد الساحوري:**

قرية قرب مقبرة ساحة جبل المكبر بالقرب من القدس، كان بها سنة ١٩٦١ م (٢٤٠) مسلماً.

*** الشيخ بريك:**

قرية جنوب شرق حيفا، كانت في العهد العثماني عامرة. . اندثرت في العهد البريطاني الغادر.

*** الشيخ جرَّاح:**

حيٌّ عربي من أحياء مدينة القدس.

*** الشيخ حلو:**

قرية عربية سميت بذلك نسبة إلى الشيخ محمد الحلو، جدّ رؤساء قبائل النفعيات. بدأت محطة قامت حول مسجد الشيخ محمد الحلو، يتجمع عندها بدو النفيعات وبدو الفقرا، والبدو التركمان في بعض الفصول. وتقع القرية في قضاء حيفا إلى الجنوب من المدينة. ترتفع (٣٥) م. ويعود عرب النفيعات إلى نافع بن مروان بطن من ثعلبة طي العربية وكانوا يقيمون

بين نهري المفجر، واسكندرونة. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٨٢٠) نسمة شردهم الأعداء ودمروا قريتهم سنة ١٩٤٨ م.

*** الشيخ داود:** (أنظر الغابسية).

*** الشيخ دنون:** أنظر الغابسية.

*** الشيخ عجلين:** منطقة زراعية قرب غزة.

*** الشيخ علي:**

خربة تقع بالقرب من قرية «طيرة دندن» في قضاء الرملة وتعرف باسم «خربة على مالكينا». ترتفع ١٢٥ متر.

*** الشيخ مونس:**

قرية تقع على بعد (٨٠٠) متر شمالي نهر العوجا وعلى بعد كيلين ونصف من شاطىء البحر المتوسط، منسوبة إلى شيخ ورع مدفون بها. والحمضيات أهم مزروعاتها. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٩٣٠) مسلم. احتلها الأعداء ودمروها سنة ١٩٤٨ م. وتعتبر اليوم من ضواحي تل أبيب.

*** الشيخ ميسرة:**

قرية تقع في الشمال الغربي من قرية «قفين» وفي الغرب من «عقابة». أخذها الأعداء بعد معاهدة رودس سنة ١٩٤٩ م ويذكر الأهلون أن ميسرة، هو ابن مسروق العبسي، من شجعان الصحابة. كان في الخربة سنة ١٩٢٢ م (٤٩) شخصاً. ذكرها الأعداء فيما بعد باسم قرية عربية، ولم يذكروا عدد سكانها.

*** الشيوخ:**

قرية في الشمال الشرقي من الخليل على بعد ستة أكيال وترتفع

(٣٣١٠) قدم. غرست الزيتون في (٥٣٠) دونم، وفيها العنب والتين وغيرها من الفواكه. السكان سنة ١٩٦١ م (١٦٦٠) مسلم يذكرون أنهم أشراف ينتسبون إلى الحسين بن علي. ويغلب على سكانها روح الشجاعة والنجدة والكرم، وتغلب عليهم العبادة وتلاوة الإذكار. ويلبسون العمة الخضراء وهو شعار متوارث، وذلك تشبيتاً لانتسابهم لآل الرسول. وفي القرية جامع أقيم على غار، يضم رفات الشيخ إبراهيم الهدمي توفي سنة ٧٣٢ هـ. وحول القبر أقيمت قرية الشيوخ واتسعت. تشرب القرية من مياه الأمطار المجموعة في آبار خاصة وفي العام ٦٦ - ١٩٦٧ م كانت مدرستها إعدادية.

*** شيوخ العرّوب:**

موقع في قضاء الخليل كان به سنة ١٩٦١ م (٢٤٢) نسمة.

حرف الصاد

*** الصالحية:**

قرية في شمال شرقي صفد، عند مفترق وادي طرعان عن مجرى نهر الأردن. ترتفع ٧٥ متراً وكانت في عهد الأتراك من أعمال مرجعيون. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١٥٢٠) نسمة. شردهم الأعداء واحتلوا أراضيهم.

*** صانور:**

قرية تقع في الجهة الجنوبية من جنين على مسافة (٢٧) كيلاً أُقيمت على تلة مشرفة على المرج المسمى باسمها، وترتفع (٤٠٠) متر. من زراعاتها: الحبوب والقطاني والخضار والزيتون، ولهم عناية بتربية الماشية حيث ترعى في أحراج القرية البالغة (٥٠٠) دونم. بلغ سكانها (١٤٧١) نسمة، سنة ١٩٦١ م ويعودون إلى آل جرار، والصملة، سكان قرية حجة القدماء وإلى جماعة على الأحمد من كفر الديك. يشربون من مياه الأمطار ومن آبار النبع. ومدرستها منذ ١٣٠٥ هـ، أصبحت فيما بعد إعدادية. ويجاورها: خربة المغارة، تحتوي على مقام الشيخ على، ومقام الشيخ سرار.

*** صانور (سهل) أو مرج:**

يرتفع ٣٥٠ متر محاط بالجبال، وتملؤه الأمطار والوديان التي تصب

فيه من الجبال المجاورة ـ جبال نابلس ـ في وقت الشتاء، فيصبح بحيرة أو مستنقعاً ضحلاً، ويبقى مدة غير صالح للزراعة حتى تجف مياهه.

*** صَبَّارين: Sabbarin**

قرية في جنوب حيفا على بعد (٣٥) كيلاً عن طريق مرج ابن عامر. وترتفع (١٠٠٠) متر. اسمها مأخوذ من «الصبار» أو كما يسمى في خان يونس «الصبر» أو «التين الشوكي»، النبات المعروف بثمره اللذيذ.

تشتهر القرية بكثرة العيون المائية، منها: عين البلد، وعين الحجة. ومجموعة عيون «وادي الزيوانية» وعين أبو حلاوة، وعين الفوار. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١٧٠٠) نسمة يعتمدون في عيشتهم على الزراعة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا على أرضها مستعمرة «عميقام».

*** الصبيح:**

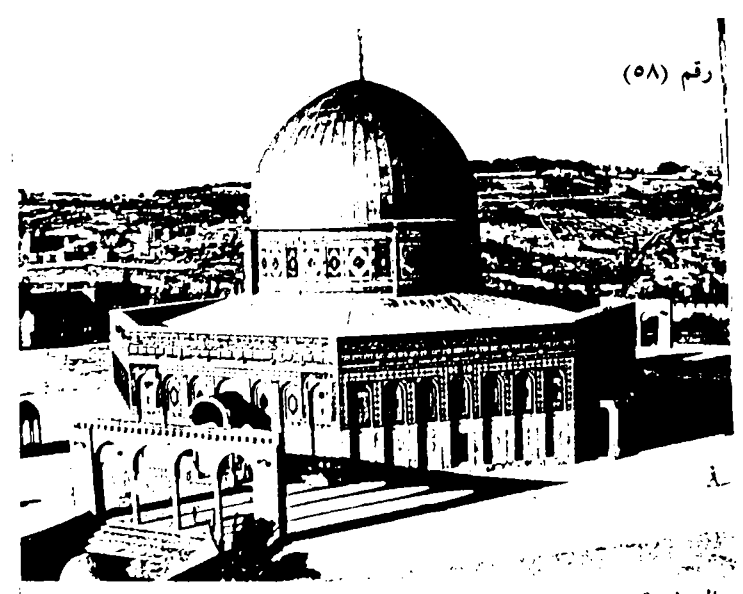
عشيرة عربية تقيم في مركز وسط بين قرية «الشجرة» و«كفر كنا». والناصرة، وقد أبلت في جهاد الأعداء سنة ١٩٤٨ م بلاء حسناً، بقيادة أحد أبناء العشيره علي النمر.

*** الصخرة المشرفة:** (قبة). .

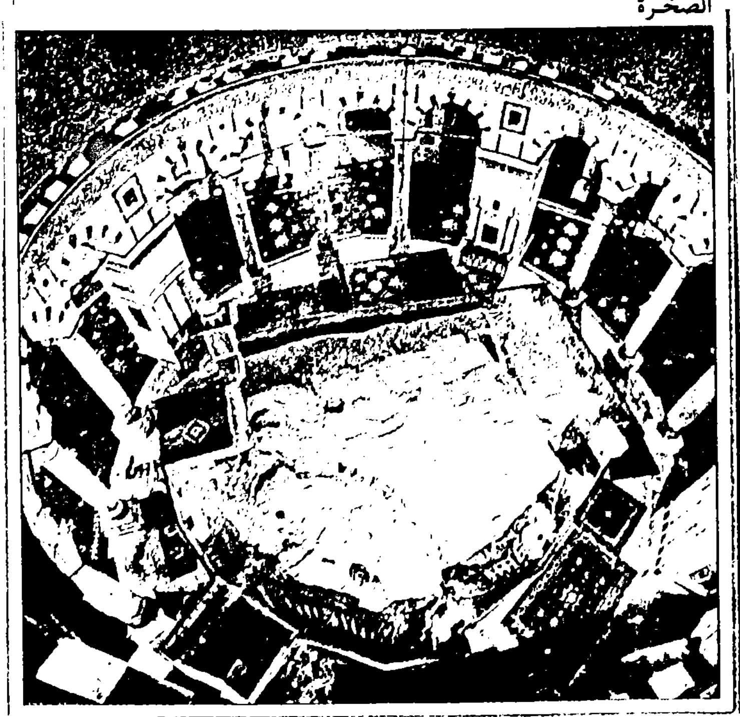
يقوم بناء قبة الصخرة المشرفة في وسط ساحة الحرم الشريف القدسي في القسم الجنوبي الشرقي من مدينة القدس وهي ساحة فسيحة مستطيلة الشكل تمتد من الشمال إلى الجنوب مقدار (٤٨٠) متر ومن الشرق إلى الغرب مقدار (٣٠٠) متر. وهذه الساحة هي التي جاءت الإشارة إليها في القرآن الكريم في سورة الإسراء. شرع في بناء قبة الصخرة عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي سنة ٦٨ هـ حول الصخرة المشرفة. **[صورة ٥٨]**.

*** الصرار** «وادي». . راجع: روبين ـ الصرار (نهر).

رقم (٥٨)



الصخرة



* صَرْعة:

بفتح الأول وسكون الثاني.. قرية تقع على بعد (٣١) كيلاً إلى الـغرب من مدينة القدس. يراوح ارتفاعها بين (٢٠٠ و٢٧٥ متر) تقع على ضفة وادي الصرار الشمالية وتقوم على موقع «صرعة» بضم الأول، الكنعانية، بمعنى «خربة» أو زنبور. من أشجارها: الزيتون، وأشجار الفاكهة. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٣٤٠) مسلماً. دمرها الأعداء سنة ١٩٥٨ م وأجلوا سكانها، وأقاموا على أراضيها مستعمرتي: «تسارعاه» و«تاروم». تقع بجوارها: خربة الطاحونة، وتعرف باسم «دير الطاحونة».

* الصرفند:

قرية في جنوب حيفا على مسافة (٢٥) كيلاً. قد تكون تحريفاً لكلمة «صرفه» السريانية التي تعني صهر المعادن. أقيمت فوق تل يرتفع (٢٥) متراً على بعد (١٢٥٠) متر عن الشاطىء. كانت تعتمد على الزراعة وتربية المواشي، واستخراج الملح من البحر. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٢٩٠) نسمة. شردهم الأعداء سنة ١٩٤٨ م ودمروا القرية. وأسسوا على أرضها مستعمرة «تسروفاه». يسكنها يهود من الجزائر.

* صرفند الخراب:

قرية تقع على بعد ستة أكيال غرب الرملة، وعلى بعد ثلاثة أكيال جنوب غرب صرفند العمار. سميت بالخراب لأن الإنجليز ـ قاتلهم الله ـ أحرقوها في العشرينات، انتقاماً لقتل بعض جنودهم السكارى الذين حاولوا الاعتداء على حرمة القرية. وتشتت كثير من أهلها على أثر هذه الحادثة في القرى المجاورة، وقد عرفت في الماضي باسم «صرفند الصغرى» لتميزها عن صرفند الكبرى (العمار)، ترتفع حوالي (٥٠) متر. أهم أشجارها الحمضيات، حيث تتوافر المياه الجوفية لسقيها. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م

(٨٤٠) نسمة. وكانت مدرستها سنة ١٩٤٣ م ابتدائية كاملة. احتلها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وطردوا أهلها، ويستغل أراضيها سكان المستعمرات المجاورة «وادي حنين» و«عيون قارة» و«بير يعقوب».

* صرفند العمار:

وكانت تعرف (صرفند الكبرى). وسميت بالعمار لتميزها عن «الخراب». تقع في الشمال الغربي من الرملة على الطريق العام بينها وبين يافا، وعلى مسيرة ثلاثة أكيال عن الرملة. وترتفع (٥٠) متراً. وكان بجوارها أكبر معسكر للجيش البريطاني في الشرق الأوسط آنذاك. وقد أنشأت سلطات الانتداب معتقلاً بجوار القرية لاعتقال المجاهدين الفلسطينيين. من أشهر مزروعاتها الحمضيات (٣٧٧٠) دونم والزيتون (١٢٠) دونم. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١٩٥٠) نسمة. طردهم االأعداء سنة ١٩٤٨ م ودمروا قريتهم وأقاموا محلها مستعمرة «تسرفين» و«نير تسفي».

* صَرَّة:

بفتح أوله وثانيه مع التشديد. بمعنى شدة البرد. قرية تقع جنوب غرب نابلس على مسافة أحد عشر كيلاً وترتفع (١٦٤٧) قدم. من أهم أشجارها الزيتون (٥٨٦) دونم والفاكهة (٣٨٠) دونم. بلغ السكان سنة ١٩٦١ م (٧٦٧) نسمة. يشربون من مياه الأمطار، أسست مدرستها بعد سنة ١٩٤٨ م.

* صَرَّة:

مزرعة في قضاء الخليل، كان بها سنة ١٩٦١ م (٢٧٩) نسمة.

* صَطاف:

بفتح الصاد المهملة. قرية في الغرب من القدس، أقرب قرية لها

«خربة اللوز» من زراعاتها الزيتون (٤٠٣) دونم وكان سكانها سنة ١٩٤٥ م (٤٥٠) مسلماً دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م.

* صفا:

قريتان صغيرتان، وهما «صفا التحتا» و«صفا الفوقا». كان بهما سنة ١٩٠٦١ م (٢٦١) نسمة. وتقعان في أراضي «بيت أمّر» الخليل. والاسم من الصفا» بمعنى الصخرة.

* صفّا:

بفتح الصاد المهملة، وتشديد الفاء. قرية في الغرب من رام الله. أقرب قرية لها بيت سيرا. قد تكون تحريف «صوفانا» السريانية بمعنى «التصفية» والتنقية. كانت في العهد التركي مركز ناحية يقيم بها مدير يتبعه (٢٢) قرية. وفي ١٨/ ٧/ ١٩٤٨ م هجم عليها الأعداء للاستيلاء عليها لأهميتها بالنسبة لوقوعها على طريق رام الله ـ اللطرون. غير أن الجيش العربي صدهم. تغرس القرية الزيتون في (١٦٠٠) دونم وفيها أشجار التين والخرنوب والفواكه الأخرى. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١٣٦٤) نسمة معظمهم من آل قراجا، ويقولون إنهم من الأشراف، ولهم أقارب في دير «إبزيع» و«حلحول» وجماعة من السكان تقول إنهم من «داريا» بالقرب من دمشق. سقى الله أيام داريا ومن حل في ربعها. تشرب القرية من مياه الأمطار، وكانت بها مدرسة منذ العهد العثماني، أصبحت بعد سنة ١٩٤٨ م مدرسة ثانوية.

* صفد:

مدينة عربية، وقاعدة قضاء، يحمل اسمها، وعاصمة الجليل الأعلى. وهو اسم آرامي بمعنى الشد والربط.. وقضاء صفد يقع بين جمهوريتي سورية

ولبنان، وقضائي عكا وطبرية. كان يضم في العهد التركي ٧٨ قرية ومزرعة. وفي العهد البريطاني ضم (٦٩) قرية وعشائر متعددة ويضم المناطق الطبيعية التالية:

١ ـ **السهول**: تقع في أراضيه الشرقية والشمالية الشرقية، وفي أراضيه المجاورة لبحيرة طبرية. وتقع بحيرة الحولة في منتصف هذه السهول.

٢ ـ **الجبال**: جبالها قسم من جبال الجليل الأعلى وفيها تقع أعلى قممه.

أما المدينة: التي يقول فيها ابنها «سليم الخضرا».

صفدٌ وطني وبها وطري
حيّا صفداً وبلُ المطرِ

فهي ترتفع بين ٧٩٠ و٨٤٠ متر، وتعود بتاريخها إلى أيام الكنعانيين، ولم يكن لها ذكر في الفتوحات الإسلامية، ولا في كتب الرحالة العرب. وأقدم ذكر لها في القرن الرابع الهجري حيث نزلها الزاهد شيخ الصوفية أحمد بن عطاء وكان شيخ الشام في وقته. توفي في قرية «منوات» من أعمال عكا، وحمل إلى صفد فدفن بها سنة ٣٦٩ هـ. احتلها الصليبيون وحصنوها، ولكن صلاح الدين استردها سنة ٥٨٤ هـ (سيرة صلاح الدين لابن شداد). وفي عهد المماليك كانت إحدى نيابات السلطنة في بلاد الشام، ومحطة من محطات البريد بين الشام ومصر، يأتي إليها الحمام الزاجل من مصر.

وينسب إليها في القرون الإسلامية عدد من العلماء باسم «الصفدي». وفي القرن الثامن عشر كانت للشيخ ظاهر العمر الزيداني، وكان أبوه عمر بن زيدان شيخاً على ديار صفد يساعد الأمير منصور ابن أخي بشير الشهابي. وولد لعمر ابنه ظاهر سنة ١١٠٦ هـ في صفد، وخلف أباه على صفد، واستطاع منافسة آل الشهابي (خطط الشام لكردعلي) ثم قضت عليه تركيا عام ١١٩٦ هـ.

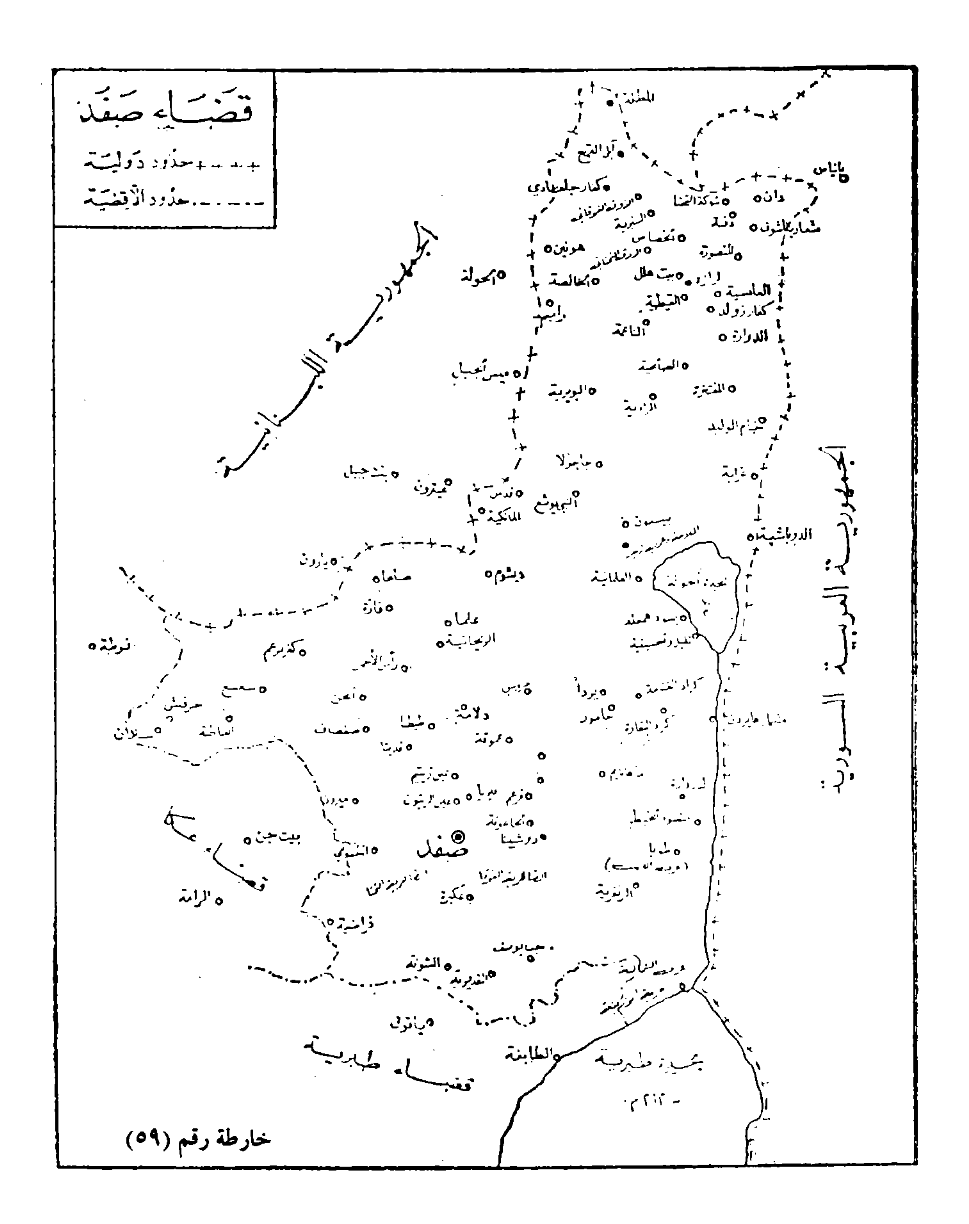
بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (١١٩٣٠) عربي. وهي مدينة جيدة الهواء محاطة بالكروم والبساتين والزيتون. وفي ٢١/ ١٠/ ١٩٤٧ م أطلق العرب أول رصاصة على يهودي في السوق فقتلته، واضطربت الأحوال حتى ٩/ ٥/ ١٩٤٨ م حيث هاجر أهلها واستولى عليها الأعداء بعد جهاد كبير قام به أهل الديار. ومن أشهر قبائلها: قبيلة الخضرا، هاجر أكثرهم إلى سورية، ونبغ من هذه العائلة عدد من المحامين والأطباء والمهندسين والرجال المشهورين. [خارطة ٥٩]، وعائلة الأسدي، وسعد الدين.

*** الصفصاف:**

قرية تقع إلى الشمال الغربي من مدينة صفد، على بعد كيلين إلى الجنوب من قرية «الجش» كانت تدعى في العهد الروماني باسم «صفصافة». بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٩١٠) نسمة، أخرجهم الأعداء سنة ١٩٤٨ م بعد أن استشهد من أهل القرية (٦٥) رجلاً أثناء الدفاع عن القرية. أقام الأعداء مكانها مستعمرة «صفصوفا».

*** صفورية:**

قرية عربية تقع على بعد سبعة أكيال شمال غرب الناصرة كانت تسمى أيام الرومان «صفوريس» وأحاطها «هيرودوس» بسور منيع. وجعلها الفرنجة قاعدة للدفاع ونقطة لحشد جيوشهم أمام جيوش صلاح الدين. وبنى فيها الشيخ ظاهر العمر عام ١٧٤٥ م قلعة فوق تل صفورية. ترتفع القرية (٢٧٥) متر ووصل عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٤٣٣٠) نسمة. اسمها من الكلمة السريانية «صافراية» نسبة إلى الصباح. فتحها العرب سنة ١٣ هـ على يد شرحبيل بن حسنة. أقام بها «أمية» جد الأمويين في الجاهلية، عشر سنين، فوقع على يهودية من أهل صفورية فولدت له «ذكوان». جد عقبة بن أبي معيط الذي عرف بشدة أذاه المسلمين. وأسر يوم بدر ولما أمر النبي بقتله قال: أأقتل من بين قريش. فقال الرسول: وهل أنت إلا يهودي من يهود



قضاء صفد
حدود دولية
حدود الأقضية
الجمهورية اللبنانية
الجمهورية العربية السورية
بحيرة الحولة
بحيرة طبرية
قضاء طبرية
صفد
بانياس
الخالصة
الناعمة
الدوارة
الماسية
الحولة
ميس الجبل
الجاعونة
ظاهرية
الظاهرية
الطابغة
عكبرة
الشونة
جب يوسف
ميرون
بيت جن
الرامة
حرفيش
سعسع
نورلة
ياروت
الدرباشية

خارطة رقم (٥٩)

«صفورية» (معجم ما استعجم للبكري وسيرة ابن هشام) ينسب إلى القرية عدد من العلماء باسم «الصفوري». احتلها الأعداء سنة ١٩٤٨ م بعد مقاومة أسطورية من أهلها. وأقام الأعداء على أرضها مستعمرة «تسيفوري». وكان أشهر مغروساتها: الزيتون (٣٢٧٠) دونم وفيها كنيسة يقال إنها على البقعة التي كانت منزلاً لآل عمران حيث ولدت مريم العذراء.

*** صقرير (وادي): وعرب:**

ينسب إلى عرب صقرير الذين استوطنوا ضفافه وهو واحد من الأودية الساحلية الهامة بين يافا وغزة، يصرف مياه السيول المنحدرة من السفوح الغربية لجبال الخليل إلى البحر المتوسط عند موقع «النبي يونس» ويعرف بهذا الاسم عند جسر اسدود الواقع على بعد ميلين شمال أسدود. وعرب صقرير أو عرب «أبو سويرح» تقع أراضيهم بين قريتي «يبنا» وأسدود. قدر عددهم سنة ١٩٤٥ م (٣٩٠) نسمة. ويعود أصلهم إلى «الملالحة» من بدو سيناء. وعرب صقرير نسبة إلى خربة «صقرير» تحريف بلدة «شكرون» الكنعانية. ويعرفون عرب أبو سويرح نسبة إلى أحد أجدادهم. وتقع الخربة على نحو ستة أكيال من اسدود، و(٥٧) كيلاً شمال غزة.

*** الصقور:**

عشيرة يعود أصلها إلى «السردية» من أجلّ عشائر حوران وأكرمها محتداً. وهم من أعقاب الصحابي المقداد بن الأسود، وقيل من «بني لام» من طيء، وكنده، وطيء كلاهما من قحطان، ولكن الصقور يزعمون أنهم من أعقاب بني مخزوم الذين جاؤوا إلى حوران في عهد الفتوح. والصقور عشيرة في قضاء بيسان (معجم القبائل العربية).

*** صَلْحة:**

قرية أُلحقت بفلسطين عام ١٩٢٣ م وتقع على الحدود الفلسطينية

اللبنانية وترتفع (٥٠٠) متر. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١٠٧٠) نسمة. عملهم في الزراعة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا محلها قلعة «ييرون» أمام سميتها اللبنانية «يارون».

*** الصَّلْعة:**

موقع في منطقة صور باهر (القدس) كان به سنة ١٩٦١ م (٢٧٢) نسمة.

*** صُمّيل:**

بضم الصاد المهملة وتشديد الميم. قرية تقع في أقصى الشمال الشرقي من قضاء غزة على مسافة ٤٩ كيلاً عن غزة، وتبعد عن الفالوجة ستة أكيال. ترتفع (١٢٥) متر. أقامها فرسان الاسبتارية عام ١١٦٨ م بعد أن عهد إليهم حماية قلعة بيت جبرين التي أنشأها ملك القدس الصليبي عام ١٩٣٧ م. ويقول أهلها إن اسم قريتهم يعود إلى صموئيل أحد رجال الصليبيين الذين أنشأوها، وأن السلطان برقوق أوقفها لحرم إبراهيم الخليل، وسميت «بركة الخليل» تمييزاً عن «صميل يافا» وكان بها بئر يسمى «بئر الخليل» بلغ السكان سنة ١٩٤٥ م (٩٥٠) نسمة يعودون إلى مصر وشرق الأردن، وبينهم أكراد وبعض الشركس. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا على أرضها مستعمرتي «كدما» و«نحلا».

*** صميل (قرية من منطقة يافا) أنظر «المسعودية».**

*** الصنْبرة:**

موقع على الضفة الجنوبية من بحيرة طبرية، كان يقيم به، معاوية بن أبي سفيان، ومروان بن الحكم.

* صَنْدلة:

قرية حديثة، نزلها جماعة من «المسَّاد» العمريين من قرية عَـرَّانة المجاورة فعمورها. ترتفع (١٠٠) متر وتبعد عن جنين سبعة أكيال. كان بها سنة ١٩٤٥ م (٢٧٠) مسلماً يعودون إلى جماعة «المسَّاد». وقد سُلمت القرية للأعداء بموجب اتفاقية رودس سنة ١٩٤٩ م. وكان بها سنة ١٩٦١ م (٤٠٠) عربي حسب إحصاء الأعداء.
[فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م]

* صِهْيون: (جبل):

يقع في الجنوب الغربي من القدس، أقام اليبوسيون عليه حصنهم الذي بقي في أيديهم حتى استولى عليه (داود) وسماه مدينة داود. وكثيراً ما كان يطلق قديماً «صهيون» على المدينة المقدسة ومعناه: الجبل المشمس أو الجاف ومن معانيه «الحصن» وهو بكسر الصاد وسكون الهاء وفتح الياء.

* صوبا: Suba

قرية تقع على بعد عشرة أكيال غرب مدينة القدس. ترتفع (٧٧٠) متر. من الاسم الآرامي «صوبيبا» بمعنى الحافة.

ذكرها ياقوت «صوبا» من قرى القدس. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٦٢٠) مسلماً. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا سنة ١٩٤٩ م مستعمرة «تسوفا». وكانت تكثر الينابيع حولها ومنها «عين صوبا» و«عين الخراب». و«عين البدوية» و«عين رافا» ويوجد مقام الشيخ إبراهيم إلى جنوب القرية.

* صور باهر:

قرية تقع جنوب القدس، وقد تعد حياً من أحيائها، وأقرب قرية لها بيت صفاف، محاطة بالمستعمرات اليهودية من جهاتها الثلاث «تل بيوت»

و«رامات راحيل» و«ميكور حاييم». بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٣٣٥) نسمة، هاجمها الأعداء في ١٧/ ٢/ ١٩٤٨ م وحرقوا مطحنة القرية.

*** صوريف:**

بلدة تقع شمال غرب الخليل. ترتفع (٦٠٠) متر عن سطح البحر. ويشغل الزيتون مساحة كبيرة من أراضيها (٤٦٠) دونم وفيها التين والعنب. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٢٨٢٧) نسمة. كانت البلدة تعتمد في الشرب على مياه نبع غزير ولكن الأعداء احتلوا جزءاً من أراضي القرية حسب اتفاقية الهدنة سنة ١٩٤٩ م وفيه هذا النبع، فحرم سكان القرية من مائه. يعود سكانها إلى شرق الأردن «الطفيلة» منهم «بنو حميدة» و«الغنيمات». وبعضهم من مجدل عسقلان ووادي السلقة قرب دير البلح. وعائلة اللحام في القرية كردية الأصل نزحت من الخليل على أثر فتنة أهلية. كان بها سنة ١٩٦٧ م مدرسة إعدادية، من أبنائها المجاهد الشهيد «إبراهيم أبودية» توفي سنة ١٩٥٢ م. جاهد سنة ١٩٤٧ م على أثر قرار التقسيم وشارك في معركة القسطل، وجرح ثم شفي، تابع جهاده في القدس، حتى جاءته قذيفة قصمت ظهره وتوفي سنة ١٩٥٢ م، وفي صوريف، كانت البداية الأولى لقوة الجهاد المقدس التي ألفها الشهيد عبد القادر الحسيني في ٢٥/ ١٢/ ١٩٤٧ م وكانت يومئذ من خمسة وعشرين مقاتلاً، أكثرهم من صوريف، أذكر منهم: إبراهيم أبو دية ومحمد عبد الرحمن الهيدني ومحمود حسن القاضي وحسين سالم أبو فارة، ومحمد مصطفى الجمل ومحمد سالم الأعرج، وأحمد محمود غنايم وإبراهيم سليم عفانة، ومحمد محمود العرعر.

*** صيدا: Seida**

ذكرها المقريزي «سيدا» وقال إن الظاهر بيبرس أقطعها بكاملها إلى الأمير حسام الدين أتيمش بن أطلس خان. تقع في الشمال الشرقي من طولكرم على بعد عشرين كيلاً وترتفع (٣٠٠) متر. أشجارها الزيتون

(١٧٩٥) دونم وأشجار الفاكهة. بلغ عددهم سنة ١٩٦١ م (٨٠٨) نسمة وتشرب من مياه الأمطار. وأسست فيها بعد النكبة مدرستان.

* صيدون:

قرية تقع جنوب شرق الرملة، بين قريتي أبي شوشة وخلدة، وترتفع (١٥٠) متر نشأت على الضفة الشرقية للمجرى الأعلى لوادي صيدون، الذي يرفد وادي الصرار. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢١٠) نسمة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وطردوا أهلها.

* صير:

بكسر الصاد المهملة وياء وراء. قرية تقع جنوب جنين على بعد ١٨ كيلاً وترتفع (١٣٦٨) قدم وتطل على مرج صانور، وتحيط بها أشجار الأحراج البالغ مساحتها (١٢٠٠) دونم. من أشجارها: الزيتون (١٠٧٠) دونم واللوز والمشمش والتين. وكانوا يستفيدون من أخشاب الغابات لصناعة أدوات الحراثة. بلغ السكان سنة ١٩٦١ م (٤٧٠) نسمة. معظمهم من عائلة «أرشيد» وهي عائلة عريقة وأصلها من «آل المقداد» في حوران وشهر منهم الشيخ أحمد الرشيد الذي جدد عمران صير. أسست في القرية بعد النكبة مدرستان.

حرف الضاد

*** ضاحية البريد:**

في قضاء القدس، منطقة بيت حنينا، كان به سنة ١٩٦١ م (٣٦٣) نسمة.

*** الضاهرية:**

بالضاد المعجمة أخت الصاد المهملة.. هكذا ينطقها أهل فلسطين، وهي الظاهرية، بالظاء المعجمة، ولكن العامة قد يقلبون الظاء ضاداً في بعض المواضع كهذا الاسم، وفي اسم «ظاهر» فقد يقولون «ضاهر» بالضاد. وبين «الظاهر» و«الضاهر» تقارب في المعنى. فـ: ضاهر الجبل أعلاه، وهو ما يظهر منه ولا يختفي ومن أسماء الله «الظاهر» قال ابن الأثير: هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه. فقلب الظاء «ضاداً» ليس بعيداً عن الفصاحة.

والضاهرية: قرية تقع في الجنوب الغربي من الخليل على مسيرة (٢٣) كيلاً وترتفع (٦٥٥) متر. وفي ظاهر قريتي الضاهرية والسموع الجنوبي تنتهي جبال الخليل، وتبدأ منطقة صحراء النقب. كانت هذه القرية تقوم على بلدة «جوشن» الكنعانية، وكانت في أيام المماليك خربة، فحصنها الظاهر بيبرس ثم أخذت تتقدم في عمرانها حاملة اسم «الضاهرية» تخليداً لاسم الظاهر بيبرس. وفي أراضيها أشجار مثمرة منها الزيتون والتين والرمان، وكان أكبر مورد لهم رعاية الأغنام، إلا أن أكثر أراضيها احتلت سنة ١٩٤٨ م فأثر

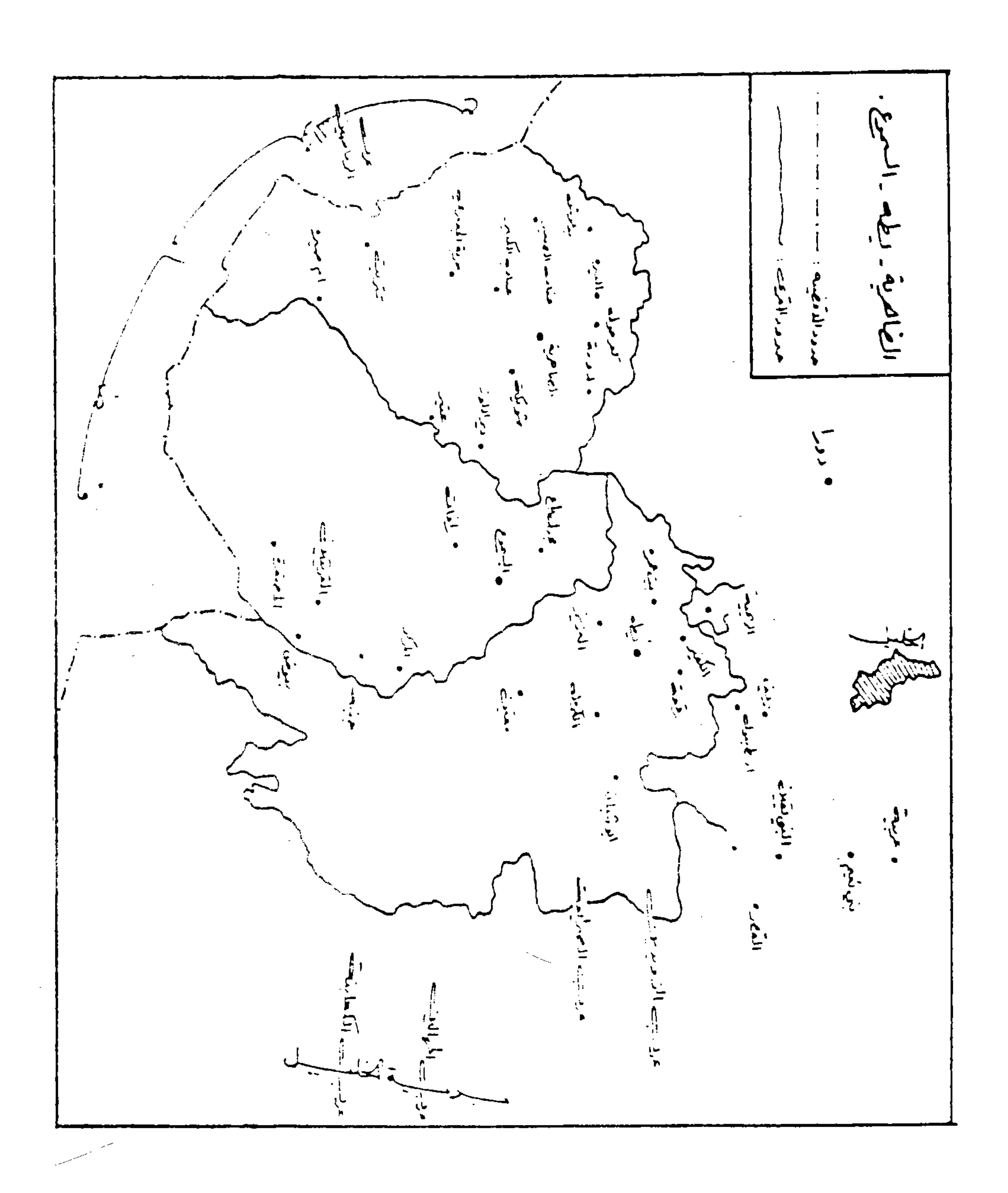
على موردهم هذا. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٤١٩٩) من المسلمين وفي سنة ١٩٨٠ م (٦٦٠٠) نسمة. تشرب القرية من مياه الأمطار. وفيها جامعان أحدهما يسمى «العمري» يعزى بناؤه إلى عمر بن الخطاب. وقد يكون من أيام الظاهر بيبرس. وكانت مدرستها ١٩٦٧ م إعدادية. وفي شرقها موقع «المشاهد» يقولون إنه يضم رفات شهداء فتح فلسطين في صدر الإسلام. وفي ظاهرها الجنوبي خربة الدير، كان بها سنة ١٩٦١ م (١٣٣) نسمة. [أنظر المخطط] (٦٠).

*** الضهيرية:**

أنظر خربة الضهيرية في حرف الخاء.

*** الضفة الغربية:**

اصطلاح أصبح يطلق على المنطقة التي بقيت في يد العرب بعد سنة ١٩٤٨ م، لتقابل الضفة الشرقية، أو شرق الأردن. وهي منطقة جبلية تمتد من مرج ابن عامر في الشمال حتى مشارف النقب في الجنوب، ومدنها: القدس والخليل ونابلس وطولكرم وجنين وبيت لحم ورام الله.



خارطة رقم (٦٠)

حرف الطاء

*** الطابغة:**

بالغين المعجمة.. قرية تقع على ساحل بحيرة طبرية الشمالي الغربي على بعد (١٣) كيلاً إلى الشمال من مدينة طبرية. وتنخفض (٢٠٠) متر عن سطح البحر. وتكثر في أراضيها الينابيع، حيث كانت تقوم في بقعتها قرية اسمها اليوناني «هيبتا بيغون» بمعنى سبعة ينابيع. وتقع عندها عين ساخنة، درجة حرارتها ٩٠° ف. كان بالقرية سنة ١٩٤٥ م (٣٣٠) نسمة. وقد دمر الأعداء القرية وطردوا سكانها سنة ١٩٤٨ م وأقاموا مكانها مستعمرة «عين شبا» التي تعد مركزاً سياحياً. ويجاورها «خان منيا» أو خربة الخان، أقامه سيف الدين تنكز نائب السلطنة في الشام أيام محمد بن قلاوون، ونزله الشيخ عبد الغني النابلسي سنة ١١٠١ هـ.

و«خربة مِنيا» وتحتوي على أنقاض قصر بناه الوليد بن عبد الملك.

*** طابة:**

موقع في رأس خليج العقبة، تنازعت عليه الحكومة العثمانية، وبريطانيا التي كانت تستعمر مصر، إبان إنشاء الخط الحجازي، حيث صُمم بناء الخط الحديدي الحجازي ليتفرع منه خط يمتد من «معان» إلى خليج العقبة لنقل حجاج مصر والمغرب العربي إلى الحجاز، وحين اقترب بناء الخط الحديدي من نقطة تحاذي خليج العقبة، سارعت الدولة العثمانية

لاحتلال موقع طابة في رأس الخليج، وعدلت الحدود المصرية العثمانية فأصبحت من العريش إلى السويس، بدلاً من (رفح ـ العقبة) وكان ذلك سنة ١٩٠٦ م.

*** طابور (جبل)**

راجع «الطور».

*** طبرينة:**

قرية ذكرها المقريزي في كتابه «السلوك لمعرفة دول الملوك» بأنها من ساحل صور، وأن الملك الأشرف أوقفها على بعض منشآته في القاهرة، وهيْ الآن خربة طيبيريا.

*** طبرية:**

مدينة تقع في الشمال الشرقي من فلسطين، على شاطىء بحيرة طبرية الغربي، على بعد عشرين كيلاً إلى الجنوب من مصب نهر الأردن في بحيرة طبرية. بنيت عام (٢٢) م وسميت باسم «طيباريوس» الامبراطور الروماني: وفتحها شرحبيل بن حسنة سنة ١٣ هـ، وصارت عاصمة (جند الأردن) وزاد من أهمية مدينة طبرية أنها كانت تقع على طريق القوافل بين دمشق ومصر، وكانت تلك الطريق تبدأ من دمشق وتمر بالكسوة، و«فيق» و«طبرية» و«اللجون» و«قلنسوة» و«اللد» و«أسدود» و«غزة» و«رفح» وبعد بناء «خان يونس» في القرن الثامن الهجري، أصبحت مركزاً من مراكز القوافل، قبل «رفح». وكانت الدراهم الطبرانية، العتيقة، العملة النقدية التي تعامل بها عرب الجاهلية في تجارتهم مع الرومان. وفي سنة ١٥ هـ ضرب خالد بن الوليد الدراهم الإسلامية لتحل محل الدراهم الطبرانية. وفي سنة ٣٠ هـ أرسل الخليفة عثمان مصحفاً إلى طبرية. ومن أشهر معالمها الحمامات المعدنية على بعد كيلين إلى الجنوب من المدينة.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (١١٣١٠) نسمة واحتلها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأجلوا سكانها، بمساعدة القوات البريطانية المرابطة فيها. وهدم الأعداء أحياء طبرية العربية وأقاموا في مسجدها الجنوبي (جامع الجسر) متحفاً محلياً. وينسب إليها عدد من العلماء باسم «الطبراني» على غير قياس، للتمييز بينه وبين من ينسب إلى غيرها باسم «الطبري». ومن أشهر هؤلاء العلماء سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٢٦٠ - ٣٦٠) صاحب المعجم الكبير في أسماء الصحابة والمعجم الأوسط في غرائب شيوخه، والمعجم الصغير في أسامي شيوخه (خارطة ٦١).

*** طبرية (البحيرة):**

جزء من مجرى نهر الأردن. تقع على مسيرة (٤٣) كيلاً من البحر المتوسط، وطولها (٢١) كيلاً، وأوسع عرض لها (١٢) كيلاً وأعمق نقطة في شمالها (٤٥) متراً. وتنخفض عن مستوى سطح البحر (٢١٢) متر. وقد يطلق عليها «بحر الجليل» لوقوعها في الطرف الشرقي لإقليم الجليل.

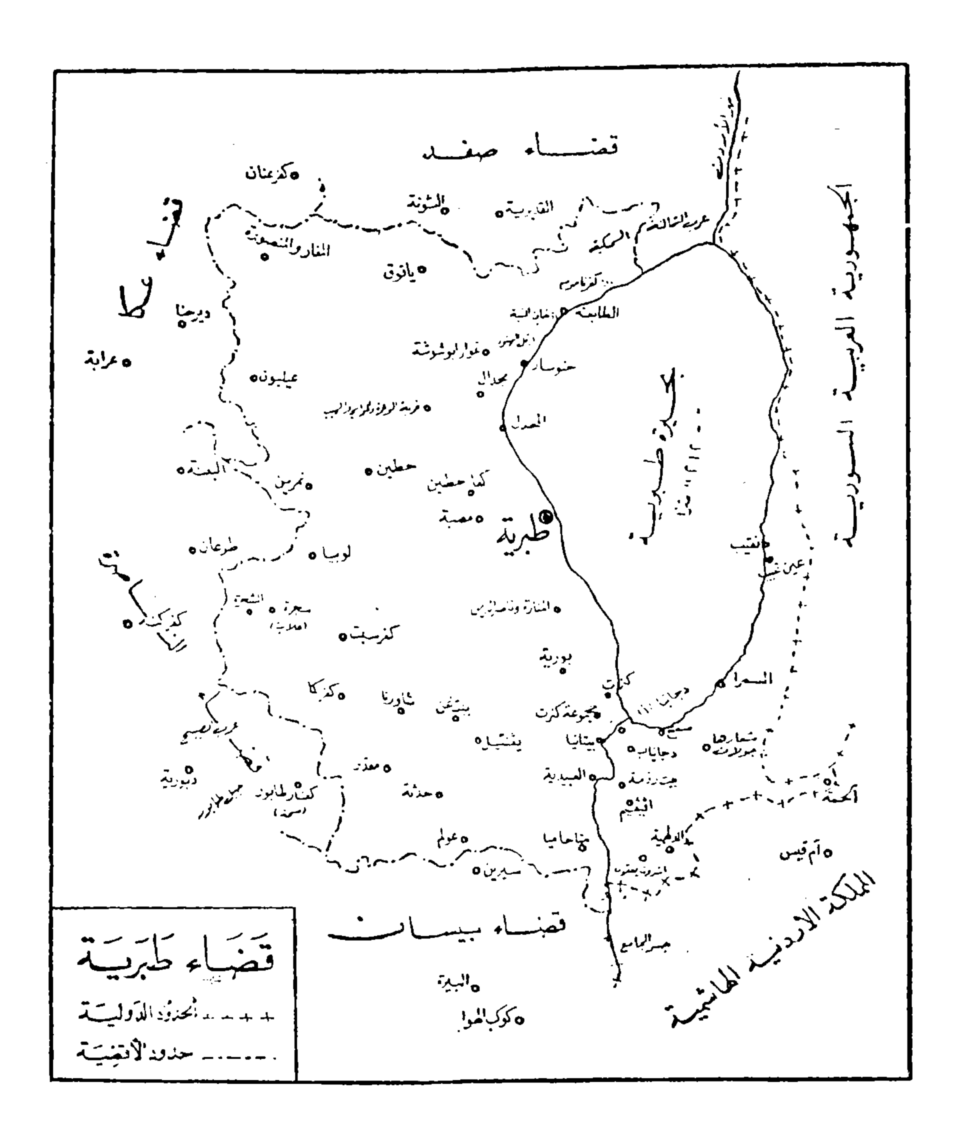
ومناخها في الشتاء والربيع لطيف جداً وتعتبر البقعة الواقعة على طول ساحل البحيرة الغربي من أجمل المشاهد في فلسطين. وعلى مسافة نصف ميل ترتفع شرقي البحيرة جبال الجولان. وقد سحرت مناظر بحيرة طبرية، الأمويين من خلفاء وأمراء فكانوا يشتون هناك. وكان الوليد بن عبد الملك يقيم في الشتاء بقصره الذي أقامه في «خان المنية».

ووصف الشاعر المتنبي بحيرة طبرية في قصيدته التي مدح بها أبا العشائر الحسن بن حمدان فقال فيها:

إنها في نهارها قمر ... حفَّ به من جنانها ظُلَمُ

تغنت الطيرُ في جوانبها ... وجادت الأرضَ حولها الدِّيَمُ

وأقام المتنبي في طبرية في ضيافة بدر بن عمار وهو يتولى طبرية



قضاء صفد
قضاء عكا
قضاء الناصرة
قضاء بيسان
الجمهورية العربية السورية
المملكة الاردنية الهاشمية
بحيرة طبرية
طبرية
قضاء طبرية
الحدود الدولية
حدود الاقضية

خريطة رقم (٦١)

والساحل، وكان من عادة ابن عمار مبارزة الأسود، فقال في مدح ابن عمار ووصف الأسد:

أمعفِّــرَ الليثِ الهــزبــر بســوطــه لمن ادخــرت الصــارمَ المسلولا
وَرْدٌ إذا وَرَدَ البـحـيـرةَ شــاربــاً وردَ الـفــراتَ زئيــرهُ والـنـيــلا

*** طبرية (حمامات):**

أنشأ الكنعانيون عندها مدينة (حمات) ومعناها الينابيع الحارة. ومن أقسامها: الحمام العتيق والحمام الكبير.. (وانظرها في حمامات) حرف الحاء.

*** طبعون:**

بفتح الطاء وسكون الباء. قرية تقع جنوب شرق حيفا بحوالي (١٨) كيلاً. وترتفع (١٧٥) متر وتكثر الينابيع في أراضيها (عين الميتة) وعين «سدر الحزينة» وهي من القرى التي باعتها تركيا لآل سرسق، وباعها هؤلاء لليهود بلغ سكانها سنة ١٩٤٥م (٣٧٠) عربياً وأخرج سكانها منها سنة ١٩٤٨م.

*** الطبقة:**

في قضاء الخليل، كان بها سنة ١٩٦١م (٢٠٠) نسمة.

*** طُرَّامة:**

بضم الطاء المهملة وتشديد الراء. قرية تقع في الجنوب من «دورا» الخليل، بالقرب من طريق الخليل الضاهرية. وترتفع (٨٧٩) متر، كان سكانها سنة ١٩٦١م (١٦١) نسمة.

*** طُرعان:**

بضم الطاء وسكون الراء.. قرية تقع في الشمال الشرقي من الناصرة

على بعد (١٣) كيلاً. تقع بين الجبل والسهل المنسوبين إليها، وتعلو (٢٢٦) متر، تعتبر ثانية قرى قضاء الناصرة غرساً للزيتون (١٤١٠) دونم. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٣٥٠) عربي مسلمين ونصارى، وفي إحصائيات الأعداء سنة ١٩٦١ م بلغوا (٢٢٠٠) عربي (فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م).

*** الطرم: (خربة):**

في جوار قرية يعبد، استشهد فيها عز الدين القسام سنة **١٩٣٥** م.

*** طلوزة:**

قرية تقع شمال شرق نابلس على بعد (١٥) كيلاً. لعلها تحريف كلمة «طلوشة» السريانية بمعنى «لـزج طيني». من أشهر مـزروعاتهـا: اللوز، والعناب، الذي اشتهرت به البلدة، والرمان والتفاح والتين، ولهم عناية بزراعة الزيتون (٣٢٠٠) دونم. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (١٦٦٧) نسمة، وينقسمون إلى خمس حمايل:

١ ـ الشنابلة:

أقدم السكان ويذكرون أنهم من الجزيرة العربية من عشيرة «العرافة».

٢ ـ الجناجرة:

نسبة إلى قرية «جنجار» من أعمال الناصرة.

والحمايل الثلاث:

الحشابكة، والصلاحات، والدبابسة، يقولون أنهم من بني فزارة نزلوا «حلاوة» في جبل عجلاون، ومنها نزلوا إلى طلوزة. تشرب القرية من مياه الأمطار، ومن وادي (الباذان). بها مسجد قديم يسمى «مسجد الأربعين» ومدرستها منذ العهد العثماني.

*** طمرة:**

أنظر «تمرة».

*** طَمُّون:**

بفتح الطاء وضم الميم مع تشديدها. قرية تقع في الشمال الشرقي من نابلس. على بعد (٢٣) كيلاً وترتفع (٣٧٠) متر. رابعة قرى القضاء في كبرها. معاشهم من تربية الأغنام والأبقار. ومن الزراعة: الحنطة والشعير والعدس والسمسم، والزيتون (٥١٠) دونم. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٥٩٣) نسمة. يشربون من مياه الأمطار، ومن وادي الفارعة. مدرستها أسست سنة ١٣١١ هـ من العهد التركي. ويقدر عددهم سنة ١٩٨٠ م حوالي سبعة آلاف نسمة.

*** الطنطورة:**

قرية تقع على ساحل البحر المتوسط على بعد ثلاثة أكيال جنوب حيفا. وهي من محطات سكة حديد مصر فلسطين، على الكيلو (٣٨٢) من محطة القنطرة. تقوم القرية على بقعة «دور» بمعنى مسكن، الكنعانية. تعتمد في معاشها على الزراعة حمضيات (٢٦٠) دونم والزيتون، ويعملون في صيد السمك. تأسست مدرستها سنة ١٣٠٧ هـ، كانت سنة ١٩٤٣ م ابتدائية كاملة دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا مكانها مستعمرة «دور». وكان بالقرية سنة ١٩٤٥ م (١٤٩٠) عربي، شردوا جميعهم.

*** الطواحين:**

مكان على نهر أبي فطرس (نهر العوجا) شمال الرملة حصلت فيه معركة بين العباسيين والطولونيين سنة ٢٧١ هـ.

*** الطواحين (وادي):**

هو أحد مراحل «وادي شوباش».

*** الطواني:**

في قضاء الخليل، كان بها سنة ١٩٦١ م (١٢٧) نسمة.

*** طوباس:**

قرية شمال شرقي نابلس على بعد عشرين كيلاً، وتعلو (٣٧٥) متر عن سطح البحر، وهي أكبر قرى قضاء نابلس. تقوم على بقعة قرية «تاباص» بمعنى ضياء الكنعانية وعرفها العرب باسمها الحالي، وينسب إليها إبراهيم بن عيسى الطوباسي الحنبلي متوفى سنة ٨٣٦ هـ. يعتمد معاشهم على: الزراعة. . الحبوب والقطاني والخضار، وتربية الماشية وقدر عدد الأغنام سنة ١٩٤٣ م أحد عشر ألف رأس، والأبقار خمسة آلاف رأس وترعى ماشيتها في الأحراج التي تقدر مساحتها (٣٩) ألف دونم.

ومن أشجار القرية الزيتون (٢٧٠٠) دونم وفواكه (١٠٨٦) دونم. ويعمل بعضهم في صناعة الفحم من أحراج القرية. ولما كانت أراضيهم مترامية، فإن بعض سكانها يقضون معظم أيام السنة في بيوت الشعر مع مواشيهم، مما جعل العادات البدوية تسود حياتهم.

بلغ السكان سنة ١٩٦١ م (٥٧٠٩) في ثلاث حمايل:

١ ـ حمولة الدراغمة:

وهم نصف سكان طوباس، ويعودون بأصلهم إلى شرق الأردن والخليل وعرب المساعيد.

٢ ـ وحمولة الصوافطة: ثلث السكان وتعود عائلاتها إلى شرق الأردن والسلط ودبورية من أعمال الناصرة.

٣ ـ **الفقهاء**: تتألف من عائلات متعددة. منها: الزعبية، وعائلة المرايرة. تشرب القرية من مياه الأمطار، ومن وادي الفارعة. أسست مدرستها سنة ١٣٠٦ هـ.

*** طوبة:**

قرية عربية ومخيم للبدو شمال بحيرة طبرية قرب الحدود السورية عند مجرى نهر الأردن. سكانها سنة ١٩٦١ م (٦٤٠) عربي [فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م]. وقد تكتب «طوبى» بمعنى الحسنى والخير، أما الطوب، وواحدته طوبة، فهو لغة مصرية قديمة.

*** الطور**: (جبل).

أو طور زيتا، الجبل المقدسي، راجعه في (الزيتون).

*** الطور:**

قيل هو الجبل المشرف على نابلس الذي يحج إليه السامرة، ويعتقد اليهود ـ كذبوا ـ أن إبراهيم أمر بذبح اسحق عنده، وهو جبل جرزيم. «أنظره في حرف الجيم».

*** طور سينا:**

هو جبل الزيتون، وهو الذي نودي منه موسى عليه السلام.
[أنظره في الزيتون].

*** الطور (جبل):**

ويسمى جبل طابور. يقع شرقي الناصرة ويرتفع (٥٦٣) متر فوق مستوى سطح البحر، ومناظر قمته من أجمل ما تقع عليه العين في فلسطين الشمالية، فيظهر منها جبل الشيخ وجبال شرق الأردن الشمالية، وبحيرة

طبرية، ومرج بني عامر، والكرمل والبحر المتوسط. كان الملك المعظم عيسى بن محمد العادل الأيوبي ٥٧٦ ـ ٦٢٤ هـ) سلطان الشام. قد بنى عليه قلعة حصينة. ذكره ياقوت باسم جبل الطابور. ويوجد فوق قمته بعض أماكن العبادة «دير». وهو مكان مأثور عند النصارى، يكرمون فيه تجلّي المسيح.

*** الطور (قرية):**

قرية في ظاهر القدس الشرقي، أخذت اسمها من الجبل الذي تقوم عليه. أقرب قرية لها «العيزرية» في جنوبها الشرقي. والنسبة إليها «طورى» و«طوراني» على غير قياس. تقوم على موقع بلدة «بيت فاجي» المعروفة في العهد الروماني والإفرنجي، ومعناه «بيت التين». ويقال أن المسيح استراح عندها يوم قدومه من ريحا إلى القدس، وفي القرن الرابع الميلادي أقيمت كنيسة في هذا المكان. ويحتفل المسيحيون في كل عام في يوم أحد من شهر آذار بهذه الذكرى، ويدعونها «أحد الشعانين» أو «أحد النخلة» أو «أحد الفصح» بمناسبة أن المسيح أُحضر له جحش، ركبه، وتبعته الجموع يوم دخوله القدس على أصوات التهاليل. ذكر الادريسي «بيت فاجي» في القرن السادس الهجري، وذكر قصة دخول المسيح إلى القدس. وينسب إلى القرية محمد بن موسى بن أحمد الطوري متوفى سنة ٧٢١ هـ، من العلماء. من أكثر أشجارها الزيتون في (٣٢٣) دونم. وجميع أراضيها أقيمت عليها الأديرة والمساجد وما تبقى هي وقف إسلامي، فلا يملك السكان إلا بيوتهم ونحو ألفي دونم في الوديان والتلال شرقي جبل الطور حتى الخان الأحمر.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٤٢٨٠) يعودون إلى حلحول والدوايمة ودير الهوا. وفيها جامع ينسب بناؤه إلى عمر بن الخطاب وفي شرقي الطور مقام سلمان الفارسي وعليه جامع ومئذنة بناه محمد عيسى أبو الهدى على نفقته وهو من أبناء الطور. ويقسم أهل البلدة بسلمان الفارسي.

*** طورة الغربية:**

قرية تقع شمال قرية برطعة (جنين) معمورة بالناس وبها آبار عديدة. وبلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٣٣٦) نسمة، وفيها مدرستان.

*** طولكرم:**

أصل الاسم «طور كرم» والطور: الجبل، فالمعنى جبل الكرم. وبقيت بهذا الاسم «طور» كرم. حتى القرن الثاني عشر الهجري، والثامن عشر الميلادي. ثم حرفت إلى «طول كرم» وبقيت إلى يومنا، وذلك لقرب مخرجي اللام والراء، ولسهولة النطق حيث تخلص الناطق من إحدى الرائين. ثم ركبت تركيا مزجياً وكتبت (طولكرم) وفي سنة ١٣١٠ هـ أحدث العثمانيون (قضاء بني صعب) وجعلوا طولكرم عاصمة له. تقع في منتصف السهل الساحلي الفلسطيني على الخط الحديدي بين حيفا وسيناء ومحطتها تقع على الكيلو (٣٤٥) عن القنطرة المصرية. ترتفع من ٥٥ ـ ١٢٥ متر وتبعد (١٥) كيلاً من شاطىء البحر المتوسط وعن جنين (٥٣) كيلاً وعن أريحا (١٠٠) كيل. ونتيجة لاتفاقية رودس اغتصب الأعداء (٣٠) ألف دونم من أراضي البلدة ورغم ذلك استصلح السكان الأراضي، وعمروها بالبساتين المتعددة الإنتاج، وتكثر زراعة البرتقال. وبلغ عدد سكانها سنة ١٩٨٠ م حوالي ثلاثين ألف نسمة. وكان بها سنة ١٩٦٧ م ثمان مدارس للأولاد وسبع مدارس للبنات. ومدرسة خضوري الزراعية أنشئت بأموال تبرع بها خضوري الثري البريطاني اليهودي، وافتتحت سنة ١٩٣١ م. وفي العهد العربي أصبحت «معهد الحسين الزراعي» يدخله الطلاب بعد الثانوية. وقد أنجبت طولكرم كثيراً من العلماء والأدباء، ينسب إليها «الكرمي» ومن أشهرهم أسرة الكرمي في العصر الحديث التي تبدأ بالشيخ سعيد بن علي الكرمي عالم وأديب ولغوي (عضو المجمع العلمي في دمشق توفي سنة ١٩٣٥ م في طولكرم). وابنه أحمد شاكر سعيد الكرمي، أديب وصحفي، وأخوه الشاعر

المشهور الذي غنى لفلسطين الشاعر أبو سلمى، وشقيقه المذيع المشهور حسن الكرمي.

وفي جنباتها خربة البرج، أو البرج الأحمر، أقطعها بيبرس سنة ٦٦٣ هـ مناصفة بين قائدين. وخربة «أم صور» وخربة «بورين». (خارطة (٦٢)].

*** الطويل:**

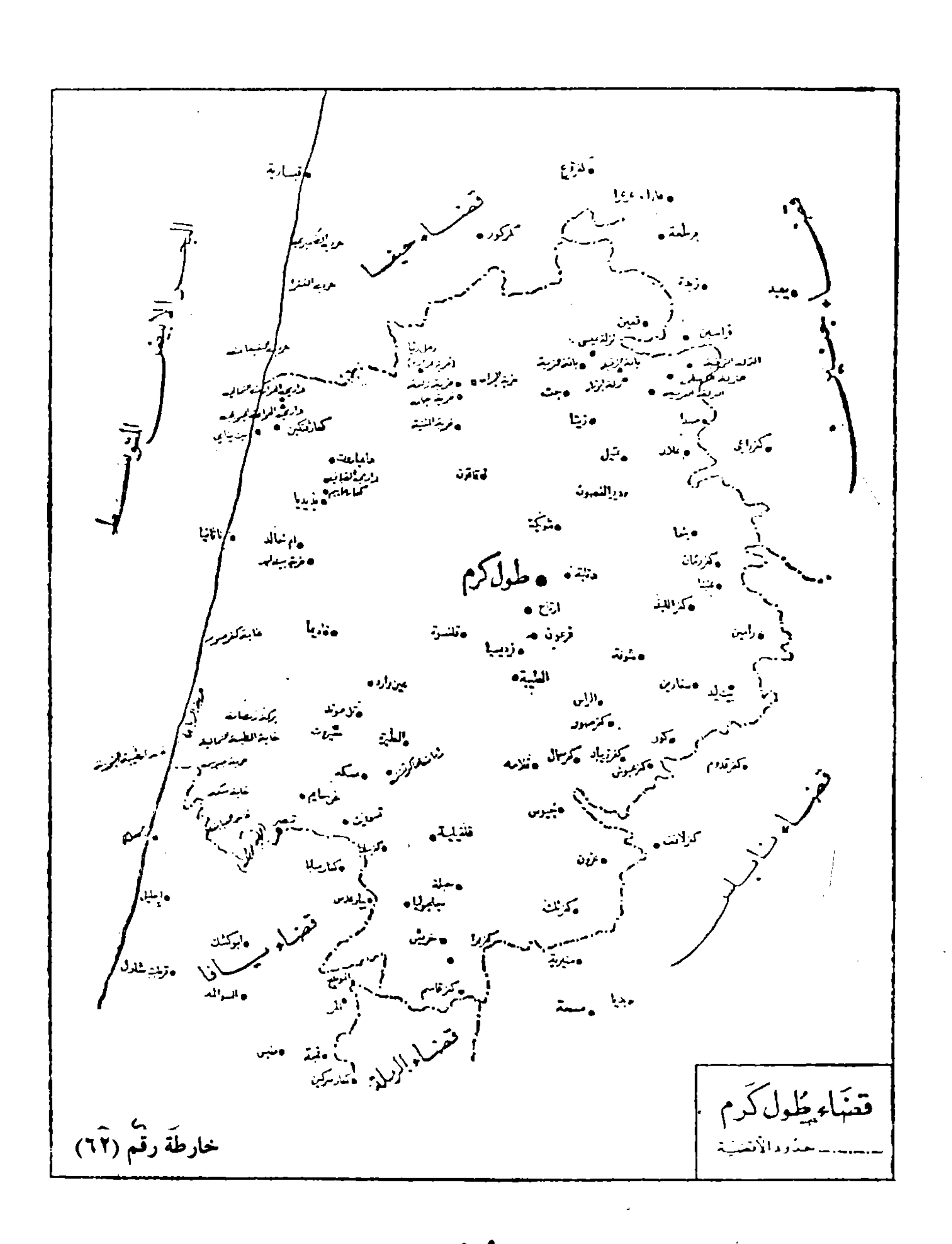
قرية في الجنوب الشرقي من عقرباء (قضاء نابلس) ترتفع (٣٣٧) متر. كان بها سنة ١٩٦١ م (١٢٦) نسمة.

*** الطَّيْبة: At - Taiyba**

بتشديد الطاء المهملة وسكون الياء، وهي كلمة عربية، وبلدة طيبة، كثيرة الخير، آمنة، وتقوم على بقعة قرية «تبتا» الرومانية. وفي عام ٦٦٣ هـ أقطعها الظاهر بيبرس إلى الأمير سيف الدين قلاوون الألفي وللأمير عز الدين إيغاب سم الموت. وذكرت باسم «طيبة الاسم» (السلوك لمعرفة دول الملوك).

تقع القرية في جنوب طولكرم على بعد خمسة أكيال وترتفع من ٥٠ - ١٠٠ متر في جنوب طولكرم.

من أهم أشجارها الزيتون (٣١٦٥) دونم والبرتقال (٨٧٨) دونم كان بها سنة ١٩٤٥ م (٤٢٩٠) عربي وتعتبر عائلة «جبارة» التي تنسب إلى عرب الجبارات، من بئر السبع أقدم وأكبر عائلات البلدة. وقد سلمت للأعداء، بموجب إتفاقية رودس في سنة ١٩٤٩ م وبلغ سكانها حسب إحصائيات اليهود سنة ١٩٦١ م (٧٥٠٠) عربي، ارتفع العدد إلى (٩٠٠٠) تسعة آلاف سنة ١٩٦٥ م، وهي قسمان:


قضاء طولكرم
حدود الأقضية
طولكرم
قضاء حيفا
قضاء نابلس
قضاء يافا
قضاء الرملة
خارطة رقم (٦٢)

الفوقا، والتحتا، وتشرب من آبار النبع، ومن مياه الأمطار. يعود أهلها إلى عرب المرامرة، وعرب البصة، والمجدل.

*** الطَّيِّبة:**

قرية في الشمال الغربي من بيسان.. ذكرها الأعداء في مصادرهم بأنها قرية عربية بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٨م (٢٨٧) عربي وفي إحصائيات ١٩٦١م (٣١٠) نسمة وهي قاعدة للحكم العسكري اليهودي في المنطقة الوسطى.

*** الطيرة: (في قضاء بيسان)**

قرية شمال غربي بيسان. ترتفع (١٢٠) متر، بلغ عددهم سنة ١٩٤٥م (١٥٠) نسمة يعتمدون على الزراعة، دمرها الأعداء وشردوا أهلها، وفي موقعها مستعمرة «جازيت».

*** الطيرة:**

بكسر الطاء، وتعرف «طيرة حيفا» و«طيرة الكرمل» و«طيرة اللوز» لكثرة ماينمو فيها من اللوز. تقع على السفوح الدنيا لجبل الكرمل على ارتفاع ٧٥م، وفي أراضيها مجموعة عيون مائية، وكان بها سنة ١٩٤٣م ثلاث معاصر زيتون آلية لكثرة ما تزرع من الزيتون. وكان بها سنة ١٩٤٥م (٥٢٤٠) نسمة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٩م وبنوا عليها مستعمرة «طيرة الكرمل».

*** طيرة دندن:**

قد يكون اسمها تحريفاً لـ «طيارة» السريانية وتعني حظائر. ولا يعرف (من) أو (ما) هو دندن الذي نسبت إليه. قرية تقع شمال شرق الرملة،

وشرقي يافا، وتبعد عن الرملة (١٥) كيلاً وترتفع (٧٥) متراً كان بها سنة ١٩٤٥ م (١٢٩٠) عربي، وفي سنة ١٩٤٩ م أقام اليهود على موقعها «طيرة يهودا».

*** الطيرة:**

بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الراء. قرية قديمة، وكانت في عهد المماليك محطة للبريد بين دمشق وغزة، وبني فيها ناصر الدين تنكز نائب دمشق خاناً يأوي إليه التجار. وهي في منطقة طولكرم غرب الطيبة، وتبعد عن قلقيلية ثمانية أكيال، وترتفع (٧٥) متراً.

كان بها سنة ١٩٤٥ م (٣١٨٠) عربي معظمهم من باقة الحطب، وحجة، وقلنسوة وجباليا، وتشرب من بئر ارتوازية على عمق (٥٠) متراً. استولى عليها الأعداء بموجب اتفاقية رودس سنة ١٩٤٩ م وفي سنة ١٩٦١ م ذكر الأعداء أن عدد سكانها (٥٣٣٨) عربي، وفي سنة ١٩٦٥ م (٦٢٠٠) عربي.

*** الطيرة:**

قرية تقع في ظاهر رام الله الغربي بانحراف إلى الجنوب. ترتفع (١٧٣٠) قدم بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٣٣٠) نسمة وفي سنة ١٩٦١ م (٥٣٤) نسمة.

*** طِيطبا: Teitaba**

قرية تقع إلى الشمال من مدينة صفد، ترتفع (٨٠٠) متر من أهم أشجارها الزيتون (٥٣٠) دونم وكان بها سنة ١٩٤٥ م نسمة هدمها الأعداء وشردوا أهلها سنة ١٩٤٨ م.

حرف الظاء

*** الظاهرية:**

في منطقة الخليل (أنظر) الضاهرية، حرف الضاد المعجمة.

*** الظاهرية التحتا:**

قرية في ظاهر مدينة صفد الجنوبي الغربي، وعلى بعد ثلاثة أكيال. تقع بالقرب منها قرية الظاهرية الفوقا وترتفع (٧٠٠) متر. قد تكون منسوبة إلى الظاهر بيبرس، أو ظاهر العمر. قُدِّر عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٣٥٠) نسمة. أخرجهم الأعداء من ديارهم سنة ١٩٤٨ م.

*** ظهر الحجة:**

جبل يقع على بعد أربعة أكيال شمال قرية صوريف من أعمال مدينة الخليل. حصلت عنده معركة بين المواطنين واليهود سنة ١٩٤٨ م، وقتل فيها من الأعداء أربعون مجرماً.

*** ظهر الحمار:**

قرية بين نابلس وبيسان بها قبر بنيامين أخي يوسف. هكذا قالت المصادر القديمة.

حرف العين

*** العابسية:**

قرية شمال شرق مدينة صفد، تقع على نهر بانياس بالقرب من الحدود السورية بين المنصورة والدوّارة. كانت في العهد التركي من أعمال مرجعيون، وعرفت باسم «خيام عبس»، كان بها سنة ١٩٤٥ م (٨٣٠) نسمة أُخرجوا من ديارهم سنة ١٩٤٨ م.

*** عابود:**

قرية في الشمال الغربي من رام الله ترتفع (٤٥٠) متر. ذكرها ياقوت باسم «عابود» ويُنسب إليها إبراهيم بن محمد بن يوسف العابودي المعروف جده بإمام الحرمين. يعتمد السكان على زراعة الزيتون (٣٣٠٠) دونم. وبلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (١٥٢١) نسمة وفيها عيون ماء غنية.

*** عارورة:**

قرية تقع في الجهة الشمالية من رام الله، معروفة منذ العهد الروماني. يشربون من عين عارورة، ويعتني الناس بالزيتون (٢٥٥٠) دونم. سكانها سنة ١٩٦١ م (١٣٣٧) نسمة. وفيها مزار العاروري، وضريح الشيخ محمد العاروري من رجال الصوفية. يُنسب إليه آل العاروري. وفي جنوبها «مقام الخضر» وفي الجنوب الغربي على جبل السجدة مزار الشيخ رضوان، وهو جد الولي محمد العاروري.

*** عارة:**

قرية تقوم على بقعة بلدة «عرونة» أو «عمرون» الكنعانية تقع في منطقة حيفا، أقرب قرية لها «كفر قرع» بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (١٤٢٠) عربي، وتغرس الزيتون في (١٥٥٠) دونم. (فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م).

*** عاصور (تل):**

أحد جبال فلسطين العالية التي تتجاوز قمتها (١٠٠٠) متر. وقد سُمِّي تلًّا بالرغم من كونه جبلاً من الناحية الجغرافية، فقمته تصل إلى ارتفاع (١٠١٦) متر، عن مستوى سطح البحر. ويقع هذا الجبل شمال شرق رام الله ـ البيرة، على بعد عشرة أكيال.

*** عاقر:**

قرية تقع على بعد تسعة أكيال جنوب غرب الرملة، وهي تحريف «عقرون» السامية بمعنى استئصال، تقوم على بقعة قرية «عقرون» الرومانية. ذكرها صاحب «أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم» وقال: إنها قرية كبيرة وجامع كبير، وأهلها كرماء لهم رغبة في فعل الخير، ومياهها عذبة، وليس مثل خبزهم على جادة مكة: وغلط ياقوت وسماها (العقر) من قرى الرملة.

ونسب إليها محمد بن أحمد العقري الرملي من رواة الحديث في القرن الرابع. تقع القرية في الجهة الجنوبية الغربية من الرملة، وترتفع (٦١) متر. ومن زراعتها البرتقال (٢٦٩٥) دونم. كان بها سنة ١٩٤٥ م (٢٤٨٠) نسمة.

طردهم الأعداء، وبنوا على أرضهم مستعمرة «كفار عقرون». من عائلاتها عائلة (صيدم) ومنهم الشهيد ممدوح صيدم ١٩٤٠ ـ ١٩٧١ م.

*** عانين:**

بفتح العين وكسر النون، وياء ونون. قد تكون كلمة (عانا) السريانية، بمعنى الغنم والضأن، أو تحريف كلمة «عانيم» بمعنى الينابيع.

تقع هذه القرية جنوب شرق قرية أم الفحم، وعلى بعد كيلين منها. يعتمد معاشهم على الزراعة: الزيتون (١٨٤٠) دونم، والمشمش والتين والعنب. وفي ضواحيها أحراج، يصنعون منه الفحم. وبها ستة ينابيع تكفي لحاجة السكان. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٧٥٢) نسمة يؤلفون عائلة واحدة تعود بأصلها إلى قرية «فارة» من أعمال إربد، وقد استولوا على عانين بعد أن أجلوا عنها عرب المساعيد.

*** العباسِيَّة:**

من قرى قضاء يافا الكبيرة، في الجهة الشرقية من يافا على بعد (١٣) كيلاً، ويقع بالقرب منها مطار اللد الكبير. تقوم على البقعة التي كانت تقوم عليها قرية «يهود» بمعنى «مدح» الكنعانية، وكانت تعرف باسم «اليهودية» وكان مدير مدرستها سنة ١٩٣٦ م الأستاذ مصطفى الطاهر، فسماها (العباسية) نسبة إلى قبر الولي المدفون بها.

من أشجارها الحمضيات (٤٠٩٩) دونم. يسقيها (١٥٠) بئر. والزيتون (٤٥٠) دونم وبعضهم كان يصنع الحُصُر من أوراق البردي التي يجلبونها من مستنقعات الحولة وكان بها سوق أسبوعية يوم السبت. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٥٦٥٠) نسمة ينتمون إلى الحمايل التالية:

١ ـ البطانجة، وهم من بني تميم وأقاربهم في قرية يازور.

٢ ـ المناصرة: ويعودون إلى قرية «دير دبوان» وهم من أعقاب المقداد بن الأسود.

٣ ـ الدلالشة.

٤ ـ المصاروة.

٥ ـ الحميدات: وهم أقدم سكان العباسية.

يقولون إنهم من أحفاد الملك الظاهر بيبرس. وفي القرية مقامات منها مقام النبي يهوذا، بن النبي يعقوب. ومقام الشيخ عباس، لعله الفضل بن العباس الذي قيل إن قبره في الرملة.

ويُنسب إليها: زكي عبد الرحيم (١٩٠٩ - ١٩٦٣ م) من أصدقاء الشيخ حسن سلامة، خاض معه معارك، ولما عاد الشيخ حسن سلامة من ألمانيا عام ١٩٤٤ م أخفاه زكي في بيارته فلم يهتد إليه الإنجليز، وبعد النكبة التجأ إلى دمشق حتى توفي.

دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا عليها مستعمرة «يهود». ولما تسلم الشيخ حسن سلامة، قيادة القطاع الغربي، بعد قرار التقسيم سنة ١٩٤٧ م اتخذها مركزاً لتموين ذلك القطاع. وتنادى أهل القرية فألفوا لجنة قومية، أذكر من أعضائها: زكي محمد عبد الرحيم، مختار القرية، وعلي محفوظ أبو لاوي، من المخاتير، والشيخ مصطفى أبو سَلْبد، والشيخ خميس حماد، وخميس صالح الحجة، من المخاتير، وعبد الله الرشيد، ويونس رباح الحوراني، وإسماعيل الحنطي. وجمعوا الأموال من القرية واشتروا الأسلحة. ومن يوم صدور قرار التقسيم حتى جلوا عن قريتهم لم ينقطعوا يوماً واحداً عن منازلة الأعداء والنيل منهم، رغم قربها من مستعمرة ملبس اليهودية. واحتلها اليهود في ٥/ ٧/ ١٩٤٨ م، بعد قتال عنيف مع مجاهدي القرية.

*** عِبْدِس:**

قرية على بعد ٤٣ كيلاً شمال شرق غزة، و١٣ كيلاً شرق المجدل. هدمها الأعداء.

*** عبدة:**

قرية تقع وسط مثلث النقب، في منطقة المجاري العليا لوادي الذانا، بين رَافِدِي وادي أم كعب ووادي الرميلة، وتبعد زهاء (٥٠) كيلاً في خط مستقيم باتجاه جنوب مدينة بير السبع. سُمّيت بهذا الاسم نسبة إلى الملك النبطي عُبَيْدة الثاني أو عبداس، وعُرفتْ في العهد الروماني باسم «أبودا» وكانت مزدهرة، حيث كانت محطة على طريق القوافل، وبلغت أوج ازدهارها في عهد الملك النبطي الحارث الرابع (٩ ق م - ٤٠ م) الذي بنى فيها المعبد

الكبير، وكانت بيوتها منقورة في الصخر أصبحت فيما بعد موقعاً قروياً بدوياً حتى أوائل القرن العشرين، عندما استقر بها عدد من قبيلة العزازمة. دمر الأعداء البيوت سنة ١٩٤٨ م، وأنشأوا مستعمرة «سدي بولكر» وتعرف باسم «عفدات» أو «أفدات».

*** عبدة:**

قرية بين الخليل، والضاهرية، للغرب من دير رزاح. ضمت سنة ١٩٦١ م (٢٠٢) نسمة. وكلمة عبده آرامية، بمعنى العامل، والفلاح، وفي قضاء عكا، خربة عبدة.

*** عبسان:**

قرية تقع في الطرف الجنوبي الشرقي من قطاع غزة، وعلى مسافة أربعة أكيال جنوب شرق خان يونس ـ سقاها الله ـ وعلى بعد ثلاثة أكيال شرق بني سهيلة. أقدم ذِكْر لها ورد في كتاب «صفة جزيرة العرب» للهمذاني المتوفى عام ٣٣٤ هـ ـ قال: ومن بني الثعل، بعبسان، قرية بداروم (دير البلح) غزة. ومعنى هذا أن اسمها معروف منذ القديم، ولعل اسمها يعود إلى بني عبس بطن من لخم التي سكنت هذه الديار في صدر الإسلام وقبله، وقيل لها: عبسان، تثنية (عبس) لأنها تضم قريتين. عبسان الصغيرة، وعبسان الكبيرة. ومعنى هذا يكون لفظها (عَبْسان) بسكون الباء وليس بفتحها كما يلفظها الناس. ترتفع القرية ٧٥ متراً، قدر عدد السكان سنة ١٩٧٩ م بنحو تسعة آلاف نسمة، يعملون في الزراعة والتجارة، وقد اشتهرت منذ قديم بجودة بطيخها وشهرته في أسواق فلسطين.

ومن قبائل عبسان: أبو دقة، وأبو قديح وأبو عصفور، وأبو لحية، وأبو مطلق، وأبو عنزة. ونقل الدباغ أن أهل عبسان ينسبون إلى قبيلة بني مسعود، ومن جدودهم رجل اسمه «شوفان» وأنهم من عرب وادي العربة من الأحيوات، وبنو مسعود بطن من بني جعدة من لخم. [قطاع غزة].

* **عِبْوين:**

بكسر العين وسكون الباء. قرية في الشمال من رام الله. قد تكون من جذر «عوب» السامي الذي يفيد الخفاء، ثم أطلق على الغابة، و«عابا» السريانية بمعنى «الحرج» تُنّبيتْ «عبوين». من زراعاتها الزيتون (٩٢٥) دونم والتين والعنب والفواكه والتفاح والدراق والكمثرى، وتزرع الخضار لغزارة مياهها حيث يوجد في القرية وأطرافها (١٣) ينبوعاً. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١١٧٤) نسمة يعودون بأصلهم إلى الطفيلة، بشرقي الأردن، ولعائلة «سويحل» ثلثا القرية، والثلث الباقي ملك لعائلة مزاحم. وفي القرية جامع حديث أقيم على بقعة جامع قديم عام ١٣٢٢هـ ونقش على بابه أبيات من شعر السيد موسى سويحل. مدرستها إعدادية، [الضفة الغربية].

* **العُبَيْدية:**

قرية تقع على نهر الأردن إلى الجنوب من نقطة التقائه بوادي الفجاس. وتعد سمخ أقرب قرية لها. تنخفض (٢٢١) متر عن سطح البحر. كانت تقوم على بقعتها في العهد الكنعاني بلدة «بيت شمش» بمعنى الإله الشمس، وهي غير بيت شمش الواقعة في منطقة القدس.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٨٧٠) نسمة، يعملون في الزراعة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وشتتوا سكانها.

* **عتليت:**

قرية تقع جنوب جبل الكرمل على بعد ثلاثة عشر كيلاً جنوب حيفا. وهي تقع على خط القطار على الكيلو (٣٩٢) من خط مصر ـ فلسطين. سكنها الناس قبل التاريخ المدوّن كما دلت الآثار التي عثر عليها في مغارتي السخول، والطابون. وفي أيام الكنعانيين كانت ميناء هاماً.

ذكرها ياقوت وقال: حصن بسواحل الشام يعرف بالحصن الأحمر،

فتحه الملك الناصر يوسف بن أيوب (صلاح الدين) سنة ٥٨٣ هـ. ثم عادت إلى الصليبيين، فافتتحها الظاهر بيبرس سنة ٦٦٣ هـ، وبقيت خراباً بعد نزوح الصليبيين عنها حتى عام ٦٩٥ هـ حيث نزلت عتليت وجوارها من بلاد الساحل بعض أفخاذ قبيلة «العويرات» التتارية. واستقروا فيها. وفي عام ١٩٠٣ م أقام الصهيونيون مستعمرة بجوار القرية وأعطوها الاسم نفسه وخربت عتليت وأُخرج سكانُها.

*** عَتِّيل:**

بفتح أوله وكسر ثانيه مع التشديد، وياء ولام.

بلدة تقع على بعد (١٢) كيلاً شمال شرق طولكرم بين بلدتي زيتا ودير الغصون. وترتفع (١٠٠) متر أقطعها الظاهر بيبرس سنة ٦٦٣ هـ إلى الأتابك فارس الدين أقطاي الصالحي. زراعاتها الحبوب والبقول، ومن أشجارها الزيتون (٤٨٠٠) دونم. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٤٠٨٧) نسمة يعودون إلى الجزيرة العربية ومنهم «دار أبو خليل، وأقاربهم في شرق الأردن قبيلة (الشريدة)، وفي صفد عائلة (آل قدورة) ومن حمايلها: آل حجة من دورا الخليل، وآل الدقة، من عبسان. تشرب القرية من ماء المطر وبعد النكبة أصبحت مدرستها ثانوية، ويقدر عددهم سنة ١٩٨٠ م سبعة آلاف نسمة.

*** عجّس:**

خربة في الجنوب الغربي من قرية عبدس. ذكرها ياقوت بأنها من قُرى فلسطين، وينسب إليها ذاكر بن شيبة العسقلاني من أهل الحديث. ولعلها هي عِبْدس.

*** عجلان، أو خربة عجلان:**

كان يقيم بها عمرو بن العاص، وتقع إلى الشرق من قرية بُرَير بنحو ثمانية أكيال.

*** عَجلون:**

مدينة عمّورية قديمة تقع شمال غرب مدينة غزة، أقامها العموريون على أنقاض تل الحسي، وتشرف على السهل الساحلي، وتسيطر على الطريق القديم بين غزة والقدس ورد ذكر أحد ملوكها باسم «دبير» وتعرف اليوم «تل الحسي».

*** عجنجول:**

قرية تقع جنوب شرق الرملة، وهي تقع ضمن أراضي بيت نوبا، كان ينزلها أهالي بيت نوبا في المواسم الزراعية. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (١٤٠) نسمة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وطردوا أهلها.

*** عَجة:**

بفتح العين وتشديد الجيم. وهي تصغير كلمة عجاجة. والعجاج النار والدخان. تقع جنوب مدينة جنين على بعد عشرين كيلاً وترتفع (٤٠٠) متر. ولها عناية بزراعة الزيتون. وكذلك أشجار الفاكهة. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (١١٩٠) نسمة من أصول متفرقة، وتشرب من مياه الأمطار.

*** عجّور:**

قرية تقع شمال غرب مدينة الخليل في نهاية السفوح الغربية لسلسلة جبال الخليل. تتوسط المسافة بين قريتي زكريا ودير الدبان، وترتفع بين ٢٥٠ ـ ٢٧٥ م عن سطح البحر. دُعيتْ عجور بهذا الاسم نسبة إلى عرب «العجاجرة» الذين سكنوها. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٣٧٣٠) نسمة شتتهم الأعداء سنة ١٩٤٨ م ودمروا قريتهم وأقاموا عدداً من المستعمرات منها «عجور» و«ماسو» و«لوزيت». والمنطقة مأهولة منذ القدم لكثرة الخرب الأثرية في منطقتها منها خربة الصورة وخربة عسقلان، وخربة العدس والشويكة (ذكرها ياقوت).

*** عجّور:**

تقع في الجنوب من قراوي الفوقا على الطريق العام المؤدية من نابلس إلى أريحا. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٠٢١) نسمة.

*** عجّول:**

قرية في الجهة الشمالية من رام الله. أقرب قرية لها: عارورة وأم صفا. من أهم أشجارها الزيتون (١٥٠٠) دونم وبلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٦٠٠) مسلم. ويجاورها خربة جروان وخربة عين مشرقة.

*** عداثر (جبل):**

يقع بالقرب من قرية سعسع من أعمال صفد، ويبلغ ارتفاعه (٣٣٠١) قدم.

*** العُديسة:**

قرية تقع بين الشيوخ، والخليل، وترتفع (١٠١٠) متر كان بها سنة ١٩٦١ م (١٧٩) مسلم وتقع في أراضي قرية الشيوخ. أُسست مدرستها بعد سنة ١٩٤٨ م.

*** العذراء (عين):**

نَبع ماءٍ قديم يقع في وادي «قدرون» أو وادي جهنم، إلى الشرق من مدينة القدس. ورد ذكره في التوراة باسم «جيحون». ويعرف اليوم باسم عين العذراء. جر اليبوسيون القدماء مياه عين العذراء إلى داخل الحصن الذي أقاموه، والذي عرف بحصن يبوس، عبر نفق شقوه في الجبل الصخري، وفي عهد حزقيا ملك يهوذا، كرى النفق، وأقام في نهايته بركة تعرف اليوم «بركة سلوان» وأُطلق اسم «عين العذراء» على عدة عيون عبر تاريخها، منها «عين أم الدرج» لوجود درج ينزل إليها، وهو لا يزال قائماً حتى اليوم. و«عين

ستنا مريم» و«عين روحل» ذات المياه الغزيرة. ولعلها السبب في إقامة مدينة القدس في مكانها الحالي. وقد حرص الحكام المتعاقبون على القدس على كري النبع وترميمه مع النفق باستمرار.

* عَرَّابة:

بفتح العين، وتشديد الراء. قرية تبعد (١٣) كيلاً جنوب غرب مدينة جنين. ترتفع (٣٨٠) متر عن سطح البحر. قد تكون من «عرب» السريانية بمعنى غربل ونقّى الحب. أو بمعنى: «غرب» بمعنى ذهب غرباً. وهي أكبر قرية في قضاء جنين، والثانية في عدد سكانها. أكثر مواردها من الحبوب ثم الزيتون (٣٣٧٠) دونم ثم أشجار اللوزيات. يشربون من مياه الأمطار، ومن (بئر الحفيرة) شرقي البلدة. زارها عبد الغني النابلسي سنة ١١٠١ هـ وذكر فيها مقام نبي الله «عرابيل» من أولاد يعقوب. وتنقسم القرية إلى قسمين.

الحارة الشرقية المحاطة بالسور الذي بناه حسين عبد الهادي، وتقطنها حمولة «أبو بكر» وآل عساف، وغيرهم.

والحارة الغربية: ويسكنها الذين يزرعون الأرض.

بلغ سكانها سنة ١٩٨٠ م سبعة آلاف نسمة. ومن حمايلها: أقدمهم: أبو عميرة، والشرايعة، والحسّيتي. وحمولة الخالدي، نسبة إلى خالد بن الوليد، من قرية دير القاسي من أعمال عكا. وعائلة «لحلوح» أصلهم من حلحول الخليل. وحمولة العارضة: أصلهم من مصر. وأبو بكر وأصلهم حجازيون. والشقران: وينقسمون إلى ست عائلات: عبد الهادي، وحمدان، وموسى، وصالح، وعبد الله، وقاسم أو الزريقي. وعائلة عبد الهادي تنتسب إلى جدها عبد الهادي أبي بكر، وكان لها في القرن التاسع عشر، مكانه في البلاد وبخاصة في العهد التركي حيث كانت لهم الزعامة في جبل نابلس، ثم انتقلت الزعامة إلى آل طوقان حتى سنة ١٨٥٨ م ثم عادت إلى «محمود عبد الهادي».

* عرّابة: (سهل)

من أكبر السهول الداخلية شبه المغلقة في مرتفعات نابلس، يمتد في قضاء جنين شمالي عَرّابة، ويبلغ طوله عشرة أكيال، ومتوسط عرضه ثلاثة أكيال، ويتراوح ارتفاع أرضه بين ٢٣٠ ـ ٢٤٥ متر فوق سطح البحر، وهو يتخلل جبال نابلس. عرفه الكنعانيون باسم «دوثان» ويجري في هذا السهل وادي النُّص الذي ينتهي في نهر المفجر. ووادي دعوق، الذي يسيل بين قريتي فحمة ومركبة.

* عرّاد: (تل):

ومعناه بالعبرية حمار الوحش، وهو تل أثري يقع في جنوب فلسطين إلى الغرب من البحر الميت، وجنوب مدينة الخليل. كانت تقوم في موقعه مدينة «عراد» الكنعانية، وكان لأهلها حروب مع اليهود حين أغاروا على فلسطين وهم في صحراء سيناء. وتمكن ملوك عرّاد الكنعانيون بتحالفهم مع العمالقة العرب من هزيمة اليهود التائهين.

* عِراق بورين:

قرية صغيرة تقع في الشمال الغربي من «بورين» على بعد ثمانية أكيال من نابلس. ترتفع (٢٥٠٨) قدم. سكانها من أهل بورين المجاورة، بلغ عددهم سنة ١٩٦١ م (٢١٢) نسمة وكان لهم مدرسة مختلطة.

* عراق التايه:

قرية صغيرة تقع في أراضي بلاطة ـ قضاء نابلس. كان يسكنها قبل النكبة (١٩٤٨م) بعض السكان يضافون في الإحصاء إلى سكان بلاطه، وفي سنة ١٩٦١ م بلغ عددهم (٢٠١) نسمة.

*** عراق سويدان:**

قرية تقع على الطريق بين المجدل والفالوجة، وترتفع (١٠٠) متر. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥م (٦٦٠) نسمة، وكان بها مدرسة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨م، وشردوا أهلها وأقاموا على أراضيها مستعمرات، نوجا، وسده، وعتسيم، وتعرف بقعتها باسم «متسودات يوآب».

*** عراق المنشية:**

قرية تقع على بعد ٤٩ كيلاً شمال شرق مدينة غزة. والعراق: هنا جمع عِرْق، بمعنى الجبل الصغير. وتقوم على بقعة بلدة «جت» الكنعانية. ترتفع (١٢٥) م وهي منشأة حديثاً حيث كان السكان ينزلون في قرية مجاورة تسمى «العراق» ثم رحلوا إلى بقعة القرية الحالية لتوفر المياه فسموها عراق المنشية. عمق آبارها عن (١٥ ـ ٢٢ متر) وتزرع العنب والتين والزيتون.

بلغ سكانها سنة ١٩٤٥م (٢٠١٠) نسمة. يرجعون إلى عرب السواركة وإلى مصر، وشرقي الأردن، وتذكر عائلة الجوابر أنها من أعقاب الصحابي جابر بن عبد الله الخزرجي، وعائلة «أبو سَلّ» تعود للشيخ اشحادة أبو سَلّ، المدفون في الجامع المسمى باسمه. هدمها الأعداء سنة ١٩٤٨م وأقاموا مكانها مصنعاً لتكرير السكر تابعاً لقريات جت، المدينة الصهيونية التي أنشئت بين الفالوجة وعراق المنشية. وقد ورد ذكر القرية، والفالوجة في أحاديث عبد الناصر الرئيس المصري حيث حوصر في الفالوجة.

*** عَرّانة:**

بفتح أوله، وفتح ثانيه مع التشديد. لعله من جذر «عرنا» السرياني بمعنى «صَلُبَ» واشتدَّ. تقع القرية في ظاهر جنين الشمالي الشرقي على بعد أربعة أكيال وترتفع ١٢٥ متر. بلغ سكانها سنة ١٩٦١م (٥٣٩) نسمة وتشرب من مياه الأمطار.

* **العرب:**

يطلق هذا الاسم على القبائل البدوية العربية المتنقلة، ومنها من استقر في أطراف بعض القرى الفلسطينية وبنى البيوت، ونسب المكان إلى هؤلاء العرب، وقد ذكرت بعض هؤلاء حسب الحرف الأول من الاسم، وذكرت بعضهم تحت اسم «عرب»: ومن هؤلاء:
عرب العائد: يقيمون في جوار قرية مسكة وجلجوليا في قضاء طولكرم.
عرب البلاونة: ويقيمون في قرية «أم خالد» في قضاء طولكرم.
عرب الحويطات: ويقيمون في غابة كفر صور في قضاء طولكرم.
عرب الملالحة: ويقيمون في غابة كفر صور من قضاء طولكم.
عرب القطاطوة: ويقيمون في غابة كفر صور أيضاً.
عرب الرميلات: ويقيمون في قرية مسكة والطيبة وقلنسوة في قضاء طولكرم.
عرب النصيرات: ويقيمون في غابة كفر زيباد من قضاء طولكرم وكان تعدادهم يضاف إلى القرى المجاورة.

عرب السواعد: وعرب الطوقية، وعرب العرامشة، وعرب القليطات وعرب الحجيرات، وعرب الصويطت: وهم من قضاء عكا. وبلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٥٦٠) نسمة.

ومن عشائر قضاء صفد: عرب الهيب، وعرب الشمالنة، وعرب كَعْوش، وعرب السيّاد، وعرب الصيّادة، وعرب المحمدات، وعرب الحمّام.

ومن عشائر قضاء طبرية: الفَحْلي، والتلاّوية.

ومن عشائر قضاء القدس: الكعابنة، والسعايدة، والعرينات، والرشايدة والسواحرة، والتعامرة.

* **عرب أبو الفضل:**

أو عرب «الفضل» نسبة إلى أراضيهم من أوقاف الفضل بن العباس

ويعرفون أيضاً عرب «السطرية» نسبة إلى موقع السطر الذي نزحوا منه، وهو يقع شمال مدينة خان يونس ـ حرسها الله ـ في أراضيها الزراعية. تقع مضاربهم في ظاهر الرملة الشمالي الغربي في منتصف الطريق بينها وبين صرفند العمار. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٥١٠) نسمة.

* عرب أبو كشك:

تقع مضاربهم في الشمال الشرقي من يافا على مسيرة (١٣) ميلاً. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (١٩٠٠) عربي. وفي سنة ١٩٢١ م هجم العربُ على مستعمرة «بتاح تكفا» ملبس، وأوقعوا فيها الخسائر فأنذرهم قائد الجيش الإنجليزي أن يسلم شيخُ العرب نفسه وأسلحته. فسلم الشيخُ نفسة، وأخفى الأسلحة، فدمروا بيته وسُجن عشرْ سنوات ودفع غرامة (٢٠٠٠) جنيه للمستعمرة. طردهم الأعداء وأقاموا على أرضهم مستعمرة «شمون نافيه هدار».

* عرب البواطي:

قرية عربية تنسب إلى إحدى عشائر عرب الغَزَّاويَّة التي أنشأت هذه القرية وأطلق عليها أيضاً اسم «الحكيمية» وأم «الشراشيح». تقع شمال شرق مدينة بيسان وتنخفض (٢٤٠) متر، بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٥٢٠) نسمة. طردهم الأعداء واستغلوا أراضيهم في الزراعة وتربية الأسماك.

* عرب الرشايدة:

يقيمون بين التعامرة وبرية الخليل في قضاء بيت لحم. بلغ عددهم سنة ١٩٣٧ م (١٩٣) نسمة. وفي سواحل الرشايدة على البحر الميت تقع عين جدي، والمواقع التالية: مياه حارة، رجم الناقة، رأس المقدم.

* عرب السمكية:

قرية تقع شمال شرق مدينة طبرية وتبعد عنها (١٤) كيلاً على الشاطىء

الشمالي لبحيرة طبرية على انخفاض (٢٠٠) متر. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٣٣٠) نسمة. شردهم الأعداء ودمروا بيوتهم.

*** عرب السوالمة:**

قرية تقع حول مجرى نهر العوجا الأوسط على بعد (١٦) كيلاً من شمال شرق مدينة يافا. وترتفع (٢٥) متراً. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٨٠٠) نسمة. شردهم الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا على أرضهم مستعمرات «رامات حايل، معبرة، وتساهلا».

*** عرب الشمالنة:**

ويسمون أيضاً «بني عمرو» وهم من عرب السلوط في اللجاه جنوب سورية. تقع بيوتهم جنوب شرق مدينة صفد على الحدود الفلسطينية السورية. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٦٥٠) نسمة. فيهم سكان خربة أبو زينة والبطيحة. كانت أراضيهم في المنطقة المنزوعة حسب اتفاقية سنة ١٩٤٩ م ولكن الأعداء طردوهم سنة ١٩٥١ م.

*** عرب الصفا:**

على بعد نحو عشرة أكيال جنوب شرق بيسان. تنخفض أرضهم من (٢٠٠ ـ ٢٤٠) متر وبلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٦٥٠) نسمة. طردهم الأعداء سنة ١٩٤٨ م.

*** عرب ابن عبيد (العبيدي):**

يقيمون في الأراضي الواقعة بين تلال القدس والبحر الميت. قُدِّر عددهم سنة ١٩٦١ م (٨٣٨) مسلم، ويعود أصلهم إلى:

١ ـ الروايدة: أعقاب النساك والمتعبدين من أتباع القديس «مار سابا» وغيره الذين استقروا في هذه الديار في الماضي، ويرجح وجود شتيت بينهم

من الفرنجة لأنهم يحتفظون بعيون زرقاء، وشعر أشقر. وقد عُرف الروايدة بالعبيدية لأنهم عبيد الأماكن التي سكنوها.

٢ ـ العرب: أو عائلة «الدويرية» ويعودون إلى القبائل اليمينة، ويقولون إنهم من جماعة آل الرشيد في نجد، وغلب عليهم «عرب العبيدية» لأنه الاسم الذي كان يطلق على عبيد الأديرة المجاورة. ومن الخرب الموجودة في مواقعهم: دير ابن عبيد، ودير القديس «مار سابا» شرقي بيت لحم، وفي الجنوب الشرقي من القدس على بعد (١٥) كيلاً.

*** عرب الفقرا:**

بطن من البلاونة، من قبائل بئر السبع، يسكنون في قضاء حيفا.

*** عرب العريضة:**

في الجنوب من بيسان، وإلى الغرب من عرب الصفا، وإلى الشرق من قرية السامرية تنخفض أرضهم حوالي (١٩٠) متر وتكثر فيها الينابيع وعيون الماء. كانوا يعملون بالزراعة والرعي. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (١٥٠) نسمة. وقد شتتهم الأعداء سنة ١٩٤٨ م.

*** عرب العوادين:**

في قضاء حيفا، بلغ عددهم (٧٥٠) نسمة.

*** عرب اللهيب:**

تقع منازلهم في منطقة صفد وفي قضاء عكا.

*** عرب المنسي:**

في قضاء حيفا، بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (١٢٠٠) نسمة.

* عرب النفيعات:

تقع أراضيهم في أقصى الطرف الجنوبي الشرقي من قضاء حيفا، على بعد خمسين كيلاً جنوب غرب مدينة حيفا وينسبون إلى نافع بن مروان، من بطون ثعلبة طي، ويعود أصلهم إلى «نفيعات» مصر. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٨٢٠) نسمة. طردهم الأعداء من أرضهم سنة ١٩٤٨ م.

* عربة (وادي):

يمتد وادي عربة بين البحر الميت شمالاً، وخليج العقبة جنوباً، مسافة (١٧٠) كيلاً، وعرضه بين (٨ - ٢٥) كيلاً. وهو جزء من غور وادي الأردن، ينخفض قسم كبير منه دون مستوى سطح البحر، ويعتبر الخط الوهمي الذي يمتد من وسط وادي عربة حتى خليج العقبة الحد الفاصل بين فلسطين وشرقي الأردن. وأرض وادي العربة ملحيّة شديدة الحرارة ذات تراب غباري، ورياحه محملة بالرمل والأتربة، ولارتفاع حرارته يسميه البدو: وادي النار. أنظر خارطة فلسطين.

* عربّونة:

بفتح أوله وثانيه وضم ثالثه مع التشديد: قرية تقع في جبال فقوعة شمال شرق جنين، وتعلو (٢٧٥) متر. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٩٨) نسمة، أصلهم من قرية المزار المجاورة، ومن عرب بني حسن في شرق الأردن.

* عَرتوف:

قرية عربية تقع على بعد ٣٦ كيلاً في غرب القدس. وترتفع (٢٧٨) متر. أقرب قرية لها «صرعة». ولها موقع استراتيجي ممتاز، فهي على بعد ستة أكيال للجنوب من باب الواد، وبذلك تتحكم في طريق باب الواد - بيت

جبرين - وجنوبي فلسطين. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٣٥٠) مسلماً. هدمها الأعداء عام ١٩٤٨ م وجددوا بناء مستعمرة «هارتوف» التي هدمها العرب قبل النكبة.

*** عرعرة:**

واحدة العرعر، وهو شجر معروف بخشبه الصلب كان يستعمل لبناء السفن ولتزيين المعابد.

وهي قرية ترتفع (٣٠٠) متر، وأقرب قرية لها «برطعة». وبعد خراب أرسوف عام ١٢٦٥ م أقطع الظاهر بيبرس نصف عرعرة إلى الأمير علاء الدين، والنصف الثاني إلى الأمير سيف الدين. كانت مدرستها سنة ١٣٠٢ هـ منذ العهد التركي وكانت سنة ١٩٤٣ م خمسة صفوف. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (١٨٦٠) نسمة ودعاها الأعداء باسم «عروعير» وهي كلمة موآبية بمعنى عاربة، تقع في فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م، قضاء حيفا.

*** عَرَقة:**

لعلها تحريف لاسم «عِرقة» بتسكين الراء، السريانية بمعنى أخشاب، فقد تكون هذه البقعة مركزاً لتصدير الأخشاب، من الغابات التي تكثر في هذه الجهات، وهي قرية تقع غرب مدينة جنين في منتصف الطريق بين «يعبد» و«اليامون». من أشجارها الزيتون (٤٦٠) دونم. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٥٦٩) نسمة. يعود أصلهم إلى «كفر أبيل» من أعمال إربد. وإلى بيت جبرين من أعمال الخليل. تشرب من مياه الأمطار.

*** العُرمة:**

جبل يرتفع ٨٤٣ متر. يدعى بذلك نسبة إلى خربة العُرمة المجاورة، وهو من جبال نابلس.

* **العرّوب:**

جاء في معجم البلدان، لياقوت الحموي: العروب: اسم لقريتين بناحية القدس، فيها عينان عظيمتان، وبركتان، وبساتين نزهة. تقع العروب: شرق «بيت أومر» على بعد (١٤) كيلاً من الخليل، و(٢٢) كيلاً من القدس، ترتفع (٩٦٠) متر. وفي سنة ٧٨٥ هـ أمر السلطان برقوق بإيصال الماء إلى القدس من قناة العروب (السلوك). وفي عهد السلطان الملك الظاهر خشقدم (٨٦٥ ـ ٨٧٢) هـ شرع في عمارة قناة تجري منها مياه عيون العروب إلى القدس وتوفي قبل إكمالها، ولم يتم جرها إلا في عهد السلطان قايتباي (٨٧٢ ـ ٩٠١ هـ) على أثر طلب بعث به أهل القدس إليه. ومياه العروب تتألف من ثلاث عيون هي «فُريد يس» و«عَدّ المزرعة» و«الفوار». وماء هذه العيون ينتهي في بركة العروب التي تسمى أحياناً بركة الشط، طولها (٨٠) ياردة وعرضها (٥٣) ياردة. كان عدد السكان في العروب سنة ١٩٦١ م (٢٢٤٢) نسمة ولوكالة الغوث في العروب ثلاث مدارس يدرس فيها أبناء العائدين المقيمين في الجوار وأقامت وزارة المعارف الأردنية مدرسة ثانوية زراعية.

* **العزازمة:**

عرب يقطنون في جنوب قضاء بئر السبع، وتمتد أراضيهم من مدينة بئر السّبع حتى وادي عربة. بلغ عددهم سنة ١٩٤٦ م (١٦٣٧٠) نسمة. وهم من قضاعة من حمير القحطانية ويرى بعضهم أن آل عزام في جيزة مصر، وبني عزام الدروز الموجودين في حوران هم من عزامة فلسطين. وتتكون من عدد من العشائر منها: المحمديون، والصبحيون، والصبيحات، والفراحين، والسراحين (نسبة إلى وادي السرحان). وكانت في مناطقهم مدارس منها: مدرسة الخلصة، ومدرسة العوجاء، ومدرسة عسلوج.

* **عَزموط:**

قرية تقع شرقي نابلس على مسافة خمسة أكيال، وترتفع (١٥٤) قدماً عن سطح البحر. وتقوم على بقعة سميتها الكنعانية، وهي بمعنى «قوي حتى مات». بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٦١٥) نسمة يشربون من مياه الأمطار - وبالقرب منها «قمة بلال» وعليها غرفة قديمة يقولون: إنها أقيمت على قبر لولي اسمه «بلال» يقدم له أهل القرى المجاورة نذورهم، ولا يعلمون عن أمره شيئاً.

* **عَزّون:**

قرية تقع شرق قلقيلية، وعلى مسيرة ٢٤ كيلاً، جنوب شرق طولكرم. يتراوح ارتفاعها بين (٢٥٠ ـ ٢٧٥ متر). جاء الاسم من «عز» وهو جذر سامي مشترك يفيد القوة والصلابة. ولما مر جند نابليون سنة ١٧٩٩ م في التلال المجاورة لعزون، بقيادة «دوماس». تمكن القرويون من إصابة القائد إصابة مميتة، فتقهقر الجند إلى الساحل، وتسمى هذه موقعة عزون. ومن أهلها الشهيد رفيق عساف، أبو نظام، كان مسؤولاً عن مجموعة العودة، دخل فلسطين من ١٩٥٨ م -١٩٦٦ م واستشهد عام ١٩٦٦ م. يغطى الزيتون أكبر مساحة من أراضيها (٥٢٠٠) دونم وبلغ سكانها سنة ١٩٨٠ م (٥٠٠٠) خمسة آلاف نسمة. يعود أصلهم إلى قرى «يطا» و«السموع» و«الظاهرية». كانت مدرستها سنة ١٣٠٦ هـ وأصبحت بعد النكبة ثانوية. تشرب من مياه الأمطار، ومن آبار ارتوازية.

* **عزُّون بن عتمة:**

قرية في أراضي «سنيرية» قضاء نابلس. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٢١١) نسمة يشتركون مع قرية «بيت أمين» في مدرسة واحدة.

* **العُزير:**

قرية في قضاء الناصرة، في الطرف الجنوبي من سهل البطوف، ترتفع

(٢٠٠) متر. ذكر الأعداء أنها كانت تضم سنة ١٩٤٩ م (١٩٨) عربي، ولم يعرف لماذا سُميت بهذا الاسم.

*** عُزيزيات:**

قرية منسوبة إلى عرب العزيزيات، إحدى عشائر عرب الغوارنة (لأنهم يسكنون في الغور) تقع القرية في شمال شرق صفد على بعد (٥١) كيلاً. تمر الحدود السورية الفلسطينية في شرقها مباشرة. ترتفع (٢٨٩) متر، وتقع على ساحل نهر بانياس الشرقي. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٣٩٠) نسمة. شرد الأعداء أهلها سنة ١٩٤٨ م.

*** عساكر:**

موقع في قضاء القدس: منطقة زعترة كان به سنة ١٩٦١ م (٢٣٢) نسمة.

*** عِسفْيا:**

بكسر العين والسين وسكون الفاء. تقع في منطقة حيفا. على بعد (١٤) كيلاً) في الجنوب الشرقي من حيفا وتعلو (٥١٨) متر وأقرب قرية لها دالية الكرمل. الزيتون أكثر أشجارها (٦٣١) دونم. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٩٣٠) نسمة، أكثرهم من الدروز. [فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م].

*** عسقلان:**

بلدة قديمة بناها الكنعانيون، ونزلها الفلسطينيون (الكريتيون). فتحها العرب سنة ٢٣ هـ على يد معاوية، واشتهرت بكثرة من نُسب إليها من الحفاظ والعلماء. كانت عامرة حتى أيام الصليبيين حيث استردها صلاح

الدين سنة ٥٨٣ هـ، وعندما حاصرها الصليبيون مرة أخرى أمر صلاح الدين بتخريبها حتى لا يمتلكها الفرنجة عامرة، وخربت تماماً ونقلت حجارتها ولم يبق منها شيء، وتقع خرائبها بالقرب من المجدل.

*** عسكر:**

قرية تقع في الشرق من نابلس على مسافة ثلاثة أكيال. يعود سكانها بأصلهم إلى عرب «الدويكات» من الخليل، وتشرب من ينبوع ماء يسمى باسمها. وفي معجم البلدان، عسكر الزيتون «يكثر عنده الزيتون، وهو من نواحي نابلس في فلسطين، ويرجح أن قرية «سوخار» التي ورد ذكرها في إنجيل يوحنا. كانت تقوم على بقعة عسكر الحالية. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٣٤٠) نسمة. من أكثر أشجارها اللوز والتين (٣٠٠) دونم. ويقع للشرق من القرية «سهل» عسكر.

*** عسلوج:**

قرية تقع على مسافة نحو (٣٠) كيلاً جنوب بير السبع. وهي كلمة عربية بمعنى (مالان من قضبان الشجر). أقام فيها العثمانيون مسجداً ومئذنة. هذمها اليهود. وفي بطن واد جنوب غرب عسلوج، بئر الثميلة، حيث يقال إن مولد إسماعيل بن إبراهيم الخليل، كان قربها. ومعظم سكانها من عرب العزازمة، وقد هاجروا سنة ١٩٤٨ م إلى الأردن، وهدمها اليهود وأقاموا على أراضيها مستعمرة «ريفيفيم» بين الخلصة وعسلوج، وفي سنة ١٩٥٠ م أقاموا على بقعة عسلوج مستعمرة «مشابي سدة».

*** عَسْلَة:**

بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه. قرية تقع في ظاهر عزون الجنوبي الغربي وترتفع (٢٠٠) متر، نزلها بعض سكان عزون واستقروا فيها، بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٩٨) نسمة. ويقال لها: خربة عَسْلة.

* عِسْلين:

بكسر العين وسكون السين. قرية تقع على مسافة (٢٨) كيلاً غرب مدينة القدس. تـرتفع نحو (٣٠٠) متر. وهي موجودة منذ العهد الكنعاني. تعتمد زراعتها على مياه الأمطار. بـلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٢٦٠) نسمة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا على أرضها مستعمرة «عرتوف» و«أشتـاؤل» ويجاورها خربة دير أبو قابوس.

* عصيرة الشمالية:

بلدة تقع على بعد ستة أكيال شمال مدينة نابلس أُنشئت في مرتفع في جبال نابلس يبلغ نحو (٦٨٠) متر. وتمتد حولها بعض الجبال مثل جبل «عيبال» أو الطور، في الجنوب، والجبل الأبيض وجبل الصير في الغرب. دعيت «الشمالية» تمييزاً لها عن القبلية. وينسب إليها محمد بن محمد العصيري المقرىء المتوفى سنة ٨٥٠ هـ (الضوء اللامع). من أكثر أشجارها الزيتون (٤٠٢٠) دونم، يحـرصون على زيادة عدد أشجاره في كل عام، ويخدمونه خدمة ممتازة، وقد غطت أشجاره سنة ١٩٧٩ م نصف مساحة أراضي القرية (١٧,٠٠٠) دونم فيها نحو (١٧٥) ألف شجرة زيتون. توجد مقالع الحجارة حول البلدة يعتمد عليها عدد من السكان، وتصدر الأحجار إلى نابلس ومحافظتها. والتعليم فيها متقدم وإقبال أبنائها على المدارس شديد. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٣٢٣٢) نسمة. ويجاورها خربة الهوا، وخربة (نيب) كانت عامرة سنة ٩٠٩ هـ [الضفة الغربية].

* عصيرة القبلية:

الجزء الأول بمعنى «العصير» عصير العنب والزيتون، كلمة سريانية، والثانية نسبة إلى «القبلة» تمييزاً لها عن سميتها الشمالية. تقع في الجنوب الشرقي من نابلس على بعد (١٤) كيلاً. وترتفع (١٨٧٠) قدم. بلغ عدد

السكان سنة ١٩٦١ م (٧١٨) نسمة من المسلمين. لها عناية بزراعة الزيتون (٥٤٥) دونم واللوز والعنب والتين (٤٠٠) دونم. [الضفة الغربية].

*** عَطَّارة:**

بفتح العين والطاء مع التشديد. قرية في الشمال من مدينة رام الله ترتفع ٢٦٦٣ قدم. أقرب قريتين لها: برهام، وأم الصفا. يمثل الزيتون أكثر الأشجار زراعة (١٠٥٠) دونم. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (١١١٠) نسمة. من المسلمين، يشربون من خمس عيون. ويجاورها خربة المغسل، أو وادي الجيب. [الضفة الغربية].

*** عطّارة:**

بالفتح مع تشديد الطاء، بمعنى «إكليل» وكانت تعرف في العهد الروماني باسم «أتاروس». تقع في الجنوب من جنين بانحراف نحو الغرب، وترتفع (٣٢٥) متر بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٣٨٨) عربي. يشربون من مياه الأمطار (الضفة الغربية).

*** عِفْرى:**

بكسر العين وسكون الفاء. ذكره ياقوت فقال: ماء بناحية فلسطين، وكان فروة بن عمرو بن النافرة الجذامي بعث إلى الرسول بإسلامه، وأهدى له بغلة بيضاء، وكان عاملاً للروم، منزله معان، فلما بلغ الروم ذلك طلبوه حتى أخذوه، فحبسوه عندهم ثم صلبوه على ماء يقال له عفري، بفلسطين، فقال:

ألا هل أتى سلمى بأن خليلها   على ماء عِفرى بين إحدى الرواحل

*** العَفّولة:**

قرية عربية تقع جنوب مدينة الناصرة في منتصف مرج ابن عامر. باعت

الحكومة العثمانية أرضها للتجار اللبنانيين سنة ١٨٦٩ م فباعها هؤلاء إلى اليهود، وقاموا بطرد العرب منها، بعد أن كان بها سنة ١٩٢٢ م (٥٦٣) عربي، ثم أخذ العدد يتناقص حتى قُضي عليهم تماماً.

*** عَقَّابة:**

بالفتح، مع تشديد القاف. قد يكون الاسم سريانياً، بمعنى الطرف، والجهة القصوى. أو يكون من جذر «عقب» السامي المشترك بمعنى «الوعورة». وهي قرية تقع شمال غربي طوباس في منطقة نابلس على مسيرة ٢٦ كيلاً من نابلس. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١١٦٤) نسمة، يشربون من مياه الأمطار، وأكثر أشجارها، من الزيتون (١١٠٠) دونم واللوز والعنب (٥٥٠) دونم ويربون الأغنام والأبقار.

*** عقّادة:**

قرية عربية في فلسطين المحتلة بين مصمص وسالم شمال أم الفحم.

*** العقبة (خليج):**

يقع خليج العقبة في الطرف الشمالي للبحر الأحمر بين شبه جزيرة سيناء غرباً وشبه الجزيرة العربية شرقاً. ويمتد من شمال البحر الأحمر منحرفاً صوب الجهة الشمالية الشرقية نحو ١٦٤ كيلاً. ما بين عشرة وخمسة وعشرين كيلاً عرضاً. ولفلسطين ساحل قصير على رأس الخليج من الجهة الشمالية الغربية، طوله (١١) أحد عشر كيلاً. وعليه ميناء إيلات، في موقع أم رشرش. أنظر [إيلات].

*** عقرباء:**

على لفظ أُنثى العقرب. قرية تقع في الجنوب الشرقي من نابلس على

مسافة ١٨ كيلاً. وتقوم على القرية التي كانت تقوم عليها قرية «عقربين» في العهد الروماني. يتراوح ارتفاعها بين ٦٥٠ - ٧٠٠ متر عن سطح البحر. يشرب السكان من نبع القرية ومن نبع قرية يانون المجاورة. وفي طرف القرية الغربي، مقام الشيخ أحمد، وفي طرفها الجنوبي مقام الشيخ الرفاعي. تشغل أشجار الزيتون أكبر مساحة مزروعة من أراضيها. بلغ عدد السكان سنة ١٩٨٠ م حوالي سبعة آلاف نسمة. وينسب إليها عدد من العلماء، ابتداء من القرن السابع الهجري باسم «عقرباوي».

*** العقربانية:**

قرية تقع في الشمال الشرقي من نابلس على مسافة ١٨ كيلاً وتقع ضمن أراضي طلوزة. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٤٧) نسمة وكان بها مدرسة تابعة لوكالة الغوث.

*** عَقُّور:**

بفتح العين وتشديد القاف. قرية في الجهة الغربية من القدس على مسافة عشرين كيلاً. نشأت فوق المنحدرات الشرقية الدنيا لجبل الشيخ أحمد سليمان، أحد جبال القدس. ترتفع القرية نحو (٤٧٥) متر وتشرف على وادي إسماعيل، عالية وادي الصرار، الذي يجري إلى الجنوب منها. أقرب قرية لها: دير الشيخ. لعل اسمها مأخوذ من «العقر» وهو العقم، والعاقر من الرمل: ما لا ينبت.

أكثر أشجارها الزيتون (١٦٤) دونم، بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م أربعين نسمة، هدمها الأعداء سنة ١٩٤٨ م.

*** عقْرون:**

قرية كنعانية كانت تقوم على بقعة خربة المقنع على مسيرة ستة أميال جنوب شرق قرية عاقر في قضاء الرملة.

*** العُقَيبة:**

قرية في منطقة صفد ترتفع ٤٦٤ متر، وهي خربة كانت مأهولة عام ١٩٠٤ م في العهد العثماني.

*** عكا:**

١ ـ تأسست مدينة عكا، في الألف الثالثة قبل الميلاد على يد إحدى القبائل الكنعانية العربية المعروفة بالجرشانين، التي جعلت منها مركزاً تجارياً ودعتها باسم «عكو» أي الرمل الحار. فتحها العرب سنة ١٦ هـ على يد شرحبيل بن حسنة. وفي سنة ٢٠ هـ أنشأ فيها معاوية بن أبي سفيان داراً لصناعة السفن، ومنها انطلقت أول غزوة لجزيرة قبرص عام ٢٨ هـ. وتوالت عليها الأحداث على مرّ التاريخ، ومن أشهر حكامها أحمد باشا الجزار. بـلغت أوج مجدها عام ١٢١٤ ـ ١٧٩٩ م عندما أوقفت زحف نابليون الذي وصل إليها بعد أن احتل مصر، وساحل فلسطين،/وحاصرها مدة طويلة ولكنه فشل في احتلالها بفضل صمود أحمد باشا الجزار، فتلاشت أحلام نابليون بالاستيلاء على الشرق، وسحب جيوشه.

٢ ـ قضاء عكا:

أ ـ مناطق قضاء عكا الطبيعية: الساحل، والسهل، والجبال.

أما الساحل: فهو يمتد من رأس الناقورة إلى عكا مسافة (٢١) كيلاً ويرتفع الرأس (٣٥٠) قدماً على الساحل، ويدعوه الأعداء رأس هانيكار، بمعنى رأس المغارة التي نحتتها الأمواج مع الزمن في الصخور. وساحل قضاء عكا صخري لمسافة نحو ميل للجنوب من رأس الناقورة ثم يتحول إلى كثبان رملية تنتهي في جنوب مدينة نهاريا لمسافة أحد عشر كيلاً. وقد أقيمت عكا على رأس مثلث داخل البحر لمسافة نحو (٦٤٠) متر ويضم الميناء والفنار.

وأما السهل: فهو قسم من الساحل الفلسطيني، يعرف سهل عكا،

يمتد من شمال حيفا وينبسط بين البحر والتلال حتى حدود لبنان، طوله ٤٠ كيلاً وعرضه من ٧ ـ ١٦ كيلاً وهو سهل خصب ترويه عدد من الأودية، وهي من الشمال إلى الجنوب: ١) وادي كركرة (٢) وادي القرن. (٣) وادي بيت جن. (٤) وادي البقيعة. (٥) وادي القرين. وعنده قلعة القرين. . (٦) وادي الصعاليك. (٧) الكابري: وهي عيون تقع في الشمال الشرقي من عكا. (٨) وادي المفشوخ. (٩) نهر النعامين. (١٠) نهر المقطع.

وأما الجبال: فتقع في شرقي قضاء عكا، وتمثل القسم الغربي من جبال الجليل. ومن قممها: جبل «حيدر» وتتخلل الجبال سهول منها: سهل الرامة، وسهل البقيعة وسهل مجد الكروم، وسهل سخنين.

*** ب ـ قضاء عكا الإداري:**

يتألف من مدينة عكا و(٥٢) قرية، وثماني عشائر. ومن عشائر قضاء عكا: عرب العرامشة والقليطات: على الحدود اللبنانية، بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٣٦٠) نسمة وعرب الصويطات، كانوا بجوار ترشيحا. وعرب السواعد، في جوار الرامة، وعرب السمنية وعرب الحجيرات في جوار سخنين.

٣ ـ ونسب إليها «بالعكاوي» عدد من العلماء، من أهل الحديث والفقه. ومن شخصياتها في العصر الحديث: أحمد زكي باشا، شيخ العروبة (١٨٦٧ ـ ١٩٣٤ م)، ولد في عكا، حيث سكنها أهله بعد خروجهم من المغرب، ثم رحلوا إلى الاسكندرية. و «سميرة قيصر عزام» أديبة فلسطينية توفيت ١٩٦٧ م. وغسان كنفاني، وُلد في عكا، وهو أديب وصحافي، اغتيل في بيروت سنة ١٩٧٢ م.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م حوالي ثلاثة عشر ألف نسمة. وقد هاجر منها سنة ١٩٤٨ م أكثر سكانها العرب. بلغ سكانها العرب سنة ١٩٧٣ م حوالي خمسة آلاف عربي.

٤ ـ المذاهب والآثار:

من المذاهب الموجودة في عكا: البابية، أو البهائية. ومؤسسها علي محمد الشيرازي من إيران، سمَّى نفسه الباب الذي يدخل منه الناس لمعرفة الله. واعتقد أن الله اصطفاه لأداء رسالة دينية. ومن أتباعه: حسين علي نوري بن عباس (أبو البهاء) أعلن سنة ١٨٦٢ م أنه تجلت في طلعته ذات الله، وأنشأ البهائية خلفاً للبابية. حاربته إيران فرحل إلى العراق ثم استانبول، فقبض عليه وأرسل إلى سجن عكا، وأفرج عنه سنة ١٩٠٨ م والتف حوله مريدوه، وتوفي في عكا، وقبره هناك. ومن مشاهد عكا: جامع الجزار الفخم، وفيه قبر بانيه أحمد باشا الجزار الذي امتد حكم ولايته على عكا (٢٩) سنة. وسور عكا من أهم الآثار التاريخية. ومن المتنزهات: بستان البهجة، وبجانبه قبر بهاء الله مؤسس البهائية. خارطة (٦٣، ٦٤).

*** عكا (خليج):**

هو التجويف الطبيعي الوحيد المحمي من العواصف على طول الساحل الفلسطيني، ويقع في القطاع الشمالي من ساحل فلسطين على بعد عشرين كيلاً، جنوب رأس الناقورة، نقطة التقاء الحدود الفلسطينية مع لبنان. وقد قامت في نهاية الخليج الشمالية مدينة عكا. وفي نهايته الجنوبية الغربية مدينة حيفا. يتراوح توغل الخليج في اليابسة شرقاً بين (٣ ـ ٥) أكيال. (خارطة رقم (٦٥).

*** عكا (سهل):**

أنظر مناطق قضاء عكا الطبيعية.

*** عَكْبرة:**

بفتح العين، قرية تقع في الجنوب من صفد على بعد أربعة أكيال. من

أهم زراعاتها الزيتون (٢٠٠) دونم. بلغ عددهم في إحصائيات الأعداء سنة ١٩٦١ م (٣٦٠) عربي ويسمونها «عخبراه».

* **عِلّار:**

بكسر العين وتشديد اللام، بلدة تبعد عشرين كيلاً شمال شرق طولكرم، تقع بين قريتي عتيل، وكفر راعي، وترتفع (٢٠٠) متر. تعتمد في شربها على مياه الأمطار، وفي شرقها مقام الشيخ محمد النوباني. تشغل أشجار الزيتون أكبر مساحة بين الأشجار المثمرة (٦٥٠٠) دونم. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٨٠ م نحو خمسة آلاف نسمة. يعود أصلهم إلى قبيلة عنزة النجدية. أصبحت مدرستها بعد سنة ١٩٤٨ م إعدادية. وكان الظاهر بيبرس قد أقطعها بكاملها إلى الأمير سيف الدين قشتمر. [الضفة الغربية].

* **عِلّار:**

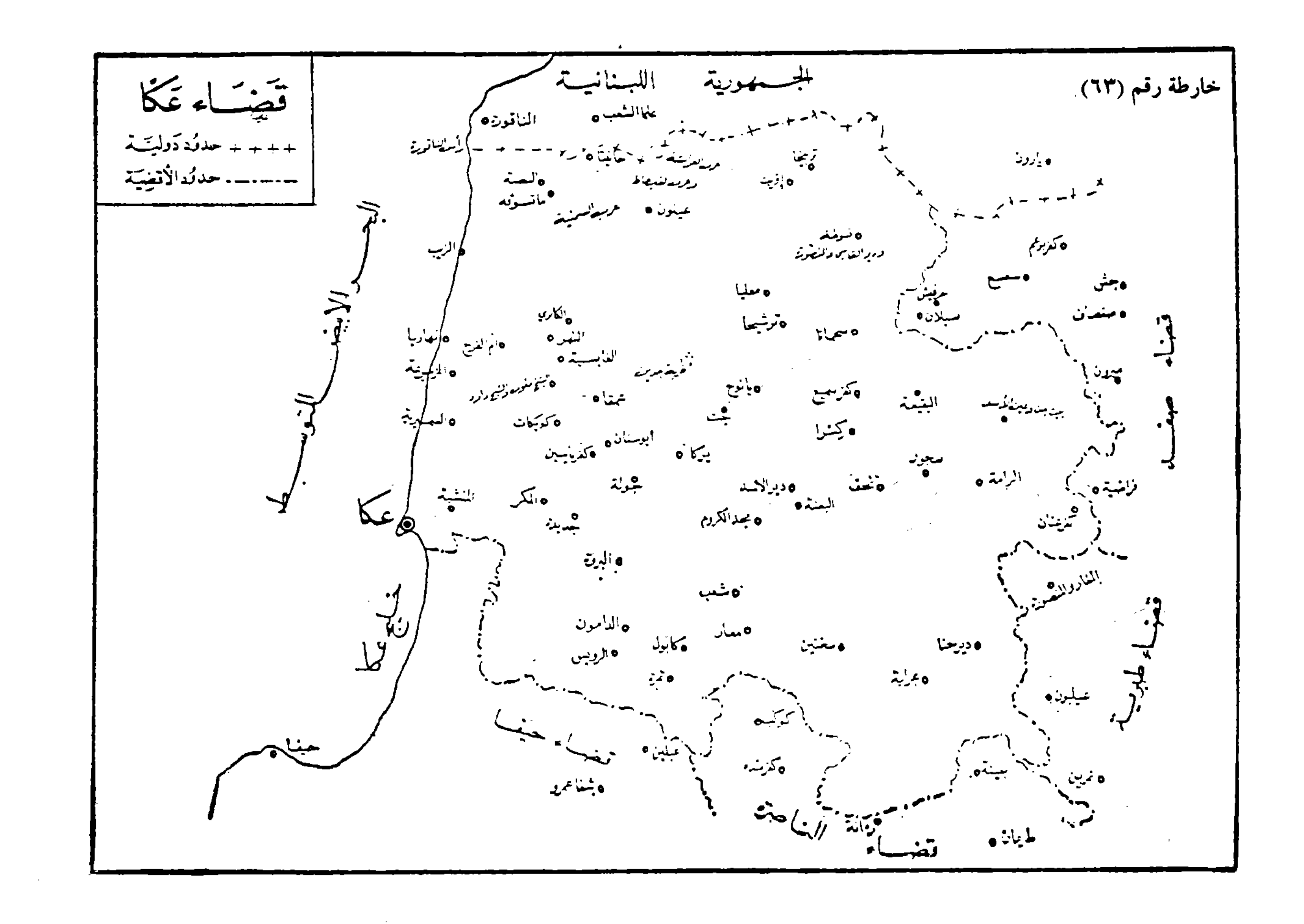
على لفظ سميتها السابقة. تقع على بعد عشرين كيلاً غرب مدينة بيت لحم، جنوب غرب القدس، وتعلو (٦٢٥) متر فوق سطح البحر. كان عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٤٤٠) عربي. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا على أرضها مستعمرة «مطاع».

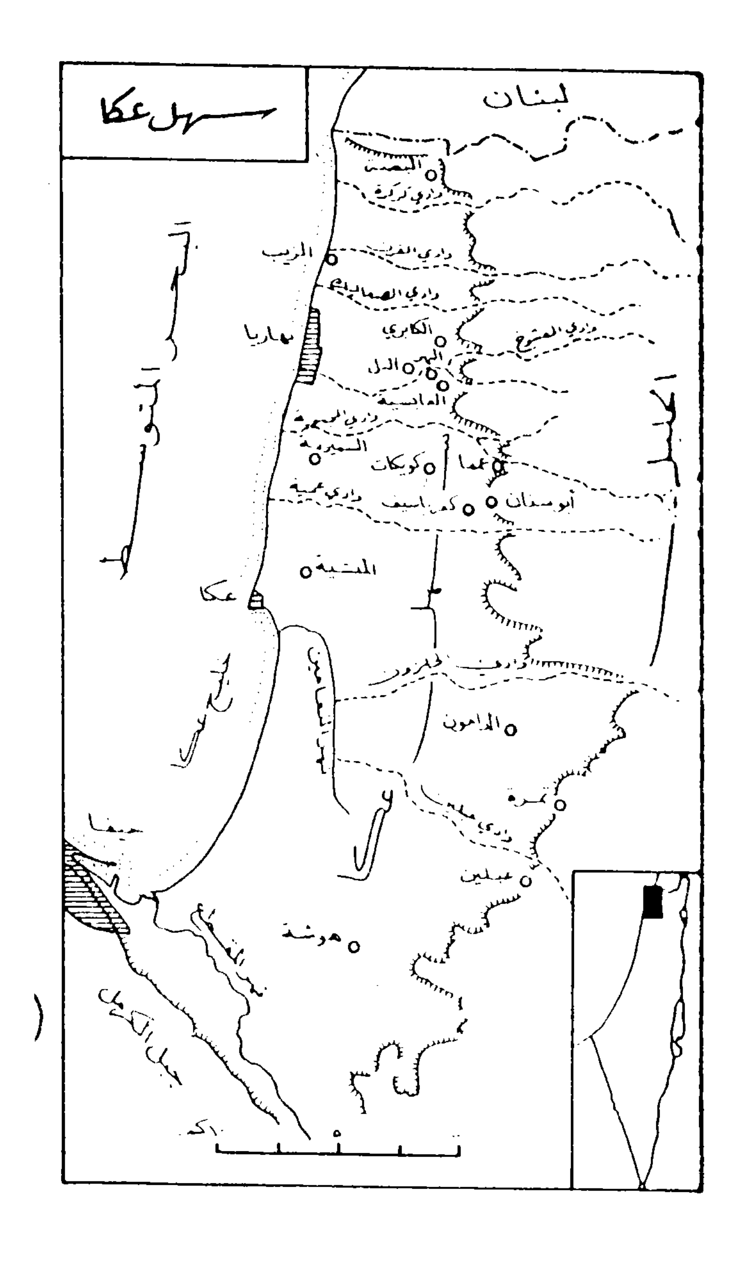
* **العلقة التحتا والفوقا:**

في قضاء الخليل، كان بهما سنة ١٩٦١ م (٣٠٠) نسمة.

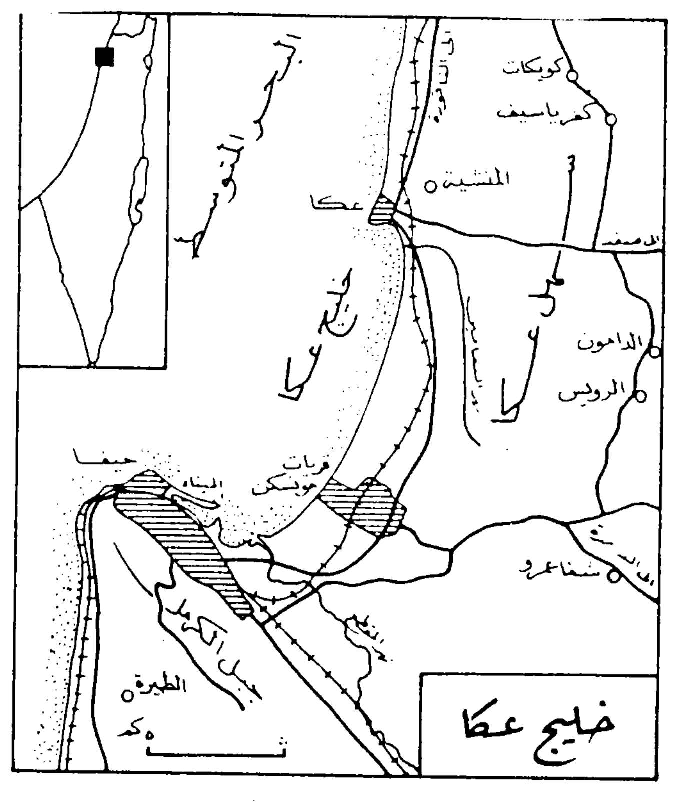
* **علما:**

بفتح العين وسكون اللام. قرية تقع في شمال صفد على مسافة (١٢) كيلاً وعلى بعد أربعة أكيال جنوب الحدود الفلسطينية اللبنانية. ترتفع (٦٨٠) متر وتشتهر أراضيها بالخصب وكثرة المياه. أكثر أشجارها المثمرة


خارطة رقم (٦٣)
قضاء عكا
+ + + + حدود دولية
ـ . ـ . ـ حدود الأقضية
الجمهورية اللبنانية
البحر الأبيض المتوسط
خليج عكا
عكا
حيفا
قضاء حيفا
قضاء الناصرة
قضاء صفد
قضاء طبريا
الناقورة
علما الشعب
ترشيحا
معليا
الزيب
نهاريا
البروة
شعب
الدامون
كابول
ميعار
سخنين
دير حنا
عرابة
مجد الكروم
البعنة
دير الاسد
نحف
الرامة
البقيعة
كفرسميع
كسرا
يركا
جولس
جديدة
المكر
كويكات
عمقا
ابوسنان
كفرياسيف
جث
ياتوح
يانوح
سحماتا
فسوطة
عيلبون
طرعان
شفاعمرو
كفرمندا


سهل عكا
لبنان
الكابري
الغابسية
كويكات
أبوسنان
المنشية
عكا
الدامون
تمرة
عبلين
هوشة
حيفا
جبل الكرمل

خارطة رقم (٦٤)



خارطة رقم (٦٥)

الزيتون (٧٥٠) دونم وبلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٩٥٠) مسلم بينهم عدد من القطر الجزائري.

وقد مسحها الأعداء من الوجود سنة ١٩٤٨ م وأقاموا عليها مستعمرة تحمل الاسم نفسه.

*** العَلَمات:**

في قضاء الخليل، كان بها سنة ١٩٦١ م (١٠٤) نسمة.

*** العُلْمَانية:**

بضم العين، وسكون اللام. قرية في قضاء صفد، تبعد عن صفد

(٢٢) كيلاً. وقد أنشئت على بُعْد نصف كيل من شاطىء بحيرة الحولة الغربي. وعلى ارتفاع (٨٠) متر. كان عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٦٠) نسمة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨م.

* عَمْتا:

بفتح العين. ذكرها ياقوت وقال قرية بالأردن، بها قبر أبي عبيدة ابن الجراح ويقال هو بطبرية، وقال المهلبي: من عمان إلى عمتا، وبها يُعمل النبل الفائقة، وهي في وسط الغور. روى ابن حجر في الإصابة: قال: انطلق أبو عبيدة يريد الصلاة ببيت المقدس، فأدركه أجله في طاعون عمواس، فتوفي هناك، وأوصى أن يدفن حيث قضى، وذلك بفحل من أرض الأردن ويقال إن قبره في بيسان: ومعنى هذا أن قبره في فلسطين، لأن فحل في منطقة بيسان، ويبدو أن مرض الطاعون قد انتشر حتى عَمَّ كثيراً من القرى.

* عَمْقا:

بفتح العين وسكون الميم. قرية تَبعد عن عكا، ثمانية أميال باتجاه الشمال الشرقي. قد تكون تحريفاً لكلمة «عمق» الفينيقية بمعنى الوادي. كان عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٢٤٠) نسمة، أخرجهم الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا على أرضهم قلعة تحمل الاسم نفسه.

* عِمْواس:

بكسر العين. قرية تقع جنوب شرق الرملة، ارتفاعها بين ٢٢٥ - ٢٥٠ متر. فتحها عمرو بن العاص، وأصبحت مقر جند المسلمين، وفيها انتشر الطاعون في خلافة عمر بن الخطاب. ولما استخلف عبد الملك بن مروان، طلب من خالد بن يزيد بن معاوية شراء مقر «الخضراء» وهي دار الملك في

دمشق، فابتاعها منه بأربعين ألف دينار وأربع ضياع من مختلف الأجناد. فاختار خالد «عمواس» من جند فلسطين. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٤٥٠) نسمة. احتل الأعداء سنة ١٩٤٨ معظم أراضيها وبقي السكان في القرية، وألحقت بلواء رام الله (الضفة الغربية] وبلغ عددهم سنة ١٩٦١ م (١٩٥٥) نسمة. وفي عام ١٩٦٧ م طرد الأعداء سكانها ودمروا البيوت.

*** عمود «وادي»:**

هناك وادٍ في منطقتي صفد وطبرية، يصب في بحيرة طبرية. وواد آخر في منطقة النقب، وهو وادٍ جاف، يقع في منتصف المسافة بين مدينة بير السبع في الشمال، وخليج العقبة في الجنوب الشرقي.

*** عَمُّورية:**

بفتح العين، وتشديد الميم مع ضمها: من جذر «عمر» سامي مشترك من معانيه السكن والعمران. وقد تكون تحريفاً لاسم «عمريّة» السريانية بمعنى (ساكنو الأديرة).

تقع على جبل طاروجة جنوب نابلس على بعد (٢٥) كيلاً منها وترتفع (٧٠٩) م. من أكثر أشجارها الزيتون (٧٦٨) دونم والعنب والتين (٣٤٠) دونم. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١٥٧) مسلماً. يذكرون أنهم من سلالة حسان بن ثابت، والمعروف أن عقبه قد انتهى ولم يبق منه أحد، وكان له أخوان: أبيّ بن ثابت، وأوس بن ثابت. أما أبيّ فقد مات يوم بئر معونه. وأما أوس، فأعقب شداد بن أوس، مات بفلسطين سنة ٥٠ هـ. وذكر ابن قتيبة في المعارف أن عقبه ببيت المقدس، منهم يعلي بن شداد وكان ثقة، وقد يكون سكان القرية من نسله، خرجوا من القدس على أثر الزلزال التي حدثت سنة ١٣٠ هـ. [الضفة الغربية].

* **عَمُّوقه:**

بفتح العين، وضم الميم: قرية في شمال مدينة صفر. وتبعد عنها ستة أكيال، على ارتفاع (٤٧٠) م كان سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٤٠) نسمة. شردهم الأعداء سنة ١٩٤٨ م ودمروا قريتهم.

* **عِنّاب:**

قرية كنعانية، بمعنى موضع العنب، تـقوم في بقعتها اليوم قريتان تعرفان باسم «عناب الصغير» و«عناب الكبير» غرب بلدة الظاهرية من أعمال الخليل: أما الكبيرة: فقد كان بها سنة ١٩٦١ م (١٠٣) نسمة وتـرتفع (٦٠٠) م. وأما الصغيرة: فترتفع (٦٢٥) م وفيهـا سنة ١٩٦١ م (١٧٠) مسلماً.

* **عِنَّابة:**

بكسر العين، وفتح النون مع التشديد، وهي تحريف عُنابة بضم العين واحدة العناب، وذلك لكثرة شجر العناب على أرض القرية في زمن سابق وكان في الرملة «حي عنابة» ودرب مسجد عنابة. تقع القرية في الجهة الشرقية من الرملة وترتفع (١٥٥) م. مـن أهم أشجارها الزيتون (٥٧٣) دونم وبلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٤٢٠) عربي. طردهم الأعداء، وهدموا قريتهم وأقاموا على أرضها مستعمرة «كفار شموئيل».

* **عَنَاتا:**

بفتح العين والنون بعدها ألف: قرية تقع خلف جبل الزيتون إلى الشمال الشرقي من القدس، وعلى مسيرة أربعة أكيال منها، ترتفع (٢٢٣٥) قدم وأقرب قرية لها العيسويّة. تقوم على بلدة. «عنا ثوث» الكنعانية، وهي جمع «عناة» وعانات، اسم آلهة الحرب عند الكنعانيين. بلغ السكان سنة ١٩٦١ م (٨٥٢) نسمة.

* **العنب:**

قرية (أنظر أبو غوش» في حرف الألف.

* **عَنَبْتا:**

بفتح الأول والثاني وسكون الباء، وتاء وألف: وقد عرفت بهذا الاسم منذ العهد الروماني، والراجح أنها من «عنبا» السريانية بمعنى «عنب». تقع البلدة على بُعْد تسعة أكيال إلى الشرق من طولكرم، وترتفع من (١٦٠ - ٢٠٠) م. وهي على الضفة الشماليةلوادي الشعير الذي ينحدر من مرتفعات نابلس شرقاً في طريقه إلى الغرب عبر الساهل الساحلي. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٨٠ م حوالي سبعة آلاف نسمة، يعود أصلهم إلى الخليل وبعض قرى قضاء نابلس.. تشرب القرية من بئر عمقها (١٥٠) م وزعت مياهها بالأنابيب إلى البيوت، وتشغل أشجار الزيتون أكثر مساحة مخصصة للأشجار المثمرة (١٣٥٠) دونم. من رجالها المشهورين الشاعر الشهير عبد الرحيم محمود (١٩١٣ - ١٩٤٨) م ومن عائلاتها المشهورة: عائلة «عدس».

* **عَنْزة:**

بفتح العين وسكون النون، وفتح الزاي في آخرها تاء مربوطة. قرية تقع جنوب جنين بانحراف قليل إلى الغرب على مسافة (١٩) كيلاً بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٠١١) نسمة يرجع أكثرهم إلى قرية «يطة» من أعمال الخليل، وعائلة أخرى نزحت من «الساوية» من أعمال نابلس.

فيها ثلاث آبار، ويجمعون ماء المطر لوقت الحاجة.

* **العوجاء:**

قرية تقع في الشمال الشرقي من مدينة أريحا، بالقرب من (عين العوجاء) بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٩٠) نسمة.

ويجاورها: عرب النصيرات، من قبائل بئر السبع، وعرب الكعابنة، من بني صخر، وعرب العرينات، وعرب السعايدة. من أكثر زراعاتها: الموز، وكان بها سنة ١٩٤٥ م (٤١٢) دونم مزروعة موزاً.

*** العوجاء:**

أو عوجاء الحفير. قرية في الجنوب الغربي من بئر السبع تبعد ثلاثة أكيال عن الحدود المصرية الفلسطينية، وفيها سبعة آبار قديمة. دعيت «العوجاء» نسبة إلى واديها الذي يقال له الأعوج لكثرة تعرجه. وقيل لها: الحفير. نسبة إلى موقع «الحفير» الذي يبعد عشرة أكيال إلى الشرق منها. في سنة ١٩٠٨ م أصبحت مركزاً لقضاء عرف باسمها، يتبع القدس. ذكرها عارف العارف سنة ١٩٣٣ م وقال: أنها قرية صغيرة ليس فيها سوى مخفر للجنود ومطحنة يأتي إليها العربان. وهي من أملاك الصبيحيين من العزازمة، وتقع على حافة وادي حفير، ليس بينها وبين الحدّ المصري سوى جبل يقال له: أم طيران «وآخر يدعى «أم حواويط». كانت تتخذ منها بريطانيا منفى تنفي فيه المجاهدين العرب.. احتلها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا بقربها مستعمرة: «كتسيوت».

*** العوجا: «نهر»**

من أنهار فلسطين، ويعرف بنهر يافا أيضاً، لأنه يصب في البحر شمالها تماماً. وما يعرف بنهر العوجا، هو المجرى الأدنى فقط، ذو المياه المستمرة الجريان، والذي تغذيه مياه نبع رأس العين، ولكن الأودية السيلية التي تغذي مجراه الأوسط والأعلى كثيرة، تكوّن شبكة واسعةً منتشرة في الحوض كله وتحمل إلى النهر مياه أمطار وسيول مرتفعات نابلس ورام الله والقدس وهي ثلاث شبكات من الأودية: شبكة وادي قانا في الشمال، وشبكة وادي البلوط في الوسط، وشبكة وادي المصرارة في الجنوب. طول النهر المستمر الجريان بدءاً من رأس العين ٢٥ كيلاً.

وقد ذكر ياقوت الحموي النهر باسم «أبي فطرس» وقال: ومخرجه من أعين في الجبل المتصل بنابلس، وينصب في البحر المالح بين يدي مدينتي أرسوف ويافا، وذكره أيضاً في «العوجاء» وقال: نهر بين أرسوف والرملة من أرض فلسطين، من الساحل (خارطة (٦٦).

*** العوجة: (وادي):**

أحد الأودية السيلية التي تصب في نهر الأردن. ويبدأ هذا الوادي من السفح الشمالي الشرقي لتل عاصور على ارتفاع (٩٠٠) م ويلتف حول قرية كَفْر مالك من الشمال. . ويبقى الوادي فوق مستوى سطح البحر مسافة (١٤) كيلاً ثم يهبط بالقرب من خربة العوجا الفوقا إلى ما دون مستوى سطح البحر، ويصب في نهر الأردن على انخفاض ٣٨٠ م عند الطريق الواصلة بين الكرامة في الغور الشرقي ومنطقة خربة العوجة ـ أريحا في الغور الغربي. انظر الخارطة (٦٧).

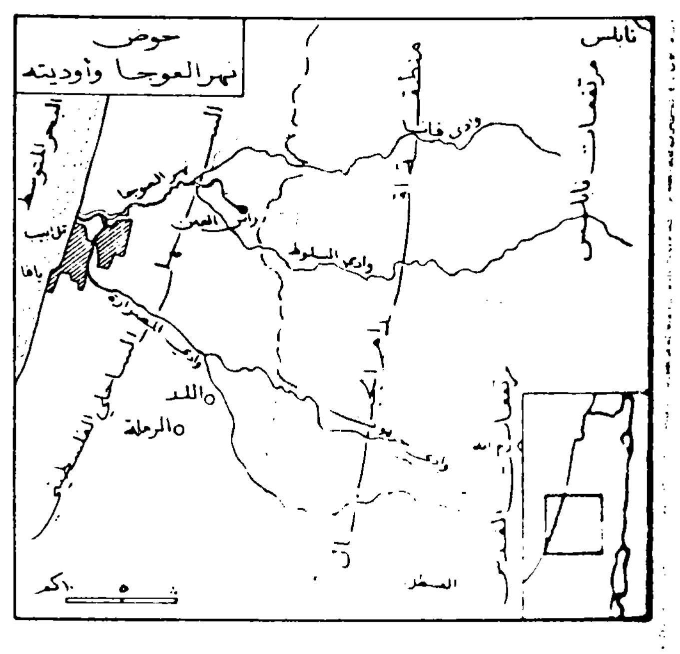
*** عَوَرْتا:**

بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه وتاء وألف:

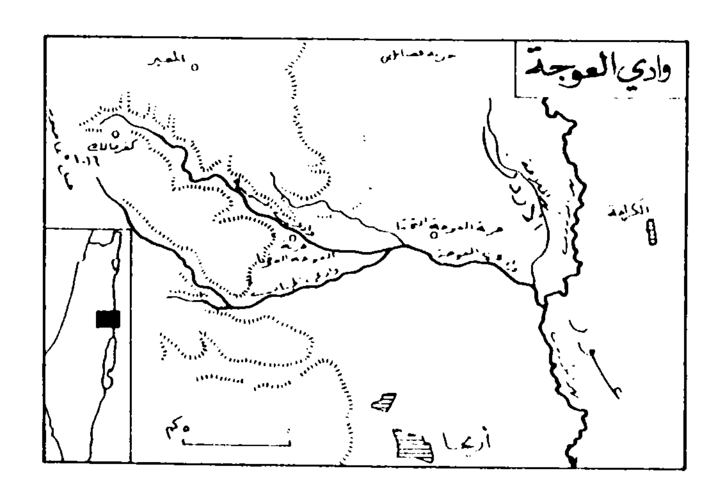
بلدة تقع في الجنوب الشرقي من نابلس على بعد ثمانية أكيال، يراوح ارتفاعها بين ٥٥٠ ـ ٦٠٠ م، نشأت منذ العهد الكنعاني، وكانت معروفة باسمها الحالي في عهد الرومان. تشرب القرية من العيون الواقعة في طرفها الشرقي ـ بالإضافة إلى نبع عين الغوطة في طرفها الجنوبي. توزع المياه، على البيوت في أنابيب، ويجمعون مياه الأمطار. يشغل الزيتون أكبر مساحة بين المحاصيل الزراعية، ويزرعون أشجار الفواكه المختلفة. بلغ عدد السكان سنة ١٩٨٠ م حوالي ستة آلاف نسمة، ينقسمون إلى خمس حمايل.

(١) حمولة الشراربة، وهم أقدم سكان عورتا، وقد نزحوا إليها من خربة الشراربة المجاورة، ولهم أقارب في غزة وخان يونس «آل شُرَّاب» بل

وينتشرون أيضاً في الشيخ زويد، والعريش ومصر، ونزلت فرقة منهم جوار وادي السير في ناحية عَمَّان (معجم قبائل العرب).



خارطة رقم (٦٦)



خارطة رقم (٦٧)

(٢) حمولة دار عواد: ويقولون إنهم من قبيلة البدارنة في شرق الأردن.

(٣) حمولة أبو القواريق: ويعود بعضهم إلى بني الحسن، وبني حميدة في شرق الأردن.

(٤) حمولة العبادات:

يجاور القرية الخرب التالية: (١) خربة الرأس، وفيها مقام العزيز (بالراء المهملة) النبي.

(٢) خربة الشراربة وخربة شراب، ويقعانِ في الشمال الشرقي من عورتا على بعد خمسة أكيال. وفيها مقام «العزيـرات» ويقال إن سبعين مجاهداً أو نبياً مدفونون في هذا المقام. [الضفة الغربية].

*** عُوريف:**

بضم أوله وكسر ثالثه وفاء في آخره: قريةتقع في الجنوب من نابلس، على بعد (١٣) كيلاً. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٧١٠) نسمة يعود أصلهم إلى قرية «عينبوس». يـشربون من مياه الأمطار المجموعة في آبار. من أشجارها المثمرة الزيتون (١٢٠٦) دونم ، واللوز والتين (٣٣٠) دونم. [الضفة الغربية].

*** عَولَم:** **Ũlam**

قرية تقع جنوب غرب مدينة طبرية، وتبعد عنها قرابة (٢٦) كيلاً وهي مأخوذة من «أولاما» اسم القرية التي كانت تقوم مكانها في العهد الروماني. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٧٢٠) نسمة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وشردوا سكانها.

*** عيبال (جبل):**

أعلى قمم جبال نابلس (٩٤٠) م عن سطح البحر، وهو اسم كنعاني،

بمعنى جبل الصخور أو الحجارة، ويعرف أيضاً باسم جبل (ست سُلَيْمية) وقد كست بعض جوانبه أشجار الزيتون، والصبار، وأقام النابلسيون على سفحه منازلهم. وقمة عيبال سهل فسيح يمكن للواقف عليه أن يرى قسماً كبيراً من مناظر فلسطين الخلّابة، وبالقرب من قمته مقام عماد الدين وهو بناء عليه قبة. وأما الاسم الثاني (جبل سُلَيْميَّة) فهو صخرة من صخوره تحتوي على مدافن منقورة في الصخر. ولما زار عبد الغني النابلسي البقعة عام ١١٠١ هـ قال: وقرأنا الفاتحة لسلمى وسليم بالتصغير وهما أخوان من الأولياء ماتا ودفنا في محل واحد وكان أهل نابلس يحترمون هذا المكان ويقدمون الزيت لإضاءته، وينذرون له النذور.

*** العِيزرية:**

قرية تقع في الجنوب الشرقي من جبل الزيتون، على بعد نحو كيلين للشرق من القدس، أقرب قرية لها: أبو ديس. ذكرها كتاب «العهد الجديد» باسم (بيت عنيا) ومعناه بيت البؤس. لها علاقة بحياة المسيح في أيامه الأخيرة. ومن أبرز حوادثه فيها إحياؤه رجلًا فيها يُدعى «العازار» بعد موته ودفنه بأربعة أيام. وفي معجم البلدان «العازرية» بها قبر العازر. ويُنسب إليها عدد من العلماء باسم «العيزري». بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٣٣٠٨) نسمة يعود أصلهم إلى وادي موسى، وقاقون، وحوران، وملكا، والخليل. يعتمدون في شربهم على مياه الأمطار، وفي شرق القرية بئر العدّ. يستعينون بمائة يوم تجف مياه الأمطار. وفي القرية دير للروم الأرثوذكس يعرف باسم دير العازار، بُني عام ١٨٧١ م. وشيد الآباء الفرنسيسيون كنيسة عام ١٩٥٣ م على موقع كنيسة بيزنطية، وإلى جانبها مسجد للمسلمين يسمونه مسجد سيدنا العُزَير، عُمِّر في زمن السلطان عبد الحميد سنة ١٣١٦ هـ.

*** العيسوية:**

قرية تقع في ظاهر القدس الشمالي الشرقي على مقربة من مكان صعود

المسيح وترتفع (٧٣٠ ـ ٧٥٠ م. والأرجح أن القرية مقامة على موقع قرية «ليثة» بمعنى لبؤة المذكورة في الكتاب المقدس. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١١٦٣) نسمة.

* عِيلَبون:

بكسر العين، وفتح اللام، من قرى قضاء طبرية. ينسب إليها حسن الصفدي العيلبوني، الشاعر المتوفى سنة ١٠٨٥ هـ. تشتهر القرية بجودة زيتونها، وقد غرس شجر الزيتون في (١١٦٢) دونم. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٥٥٠) عربي وبلغ عددهم في إحصائيات الأعداء سنة ١٩٦١ م (١١٠٠) نسمة. وكانت أول عملية لمنظمة فتح ١/ ١/ ١٩٦٥ م في منطقة عيلبون.

* عِيلُوط:

بكسر الأول وضم اللام، كلمة سريانية بمعنى القمة. تقع القرية على بعد خمسة أكيال شمال غرب الناصرة وترتفع (٣٠٠) متر. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١١٣٠) نسمة وفي سنة (١٩٦١ م (١١٧٠) نسمة. وذكر مؤلف «النكبة» أن عدد قتلى أهل عيلوط في حروبهم مع اليهود عام ١٩٤٨ م جاوز الخمسمائة.

* عيلة علي:

موقع في قضاء القدس، كان به سنة ١٩٦١ م (١٧٧) نسمة في منطقة زعترة.

* عين إبراهيم (راجع مصمص].

* عين الأسد:

قرية في الجنوب الشرقي من بيت جَنّ (عكا) تقع في ظاهر قرية الرامة الشرقي، وترتفع (٥٧٠) متر. بلغ عددهم سنة ١٩٦١ م (٢٥٠) نسمة من الدروز (فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م).

* عين أم الدرج (عين ماء):

وهو النبع الوحيد الذي يقع في القدس القديمة، وتقع في قرية سلوان. وتعرف بعين ستنا مريم. ويُنزل إليها بدرج توصل إلى كهف طبيعي عند منتصف وادي جهنم. ومن هذا الدرج أخذت اسمها. وقد قال أبو العلاء المعّري:

وبعينِ سلوانَ التي في قُـدْسها   طعـم يُـوهِـمُ أنَّـه مـن زَمْـزَمِ

* عينَبوس:

بكسر العين وفتح النون وضم الباء. قرية في الجنوب الغربي من مدينة نابلس على بعد (١١) كيلاً وترتفع (١٦٥١) قدم. عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٩٦٦) نسمة. تشرب من مياه الأمطار وفيها جامع قديم يعرف باسم جامع الأربعين، وفيها ضريح تعلوه قبة يعرف باسم ضريح أبيٍ بكر المرداوي. وينسب إليها إبراهيم بن إسحق العينبوسي الشاعر، المتوفى سنة ٨٦٤ هـ. وغيره من العلماء باسم «العينبوسي».

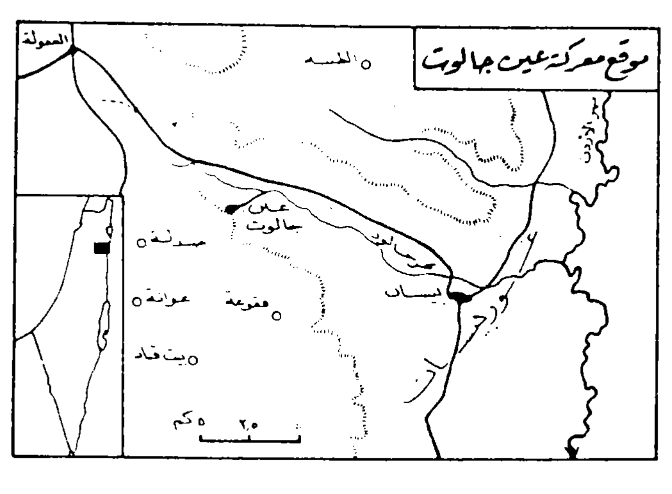
* عين البيضا:

قرية شمال شرق طوباس نابلس، بالقرب من نهر الأردن ضمت سنة ١٩٦١ م (٥٤٣) نسمة.

* **عين جالوت:**

قرية تقع على مسافة عشرة أكيال من مدينة بيسان إلى الشمال، على نهر الجالود، بجوار عين ماء يطلق عليه الاسم نفسه. ويذكرها السكان باسم «عين جالود».

وقال ياقوت: هي بلدة لطيفة بين بيسان ونابلس من أعمال فلسطين. ارتبطت باسم معركة عين جالوت الشهيرة بين المسلمين والتتار بقيادة قطز في عام ٦٤٨ هـ. وكانت القرية عامرة أيام صلاح الدين الأيوبي. [أنظر الخارطة] (٦٨).



خارطة رقم (٦٨)

* **عين الجدي:**

هي عين وبلدة معاً، دُعيت بذلك لكثرة جداي الوعول بها. وقد شهرت قديماً بعنبها ونخيلها وحنّائها.

تنخفض (٣٧١) عن مستوى سطح البحر وتبعد (٥٣) ميلاً عن القدس وتعلو الشواهق فوقها نحو (١٢٠٠) قدم، وفي القُنَّة عينان، وبقرب الساقيتين

المنحدرتين منهما أنواع كثيرة من النباتات. والمنظر من هذا الرأس جميل جداً، يُطل على معظم بحر لوط وجبال الكرك والقدس. استولى الأعداء على واحة عين جدي في ١٠/ ٣/ ١٩٤٩ م ثم حصّنوها لقربها من الحدود الأردنية، وبعد سنة ١٩٦٧ م أوصلها الأعداء بطريق معبدة مع القدس.

*** عين حصب:**

قرية جنوب شرق بير السبع، على مسيرة (٣٦) كيلاً جنوب البحر الميت، نشأت في وادي عربة على انخفاض (١٣٧) متر وعلى بعد نحو سبعة أكيال من الحدود مع الأردن. عمرها بعض أفراد من قبيلة السعيديين الذين استقروا بجوار عين الماء. طردهم الأعداء سنة ١٩٤٨ م.

*** عين حوض:**

قرية تقع جنوب حيفا، وشرقي عتليت وترتفع (١٢٥) متر على بعد نحو ميلين من البحر. كان سكانها سنة ١٩٤٥ م (٦٥٠) نسمة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٥ م، وأقاموا محلها مستعمرة تحمل الاسم نفسه، وعرفت أيضاً باسم قرية الفنانين لأنّ كثرة سكانها من الرسامين والنحاتين.

*** عين الزيتون:**

قرية تقع على بُعْد كيلين شمال مدينة صفد، وتعد ضاحيةلمدينة صفد. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٨٢٠) نسمة، استولى عليها الأعداء في السادس من أيّار سنة ١٩٤٨ م قبل انتهاء الحكم البريطاني. ولما دخلوها جمعوا عدداً من الرجال والنساء والأطفال في جامع القرية ثم نسفوه فلم ينج منهم أحد. وتشتت باقي السكان وأقام الأعداء مستعمرة «عين زيتوم» بالقرب من أنقاض القرية.

*** عين السخنة:** (أنظر الساخنة).

*** عين سينيا:**

قرية في شمال رام الله بانحراف قليل إلى الشرق، ترتفع (٧٥٩) بمتر وهي على مسافة تسعة أكيال من البيرة. أقرب قريتين لها: جفنة، ويبرود. قد يكون اسمها تحريف «سين» بمعنى القمر، فيكون المعنى (عين القمر). و«سن» أيضاً إله بابلي آشوري. من أكثر أشجارها المثمرة: الزيتون (٦٩٠) دونم ويحيط بأراضيها أراضي يبرود وسلواد، وجفنة، وبير زيت. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٣٣٠) نسمة منهم عشرون مسيحياً وفي تعداد سنة ١٩٦١ م بلغوا (٤٣١) نسمة. وبعد خروج بريطانيا تأسست فيها مدرستان. وهي موقع أثري يحتوي على مدافن منقورة في الصخر، وفي شمالها خربة شطا.

*** عين شَبْلة:**

عين ماء تقع في الجنوب من أراضي قرية طمون ـ نابلس ـ وللشرق من خربة سالم تسقي مزروعات: بيت دجن، وسالم وطمون المجاورة لها. كان بأراضيها سنة ١٩٦١ م (٢٨٩) نسمة.

*** عين عَريك:**

الجزء الثاني بفتح العين. قرية تقع في الغرب من رام اللهأقرب قرية لها: عين قينيا. في أراضيها الزيتون (١٦٠٠) دونم. بـلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٣٨٥) نسمة، منهم (١١٢٥) مسلم و(٢٦٠) مسيحي. عرفت المدارس منذ القرن التاسع عشر، ففي سنة ١٢٢٠ هـ تأسست فيها مدرسة للروم الأرثوذوكس، وبعد النكبة أنشأت وكالة الغوث مدرستين.

*** عين عيناء (جبل):**

من جبال نابلس يـرتفع (٩٠٤) متر عن سطح البحر ويعتبر ثاني قمم الديار النابلسية. دعي بذلك نسبة إلى خربة عين عيناء المجاورة.

*** عين غزال:**

قرية تقع على مسافة عشرين كيلاً جنوب مدينة حيفا. وأقرب قرية لها: اجزم، في شمالها الشرقي، وكَفْر لام في غربها، ولا يفصلها عن ساحل البحر سوى أربعة أكيال. وقد أُنشئت في القرن الثالث عشر الميلادي في جوار عين من الماء كانت الغزلان ترد إليها من الأحراج المجاورة. وما زالت العين باقيةً إلى اليوم. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٨ م (٣٥٠٠) نسمة. وكان بها مدرسةٌ ابتدائيةٌ للبنين، وأخرى للبنات، ونادٍ ثقافي ورياضي. وكان أهلها يعملون في الزراعة وتربية الماشية، وفي وظائف الخدمات في ميناء حيفا.

وفي الأربعينيات حُفرت بئر الحومي الغزيرة، ومدت مياهها بأنابيب لتشرب القرية منها. دمرها الأعداء، وبنوا على بعد ثلاثة أكيال من جهتها الجنوبية الشرقية مستعمرة «عين إيلات».

وقد سألت أحد أبنائها الأستاذ جمعة أحمد جبريل عن عائلات بلدته، فذكر لي: دار جبريل ودار الصعبي، ودار أبو خالد، ودار عيسى، ودار مفلح، ودار سعد، ودار عباس، ومنهم الأديب الناقد الدكتور إحسان عباس.

*** عين فارة (عين ماء):**

تقع في وادي فارة على بعد ١٤ كيلاً شمال شرقي القدس. تعطي في اليوم (٢٢٠,٠٠٠) ألف جالون من الماء، بينها وبين مدينة القدس ثلاث محطات لضخ الماء، وصلت مياهها إلى القدس سنة ١٩٢٦ م. واستُغني عنها عندما جُرَّتْ مياه رأس العين سنة ١٩٣٥ م فرجع الناس إليها عندما قُطعتْ مياه رأس العين أثناء الحرب سنة ١٩٤٨ م.

*** عين قينيا:**

قرية في الشمال الغربي من رام الله. وقينيا: تحريف «قانيا» السريانية بمعنى القصب. من أشجارها الزيتون (٥٠٠) دونم والتين والعنب.

بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٣٥) عربي.

*** عين كارم:**

قرية تقع غرب القدس مع انحراف قليل إلى الجنوب، على بعد ثمانية أكيال. تحدها من الغرب قريتا القسطل، وسطاف، ومن الجنوب قرية الجورة، ومن الشرق قرية المالحة، ومدينة القدس، وتعد عين كارم إحدى ضواحي مدينة القدس. ترتفع نحو ٥٠٠ ـ ٦٠٠ متر، ويخترقها وادي «أحمد» يروي بساتين الزيتون غرب القرية. وتكثر في أراضيها ينابيع الماء، وأهمها «عين كارم» التي أُطلق اسمها على القرية، وكانت من قبل تُسمى «عين المكارم». وقد بنى السكان المدرجات الزراعية على المنحدرات والسفوح لضمان إنتاج زراعي يفي بحاجات الاستهلاك الذاتي. تقول التقاليد إن النبي يحيى «يوحنا المعمدان» ولد في هذه القرية، وفي العهد الفرنجي كانت مقراً للحجاج. وهي حسنة الهواء محاطة بجمال الطبيعة البديع لكثرة ينابيعها، وبساتينها المغروسة بالزيتون والكروم. تغرس الزيتون في (٤٣٠٠) دونم. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٣١٨٠) نسمة. من المسلمين والمسيحيين. وفيها عدد من الكنائس والأديرة التي يقال إن لها علاقة بحياة النبي يحيى. ومنها كنيسة الزيارة، على الموضع الذي أقامت فيه القديسة «اليصابات» أم يحيى خمسة أشهر، بعد أن حملت بولدها يحيى، منقطعة إلى الصلاة. وفي جوار القرية عين ماء، دعيت منذ القديم، (عين مريم) أو عين البتول، كانت السيدة مريم تردها يوم زيارتها لقريبتها أم يحيى، وفوق العين جامع مع مئذنة. وقد أخرج منها سكانها العرب، واستوطنها الأعداء، ودعوها باسم «عين كيريم».

*** عين ماهل:**

قرية في قضاء الناصرة، تجاور قرية الرينة من الشرق، وترتفع (٤٥٠) متر وتغرس الزيتون في ألف دونم. كان بها سنة ١٩٤٥ م (١٠٤٠) نسمة.

وفي إحصائيات الأعداء سنة ١٩٦١ م بلغ سكانها (١٨٠٠) نسمة. (فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م).

*** عين نينة**

بقعة صغيرة تقع عند مدخل مدينة جنين، للقادم من نابلس. استقر بها بعد النكبة بعض العائدين، وبلغ عددهم سنة ١٩٦١ م (١١٢) نسمة.

*** عين يبرود:**

قرية على مسافة سبعة أكيال شمال شرق رام الله. أقرب قرية لها دورا القرع. ذكرها ياقوت من قرى القدس. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٥٠١) من المسلمين. يشربون من مياه الأمطار، ومن ماء بئر نبع، ومدرستها كانت سنة ١٩٦٧ م إعدادية. غرس بالقرية الكثيرة من التين والعنب والبرقوق.

*** عيون التجار:**

موقع يعرف اليوم باسم خربة سوق الخان، للغرب من قرية «كَفْر كَمَّا». من أعمال طبرية، وهي خربة فيها خان وحصن. كان سنان باشا أحد ولاة الشام، وأكثر وزراء آل عثمان نفعاً، قد أقام في عيون التجار هذه، وتوفي سنان باشا عام (١٠٠٤) هـ.

حرف الغين

*** الغابات:**

مجموعة من القرى، يُطلق على كل واحدة منها (غابة) لأنها في الأصل، مساحة من الأشجار الغابية، قام الإنسان بإزالتها ليزرع أرضها أو يربي فيها الحيوانات وما لبث أن انتقل إليها أفراد من القرى القريبة، وأقاموا بعض فصول السنة. ولذلك نسبت كل غابة إلى القرية المجاورة. وسوف يأتي أسماؤها موزعة بعد قليل.

*** الغابسية: [قُرى]**

ثلاث قرى، يقال لها «قُرى الغابسية لمجاورتها لها، وتقع هذه القرى في شمال شرق عكا. تبعد الغابسية عن عكا (١٥) كيلاً. وتليها: «الشيخ داود: جنوب الغابسية على بعد نصف كيل، وتليها الشيخ دنون، على بعد (٢٥٠) متر جنوب الثانية. وتقع الغابسية والشيخ داود على ارتفاع (٧٥) متر فوق سطح البحر. والشيخ دنون (١٠٠) متر وتقع القُرى الثلاث بين وادي المفشوخ من الشمال، ووادي المجنونة من الجنوب، وكان عدد سكان القرى الثلاث سنة ١٩٤٥ م (١٢٤٠) نسمة. دمر الأعداء الغابسية والشيخ داود وأجلوا سكانها بالقوة سنة ١٩٥٠ م. فرحلوا إلى قرية الشيخ دنون.

بلغ سكان الشيخ دنون سنة ١٩٦١ م (٦٢٠) نسمة من العرب. وأسس

الأعداء على موقع قريتي الغابسية والشيخ داود، مستعمرة «ناتيف هاشياراه» وسكنها يهود من العراق.

*** الغابة التحتا:**

أنظر الغُبَيّات.

*** غابة الطيبة:**

في قضاء طولكرم في جنوب غرب مدينة طولكرم، وتنقسم إلى قسمين شمالية، وقبلية. يمتلك أرضها أهالي قرية الطيبة فنسبت إليهم.

*** غابة العبابشة:**

تقع جنوب غرب مدينة طولكرم، يمتلك أرضها سكان خربة كَفْر عبوش، فدغيت باسمهم. كانت تغرس البرتقال في (٦٧٥) دونم. اغتصبها الأعداء سنة ١٩٤٨ م.

*** الغابة الفوقا:**

أنظر «الغبيات».

*** غابة كَفْر صور:**

في قضاء طولكرم. نزلها أهل كَفْر صور الجبلية، فقلعوا أشجار غابتها التي هي جزء من غابة أرسوف ثم زرعوها، ونسبوها لقريتهم. كانت تزرع الحبوب والبطيخ والفستق والبرتقال. وكان بها سنة ١٩٤٥ م (٧٤٠) عربي بينهم شتيت من عرب الحويطات والقطاطوة، والملالحة. استولى عليها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا على أراضيها مستعمرات «بيت يهوشاعا» و«تل إسحق» و«كفار نتر».

* **غابة مِسْكة:**

تقع جنوب غرب مدينة طولكرم، قريباً من ساحل البحر المتوسط. وهي ملك لأهالي قرية مسكة. استولى عليها الأعداء سنة ١٩٤٨.

* **غَبّا طية:**

بفتح الغين، وتشديد الباء. قرية تقع على بعد ١٧ كيلاً شمال غرب مدينة صفد وترتفع ٨٧٥ متر فوق مستوى سطح البحر. دمر الأعداء القرية سنة ١٩٤٨ م، وكان بها حوالي مائة نسمة.

* **الغُبَيّات:**

ثلاث قرى صغيرة، تضم «الغُبية التحتا، والغبية الفوقا، والنغنغية» ويطلق على الأولتين أيضاً: الغابة الفوقا، والتحتا. تقع هذه القرى جنوب شرق مدينة حيفا. بلغ مجموع سكانها سنة ١٩٤٥ م (١١٣٠) عربي. وقد تشتتوا سنة ١٩٤٨ م.

* **غُرابة:**

قرية شمال شرق مدينة صفد، وتبعد عنها ٥٤ كيلاً. تقع على الحدود السورية في حضيض هضبة الجولان. كان بها سنة ١٩٤٥ م (٢٢٠) نسمة وقد دمّرها الأعداء، وبنوا مكانها كيبوتز «غونن».

* **الغزّاوية:**

قرية عربية تنسب إلى قبيلة الغَزّاويّة التي كانت تسكن غور بيسان. وهذه القبيلة تعود إلى التياها في جنوب فلسطين، ولهذا أُطلق عليهم الغزاوية. وقيل: إنهم من سلالة عمر بن الخطاب، وقيل إنهم من «الغزي» من بني لام. كان عدد الغزاوية سنة ١٩٤٥ م حوالي ألف نسمة. وتمتد

بيوتهم بين نهر الأردن شرقاً ومدينة بيسان غرباً. وقد طردهم الأعداء سنة ١٩٤٨ م.

* غزة:

من الآثار المروية عن الرسول عليه الصلاة والسلام. أبشركم بالعروسين غزة وعسقلان». وقال الإمام الشافعي رضي الله عنه:

وإني لمشتاق إلى أرض غزةٍ وإن خانني بعد التفرق كتماني
سقى الله أرضاً لو ظفرتُ بتربها كحلتُ به من شدةِ الشوق أجفاني

... وغزة، أخت خان يونس، حرسهما الله تعالى، وللأختين في القلب مكان سيبقى وقفاً عليهما، بل ولا أنسى دير البلح، والنصيرات، والمغازي والقرارة والسطر، وبني سهيلة وعبسان، وجورة اللوت، والفُخّاري وقاع القُرَين.. ففي هذه البقاع التي سموها (قطاع غزة) أرى البسمة لا تفارقني، فإذا غابت عن ناظريّ، بقي القلبُ يتلفت إليها، مكتوياً بنار فرقتها، وعلى بُعد آلاف الأكيال، في المدينة المنورة، تعاودني ريحُ ما كنت أشتمه في ربوعها قبل عشرات السنين، وإذا جاءت الرياح من جهة الشمال فتحت لها صدري استقبلها، وأضم عليها جوانحي، وتراني أنعم بريح الشمال بارداً أو حاراً، لأنني أظن فيه رسائل الود قادمة من هناك. أرجو معذرتي إذا كتبت مشاعري في كتاب جغرافي، فليست الجغرافية عندي خارطة ترسم ومدينة توصف، وإنما الجغرافية حبٌّ، بل هي وطن فيه الأهل والخلان، وفيه الشمس والهواء والماء، وبها كان سبب الحياة. وغزة التي أثارت أشجاني، ليست مسقط رأسي ولكن فيها أحباب الحبيبة، فيها أخوالي، أحباء أمي (مريم) فيها خالي معروف، وخالي سالم، وخالي صبحي، ويا حسرتي ذكرتُ أسماءهم، ونسيت والله كناهم، وكيف لي أن أبقى حافظاً أسماء أولادهم، والزمان قد أناح عليَّ بكلكلة، ورمتني الخطوب عن قوس واحدة.

* غَزَّة:

بفتح الأول وتشديد ثانية. بلدة كنعانية من أقدم مدن العالم. قال ياقوت: معناها من غز فلان بفلان، واغتز به، إذا اختصه من بين أصحابه، وقيل بمعنى، قويّ، ومخازن، وكنوز. وقد أطلق عليها الفرس اسم: هازاتو «والعبرانيون اسم غزة، سماها العرب «غزة هاشم» نسبة إلى هاشم بن عبد مناف جد الرسول ﷺ الذي مات فيها وهو راجع بتجارته إلى الحجاز.

وأقدمُ من سكنها، الكنعانيون ثم سكنها الفلسطينيون، وكان فيها أيام الرومان سوق كبيرة يحضره العرب ويمتارون منه. قال أبو ذؤيب الهذلي:

سُلافَةُ راحٍ ضمنتها أداوة مقيّرة ردفُ لمؤخرة الرَّحْل
تزودها من أهل بُصْرَىٰ وغزةٍ على جسْرةٍ مرفوعةِ الذيل والكِفْل
فَوَافَى بها عسفان ثم أتى بها مجنةَ تطفو في القلال ولا تغلي

... وكان العرب يردون إليها كثيراً قبل الإسلام، وتُوفي بها هاشم ابن عبد مناف، الجد الثاني للرسول، وما زال قبره في الجامع المسمى باسمه في حيّ الدَّرج، فقال الشاعر يرثي:

مات الندى بالشام لما أن ثَوى فيه بغزة هاشمٌ لا يبعد

وبها ولد الشافعي رضي الله عنه، ثم حملته أمه إلى مكة طفلاً مدركاً، لأن شعره الذي قاله فيها يعني أنه يتذكر معالمها، ويشوق إليها. ولما وصل كتاب الرسول عليه السلام إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام. نادى صاحبَ شرطته وأمره أن يبحث عن حجازي، فوجد أبا سفيان في غزة (والقصة في البخاري). والقافلة التي هاجمها المسلمون في بدر كانت راجعةً من غزة.. دخل العرب غزة بعد معركة «داثن» بقيادة عمرو ابن العاص في خلافة أبي بكر [أنظر داثن].

وقد بُنيت غزة القديمة على تل يرتفع (٤٥) متراً فوق سطح البحر،

ولما نمت المدينة استد العمران إلى الشمال والشرق والجنوب. والموضع القديم يشغله جزء من حيّ الدرج وجزء من حيّ الزيتون. وتتميز هذه الأماكن بانبساط أرضها التي ترتفع قرابة (٣٠) متراً فوق مستوى سطح البحر. وجنوبي شرق المدينة، يقع تل المنطار الذي يرتفع (٨٣) متراً فوق سطح البحر. ~~وجنوبي شرق المدينة، يقع تل المنطار الذي يرتفع (٨٣) متراً فوق سطح البحر~~، وعليه بعض المساكن والآثار والقبور المحيطة بمقام «علي المنطار». ومنذ الثلاثينيات أخذت تمتد نحو الغرب حتى وصلت إلى البحر، فيما يسمى بغزة الجديدة أو حيّ الرمال.

قدر سكان غزة سنة ١٩٤٧ م: (٤٠,٠٠٠) أربعين ألف نسمة. وبعد الهجرة وصل عددهم سنة ١٩٧٨ م مائة وخمسة وسبعين ألف نسمة.

ومن أشهر عائلات غزة التي ظهر منها العلماء:

آل الغصين: ويذكرون أنهم من أحفاد العباس، منهم عبد القادر الغَزّي الغُصَين، المتوفى سنة ١٠٨٧ هـ، ومحمد الغصين، وهو الذي قال فيه المقرّي:

يا سائلي عن غَزَّةٍ ومن بها من الأنام
أجبتهم مرتجلاً ابن الغُصَين والسلام

... وممن ظهر في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين: الشيخ حسن النخالة. مفتي الشافعية بغزة، ومحمد الريس، كان طبيباً حاذقاً توفي سنة ١١٣٠ هـ. وينسب إلى غزة الكثير من الناس والعلماء والأدباء باسم الغزي. ومن أشهر شعراء غزة في العصر الحديث «مُعين بسيسو» وهارون هاشم رشيد.. ومن عائلات غزة الشهيرة: عائلة «الشوا» وعائلة «الريس». وهما عائلتان تتقاسمان النفوذ في المدينة. ومن العائلات الأخرى اليازجي، ومرتجى، وشراب، والخازندار، والحلبي، وبسيسو، ودار مراد، الغزية الدمشقية.

تنقسم غزة إلى قسمين: القسم الشرقي: ويشمل الشُّجاعية أو

السجاعية. والقسم الغربي: ويشمل أحياء الزيتون والتفاح، والمشاهرة، والدرج والفواخير، وقسم من حي الدرج يعرف باسم حارة بني عامر، نسبة إلى سكانه القدماء الذين يعود نسبهم إلى عامر بن لؤي، ومنهم عائلة الغَزّي التي نزلت دمشق في أواخر القرن الثامن الهجري.

وحي الشجاعية: حي من غزة، لعله سمي باسم الأمير شجاع الدين عثمان بن علكان الكردي الذي استشهد في غزة أيام الحروب الصليبية، ويضم حي الشجاعية: حي الجديدة، والتركمان نسبة إلى جيل من الترك سكنوا فيها أيام الحروب الصليبية.

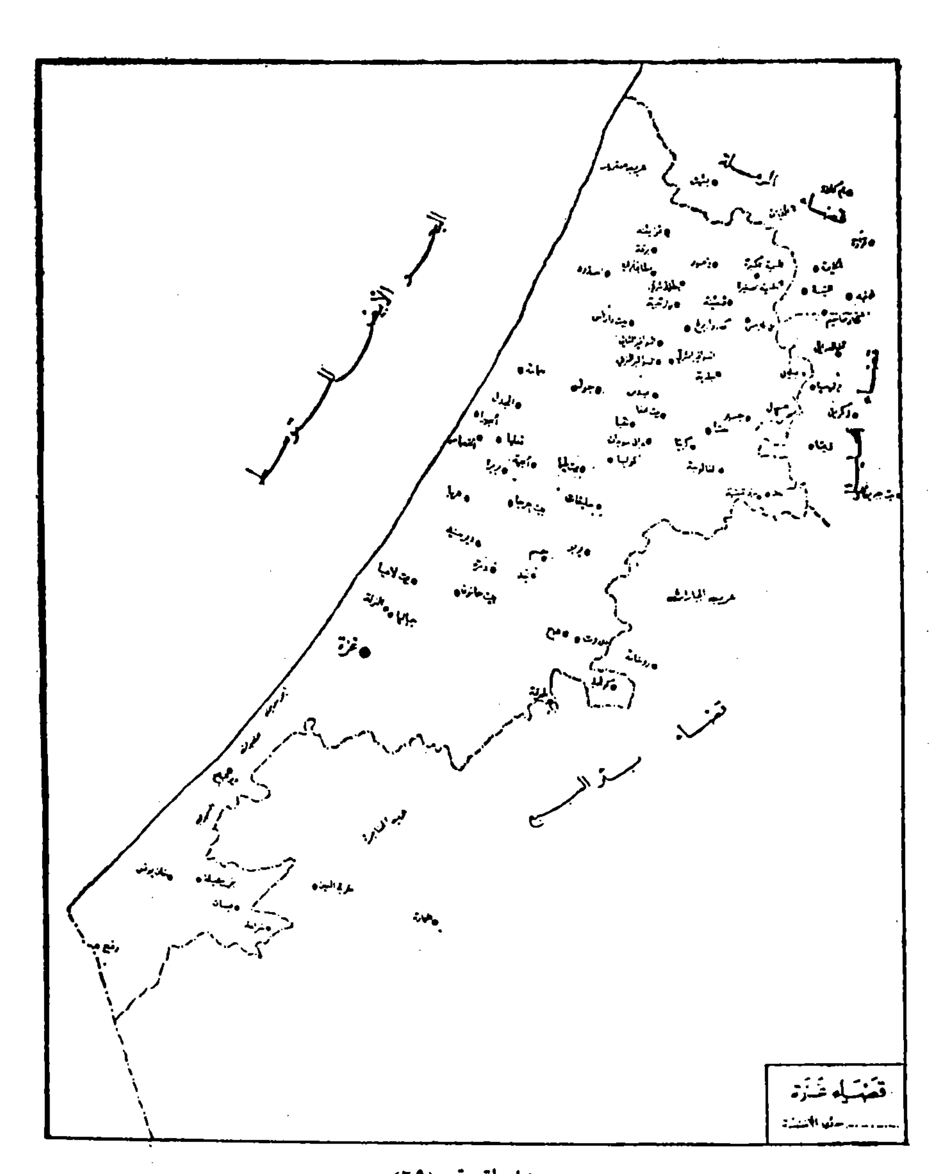
ومن جوامع غزة:

الجامع الكبير.. يعود بأصله إلى الكنيسة التي بُنيتْ في منتصف القرن الثاني عشر للميلاد من قبل فرسان المعبد، على اسم القديس يوحنا المعمدان.

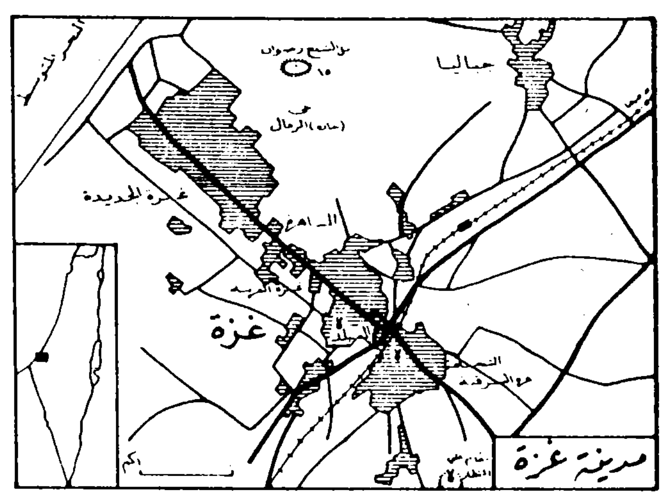
وجامع السيد هاشم: أول من أنشأه المماليك. وجامع الشيخ زكريا، وفيه رفات الشيخ زكريا التدمري المتوفى سنة ٤٤٩ هـ. ومن الأماكن الأثرية: «تل العجول» جنوب غزة وخربة أم التوت، جنوب غربي تل العجول. (وتل المنطار) شرقي غزة. خارطة (٦٩، ٧٠).

*** غزة (وادي):**

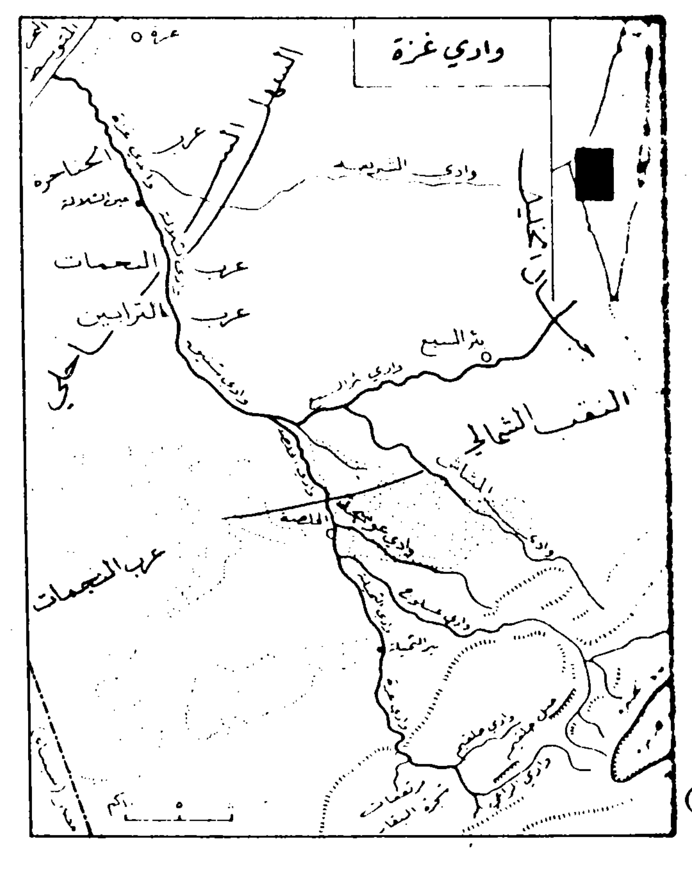
أكبر أودية فلسطين، إذ استثني وادي الأردن، من حيث مساحة حوض تغذيته وتصريفه. وهو وادٍ سيليّ، يُطلق عليه وادي غزة في مجراه الأدنى من البحر. وتصب فيه الوديان المنحدرة من قضاء بئر السبع مثل وادي الشريعة، ووادي الخَلَصة، ووادي السبع. ويصب وادي غزة في البحر المتوسط على مسافة ستة أميال جنوب غزة. ويمكن الحصول على الماء فيه بالحفر أيام الجفاف. خارطة (٧٢).



خارطة رقم (٦٩)



خارطة
رقم (٧٠)



خارطة
رقم (٧١)

*** غُزّيل:**

موقع في منطقة صور باهر (القدس) كان به سنة ١٩٦١ م (٢٨١) نسمة.

*** الغسول:**

بالغين المعجمة، والسين المهملة.

يتكون هذا الموقع من مجموعة من التلال الصغيرة المنخفضة الواقعة في وادي الأردن إلى الشمال الشرقي للبحر الميت، وتعود أهميته إلى مكتشفاته الأثرية.

*** الغور:**

معناه المنخفض من الأرض. وهي المنطقة التي تقع شرقي البلاد الفلسطينية، بينها وبين سورية وشرقي الأردن، ويخترقها نهر الأردن مع بحيراته، وقد نتج هذا الغور من حركة فجائية لقشرة الأرض، انخفضت مئات الأمتار تحت سطح النجد على الجانبين. وكثرة الينابيع المعدنية الحارة تشهد بوجود القوى البركانية في الغور. ذكره الأصطخري المتوفى سنة ٣٤٦ هـ في المسالك والممالك وقال: الغور: أوله طبرية ثم يمتد على بيسان حتى ينتهي إلى «زغر» وريحا، إلى البحيرة المنتنة، قال: والغور، ما بين جبلين غائر جداً في الأرض، وبه نخيل وأبّ (العشب رطبه ويابسه) وعيون وأنهار.

وقال ياقوت: وهو وخم شديد الحرّ غير طيب الماء، وأكثر ما يُزرع فيه قصب السكر، ومن قراه أريحا» خارطة (٧٢).

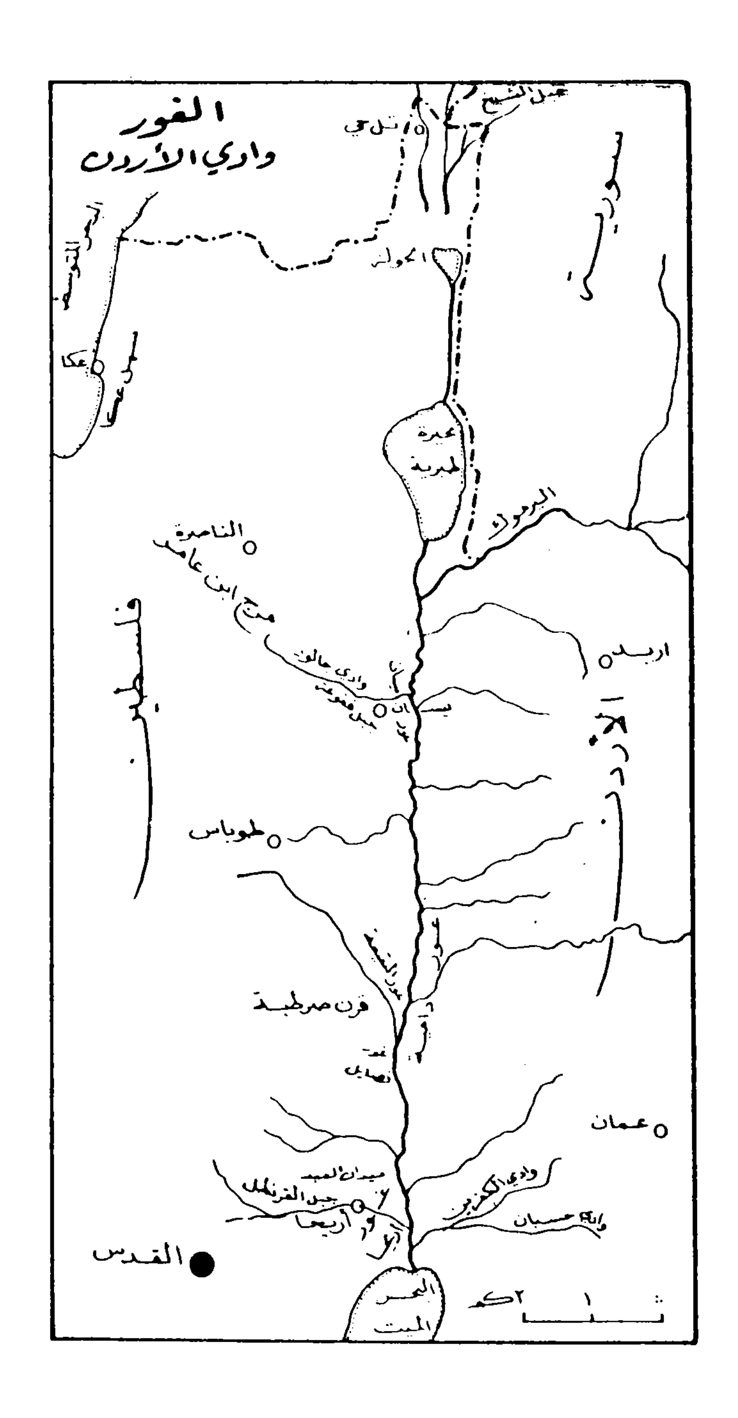
*** الغور النابلسي:**

يبدأ في الشمال من عيون أم خيسة، على انخفاض ٢٥٠ متر تحت

سطح البحر، الواقعة عند مصب وادي شوباش. ومن الفاطور ۱۹۹ متر تحت سطح البحر. والقاعون: ۸۰ متراً تحت سطح البحر. وينتهي في الجنوب عند مضارب عرب الكعابنة على حدود قضاء القدس وللجنوب من اخربتي فصايل ۲٥۰ متر تحت سطح البحر، والذِّشة ۳۰۰ متر تحت سطح البحر.

* غُوير أبو شوشة:

قرية تقع على بعد ثمانية أكيال شمال غرب مدينة طبرية، تنخفض (١٦٠) متر على بعد قرابة كيلين من شاطىء بحيرة طبرية الغربي. كان بها سنة ١٩٤٥ م (١٢٤٠) نسمة. طردهم الأعداء وأقاموا قلعة «جينوسار» على الساحل أمام القرية.



الغور
وادي الأردن
جبل الشيخ
تل جي
الحولة
عكا
بحيرة طبرية
اليرموك
الناصرة
مرج ابن عامر
وادي جالوت
اربد
طوباس
عمان
القدس
اريحا
البحر الميت

خارطة رقم (٧٢)

حرف الفاء

* **الفارعة (وادي):**

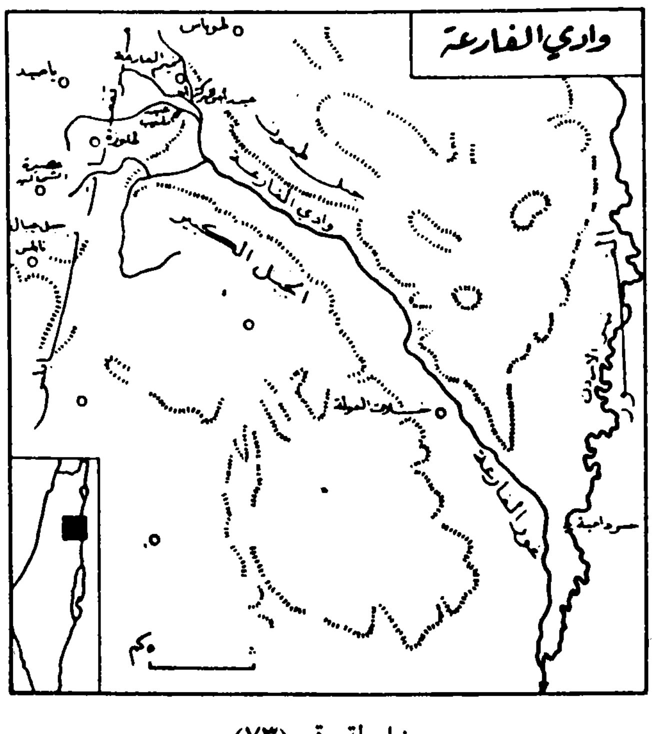
من روافد نهر الأردن يصب فيه شمال البحر الميت بمسافة (٣٢) كيلاً جنوب جسر دامية. ويقدر طوله بنحو (٤٠) كيلاً. ويعتبر أهم أودية الغور النابلسي تجري فيه المياه طيلة أيام العام، وتقع على وادي الفارعة بعض الأماكن الأثرية منها: خربة سميط، والفارعة، وكانت قرية عامرة في العصور الإسلامية، وتشتمل على برج الفارعة وتل الفارعة والعقربانية، وخربة بيت فار، وتل مسكة وتل أبي رُمح. خارطة (٧٣، ٧٤).

* **الفارعة:**

قرية تقع في أراضي طلوزة على بعد سبعة أميال شمال شرقي نابلس. كان بها سنة ١٩٦١ م (٤٨٥) نسمة. وتشمل برج الفارعة، وتل الفارعة، وهما آثار وخرب.

* **الفارعة (غور):**

يحيط بأراضيه نهر الأردن وأراضي قرية طوباس وطمون وبيت دجن؟ وينقسم إلى ثلاثة أقسام: «أم حريرة» بمعنى الرياح الحارة. و«قراوي» وتعرف بـ «قراوي المسعودي» وهي قسمان: قراوي الفوقا، وقراوي التحتا. وذكر ياقوت (قراوي) في معجمه: قرية بالغور من أرض الأردن، يزرع فيها السكر



خارطة رقم (٧٣)

الجيد. ويتصل غور الفارعة، بنابلس، بطريق معبدة، وبعد نكبة ١٩٤٨ م، أقامت وكالة الغوث في غور الفارعة «الجفتلك» مدرستين، يدرس فيها طلاب القراوي، وأم حريرة. ويصل هذه الأراضي بشرق الأردن جسر «دامية» الذي ينخفض (٢٩١) متر، وما زالت أنقاض الجسر الذي بناه الملك الظاهر بيبرس موجودة. وقد تمَّ بناؤه سنة ٦٧١ هـ.

*** فارة:**

قرية في شمـال مدينـة صفد، في ظـاهر قـرية صلحـا الجنوبي، بالقرب من الحدود اللبنانية. قد تكون تحريفاً للكلمة «بيرا» الآرامية بمعنى معصرة العنب. أو بمعنى مغاور وحظائر، بالسريانية. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٣٢٠) نسمة. هدمها الأعداء وشردوا أهلها سنة ١٩٤٨م.



خريطة
وادي الفارعة ووادي أحمر
طوباس
ياصيد
طمون
خربة السرب
عين الفارعة
طلوزة
العقربانية
خربة الفروة
وادي الباذان
تل مسكة
تل ابي رميح
عزموط
خربة بيت فار
نابلس
خربة البصلية
بيت دجن
بيت فوريك
تل المزار
يانون
المخروق
رجم الصايغ
عقرباء
جوريش
قرن صرطبة
مجدل بني فاضل

خارطة رقم (٧٤)

* **فارة (عين):**

أنظر عين فارة.

* **الفاطور:**

أو عرب الفاطور، تقع جنوب قضاء بيسان عند حدود أراضي طوباس، قريباً من خط الهدنة عام ١٩٤٨ م. وتنخفض أراضيهم (٢٠٠) متر. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (١١٠) نسمة، شردهم الأعداء سنة ١٩٤٨ م.

* **الفالق: (نهر):**

نهر صغير من أنهار فلسطين المنتهية في البحر المتوسط، تبدأ معالمه في أراضي قرية مسكة شمال غرب قلقيلية، على ارتفاع (٨٠) متراً. يقدر طوله (١٢) كيلاً منها زهاء ثلاثة أكيال من مجراه الأدنى دائمة الجريان، والباقي مجرى سيليّ يمتلىء في موسم الأمطار. ويصب شمال قرية الحرم، ويسمى أحياناً نهر أرسوف. وقد يذكر باسم نهر القصب. وبقعة مصبه تعرف باسم «منية البرج» وقد حط صلاح الدين رحاله في جوار نهر القصب (الفالق) بعد سقوط عكا بيد الفرنجة عام ٥٨٧ هـ. ويدعوه الأعداء باسم «وادي بولك».

* **الفالوجة:**

تحريف كلمة «الفلّوجة» بتشديد اللام، بمعنى الأرض الصالحة للزراعة. ويذكر السكان أن تاريخ البلدة يعود إلى أوائل القرن الثامن الهجري. وذلك أن الرجل الصالح أحمد الفالوجي، من سلالة عبد القادر الجيلاني، أتى فلسطين من بلدة «الفلوجة» العراقية فنزل أولاً بيت عَفّا، ومنها انتقل إلى موقع «زريق الخندق» وأخذ يدعو الناس إلى اتّباع الطريقة القادرية. ولما توفي دُفن في الجهة الجنوبية الغربية من زريق الخندق،

ولحبّ الناس له بنوا بيوتهم حول مقامه ودعوا القرية الجديدة باسم صاحب الضريح «الفلوجي» ثم أصبحت «الفالوجة». تقع القرية بين قريتي كرتيا وعراق المنشية، وتبعد عن المجدل (١٨) كيلاً وعن غزة (٤٠) كيلاً. ولوقوع البلدة بين السهل والجبل والبدو، جعلها مركزاً تجارياً هاماً فأنشىء فيها سوق عمومي في كل أسبوع من يومي الأربعاء والخميس.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٥٦٧٠) نسمة من العرب المسلمين، ومن عائلاتها المشهورة: أولاد أحمد «وينسبون إلى السيد الفالوجي. وحمولة «أولاد عيسى» ويسمون السمامقة، ويقولون إنهم من ذرية الحسين بن علي. وحمولة «السعافين» ويقولون إن أصلهم من وادي موسى، شرقي الأردن. وعائلة «النشاشين» ويقولون إن أصلهم من الطفيلة في شرقي الأردن. وعائلة «السرادين» من عشيرة السردية التي بسطت نفوذها في فترة، ما، على حوران شرقي الأردن. «معجم قبائل العرب». ومن السرادين الشيخ محمد أبو سردانة، عالم وخطيب مفوه، هاجر إلى خان يونس ثم انتقل إلى السعودية، وأخيراً استقر في شرقي الأردن. ومن السعافين: أعرف الشيخ ناجي حسن السعافين كان مدرساً في مدرسة خان يونس.

أما حمولة «العقايلة» فهي أكثرهم شهرة بعد الهجرة، لنبوغ شاعرها المبدع أحمد فرح عقيلان، وهو أديب وخطيب أُعطي اللسن والفصاحة والقدرة على التأثير في السامعين، عمل مدرساً في خان يونس فترة، ثم انتقل واستقر في السعودية، ودواوينه الشعرية من خير ما قيل في قضية فلسطين، وكان والده شيخاً وأديباً. وذكر دباغ من عائلاتها: المطرية، وهم من مطيرات البلقاء، وأصلهم من طسم.

جامع القرية:

يتألف من ثلاثة أروقة، دُفن فيه أحمد الفالوجي، وكان على الباب رخامة نقش عليها أنه أنشىء في زمن عيسى العادل الأيوبي سنة ٦٢١ هـ وهذا يخالف ما رواه أهل القرية عن بداية تاريخها.

مدرستها أنشئت سنة ١٩١٩ م وفي سنة ١٩٤١ م أصبحت ابتدائية كاملة وفي سنة ١٩٤٧ م أنشىء الصف الأول الثانوي، وكان عدد طلاب المدرسة (٥٢٢) طالب يعلمهم (١٣) معلماً تدفع القريةعمالة خمسة منهم.

وقد أبلى سكان الفالوجة في حرب ١٩٤٨ م بلاء حسناً في الدفاع عن قريتهم وأرضهم وصمدوا أثناء الحصار الذي تعرضتْ له حامية من الجيش المصري في القرية طوال ستة شهور، كان معهم جمال عبد الناصر، الرئيس المصري الأسبق، وأخيراً أسفرت المفاوضات عن انسحاب الجيش المصري وخروج السكان من بلدتهم، فدمرها الأعداء تدميراً كاملاً، وزرعوا في موقعها أشجار الكينا، وأقاموا مركز تفتيش لشرطتهم قريباً منها. ثم أقاموا مستعمرتي «شحر» و«نير حن».

وللفالوجة في تاريخ النضال الفلسطيني قصة مشرفة، لا بد أن أوجز بعضها: فقد كان للفالوجة موقع هام، لذلك حاول الأعداء احتلالهامنذ وقت مبكر من بدء النضال. وقد جاهد أهلها وصبروا، ودافعوا عن قريتهم قبل دخول القوات المصرية، وألفوا لجنة قومية من أهل القرية، ومن أهل القرى المجاورة عُهد إليها بإدارة شؤون القتال في قطاع الفالوجة. ومن أعضاء اللجنة: الشيخ محمد عواد، رئيس البلدية. ومن أعضاء المجلس البلدي: عبد المجيد الحصان، ورشدي الحاج إسماعيل، وأحمد حسن عواد، ويوسف عبد الفتاح وخميس الشوكبي، وخالد مصطفى. ومن المخاتير: أحمد حرب، وإبراهيم على النجار، ومحمد رمضان. ومن وجوه البلدة: حسين مصطفى، وأحمد فرح، ورشدي رصرص، وعبد القادر اليوسف.

وقد حصن الفالوجيون قريتهم، بعد أن نسف اليهود مبنى البلدية. فوصلت القوات المصرية إلى الفالوجة في ٢٢/ أيار، وصمد أهل القرية مع قوات الجيش المصري في حصار طويل دام (١٣٠) يوماً، فقد بدأ الحصار في ١٤/ ١٠/ ١٩٤٨ م، وخرج الجيش والأهلون بعد إقرار اتفاقية الهدنة بين مصر وإسرائيل في ٤/ ٢/ ١٩٤٩ م. وقد اعترف القائد العام للقوات

المصرية في فلسطين، اللواء أحمد فؤاد صادق باشا، بما بذله أهل الفالوجة من التضحيات في برقية أرسلها إلى الشيخ محمد عواد رئيس بلدية الفالوجة، وذلك في ١٨/ ٣/ ١٩٤٩م حيث قال: «أحيي بطولة أهل الفالوجة وأشيد برباطة جأشهم وعظيم إخلاصهم وحسن تعاونهم.. وهذه الشهادة من قائد جيش عربي، في وقت لم نسمع فيه أحداً في تلك الأيام، يشيد بالبطولات التي أظهرها مجاهدو فلسطين، رغم أنهم جُردوا من سلاحهم، وحُرموا من المشاركة الرسمية في تحرير فلسطين.

فجَّة:

قرية تقع في الجهة الشمالية الشرقية من يافا، على مقربة من نهر العوجا، وصل عدد سكانها سنة ١٩٤٥م (١٢٠٠) عربي. استولى عليها اليهود سنة ١٩٤٨م وأجلوا سكانها وأضحت ضاحية شرقية من ضواحي مستعمرة «بتاح تكفا».

*** فِحْل:**

بكسر الفاء وسكون الحاء المهملة. موقع، شرقي نهر الأردن مقابل بيسان وجنوبي جسر المجامع، وتسمى حالياً خربة فِحْل، لوجود بعض الآثار اليونانية والرومانية. وهي التي حَصلتْ فيها موقعة فِحْل بين العرب والروم عام ١٣ هـ. وتعرف هذه المعركة أيضاً «يوم الردغة» و «يوم بيسان» [خارطة رقم (٧٥)].

*** فَحْمة:**

بلفظ قطعة الفحم، ترتفع (١٤٣٠) قدم عن سطح البحر، جنوب غرب جنين على بعد عشرين كيلاً. وكانت في عهد المماليك مركزاً للبريد بين سورية ومصر. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١م (٥٤١) نسمة بعضهم يعود

خارطة رقم (٧٥)

نهر جالود
تل الحصن
بيسان
تل المالحة
وادي زقلاب
ماعز
تل نمرود
نهر الأردن
تل حمير
الدغيم
تل الوحش
تل الكرانتينا
تل الشيخ داود
تل الصارم
فحل
تل غنام
١/٢ ١ ١ ١/٢ ٢ كم

أصله إلى قريتي «يطة» و «السموع» من أعمال الخليل. وفي غربي القرية وعلى بعد (٥٠٠) متر مزار الشيخ «كساب» يـرتفع (٥١٠) متر زاره الشيخ عبد الغني النابلسي عام ١١٠١ هـ.

*** الفخاري:**

موقع شرقي خان يونس، كان فيه تل أثري، وحولة أراضٍ زراعية بعلية لأهل خان يونس.

*** فَرّاضية:**

بتشديد الراء، وفتح الفاء قبلها. قرية تقع على بعد ١٤ كيلاً إلى الجنوب الغربي من صفد. وترتفع (٤٠٠) متر. ذكرها صاحب كتاب «أحسن التقاسيم» باسم «الفراذية» كـانت تقوم على بقعتها قرية «بارود» الرومانية.

كان سكانها سنة ١٩٤٥ م (٧٦٠) نسمـة. واشتهرت بمـزرعـتهـا النموذجية التي كانت تسمى محطة التجارب البستنية والفلاحية (٣٠٠) دونم. دمر الأعداء القرية بسنة ١٩٤٨ م وشتتوا أهلها، الذين خسروا (١٠٠) شاب في الدفاع عن بلدهم، ووسع الأعداء مستعمرة «بارود» التي أقاموها سنة ١٩٥٢ م على حساب القرية.

*** فَرْخة:**

على لفظ أنثى الفرخ ولد الطائر. والفرخة: السنان العريض وهو نصل الرمح. تقع القرية جنوب غربي سلفيت، على بعد خمسة أكيال. في منطقة نابلس. ينسب إليها جمال الدين عبد الله بن أبي عبد الله الفرخاوي، المتوفى سنة ٨١٨ هـ كان عالماً في الفقه والعربية.

تكثر في أرضها الأشجار المثمرة (٢١٧٩) دونم زيتون، و(٨٠٠) دونم فواكه. وبلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٥٦٤) مسلم. يشربون من عين

بدران في الشمال الشرقي من القرية. ويجمعون ماء السماء في آبارٍ لوقتِ الحاجةِ. ,

*** فَرْديسيا:**

بفتح أوله وسكون الراء. تحريف «فردوس»، كلمة إيرانية، ومعناها حديقة وبستان. أقطعها الظاهر بيبرس سنة ٦٦٣ هـ لأحد أمرائه. قرية تقع إلى الجنوب الغربي من مدينة طولكرم، ترتفع ٧٥ متر. تشرب القرية من «عين نخلة فرديسيا» في شمال القرية. كان بها سنة ١٩٤٥ م عشرون عربياً. سُلّمتْ إلى الأعداء سنة ١٩٤٩ م بموجب اتفاقية رودس، ودمرها الأعداء.

*** فَرْعتا:**

بفتح أوله وسكون ثانيه. قرية تقوم على بقعة «فرعتون» بمعنى «أميري» العربية الكنعانية، وتقع شرقي «أماتين» في منطقة نابلس. كان بها سنة ١٩٦١ م (١٦٧) عربي.

*** فِرْعم:**

بكسر الفاء، وسكون الراء: قرية شمال قرية مدينة صفد وتبعد عنها (١٥) كيلاً، وهي في ظاهر قرية الجاعونة الشمالي ترتفع (٦٠٠) متر، ينسب إليها أحمد بن محمد من علماء القرن التاسع الهجري، ولي قضاء صفد. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٧٤٠) نسمة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وبنوا على أرضها مستعمرة «حاتور».

*** فَرْعون:**

بفتح أوله وسكون ثانيه: قرية تقع جنوب طولكرم، وتعلو (١٥١) متر. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ ١٩٦١ م (١٠٩٣) نسمة، وتشرب من بئر عمقها (١٥٠) متر.

* فروش بيت دجن:

قرية تقع في أراضي بيت دَجَن، قضاء نابلس، كَثُر سكانُها بعد النكبة وبلغ عددهم سنة ١٩٦١ م (٧٤٣) نسمة.

* فَرْونة:

بفتح الفاء وسكون الراء: قرية تقع في سهل بيسان جنوبي مدينة بيسان. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٣٣٠) نسمة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأنشأوا في أرضها مستعمرة «رفايا» و«سدي تروموت» و«رحوف» وتعرف باسم مستعمرات «فرونة».

* الفُريديس:

بضم الفاء. قرية تبعد عن حيفا (٣١) كيلاً في جنوبها. وكان بها سنة ١٩٤٥ م (٧٨٠) نسمة.

* الفريديس:

وهو المكان الذي بات فيه صلاح الدين في طريقه إلى دمشق ليلة الأحد الثامن من شوال سنة ٥٨٨ هـ. قال صاحب الفتح القسي: ورحلنا بعد الظهر من نابلس، وبتنا ليلة الأحد عند عقبة «ظهر حمار» بموضع يعرف بالفريْديسية، ورتعنا في مروجها الأنيسة وأصبحنا راحلين، ونزلنا على «جنين» وهي في جوار قرية «بُرقة».

فَسّوطة:

بفتح الفاء وتشديد السين: قرية على الحدود اللبنانية في منطقة عكا، في الشمال الشرقي منها. احتلها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وبقي أهلها فيها حيث بلغ عددهم سنة ١٩٦١ م (١٣٠٠) نسمة.

* **فصايل:**

بفتح أوله وثانيه: قرية تقع في الجنوب الشرقي من عقرباء قضاء نابلس، وتنخفض (٢٥٠) متر عن سطح البحر. بناها هيرودوس الكبير ودعاها «فاسيليس» نسبة إلى أخيه. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٣١٨) نسمة، وتتبع أراضيها أراضي عقرباء. [أنظر خارطة الغور] رقم ٧٣.

* **فُطيس:**

بضم الفاء: قرية تقع على مسيرة (١٧) كيلاً شمال غرب بير السبع، وتسمى محلياً خربة أفطيس، لأنها تقوم فوق خرائب بلدة «أفتا» الرومانية. ترتفع (١٢٥) متر كان يسكنها عدد من قبيلة «القديرات» الذين استقروا حول بئر القرية. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وبنوا على بقعتها مستعمرة «باتيش».

* **فَقُّوعة:**

بفتح الفاء وضم القاف مع تشديدها: قرية في شمال شرق جنين ترتفع (٤٢٥) متر وبعد النكبة سنة ١٩٤٨ م انسلخت عنها معظم أراضيها حيث كان حد الهدنة لا يبعد عن القرية من جهة الغرب بأكثر من (١٠٠) متر. من أكثر أشجارها الزيتون (١٣٣٠) دونم بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٠٩٩) نسمة. يعودون إلى «المَسَّاد» من أعقاب عمر بن الخطاب وإلى جبال القدس والخليل. يشربون من ماء السماء، ومن نبع الجوسق الواقع في الغور.

* **فقوعة (جبال):**

تكون الجزء الشمالي الشرقي من جبال نابلس وتقع على سفوحها قرى: فقوعة، ودير غزالة.

* **فَلَامة:**

بفتح الأول والثاني، وبعضهم يلفظها «فَلَمة» و«فلامية» قرية تقع في

القرب من «كَفْر جَمَّال» للجنوب من طولكرم على مسيرة عشرة أكيال. وترتفع (١٠٠) متر. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (١٧٨) نسمة تشرب من مياه الأمطار أو من آبار عمقها (١٧٠) متر وقد تعرضت لاعتداءات كثيرة حيث كانت تقع على مسافة كيلين من خطة الهدنة بين العدو والضفة الغربية.

*** فلسطين (لغويا):**

إن أقدم اسم أُطلق على البلاد المسماة اليوم بفلسطين هو أرض «كنعان»، لأن أول من سكنها هم الكنعانيون الذين هاجروا إليها من الجزيرة العربية. ثم جاءت غزوات في القرن الثاني عشر قبل الميلاد، من شعب يسكن البحار، يقدرون أنه من بعض الجزر الإيطالية، أو من جزيرة كريت. وأُطلق عليهم الفلسطينيون. واحتلوا الساحل الفلسطيني. وأطلق اسمهم على أرض كنعان فيما بعد وقد استقر هذا الاسم على أراضي فلسطين منذ العهد الروماني.

*** فلسطين (العلم):**

الأصل في علم فلسطين أن الجمعية العربية الفتاة اتخذت شعارها سنة ١٩١٤ م الألوان التي تمثل الدول العربية الكبرى التي سادت في العالم الإسلامي. الأبيض: للأمويين، والأسود: للعباسيين، والأخضر: للفاطميين. وعندما أعلن الشريف حسين ثورته سنة ١٩١٦ م اقترح عليه محمد المحمصاني استخدام الألوان الثلاثة، ويضاف إليها علم الأشراف، الأحمر، الذي رُفع خلال السنة الأولى من الثورة، فاقتنع الشريف بالفكرة وطبقها، واتخذه الفلسطينيون فيما بعد علماً قومياً، ووافق مصادفة قول الشاعر صفي الدين الحلي:

بيض صنائعنا سود وقائعنا خضر مرابعنا حُمْر مواضينا

*** فلسطين. البنية الجغرافية:**

هي مستطيلة الشكل، طولها من الشمال إلى الجنوب (٢٣٠) كيل،

وعرضها في الشمال يتراوح بين (٥١ ـ ٧٠) كيلاً. وعرضها في الوسط يتراوح بين (٧٢ ـ ٩٥) كيلاً. وفي الجنوب يتسع العرض حتى يصل (١١٧) كيل. مساحتها السطحية: (٢٧٠٠٩) كيلو متر مربع.

والأقسام الطبيعية:

١ ـ المنطقة الساحلية: وتشمل السهل الساحلي من رأس الناقورة إلى رفح.

٢ ـ المنطقة الجبلية: بما فيها السهول التي تتخللها.

٣ ـ منطقة الغور: بما فيها وادي عربة.

٤ ـ منطقة بئر السبع والصحراء الفلسطينية.

(راجع التفصيل في مقدمة المعجم).

*** الفندق:**

كلمة من أصل يوناني بمعنى «خان» ونُزل، وكانت في موقعها في العهد الروماني محطة للمسافرين بين يافا ونابلس. تقع القرية جنوب غرب نابلس على بعد (١٧) كيلاً وترتفع (١٢٩٥) قدم. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٣٧) نسمة. يعود أصلهم إلى قرية (جبعيت) و«كفر قرع». وينسب إليها عدد من العلماء باسم (الفندقي) في القرنين السابع والثامن الهجريين.

*** الفَنْدقومية:**

بفتح الفاء وتسكين النون: قرية تقع في الجنوب من جنين بانحراف إلى الغرب على نحو (٥٣) كيلاً. تقوم على البقعة التي كانت تقوم عليها «بنتاقوميا» في العهد الروماني. وهي من أصل يوناني بمعنى «خان». بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٠١٤) نسمة، يعود أصلهم إلى قرى «حوارة» و«قريوت» و«بيت ليد»، ويوجد بها ينبوعان يشربون منها ويسقون الأشجار والحيوان.

وينسب إلى القرية عدد من العلماء منهم أحمد الطيبي الأكبر فقيه شافعي توفي سنة ٩٦٠ هـ، وأحمد بن أحمد الطيبي الكبير فقيه وناظم شعر، وأحمد بن أحمد بن أحمد الطيبي الصغير توفي سنة ٩٩٤ هـ ودَرَّس في الجامع الأموي بدمشق.

*** الفولة:**

قرية في قضاء الناصرة، كانت في الحروب الصليبية قلعة حصينة. ذكرها ياقوت: وفي سنة ١٨٦٩ م باعت الحكومة العثمانية قرية الفولة لسرسق، وألتوني، وفرح، من تجار بيروت، وفي سنة ١٩١٠ م باعها هؤلاء إلى اليهود. وأقيم عليها مستعمرة «مرحافيا» سنة ١٩١١ م. واندثرت القرية العربية.

حرف القاف

*** قادش :**

كلمة كنعانية بمعنى (مقدّس) وهي قرية في الجليل، موضعها اليوم قرية «قَدَس» التي تبعد (١٦) كيلاً شمال مدينة صفد. كانت في العهد الإسلامي عامرة، ذكرها المقدسي في القرن الرابع من كتابه «أحسن التقاسيم»، وكانت سنة ١٨٣٣ هـ مهجورة فنزلها قوم من حوران وعمروها وأُلحقت بفلسطين سنة ١٩٢٤ م .

*** القاضي : (تل) :**

راجع تل القاضي .

*** قاع القُرَين :**

منطقة زراعية في شرقي خان يونس على طريق رفح يسكنها بعض الناس دائماً، مثل: الطرفندات من الشرازبة ودار أبو ربيع ، ودار الحاج مصطفى أبو عثمان من دار الآغا. وتكثر فيها بساتين اللوز والمشمش والبرقوق والعنب.

*** قاقون :**

قرية تقع في ظاهرر مدينة طولكرم الشمالي الغربي وتبعد عنها سبعة

أكيال. . دُمرت في الحروب الصليبية، وعمرها بيبرس، ثم دمرها إبراهيم باشا، وعادت إلى الحياة بعد ذلك، وكانت في العهد المملوكي محطة للحمام الزاجل، ذكرها ياقوت ونسب إليها عدداً من العلماء، وفي الدرر الكامنة لابن حجر، نسب إليها علماء باسم «القاقوني». ووصفها القلقشندي في صبح الأعشى، ولها ذكر في كتاب الجبرتي، أثناء الحديث عن غزو نابليون. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٩٧٠) نسمة، ومن عائلاتها أبو هنطش وعائلة الزيدانية. هدمها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا على أرضها المستعمرات منها مستعمرة «روفين».

*** قالونيا:**

قرية تبعد خمسة أكيال شمال غربي مدينة القدس، على طريق يافا، أقـرب قريـة لها: القسـطل، وهي تحريف «كـولونيـا» اللاتينيـة بمعنى «مستعمرة»، بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٩٠٠) عربي. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا على أرضها المستعمرات.

*** قانا:**

قرية من أراضي دير إستيا، ترتفع (٣٠٠) متر ومنها أخذ وادي قانا اسمه، ويبدأ هذا الوادي على بعد عشرة أكيال جنوب شرق نابلس، وينتهي في نهر العوجاء شمالي يافا. بلغ سكان قانا سنة ١٩٦١ م (١٤١) نسمة. وقانا: كلمة سريانية بمعنى (العش) وتقع في قضاء نابلس.

*** القاين:**

قرية قديمة ذكرها ياقوت الحموي، وهي خربة يقين على بعد ثلاثة أميال جنوب شرق الخليل.

*** القباب:**

جمع قبة، قرية، في الجنوب الشرقي من الرملة على بعد عشرة أكيال بلغ

سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٩٨٠) نسمة، ويُنسب إليها بعض العلماء باسم (القبابي). هدمها الأعداء وأقاموا على أنقاضها قلعة «مشمار أيلون» سنة ١٩٤٨ م.

* قباطية:

بلدة تقع على بعد عشرة أكيال إلى الجنوب الغربي من مدينة جنين. وهي بفتح القاف والباء وكسر الطاء. وياء مفتوحة، تعقبها تاء مربوطة. قد تكون تحريف: قماطية، وجذر «قمط» سامي مشترك بمعنى «الجفاف» ويفيد القبض. وهي من قرى قضاء جنين المشهورة ترتفع (٢٤٠) متر.

ومن أشهر مزروعاتها: الزيتون (٨٥٦٠) دونم وتعتبر أكثر قرى القضاء زيتوناً وتزرع الحبوب والقطاني، وأشجار الفواكه: اللوز والعنب والتين والمشمش والتفاح. ويربون الأبقار لاستخراج السمن والجبن من حليبها، والأغنام التي تعرعى في أحراج البلدة البالغة (١٢) ألف دونم. وتشتهر القرية بالمحاجر والكسارات ومواد البناء حيث تستعمل الأحجار المنتجة من محاجرها على نطاق واسع في البناء لجودتها. يقدر عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٥٩١٧) نسمة، ومن حمايلها:

١ ـ حمولة دار أكميل: تتألف من عائلات تعود بأصلها إلى دورا الخليل، وشرق الأردن.

٢ ـ الزكارنة: ويعود أصلها إلى قرية زكريا من أعمال الخليل، ولهم أبناء عم في المسمية من أعمال غزة وفي قرية التينة من أعمال الرملة.

٣ ـ أبو الرب ـ بضم الراء ـ بمعنى (مربى الفواكه). يقولون إنهم من أصل عراقي من سلالة عبد القادر الكيلاني، قدم جدهم إلى (مَرْدا) من أعمال نابلس، ومنها رحل إلى قباطية. وقد ذكر النابلسي في رحلته أنه أتى إلى قباطية ونزل فيها عند الشيخ ثلجي، وأنه في اليوم الثاني زار قبر والد مضيفه الشيخ محمد أبو الرب، ويذكر لنا الرحالة سبب التسمية بأبي الرب،

وهي أن الشيخ محمد، ذهب إلى قرية للإصلاح بين الفلاحين في قضية من القضايا وكانوا يطبخون رُبَّ الخرنوب في حلة كبيرة على النار فقال له بعضهم: إن كنت شيخاً فأدخل يدك في هذه الحلة، وحرك لنا هذا الرُّب، وكان في انتهاء غليانه على النار، فسمَّى الله وأدخل يده، وحرك الرب بيده فلم تحترق يده، فسماه الناس أبا الرب لأجل ذلك. وينظر الناس في قباطية إلى قبري الشيخ محمد أبو الرب وابنه الشيخ ثلجي المتوفى سنة ١١٥٠ هـ نظرة احترام ويعتبرونهما من أولياء الله.

٤ ـ حمولة «الغرابة» وهي أقدم من نزل في هذه القرية، ومنهم دار نزّال، يعود أصلهم إلى القبائل اليمانية.

أسستُ مدرستها سنة ١٣٠٧ هـ من العهد التركي، وصارت بعد النكبة ثانوية. يشربون من مياه الأمطار، ويردون أحياناً بئر (جنزور) الواقعة في ظاهر القرية الغربي. ومن أبنائها: عبد الغني أبو طبيخ، الذي أطلق الرصاص على مستشار القضاء لحكومة فلسطين الإنجليزي، والذي أوكل إليه سن القوانين لمصلحة اليهود.

رحل عبد الغني إلى العراق وتوفي به، ومنهم: علي أبو عين: الذي اغتال حاكم جنين الظالم سنة ١٩٣٨ م «أمونيت». وعلى أبو عين من عائلة (أبو الرب).

ويجاور قباطية: خربة بلعمة، وتعرف بخربة البرج، وخربة النجار وخربة زعترة، وخربة الشيخ سفريان.

ومن أبنائها الذين أعتز بمعرفتهم الشيخ الأستاذ الخطيب، محمد فؤاد أبو زيد من حارة اكميل في قباطية، تعلم في الأزهر، وفي كلية الشريعة بجامعة دمشق، وهو خطيب و وأديب وواعظ مؤثر، يعمل مديراً لأوقاف جنين وخطيباً في أحد مساجدها.

*** قبّاعة:**

قرية تقع شمالي شرق صفد. كان بها سنة ١٩٤٥ م (٤٦٠) نسمة بما

فيهم سكان جزائر الحنداج، ومغر الدروز. ذكرها الرحالة روبنصن، بقوله: تقع على نتوء بين واديين صغيرين، مررنا من ورائها على بركة تجمَّع فيها الماء من ينبوع، وعلى مقربة منها ينبوع «قباعة» وضريح مقدود في صخر كبير.

هدمها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وطردوا سكانها.

*** قَبَلان:**

بفتح أوله واثانيه وثالثه. قرية تقع في الجنوب الشرقي من نابلس على مسافة (١٩) كيلاً. بلغ عددهم سنة ١٩٦١ م (١٨٦٧) نسمة. ويوجد بالقرية ثلاثة ينابيع سحبت مياه إحداها إلى خزان خاص يستقي منه أهل القرية.

*** القَبْو:**

بفتح القاف وسكون الباء. قرية تبعد (١٨) كيلاً جنوب غرب مدينة القدس. أقيمت على قمة جبل يعلو (٧٦٠) متر وكانت معروفة منذ العهد الروماني باسم «قوبي» بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٦٠) مسلماً. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وطردوا سكانها.

*** القُبيبة:**

تصغير قبة. قرية تقع في الشمال الغربي من القدس على بعد سبعة أميال وترتفع (٢٥٧٠) قدم. تمتلك الأديرة نحو ثلث الأراضي، وفيها أحراج يزيد في جمالها ويجعلها من المصايف الممتازة. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٧٠١) نسمة، يعودون إلى قريتي الجورة والولجة المجاورتين. يشربـون مياه الأمطار. وفي القرية جامع وثلاثة أديرة.

*** القبيبة:**

على اسم سابقتها. في قضاء الخليل. تقع في شمال غرب الخليل

على بعد كيلين جنوبي طريق الفالوجة ـ بيت جبرين ـ الخليل. كان بها سنة ١٩٤٥ م (١٠٦٠) مسلماً. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وطردوا أهلها وأقاموا على أراضيها مستعمرة «لاخيش».

*** القبيبة:**

على اسم سابقتها.. في قضاء الرملة، على مسيرة ستة أكيال غرب الرملة، في ظاهر قرية زرنوقة، بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٧٢٠) نسمة يضاف إليهم نحو (٨٧٧) بدوياً استقروا بجوار القرية. هدمها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا على أنقاضها مستعمرة «كفار هناجيد».

*** قِبْية:**

بكسر القاف، وسكون الباء. تقع على مسافة (٢٢) كيلاً شمالي شرق مدينة القدس، على بعد حوالي كيلين من خط الهدنة بين اليهود والضفة الغربية سنة ١٩٤٨ م. بلغ سكانها سنة ١٩٦٦ م حوالي ألفي نسمة. وقد تعرضت القرية سنة ١٩٥٣ م لعدوان غادر قام به الأعداء، والناس نيام، وأُجبر سكانها على البقاء في منازلهم ونسفت عليهم فقتل (٣٥٠) من الرجال والنساء والأطفال ودُمر أكثر من أربعين منزلاً.

وكان قائد الجيش الأردني إذاك غلوب باشا، فقررت الحكومة الأردنية عزله عن قيادة الجيش وترحيله عن البلاد.

*** القدح (تل):**

ويدعى أيضاً «تل قدح الغـول» أو تل «وقـاص» واسمه الكنعـاني «حاصور». يقع في الجليل الأعلى على بعد (١٤) كيلاً إلى الشمال من بحيرة طبرية. وهو من أكبر التلال الأثرية في فلسطين.

* **قَدَس:**

قرية عربية تقع شمالي مدينة صفد، وتبعد عنها (٣٤) كيلاً، قامت في مكان قرية (قادش) الكنعانية، وكانت من أجمل مدن جند الأردن، واشتهرت بصناعة الثياب والحبال وكان يطلق على بحيرة طبرية بحيرة قَدَس، وظلت تتبع لبنان حتى عام **١٩٢٣** م، وهي على ارتفاع (٤٧٠) متر، بلغ عدد السكان سنة **١٩٤٥** م مع سكان قرية بليدة اللبنانية (٣٩٠) نسمة. وقد قيل أن أبا تمام ترك حوران وسكن في هذه القرية.

دمرها الأعـداء سنة **١٩٤٨** م وشردوا أهلها، وهي من أوائل القرى التي احتلها الأعداء بعد انتهاء الانتداب وكان يرابط فيها فئة من جيش الإنقاذ.

* **القدس:**

١ ـ المكـان. . . .

يبلغ عمر مدينة القدس نحو (٣٥) قرناً. وقد أقيمت نواتها الأولى في بقعة جبلية هي جزء من جبال القدس، ترتفع (٧٥٠) متر عن سطح البحر المتوسط، ونحو (١١٥٠) متر عن سطح البحر الميت.

وكانت النشأة الأولى على تلال الضهور (الطور) المطلة على قرية سلوان إلى الجنوب الشرقي من المسجد الأقصى. وقد اختير هذا الموضع الدفاعي لتوفير أسباب الحماية والأمن لهذه المدينة.

وساعدت مياه عين (أم الدرج) في الجانب الشرقي من الضهور على توفير المياه للسكان. ويحيط وادي جهنم (قدرون) بالمدينة القديمة من الناحية الشرقية، ووادي الربابة (هنوم) من الجهة الجنوبية، ووادي (الزبل) من الجهة الغربية. وقد كونت هذه الأودية خطوطاً دفاعية، ولا يمكن دخول القدس إلا من الجهتين الشمالية والشمالية الغربية.

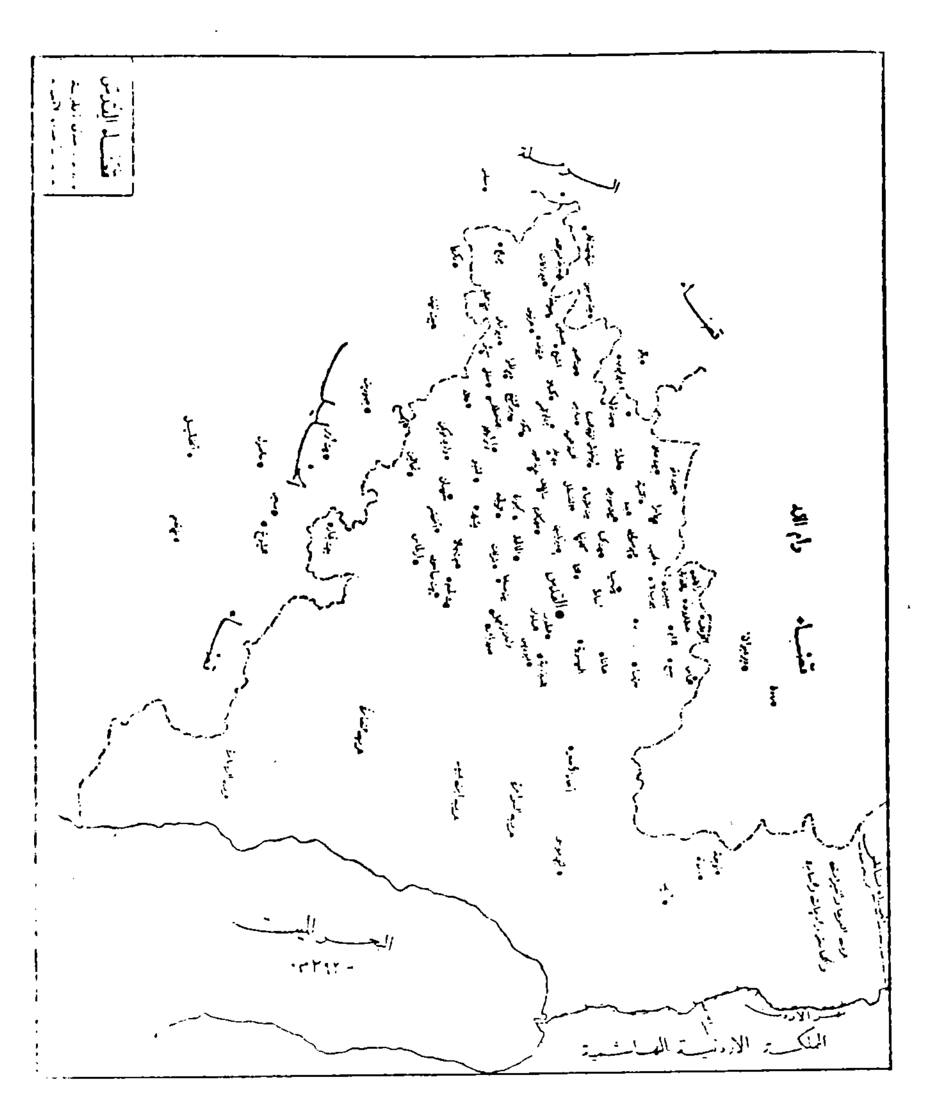
وقد هُجرت النواة الأولى بمرور الزمن وحلت محلها نواة رئيسية تقوم

على تلال أخرى، مثل مرتفع بيت الزيتون «بزيتا» في الشمال الشرقي ومرتفع ساحة الحرم (موريا) في الشرق، ومرتفع «صِهْيون». وهي المرتفعات التي تقع داخل السور فيما يعرف اليوم بالقدس القديمة، ثم اتسعت المدينة خارج السور، والتحمت بها قرى مثل «شعفاط» و«بيت حنينا» و«سلوان» و«عين كارم» (خارطة ٧٦، ٧٨).

٢ ـ الاسم والتاريخ:

أقدم اسم لها «أورشالم» يعني الإلّه شالم، أي إلّه السلام لدى الكنعانيين، وورد هذا الاسم في التوراة.

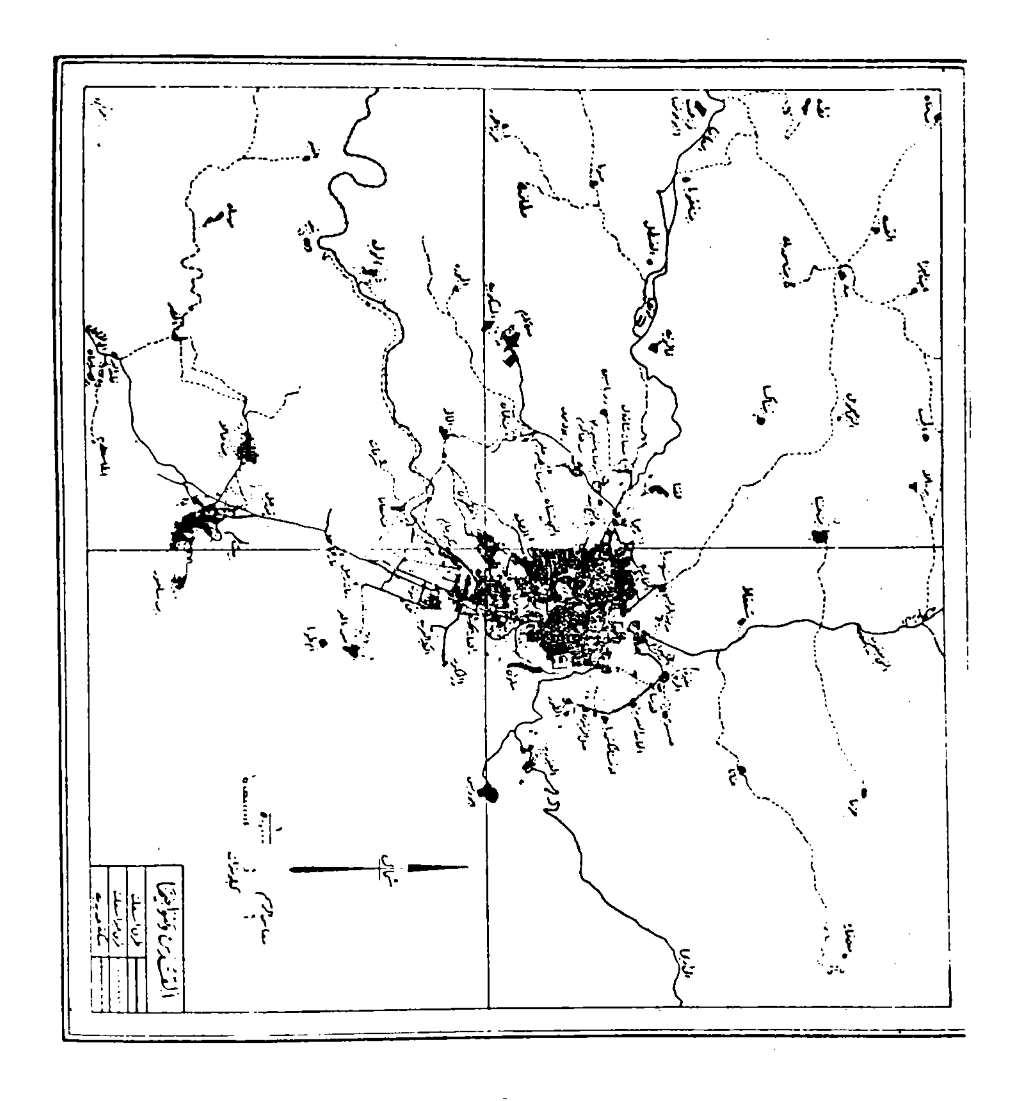
وأطلق على المدينة اسم «يبوس» نسبة إلى اليبوسيين من بطون العرب الأوائل في الجزيرة العربية، وهم سكان القدس الأصليون نزحوا مع من نزح من القبائل الكنعانية حوالي سنة ٣٥٠٠ قبل الميلاد، وسكنوا التلال المشرفة على المدينة القديمة، وبنى هؤلاء حصناً، وبقي بأيديهم (حتى بعد مجيء الموسويين) زهاء ثلاثة قرون لعجزهم عن اقتحامه، حتى تولى ملكهم داود، فاحتلوا الحصن، واتخذ أورشليم عاصمة له، وأطلق على الحصن «مدينة داود» وكان أكثر سكان المدينة من اليبوسيين والكنعانيين وبقي اليهود يحكمون القدس (١٠٠٠) سنة إلى أن فتحها نبوخذ نصّر البابلي في سنة ٥٨٦ قبل الميلاد، ودمرها ونقل سكانها اليهود إلى بابل، ثم سمح لهم ملك الفرس قورش سنة ٥٣٨ قبل الميلاد بالرجوع. وبعد الفرس جاء الإسكندر المقدوني في سنة ٣٣٢ قبل الميلاد، ثم جاء الرومان في سنة ٦٣ قبل الميلاد وقام أحد الأباطرة الرومان بهدمها، وأسس مكانها مستعمرة رومانية باسم «إيليا» ثم أعاد إليها الامبراطور قسطنطين اسم أورشليم، ويبدو أن اسم إيليا بقي متداولاً، لأنه وجد في عهد الأمان الذي كتبه عمر بن الخطاب.. وقد تم فتح القدس على يد عمر بن الخطاب سنة ١٥ هـ حيث حضر إلى فلسطين وأعطى أهلها الأمان، وأخذت في العهد الإسلامي اسم «القدس» وبيت المقدس.



خارطة رقم (٧٦)

بيت المقدس
قبل تمزيقه

خارطة رقم (٧٧)



خارطة رقم (٧٨)

وهكذا يتبين أن الباني الحقيقي للقدس هم الكنعانيون، ومن ملوكهم: ملكي صادق، وكان موحّداً، واتخذ من بقعة الحرم الشريف معبداً له، وكان يقدم ذبائحه في موقع الصخرة، وما قام به داود، وسليمان عليهما السلام من البناء، كان على أساس قديم، هو ما بناه ملكي صادق وليسا المؤسسين لبيت المقدس.

٣ ـ جبال القدس:

أ ـ جبل الموريا، وعليه الحرم الشريف.
ب ـ جبل بزيتا، بالقرب من باب الساهرة.
جـ ـ جبل أكرا، حيث توجد كنيسة القيامة.
د ـ جبل صِهْيون، الواقع عليه مقام النبي داود.

وجبال القدس، ليست إلا آكاماً مستديرة على هضبة عظيمة بينها أودية صخرية جافة أكثر أيام السنة، ويعرف القسم الجنوبي منها باسم جبال الخليل وأشهر قمم جبال القدس: تل العاصور ـ وجبل النبي صمويل، وجبل المشارف وجبل الطور أو جبل الزيتون وجبل المكبر، وتصل جبال القدس بسهل فلسطين الساحلي عدة أودية منها: وادي جريوت، وباب الواد، أو وادي علي، ووادي الصرار، ووادي الخليل.

٤ ـ أبواب القدس:

بنى السلطان العثماني سليمان القانوني في عام **١٥٤٢** م سوراً عظيماً يحيط بالقدس القديمة، يبلغ محيطه أربعة أكيال، وله سبعة أبواب:

أ ـ باب العمود: وهو معروف عند الأجانب باب دمشق، في منتصف الحائط الشمالي لسور القدس، وهو من أيام السلطان سليمان القانوني.

ب ـ باب الساهرة: ويعرف باب «هيرودوس» وهو يقع إلى الجانب الشمالي من سور القدس.

جـ - باب الأسباط: ويسميه الغربيون باب القديس أسطفان، يقع في الحائط الشرقي.

د، هـ - باب المغاربة، وباب النبي داود في الحائط الجنوبي.

و - باب الخليل: ويسميه الغربيون باب (يافا) ويقع في الحائط الغربي.

ز - الباب الجديد: في الجانب الشمالي للسور على مسافة كيل غربي باب العمود، وهو حديث العهد يعود إلى أيام زيارة الإمبراطور غليوم الثاني لمدينة القدس سنة ١٨٩٨ م. (مخطط (٧٧)).

٥ - القدس (المسافات):

تبعد عن البحر المتوسط في خط مستقيم (٥٢) كيلاً، و«٢٢» كيلاً عن البحر الميت، وتبعد عن دمشق (٢٩٠) كيلاً وعن القاهرة (٥٢٨) كيلاً.

٦ - القدس «المسجد الأقصى»:

يتألف الحرم القدسي من المسجدين، مسجد الصخرة، والمسجد الأقصى. وما بينهما وما حولهما حتى الأسوار. وقد قام ببناء المسجدين عبد الملك بن مروان، وأوقف على نفقاتهما خراج مصر لمدة سبع سنين. أما قبة الصخرة فتم بناؤها سنة ٧٠ هـ. والمسجد الأقصى يبعد نحو (٥٠٠) متر جنوب الصخرة، وشرع في إقامته عبد الملك بعد بناء مسجد الصخرة، وتم بناؤه في عهد ابنه الوليد بن عبد الملك. [راجع المسجد الأقصى].

*** قديتا:**

بفتح القاف وتشديد الدال. قرية تقع في الشمال الغربي من صفد على بعد خمسة أكيال وترتفع (٧٥٠) متر كان بها سنة ١٩٤٥ م (٢٤٠) نسمة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأخرجوا سكانها.

*** القُديرية:**

بضم الأول وفتح الدال. قبيلة عربية يقع تجمعها عند مقام الشيخ الرومي على بعد (١٨) كيلاً جنوبي مدينة صفد، بين وادي الجاموسة، والعمق. بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٣٩٠) نسمة شردهم الأعداء سنة ١٩٤٨ م ودمروا منازلهم.

*** القرارة:**

منطقة في شمال خان يونس، على طريق غزة، أكثر سكانها من العبادلة. وهي منطقة زراعية مخصبة، والعبادلة من سلالة العبادلة، وهي فخذ من بني جذيمة العربية [الدباغ في موجز تاريخ الدول الإسلامية].

*** قراوة بني زيد:**

قرية صغيرة، للشمال من رام الله، أقرب قرية لها كَفْر عين، ومن أكثر أشجارها الزيتون (٨٧٠) دونم. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٩٢٨) نسمة، وفيها مدرسة تأسست بعد سنة ١٩٤٨ م. [الضفة الغربية].

*** القراوي:** راجع (الفارعة) غور.

*** قراوي بني حسان:**

ذكرها ياقوت في معجمه ونسب إليها العالمين: محمد عبد الحميد، وأحمد ابني مري بن ماضي القراوي الحساني: قرية تقع جنوب غرب نابلس على مسافة (٣٠) كيلاً، وترتفع (١٢٠٨) قدم. من زراعاتها الزيتون (٤٠٠) دونم والفاكهة (١٠٠) دونم وفي وسطها بناية البرج التي أنشئت عليها مضافة القرية. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٦٦٧) نسمة.

* القرن (وادي):

أهم وأكبر أودية الجليل الأعلى الغربي مساحة وطولاً. إذْ يبلغ طوله (٤٣) كيلاً وهو مستمر الجريان، فهو نهر، وليس وادياً. وتبدأ مجاريه العليا من جبل الجرمق (١٢٠٨) متر وجبل حيدر (١٠٤٧) متر وجبل عروس (١٠٧١) متر. ويبتدىء من مُلتقى واديين منحدرين من قريتي البقيعة وبيت جَن، ويمر بقلعة القُرين وينتهي في البحر شمال قرية الزيب. وصفه شيخ الربوة محمد بن أبي طالب سنة ٧٢٧ هـ. فقال: وادٍ نزه من أنزه البقاع وبه من الكمثرى المسكي المعطر الرائحة ما لا بغيره. ومن الأترج ما تكون الثمرة الواحدة نحو ستة أرطال دمشقية. [نُخبة الدهر في عجائب البر والبحر].

* قريات آتا:

مدينة يهودية من مدن قضاء حيفا، أقيمت فوق الموقع العربي المسمى كَفْر عطا، وتقع على بعد (١٤) كيلاً شرق حيفا.

* قريات أونو:

مدينة صهيونية تقع على بعد ثمانية أكيال شرق يافا، تأسست عام ١٩٣٩ م.

* قريات شمونا:

مدينة صهيونية تأسست سنة ١٩٤٩ م على أنقاض قرية الخالصة العربية، ويعني اسمها مدينة الثمانية نسبة إلى ثمانية من اليهود ماتوا سنة ١٩٢٠ م على أيدي الثوار الفلسطينيين وتقع في سهل الحولة قرب حدود لبنان.

* القرين: (قلعة):

تصغير، قرن، ومن معاني القرن، الحصن، ورأس الجبل، والجبل

الصغير. بناها الصليبيون عام ١٢٢٨ م وفي عام ١٢٧١ م، استولى عليها، بيبرس بعد أن هدمها وما زالت خراباً، في شمال فلسطين على وادي القرن.

*** قريوت:**

تقوم على سميتها الكنعانية «قريوت» بمعنى «مدن» في الجنوب الشرقي من نابلس وعلى بعد ٢٨ كيلاً تـرتفع ٢٦٠ قدماً. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١١٦٣) نسمة.

*** قِزازة:**

بكسر أوله، تحريف زجاجة. قرية تقع في جنوب الرملة على بعد (١٨) كيلاً. كان بهاسنة ١٩٤٥ م (٩٤٠) عربي. هدمها اليهود وشردوا سكانها سنة ١٩٤٨ م.

*** قزازة:**

أو خربة قزازة. وتعرف أيضاً باسم «رمل زيتا» في الشمال الغربي من قرية زيتا، والتي هي مزرعة من مزارعها. كان بها سنة ١٩٤٥ م (٨٤٠) عربي. هدمها الأعداء وأزالوا معالمها سنة ١٩٤٨ م.

*** القسطل:**

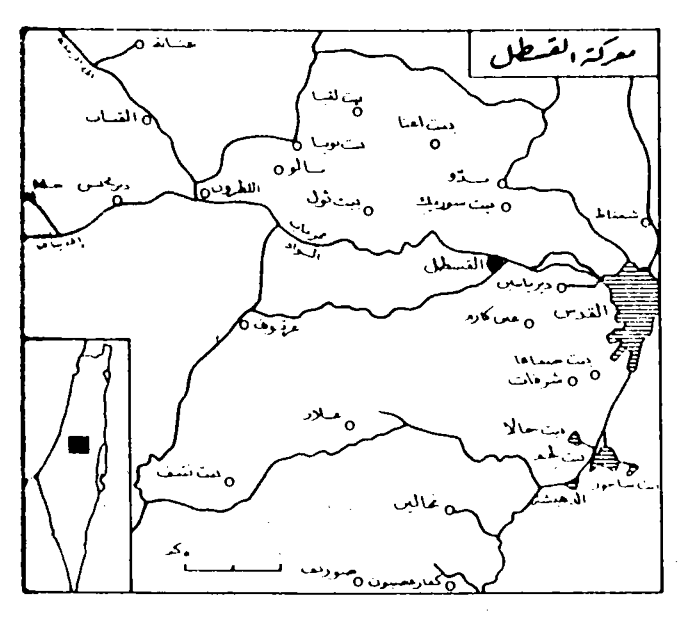
قرية تبعد عشرة أكيال غرب مدينة القدس. وتشرف على طريق القدس - يافا الرئيسية المعبدة من الجهة الجنوبية الغـربية. كانت قلعة صغيرة تقوم على بقعة القسطل (تـرتفع ٧٢٥ - ٩٧٠ م) في عهـد الرومـان. ثم في أيامالحروب الصليبية. وعندما نشأت قرية القسطل سميت بهذا الاسم تحريفاً لكلمة «كاستل» الإفرنجية، ومعناها الحصن. وكانت الوظيفة العسكرية أهم وظائف القرية لتميز موضعها بسهولة الحماية والدفاع. ويجري وادي قالونيا، وهو الجزء الأعلى من وادي الصرار، على مسافة كيلين شرق القسطل. بلغ

سكانها سنة ١٩٤٥ م (٩٠) مسلماً. هدمها الأعداء وشردوا سكانها سنة ١٩٤٨ م، وأقاموا على بقعتها مستعمرة «كاستل».

وشهرت بمعركتها عام ١٩٤٨ م: وكان المجاهدون الفلسطينيون قد سيطروا على تلها وعلى منافذ الطرق المؤدية إلى القدس، وأحكموا محاصرة اليهود الذين يسكنون القدس، وحاول اليهود فك الحصار إلا أن العرب كانوا يردونهم. وأخيراً تمكن اليهود من احتلال القسطل، وكان عبد القادر الحسيني، في هذه الأثناء في دمشق لجمع السلاح ولما علم بسقوطها عاد من دمشق، وأعاد تنظيم قوات الجهاد المقدس، واقتحم القرية وحوصر فيها. ولكن المجاهدين فكُّوا الحصار، ودخلوها ووجدوا عبد القادر الحسيني شهيداً في أحد بيوت القسطل. وقد أصابته قنبلة، في يوم ٨/ ٤/ ١٩٤٨ م. فتجمع المجاهدون وهرعوا إلى القدس لتشييع جنازة الشهيد، فاغتنم اليهود الفرصة وعادوا إلى القرية. ولد عبد القادر في القدس سنة ١٩٠٨ م، وتخرج من الجامعة الأمريكية بالقاهرة سنة ١٩٣٤ م ولكنه رفض استلام شهادتها في يوم التخرج ومزقها، لأن الجامعة كانت بؤرة للهجوم على العروبة والإسلام. ورجع إلى فلسطين وشارك في ثوراتها ضد الإنجليز. ومن معاركه (معركة الخضر) التي استشهد فيها سعيد العاصي. وفي أوائل الحرب العالمية الثانية نزل بغداد والتحق بكلية الضباط ثم سافر إلى ألمانيا وتدرب على حرب العصابات، وعاد إلى فلسطين ليتابع مسيرة الجهاد إلى أن استشهد رحمه الله، ودفن في المسجد الأقصى إلى جانب والده الشهيد موسى كاظم. أنظر خارطة (٧٩).

*** القسطينة:**

قرية في شمال شرق غزة، وجنوب غرب الرملة، وتبعد ٢٧/ كيلاً عن الرملة. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٨٩٠) نسمة يعود أصلهم إلى حوران، والمجدل، وكانوا يعتنون بالزراعة وتربية الدواجن دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا مستعمرة «كفار أجيم» و«أرجوت» و«قريات ملاخي».



خارطة رقم (٧٩)

*قُصْرى:

بضم الأول وسكون الثاني، قرية تقع في الجنوب الشرقي من نابلس على مسافة (٢٤) كيلاً ترتفع (٢٤٢٤) قدماً. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٣١٢) نسمة يعتمدون على الزراعة، ويصنعون من الفخار الأواني المنزلية.

* قطرة:

بفتح القاف. وتسمى قطرة إسلام. قرية تبعد (١٥) كيلاً جنوب غرب مدينة الرملة تقع على طريق غزة ـ يافا، الساحلية. وقد سميت قطرة إسلام، لتمييزها عن قطرة يهود. أقيمت على بقعة قرية «بعلة» بمعنى سيدة، الكنعانية. أشهر مزروعاتها الحمضيات (٧٩٥) دونم، كان بها سنة ١٩٤٥ م (١٢١٠) نسمة. وشمالها الغربي تقع بقعة أثرية باسم «النبي عرفات». هدمها الأعداء، وطردوا أهلها وأقاموا مستعمرة «جديرا» جنوبي قطرة.

* القطمون:

حي عربي واقع غربي مدينة القدس، ويقوم على رابية مشرفة على معظم الأحياء العربية واليهودية من القدس الجديدة. وأكثر نقاط القطمون إشرافاً دير مار سمعان، وهو مقر الكرسي البطريركي الصيفي للروم الأرثوذكس، ولذلك قامت قوات الأعداء بالاستيلاء عليه منذ سنة ١٩٤٨ م بعد معارك عنيفة مع قوات الجهاد المقدس.

* قَطنّه:

بالفتح وتشديد النون. قرية في الشمال الغربي من القدس لعلها من «قطن»وهو جذر سامي مشترك بمعنى صغر. لأهلها عناية بزراعة الأشجار المثمرة. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١٨٩٧) نسمة يعود نسبهم إلى «مردا» من أعمال نابلس نـزلوا القرية في أوائل القرن الحادي عشر الهجري. يشربون من عين غزيرة داخل القرية ومن (عين ناموس).

* قَفّين:

بفتح أوله وكسر ثانيه مع التشديد. . لعلها «قوفيل» التي ذكرها ياقوت، وقـال: إنها من أعمال نابلس، وتعرف بقرية القضاة. وهي تقع شمال شرق طولكرم على مسافة (٢٢) كيلاً وترتفع (١٢٥) متر. و«قفين» كلمة آرامية بمعنى حجارة وصخور أو أصنام حجرية وقد خسرت معظم أراضيها على أثر إتفاقية رودس سنة ١٩٤٩ م. من أشجارها المثمرة الزيتون (٧١٦٥) دونم. بـلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٢٤٥٧) نسمة، يعود أصلهم إلى بدو بئر السبع وقرى عارورة ويالو، والخليل.

* القلط (وادي):

ويعرف أيضاً بالقلت، والكلت، وهو واحد من الروافد الغربية لنهر

الأردن قبل وصول مياه نهر الأردن إلى البحر الميت. ويحمل مياه الأمطار وعيون السفوح الشرقية لجبال القدس. ويمكن تسميته وادي أريحا، لمروره في القسم الجنوبي منها.

*** قَلْقَس:**

في قضاء الخليل، كان بها سنة ١٩٦١ م (١١٠) نسمة.

*** قلقيلية:**

مدينة عربية من قضاء طولكرم، تقع على مسافة (١٦) كيلاً جنوب غرب طولكرم، وهي مدينة كنعانية الأصل، وإحدى الجلجالات الكثيرة التي ورد ذكرها في الكتب القديمة. والجلجال: لفظ أطلق على الحجارة المستديرة التي يكثر وجودها في فلسطين ثم أطلق على كل شيء مستدير وعلى كل مدينة أو منطقة مدورة.

وقد عرفت قلقيلية منذ العهد الروماني باسم «كاليكيليا». وينسب إليها عدد من العلماء منهم بهاء الدين داود بن إسماعيل القلقيلي. توفي سنة ٨٤٩ هـ. وأحمد بن محمد بن أحمد القلقيلي. كان صيتاً حسن الصوت ناظماً ناثراً توفي عام ٨٤٩ هـ. فقدت قلقيلية معظم أراضيها الزراعية نتيجة تطبيق اتفاقية الهدنة في رودس سنة ١٩٤٩ م ومرور خط الهدنة غربي البلدة مباشرة.

يقدر عدد سكان سنة ١٩٨٠ م (٢٠,٠٠٠) نسمة. ويعود سكان البلدة إلى عرب ناحيتي الدوايمة من أعمال الخليل ـ وإلى معان. وبين السكان أناس يعودون بأصلهم إلى مصر ودير غسانة وبدو بئر السبع، والجية (عائلة الشنطي)، وجباليا.

*** قلندية:**

قرية تقع على بعد (١١) كيلاً شمال القدس. بلغ عدد سكانها سنة

١٩٤٥ م (١٩٠) نسمة. نزلها عدد من اللاجئين فأنشأت فيها وكالة الغوث مدرستين، وأقام البريطانيون على أرضها مطاراً، ووسع بعد خروجهم وسُمِّي مطار القدس.

* قَلَنسوة:

بفتح أوله وثانيه وسكون النون وسين مهملة وواو مفتوحة، بلفظ ما يلبس في الرأس، لأنها تقوم على مرتفع يشبه القلنسوة. ذكرها ياقوت بأنها حصن قرب الرملة. وذكر فيها مذبحة حصلت للأمويين حيث نقلوا من مصر، وقتلوا في هذا المكان، وهي غير مذبحة أبي فطرس.

قرية تقع على نحو أربعة أكيال جنوب غرب طولكرم، بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٧٨٠) عربي، حسب إحصائيات اليهود، وكانت قد سلمت لهم بموجب اتفاقية رودس سنة ١٩٤٩ م.

* قَمْران:

خربة تقع على الساحل الغربي الشمالي للبحر الميت على مسافة (١٣) كيلاً جنوبي أريحا. وقد عثر فيها الرعاة على مخطوطات قديمة في جرار من الفخار يرجع تاريخها إلى القرنين الأوليين للميلاد. (مخطوطات البحر الميت).

والراجح أن اسم قمران يعود إلى القبيلة العربية القحطانية التي نزلت جنوب فلسطين بعد الفتح العربي. وهناك جزيرة اسمها قمران أمام الساحل اليمني على البحر الأحمر.

* قمرة:

قرية صغيرة في برية «تَقُوع» قضاء بيت لحم، كان بها سنة ١٩٦١ م (٢٤٩) نسمة.

* قَنّير :

بفتح أوله وكسر ثانيه مع التشديد. قرية تقع في جنوب حيفا، كان بها سنة ١٩٤٥ م (٧٥٠) نسمة. دمرها الأعداء وطردوا سكانها وأسسوا مستعمرة (ريغافيم).

* قوزة :

بضم القاف وفتح الزاي، كلمة سريانية بمعنى «الفاخورة»، تقع في ظاهر حوارة الغربي في قضاء نابلس، وكان بها سنة ١٩٦١ م (١٤٨) نسمة تـشرب من البئر المسمى باسمها.

* قوصين :

بضم القاف. . قد تكون تحريف «كسين» السريانية بمعنى المختبئة. قرية تقع جنوب دير شرف، وعرة المسالك، مبنية على رأس جبل مرتفع؟ ذكرها ياقوت باسم «كوسين» ونسب إليها بعض العلماء.

زراعتها: أشجار الفاكهة (٢٤٠) دونم والزيتون (١٣٢) دونم. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٤٩٤) نسمة يشربون من بئر نبع ومن مياه الأمطار.

* قُوله :

بضم الأول. قد تكون تحريفاً لـ «قول أيلة» بمعنى صوت الآلهة. قرية تقعْ شمال شرق مدينة الرملة. كان بها سنة ١٩٤٥ م (١٠١٠) نسمة. وينسب إليها المجاهد حسن سلامة، من أبرز قادة الجهاد في فلسطين توفي رحمه الله في إحدى المعارك يوم ٣١/ ٥/ ١٩٤٨ م. هدمها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وطردوا سكانها.

* قُومية : **Qumya**

قرية تقع شمال غرب مدينة بيسان. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٤٤٠)

عربي. دمرها الأعداء وبنوا على أرضها مستعمرات «تل يوسف» و«جبعة» و«عين حارود».

*** القيامة (كنيسة):**

من أهم مزارات المسيحيين في القدس بناها قسطنطين على (قبر المسيح). حوالي سنة ٣٣٦م، وجدد بناءها الصليبيون. وتذكرها تواريخ العرب باسم «القمامة» وفيها الجلجلة التي يُقال إن المسيح صُلب عندها، وفي إنجيل «برنابا» يسمى المكان جبل الجمجمة، والذي صُلب هو «يهوذا» الذي يشبه المسيح.

*** قيرة، وقامون:**

قرية تقع على بعد «٣٣» كيلاً جنوب شرق حيفا. أقيمت على أراضيها في العهد البريطاني مستعمرة «يقنعام»، أخذت تتوسع على حساب القرية، وفي سنة ١٩٤٥م كان بها وبالقرية (٤١٠) نسمة. وفي سنة ١٩٤٨م شرد الأعداءُ السكانَ. وذكر ياقوت (قيمون) وقال أنه حصن قرب الرملة.

*** قيره:**

بكسر الأول، كلمة سريانية بمعنى «القِير» و«الحُمَّر» [القار الأسود] أو من أصل يوناني «كوريا» بمعنى السيدة. أو نسبة إلى «قيرة» بطن من العرب القحطانية: قرية تقع جنوب غرب نابلس على بعد (١٩) كيلاً وترتفع (١٥١٦) قدم.

بلغ سكانها سنة ١٩٦١م (٢٥٩) نسمة. تشرب من مياه الأمطار ومن ينابيع (مردا) المجاورة.

*** قيسارية:**

بكسر أوله.. قرية عربية على بعد ٤٢ كيلاً جنوب غرب حيفا. أول

من بناها الكنعانيون (الفينيقيون) وسموها «عبد عشتروت» ولما جدد بناءها هيرودوس الكبير عام (١٠) قبل الميلاد أسماها قيصرية نسبة إلى القيصر الروماني. حاصرها العرب سنة ١٣ هـ بقيادة عمرو بن العاص ولم تفتح إلا سنة (١٩) هـ على يد معاوية. وفي الحروب الصليبية تداولها المسلمون والإفرنج حتى احتلها بيبرس وأمر بتدميرها، وبقيت خربة حتى عام ١٨٧٨ م عندما نزلها البوشناق وهم من مسلمي البوسنة والهرسك في يوغسلافيا فعمروها من جديد. وهي واقعة على ساحل البحر المتوسط.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٩٦٠) نسمة شردهم الأعداء سنة ١٩٤٨ م. يُنسب إليها عبد الحميد الكاتب وغيره من العلماء والأدباء. (أنظر معجم البلدان لياقوت لمعرفة من نُسب إليها).

* قَيْطيّة:

بفتح القاف وسكون الياء، وتشديد الياء الثانية. لعل اسمها من «قطية» السريانية بمعنى الصيف، وموقعها يوحي بشدة حرها. تقع في شمال شرق مدينة صفد، ويخترق نهر الحاصباني القسم الغربي منها.

كان بها سنة ١٩٤٥ م (٩٤٠) نسمة. شردهم الأعداء، ودمروا بيوتهم سنة ١٩٤٨ م.

* قِيلا:

أو خربة قيلا، في الشمال الغربي من بيت أولا، منطقة الخليل. كان بها سنة ١٩٦١ م (٢٠٤) مسلم. وكانت تقوم على بقعتها بلدة «قعيلة» الكنعانية بمعنى «حصن».

حرف الكاف

*** الكابري: [قرية]**

قرية عربية تقع شمال شرق عكا. على بعد (١٥) كيلاً، قد يكون اسمها تحريفاً لكلمة «كابرايا» السريانية بمعنى الكبير والغني.

ذكرها المقريزي باسم «الكابرة». اشتهرت بخصب أراضيها وعذوبة وغزارة مياهها حيث يمر وادي المفشوخ في جنوبها، ووادي الصعاليك في شمالها. وتشتهر الكابري منذ القدم بينابيعها التي تعرف بعيون الكابري، ومنها عين الفوّار، وعين العسل وقد سحبت مياه الكابري بقناة إلى مدينة عكا في عهد أحمد باشا الجزّار.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥م ١٥٢٠ نسمة. شردهم الأعداء سنة ١٩٤٨م ودمروا بيوتهم وأسسوا كيبوتز «كبري».

*** الكابري: [نبع]**

يقع شمال شرق مدينة عكا، على بعد (١٢) كيلاً وعلى مسافة حوالي خمسة أكيال شرقي ساحل البحر المتوسط، ويرتفع موضع النبع ٧٦ متراً.

وهو أربع عيون غزيرة تقع في وادٍ صغير يمر بين قرية الكابري، ووادي المفشوخ، الذي تنتهي إليه مياه الكابري الفائضة ولا سيما في فصل الشتاء.

وقد مد أحمد الجزار حاكم عكا (١٧٧٥ ـ ١٨٠٤ م) قناة مياه الكابري من مغارة الفوار إلى مدينة عكا. ثم جاء سليمان باشا حاكم عكا (١٨٠٥ ـ ١٨١٨ م) ففتح عام ١٨١٤ م قناة جديدة من الكابري إلى عكا تعرف بقناة الباشا.

*** كابول:**

قرية تقع على بعد (١٤) كيلاً جنوب شرقي عكا. وهي كلمة كنعانية معناها الأرض الوعرة غير المثمرة. في العصور الوسطى اشتهرت بصباغ النيل (النيلة) ومزارع القصب التي اشتهرت به سواحل لبنان وعكا، وكان سكر كابول أجود أنواعه المصنوعة في الشام (المقدسي أحسن التقاسيم). بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٥٦٠) نسمة.

*** الكبابير:**

في الجنوب الغربي من حيفا، بجوار خربة الدير. كانت تحتوي على (٧١) عربياً من أتباع غلام محمد زعيم القاديانية.

*** كَبَارة:**

بفتح الأول والثاني.. يُعتقد أنها جمع (كوبري) التركية، بمعنى الجسر. سميت بذلك لكثرة الجسور المقامة قربها على نهر الزرقاء المجاورة. وهي قرية كانت تقع على بعد ٣٣ كيلاً جنوب حيفا قرب نهر الزرقاء. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١٢٠) نسمة. شردهم الأعداء ودمروا بيوتهم سنة ١٩٤٨ م.

*** كباعة:** (راجع قباعة):

*** كُدْنا:**

بضم الأول وسكون الثاني.. قرية صغيرة في الشمال الغربي من

الخليل. من زراعاتها الزيتون (٦٧٠) دونم. وكان سكانها سنة **١٩٤٥** م (٤٥٠) مسلماً. هدم الأعداء القرية وشتتوا سكانها سنة **١٩٥٨** م وأقاموا مستعمرة «غالون» إلى الغرب منها. بالقرب من زيتا الخليل.

*** كراد البقّارة، وكراد الغنّامة:**

قريتان عربيتان متجاورتان تقعان شمال شرق مدينة صفد، في وادي الأردن الأوسط، بين بحيرتي الحولة وطبرية، وهما قريبتان من نهر الأردن. كانت البقعة مسرحاً لرعاة الأغنام والأبقار، من الأكراد والبدو في العصور الوسطى فاستهوت هاتان البقعتان البدو المتجولين فاستقروا فيها، فنسبتا إلى الأكراد.

أما كراد الغنامة.. فتقع بين وادي المشيرفة ووادي وقّاص، وترتفع **١٧٥** متر وكان عدد سكانها سنة **١٩٤٥** م (**٣٥٠**) نسمة.

وأما كراد البقارة.. فتقع غرب وادي المشيرفة الذي ينتهي في وادي نهر الأردن الأوسط. بلغ عددهم سنة **١٩٤٥** م (**٣٦٠**) نسمة.

وكانت القريتان واقعتين في المنطقة المجردة من السلاح بين سورية والعدو. فقام الأعداء سنة **١٩٥١** م بطرد السكان وإجبارهم على الرحيل إلى سورية، وأنشأوا مستعمرة «إيليت هشحر».

*** كرتيا:**

بفتح الكاف والراء وكسر التاء وتشديد الياء. كلمة يونانية بمعنى القوة أو الحكم. قرية ذكرها ياقوت الحموي باسم «قرتيا». أقام الصليبيون في بقعتها قلعة «غالاتي» فتحها صلاح الدين. وفي سنة **٦٩٩** هـ نزل (قرتيه) السلطان محمد بن قلاون في طريقه لمحاربة المغول، قال المقريزي: وفي هذه المنزلة سالت الأودية وأتلف السيل كثيراً من أثقال العسكر.

تقع كريتا شمال شرق غزة، وهي على بعد كيل واحد شمال غرب

الفالوجة. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٣٧٠) نسمة. هاجر أهلها، ودمرها الأعداء.

*** كُرْزَة:**

بضم الكاف وسكون الراء وفتح الزاي. في الجنوب من دورا الخليل كان بها سنة ١٩٦١ م (٢٦٦) مسلماً. وكان بها سنة ١٩٦٧ م مدرستان.

*** كركرة (وادي):**

نسبة إلى خربة كركرة، وينتهي إلى البحر المتوسط على مسيرة كيلين للجنوب من رأس الناقورة.

*** كركور:**

قرية تقع جنوبي مدينة حيفا. باع الإقطاعيون أرضها للأعداء سنة ١٩١٠ م، وأسس الأعداء عليها مستعمرة كركور. وكان بالقرية العربية سنة ١٩٢٢ م (٣٨) نسمة، ولم يبق فيها عربي سنة ١٩٤٥ م.

*** الكرمل: [جبل]:**

هو المرتفع الجبلي الوحيد الذي تصل نهايته إلى مياه البحر المتوسط وتغيب أقدامه الشمالية الغربية فيها دون أن تترك المجال لتشكيل سهل ساحلي. ويفصل جبل الكرمل بين السهل الفلسطيني جنوباً، وسهل عكا أو حيفا ـ عكا شمالاً. وكلمة الكرمل من أصل سامي، بمعنى، جنينة، وأرض مشجرة، ذكره ياقوت الحموي بقوله: هو حصن على الجبل المشرف على حيفا، وكان قديما في الإسلام يعرف بمسجد سعد الدولة. وجبل الكرمل قسم من جبال نابلس تتجه إلى الشمال الغربي، وينتهي على شاطىء البحر قرب حيفا، ويحيط بمرج بني عامر من جنوبه الغربي. وقد أُنشئت على

روابيه القرى وينتهي بنتوء كبير من الأرض داخل البحر يعرف برأس الكرمل.

وأعلى قممه يبلغ علوها ٥٥٦ متر قرب خربة عين الحايك، ومن قرى جبل الكرمل إجزم، وعين غزال، ودالية الكرمل.

*** الكرمل (قرية):**

جنوب شرقي يطة، وعلى بعد ١٢ كيلاً من الخليل. بناها الكنعانيون بهذا الاسم، بمعنى مثمر أو مشجر وفي العصور الوسطى كانت حصينة. ذكرها صاحب معجم البلدان بالكسر ثم السكون، وكسر الميم بأنها قرية، آخر حدود الخليل من ناحية فلسطين. كان بها سنة ١٩٦١ م (١٤٦) مسلماً، وفيها مدرسة صغيرة سنة ١٩٦٦ م.

*** كَرْمة:**

بفتح الكاف وسكون الراء، أو خربة كرمة. قرية في الجنوب من دورا الخليل على طريق الخليل الضاهرية، كان بها سنة ١٩٦١ م (٢٢٣) من المسلمين، وكان بها سنة ١٩٦٧ م مدرسة ابتدائية مختلطة.

*** الكساير:**

قرية تجاور خربة شفا عمرو في منطقة حيفا. سكانها من أصل مغربي، بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٢٠) نسمة.

*** كِسْرا:**

بكسر الكاف وسكون السين. قرية تقع في الشرق من عكا، بانحراف قليل إلى الشمال، وترتفع (٧٠٠) متر. ذكرتها الفرنجة باسم «كسارا» كان بها سنة ١٩٤٥ م (٤٨٠) عربي من الدروز، وبلغ عددهم سنة ١٩٦١ م (٧١٠) عربي (فلسطين المحتلة ١٩٤٨م).

* كَسْفا:

قرية تقع في الشمال الغربي من قرية (رافات) نابلس. وهي القرية التي أقطعها الظاهر بيبرس سنة ٦٦٣ هـ مناصفة بين قائدين من قواده. وهي اليوم خربة، مهدمة.

* كَسْلا:

بفتح الكاف وسكون السين. قرية في غرب القدس على بعد ١٦ كيلاً، ويرجح أنها تقوم على بقعة «كالون» الكنعانية، بمعنى، ثقة وأمل. وكانت تعرف عند الرومان باسم كسالون. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٨٠) مسلماً. دمرها الأعداء وفي سنة ١٩٥٢ م أقاموا مستعمرة «كسالون».

* كسلوت:

قرية كنعانية قديمة، وهي قرية إكسال من أعمال الناصرة تقع غربي جبل الطور.

* كَفَا:

مزرعة أقيمت في أراضي قرية شوفة (منطقة طولكرم)، استقر بها السكان بعد النكبة ١٩٤٨ م، وبلغ عددهم سنة ١٩٦١ م (١٠٨) نسمة.

* كفار سابا:

مدينة صهيونية أُنشئت عام ١٩٠٣ م على حدود قرية كَفْر سابا وتقع شمالي شرق تل أبيب.

* كَفْر بَرَا:

قرية تقع على مسيرة كيلين شمال قرية كَفْر قاسم، تشرب من مياه

الأمطار. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٥٠) عربي. اغتصبها اليهود بموجب اتفاقية رودس، وبلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٣٠١) عربي، حسب إحصائيات الأعداء.

*** كَفْر بِرْعِم:**

الجزء الثاني بكسر الباء وسكون الراء، وكسر العين. من قرى الجليل الأعلى على بعد ١٧ كيلاً شمال غرب صفد، وتبعد عن حدود لبنان أربعة أكيال، وترتفع (٧٥٠) متر عن سطح البحر.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٧١٠) نسمة، ثم نما عددهم ووصل (١٠٠٠) نسمة حوالي سنة ١٩٥٣ م. وقد قامت سلطات الأعداء بطردهم فانتقلوا إلى قرية «الجش» المجاورة وتدخل البطريرك الماروني، فقُطعت له العهود بالسماح لهم بالعودة وحكمت لهم المحكمة العليا بذلك، ولكن الجيش الإسرائيلي دمر القرية، ولم تتحقق القرارات والوعود، وكان الأعداء قد أقاموا على أراضيها مستعمرة (برعم).

*** كَفْر توثا:**

ذكرها ياقوت الحموي من قرى فلسطين. وهي مجهولة.

*** كَفْر ثُلْث:**

بضم الثاء وسكون اللام. قرية في الجنوب الشرقي من قلقيلية بين عزون وسنيرية. فيها الزيتون (١٩٢١) دونم وبلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (١٢١٣) نسمة. يعود أصلهم إلى مدينة الطَّفيلة، وشعفاط وبيت ليد. كانت مدرستها سنة ١٩٦٧ م إعدادية.

*** كَفْر جَمَّال:**

الجزء الثاني على لفظ، سائق الجمال (الإبل). قرية تقع في الجنوب

من طولكرم وترتفع (٢٠٠) متر. تزرع الزيتون في (٢٦٨٠) دونم حسب إحصائية سنة ١٩٤٥ م، ويهتمون بتربية الماشية، بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (١٠٤١) نسمة، وتشرب من ماء السماء ومن بئر ارتوازية. وكان التعليم سنة ١٩٦٦ م في المرحلة الإبتدائية.

*** كَفْر دان:**

الجزء الثاني بمعنى القضاء، والحكم. فيكون المعنى: قرية القاضي أو قرية الحاكم. تقع غرب جنين بانحراف نحو الشمال على بعد ثمانية أكيال. وترتفع (٦١٧) قدم. من أشجارها الزيتون (٨٦٠) دونم سنة ١٩٤٥ م. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٢٦٢) نسمة منهم عائلة «مسَّاد» يقولون إنهم عمريون. يشربون من ماء السماء. تأسست فيها مدرستان بعد سنة ١٩٤٨ م.

*** كَفْر الديك:**

قرية تقع جنوب غرب نابلس، كانت تعرف باسم: «الكَفْرين» أو «كفير بن مهنا». ترتفع (٣١١) متر. من أشجارها الزيتون (١٦٥٣) دونم سنة ١٩٤٥ م و(٣٠٠) دونم أشجار فاكهة. ولهم عناية بتربية الأغنام (١٠٠٠) رأس غنم والبقر (٦٠٠) رأس. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (١٣٦٥) نسمة. ينقسمون إلى ثلاث حمايل: حمولة دار علي أحمد، ويقولون إن أصلهم من ولد علي، من الرولة من قبيلة عنزة. وحمولة «دار الديك» من عرب المساعيد، وكانوا أصحاب سلطة، فسميت القرية باسمهم وحمولة «المشطة» و«دار ناجي» وهم أقدم سكان القرية. وقد نزح من كفر الديك في العصور الماضية عائلة «ملحس» في نابلس، و«آل أبي حجلة» ونزلوا دير استيا، وسنيرية. تشرب القرية من ماء السماء، وفيها عين ماء تُدعى «الفوارة» وهي وعرة المسالك، فلا يردونها إلا في وقت الحاجة.

*** كفر راعي:**

قرية تقع جنوب غرب جنين على بعد ٢٧ كيلاً وترتفع (٤٠٥) متر. من أشجارها الزيتون (٤٠٠٠) دونم. بـلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٨٢٣) نسمة يعود أصلهم إلى أخوين نزحا من البيرة، إلى كفر راعي، وكان بها سنة ١٩٦٧ م مدرستان إعداديتان.

*** كَفْر رمان:**

قرية من ظاهر عنبتا الشمالي، وعلى مسيـرة أحد عشـر كيلاً من طولكرم. أكثر أشجارها الزيتون (٦٥٠) دونـم. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٤٦٦) عربي. تشرب من مياه الأمطار ومن نبع سحبت مياهه بأنابيب إلى القرية، وفيها بعد النكبة مدرستان.

*** كَفْر زِيباد:**

الجزء الثاني بكسر أوله، وياء وباء وألف في آخره دال.

قد تكون من جذر سامي مشترك هو «زبد» وهو إلّه سامي معناه الكرم والعطاء، فيكون المعنى قرية «الإلّه الكريم»، وهي تقع جنوب شرق طولكرم وتعلو ٣٠٣ متر. أكثر أشجارها الزيتون (٢٥٠)) دونـم. وكانت لها عناية بتربية البقر والغنم، للألبان ومستخرجاتها. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٦٤٣) نسمة، وكانت مدرستها سنة ١٩٦٧ م إعدادية. تشرب من مياه الأمطار.

*** كَفْرسابا:**

سابا.. كلمة سريانية بمعنى الشيخ الجليل والمقدم في قومه، وهو اسم لقدّيـس. قرية تقع على نحو ثلاثة أكيال عن كل من قلقيلية ومستعمرة كَفْر سافا الصهيونية. أكثر أشجارها البرتقال (٢٢٢٠) دونم. كـان بها سنة ١٩٤٥ م (١٢٧٠) عربي. بينهم شتيت من عرب السواركة.

دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا في ظاهرها قلعة باسم «النبي يمين» والقرية مذكورة في معجم البلدان لياقوت.

* **كَفْر سِب:**

الجزء الثاني بكسر السين. قرية كانت عامرة في العهد العثماني سنة ١٩٠٤م تقع ظاهر قرية الشويكة الشمالي الغربي. والأرجح أن سب «تحريف» سيبا» السريانية، بمعنى قطع الحطب للوقود. و«محطبة». . وقد كانت الغابات تغطي هذه الجهات في العصور الماضية. ويُنسب إليها جمال الدين يوسف بن محمد الكَفْرسبي الحنبلي، المتوفى سنة ٨٩٢ هـ.

* **كَفْر سبت:**

الجزء الثاني بلفظ يوم السبت. ذكرها ياقوت الحموي، وهي قرية تقع في الجنوب الغربي من طبرية وترتفع ٢٢٥ متر. وتبعد عن طبرية ٢١ كيلاً، كان بها سنة ١٩٤٥م (٤٨٠) نسمة. دمرها الأعداء وطردوا أهلها سنة ١٩٤٨م.

* **كَفْر سلاّم:**

بتشديد اللام في الجزء الثاني. ذكرها ياقوت الحموي وقال: قرية بينها وبين قيسارية أربعة فراسخ. بين قيسرية ونابلس من أنحاء فلسطين، وهي مجهولة.

* **كفر سُمَيْع:**

قرية في الشمال الشرقي من عكا ترتفع (٦٢٠) متر. أكثر أشجارها الزيتون (٢٥٠) دونم. بلغ عدد سكانها العرب سنة ١٩٦١م (٦٩٠) عربي من الدروز (فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨م).

* **كَفْر صور:**

الجزء الثاني «صور» كلمة آرامية بمعنى الصخر. تقع في الجنوب

الشرقي من مدينة طولكرم على بعد ١٢ كيلاً منها. أكثر أشجارها الزيتون ١٦٧٥ دونم عام ١٩٤٥ م. ويربون الكثير من الأغنام والأبقار. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م ٦٥٦ نسمة نزلها بعضهم من قرية كوكب الهوا من أعمال بيسان ومنهم عائلة الرياحي، والحطاب. تشرب القرية من مياه الأمطار، وكان بها سنة ١٩٦٧ مدرستان.

* كَفْر عاقب:

قرية على بحيرة طبرية، ذكرها المتنبي فقال:

أتـــاني وعيـــدُ الأدعـيـــاء وأنهـمْ * أعدوا ليَ السودانَ في كَفْر عاقِبِ

* كَفْر عانة:

قرية في الجهة الشرقية من يافا، على بعد أحد عشر كيلاً، وعلى بعد ثلاثة أكيال عن العباسية. تقوم على بقعة قرية «أونو» الكنعانية، بمعنى «قوي» وقد حرفت قبل الإسلام إلى «عانة» وهي كلمة سريـانية بمعنى «الغنم» والضأن. أكثر أشجارها الحمضيات (٢٣٧٧) دونم والزيتون (٣٥٠) دونم. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٨٠٠) نسمة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م، وأقاموا على أرضها مستعمرة «أونو» و«أوريهودا» و«هيميد».

* كَفْر عطا:

راجع قريات أتا.

* كَفْر عَقَب:

الجزء الثاني بفتح العين والقاف، قرية من آخر أعمال القدس من الشمال على مسيرة ثلاثة أكيال من البيرة، وعلى نحو ١٣ كيلاً، شمال القدس.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٤١٠) نسمة، وأسست فيها مدرسة بعد النكبة سنة ١٩٤٨ م وتجاورها خربة كَفْر طاس.

*** كفر عِنان:**

بكسر العين. تقوم على صهوة تعلو ٥٨٢ متر، وهي أقصى الجزء الشرقي من قضاء عكا. كانت أكثر أشجارها الزيتون (١١٤٥) دونم. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٣٦٠) نسمة. وقد بقي الناس في قريتهم حتى ٤/ ٢/ ١٩٤٩ م. عندما قامت قوات الاحتلال بطردهم إلى منطقة نابلس وأجبروا على اجتياز الحدود، ومن تبقّي منهم رفع أمره إلى المحكمة العليا. طلباً بالعودة إلى القرية، فقام الجيش بنسف منازل القرية.

*** كَفْر عين:**

بمعنى بلدة العين. قرية تقع شمالي رام الله، من أكثر أشجارها الزيتون (٢٧٦٠) دونم وبلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٠٩٥) مسلماً.

***كَفْر قاسم:**

قرية تقع في ظاهر كفر بَرا الجنوبي وعلى مسيرة نحو ٢٣ كيلاً جنوب بلدة طولكرم. ترتفع ١٢٥ متر. أكثر أشجارها الزيتون (٣١٥) دونم والبرتقال (٢٢١) دونم. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٤٦٠) عربي، وسلمت إلى اليهود بموجب اتفاقية رودس سنة ١٩٤٩ م. بلغ سكانها حسب إحصائيات الأعداء اسنة ١٩٦١ م (٢٤٥٠) نسمة. ومجزرة كفر قاسم سنة ١٩٥٦ م من أبشع المجازر التي اقترفها اليهود في الأراضي المحتلة، سنة ١٩٤٨ م بهدف تهجير من بقي منهم وبث الرعب فيهم. حيث فرضت قوات الاحتلال منع التجول على القرية حوالي الساعة الرابعة عصراً وأعطت الناس مهلة نصف ساعة لتنفيذ القرار ولكن مئات من القرويين كانوا في مزارعهم ولم يعلموا بما

حدث، وعادوا مساء إلى قريتهم ليجدوا الرصاص يحصدهم، فقتل في ساعة واحدة (٤٧) شهيداً.

*** كَفْر قدوم:**

الكفر معناه القرية، وقدوم لعله تحريف قُدّاما السريانية بمعنى السباق والمتقدم، فيكون المعنى: القرية السباقة. ويروي سكان القرية أن سبب الاسم أن سيدنا إبراهيم، اختتن فيها بالقدوم فنسبت القرية إلى هذه الآلة.

وفي القرية مقام يعرف باسم الخليل وهذا وَهْمٌ من أهل القرية.

تقع القرية غربي نابلس على بُعد ١٥ كيلاً. أكثر أشجارها الزيتون (٢٩٨٤) دونم - والفواكه (٣٢٠) دونم. ويعتنون بتربية المواشي.

بلغ عدد السكان سنة (١٧٠١) نسمة يعودون بأصلهم إلى حمولتين. حمولة «قمِّيري» وتقول إنها حجازية. وأنها وعرب النصيرات في جنوب فلسطين من أصل واحد. وحمولة «اشتيوي» وقد استوطنت كَفْر قدوم قبل حمولة قميري، وتذكر أنها حجازية، انتشر أبناؤها في نابلس وشرق الأردن وجبع وإكسال. وهناك فئة تقول: بأنها تعود إلى خربة بيت بيزين المندثرة، وأنهم سامريون، ولكن أجدادهم أسلموا وحسن إسلامهم. تشرب القرية من مياه الأمطار، وبها مسجد تاريخه (١١٦٠) هـ.

ينسب إليها: الشيخ عيسى القدومي، من رجال القرن الثاني عشر الهجري، والشيخ عبيد بن عبد الله القدومي، عالم كبير توفي سنة ١٢٩٨ هـ، وكان فقيهاً شاعراً. والشيخ عبد الله صوفان القدومي. والشيخ موسى بن عيسى بن عبد الله صوفان، طلب العلم في دمشق ثم سكن نابلس، وشارك ابن عمه عبد الله بالتدريس في الجامع الصلاحي الكبير وعائلة «صوفان» بنابلس من نسل هذين العالمين وهي تعود إلى حمولة قمّيري في قرية كَفْر قدوم.

* كَفر قرع:

القرع نوع من اليقطين، الواحدة قرعة، وأكثر ما تسميه العرب «الدبا» قرية تقع في الجنوب الشرقي من حيفا، تعلو ١٢٥ متر، أشهر مزروعاتها الزيتون (٥٧٦) دونم. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٦٥٠) عربي حسب إحصائيات الأعداء. (فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨م).

* كَفْر قَلّيل:

الجزء الثاني بتفح أوله، وكسر ثانيه مع التشديد، قد تكون تحريف كلمة «قليلة» السريانية بمعنى «قلائل»، فيكون المعنى قرية القلة.

تقع على سفح جبل جرزيم الشرقي على مسافة أربعة أكيال من نابلس، وترتفع ١٩٧٥ م قدم عن سطح البحر. يزرعون الحبوب والقطاني والخضار والزيتون واللوز والعنب والتين، ويربون الماشية. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٧٤٩) نسمة. يعود أصلهم إلى شرق الأردن وإلى قرية بورين المجاورة. يشربون من «عين البلد» و«عين السارين» و«عين الصبيان». ويجاورها: خربة الشيخ غانم، ومقامه موجود على قمة جبل جرزيم.

* كَفْر قُود:

الجزء الثاني بضم القاف، ثم واو ودال. لعلها تحريف كلمة «ياقودا» السريانية بمعنى الواقد والحارق، ويكون المعنى قرية الواقد، أو صانع الفحم.

قرية تقع غرب جنين على بعد ثمانية أكيال وترتفع (١١٩٠) قدماً. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٣٦٢) نسمة يعود أصلهم إلى قرية عرابة، وعين ماهل. يشربون من نبعي ماء في القرية ـ. أسست فيها مدرستان بعد نكبة ١٩٤٨ م.

*** كَفْر كَمَا:**

الجزء الثاني بفتح الكاف والميم. قرية تقع جنوب غرب طبرية. بلغ عدد السكان حسب إحصائيات الأعداء سنة ١٩٦١ م (١١٧٠) مسلماً. جميعهم من الشركس الذين نزحوا إلى فلسطين في نحو عام ١٨٨٠ م في عهد السلطان عبد الحميد الثاني.

*** كَفْر كَنَّا:**

قرية تقع شرقي مدينة الناصرة على بعد ستة أكيال على ارتفاع ٢٧٥ متر، في جبال الجليل الأدنى، في الطرف الغربي من جبل الخويجة، ويقع جبل السيخ في جنوبها. ويقال: إنها «قانا الجليل» التي ذُكرت في الإنجيل، وكان للمسيح عندها معجزتان، الأولى: تحويل الماء إلى خمر، والثانية شفاؤه عن بُعْد ابن خادم الحاكم المريض في كَفْر ناحوم. وفي كنيسة الروم الأرثوذوكس في كَفْر كنًّا، جرة يعرضونها على السائحين، يزعمون أنها استعملت في تحويل الماء إلى خمر. ذكر القرية معجم البلدان. ويُنسب إليها في كتب التراجم عدد من العلماء باسم «الكناوي».

من أشهر أشجارها الزيتون، وكان بها سنة ١٩٤٥ م (١١٠٠) دونم واشتهرت بزيتها الفاخر لأن شجرها من النوع المعروف بالمليصي، والصوري. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦٨ م حوالي ستة آلاف نسمة. [فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م]

*** كَفْر لاقف:**

قرية جنوب غرب نابلس على بعد ٢٢ كيلاً، تعلو (١٠٦٠) قدم، أكثر أشجارها الزيتون ٦٦٦ دونم، وأهم وارداتها من تربية المواشي. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٣٠٤) نسمة يشربون من مياه الأمطار.

*** كَفْر لام:**

قرية تقع على بعد ٢٦ كيلاً جنوب حيفا. تُنسب إلى بني لام من طيء الذين نزلوا هذه المنطقة. وقد بناها الخليفة هشام بن عبد الملك. وتقع على الكيل ٣٨٥ من خط حديد مصر فلسطين. تقع في ناحيتها مغارات الكرمل. ذكرها ياقوت الحموي باسم «كفر لاب» ونسب إليها الفقيه مجاهد الكفر لابي، وهو تصحيف منه.

كان عدد سكانها سنة ١٩٤٥م (٣٤٠) نسمة. هدمها الأعداء سنة ١٩٤٨م، وأقاموا قلعة «هابو نيم» بمعنى البناة.

*** كَفْر اللَّبَد:**

قرية تقع في الجنوب من قرية عنبتا، وعلى مسيرة ١١ كيلاً من طولكرم. أكثر أشجارها الزيتون (٤٥٠٠) دونم، بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١م (١١٢٦) مسلماً، يشربون من ماء السماء. وينسب إليها عدد من العلماء باسم «اللبدي». وكان فيها مدرسة ابتدائية. [الضفة الغربية].

*** كَفْر مالك:**

قرية في الشمال الشرقي من مدينة رام الله. تزرع الزيتون (٧٩٠) دونم، والعنب والتين واللوز. وتزرع الخضروات في خربة (سامية) لغزارة مياه العين الموجودة فيها. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١م (١٣٤٦) نسمة يعودون إلى جماعة العُرجان من دورا الخليل وإلى جماعة البعيرات في قرية أوصرة من أعمال أربد. في أحد مساجدها ضريح الشيخ أحمد، وفي جنوب القرية مزار الشيخ زيد، يرتفع ٨٢٩ متر، يحترمه أهل القرية. مدرستها سنة ١٩٦٧م كانت إعدادية. يشرب السكان من ماء السماء، ومن عين سامية، وهو أقوى نبع في قضاء رام الله.

* كفر مصر:

قرية تقع في أقصى الشمال الغربي من قضاء بيسان وترتفع (٢٠٠) متر. ولعل اسمها يعود إلى المصريين الذين استقروا في هذه الجهات في العهد الكنعاني. بلغ عددهم في مصادر الأعداء سنة ١٩٦١ م (٣٩٠) نسمة. [فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م].

* كَفْر مَنْدا:

قرية في قضاء الناصرة، كان بها سنة ١٩٤٥ م (١٢٦٠) نسمة ذكرها ياقوت بين عكا وطبرية. يقيم بجوارها شتيت من عرب الحجيرات من عرب اللجاه في سورية. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٢٠٦٠) عربي (الأرض المحتلة سنة ١٩٤٨ م).

* كَفْر نعمة:

قرية تقع في الغرب من رام الله. من أشهر أشجارها الزيتون (٣٠٠٠) دونم وبها أشجار التين والعنب. ويذكر أهل القرية أنهم كانوا يسكنون خربة اسمها «عيطارانة» أو «قيطارانة». في الجهة الجنوبية من كفر نعمة، وفي إحدى المعارك الدامية في القرن التاسع عشر تمكن خصومهم من إبادتهم، ولم ينج منهم سوى امرأة حامل اسمها نعمة، أنجبت غلاماً زوجته من بنات قرية «رأس كركر» القريبة، فكانت هذه العائلة الصغيرة نواة للقرية التي نسبت إلى الأم التي كانت قد لجأت إلى أحدى مُغُرها بعد المعركة. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١٠٦٥) نسمة يشربون من مياه الأمطار ومن نبع يقع في شمال القرية.

* كَفْرة:

قرية تقع شمال مدينة بيسان، بين قريتي الطيبة وكوكب الهوا. على

ارتفاع ١٨٠ متر، بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٤٣٠) نسمة شردهم الأعداء سنة ١٩٤٨ م.

*** كَفْر ناحوم:**

مدينة في فلسطين شمالي بحيرة طبرية سكنها بعض تلاميذ عيسى عليه السلام، وألقى فيها عيسى تعاليمه، وشفى مجنوناً، وأبرأ ابنة الكنعانية. ذكرها إنجيل برنابا.

*** كفر ياسيف:**

قرية تقع شمالي شرق عكا على بعد ١٣ كيلاً منها. ويمر وادي المَيَّة في جنوبها. تعتني بزراعة الزيتون، وكان بها سنة ١٩٢٣ م (١٢) معصرة، وبها من أشجار الزيتون (٣١٤٠) دونم، ومستوى التعليم جيد، بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦٥ م (٣٤٠٠) نسمة (فلسطين المحتلة ١٩٤٨ م).

*** كفريتا:**

قرية تقع في سهل عكا إلى الشرق من مدينة حيفا بالقرب من شفا عمرو، وهي موقع أثري، وفيها جامع يعود بناؤه إلى سنة ١٢٢٧ هـ، أنشأه علي آغا، مساعد والي عكا سليمان باشا. أقام الأعداء سنة ١٩٢٥ م مستعمرة فوق أراضي القرية باسم «كفارآتا» فاندثرت قريتنا العربية.

*** الكَفْرين:**

تثنية كفر، بمعنى القرية: قرية تقع في الجنوب الشرقي من حيفا ترتفع (٢٥٠) متر، كان بها سنة ١٩٤٥ م (٩٢٠) مسلماً دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م، وطردوا سكانها.

*** كِفِلْ حارس:**

الجزء الأول بكسر الكاف، ثم فاء ولام. قرية تقع في الجنوب الغربي

من نابلس على بعد ٢٣ كيلاً ترتفع ١٥٦٥ قدم وبها الآثار التالية: قبر النبي ذي الكفل جنوب شرق القرية، وقبر يوشع شمال القرية. وقبر ذي النون جنوب غرب القرية، وهو يونس عليه السلام. وفي حلحول الخليل، قبر يونس عليه السلام.

يُنسب إليها عدد من العلماء باسم «الكفل حارسي». والزراعة الأساسية هي الزيتون (٣٦٦٩) ودنم والتين (٤١٥) دونم ويربون الأغنام (٥٠٠) رأس، حسب إحصاالأيات سنة ١٩٤٥ م .

بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١٣٤١) نسمة. يعود بعضهم إلى عين سينيا من أعمال رام الله. وإلى حنداس، القرية المندثرة في جوار اللد. كانت مدرستها بعد نكبة ١٩٤٨ م إعدادية، ويشربون من مياه الأمطار، ومن بئر نبع تعرف باسم «بئر حارس» جنوب القرية.

*** الكُفَير:**

تصغير الكفر. قرية تقع شرق قرية صير في منطقة جنين، على مسافة ثلاثة أكيال. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (١٣١) نسمة، يشربون من مياه الأمطار المجموعة في آبار خاصة.

*** كنعان: (بلاد):**

أطلق هذا الاسم على المنطقة الساحلية التي تقع بين مصب نهر العاصي شمالاً، وحدود المملكة المصرية جنوباً قرب العريش. وتضم هذه المنطقة فلسطين وما سمي فيما بعد «فينيقيـة». وكنعان: بمعنى الأرض المنخفضة، أو نسبة إلى القبائل العربية التي نزحت من الجزيرة العربية.

*** كَنْعان (جبل):**

أحد الجبال التي أُقيمت عليها مدينة صفد، وتقع بعض أحياء صفد عليه. وأعلى نقطة فيه ترتفع ٩٤٥ متر وهو من جبال الجليل.

* **الكُنَيِّسة:**

تصغير الكنيسة السريانية، بتشديد الياء، بمعنى المجتمع. قرية تقع في الجنوب الشرقي من مدينة الرملة، وترتفع ١٧٥ متر، بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م أربعين مسلماً، جاءوا من قريتي عناب، والقباب المجاورتين واستقروا بجانب مزارعهم. طردهم الأعداء سنة ١٩٤٨ م وهدموا بيوتهم.

* **كنيسة ستنا مريم:**

تقع في أسفل جبل الزيتون، وتحتوي على ثلاثة قبور. عمران، وحنة، والدي مريم. وقبر مريم نفسها، ويوسف النجار. ذكرها الشيخ عبد الغني في رحلته سنة ١١٠١ هـ.

* **كُوبر:**

بضم الكاف. قرية تقع في الشمال من رام الله. تزرع الزيتون في (١٨٥٠) دونم. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٩٣٤) نسمة، وأسست فيها مدرسة بعد سنة ١٩٤٨ م.

* **كور:**

على لفظ كور الحداد. نسبة إلى قبيلة عربية من جرم طيء، نزلتها في العصور السالفة. تقع في الجنوب من طولكرم على بعد ١٩ كيلاً. أكثر أشجارها الزيتون (٦١٤) دونم. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٣٣٦) عربي. تشرب القرية من ماء السماء، وتأسست فيها بعد النكبة مدرستان.

* **الكُوفخة:**

بضم الكاف.. قرية تقع في جنوب شرق غزة، من قرى النقب، في شمال شرق قرية المحرقة، وعلى نحو خمسة أكيال منها، وهي قرية حديثة

أقطعت لساكنيها من أهل غزة في القرن التاسع عشر، وبلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٥٠٠٠) نسمة، وكان في البلدة مدرسة وجامع بُنيا أيام السلطان عبد الحميد الثاني سنة ١٣١٩ هـ. وفي جنوبها الغربي «تل المفشوخ». طرد الأعداء سكانها وهدموا بيوتهم، وأقاموا مستعمرة «نير عقيفا».

*** كوكب:**

قرية آخر أعمال الناصرة في الشمال، تعلو (٤٠٠) متر وتُسمى كوكب أبو الهيجاء، نسبة إلى الشيخ أبو الهيجاء المدفون بها، بقي سكانها، ووصل عددهم سنة ١٩٦١ م (٦٩٠) نسمة. يزرعون الزيتون في (٢١٣) دونم. [فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م].

*** كوكبا:**

قرية عربية تقع في الجهة الشمالية الشرقية لغزة. من جذر سامي مشترك بمعنى كوكب. وقد أقيمت القرية في القرن الثامن عشر، على خربة عرفت باسمها. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٦٨٠) نسمة يعود أصلهم إلى قرية الجية، ومنها ارتحلوا إلى حليقات ثم إلى كوكبا. كانت تزرع العنب والتين، وعمق بئرها (٧٠) متراً. دمرها الأعداء، وأقاموا مستعمرة «كوخف ميخائيل». من أبنائها الصديق سليمان محمد عبد القادر.

*** كوكب الهوا:**

قرية شمال مدينة بيسان، ترتفع ٣١٢ متر، وتشرف على نهر الأردن في الشرق، وبحيرة طبرية في الشمال الشرقي، من أكثر أشجارها الزيتون (٦٠٠) دونم. وكان بها للصليبيين حصن، هاجمه جيش صلاح الدين سنة ٥٨٣ هـ. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٣٠٠) نسمة. دخلها الجيش العراقي عند دخوله فلسطين ومكث فيها ثلاثة أيام وعندما هاجمهم الأعداء، انسحب الجيش العراقي، ودخلها الأعداء مساء ١٨/ ٥/ ١٩٤٨ م. ثم هدموها وأقاموا مستعمرة «كوكاف هياردن».

* الكُوم:

قرية في ظاهر «المورق» الشمالي، ترتفع (٤١٥) متر، كانت تضم سنة ١٩٦١ م (٢٤٧) مسلماً. في قضاء الخليل، من خرب دورا.

* كُويكات:

بضم الكاف. قرية على بعد ١٥ كيلاً شمالي شرق عكا، في سهل عكا على ارتفاع (٥٠) متر. كان بها سنة ١٩٤٥ م (١٠٥٠) نسمة.

غرس أهلها الزيتون في (٥٠٠) دونم. طرد الأعداء أهلها، ودمروا بيوتهم وأنشأوا مستعمرة «بيت هاعيمق».

حرف اللام

*** لاوي:**

قرية ذكرها ياقوت، بها قبر لاوي بن يعقوب وبه سميت. وحدد مكانها بين نابلس وبيسان. بقيت عامرة حتى سنة ١١٠١ هـ حيث زارها الشيخ عبد الغني النابلسي، وقال: قرية اللاوية. وتعرف اليوم: النبي لاوين. بجوار قرية سيلة الظهر من أعمال جنين.

*** اللُّبَّن الشرقي:**

قرية تقع على مسافة ٢٢ كيلاً جنوب نابلس، وتعلو (١٦٥٠) قدم. اقد تكون من جذر (لبن) السامي الذي يفيد البياض، ومنه لبنان، ويحتمل أن تكون من لبانوتا، السريانية بمعنى صنع اللبن. ووصفت القرية بالشرقي تمييزاً لها عن قرية اللبن من أعمال الرملة. وهي بضم اللام وفتح الباء المشددة.

أكثر أشجارها الزيتون (٨٥٠) دونم والتين (١١٠٠) دونم وفواكه أخرى (٦٠٠) دونم. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٩٨٤) نسمة يعود أصلهم إلى قرية الولجة من أعمال القدس. تكثر الينابيع في جوار القرية، ففي جنوبها بئر اللبن وصلت مياهه القرية بالأنابيب وفيها عين السامري، وعين الجديدة.

مدرستها بعد سنة ١٩٤٨ م مشتركة مع قرية الساوية، أما مدرسة البنات فخاصة بالقرية.

* **اللبن الغربي:**

هي أيضاً بضم اللام وفتح الباء المشددة، ومن الجذر السامي المشترك (لبن) يفيد البياض. ومنه جبل لبنان، لأن ذراه كانت متوجه بالثلوج طول العام. ووصفت بالغربي تمييزاً لها عن سابقتها. عرفت في العهد الروماني باسم «بيت لابان». تقع في ظاهر قرية رنتيس الشمالي الشرقي على حدود قريتي دير غسانة، وعابود من أعمال الرملة. أكثر أشجارها الزيتون (٦٠٠) دونم، والتين والعنب واللوز. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٦٠٢) نسمة نزلوا اللبن بعد خراب قرية حنداس في جوار اللد. ومنهم من يعود إلى مصر.

تشرب القرية من مياه الأمطار.

* **اللجُّون: Al - Lajjun**

بفتح أوله وضم الجيم مع التشديد. قرية تبعد (١٨) كيلاً شمال غرب جنين. وكانت مقسمة: الخربة الفوقا والخربا القبلية والخربة التحتا، وخربة ظهر الدار. تكثر فيها العيون، ومنها عين الخليل، وعين الست ليلى. قدر عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١١٠٣) نسمة أصلهم من أم الفحم. وكانت القرية ذات منزلة عظيمة في التاريخ نزلها عدد من ملوك المسلمين، وكانت بها مصطبة معدة لنزولهم (صبح الأعشى) وذكرتها كتب البلدان السابقة.

اغتصبها الأعداء سنة ١٩٤٨ م ودمروا بيوتها. وأقاموا في ظاهرها مستعمرة (مجدّو).

* **اللُّد:**

بضم اللام وتشديدها، وبعضهم يلفظها بالكسر.

مدينة تقع على مسافة ١٦ كيلاً، جنوبي شرق يافا، وحوالي خمسة أكيال شرق توأمها الرملة. ترتفع (٥٠) متراً عن سطح البحر.

من المحتمل أن يكون الفلسطينيون هم الذين أسسوا اللد. وربما كان تسميتهم لها اللد، أو لود، تخليداً لذكرى أقاربهم الليدين الذين استوطنوا سواحل آسيا الصغرى الأيجية. وسُميت في العهد الروماني، ليدا. فتحها المسلمون على يد عمرو بن العاص. وسموها (اللد). وُلد فيها القديس «جاور جيوس» الذي قُتل لأنه اعتنق المسيحية في سنة ٣٠٣ هـ، ثم بنيت عليه كنيسة، وشاع احترام هذا القديس لدى المسيحيين والمسلمين الذين يسمونه الخضر. ويحتفلون به في عيد خاص في اليوم السادس عشر من شهر تشرين الثاني من كل عام، وقد شيد على قسم من الكنيسة جامع المدينة الحالي وفي العهد المملوكي استعملت بعض حجارة هذه الكنيسة المهدمة في إقامة جسر «جنداس» الذي بناه بيبرس في شمال اللد. ويسمى عيد جاور جيوس، عيد الخضر أو عيد لُدّ، قال الشاعر:

يا صاح إني قد حجبت وزرت بيت المقدس
وأتيت لُداً عامداً في عيد مار جرجس
فرأيت فيه نسوةً مثل الظباء الكنس

وفي كتب التاريخ أن المسيح يقتل الدجال عند باب لد (معجم ما استعجم للبكري) وكانت اللد عاصمة جند فلسطين، إلى أن بُنيت الرملة.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٦ م (١٨٢٥٠) نسمة، ولم يبق من العرب في اللد بعد سنة ١٩٤٨ م سوى (١٠٥٢) نسمة، وتعرف الأراضي الواقعة في شمال اللد باسم أراضي جنداس، وإليها ينسب الجسر الذي بناه بيبرس. وكان يمر بها خط حديد القنطرة حيفا.

*** لزّازة:**

قرية في أقصى شمال فلسطين على نهر الحاصباني. بلغ مجموع سكانها سنة ١٩٤٥ م (٣٣٠) نسمة. وهي في منطقة صفد. احتلها الأعداء سنة ١٩٤٨ م ودمروها. وتُستغل أراضيها في الزراعة وتربية الأسماك.

* **اللطرون:**

قرية تقع على بعد ١٦ كيلاً من الرملة، وفي الجهة الجنوبية الغربية من عمواس على بعد نحو ميل منها، ترتفع (٢٠٠) متر. تزرع الزيتون في (٢٠٣) دونم. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٩٠) نسمة يعودون إلى قرى متعددة، نزلوها في القرن التاسع عشر. يشربون من بئر «الحلو». ذكرها ياقوت باسم «أطرون». دخلت في المنطقة المحرمة بعد النكبة، وكان بها (٣٩٠) عربي، سنة ١٩٦١ م. وقال عارف العارف (في النكبة) وفيها اليوم سنة ١٩٥٥ م - دير يسمونه دير اللطرون. وهو للآباء الترابيين الذين جاءوا عام ١٨٩١ م وأسسوا الدير. وعددهم اليوم أربعون يعيشون في صمت تام ولا يتناولون من الطعام سوى البقول والفواكه والبيض، وهم مشهورون بزراعة الكرمة، وصناعة الألبان والخمر.

والتل الذي يقوم عليه الدير مطل على السهول التي تحيط به، ومن هنا جاءت أهميته الحربية.

* **لِفتا:**

بكسر اللام - شمال غرب القدس، على مسافة كيل واحد، ترتفع (٧٠٠) متر عن سطح البحر. يرجح أنها تقوم على قرية «نفتوح» الكنعانية - أقيمت منذ العهد الكنعاني على السفح الغربي لجبل «خلة الطرحة» مشرفة على وادي الشامي. أكثر أشجارها الزيتون (١٠٤٤) دونم. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٥٥٠) نسمة دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا مكانها مستعمرة «مي نفتوح» والتي تُعد من ضواحي القدس.

* **لوبيا:**

قرية تقع على مسافة ١٣ كيلاً غرب طبرية، وترتفع ٣٢٥ متر، أكثر أشجارها المثمرة من الزيتون (١٥٢٠) دونم، وأرضها خصبة، وقمحها

مشهور. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٣٥٠) نسمة. دخلها الأعداء في تموز سنة ١٩٤٨ م بعد معارك دامية، فأخرجوا أهلها ودمروها، وأقاموا على أرضهـا سنة ١٩٤٩ م مستعمـرة «لافي» بمعنى الأسد. ومن عـائلاتهـا: الصمادي التي تنتشر في حوران وشرقي الأردن.

* اللويزة:

قرية في قضاء بيت لحم، عدد أفرادها سنة ١٩٦١ م (١١٢) نسمة.

حرف الميم

*** مادمَا:**

بفتح الميم الأولى والثانية، والدال. قد تكون تحريف «ميدبا» الكنعانية بمعنى «مياه الراحة: قرية تقع غرب بورين (نابلس) على بعد نحو ميلين. فيها سنة ١٩٤٥ م (١٩٢) دونم من الزيتون و(١٠٠) دونم فاكهة. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٤٩٦) مسلماً يشربون من ينبوع سحبت مياهه إلى القرية.

*** ماروس:**

قرية تبعد تسعة أكيال شمال شرق مدينة صفد، وترتفع (٤٥٠) م. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٨٠) نسمة. دمرها الأعداء وشردوا سكانها سنة ١٩٤٨ م.

*** الماصيون (جبل، وادي):**

تل أو جبل من أراضي رام الله، ووادٍ أيضاً، حصلت عنده معركة بين المناضلين العرب والأعداء اليهود في ١/ ٣/ ١٩٤٨ م كان النصر فيها حليف المناضلين، بقيادة عدد من أبناء رام الله والبيرة، (الدكتور خليل بدران) رئيس بلدية رام الله سنة ١٩٥٢ م) ولبيب حشمة. من رام الله ـ وعبد الرؤوف إسماعيل من البيرة.

*** المالح (حمام):**

يقع على وادي المالح الذي يصب في نهر الأردن قادماً من سفوح جبال نابلس الشرقية. ومياهه كبريتية ساخنة تصلح للاستشفاء. «انظر خارطة ٨٠».

*** المالحة:**

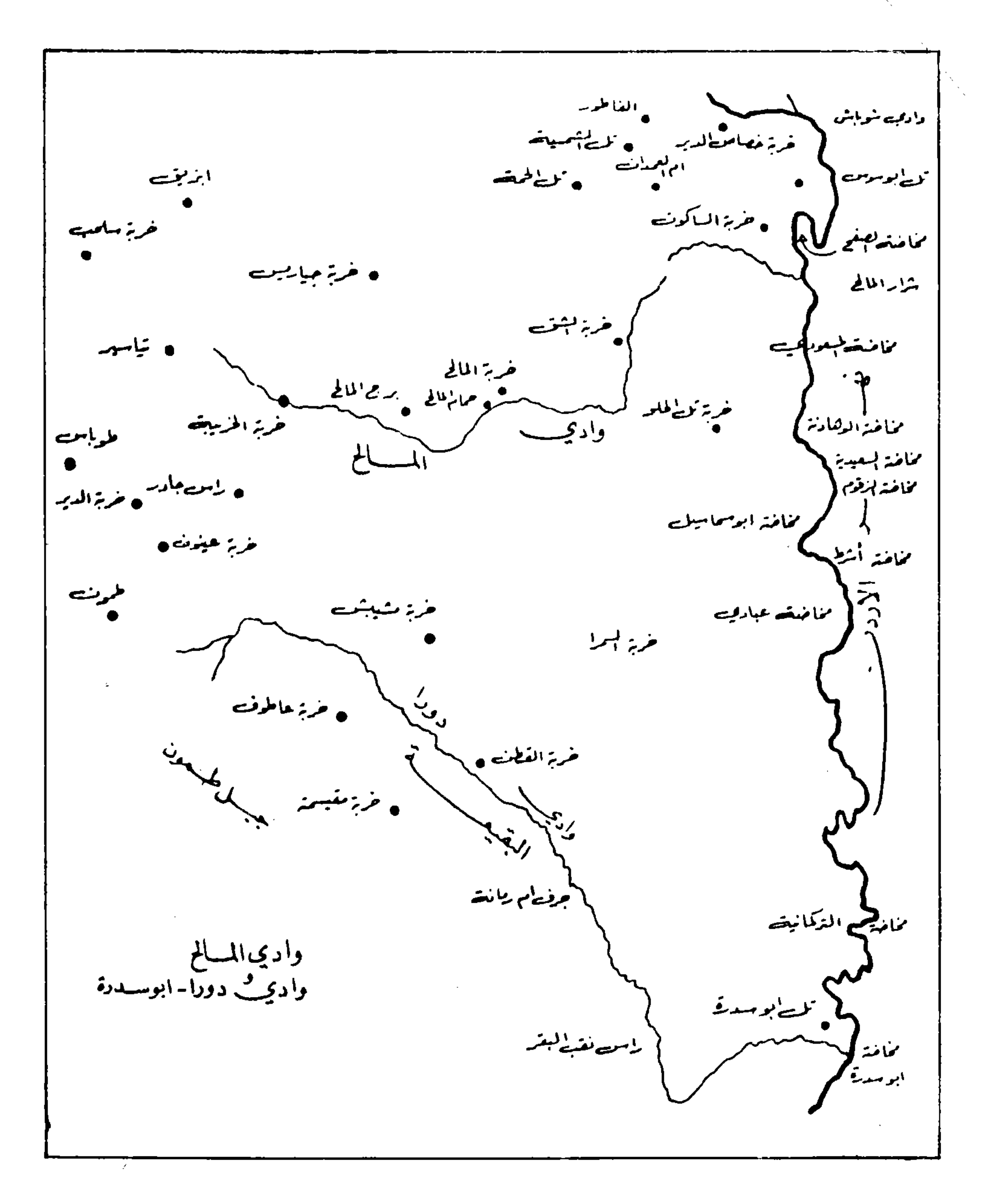
قرية في جنوب غرب مدينة القدس، أقرب قريتين لهما شرفات وبيت صفافا. ترتفع (٧٥٠) م. كانت تشغل أشجار الزيتون ٢٣٪ من أرضها (١٣٧٠) دونم. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥م (١٩٤٠) نسمة، وكان بها مدرسة أرقى صفوفها سنة ١٩٤٣م الصف السادس. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨م وطردوا سكانها وأنشأوا مستعمرة «مناحات» سنة ١٩٤٩م وينقسم أهل القرية إلى حمولتين رئيسيتين:

(١) المراجمة: تتفرع إلى فرعين ١ ـ الجواريش: وينقسمون إلى شراقا «شرقيين»: وعائلاتهم: لطفي ـ عثمان ـ عواد ـ فرحان ـ طشطه.

وغرابا «غربيين» ومنهم حمولة رمضان، أو حمود ـ والحوّاري، وحلو وعلقم، وسلامة.

(٢) الفواقسة: ويتفرع منهم السرحان، وأيوب، وعمار، وشرار، وعودة والكرايم والحراذين، والأخرس. ومن شهداء المالحة في الجهاد ضد الأعداء سنة ١٩٤٨م: خليل عيسى أسعد، الذي تصدى لقطار الأعداء وهو ينقل الذخيرة. ورشيد أحمد رمضان استشهد أثناء محاولة المناضلين استرجاع القرية من الأعداء وموسى سليمان زهرة استشهد أثناء صد الأعداء عن القرية، ونعمان حسن أحمد استشهد في خندقه، وهو يحرس حدود القرية الشمالية.

وأعرف من أبناء القرية الأستاذ ربحي رمضان زاملته في عمل التدريس



تل الحمة
ابزيق
خربة الساكوت
خربة جباريس
خربة الشق
تياسير
خربة المالح
برج المالح
حمام المالح
وادي
المالح
طوباس
خربة الدير
خربة عينون
طمون
مخاضة عبادي
خربة عاطوف
دورا
خربة القطن
جبل طمون
مخاضة التركمانية
تل ابو سدرة
راس نقب البقر
مخاضة
ابو سدرة
وادي المالح
و
وادي دورا - ابوسدرة

خارطة رقم (٨٠)

بالسعودية سنة ١٩٨٥ م، وكان يدرس الأدب الإنجليزي. والأستاذ أبو موسى الحواري، عرفته في المدينة المنورة مدرساً سنة ١٩٧٠ م، وكان يدرس التربية الفنية، ومن الأستاذين أخذت المعلومات عن عائلات القرية.

*** المالكية:**

قرية لبنانية أُلحقت بفلسطين سنة ١٩٢٣ م، ترتفع (٧٠٠) متر. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٣٦٠) مسلماً. وتُسمى مالكية الجبل، تمييزاً لها عن مالكية الساحل الواقعة على ساحل صور. هدم الأعداء القرية سنة ١٩٤٨ م وأقاموا مستعمرة «ملكياة» وقد جرت معارك كثيرة سنة ١٩٤٨ م على أرضها بين العرب والأعداء.

*** المجد:**

قرية في الجنوب الغربي من دورا (الخليل). كان بها سنة ١٩٦١ م (٤٦٦) مسلماً. أسست فيها بعد النكبة سنة ١٩٤٨ م مدرستان.

*** المجدل:**

كلمة آرامية بمعنى البُرج والقلعة والمكان المرتفع المشرف للحراسة. وفي فلسطين أماكن كثيرة تسمى المجدل، نذكر منها ماتي:

*** المجدل:**

قرية في قضاء طبرية. في الشمال الشرقي من مدينة طبرية، على ساحل بحيرة طبرية الغربي، على مسافة خمسة أكيال شمال مدينة طبرية. عرفت في العهد الروماني «تاريشيا» وهي مدينة قديمة ذكرت في الإنجيل باسم المجدل. وإليها تنسب مريم المجدلية، التي تذكر الأناجيل أنها كانت مع السيد المسيح وقت الصلب والدفن.

كان بها سنة ١٩٤٥ م (٣٦٠) مسلماً دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م.

*** المجدل:**

قرية في قضاء طولكرم. وكان يُطلق عليها خربة المجدل، وتقع شمال غرب طولكرم. نشأت بجوار بئر المجدل التي جذبت كثيراً من بدو المنطقة، ويجاور البئر ضريح الشيخ عبد الله. كان بها عدد قليل من السكان، طردوا سنة ١٩٤٨ م.

*** المجدل (مجدل عسقلان):**

مدينة تقع على بعد ٢٥ كيلاً شمال غزة، وقد يقال لها: مجدل عسقلان. لأن آثار مدينة عسقلان قريبة منها، وتمييزاً لها من أخواتها المسميات بهذا الاسم. نشأت فوق رقعة منبسطة من السهل الساحلي حيث تلتقي الكثبان الرملية الشاطئية والأراضي الزراعية للسهل. كانت محطة هامة من محطات سكة حديد القنطرة ـ يافا، ويقع الخط على بعد كيلين ونصف شرق المدينة. تتوافر المياه الجوفية في منطقة المجدل وقد حفر السكان خلال فترة الانتداب مئات الآبار واستغلوا مياهها العذبة لأغراض الشرب وري بساتين الخضرة، وبيارات الحمضيات.

وهي بلدة كنعانية قديمة، كانت تعرف باسم «مجدل جاد» نسبة إلى جاد أو «جَد» بفتح الجيم، إله الحظ والنصيب عند الكنعانيين وأصبحت تسمى «مجدل»، حوالي القرن الرابع الميلادي، كما ذكر أسقف قيسارية (٢٦٠ ـ ٣٤٠) م، والقديس جيروم الذي نزل بيت لحم سنة ٣٨٦ م، بأنها كانت تدعى في زمانهما «مجدل».

وكانت المجدل قرية صغيرة تجتمع بيوتها حول بئر تُدعى «بئر رومية»، وتقع وسط البلدة، وكانت هذه البيوت نواة البلدة، ولم يتجاوز عدد سكانها في أواخر العهد العثماني بضعة آلاف نسمة، ويسمى هذا الحي «حارة رومية». وقد بلغت أكثر مداها في السكان سنة ١٩٣٨ م، وفي عهد المماليك نالت خطاً من عنايتهم، حيث بُني فيها سنة ٧٠٠ هـ مسجدُ يعد من أهم

مشاهدها التاريخية، وقام على أعمدة من الرخام على غرار مسجد غزة الكبير وكان بانيه الأمير المملوكي سيف الدين سلار، من مماليك السلطان قلاوون الذي أصبح نائباً للسلطنة في عهد ابنه الناصر محمد. وكان المسجد مركزاً لحركة علمية في القرن الثامن الهجري، فقد ذكر السخاوي في كتابه (الضوء اللامع) أسماء عدد من العلماء المجدليين، في القرن التاسع الهجري منهم إبراهيم بن رمضان البرهان المجدلي البصير، وأحمد بن عامر، ويعرف بكنانة، ومحمد بن موسى المعروف بابن أبي بيض، وجمال الدين بن حنون القاضي. ودرس على هؤلاء العلماء أخوان عالمان شهيران مجدليا الأصل هما أحمد بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمرو بن علي بن عبد الدائم الكناني الأصل المجدلي، توفي بالقدس سنة ٨٧٠ هـ. والثاني خليل بن عبد الله الكناني، جاور في مكة وتوفي بها سنة ٨٩٨ هـ. وفي المجدل عدد من المزارات الإسلامية منها:

ضريح الشيخ نور الظلام وسط البلدة، وضريح الشيخ عوض، وهو مسجد مقام على شاطىء البحر، وضريح الشيخ سعيد، وضريح الشيخ محمد الأنصاري وضريح الشيخ محمد العجمي.

ونشأت في المجدل عادة الاحتفالات بموسم وادي النمل، ويقام في شهر نيسان من كل سنة. وفي هذا الموسم يخرج الناس يوم الثلاثا إلى البحر للنزهة وفي اليوم التالي يذهبون في موكب حافل إلى وادي النمل، تحت سور عسقلان الشرقي، ثم يزورون ظهراً مقام الحسين، ويعودون عند الغروب إلى المجدل، وينتهي الاحتفال يوم الخميس.

قدر عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١٣,٠٠٠) ثلاثة عشر ألف نسمة. والمجدل مدينة صناعية من أشهر مدن فلسطين في صناعة الغزل والنسيج، حتى ظن الناس أن اسمها مشتق من هذه الصنعة «الجدل» واشتهرت بهذه الصناعة منذ أيام الصليبيين، وكان بها سنة ١٩٤٥ م حوالي (٨٠٠) نول يدوي. ويعود الفضل في إدخال صناعة النسيج إلى مدينة غزة، إلى سكان

المجدل الذين هاجروا إلى غزة. وكانت تهتم بصناعة ثياب الزي الذي يلبسه أهل المجدل، وغيرهم من القرى المجاورة، حيث كان لكل قرية زي تعرفهم به.

ومن صفات أهلها ميلهم إلى الاقتصاد والنشاط في العمل، وانتشار روح التعاون والمساعدة لبعضهم، ويحترمون نساءهم، ونـدر من يتزوج باثنتين.

ومن مواسمهم.. موسم وادي النمل، وأربعة أيوب.

احتلها الأعداء في ٥/ ١١/ ١٩٤٨ م، وطردوا سكانها، وغيروا معالم عسقلان التاريخية في غربي المجدل بإقامة المباني الحديثة على أراضي المجدل وأراضي قرى نعليا والجورة، والخصاص، ووسعوا ميناء عسقلان على البحر فأصبحت رقعة مدينتي المجدل وعسقلان العمرانية واسعة، اتصلتا فأصبحتا مدينة واحدة أُطلق عليها اسم عسقلان، ومحي اسم المجدل من الوجود.

يعود سكانها إلى غزة والخليل، ويقول شيوخهم سنة ١٩٤٥ م إنه لم يبق من القدماء إلا عائلة رومية، وقد توفي جميع أفرادها ولم يعقبوا. وقد سألتُ أحد أبنائها (خليل زقوت) أن يكتب لي عن عائلات المجدل فكتب لي ما أوجزه بالتالي:

تنقسم المجدل إلى أربعة أرباع، جمع ـ رَبْع ـ ويقصد بها الحارة أو الحي، أو جماعة الناس ـ وهم يلفظونها بالضم وصحيحها: الفتح.

١ ـ ربع عائلة المدهون: وهي أكبر عائلة في المجدل من حيث العدد، وتضم مجموعة من العائلات الصغيرة منهم: دار زيوانة، ودار حلفص، وقد هاجر معظم رَبْع المدهون إلى قطاع غزة، ويتمركزون في مخيمي جباليا، والشاطىء في غزة، ومن أبرز أفرادها المختار محمد موسى المدهون والحاج إبراهيم صالح، رحمه الله.

٢ ـ ربع «أبو شرخ»: وتضم أيضاً عائلة عُبَيد، منهم المختار عطية عبيد. ومن أبرز شخصيات ربع أبو شرخ السيد أبو شرخ، الذي تولى قائمقام غزة بعد الهجرة، أقول: ونقل الدباغ أن عائلة أبو شرخ، من قبيلة بني جذام العربية التي سكنت فلسطين قبل الإسلام.

٣ ـ ربع زقوت: وقد سكنت في غرب المجدل بوابة البلدة، ولها فروع في طولكرم واسدود، وقد تولى الحاج طه زقوت رئاسة بلدية المجدل في إحدى الفترات. وتنقسم عائلة زقوت إلى فرعين: عائلة الشيخ وعائلة درويش. ويتبعها عدة عائلات أخرى منها عائلة لبد ومعلوشة، وعائلة حجازي، وعائلة معبد. وقد هاجر معظم عائلة زقوت إلى قطاع غزة.

* ـ **حارة الطلسة**: ويسكنها عائلات: حمدونة، وفليونة، وسرور، والمصري والحلبي وهناك أيضاً حارة الشقاقرة، ويسكنها عائلة شقورة، ومطر.

ومن عائلات المجدل المشهورة: عائلة تنيرة والحلاق، والشريف. وكان لكل عائلة أو ربع، مقعد أو ديوان، أو شق ويسمى «المنزول».

وقد أثنى القائد محمد طارق الإفريقي على جهاد أهل المجدل في حرب التحرير سنة ١٩٤٨ م.

*** مجدل بني فاضل:**

قرية تقع في الجنوب الشرقي من نابلس على مسافة **٢٣** كيلاً وترتفع **٢١٤٥**) قدم. بلغ سكانها سنة **١٩٦١** م **٦٢٨** نسمة. ويذكر أهلها أن قريتهم كانت خربة تعرف باسم المجدل، ونزحوا إليها من قرية الساوية، ولما كانوا يعرفون باسم بني فاضل، نسبت الخربة (المجدل) إليهم. يشربون من نبع، ومن مياه الأمطار، ويزرعون الحبوب والأشجار المثمرة. [الضفة الغربية].

*** مجدل الصادق:**

ويعرف أيضاً «مجل يابا» تحريف مجدل يافا، وسميت مجدل الصادق

نسبة إلى أحد زعمائها الشيخ صادق، شيخ أكبر عشائر القرية. من عائلة ريان أحد فروع حمولة غازي الجماعينية.

عرفت منذ العهد الروماني، وذكرها ياقوت باسم: مجدل يابا. تقع في الشمال الشرقي من الرملة وترتفع ١٠٠ ـ ١٥٠ م ـ وتشرف على يافا وما جاورها. أشهر أشجارها الحمضيات (٢٣٨٧ دونم). بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٥٢٠) نسمة يعودون إلى قرية جماعين من آل ريان، وإلى قريتي المزيرعة ودير غسانة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م، وأقاموا في مدخلها نصباً تذكارياً لقتلاهم وبنوا مستعمرة «مجدال أفك» على أنقاضها. وتجاورها خربة «النبي ثاري» وساري بالسين إلّـه الحرب عند الكنعانيين ـ كان له معبد في هذه البقعة وحول الناس اسمه إلى «النبي تاري».

*** مجدل العلا:**

قرية تقع في منطقة دير دبوان، وهي مزرعة صغيرة كان بها سنة ١٩٦١ م (١٠٩) من المسلمين.

*** مجد الكروم: أو مجدل كروم**

قرية تقع شرق عكا، على بعد ١٦ كيلاً، ترتفع (٢٢٠) م. الجزء الأول من اسمها تحريف لكلمة (مجدل، السريانية، ولاشتهار القرية بالعنب ـ أضيفت إليها الكروم، ومن أشجارها الزيتون (١٧١٠) دونم. بقي أهلها فيها، وبلغ عددهم سنة ١٩٦١ م (٢٨٣٠) نسمة (فلسطين سنة ١٩٤٨ م).

*** مَجِدّو:**

بتشديد الدال. بمعنى موضع الجيوش ومخيمها في اللغة الكنعانية وهو تل المُتَسلِّم، على بعد (٣٠) كيلاً شرقي ساحل البحر المتوسط. والطريق من مصر إلى آسية يمر في الأراضي السهلية الفلسطينية موازية الشاطىء وفي

سيرها نحو الشمال يعترضها جبل الكرمل وعند الساحل بالقرب من قيسارية ممرات طبيعية تصل الساحل بمرج ابن عامر، وأجودها ممر مَجدّو بالقرب من منتهاه توجد تلة ترتفع (٨٢) قدماً تعرف «تل المُتَسلِّم» تشرف على سهل مرج ابن عامر وبذلك يكون ممر مَجِدُّوا مفتاح الطريق إلى مصر والجنوب وإلى سورية والشمال ولذلك مرت بها الغزوات السابقة كلها، وهي اليوم خراب.

*** مجدل يابا:**

انظر مجدل الصادق.

*** المُجَيدل:**

بالتصغير: قرية عربية تقع على طريق الناصرة ـ حيفا على بعد ثمانية أكيال جنوب شرق الناصرة. كان بها سنة ١٩٤٥ م (١٩٠٠) نسمة، وبها عرب الخُريفات، الذين يذكرون أنهم من عشيرة الموالي في سورية. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م. وفي سنة ١٩٥٢ م أقيمت مستعمرة «مجدال ها عيميك» سكنها يهود من إيران.

*** المُحَدّد:**

موقع في قضاء القدس، من منطقة زعترة كان به سنة ١٩٦١ م (٢٣٣) نسمة.

*** المُحَرَّقة:**

بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الراء: قرية تقع على مسيرة (١٨) كيلاً في شرق غزة. وهي قرية حديثة العهد، أُنشئت في أواخر القرن التاسع عشر، وكانت قد أقطعت لبعض سكان غزة، فنزلوها وزرعوا أرضها، العنب

والتين والمشمش واللوز، وبلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٥٨٠) نسمة. هدمها الأعداء، وأنشأوا على أراضيها مستعمرة «ياخيني».

*** المحمودية:**

قرية تنسب إلى السلطان العثماني محمود الثاني الذي أنشئت في عهده (١٨٠٨ - ١٨٣٩ م) وتقع إلى الشمال الشرقي من مدينة يافا، على الضفة الجنوبية لنهر العوجا - وعلى بعد ثلاثة أكيال من رأس العين. كان عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٧٠) نسمة، يعودون إلى عرب الجرامنة. هدمها الأعداء وشردوا سكانها سنة ١٩٤٨ م.

*** مُحَوَّط (وادي):**

بضم الميم، وفتح الواو مع تشديدها. من أودية النقب المنتهية في البحر الميت، وتنحدر مياهه من مرتفعات رأس «الزويرة» في الشمال، ومرتفعات جبل أفعى في الجنوب الغربي.

*** المخروق:**

قرية تقع في أراضي غور الفارعة للشمال الغربي من جسر دامية، بينها وبين تل المزار، وتنخفض (٢٨٤) م كان بها سنة ١٩٦١ م (٥٧٢) نسمة.

*** مِخْماس:**

بكسر الميم، بعده خاء معجمه: قرية للشمال من القدس على بعد خمسة أميال. وترتفع (١٩٨٠) قدم. كان عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٧٧٤) نسمة. ومخماس أو مخماش، اسم معناه «مختف» وهي مدينة قديمة عرفت منذ العهد الروماني.

*** مِخْنَة: (سهل):**

ويعرف بسهل «حُوارة» وبورين أيضاً. في الجنوب الشرقي من مدينة

نابلس وهو من سهول نابلس يمتد من ٨ ـ ٩ أميال من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي على امتداد قاعدة جبل جرزيم، ويتراوح عرضه نحو ميلين دعي بذلك نسبة إلى خربة مِخْنة التي تقع عليه.

*** مِخْنة (خربة):**

شمال بورين، كانت تقوم على بقعتها «مكمته» بمعنى صخري، العربية الكنعانية.

*** المخيزن:**

قرية في الجنوب الغربي من مدينة الرملة، وفي ظاهر قرية شحمة الجنوبي، كان بها سنة ١٩٤٥ م (٢٠٠) عربي، طرد الأعداء سكانها، وهدموا بيوتهم وأقاموا مستعمرة «بيت حلقيا».

*** المخيمات الفلسطينية:**

تجمّع الفلسطينيون الذين نزحوا من فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م في مواقع في قطاع غزة والضفة الغربية، سميت المخيمات لأن أصلها كانت من الخيام، وقد يطلق عليها المعسكرات، جمع معسكر. ومن المخيمات في قطاع غزة. مخيم جبالبا، ومخيم الشاطىء في غزة ومخيم البريج، والنصيرات والمغازي وتدعى المخيمات الوسطى. ومخيم دير البلح، ومخيم خان يونس ومخيم رفح. ومن المخيمات في الضفة الغربية: مخيم الجلزون، ومخيم بلاطه، ومخيم أريحا، وفي سورية أشهرها مخيم اليرموك بدمشق، والنيرب في حلب والثكنة في حمص. وفي لبنان أشهرها: صبرا، وشاتيلا، بالقرب من بيروت. (انظر توزيع الفلسطينيين في العالم).

*** المِدْية: بكسر الميم وسكون الدال:**

قرية تقع على مسيرة كيلين جنوب غرب قرية نعلين، وترتفع (٢٥٠) م.

تقوم على بقعة قرية «مودين» في العهد الروماني. وأهم مصادر رزقها الزيتون (٤١٠) دونم. عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٥٧٠) مسلماً يشربون من ماء السماء.

*** مِدْين:**

قال البكري في «معجم ما استعجم»: بلد بالشام تلقاء غزة. وهو المذكور في القرآن. وبعث رسول الله سرية إلى مدين أميرهم زيد بن حارثة، فأصاب سبياً من أهل «ميناء» وميناء: هي السواحل. ومدين، منازل جذام، والنبي شعيب منهم وقد قال الرسول لوفدهم «مرحباً بقوم شعيب وأصهار موسى» وكان جزء كبير من أرض مدين في جنوب فلسطين في ديار بئر السبع. ومن مدنهم الخلصة والعوجاء وسبّيطة وبئر السبع.

*** المراح:**

قرية عربية تقع على بُعْد ٤٤ كيلاً جنوبي مدينة حيفا ـ استملك الأعداء أرضها من بعض الإقطاعيين وأسسوا شمالها مستعمرة «جفعت عدا» عام ١٩٠٣ م ولم يأت سنة ١٩٤٥ م حتى خلت القرية من سكانها العرب، وكان بها سنة ١٩٣٨ م (٧٤) عربياً.

*** مراح رباح:**

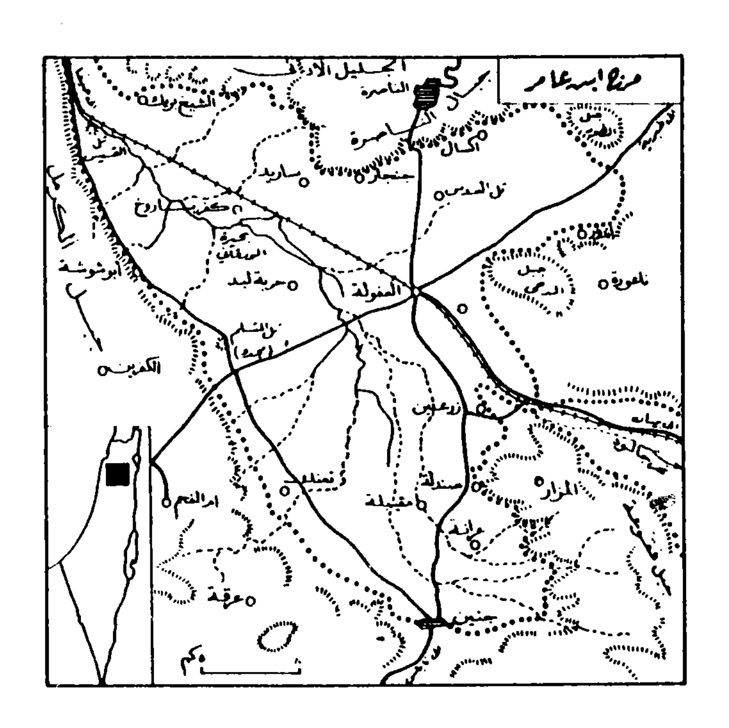
قرية في الشمال الشرقي من بيت فجار، قضاء بيت لحم، كان عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٩٨) نسمة، وكان بها مدرسة ابتدائية سنة ١٩٦٧ م.

*** مرج بني عامر، أو مرج ابن عامر:**

المرج بالفتح ثم السكون: هي الأرض الواسعة فيها نبت كبير، تمرج فيه الدواب، أي تذهب وتجيء. والمرج: المكان المعشب الندي ذو

الخضرة الدائمة. وقد دعي بهذا الاسم نسبة إلى بني عـامر من بني كلب الذين نزلوه في أوائل الفتح الإسلامي. وهو يفصل جبال فلسطين الشمالية ـ الجليل ـ عن جبال نابلس وجبل الكرمل، طوله من الغرب إلى الشرق نحو (٤٦) كيلاً وعرضه من الشمال إلى الجنوب حوالي (١٩) كيلاً، يشبه في هيئته مثلثاً قاعدته تبتدىء من سفوح جبل الكرمل عند تل القسيس إلى شرق جنين، وطوله (٤٦) كيلاً، وأما ضلعاه الآخران فيكادان يكونان متساويين في نحو (٢٠) كيلاً لكل منهما والضلع الشرقي يمتد من قرية إكسال الواقعة في الجنوب الشرقي من الناصرة، وبعد أن يلامس سفوح جبل الدّحي، ينتهي في جوار جنين، وأما ضلعه الشمالي فيمر بسفوح جبال الجليل المتاخمة له. وكان هذا السهل في الأدوار الجيولوجية بحيرة قريبة الغور. والناظر إليه من جبل «فقوعه» الواقع في شرقه، يرى دائرة من الجبال، وفي محال عديدة تنفجر الينابيع بعضها يغور في التربة ذات المسام، وبعضها يجري إلى نهر جالود وغيره، وأما أكثرها فينتهي بنهر المقطع. ويعد المرج بالنسبة لملائمته لإنتاج الحبوب «سلة خبز فلسطين» كما يُعتبر من أجمل سهول العالم.

وبما أن للندى تأثيراً كبيراً على زراعة فلسطين الصيفية، فإن معدل الليالي التي يتكون فيها الندى على مرج ابن عامر تقدر بنحو (٢٠٠) ليلة في السنة. دُعي المرج بأسماء كثيرة: سماه الكنعانيون: سهل يزرعيل، نسبة إلى بلدة «يزرعيل ـ زرعين». وعرفه الرومان باسم: سهل اللجون ـ ودُعي في العهد العربي مرجْ بني عامر. وبنو عامر كانوا رأس القبائل اليمنية في العهد الأموي، وغلبة الاسم قد تكون عائدة إلى «عامر الأكبر بن عوف الكلبي» جد الصحابي دِحْيه الكلبي المدفون في الدِّحي من قُرى المرج. دعاه الأعداء باسم «وادي يزرعيل». وكان هذا الوادي مملوكاً للسلطات البريطانية (أرض المندوب السامي) ويملك الصيارفة اللبنانيون جزءاً كبيراً منه، حيث اشتروه من الحكومة التركية، وقدموه إلى الأعداء اليهود لقمة سائغة. (خارطـة (٨١).


مرج ابن عامر
الجليل الأدنى
الناصرة
اكسال
ساريد
جنجار
تل القدس
كفر هاروخ
حريقة لبد
العفولة
نامورة
أبو شوشة
الكفرين
زرعين
المزار
صندلة
مقيبلة
أم الفحم
عرقة
جنين
كم

خارطة رقم (٨١)

*** مرج نعجة:**

قرية تقع في أراضي طوباس، كان بها سنة ١٩٦١ م (٤٤٨) نسمة، وبها سنة ١٩٦٧ م مدرسة ابتدائية.

*** مَرْدا:**

بفتح الميم وسكون الراء: قرية تقع جنوب قرية جماعين وعلى مسيرة كيلين منها. قال الأصمعي، أرض مرداء - بالمد - وجمعها مرداي: يعني رمال منبطحة لا نبت فيها، ومنه قيل للغلام أمرد. قال: ومردا: قرية قرب نابلس، إلا أن هذه لا يتلفظ بها إلا بالقصر. أكثر أشجارها الزيتون (١٦٩٣) دونم والفواكه (٥٧٣) دونم. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٨٥٢) نسمة.

وأكبر عائلاتها: آل الخفش، ويذكرون أنهم حجازيون، وأن جدهم وجد حمولة غازي في جماعين، واحد. يشربون من مياه نبع قديم ينزلون إليه بدرجات وترتفع مياهه أيام الشتاء، وتسيل منه على سطح الأرض، فتسقي الأراضي المجاورة: أسست مدرستها بعد نكبة سنة ١٩٤٨ م رغم كثرة ما ينسب إليها من العلماء. أمثال:

أحمد بن أبي المكارم بن شكر خطيب مردا، توفي سنة ٦٢٢ هـ. وعمر بن يوسف بن محمد بن أحمد المرداوي من علماء القرن السابع الهجري. ومحمد بن عبد القوي بن بدران الحنبلي النحوي. من تلاميذه ابن تيمية. توفي بدمشق سنة ٦٩٩ هـ وعدد الدباغ (٤١) عالماً ينسبون إلى مردا، والنسبة إلى البلدة «مَرداوي».

*** المِر:**

بكسر الميم. وتعرف المحمودية، نسبة إلى السلطان محمود الثاني، وقد مر ذكرها «المحمودية».

* **المرشرش:**

موقع على الساحل الفلسطيني على خليج العقبة، وعنده مدينة إيلات الجديدة، استولى عليه اليهود سنة ١٩٤٩ م. وبنوا ميناء إيلات. وقد أغلق العرب مياه الخليج في وجه الملاحة اليهودية، ومنعوا مرور السفن من مدخل الخليج عبر جزيرة تيران، فبقي مشلولاً حتى سنة ١٩٥٧ م عندما انتهت معارك سيناء وجاءت القوات الدولية ورابطت في المنطقة وضمنتْ لليهود المرور عبر خليج العقبة. وقد يذكر باسم «أم رشرش».

* **المرصص:**

من رصَّ الشيء، بمعنى انضم بعضه إلى بعض، وتقارب، ورصصه. بمعنى رصه أو طلاه بالرصاص. قرية تقع في الشمال من مدينة بيسان ترتفع من ١٠٠ - ١١٠ م عن سطح البحر. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٤٦٠) نسمة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م، وأقاموا جنوبها الشرقي مستعمرة «سدة ناحوم».

* **المرطوم:**

موضع ورد ذكره في نص الإقطاع الذي أقطعه رسول الله ﷺ، إلى تميم الداري. ويرى الباحثون أنها «رامة الخليل» الواقعة في شمال الخليل على بعد ميل ونصف الميل. وورد في كتاب «الأنس الجليل»، للعليمي: أن إبراهيم عليه السلام كان مقيماً في «مَمْرىٰ» والراجح أنها المرطوم.

* **مِرْكِة:**

بكسر الميم وسكون الراء، وكسر الكاف. قد تكون تحريفاً للكلمة الآرامية «ماعاراكا» بمعنى عرمة حطب أو «ماعركا» بمعنى الملجأ والمأوى: قرية تقع في الجهة الشرقية من عرابة، في منطقة جنين على بعد أربعة أكيال

من عرابة. وترتفع (١٣٢٣) قدم. أكثر أشجارها الزيتون (٤١٠) دونم سنة ١٩٤٥ م وبلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٣٠٣) نسمة أصلهم من عرابة وأُسست مدرستها بعد نكبة ١٩٤٨ م.

*** مروس.. أو ماروس:**

قرية في شمال مدينة صفد ترتفع (٤٥٠) متر، لعل اسمها تحريف «مَروسا»، السريانية بمعنى عاصر العنب والزيتون. وكان بها سنة ١٩٤٥ م ثمانون نسمة. أُخرج أ أهلها ودُمرتْ بيوتهم سنة ١٩٤٨ م.

*** مريشة:**

مدينة أثرية قديمة، كانت تقوم على البقعة المسماة «تل صندحنة» الذي يبعد كيلين جنوب بلدة بيت جبرين وتعني كلمة مريشة، قمة الأكمة، أو مكان القمة، وأما صند حنة فتعني القديسة «سنتا آنا». وكان الكنعانيون أول من سكن المريشة في منتصف الألف الثالثة قبل الميلاد.

*** مُريش:**

في قضاء الخليل، من خرب دورا، كان بها سنة ١٩٦١ م (٢٣٥) نسمة.

*** المزار:**

كلمة عربية، بمعنى موضع الزيارة، لأنها قد دفن فيها الكثير من الشهداء المجاهدين في العهد الإسلامي، وفي فلسطين بلدتان بهذا الاسم.

*** المزار (قضاء جنين):**

قرية بُنيت فوق جبال «فقوعة» (٣٥٠) متر، وموقعها جميل، ومشرف

على الغور والمرج، تقع في الجنوب من قرية نورس، كما تقع في الشمال الشرقي من جنين. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م ٢٧٠ عربياً وكلهم من السعديين الذين ينتسبون إلى سعد الدين بن مزيد الجباوي الشيباني المتوفى سنة ٦٢١ هـ (الأعلام) وهو من بني شيبة سدنة الكعبة. يُنسب إليها الشهيد / فرحان السعدي، فلاّح، قاد الثورة ضد الإنجليز أعداء الأمة سنة ١٩٢٩ م، وحُكم عليه بالسجن ثلاث سنوات، ولما خرج انضم للشيخ عز الدين القسام وفي سنة ١٩٣٦ م كان له شرف إطلاق الرصاصة الأولى في الثورة وقاد الثوار في منطقة جنين، ثم أُلقي عليه القبض وحكم عليه بالإعدام وتدخل الحكام العرب لدى بريطانيا، فلم يخفف الحكم عليه، ونفذ فيه الأعدام في شهر رمضان عام ١٣٥٧ هـ تشرين الثاني ١٩٣٨ م، رغم أنه كان صائماً وقد تجاوز الثمانين من العمر، رحمه الله.

دمر الأعداء القرية سنة ١٩٤٨ م، وطردوا أهلها.

*** المزار:**

قرية أخرى في قضاء حيفا. تقع جنوب مدينة حيفا. وترتفع (١٠٠) متر على بُعد (١٩) كيلاً جنوبي حيفا، وعلى السفح الغربي لجبل الكرمل، يمر وادي المغارة في جنوبها.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢١٠) نسمة، دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وشردوا أهلها.

*** مزار عبد الحق (جبل):**

يقع بالقرب من قرية جماعين ويعلو ٧١٣ متر.

*** مزارع النوباني:**

قرية في الجهة الشمالية من مدينة رام الله. أقرب قرية لها عاروورة.

معظم أراضيها مشجرة، وأكثر أشجارها الزيتون (٥٠٢٠) دونم سنة ١٩٤٥ م والتين والعنب والتفاح والرمان، وكان بها سنة ١٩٤٥ م (١٠٩٠) مسلماً.

من حمايلها: حمولة (ضمرة) ينتسبون إلى بني ضمرة، بطن في كنانة العدنانية ومنهم عمرو بن أمية الضمري الصحابي. ولهذه الحمولة زاوية في القرية تقام فيها الصلوات الخمس، أقامها الشيخ إسماعيل ضمرة، وجددها ياسين ضمرة عام ١١٧٨ هـ وكان بها مكتبة تحتوي على مخطوطات أتلفها الجيش البريطاني الغازي الغادر في الحرب العالمية الأولى، وتضم الزاوية قبور الكثير من رجال حمولة ضمرة.

وهناك زاوية أُخرى لحمولة «النوباني» التي تنتسب إلى عبد القادر الكيلاني، وهناك حمولة تنتسب إلى «الزين» من بطون بني صخر في شرق الأردن.

تشرب القرية من ينبوعين مجاورين، ومن ماء السماء. وفي سنة ٦٦ - ١٩٦٧ م كانت مدرستها إعدادية. يجاورها خربتا طه، والدير.

*** المزرعة:**

قرية تقع على وادي المجنونة، على مسيرة ثمانية أكيال من عكا. ذكرها الفرنجة بهذا الاسم. وبنوا فيها قلعة لا زالت بقاياها ماثلة.

أكثر أشجارها الزيتون (٦٨٠) دونم والحمضيات (٥٢٨) دونم. بقي أهلها فيها، وبلغ عددهم سنة ١٩٦١ م (١٠٦٠) نسمة.

*** المزرعة الشرقية:**

قرية عربية في الشمال الشرقي من رام الله. أقرب قرية لها سلواد. على طريق القدس ـ نابلس، بحذاء الكيلو ٣٣. أكثر أشجارها الزيتون (١٨٤٠) دونم وتكثر أشجار الفواكه الفلسطينية الأخرى. بلغ سكانها سنة

١٩٦١ م (١٩٢٩) نسمة. ومن حمايلها: الموسة: نسبة إلى وادي موسى في شرق الأردن. يقولون إنهم يرجعون إلى بني ضمرة. وحمولة: الشلبي: يقولون إنهم عراقيو الأصل، ولجدهم الشيخ أحمد القادري الشلبي مزار في القرية، وكانت العائلة تمارس تعليم القرآن لأهل القرية. تحسّن حال القرية بسبب، ما أرسله أبناؤها المهاجرون إلى أمريكا من أموال. يشربون من مياه السماء، وفي جوارها ثلاثة ينابيع: عين الصرارة وعين العبّاضة، وعين الحرامية. وكانت المزرعة الشرقية تعرف باسم مزرعة بني مُرة، نسبة إلى قبيلة بني مُرّ العربية، كذلك كانت تعرف قرى سنجل وسلواد، وترمس عيا، وعين يبرود. يجاورها خرب: التل، والبرج، والشيخ زيد.

*** المزرعة القبلية:**

في شمال رام الله، بميل قليل إلى الغرب، أقرب قرية لها أبو شُخيدم. وأكثر أشجارها الزيتون (٣١٥٠) دونم، وفيها العنب والتين. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (١٣٤٩) مسلماً. يجاورها خربة دير حراشة في جنوب القرية، وعندها عين ماء، جعلت أرضها خصبة، لزراعة الخضار وقد تحمل مياهها إلى القرية لشربها.

*** مزرعة الورقاني:**

قرية في قضاء الناصرة، نسبة إلى الشيخ محمد الورقاني، الولي الصالح المدفون بها. كان بها سنة ١٩٢٢ م (٦٢) عربياً. وفي سنة ١٩٢٦ م أقيمت على بقعتها مستعمرة للأعداء اسمها «كفار باروخ».

*** المزيرعة:**

تصغير مزرعة. قرية في شمال مدينة اللد. على بعد (١٢) كيلاً. يعرف السهل الواقع في شرقها «مرج عبيد» ويفصلها وادي الساحوري

من الجنوب عن قرية قولية، وقد أنشئت القرية في القرن السابع عشر الميلادي حيث نزلها جماعة من آل رميح من دير غسانة. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (١١٦٠) نسمة. وأقدم سكانها آل رميح، أو الرمحي، ويعودون إلى قبيلة سنبس القحطانية، ولهم أقارب في «بيت عفا» في قضاء غزة. طرد الأعداء أهلها، وأقاموا على أرضهم مستعمرة «مازور».

*** المساعيد: (عرب):**

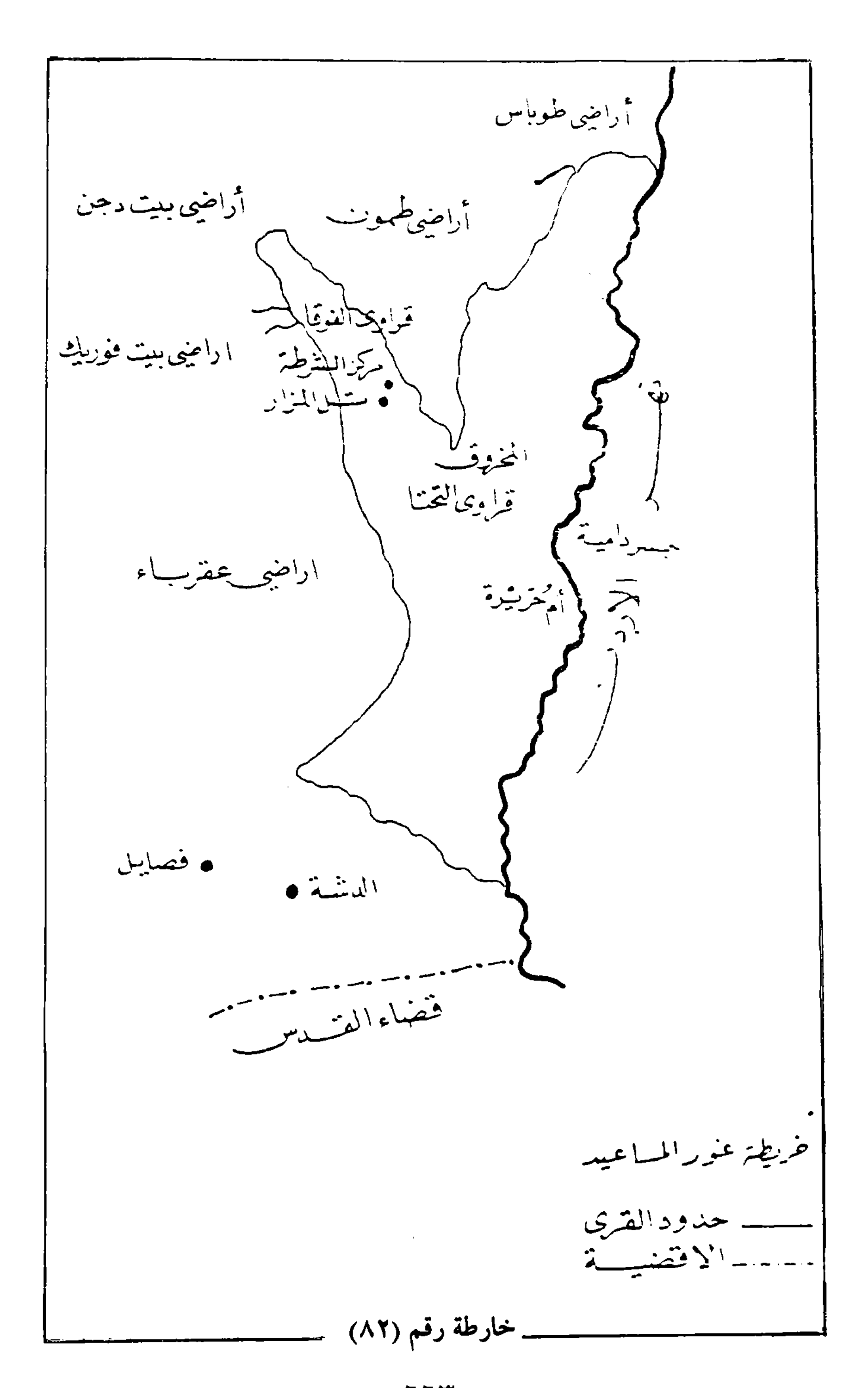
يقطنون فيما يعرف باسم «غور الفارعة» ويحيط بأراضيه نهر الأردن وأراضي طوباس وطمون، وبيت دجن، وبيت فوريك. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٢٤٢٣) نسمة يرحلون في الصيف إلى الأرض المرتفعة لشدة الحرّ. وهم خليط من السود والفلاحين، وأما السادة أو الأمراء ويسمون «المساعيد» فهم قليلون، ويقدرون مائة شخص، والمساعيد بطن من قبيلة لخم. انظر خارطة (٨٢).

*** المسجد الأقصى:**

كان يطلق قديماً على الحرم القدسي الشريف كله، وما فيه من منشآت أهمها قبة الصخرة المشرفة التي بناها عبد الملك بن مروان سنة ٧٢ هـ. أما اليوم فيطلق الاسم على المسجد الكبير الكائن جنوب ساحة الحرم، والمحقق أن الذي أمر ببنائه عبد الملك بن مروان، وتم بناؤه في عهد الوليد بن عبد الملك، وقد مر المسجد بأطوار بعد بنائه الأول. حيث بني ورمم عدة مرات.

ففي سنة ١٣٠ هـ حدث زلزال سقط بسببه شرقي المسجد وغربيه، فبناه المنصور العباسي.

وفي سنة ١٥٨ هـ سقط ما بناه المنصور بسبب زلزال آخر، فأعاد بناءه الخليفة المهدي، وفي سنة ٤٢٥هـ حدث زلزال آخر فخرب المسجد خراباً كبيراً، فعمره الخليفة الفاطمي الظاهر لإعزاز دين الله، وعندما احتله


أراضي طوباس
أراضي بيت دجن
أراضي طمون
قراوى الفوقا
اراضي بيت فوريك
مركز الشرطة
تل المزار
المخروق
قراوى التحتا
جسر دامية
اراضي عقرباء
أم حُرَيْرة
فصايل
الدشة
قضاء القدس
خريطة غور المساعيد
حدود القرى
الاقضية

خارطة رقم (٨٢)

الصليبيون غيروا معالمه فاتخذوا جانباً منه كنيسة، وجانباً لسكنى فرسان الاسبتارية، وأضافوا إليه من الناحية الغربية بناء جعلوه مستودعاً للذخائر.

ولما حرر صلاح الدين القدس، أمر بإصلاح المسجد، وإعادته كما كان قبل احتلال الصليبيين، ثم جرت إصلاحات فيما بعد لم تغير شكله الأيوبي.

يبلغ طول المسجد الأقصى من الداخل (٨٠) متراً وعرضه (٥٥) متراً وفيه سبعة أروقة، ترتفع على(٥٣) عموداً من الرخام و(٤٩) سارية من الحجارة. وله أحد عشر باباً سبعة منها في الشمال من أيام الفاطميين، وواحد في الشرق واثنان في الغرب وواحد في الجنوب.

قام الأعداء في ٢١/ ٨/ ١٩٦٩ م بإشعال حريق في المسجد، وأتى الحريق على منبر المسجد، وسطحه الجنوبي، وعلى سقف ثلاثة أروقة وجزء كبير من هذا القسم.

وإليكم وصفاً مفصلاً عن المسجد الأقصى، أنقله مما كتبه محمد كرد علي في كتابه خطط الشام، الجزء الخامس: حيث قال:

شُيد المسجد الأقصى وقبة الصخرة في مكان تل موريا، وهي منزلة دينية سامية قدسها الوثنيون واليهود والمسيحيون والمسلمون، وربما كانت بيدراً لأحد اليبوسيين سكان فلسطين القدماء، وقد بنى فوقها داود بعد فتحه المدينة مذبحاً تقدم فيه القرابين. وأمر سليمان سنة ١٠١٣ ق.م) بإنشاء قصر له مكان المسجد الأقصى وهيكل فخم حيث قبة الصخرة. وقد دمره الكلدانيون سنة (٥٨٨ ق.م) وفي السنة العشرين قبل الميلاد شرع هيرودس الكبير بإقامة هيكل وبرج عال في المكان نفسه ولم يتمه، ودمره جنود الرومان سنة ٧٠ لما استولى طيطوس على بيت المقدس. وبنى الامبراطور أدريانوس سنة ١٣٠ م مدينة إيلياء وأمر بتشييد زون كبير للمشتري إلّه الحرب اثني عشري الشكل فنصب فيه صنماً للمشتري وآخر لديوسقورس أو صنم

التوأمين (كاستور وبلوكس) وأقام تمثالاً لنفسه بالقرب من الصخرة المباركة. وقضى الفرس على بيت المقدس لما اكتسحوها سنة (٦١٤).

ولما وافى عمر بن الخطاب القدس ذهب تواً إلى مكان الحرم الشريف وأزال ما كان فيه من الأقذار، ولما أفضت الخلافة إلى عبد الملك بن مروان وحيل بينه وبين الحرمين الشريفين لقيام عبد الله بن الزبير خليفة في الحجاز أمر بإنشاء المسجد الأقصى وقبة الصخرة في بيت المقدس ورصد لذلك خراج مصر سبع سنين ففرغ في سنة (٧٢ هـ) وكتب اسمه منقوشاً بالفسيفساء عند مدخل الصخرة من الباب الجنوبي «بنى هذه القبة عبد الملك... أمير المؤمنين في سنة اثنتين وسبعين تقبل الله منه ورضي الله عنه آمين» أما الكتابة الأثرية فهي على المثمنات: بسم الله الرحمن الرحيم. لاإله إلا الله وحده لا شريك له. محمد رسول الله ﷺ. بنى هذه القبة المباركة. عبد الله عبد [الله الإمام المأمو] ن أمير المؤمنين في سنة اثنتين وسبعين تقبل الله منه ورضي الله عنه آمين. والكلمات الثلاث الموضوعة ضمن قوسين هي بخط أصفر ونقش أغبر وهي كانت ولا شك [الملك بن مروا] وقد أبدلتها يد صناع. أما الذي تولى عمارة القبة سنة ٢١٦ هـ من قبل المأمون فهو صالح ابن يحيى ولكنهم نسوا أن يرفعوا التاريخ الأصلي لبناء القبة وهو سنة ٧٢. وسقط شرقي المسجد وغربيه سنة ١٣٠ بالزلازل وكذلك في سنة ١٥٨ فجدد في سنة ١٦٩ في خلافة المهدي، وقد أُنقص من طوله وزيد في عرضه، وجدد عمارة قبة الصخرة في أيام المأمون (٢١٦) وزلزلت الأرض ثالثة (٤٠٧ هـ) فتهدمت قبة الصخرة وبعض الجدران، فجددها الظاهر الفاطمي (٤١٣ هـ) وزيد فيه في زمن الفاطميين البناء المسمى بجامع النساء، وكان في مسجد بيت المقدس ثلاث مقاصير للنساء طول كل مقصورة سبعون ذراعاً. ولما احتل الصليبيون بيت المقدس حولوا قبة الصخرة إلى كنيسة، والمسجد الأقصى إلى منزل لسكنى ملكهم. ولما استعاده صلاح الدين أعاد الحرم إلى ما كان عليه وأمر بترميم محراب الأقصى وكتب عليه بالفصوص المذهبة ما نصه: «بسم الله الرحمن الرحيم. أمر بتجديد هذا

المحراب المقدس، وعمارة المسجد الأقصى الذي هو على التقوى مؤسس، عبد الله ووليه يوسف بن أيوب أبو المظفر الملك الناصر صلاح الدنيا والدين عندما فتحه الله على يديه في شهور سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، وهو يسأل الله إذاعة شكر هذه النعمة، وإجزال حظه من المغفرة والرحمة».

وفي سنة (٦٣٤) عمر في المسجد الملك المعظم عيسى. وفي سنة (٦٦٨ هـ) رمّ المسجد والصخرة، الظاهر بيبرس. وفي سنة (٦٨٦) عمر فيه المنصور قلاوون ورم فيه كتبغا المنصور لاجين والناصر قلاوون في سلطنته الثالثة وفي أيامه عمر فيه أيضاً الأمير تنكز الناصري. ثم جدد الأشرف شعبان (٧٦٩ هـ) والظاهر برقوق (٧٨٩) والظاهر جقمق العلائي وفي سنة (٨٧٧) جدد فيه الأشرف أبو النصر. وفي أيام العثمانيين تمت في الحرم عدة عمارات منها ما جدده سليمان القانوني سنة (٩٦٩) ومنها ما جدد في سني ١٢٣٢ و١٢٥٦ و ١٢٩١ هـ وبعدها.

*** المسجد الأقصى اليوم: [سنة ١٩٢٥ م].**

هو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وموقع الحرم على مساحة مربعة طول الجهة الغربية منها ٤٩٠ متراً والشرقية ٤٧٤ متراً والشمالية ٣٢١ متراً والجنوبية ٢٨٣ متراً يحيط بها سور يختلف ارتفاعه بين ٣٠ متراً و ٤٠ متراً ويبلغ طول بعض الحجارة فيه خمسة أمتار طولاً في أربعة أمتار عرضاً. وحول السور من جهة الغرب والشمال أروقة فسيحة معقودة يتخللها بعض أبواب الحرم وهي ١٤ باباً. وقد قام جامع الصخرة الشريفة في فناء مربع مفروش بالبلاط النحيت طوله من القبلة إلى الشمال أكثر من عرضه من المشرق إلى المغرب وارتفاعه ثلاثة أمتار يصعد إليه بأدراج من الجهات الأربع، وعقد على كل درج من أعلاه قناطر هيفاء دعمتها عمد من الرخام. والقبة على بناء فخم مثمن الشكل، ذرع كل تثمينة منه ٢٩ ذراعاً وثلث ذراع وقد كسي القسم السفلي من ظاهر بالرخام الأبيض المشجر، والقاشاني البديع الذي يترقرق فيه ماء الألوان المتزاوجة، من لازوردي صاف وأخضر

قاتم وأبيض ناصع، يعلو ذلك شبه أفريز رسمت عليه آي القرآن. وضع هذا القاشاني في أيام سليمان القانوني سنة (٩٦٩) هـ وتحتوي كل تثمينة من البناء على سبع طاقات للتي لا باب فيها وعلى ست للتي لها باب. والطاقات المحاذية لأطراف التثمينات مسدودة كلها، والأخرى مركب عليها الزجاج والشبابيك الحديد. ولجامع الصخرة أربعة أبواب مزدوجة داخلاً وخارجاً مربعة الشكل بعقود مقوسة، وأمام الباب الأخير من الخارج رواق مفروش بالرخام عليه سقف مكسو بالقاشاني في وسطه قنطرة معقودة والسقف محمول على ثمانية أعمدة من الرخام مختلفات في النوع واللون، وللباب المذكور مصراعان ملبسان بالنحاس الأصفر المنقوش، عليها أقفال نفيسة متقنة الوضع.

ويبلغ دور البناء من الداخل ٥٣ متراً وهو مقسم إلى ثلاث دوائر يفصل بعضها عن بعض صفان مستديران من الأعمدة والأركان يتألف الأول منها من ثماني سوار مسدسة الأضلاع و١٦ عموداً منها «أبيض وأزرق» عشرة و«أخضر مرسيني» ثلاثة و«شحم لحم» ثلاثة، والصف الثاني مؤلف من أربع سوار مربعة الأضلاع واثني عشر عموداً منها سبعة «أخضر مرسيني» وخمسة «شحم لحم». والسواري ملبسة بالرخام المشجر والملون البديع، والأعمدة قديمة جداً وأكثر تيجانها تدل على أنها من الطراز الروماني أو البيزنطي القديم ويربط أعمدة الصف الأول بعضها ببعض وبالسواري بساتل ملبسة بالنحاس الأصفر المنقوش المذهب. وتحمل هذه الأعمدة مع جدار الجامع سقفاً مائلاً بعض الميل مدهوناً بأنواع الدهان قائماً على قناطر مرصعة بالفص المذهّب متصلاً طرفه الأعلى بكرسي القبة. ويزين باطن القبة مجموعة لا نظير لها من الفصوص الملونة تمثل ٦٤ شكلاً من الزخارف على نحو ما كان يصنعه فنانو البيزنطيين، وهي مركبة على سطح موشى بالذهب وفي كرسي القبة ست عشرة طاقة زجاج مذهبة يعلو كلاً منها طبقة من الجبس، مقسمة عيوناً مغطاة بقطع الزجاج المختلفة الألوان والأشكال، تنفذ منها أشعة الشمس صافية، ملطفة بفضل ألواح الزجاج الخارجية والمشبكات المصنوعة من القاشاني،

وعلى هذه الطاقات نقوش تدل على أنها صنعت في زمن السلطان سليمان سنة (٩٤٥) هـ كما أن المرمر الذي يكسوها ركّب في زمن السلطان صلاح الدين وجدد في أيام سليمان القانوني.

والصخرة الشريفة قائمة على درابزين من خشب منقوش مدهون بأنواع الأصباغ طولها ١٧,٧٠ متراً وعرضها ١٣,٥٠ متراً ويبلغ ارتفاعها عن الأرض نحو ١,٢٥ متر إلى مترين، وينزل إلى المغارة التي تحتها بإحدى عشرة درجة من جهة القبلة، وعند باب المغارة قنطرة معقودة بالرخام العجيب على عمودين وبباطنها محرابان كل محراب على عمودي رخام لطيفين، وأمام المحراب الأيمن صُفَّة تسمى مقام الخضر يواجهها عمود رخام قائم للسقف وآخر راقد، وفي الركن الشمالي منها صفة تسمى باب الخليل، وجميع باطن أرض الصخرة والمغارة مفروش بالرخام، وفي وسط المغارة بلاطة مستديرة ينبعث عنها إذا نقر عليها رنين تتجاوب أصداؤه مما يدل على خلو ما تحتها. وحول الدرابزين الخشب مصلى للنساء وهو محاط بالقضب الحديدية من جميع جهاته، وله أبواب أربعة لا يفتح منها عادة إلا الباب الغربي الموازي لباب النساء وهو من عمل الصليبيين إبان احتلالهم بيت المقدس.

صفة المسجد الأقصى:

يقع المسجد الأقصى جنوبي جامع الصخرة وطوله ٨٠ متراً وعرضه ٥٥ متراً عدا ما أُضيف إليه من الأبنية، وأول ما يقابلك من هذا المسجد عند مدخله من الجهة الشمالية رواق كبير أنشأه الملك المعظم عيسى صاحب دمشق سنة (٦٣٤) هـ وجدد من بعده وهو مؤلف من سبع قناطر عقدت على ممشى ينتهي إلى سبعة أبواب، كل باب يؤدي إلى كور من أكوار المسجد السبعة. وللمسجد عشرة أبواب والبناء قائم على خمسة وأربعين عموداً. والغالب أن هذه الأعمدة قديمة نقلت من أنقاض أبنية متنوعة أقدم عهداً من الحرم. وفوق الأعمدة قناطر يربط بعضها ببعض أخشاب ضخمة مستطيلة، وفوق القناطر صفان من الطاقات ويتألف باطن السقف من عوارض كلها من

الخشب. وعدة ما في المسجد من السواري أربعون، وهي ضخمة مربعة الشكل مبنية بالحجارة. وبأقصى الباب من جهة الجنوب قبة مرتفعة مزينة بالفصوص الملونة المذهبة. وهي مما رممه صلاح الدين (٥٨٤ هـ) كما رمّ أكبر جناحي المسجد. والقبة والجناح على الغالب إنما صنعا في خلافة المهدي بعد تهدم المسجد بفعل الزلازل، وهي كقبة الصخرة من خشبة مكسوة بصفائح الرصاص من ظاهرها وبالفص المذهب من باطنها، ومجدد هذه التزيينات هو الناصر محمد بن قلاوون سنة (٧٢٨)هـ وهناك آيات قرآنية كتبت بخط كوفي على جانبي المحراب. والمحراب قائم على أعمدة لطاف من المرمر وبجانبه المنبر وهو من الخشب المرصع بالعاج والآبنوس عمل في عصر نور الدين زنكي ويقابل المنبر دكة المؤذنين وهي على عمد من رخام.

ومن داخل المسجد من جهة الغرب جامع النساء أو الجامع الأبيض، وهو عبارة عن عشر قناطر على تسع سوار في غاية الإحكام بناه الفاطميون، ومن جهة الشرق جامع عمر وهو معقود بالحجر والجير، سمي بذلك لأنه بقية من الجامع الذي بناه عمر رضي الله عنه حين الفتح. وإلى جانب هذا البناء إيوان كبير معقود يسمى مقام وبه باب يتوصل منه إلى جامع عمر، وبجوار هذا الإيوان من الشمال إيوان لطيف به محراب يسمى محراب زكريا وهو بجوار الباب الشرقي. وفي صحن المسجد الأقصى شمالاً بركة مستديرة من رخام سورت بالقضب الحديدية يقال لها الكأس، يأتيها الماء بأنابيب خاصة من عيون جارية بالقرب من برك المرجيع المسماه ببرك سليمان أهمها عين عطاب ووادي الآبار.

ومن الآثار المهمة في الحرم، البناء السفلي المعقود بالحجر معروف عند الإفرنج بإصطبل سليمان وهو عبارة عن مهد عيسى ومحراب مريم والعقود الواسعة التي يقوم عليها المسجد الأقصى. وكذا البراق الشريف وهو في السور الغربي وجامع المغاربة والمدرسة النحوية المعظمية وفيها اليوم دار كتب المسجد الأقصى وهي من أبنية الملك المعظم (٦٠٤ هـ) ومنبر القاضي برهان الدين بن جماعة ومحرابه. وقبة السلسلة وهي شرقي قبة الصخرة

وعلى شكلها صنعت في أيام عبد الملك بن مروان. وقبة المعراج سنة (٢٩٧) هـ. وسبيل قايتباي (٨٨٧ هـ) وما يحيط بالحرم من المدارس القديمة.

هذا حاضر المسجد الأقصى وما إليه وقد أثرت فيه عوامل الطبيعة كالمطر والشمس والثلج والأعاصير الشديدة فنقبت ما يكنها من صفائح الرصاص. ونخرت ما قامت عليه من الأخشاب منذ زمن بعيد، فبادر المجلس الإسلامي الأعلى إلى الكشف عن البناء فتبين أنه يحتاج إلى مئة وخمسين ألف جنيه على أقل تعديل. وألفت لجنة لعمارته برئاسة المعماري كمال الدين واستصرخ الأمم الإسلامية لمعاونته فجمع زهاء ثمانين ألف جنيه، وشرع حالاً بما كان أُحكم بناؤه من حجر منقوش أو مرمر مسنون أو خزف مصقول أو خشب منجور أو صفر مطلي بالفضة أو مكسو بالتبر، أو فص مذهب مزين ملون مشجر مزهر مرصع موشى منمق، ويوشك بفضل الله أن يعود إلى ما كان له من بهجة في الأعصار السالفة.

وصفُ المَقْدِسي للمسجد الأقصى في القرن الرابع:

وصف المقدسي المسجد الأقصى فقال: هو على قرنة البلد الشرقي نحو القبلة طول الحجر عشرة أذرع وأقل، منقوشة موجهة مؤلفة صلبة، وقد بنى عليه عبد الملك بحجارة صغار حسان وكان أحسن من جامع دمشق، لكن جاءت زلزلة في زمن بني العباس فطرحت المغطى إلا ما حول المحراب، فلما بلغ الخليفة خبره قيل له: لا يفي برده إلى ما كان بيت مال المسلمين، فكتب إلى أمراء الأطراف وسائر القواد أن يبني كل واحد منهم رواقاً فبنوه أوثق وأغلظ صناعة مما كان، وبقيت تلك القطعة شامة فيه وهي إلى حد أعمدة الرخام، وما كان من الأساطين المشيدة فهو محدث، وللمغطى ستة وعشرون باباً، باب يقابل المحراب يسمى باب النحاس الأعظم مصفح بالصفر المذهب، لا يفتح مصراعه إلا رجل شديد الباع قوي الذراع، عن يمينه سبعة أبواب كبار في وسطها باب مصفح مذهب وعلى

اليسار مثلهن، ومن نحو الشرق أحد عشر باباً سواذج، وعلى الخمسة عشر رواقٌ على أعمدة رخام أحدثه عبد الله بن طاهر، وعلى الصحن من الميمنة أروقة على أعمدة رخام وأساطين وعلى المؤخر أروقة آزاج من الحجارة وعلى وسط المغطى جمل عظيم خلف قبة حسنة والسقوف كلها إلا المؤخر ملبسة بشقاق الرصاص والمؤخر مرصوف بالفسيفساء الكبار والصحن كله مبلط وسطه دكة مثل مسجد يثرب يصعد إليها من الأربعة جوانب في مراق واسعة، وفي الدكة أربع قباب: قبة السلسلة، قبع المعراج، قبة النبي ﷺ. وهذه الثلاث لطاف ملبسة بالرصاص على أعمدة رخام بلا حيطان وفي الوسط قبة الصخرة على بيت مثمن بأربعة أبواب كل باب يقابل مرقاة باب القبلي، باب إسرافيل، باب الصور، باب النساء، يفتتح إلى الغرب، جميعها مذهبة في وجه كل واحد باب ظريف من خشب التنوب مداخل حسن، أمرت بهن أمّ المقتدر بالله. وعلى كل باب صفةُ مرخمة بالتنويه تطبق على الصفرية من خارج. وعلى أبواب الصفاف أبواب أيضاً سواذج داخل البيت ثلاثة أروقة دائرة على أعمدة معجونة أجلّ من الرخام وأحسن لا نظير لها قد عقدت عليها أروقة لاطية، داخلها رواق آخر مستدير على الصخرة، لا مثمن على أعمدة معجونة بقناطر مدورة فوق هذه منطقة متعالية في الهواء فيها طيقان كبار، والقبة من فوق المنطقة طولها عن القاعدة الكبرى مع السفود في الهواء مائة ذراع، ترى من البعد فوقها سفوده حسن طول قامة وبسطة. والقبة على عظمها ملبسة بالصفر المذهب، وأرض البيت وحيطانه مع المنطقة من داخل وخارج على ما ذكرنا من جامع دمشق. والقبة ثلاثة سافات: الأولى من ألواح مزوقة، والثانية على أعمدة الحديد قد شبكت لئلا تميلها الرياح، ثم الثالثة من خشب عليها الصفائح وفي وسطها طريق إلى عند السفود يصعدها الصناع لتفقدها ورمها، فإذا بزغت عليها الشمس أشرقت القبة وتلألأت المنطقة ورأيت شيئاً عجيباً. وعلى الجملة لم أر في الإسلام ولا سمعت أن في الشرك مثل هذه القبة، ويدخل إلى المسجد من ثلاثة عشر موضعاً بعشرين باباً اهـ.

*** مِسْحة:**

بكسر الميم. قرية عربية تقع شرقي مدينة الناصرة وعلى بعد ٢٩ كيلاً. وفي سنة ١٩١٠ م أسس الأعداء مستعمرة «كفار تافور» في غرب القرية العربية فأخذت تتسع حتى مسحتها من الوجود.

*** مَسحة:**

وهذه بفتح الميم.. قرية تبعد عن نابلس ٣٤ كيلاً وترتفع (٨٤٠) قدماً. أكثر أشجارها الزيتون (١٣٤٥) دونم والفواكه (٢٥٠) دونم. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٤٧٨) نسمة. وتشرب من مياه الأمطار، وفيها مدرسة مؤسسة بعد النكبة. [الضفة الغربية].

*** مسعدة: (قلعة):**

تقع على مرتفع صخري بارز في شرق الصحراء الفلسطينية بالقرب من البحر الميت، وتعرف باسم «مصعدة» و«سبة» وترتفع عن سطح البحر المتوسط (٤٩) متراً وعن سطح البحر الميت (٤٣٤) متر ويقابل هذا التل على الساحل الأردني ما يعرف بمنطقة اللسان. من البحر الميت. وهو مكان أثري، لليهود فيه اعتقاد موهوم.

*** المسعودية:**

وتعرف أيضاً باسم «صميل يافا» تمييزاً لها عن صميل الخليل. وهي تقع شمال شرق يافا ـ تل أبيب، أصبحت منذ سنة ١٩٤٦ م واقعة ضمن منطقة بلدية تل أبيب. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٨٥٠) عربي. طرد منها سكانها سنة ١٩٤٨ م.

*** مِسْكة: [بكسر الميم، وسكون السين]**

قرية تنسب إلى قبيلة مسكة من قضاعة القحطانية التي نزلت هذه

الجهات في صدر الإسلام. تقع جنوب غرب طول كرم، ويمر بها خط سكة حديد رفح ـ حيفا. أكثر أشجارها البرتقال (٢٣١١) دونم، واشتهرت بتفاحها المنسوب إليها، ونقله إلى مصر الوزير الفاطمي الحسن بن عبد الرحمن اليازوري المتوفى سنة ٤٥٠ هـ. كان عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٨٨٠) نسمة، ذكرها ياقوت الحموي في معجمه ونسب إليها، عبد الله بن خلف المسكي، نشأ بمصر وكان عالماً، جمع تاريخاً لمصر، وعجز أن يبيضه لفقره فبيع على العطارين لصر الحوائج. وعبد الخالق بن صالح المسكي النحوي، من علماء القرن الرابع الهجري.

دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وطردوا سكانها وأقاموا على أراضيها مستعمرتي «رامات هاكوفيتش» و«مشميرت».

*** مِسِلْية:**

بكسر الميم والسين وسكون اللام. قرية تقع جنوب جنين على بعد ١٤ كيلاً وترتفع (٣٦٣) قدم. من أشجارها الزيتون واللوز والتين، ويربون الأغنام لترعى في أحراج القرية. يشربون من ماء السماء، ومدرستها منذ العهد العثماني. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (٦٠٦) نسمة معظمهم من عائلة «أبو الرُّب» من قباطية، والباقي يعود إلى شرق الأردن وإلى القرى المختلفة.

*** المَسْمية الصغيرة:**

قرية حديثة أسسها في أوائل القرن العشرين آل الحوراني الذين كانوا يسكنون المسمية الكبيرة. ذلك أن إبراهيم الحوراني، جد سكانها هاجر من بلاد حوران وسكن المسمية الكبيرة فحدثت خصومة بين أحفاده وسكان المسمية الكبيرة، فرحل آل الحوراني فنزلوا بقعة تبعد نحو ثلاثة أكيال للشرق، وبنوا منازلهم، ووصفت بالصغيرة وقد يقال لها: الحورانية.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٥٣٠) عربي. تقع شمال غزة وجنوب

غرب الرملة، على بعد ٢٦ كيلاً. شـرد الأعداء أهلها سنة ١٩٤٨ م وأسسوا عام ١٩٥٦ م موشاف (كفار هاريف).

*** المَسْمية الكبيرة:**

قرية أنشئت في الثلث الأول من القرن التاسع عشر الميلادي أسسها عرب قدموا من بلدة المسمية في حوران (سورية) وأطلقوا عليها اسم بلدتهم القديمة، ووصفت الكبيرة لتمييزها عن الصغيرة. تقع شمال شرق غزة على بعد ٤٥ كيلاً وجنوب غرب الرملة على بعد ٢٤ كيلاً، ويخترقها وادي الزريقة أحد روافد وادي صقرير.

مـدرستها أسست سنـة ١٩٢٢ م.. وكانت سـوقها الأسبوعيـة يـوم الخميس. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٥١٠) نسمة يعود بعضهم إلى قرية عنجرة في شرق الأردن. وبعضهم حجازيون، وبعضهم مصري من أيام حملة إبراهيم باشا. وعائلة مهنا. يقولون إنهم حجازيون وأن أجدادهم لما نزلوا هذه القرية غلبوا حمولة «الزهارنة» التي كانت مسيطرة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م، وأقاموا على أرضها عدداً من المستعمرات منها «مشميع شالوم» و«بني رئيم» و«بني عايش». وعلى مسافة ثلاثة أكيال شمال غرب المسمية الكبيرة كانت تقع «سناجية» قرية أبي قرصانة صاحب رسول الله، المدفون في قرية يبنا، ويعرف موقع سناجية باسم «خربة السلّوجية».

*** مسيل الجِزْل:**

بكسر الجيم وسكون الزاي. قرية تقع على نهر الأردن إلى الجنوب الشرقي من مدينة بيسان. أنشأ هذه القرية عرب الزيناتي في الطرف الغربي من غور بيسان، وهي تنخفض (٢٥٥) متر ويجري في أرضها وادي الشيخ محمد. وتكثر حولها ينابيع الماء والعيون. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١٠٠) نسمة شتتهم الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا في ظاهر موقع القرية الشمالي مستعمرة «نفه ياردين».

مشاريق البيتاوي:

مشاريق: جمع مشراق، كمحراب، أو مشريق، كمنديل، وهو موضع القعود في الشمس بالشتاء. وهي في لهجة البلاد، جمع مشرق، جهة شروق الشمس. والبيتاوي: نسبة إلى قرية بيتا، ويقصد به: الحاج محمد البيتاوي، الذي لمع نجمه في العهد التركي وتمكن من السيادة على المنطقة المجاورة لقرية بيتا، فعرفت بهذا الاسم، لأنها تقع شرقي نابلس، وتضم (٣١) قرية في قضاء نابلس انظر الخارطة رقم (٨٣).

*** مشاريق الجَرَّار:**

مجموعة من القرى التي كانت تقع تحت نفوذ آل جَرَّار في قضاء جنين، ونابلس. ويقول الدباغ: إن آل جرار، ربما دعوا بهذا الاسم لكثرتهم وجرأتهم وإقدامتهم في الحرب كما يتضح من تاريخهم. يقال إن أصلهم من البلقاء، وأن جدهم نزل عرابة ثم تفرقوا في القرى. وانتقلوا إلى صانور. ويرى بعضهم أن آل الجرار من أنسباء بني عبد الهادي من عرب الشقران. نشأ منهم الشيخ محمد الجرار، وهو الذي عمر الداثر من صانور وحصنها فصارت قلعة حصينة. حاصره فيها والي الشام سنة ١١٧٨ هـ واستنجد بحاكم لبنان، ولكنهما رجعا مخذولين.

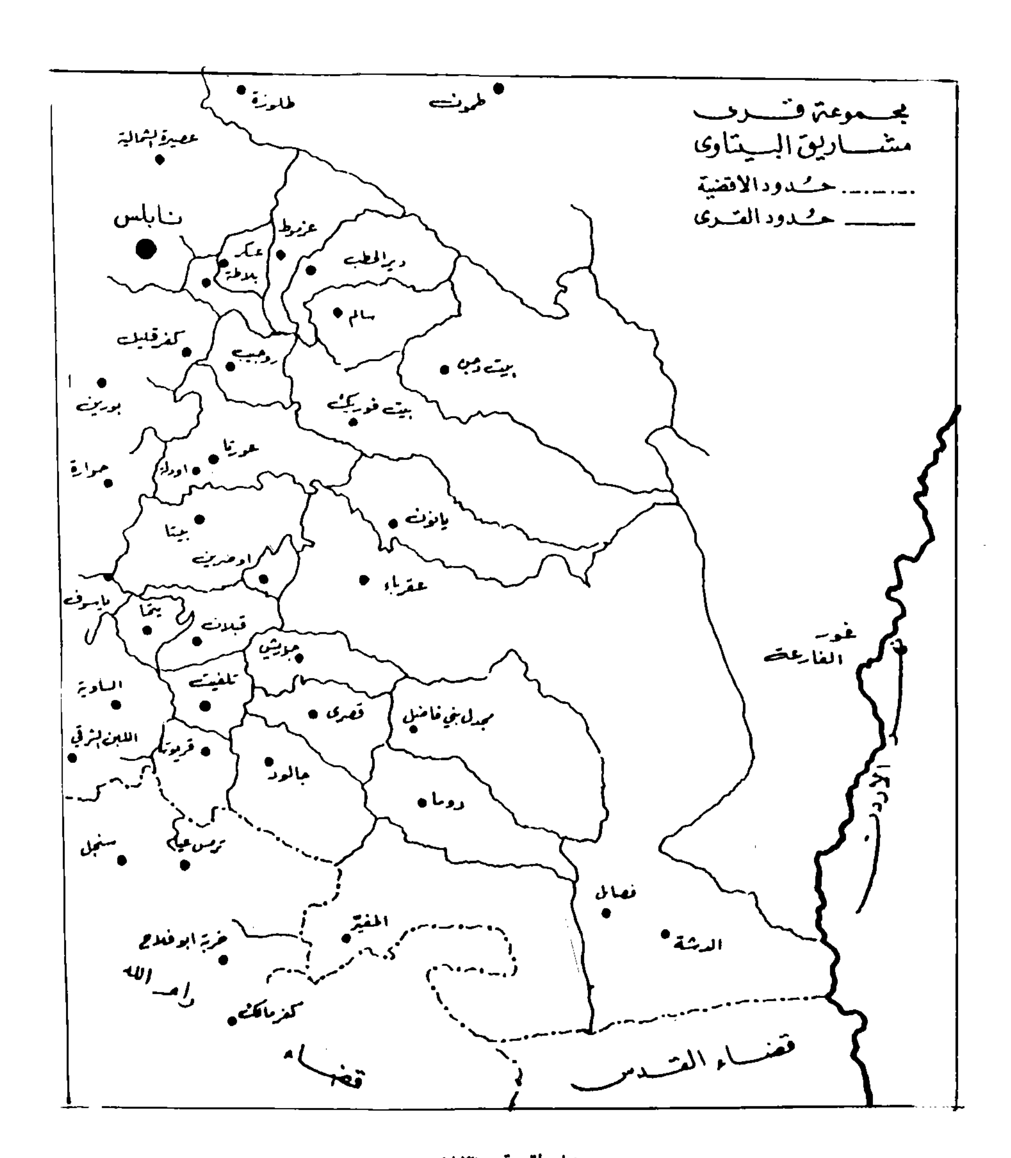
وفي أيام مشيخة الحاج يوسف الجرار بن محمد، زاد في عمارة القرية، وبنى فيها قصراً، وحاصره أحمد باشا الجزار مرتين في قلعة صانور، وعجز عن فتحها. خارطة (٨٤، ٨٥).

*** المشاش (وادي):**

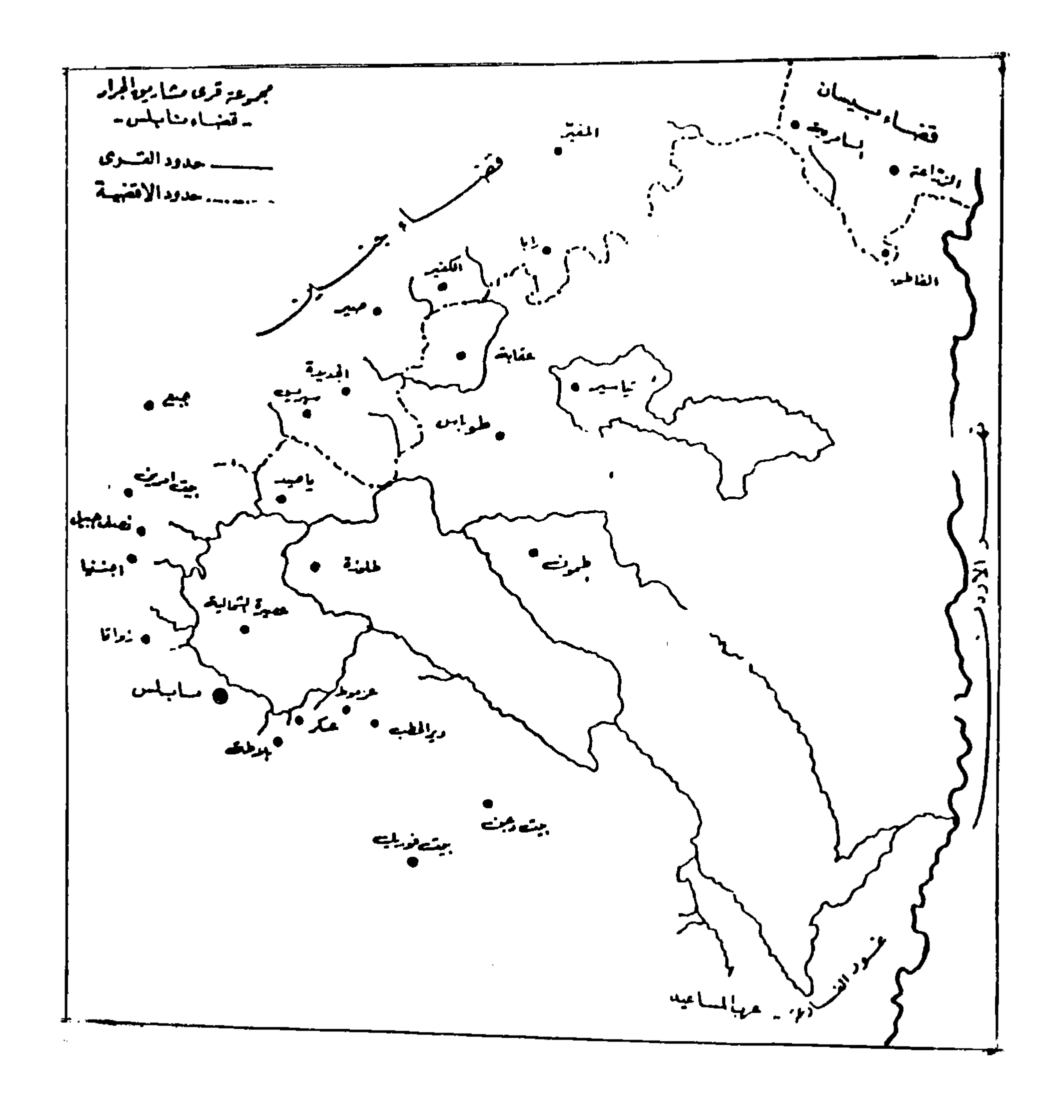
من أهم أودية جبال القدس، المنتهية في البحر الميت.

*** المشارف: (جبل):**

دُعي بذلك لأنه يشرف على القدس. ويقال له أيضاً جبل المشهد.

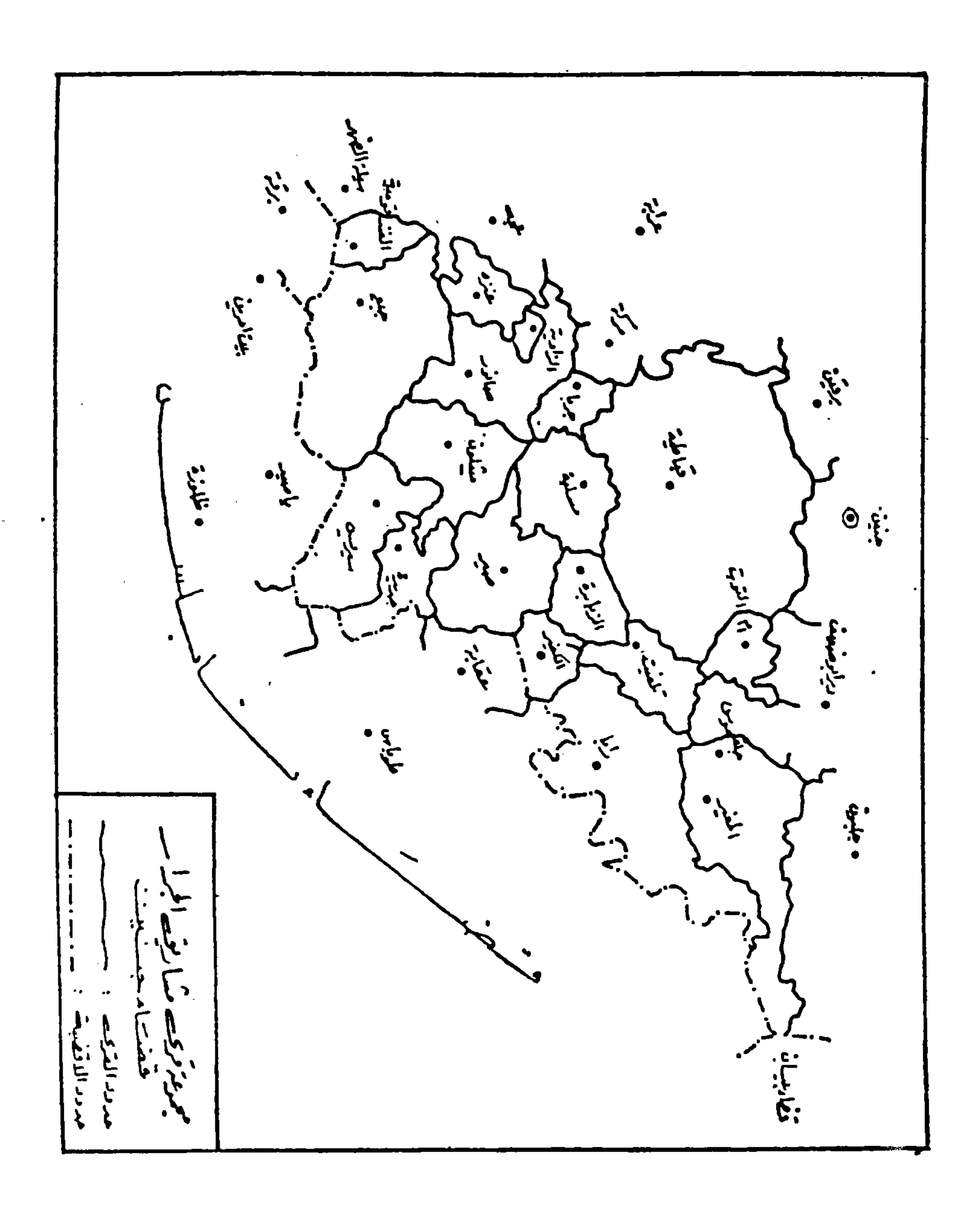

مجموعة قرى
مشاريق البيتاوي
حدود الاقضية
حدود القرى
نابلس
طلوزة
طمون
عصيرة الشمالية
عزموط
دير الحطب
سالم
بيت دجن
بيت فوريك
كفرقليل
روجيب
بورين
عورتا
اودلا
حوارة
بيتا
اوصرين
يانون
عقربا
قبلان
تلفيت
جوريش
قصرى
مجدل بني فاضل
جالود
دوما
الساوية
اللبن الشرقي
قريوت
سنجل
ترمس عيا
فصايل
الدشة
المغير
خربة ابو فلاح
كفرمالك
رام الله
غور الفارعة
الاردن
قضاء القدس
قضاء

خارطة رقم (٨٣)



مجموعة قرى مشاريق الجرار
- قضاء نابلس -
حدود القرى
حدود الأقضية
قضاء جنين
قضاء بيسان
عقابة
تياسير
طوباس
طمون
طلوزة
ياصيد
جبع
بيت امرين
زواتا
نابلس
عسكر
عزموط
دير الحطب
بيت دجن
بيت فوريك
الأردن
عرب المساعيد

خارطة رقم (٨٤)



خارطة رقم (٨٥)

وأطلق عليه الغربيون جبل «سكوبس» نسبة إلى قائد روماني. ويقع هذا الجبل إلى الشمال من القدس، ويقوم على الطريق المؤدية إلى رام الله. وقد أقام الأعداء على جبل المشارف جامعتهم العبرية، وبوشر بالتدريس بها سنة ١٩٢٥ م. وبين المشارف والقدس يقع وادي الجوز والناظر من هذا الجبل يرى الغور والبحر الميت وبلاد الكرك.

*** المشهد:**

قرية تبعد عن الناصرة ثلاثة أميال، كان بها سنة ١٩٤٥م (٦٦٠) نسمة. وهي قرية عربية قرب كَفْر كنّا وفيها قبر النبي يونس. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١٢٦٥) نسمة. (فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م).

*** مُشَيْرفة:**

بالفاء، تصغير مشرفة، بمعنى العالية، والمطلة على غيرها، وقد يلفظونها «إم شيرفة»، قرية تقع في الشمال الغربي من مصمص، في منطقة جنين جنوب اللجون، وتقع على مرتفع عالٍ مشرف على أراضي المرج والقرى المجاورة، وهي قسمان: المرتفع، ويسكنه جماعة من حمولة الغبارية، أقارب سكان مِصمِص، والمنخفض: ويعرف: مشيرفة السفلى، ويسكنه جماعة من حمولة الجبارين. في القرية ينبوع ماء قوي يكفي حاجتهم. بلغ عدد سكانها حسب إحصائيات العدو سنة ١٩٦١ م (٦٤٠) شخصاً ويسمونها (موشيريفاه) قرب الحدود الأردنية سنة ١٩٤٨ م على طريق العفولة - الخضيرة.

*** المَصرّة:**

قرية في قضاء بيت لحم، منطقة بيت فجار، كان عدد سكاانها سنة ١٩٦١ م (٢٤٢) نسمة.

*** المَصْرارة:**

بفتح الميم وسكون الصاد. من أحياء القدس في الشمال الغربي،

شمالي حي الشيخ جراح على الطريق الموصلة إلى رام الله، وكانت سكانه من العرب. دارت فيه معارك ضارية بين المجاهدين العرب، والأعداء اليهود للسيطرة عليه سنة ١٩٤٨ م. وبقي الحي عربياً حتى ٨/ ٦/ ١٩٤٨ م عندما هاجمه الأعداء فاشتبكوا مع جنود الجيش الأردني وتمكنوا من احتلال قسم منه.

*** المصرّ: (وادي):**

أنظر «السر» وادي.

*** المصلبة (دير):**

يقع في وادٍ غربي القدس، ويستند هذا الاسم إلى أسطورة تقول إن الشجرة التي أُخذ منها صليب المسيح نمت في المكان الذي ترتفع فيه كنيسة الدير. ويُحتمل أنه أسس في القرن الرابع الميلادي. وهو اليوم خال من السكان.

*** مِصْمص:**

بكسر الميم وسكون الصاد. قرية تقع على طرفي الطريق العامة الموصلة بين اللجون ـ طولكرم للشمال الغربي من أم الفحم، وترتفع (١٢٠٣) قدم. قدر عدد سكانها سنة ١٩٦١ م حسب إحصائيات الأعداء (٦٨٠) عربي. يعود أصلهم إلى أم الفحم. بينهم عدد من المصريين. وتقع «عين إبراهيم» بين مصمص وأم الفحم، كان بها حسب إحصاءات الأعداء سنة ١٩٦١ م عشرون عربياً.

*** المُطِلَّة: Al-Mutilla**

من قرى قضاء صفد على الحدود اللبنانية، تعلو (٥١٠) متر وكانت أراضيها ملكاً لبعض الإقطاعيين اللبنانيين فباعوها للصهيونيين، وأسسوا فيها

موشاف «المتلة» سنة ١٨٩٦ م بعد أن أخليتْ من سكانها العرب. وقد تعرضت المطلة لعدة عمليات عسكرية من قبل رجال المقاومة العرب وأشهرها سنة ١٩٧٥ م.

* مِعَار:

بكسر الميم، وفتح العين المهملة. قرية في الجنوب الشرقي من عكا. لعلها تحريف (معارة) الكنعانية بمعنى موضع مكشوف، أو موضع عارٍ من الأشجار وقد نشأت القرية فوق بقعة عارية من الأشجار، ترتفع (٢٠٠) متر. كان عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٧٧٠) مسلماً. دمر الأعداء القرية سنة ١٩٤٨ م، واستغلت مستعمرة «سجف» أراضيها الزراعية.

* معاوية:

من قرى أم الفحم [جنين]، تقع في الغرب منها على بُعْد ستة أكيال، وترتفع (٢٢٥) متر. منسوبة إلى معاوية أحد رجالها الصالحين، وهو غير معروف، وله في نفوس الناس احترام. تكثر في أرضها المياه. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م حسب احصاءات المحتلين (٣٨٠) نسمة. يعود أصلهم إلى أم الفحم من المحاميد. وقليل منهم من «الغبارية».

* مَعْذر:

بفتح الميم وسكون الذال. قرية تقع في جنوب مدينة طبرية وترتفع (٢٠٠) متر كان بها سنة ١٩٤٥ م نسمة. دمرها الأعداء، وطردوا أهلها.

* معصوب:

قرية كانت عامرة في العهد العثماني، تقع في ظاهر قرية البصة في منطقة عكا. أقيم مكانها قلعة «ماتسومة» اليهودية عام ١٩٤٠ م.

*** معلول:**

قرية تقع على بعد (١١) كيلاً غربي الناصرة، ترتفع (٢٧٠) متر وكانت عائلة سرسق قد باعت لليهود عشرين ألف دونم من أراضي القرية، فمنع أهالي القرية من زراعتها. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٦٩٠) نسمة. شردهم الأعداء سنة ١٩٤٨ م ودمروا بيوتهم.

*** مِعِلْيا:**

بكسر الميم، والعين وسكون اللام. قرية للشمال من ترشيحا، وشمال عكا. ترتفع (٥٠٠) متر، وتبعد عن شاطىء البحر تسعة أكيال. ومعليا: كلمة سريانية تفيد العلو. أكثر أشجارها الزيتون (١٥٠٠) دونم. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١١٦٥) نسمة، معظمهم من المسيحيين العرب. ذكرها ياقوت بالفتح ثم السكون.

*** المَعين:**

موقع في منطقة بئر السبع، كان مسكوناً من عشيرة أبو ستة من عرب الترابين. وقد جاهد أهلها الأعداء، ولم يغادرها أهلها إلا في ١٢/٢٢/ ١٩٤٨ م. منها عبد الله أبو ستة، قائد حركة النضال في بئر السبع.

*** المَغار:**

بفتح الميم، والغين المعجمة (قرية في قضاء الرملة) على بعد (١٢) كيلاً إلى الجنوب الغربي من مدينة الرملة. أقيمت فوق تل اسمه «جبل بعلة» يرتفع (٥٠) متراً ويحيط بها وادي المغار من الجهة الجنوبية. كان في المغار سنة ١٩٤٥ م (١٧٤٠) عربي. أكثر أشجارها البرتقال (١٩٦٦) دونم والزيتون (٢٢) دونم. ذكرها ياقوت ونسب إليها محمد بن الفرج المغاري. وقد كانت في صدر الإسلام منزلاً من منازل قبيلة لخم العربية. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وطرد أهلها ومن عائلاتها: عائلة «جبر».

*** المغار (قضاء طبرية):**

على لفظ اسم أختها السابقة. قرية تقع في الشمال الغربي من مدينة طبرية وتبعد عنها (١٢) كيلاً. على ارتفاع (٣٠٠) متر عند سفوح جبل حزّور، ويمر في أراضيها الجنوبية وادي التفاح الذي ينحدر شرقاً نحو وادي الأردن.

وتتميز أرض القرية بخصب ترتبها، ومن أكثر أشجارها المثمرة الزيتون، فقد بلغ مجموع ما زرعته المغار والمنصورة سنة ١٩٤٥ م (٧٧٥٢) دونم، وزيتونها أجود أنواع الزيتون في فلسطين من حيث النوع لأنه من الصنف المعروف بالمليصي. وزيتها أجود أنواع الزيوت. وكانت فيها المعاصر الآلية منذ فترة الانتداب. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦٥ م خمسة آلاف نسمة، ويقدر عددهم سنة ١٩٨٠ م تسعة آلاف نسمة من العرب (فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م).

*** مُغُر الخيط:**

الجزء الأول بالضم في أوله وثانيه، والخيط: بفتح الأول وسكون الثاني. ومن معاني الخيط: الجماعة من النعام والبقر والجراد، والجمع خيطان، ولعل هذه المُغُر كانت مأوى لجماعة من البقر فدعيت باسمها.

تقع فوق جبال الجليل الأعلى على ارتفاع (٥٠٠) متر، في شمال شرق مدينة صفد، وتبعد عنها قرابة ١٥ كيلاً. أكثر أشجارها الزيتون (٥٤٠) دونم وكان عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٤٩٠) نسمة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وطردوا أهلها.

*** المغطس:**

موضع يقع على بعد سبعة أكيال للشرق من مدينة أريحا، على نهر الأردن. وهو المكان الذي تعمّد فيه السيد المسيح، وعنده صب يوحنا

المعمدان الماء على رأس المسيح، وأصبح بذلك من تقاليد الطائفتين اللاتينية والرومية في عيد غطاسها، حيث يذهبون فيعمدون أطفالهم على ضفتي نهر الأردن.

والتعميد معناه: رش الماء أو سكبه على الطفل. وذكر ياقوت بأن دير فاخور هو الموضع الذي تعمّد فيه السيد المسيح من يوحنا المعمدان، وقال إنه بالأردن.

*** مُغلِّس:**

بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد اللام المكسورة: وهي قرية عربية من أصغر قرى قضاء الخليل، وتقع على بعد ستة أكيال من عجّور في الشمال الغربي من الخليل واشتهرت القرية ببئرها التي كانت مورد معظم سكان قرى المنطقة لاعتقادهم أنها مفيدة في إذابة حصى الكلى.

بلغ عدد سكانها سنة **١٩٤٥** م (**٥٤٠**) نسمة. طردهم الأعداء سنة **١٩٤٨** م وهدموا بيوتهم وأقاموا على أرضهم مستعمرة «جفن».

*** المُغَيِّر: [قضاء نابلس].**

بضم الميم، وفتح الغين، وتشديد الياء المكسورة (اسم فاعل) من فعل فوق الثلاثي. ولعل السبب في اسمها أنها تشرف على الغور، وتتغير عندها التقاطيع الطبيعية والمناخ. وتقع في الجنوب الشرقي من نابلس على بعد **٣٤** كيلاً وترتفع **٢٢٤٦** قدم. يـزرع أهلها الحبوب والقطاني والزيتون والفواكه، ويربون الماشية. بلغ عدد سكانها **٣٦٥** مسلماً ويشربون من ماء السماء.

*** المُغَيِّر: [قضاء جنين]**

على لفظ سابقتها. قرية تقع جنوب شرق جنين على بعد **١٢** كيلاً

وترتفع (٣٠٠) متر، أكثر أشجارها الزيتون (٧١٠) دونم، واللوز والتين والعنب. ويربون الأغنام لترعى في أحراج القرية (٤٠٠) دونم، ويصنعون الفحم من الأحراج. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٣٩٠) نسمة يعود أصلهم إلى دير جرير من أعمال رام الله وإلى قرية أبو شوشة من أعمال حيفا، ويشربون من ماء السماء.

*** المغير:**

قرية ثالثة كانت تقع على طريق طولكرم، ناتانيا، غربي مدينة طولكرم على ارتفاع ٢٥ متر، وكانت أقرب إلى الضيعة الزراعية منها إلى القرية. استولى عليها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وطردوا سكانها.

*** المُفتخِرة:**

على وزن اسم الفاعل من «افتخر». قرية كانت تقع في سهل الحولة شمال شرق صفد، على بعد ثلاثة أكيال من الحدود السورية، وقد نشأت على ضفة جدول كالي، الذي كان يجري في سهل الحولة، ويصب في مستنقعات الحولة. ترتفع ٧٥ متر. أقرب القرى لها خيام الوليد. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٣٥٠) نسمة، مع «البرجيات» دمرها الأعداء، وشتتوا أهلها.

*** المفجر: (خربة):**

تقع على بعد كيلين شمال مدينة أريحا، وفيها كثير من آثار الخلفاء الأمويين.

*** المَفْجر (نهر):**

بالفتح ثم السكون، اسم المكان من فجرت الحوض إذا أسلته.

ويعرف أيضاً باسم وادي الخضيرة. يصب في جنوبي قيسارية، وتنتهي فيه مياه الأمطار التي تحملها الوديان الآتية من مرتفعات قضائي جنين، وطولكرم. خارطة (٨٦).

*** المفشوخ:**

أحد أودية شمالي غرب فلسطين، وينحدر من أقدام جبال الجليل الأعلى متجهاً نحو الغرب ليصب في البحر المتوسط. شمال مدينة عكا بحوالي عشرة أكيال، ويعرف في مجراه الأعلى بوادي الصاعوق، ومن البداية حتى النهاية يقطع ٢٢ كيلاً.

*** المقامات والمزارات:**

يوجد في فلسطين عدد كبير من المقامات المبنية على قبور الأنبياء والصحابة والصالحين. وقسم من هذه المقامات من قَبْل الإسلام: وهي مقامات الأنبياء، وقسم آخر بعد الإسلام، وهي مقامات الصحابة والصالحين من المسلمين، وهؤلاء أنواع كثيرة: منهم عدد من أقرباء الرسول: فالحسين بن علي في عسقلان، والفضل بن العباس في الرملة، وعبد الله بن الزبير في خربة سلمة، والثابت أن هؤلاء لم يدفنوا في فلسطين وإنما نسبت المقامات إليهم.

ومنها مقامات الصحابة الذين توفوا في طاعون عمواس، ومعارك صدر الإسلام ومعظمهم دفن في الديار اليافية، ولا سيما قرية سلمة، وغور الأردن، وفي بيت المقدس. ومنهم قبر عبادة بن الصامت في القدس، في مقبرة باب الرحمة. وشداد بـن أوس، توفي بالقدس سنة ٥٨ هـ والشيخ ريحان، وهو الصحابي أبو ريحانة الأزدي في حارة السعدية، وهناك عدد من المقامات لأناس لا تعرف هويتهم ويغلب على الظن أن هؤلاء ممن استشهدوا في الحروب الصليبية. وهناك ظاهرة تكرار المقامات للشخص الواحد، النبي أو

قيسارية
البحر الابيض المتوسط
قضاء حيفا
كفرقرع
عارة
أم الفحم
خربة سركس
نهر المفجر
عرعرة
الحضيرة
وادي عارة
يعبد
باقة الغربية
زلة ابونار
وادي الجين
وادي النص
جت
وادي ابونار
النزلة الشرقية
عرابة
زيتا
قباطية
عتيل
تانيت
دير الغصون
الزبابدة
وادي مستين
جبع

خريطة
تجمعات مياه الامطار في الوديان
المنتهية في نهر «المفجر»
-.-.-. حدود القضاء

خارطة رقم (٨٦)

الصحابي، مع أن المعروف أن كثيراً منهم لم يدفن في فلسطين، من هؤلاء سلمان الفارسي، لـه ثلاثة مقامات: في أسدود وفي بورين وفي جبل الطور. مع أنه مدفون بالعراق. والحسين له مقام في عسقلان، وتتكرر مقاماته في القاهرة، ودمشق، والعراق.

*** مقنا:**

مدينة ساحلية تقع على ساحل البحر الأحمر، قرب أيلة، في جنوب بلاد الشام. وقد ذكر أن أهلها كانوا يهوداً، وتشير روايات تاريخية (المفصل في تاريخ الإسلام لجواد علي) إلى أن الرسول ﷺ في غزوة تبوك أرسل إليهم رسولاً يدعوهم إلى الإسلام أو الجزية، فصالحوه على الجزية.

*** المُقطَّع:**

بضم الميم وتشديد الطاء المهملة (نهر) يعرف أيضاً باسم نهر حيفا. وهو ثالث أنهار فلسطين ويبلغ طوله ١٣ كيلاً. ويتألف من مياه مرج بني عامر، التي تتجمّع في شمال شرقي تل المتسلم، ثم تتخذ مجراها سائرة ببطء ومتقطعة أحياناً، (ومنها اسمه)، نحو الشمال الغربي إلى أن ينتهي في خليج عكا على مسافة نحو أربعة أكيال شرقي حيفا. خارطة (٨٧، ٨٨).

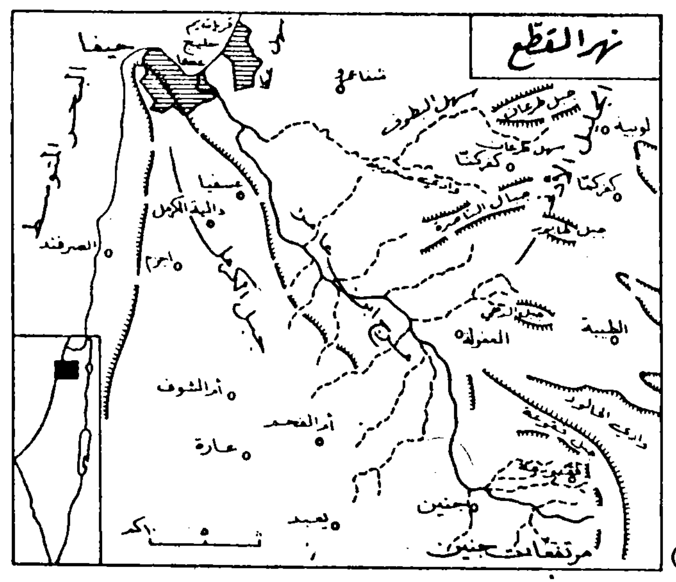
*** المُقَيبلة:**

بضم الميم وفتح القاف، وقد يلفظونها «إمقيبلة». قرية تقع على مسيرة سبعة أكيال من جنين، وترتفع (١٠٠) متر ويذكر السكان أن القرية أنشأها آل مقبل، وهي عائلة نزلتها من برقين. أكثر أشجارها الزيتون (٢٠٠٠) دونم.

بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٤٦٠) مسلماً، دخلها اليهود بموجب اتفاقية رودس وبقي أهلها فيها. وبلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٤٤٠) نسمة.

*** المكبر (جبل):**

يقع في جنوب القدس، ومنه دخل عمر بن الخطاب لبيت المقدس يوم

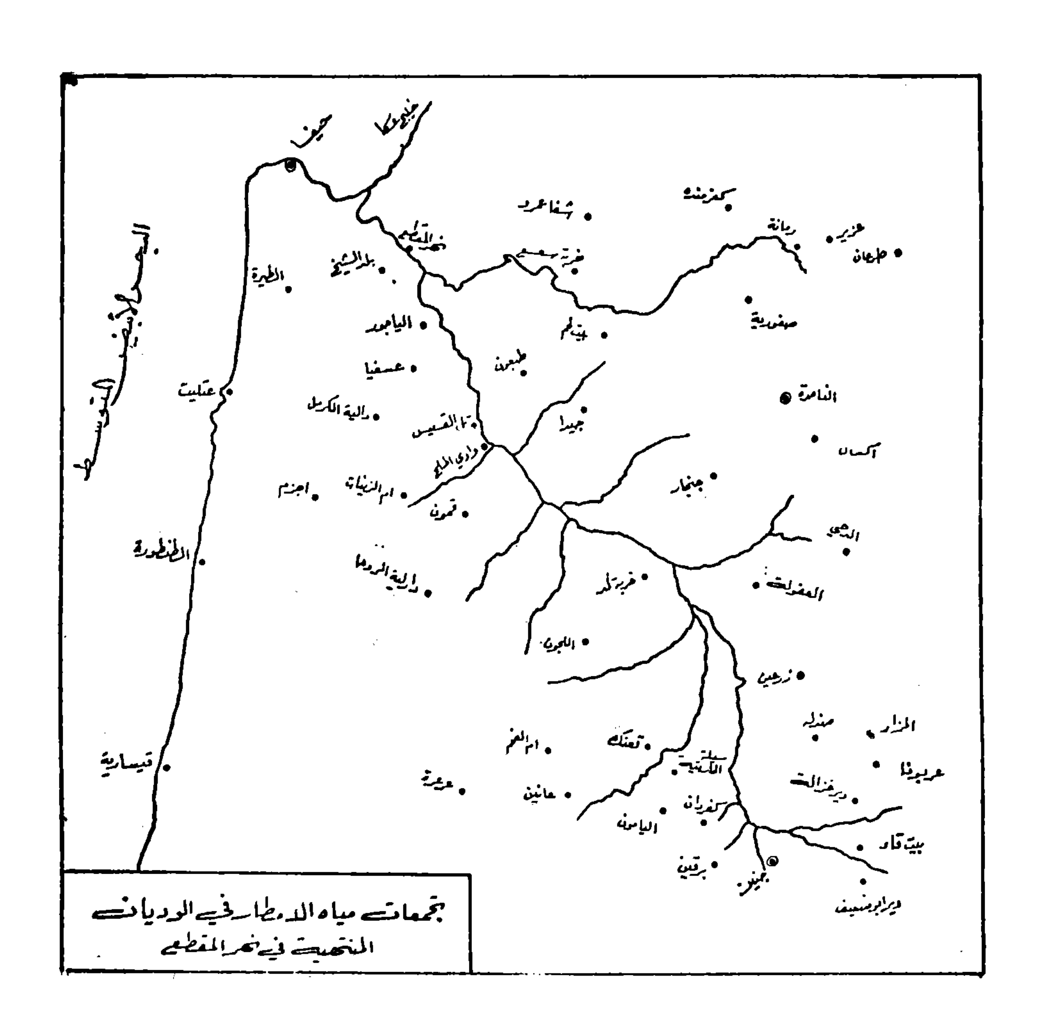


خارطة رقم(٨٧)

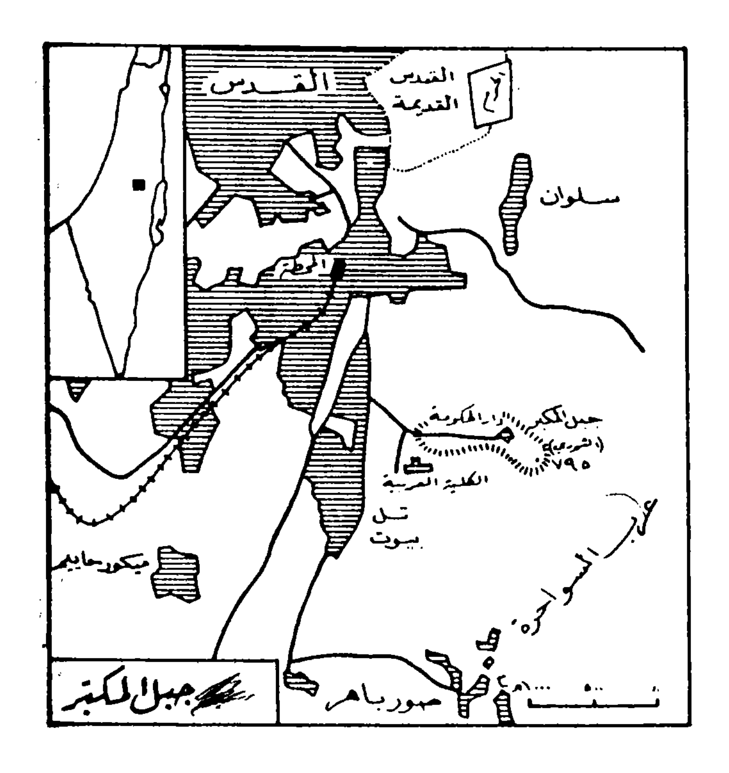
فتحها، وذكر الله وكبَّر. ويفصل بين جبل المكبر وجبل الطور وادي سلوان ويفصل بينه وبين جبل صهيون وادي الربابة. وتعلو قمة المكبر (٧٩٥) متر. وقد اتخذه الإنجليز في عهد احتلالهم مقراً لحكامهم وبنوا فوقه دار المندوب السامي التي صارت تعرف بدار الحكومة. وعلى جانب من جبل المكبر يقوم قبر الشيخ أحمد أبي العباس الملقب بأبي ثور، وهو من المجاهدين الذين اشتركوا في فتح القدس مع صلاح الدين. وكان في المنطقة الحرام بين الأعداء، والعرب، بعد سنة ١٩٤٨ م، ولكن الأعداء لم يلتزموا بالاتفاق، واستولوا على كثير من أراضيه في قصة طويلة أنظرها في (النكبة). [الخارطة رقم ٨٩].

*** المكحز (تل):**

موقع في قطاع بير السبع، تبادلت احتلاله القوات المصرية، وقوات الأعداء، سنة ١٩٤٨ م، احتله في إحدى المرات زكريا محي الدين، الذي صار أحد أعضاء مجلس الثورة في زمن عبد الناصر، ويقع التل بين الفالوجة، وبيت جبرين. [النكبة].



خارطة رقم (٨٨)



خارطة رقم (٨٩)

* مكيفلة (مغارة):

ومعناها المغارة المزدوجة، وهي المغارة التي اشتراها إبراهيم الخليل عليه السلام في حبرون (الخليل فيما بعد) ليدفن فيها زوجته سارة. ودفن فيها إبراهيم الخليل أيضاً، وابنه إسحق وزوجته رفقة. وبني فيما بعد مسجد الخليل في موقع المغارة.

* الملاّحة:

بقعة مسكونة تقع ضمن أراضي طلوزة (نابلس)، وقريبة من العقربانية، كان بها سنة ١٩٦١ م (١٣١) نسمة.

*** الملاحة وعرب زبيد:**

قرية قريبة من الركن الشمالي الغربي لبحيرة الحولة يمر بها وادي البارد. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٨٩٠) مسلماً. عرب زبيد. وفي سنة ٥٥٢ هـ التقت جيوش نور الدين محمود بجيوش بلدوين الفرنجي عند الملاحة وانتصر فيها المسلمون.

*** المَكْر:**

بفتح الميم وسكون الكاف. قرية تقع في منتصف المسافة بين قريتي المنشية وكفر ياسيف في منطقة عكا. وترتفع (٥٠) متراً. ومعنى المكر باليونانية: المستطيلة. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٣٩٠) مسلماً ومائة مسيحي. وبلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (١٣٤٠) نسمة (فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م).

*** المنارة:**

قرية من جنوب مدينة طبرية، وتبعد عنها تسعة أميال. قد تكون تحريفاً لقرية (كفار منوري) القرية الرومانية التي كانت قائمة في مكانها. ترتفع (٢٠) متر فوق جبل المنارة. ومن ينابيعها عين القصب في شمالها. كان بها سنة ١٩٤٥ م (٤٩٠) نسمة، شرد الأعداء أهلها، وأسسوا في شمالها الشرقي على شاطىء بحيرة طبرية موشاف «منوراة».

*** المنسي:**

شمال غرب جنين على بعد (١٨) كيلاً وقد تعرف بـ «عين المنسي». تبعد عن مجدو مسافة كيل واحد. أكثر أشجارها الزيتون (٢٠٠) دونم. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٩٠) شخصاً من عائلة زيد في قرية يعبد.

*** المنسي أو عرب (البنيها):**

قرية صغيرة على حافة مرج بني عامر بين حيفا وجنين، وأقرب قرية لها

«عين المنسي» من أعمال جنين. بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١٢٠٠) نسمة، ويدخل في العدد عرب سعيدان، وعرب ضبايا وبني غرة والعلاقمة. شردهم الأعداء ودمروا قريتهم سنة ١٩٤٨ م.

المنشية:

(قضاء طولكرم).. في الشمال الغرب ي من مدينة طولكرم. وشمال غرب قرية عتيل. كان بها سنة ١٩٤٥ م (٢٦٠) عربياً. يعود أصلهم إلى آل الدقة الذين نزلوا قرية عتيل، قادمين إليها من عبسان ـ من أعمال خان يـونس. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م، وأقاموا فوق أراضيها مستعمـرات «جفعات حايم» و«أومتس» وحامعبيل».

*** المنشية: (قضاء عكا):**

قرية تقع على بعد ثلاثة أكيال شمالي شرق عكا، وعلى بعد كيلين من شاطىء البحر المتوسط، ويجري جنوبها نهر النعامين، ويمر غربها قناة الباشا التي توصل مياه عيون الكابري إلى عكا، بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٨١٠) من المسلمين احتلها الأعداء سنة ١٩٤٨ م، وطردوا أهلها، وتقع الآن ضمن حدود مدينة عكا.

*** المنصورة:**

(قضاء عكا).. قرية تقع شمالي مدينة عكا، على مسافة ٤٣ كيلاً منها وتبعد زهاء نصف كيل عن الحدود اللبنانية، وكانت قرية لبنانية أضيفت إلى فلسطين سنة ١٩٢٣ م. كان سكانها سنة ١٩٣١ م (٦٨٨) نسمة وفي سنة ١٩٤٥ م ضم سكانها إلى سكان قريتي دير القاسي، وفسيوطه. احتلها الأعداء سنة ١٩٤٨ م ودمروها.

*** المنصورة: (قضاء الرملة):**

قرية تقع على بعد تسعة أكيال جنوب مدينة الرملة بلغ عدد سكانها سنة

١٩٤٥ م تسعين عربياً. وقد طردهم الأعداء، ودمروا بيوتهم.

*** المنصورة (قضاء طبرية):**

قرية تقع شمال غرب مدينة طبرية، وعلى بعد ١٢ كيلاً من الشاطىء الغربي للبحيرة، ترتفع من (٢٥٠ ـ ٣٠٠) متر. أقام أهلها المدرجات الزراعية على سفوح الجبال للحفاظ على التربة من الانجراف، فاشتهرت القرية بزراعة الزيتون ولا سيما في وادي سلامة الذي يجري غرب القرية. بقي عدد من سكانها فيها، وقدر عددهم سنة ١٩٦٥ م خمسة آلاف نسمة (فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م).

*** المنصورة:**

قرية تقع على نهر بانياس بالقرب من الحدود السورية، بين قريتي دفنة، والعابسية. وترتفع (١٠٠) متر عن سطح البحر. سكانها من الغوارنة، بلغ عددهم سنة ١٩٤٥ م (٣٦٠) نسمة. وقد طردهم الأعداء سنة ١٩٤٨ م.

*** منصورة الخيط:**

قرية تقع شرق مدينة صفد، وتبعد عنها نحو (١٧) كيلاً. وتمر الحدود السورية الفلسطينية على بعد كيل ونصف في شرقها.

سميت بالمنصورة نسبة إلى الشيخ منصور المدفون في طرفها الشمالي، وأضيفت إلى الخيط. نسبة إلى غور الخيط الذي تقع فيه، وقد تسمى «منصورة الحولة» تمييزاً لها من المنصورة الواقعة على نهر بانياس شمال قضاء صفد.

أنشئت في غور الخيط على حافة تطل على نهر الأردن الذي يمر بشرقها. وترتفع ١٧٥ متر بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٠٠) مسلم، شردهم الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا بقرب القرية قلعة «كفار هناسي».

*** المَنَوات : [بفتح الميم والنون]**

قرية في شمال شرق عكا، وتبعد عن عكا (١٧) كيلاً. ذكرها ياقوت الحموي باسم «منوات» بسكون النون، وفي سنة ٣٦٩ هـ توفي بها أحمد ابن عطاء بن أحمد الروذباري، وكان شيخ الشام في وقته. ضمت سنة ١٩٣١ م (٦٦) عربياً وفي سنة ١٩٤٥ م ضم سكانها إلى سكان قرية الزيب. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م.

*** مورّق:**

بضم الميم، وفتح الراء. قرية في الغرب من دورا الخليل، بانحراف قليل إلى الشمال، بجانب دير سامت. كان بها سنة ١٩٦١ م (١٥٠) مسلماً.

*** المويلح:**

قرية تقع في الشمال الشرقي من مدينة يافا، وإلى الغرب من قرية كَفر قاسم. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٣٦٠) نسمة، يعود أصلهم إلى عرب الملاحة. طردهم الأغداء سنة ١٩٤٨ م.. ودمروا بيوتهم.

*** ميثلون:**

بكسر الميم، وفتح الثاء وضم اللام. .قرية تقع على بعد ٢٦ كيلاً جنوب مدينة جنين، وترتفع ٤١٥ متر. يزرعون الحبوب والقطاني والزيتون، ويربون الأغنام بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٢٤٣) نسمة. ويقدر عددهم سنة ١٩٨٠ م خمسة آلاف نسمة. ينقسمون إلى حمولتين: حمولة الربايعة، من كفر أبيل، من أعمال أربد. وحمولة النعيرات، من بني وائل من عنزة، وهناك عائلتان أخريتان: عائلة أبو شيخة، وأصلها من حوارة. ودار أبو حرب من يطة من أعمال الخليل. كانت مدرستها منذ سنة ١٣٠٦ هـ، أصبحت إعدادية سنة ١٩٦٧ م [الضفة الغربية].

* **ميحان السمن:**

قرية تقع في أراضي طوباس (نابلس). كان عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٩٤) نسمة وعدد طلابها سنة ١٩٦٧ م (٤٢) طالباً.

* **مَيْرون:**

بفتح الميم وسكون الياء. قرية عربية تقع غربي مدينة صفد وتبعد عن مدينة صفد قرابة عشرة أكيال، أنـشئت فوق كتف السفح الشرقي لجبل الجرمق على ارتفاع (٧٥٠) متر، ويمر وادي ميرون في جنوبها. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٩٠) نسمة ويطلق عليها «القرية العائلية» لأن سكانها ينتمون إلى عائلة واحدة هي عائلة «كعوش». دمرها الأعداء وطردوا سكانها وأقاموا على أنقاضها قلعة «ميرون».

حرف النون

*** نابلس:**

بضم الباء واللام، وقد تسكن الباء عند النطق. مدينة كنعانية من أقدم مدن العالم. دعاها بناتها باسم «شكيم» بمعنى منكب أو كتف، ونجد وارتفاع. كان موقعها القديم في الوادي الذي عرضه نصف ميل إلى ميل كامل، بين جبلي السامرة العاليين (عيبال وجرزيم)، وأهميتها قائمة على أراضيها الخصبة التي تحيط بها وعلى الطرق المهمة التي توصلها بالمدن الأخرى. وبقيت في موقعها الأول الموصوف حتى سنة ٦٧ م عندما هدمها أحد القادة الرومان. وبعد سنة ٧٠ م نقلت حجارتها إلى مكانها الحالي، وبنيت من جديد وسميت «نيابوليس» بمعنى المدينة الجديدة، ومنها لفظ نابلس الحالي وما ذكره ياقوت الحموي عن أصل اسمها، لا أساس له من الصحة.

فتحها العرب المسلمون في عهد أبي بكر الصديق بقيادة عمرو ابن العاص. عرفت نابلس منذ القدم بمياهها الجارية وزيتونها الوافر وخيراتها الكثيرة حتى سميت دمشق الصغرى (المقدسي في أحسن التقاسيم). وذكرها الرحالة والمؤرخون، ومما قاله محمد بن حوقل في رحلته، والمتوفى سنة ٣٦٧ هـ: «ليس بفلسطين بلدة فيها ماء جار سواها وباقي ذلك شرب أهله من المطر وزرعهم عليه وبها البئر التي حفرها يعقوب، والجبل الذي يحج إليه السامرة.

بلغ عدد سكان نابلس سنة ١٩٨٠ م بنحو (٦٠,٠٠٠) نسمة. وقد ظهر في نابلس على مر التاريخ الكثير من العلماء، وفي العصر الحديث ظهر منها الكثير من الأدباء والعلماء والشعراء.. من أشهرهم في العصر الحديث: الشاعر إبراهيم طوقان والأخوان الأديبان عادل، وأكرم زعيتر، ومحمد عزة دروزة، وفي السنوات الأخيرة سنة ١٩٧٧ م تم تطوير مدرسة النجاح في نابلس، وأصبحت جامعة تضم عدداً من الكليات الجامعية، وجاهدت نابلس وأهلها، وقراها، ضد الإنجليز واليهود منذ بداية القرن العشرين، حتى أطلق عليها جبل النار.

وقد نشأت نابلس القديمة في وادٍ طويل مفتوح من الجانبين ممتد بين جبلي عيبال شمالاً، وجرزيم جنوباً. أما نابلس الحديثة فقد امتدت بعمرانها فوق هذين الجبلين، ويبلغ متوسط ارتفاع المدينة ٥٥٠ متر عن سطح البحر ويبلغ ارتفاع جبل عيبال ٩٤٠ متر وارتفاع جبل جرزيم ٨٧٠ متر.

وتبعد مدينة نابلس عن القدس ٦٩ كيلاً، وعن عمان ١١٤ كيلاً وعن البحر المتوسط ٤٢ كيلاً.

وتنتشر الينابيع المائية في أماكن متعددة، ويتركز كثير منها في جبل جرزيم الذي يتفجر من منحدراته الشمالية ٢٢ عيناً، وأشهر عيون الماء في نابلس رأس العين، وعين الصبيان، وعين بيت الماء، وعين القريون وعين العسل، وعين الدفنة.

وأعلى قمم جبال نابلس قمة «جبل عيبال» ٩٤٠٠ متر. ومن جبالها: جرزيم وعين عيناء، وجبل الركبة، وجبل العرمة، وجبال فقوعة.

ومن أشهر صناعاتها الصابون والزيت، والكنافة النابلسية. ويرى الدباغ أن الكنافة ظهرت منذ العصر المملوكي، وهي من أشهر الحلويات في الوطن العربي: قال أحدهم:

سقى الله أكناف الكُنافة بالقَطْر وجاد عليها سكرٌ دائمُ الدَّر

وتبــاً لأوقــات الـمُـخَـلل إنـهــا   تمر بلا نفـع وتحسبُ من عمري

ومن مساجد نابلس: جامع الخضراء. ويقع في حي الياسمينية بالقرب من عين العسل. ويقول السامريون: إن بناءه قائم مكان كنيس الخضراء الذي هدمه المسلمون أيام المعتصم، وفي أيام الفرنجة بني على هذه البقعة كنيسة مسيحية وبعد الفتح الصلاحي حولت إلى مسجد. ومنه بقعة يقال إنها المكان الذي حزن فيه يعقوب على ولده يوسف ولذلك يعرف الجامع باسم «جامع حزن يعقوب»، وجامع الأنبياء. يقع في محلة الحبلة. ويقولون إن أولاد يعقوب دفنوا فيه ومنهم أخذ اسمه. وفيه بئر يعرف بـاسم بئر الأنبيـاء. و(الجامع الكبير) أصله كنيسة بنيت في القرن السادس للميلاد، حولت بعد الحروب الصليبية، وهو أكبر مساجد نابلس. (خارطة، ٩٠، ٩١، ٩٢).

*** ناثانيا:**

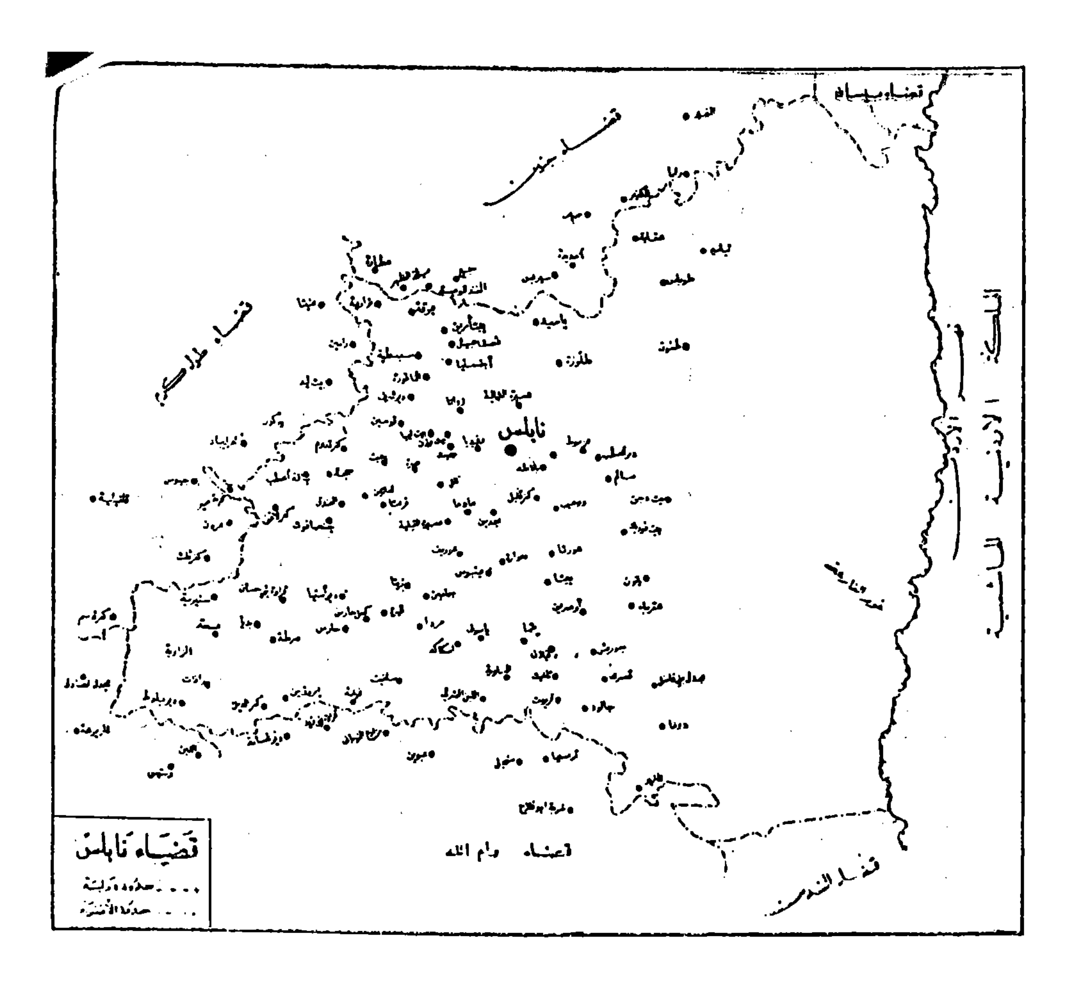
مدينة صهيونية على شاطىء البحر إلى الغـرب من طولكـرم بنحو ١٨ كيلاً. تأسست سنة **١٩٢٩** م.

*** النار (جبل):**

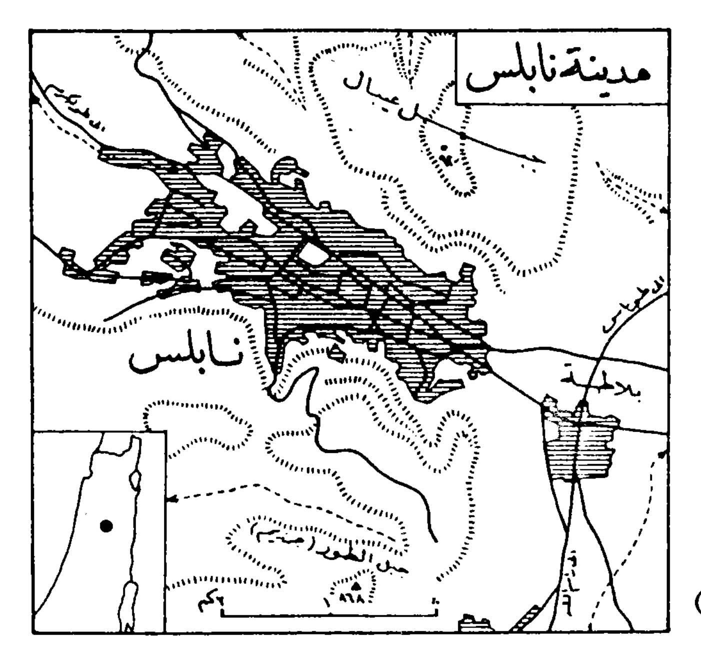
عرفت جبال نابلس باسم «جبل النار» لما أظهره سكانها من علامات التضحية والدفاع عن الوطن منذ غزوة نابليون للبلاد وما تبعها من أحداث. وقد سجل جبل النار هذا في تاريخ الجهاد الفلسطيني لمحاربة اليهود، أروع أعمال البطولة والفداء حتى دعاه هؤلاء باسم «المثلث الخطر أو المثلث الحديدي»، نسبة إلى الشكل الهندسي التي تحدثه الخطوط الوهمية الموصلة بين مدنه الثلاث: نابلس، جنين، وطولكرم.

*** النار (وادي):**

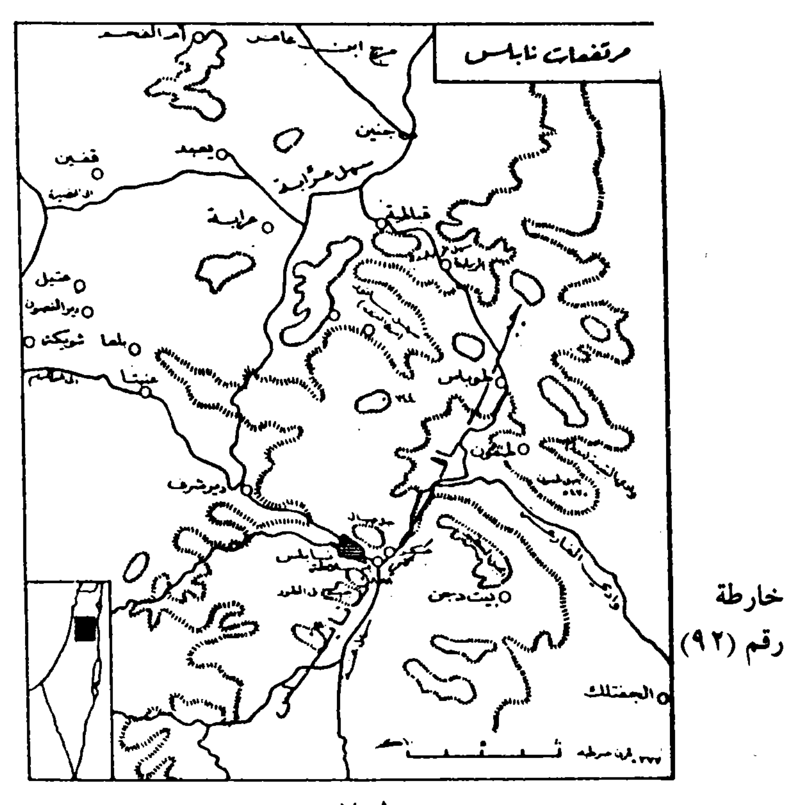
يبدأ من المرتفعات التي تقوم عليها مدينة القدس بالقرب من قرية



خارطة رقم (٩٠)



خارطة
رقم (٩١)



خارطة
رقم (٩٢)

الشيخ جراح. ثم يمر بين جبل الطور (الزيتون) والمدينة، ليلتقي بمياه منطقة سلوان ويتجه بعد ذلك نحو الجنوب الشرقي فيصبح اسمه وادي النار ويصب في البحر الميت. وقد عرف المجرى الأعلى لنهر الوادي بأسماء كثيرة مثل «الراهب» و«سلوان» و«ستنا مريم» و«جهنم» و«قدرون».

*** ناصر الدين:**

قرية تقع غرب مدينة طبرية، وتبعد عنها نحو سبعة أكيال وقد دعيت بهذا الاسم نسبة إلى صاحب المقام المدفون فيها، وهو أحد شهداء حروب صلاح الدين مع الفرنجة. كان بها سنة ١٩٤٥ م تسعون عربياً. وفي سنة ١٩٤٨ م تخفّى جنود الأعداء بزي المجاهدين العرب، ودخلوا القرية، فاستقبلهم الناس بالترحاب ثم أطلق الأعداءُ عليهم النار، فلم ينج من الناس إلا أربعون عربياً، استطاعوا الهروب إلى قرية مجاورة. وقد دمر الأعداء القرية. ويجاورها خربة السرجونة وينسب إليها عرب السرجونة.

*** الناصرة:**

تقوم مدينة الناصرة فوق رقعة متوسطة الارتفاع داخل الجليل الأدنى وترتفع (٤٠٠) متر عن سطح البحر، و(٣٠٠) متر عن مستوى سهل مرج ابن عامر. وتحيط بالناصرة جبال مرتفعة هي جزء من جبال الجليل الأدنى. وأهم الجبال المجاورة للناصرة: جبل طابور، وقد يسمى جبل الطور (٥٨٨) متر ويبعد تسعة أكيال عن الناصرة. تكسوه أشجار السنديان والجوز. وتشير التقاليد المسيحية أن المسيح تجلى على هذا الجبل لطائفة من تلاميذه، ولذلك أقيمت عليه الكنائس منذ القرون الأولى للمسيحية. وجبل النبي سعين، وذكره ياقوت باسم جبال الساعير، وذكره النويري في نهاية الأرب، بأنه الجبل الذي ظهرت فيه نبوة عيسى. وجبل الدِّحي، جنوب الناصرة، ويعلو ٥١٥ متر نسبة إلى قرية الدحي، المدفون بها دحية الكلبي، صاحب رسول الله ﷺ. وجبل السيخ: ويرتفع ٥٧٣ متر، والسيخ كلمة فارسية، وهو

العمود الذي يوضع فيه اللحم. وأهم الينابيع المحيطة بها عين العذراء، وعين القناة، وعين أبو راس وعين القسطل، وعين موسى.

ولم يرد للمدينة ذكر في المصادر قبل الإنجيل، وقد استمدت الناصرة مكانتها لأنها مدينة السيد المسيح ومريم العذراء، ففيها ولدت واستوطنت مريم العذراء، ويوسف النجار، وفيها بشر الملك جبريل مريم بعيسى وفيها قضي المسيح عليه السلام ثلاثين سنة.. فتح المدينة شرحبيل بن حسنة سنة ١٣ هـ. وفي الحروب الصليبية بقيت بين أخذ وردّ بين المسلمين والمسيحيين إلى أن فتحها الظاهر بيبرس، وهدم كنائسها وأديرتها. ثم احتلها الملك أدوارد الإنجليزي في الحملة الصليبية التاسعة والأخيرة سنة ٦٧٠ هـ، ثم رجعت إلى المسلمين على يد السلطان خليل بن قلاوون سنة ٦٩١ هـ، وظلت الناصرة في حال من الانحطاط مدة ثلاثة قرون بعد هذا التاريخ. وقد استوطنها المسلمون بعد طرد الفرنجة منها ولكن ظل الرهبان والحجاج المسيحيون يزورونها.

ذكرها البكري في «معجم ما استعجم» باسم «نصورية» بفتح الأول وضم الثاني قال: وإليها تنسب النصرانية، وقيل اسمها: «ناصرت» بسكون التاء المفتوحة. وقيل ناصرة، بالتاء المربوطة. أما ياقوت الحموي فذكرها باسم «الناصرة». وهي مدينة لها مكانة كبيرة في نفوس المسيحيين، وأشهر كنائسها كنيسة البشارة، في الطرف الجنوبي من الناصرة القديمة، وفي الكنيسة مغارة البشارة التي كانت تؤلف جزءاً من مسكن مريم العذراء.

وقد توالت على هذه الكنيسة أحداث، وتداولها الهدم والترميم، إلى أن بنيت البناء الأخير الفني الطراز سنة ١٩٦٩ م.

ومن كنائسها أيضاً: كنيسة العيالة المسيحية، على بيت وحانوت يوسف النجار وتسمى كنيسة القديس يوسف، وهي على بعد (١٥٠) متر شمال كنيسة البشارة. وكنيسة القديس جبرائيل، أو البشارة للروم الأرثوذكس على بعد (٨٠٠) متر من كنيسة البشارة، ودعيت بهذا الاسم لأن ماءها يجري من

عين الناصرة التي كانت مريم تردها كسائر نساء القرية، وربما بشرها الملاك بميلاد عيسى عند هذه العين.

بلغ عدد سكان الناصرة سنة ١٩٤٥ م (١٤٢٠٠) عربي، وفي سنة ١٩٦٥ م، كان بها (٢٥) خمسة وعشرون ألف عربي. ومن عائلاتها المسلمة: دار البيطار، والزعبية، وهما فرعان: دار حمودة، ودار عبيد. ثم حمولة الزيدانة، ينسبون إلى زيدان جد ظاهر العمر، ودار الصفدي ودار عون، ودار الفاهوم، ودار قبطان، والهوارة ودار يزبك أو اليزابكة، وعائلة حمادة، التي ظهر منها الكتاب والأدباء.

أما سكان الناصرة من المسيحيين، فأصلهم من لبنان أو حوران، ومن عائلاتهم دار أبو جابر، وأبو جوهر، وأبو العسل، ودار أمطانس أبو علي ودار البولس، ودار الأورفلي، ودار الأشقر، ودار أصيلة، ودار البجالي، ودار الخوري، والداموني، والديك. (خارطة (٩٣)).

*** الناعمة:**

قرية تقع شمال شرق مدينة صفد، وتبعد عنها (٤١) كيلاً. يجري نهر الحاصباني شرقها، ووادي البر يغيث (الدردارة) من غربها.

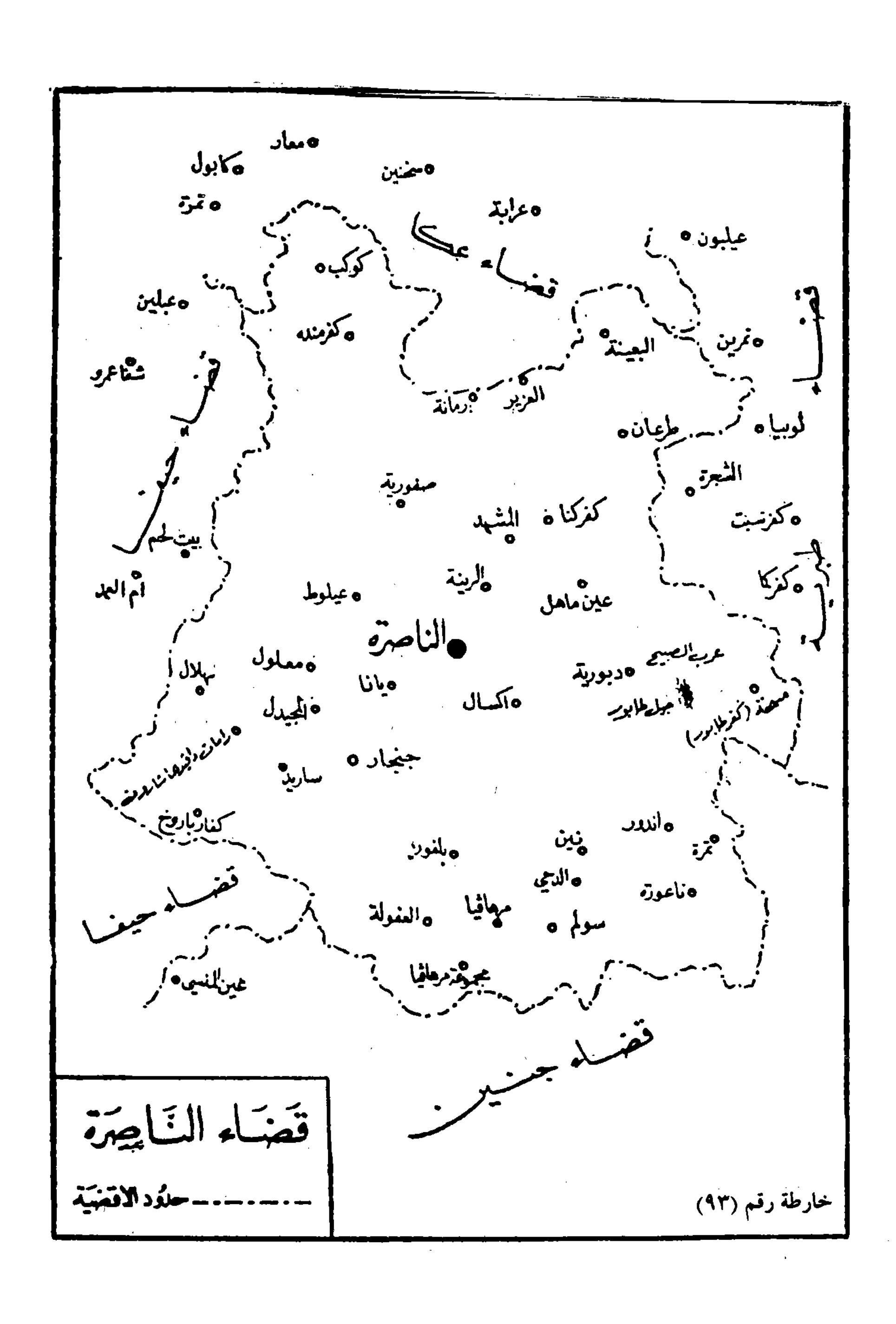
بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م ألفا وثلاثين نسمة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وشردوا أهلها.

*** ناعورة:**

من قرى قضاء الناصرة، كان بها سنة ١٩٤٥ م (٣٤٠) نسمة، وفي سنة ١٩٦١ م بلغ عدد السكان (٣٧٠) نسمة.

*** الناقورة (رأس):**

تنتهي كتلة جبل عامل، أو عاملة في جنوب غرب لبنان بمرتفعات الناقورة التابعة لمحافظة الجنوب اللبنانية، بين قريتي الناقورة، وعلما



معار
كابول
سخنين
تمرة
عرابة
قضاء عكا
عيلبون
كوكب
عبلين
كفرمنده
البعينة
نمرين
شفاعمرو
رمانة
العزير
لوبيا
طرعان
الشجرة
صفورية
كفركنا
المشهد
كفرسبت
بيت لحم
الرينة
كفركما
أم العمد
عيلوط
عين ماهل
الناصرة
عرب الصبيح
معلول
دبورية
مهلال
يافا
محمد (كفرطابور)
اكسال
جبل طابور
المجيدل
جنجار
ساريد
كفار باروخ
اندور
نين
تمرة
بلفورية
الدحي
ناعورة
قضاء حيفا
مهافيا
العفولة
سولم
جدعون مرحافيا
عين المنسي
قضاء جنين
قضاء الناصرة
حدود الاقضية
خارطة رقم (٩٣)

الشعب، وتتجه مرتفعات الناقورة غرباً حتى البحر، فتتقدم فيه بنتوء رأس الناقورة الصخري الصغير. وهي النقطة الفاصلة بين ساحل سورية الشمالية وسورية الجنوبية، وقد جعل الرأس ومنطقته بداية الحدود السياسية بين لبنان وفلسطين في اتفاقية سايكس بيكو. وتمر برأس الناقورة طرق المواصلات البرية الساحلية بين فلسطين ولبنان، وقد حفرت أنفاق الطرق في الصخور المتقدمة حتى مياه البحر بجرف مرتفع.

*** الناقورة (قرية):**

جنوب شرق سبسطية (نابلس) وعلى مسيرة ميل منها. أكثر أشجارها الزيتون (٥٢٥) دونم والفواكه (٢٥٠) دونم. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٤٨٧) نسمة، يعود أصلهم إلى قرية برقة، وإلى بعض الخرب المجاورة. وتشرب من عين هارون. وقرية الناقورة من أعمال صور في لبنان أيضاً، أما رأس الناقورة، فهو على الحدود بين فلسطين ولبنان.

*** النبي الياس:**

قرية تقع في الجهة الغربية من قرية عزون، في نحو منتصف المسافة بين عزون، وبلدة قلقيلية. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٢٣) نسمة وجميعهم من قرية عزون. مدرستها كانت سنة ١٩٦٧ م، ابتدائية مختلطة.

*** النبي روبين:**

قرية. . يقع مقام النبي روبين في غرب الرملة، على مسافة ١٦ كيلاً. وفي جنوب يافا على مسافة (٢٠) كيلاً. وقد أنشىء المقام على بعد ثلاثة أكيال من ساحل البحر، على الشاطىء الجنوبي لنهر روبين. ولا علاقة للنبي روبين بن يعقوب بهذه القرية، لأنه توفي في مصر سنة ١٦٥٦ قبل الميلاد.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (١٤٢٠) نسمة، يمارسون الزراعة

وتربية المواشي وهم من عرب أبو سويرح، أو عرب النبي روبين الذين يعود أصلهم إلى عرب الملالحة المقيمين في سيناء، وقد شردهم الأعداء سنة ١٩٤٨ م.

ولمقام النبي روبين احتفالات سنوية تبدأ في أول الشهر الهجري الذي يأتي في أول شهر أيلول، وينتهي بنهاية ذلك الشهر الهجري، ويؤمه ناس كثيرون من لواءى يافا وغزة، ويقيم الزائرون في الخيام، وتشارك في هذا الاحتفال الفرق الصوفية ويجري سباق يومي للخيل، وتفتح المقاهي والمطاعم.

*** النبي سعين:**

جبل.. وهو إحدى القمم التي تحيط بالناصرة يرتفع ١٦٤٠ قدماً.

*** النبي صالح:**

قرية في شمال رام الله، أقرب قرية لها دير نظام، وأكثر أشجارها الزيتون (٧٣٥) دونم بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٣٣٧) نسمة أكثرهم من حمولة البراغثة. وهي نسبة إلى النبي العربي صالح من قبيلة ثمود، ويقال إنه نزح إلى فلسطين بعد هلاك قومه.. وتتعدد الأماكن التي تحمل اسمه في قرى فلسطين في الرملة والخليل، وخلة صالح.

*** النبي صَمْويل:**

الجزء الثاني، بفتح الأول وإسكان ثانيه، على وزن فعليل، وهو تحريف «صموئيل» وهي كلمة عبرانية معناها «اسمه الله» أو اسمه إيل، أي: الله، وصموئيل: آخر قضاة بني إسرائيل، وكان ممن دعا قومه إلى الاستقامة بعد اعوجاج. ذكرها ياقوت باسم «مارصمويل» وفي كتاب أحسن التقاسيم «مارشمويل» وهي اليوم قرية في الشمال الغربي من القدس على

بعد ثمانية أكيال، على علو ٨٨٥ متر. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٦٨) نسمة. وفي سنة ١٩٧١ م هدمها الأعداء وشردوا سكانها، ولم يبق منها إلا مسجدها وسموها باسم «قرية ولفسون» نسبة إلى المؤسسة التي تبرعت بالمال لبناء مساكن يهودية في هذه المستعمرة.

*** النبي صَمْويل (جبل):**

يقع على بعد خمسة أميال للشمال الغربي من القدس ويرتفع ٨٨٥ متر، وهو في منتصف الطريق بين قريتي بيت حنينا، وبدّو، وتجثم قرية الجيب في شماله. وهو أعلى القمم الموجودة بقرب بيت المقدس ترى من أعلاه مساحة متسعة من فلسطين الجنوْبية. نسبة إلى «صمويل» المدفون فيه، وهو قاضٍ من قضاة بني إسرائيل، توفي قبل عام ١٠٠٤ قبل الميلاد. وسماه الفرنجة جبل الابتهاج حيث تراءت لهم لأول مرة بيت المقدس بأسوارها وأبراجها العالية يوم اقترابهم منها سنة ١٠٩٩ م.

*** النبي موسى:**

قرية كانت تقع جنوب أريحا وعلى مسيرة ٣٢ كيلاً عن القدس وتنخفض (٦٤) متراً عن سطح البحر، وهي منسوبة إلى قبر النبي موسى.

كان لهم عناية بشجر الموز ٢٧٥ دونم. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٦٥٠) نسمة.

*** النبي يوشع: (قرية)**

سميت بذلك نسبة إلى المزار الموجود فيها ويقال إنه قبر يوشع ابن نون. وتقع في شمال مدينة صفد على بعد ٢٢ كيلاً، وترتفع ٣٥٠ متر. وسكانها من آل الغول. وأول من بنى عليه المشهد الشيخ ناصيف بن نصار، وحدثت القرية بعد بناء القبر، وكان في القرية موسم احتفالات، في الخامس

عشر من شهر شعبان. وكان قد بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٧٠) مسلماً. شردهم الأعداء، ودمروا قريتهم، وقد بذل الأعداء جهداً كبيراً لاحتلالها، وقلعتها، لأنها كانت خطراً على مستعمرة «رامات نفتالي».

*** نجد:**

قرية شمالي شرق غزة، وشرقي بيت حانون. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٦٢٠) عربي. طردهم الأعداء قسراً، ودمروا قريتهم سنة ١٩٤٨ م، وأقاموا على أراضيها مستعمرة «أبيم» و«سيديروت».

*** نَحَّالين:**

بفتح النون وتشديد الحاء المهملة. قرية في الجنوب الغربي من بيت لحم. وقد يكون اسمها مأخوذاً من اسم جامعي العسل. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٠١٥) نسمة تأسست فيها بعد النكبة سنة ١٩٤٨ م مدرستان. ويجاورها خربة الدير وخربة الجامع أو النبي دانيال.

*** نَحْف:**

بفتح النون وسكون الحاء المهملة. قرية تقع شرقي قرية دير الأسد في منطقة عكا ترتفع ٣٥ متراً، أكثر أشجارها الزيتون (٤٠٠) دونم وهي الآن قرية عربية بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٨٠٠) عربي. [فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م].

*** النزلات:**

اسم لخمس قرى صغيرة تقع في شمال قضاء طولكرم.

*** النزلة:**

قرية تقع في الشمال الغربي من جباليا، وقد أصبحتا كأنهما بلدة

واحدة. وهي قرية حديثة تقوم على البقعة التي كانت تقوم عليها قرية «أزاليا» من العهد الروماني. والمنطقة غنية بأشجار الحمضيات والعنب والتين والرمان والجميز، والقراصية. تبلغ عمق آبارها من ٢٨ - ٣٠ متر. وفي سنة ١٩٦٣ م بلغ عدد سكانها (٢٢٨٤) نسمة يعود أصلهم إلى عرب النصيرات والجبارات، وإلى قبيلة عنزة في الجزيرة العربية. وتذكر عائلة الأدهم أنها من سلالة ولي الله إبراهيم الأدهم المدفون في جَبْلَة في سواحل الشام. ويضرب المثل بأهل النزلة في تعاونهم وقت الشدائد. وهي الآن في قطاع غزة.

*** نزلة أبو نار:**

قرية تقع في ظاهر باقة الشرقية الجنوبي، على نحو نصف كيل منها. نزلها في أواخر العهد العثماني عائلة أبو نار من الفالوجة فنسبت القرية إلى هذه العائلة. تزرع الحبوب والبقول، والزيتون. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٠٧) نسمة.

*** نزلة زيد:**

قرية تقع في شمال قرية يعبد، على بعد ثلاثة أكيال، وهي ملك لآل زيد، وتعرف أيضاً خربة الشيخ زيد. وترتفع ١٢٧٧ قدم كان بها سنة ١٩٦١ م (١٣٢) نسمة وتضم قبري الشيخ زيد، وأخيه الشيخ محمد.

*** النزلة الشرقية:**

تقع في الجنوب الشرقي من قرية أفراسين وترتفع ٢٠٠ متر. وأكثر أشجارها الزيتون (٥٠٠) دونم. وبلد سكانها سنة ١٩٦١ م ٥٠٧ نسمة.

*** نزلة عيسى:**

نزلها عيسى بن معسف، هو وعائلته نازحاً من كفر راعي فنسبت إليه.

ومعظم سكانها من أحفاد عيسى. تقع في ظاهر قرية باقة الغربية الشمالي على بعد ٣٢ كيلاً من طولكرم. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م ٦٢٧ نسمة. يشربون من ماء السماء ومن بئر ارتوازية. وكان بها سنة ٦٦ ـ ٦٧ م مدرستان.

* النزلة الغربية:

قرية تقع في ظاهر قرية باقة الشرقية الجنوبي الشرقي وترتفع (١٠٠) متر وأكثر أشجارها الزيتون (٢٧٠) دونم. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١م ١٨٧ نسمة. وبها مدرسة مختلطة أنشئت بعد سنة ١٩٤٨ م.

* النزلة الوسطى:

تقع بين النزلة الشرقية والنزلة الغربية. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٢٨) نسمة، تزرع الزيتون في (٤٢٠) دونم.

* نصف جبيل:

قرية تقع شمالي غرب نابلس، على بعد ١٧ كيلاً، بجوار بيت إمرين. أعظم مواردها من الزيتون ٧٦٧ دونم والفواكه ٢٥٦ دونم. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م ٢٢٨عربي، من المسلمين والمسيحيين. يعود المسلمون إلى قرى، برقة وبيت إمرين، وإلى من أسلم من المسيحيين. أما المسيحيون فيعود أصلهم إلى الغساسنة، وإلى شرق الأردن. يشرب السكان من (عين الخضر) وبالقرب منها مقام الخضر. وفي القرية جامع وكنيستان، ومدرسة لدير الروم، وبعد النكبة أنشئت فيها مدرسة حكومية.

* النصيرات:

موقع في قطاع غزة بالقرب من دير البلح يسكنه العائدون.

*** نِطاف:**

بكسر أوله. جمع نطفة من الماء الصافي. قرية تقع في الشمال الغربي من القدس، أقرب قرية لها بيت ثول. بلغ عدد سكانها سنة **١٩٤٥** م أربعين مسلماً. وتشرف القرية من ارتفاع (٤٠٠) متر على وادي السمير ورافده الناموس المتجهين نحو الغرب ويجاورها خربة المجنونة الواقعة في شرقها وفيها مزار الشيخ مسعود وبئر للمياه. هدمها الأعداء سنة **١٩٤٨** م وطردوا سكانها.

*** النَّطوف (وادي):**

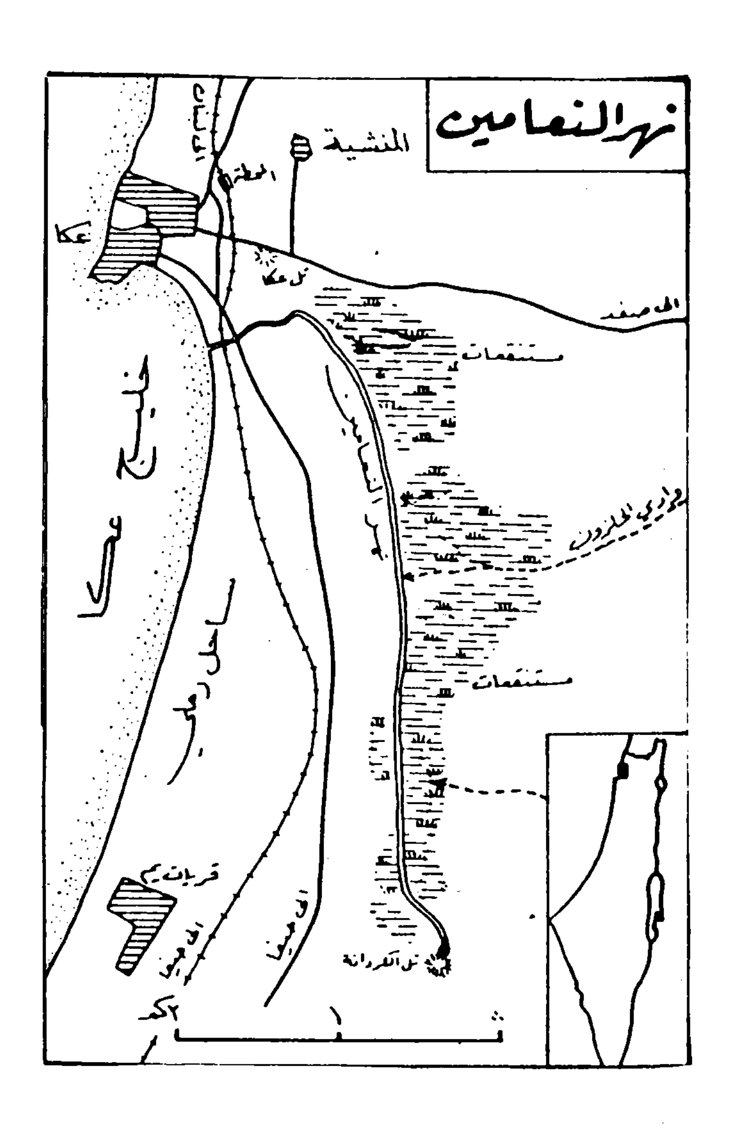
بفتح النون.. وادٍ يقع غربي القدس. وقد اشتهر هذا الموقع من الناحية الأثرية بعد اكتشاف كهف شقبة الصخري الواقع على حافة الوادي على بعد **١٤** كيلاً شمال شرق مدينة اللد.

*** النعامين (نهر):**

نهر دائم تجري فيه المياه على مدار السنة ولا يتجاوز طوله تسعة أكيال وهو من أنهار شمال غرب فلسطين وأوديته. ولا يتعدى هذا النهر منطقة سهل عكا. أما روافده السيلية فتأتي من جبال الخليل، وأما النبع الدائم فيأتي من عين الكردانة أو الكرداني عند أقدام تل يحمل الاسم نفسه وعرفه الكنعانيون باسم نهر بعل. وقد يذكر باسم نهر عكا حيث يصب في جنوبها الشرقي على بعد كيلين منها. وقد يكون اسم النعامين يعود إلى جماعة من عشيرة النعامين من الحناجرة في قضاء بئر السبع، نزلته فنسب إليها. (خارطة ٩٤).

*** النِعَاني:**

بكسر النون.. في جنوب الرملة على بعد ثمانية أكيال، وتقع محطتها على الكيلو **٢٩** من الخط الحديدي بين يافا والقدس. بلغ عدد سكانها سنة **١٩٤٥** م (١٤٧٠) نسمة. طردهم الأعداء ودمروا القرية، وبنيت على أنقاضها المستعمرات.


نهر النعامين
المنشية
عكا
تل عكا
خليج عكا
ساحل رملي
مستنقعات
وادي الحلزون
قريات يم
تل الكردانة
الى حيفا
الى صفد
٢كم
١

خارطة رقم (٩٤)

* نِعِليا:

بكسر النون والعين. قرية تقع على مسافة ثلاثة أكيال جنوب غرب المجدل. وتبعد شمال شرق غزة (٢٠) كيلاً. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٣١٠) نسمة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م، وطردوا سكانها.

* نِعْلين:

بكسر النون الأولى. قرية تقع في شرقي مدينة الرملة، وترتفع ٢٥٠ متر، وهي من قرى الضفة الغربية القريبة من خط الهدنة قبل سنة ١٩٦٧ م. يشربون من ماء السماء، ومن مياه بئر قرية شبتين التي سحبت مياهها في أنابيب مسافة أربعة أكيال. وأكثر أشجارها الزيتون، حيث يحيط بالقرية من جميع جهاتها (٥٥٣٠) دونم. وفيها أشجار التين والرمان والعناب. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٢٠٥٥) نسمة. ويقدر عددهم سنة ١٩٨٠ م بخمسة آلاف نسمة. أسست مدرستها سنة ١٩١٩ م، وكانت تدفع القرية أجرة بعض معلمي المدرسة. وفي سنة ١٩٦٧ م كانت المدرسة إعدادية، وبها مسجد بناه الشيخ درويش الخواجا من زعماء نعلين.

* النغنغية:

قرية في منطقة حيفا، كان بها مع الغابة الفوقا، والغابة التحتا (١١٣٠) نسمة سنة ١٩٤٥ م.

* النَّقَب:

إقليم يقع جنوب فلسطين ويشغل مساحة تقترب من نصف مساحة فلسطين (١٢٠٠) كم٢. ولهذه المنطقة شكل مثلث كبير قاعدته في الشمال ورأسه في الجنوب، وضلعه الغربية حدود فلسطين مع مصر وضلعه الشرقية حدود فلسطين مع الأردن على طول وادي عربة.

والنقب: معناه الطريق، وقيل: الطريق الضيق في الجبل، وتدل هذه

التسمية على أهمية موقع النقب من الناحية الجغرافية وعلى أنه ممر تعبره الطرق إلى البلدان المحيطة به. وتقل التجمعات البشرية في النقب لِقلة أمطاره. وفي النقب الشمالي والأوسط عدد من القرى والخرب الأثريةالتي تدل على أن المنطقة كانت مأهولة في الأيام السابقة.

ومن قراه ومواقعه: عسلوج، والخلصة، وعبدة، ذات الآثار النبطية، وكرنب(بضم الكاف وسكون الراء) وقرية العوجا، وخربة أم رجوم وأرديحة.

وأما في النقب الجنوبي فليس هناك إلا موقع أم رشرش في رأس خليج العقبة قرب مدينة أيلات. وتتجول القبائل العربية في منطقة النقب، وأهم القبائل: الاحيوات، والسعديون، والعزازمة، والتياهة، والصبيحيون، والظلام، والشراربة. [فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م].

*** النُّقيب:**

تصغير، النقب. قرية تقع على الساحل الشرقي لبحيرة طبرية وتبعد عن مدينة طبرية ٢٥ كيلاً. أُنشئت على الشاطىء الشرقي لبحيرة طبرية على انخفاض (٢٠٠) متر. وكان عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٣٢٠) نسمة شردهم الأعداء ودمروا القرية، وأسسوا على أرضها كيبوتز (عين غب).

*** نمرين:**

بكسر النون والراء. بمعنى نمورة، جمع نمر، الحيوان المعروف. قرية تقع على بعد نحو ١٩ كيلاً غربي مدينة طبرية، وعلى ارتفاع ٣٦٠ متر في جبال الجليل الأدنى، ويبدأ وادي خنفور في شرقي القرية. كان بها سنة ١٩٤٥ م (٣٢٠) نسمة، وكان في أرضها (٣٥٠) دونم من أشجار الزيتون. شردهم الأعداء ودمروا قريتهم.

*** نُنْقُر:**

موقع في قضاء الخليل، من خرب دورا، كان به سنة ١٩٦١ م (١٠٢) نسمة.

*** نهاريا:**

مدينة صهيونية في قضاء عكا تقع على مسافة عشرة أكيال شمال عكا. وتبعد عن رأس الناقورة ثمانية أكيال. أسست بيد صهيونيين من ألمانيا سنة ١٩٣٤ م وهي ذات موقع سياحي مثل ناثانيا، حيث تصلح شواطىء المدينة للاصطياف.

*** النهر، والتل:**

قريتان متجاورتان كأنهما قرية واحدة، تقعان على مسافة ١٤ كيلاً شمالي شرق عكا، وكان يفصل بين القريتين قرابة نصف كيل. ويمر وادي المفشوخ بجنوب شرق القريتين، وتمر قناة الباشا، التي تحمل مياه الكابري إلى عكا بشمالها.

كان بها سنة ١٩٤٥ م (٦١٠) نسمة. دمرها الأعداء، وشتتوا السكان سنة ١٩٤٨ م.

*** نوبا: Nūba**

قرية في الشمال الغربي من الخليل على مسافة سبعة أميال، وأقرب قرية لها خاراس. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م (١٠٧٥) نسمة. أكثرهم يعود إلى شرق الأردن، وبينهم شتيت من المصريين. وتشرب القرية من مياه الأمطار ومن آبار نبع تقع على بعد ثلاثة أكيال. أكثر أشجارها الزيتون (١٢٣) دونم. وفي سنة ١٩٦٧ م كانت مدرستها إعدادية. وفي شمالها الغربي خربة حتا، فيها آثار. [الضفة الغربية].

*** نوران:**

منطقة شرقي خان يونس، منسوبة إلى قبر يُسمى الشيخ نوران.

*** نُورِس:**

بضم الأول وكسر الراء. قرية تقع شمالي شرق مدينة جنين في ظاهر قرية المزار الشمالي، وترتفع (١٥٠) متر. وتكثر عيون الماء شمال القرية وأهمها عين جالود التي تعد المصدر الرئيسي لتغذية نهر جالود.

كان عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٥٧٠) نسمة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا في ظاهرها مستعمرة نوريث.

*** النويعمة:**

تقع على الطريق بين العوجاء وأريحا، وأقرب بقعة لها ديوك. تهتم بزراعة الموز، وكان بها سنة ١٩٤٥ م ١١٦ دونم من الموز. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٤٠) مسلماً. ويقيم فيه الكثير من العائدين.

*** نَين:**

بفتح النون وكسر الياء. قرية عربية، في قضاء الناصرة، على بعد أربعة أكيال شرقي العفولة على سفح جبل مورة، ولها أهمية تاريخية دينية، فيها دير للفرنسيسكان. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٤١٠) نسمة. وتعلو ٢٥٠ متر مشرفة على مرج بني عامر. وفي التقاليد المسيحية أن المسيح أقام فيها ابن الأرملة الوحيد من التابوت وسلمه إلى أمه حياً، ويقال إن الكنيسة التي في شرق القرية أقيمت على البقعة التي جرت فيها المعجزة. ينسب إليها عدد من العلماء في كتب التراجم باسم «النيني» ومنهم الشيخ أحمد النيني، عُرف فيما بعد باسم أحمد الفاهوم، وهو جد أسرة الفاهوم في الناصرة، وهو أول من نزل الناصرة من نين.

حرف الهاء

*** الهجرة:**

موقع في قضاء الخليل، من خرب دورا، كان به سنة ١٩٦١ م (١١٣) نسمة.

*** الهاشمية:**

[انظر البارد].

*** هداسا:**

مستشفى.. إحدى المؤسسات اليهودية التي بنوها على جبل المشارف «سكوبس» ومنها الجامعة العبرية، وتم بناؤه منذ العهد البريطاني. وعقد بشأنها اتفاقية خاصة مع الحكومة العربية بأن تكون منطقتهـا مجردة من السلاح، وذلك بعد اتفاق الهدنة، وفي المنطقة القرية العربية العيسوية.

*** هربي:**

لفظ كنعاني بمعنى الكثرة والوفر، وهي قرية هربية التي تقع بين غزة والمجدل.

*** هربيا:**

تحريف للكلمة «هَرْبة» الكنعانية بمعنى الكثرة والوفرة. ذكرها ياقوت

باسم «فربيا» وهو تصحيف، ونسب إليهـا محمود بن الفضـل بن حيدر الفربياني. وقد اشتهرت هربية بموقعتها العظيمة سنة ٦٤٢ هـ بين الصليبيين وبين الخوارزمية وجيوش الصالح أيوب، وانهزم فيها الصليبيون، وسميت حطين الثانية. تقع في الشمال الشرقي من غزة على بعد ٢٤ كيلاً. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٢٤٠) نسمة منهم من يعود إلى مصر، وبعضهم من بقايا الصليبيين الذين أسلموا. وهي بالقرب من شاطىء البحر، ويعمل أهلها في الزراعة والصيد. وهي اليوم خراب حيث أقام الأعداء عليها مستعمرة «كرميا» وتجاورها خربة معربة وخربة الرسم، وخربة الشرف.

* **الهزاعل:**

مخيم للعرب الرحل في منطقة بئر السبع.

* **هوج:**

قرية عربية على مسافة ١٨ كيلاً شرق غزة. وقامت في موقع قرية (أوغا) في العهد الروماني. ثم تعرضت للتخريب، وأعيد بناؤها في النصف الأول من القرن التاسع عشر في عهد مصطفى بك، أحد حكام غزة. وقد وزع أراضي القرية بلا ثمن على من يرغب من أهالي غزة في الإقامة فيها وتعميرها، وأقام فيها مخفراً، فشجع الناس في سكناها، وكان أول من سكنها عائلة النجار من الشجاعية في غزة. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٨١٠) نسمة. هدمها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا مستعمرة «دوروت» ومستعمرة «جيفيم».

* **هوشة:**

قرية تبعد ١٤ كيلاً، في شرقي حيفا. وهي تحريف أوشا القـرية الرومانية، وترتفع ١١٥ متر في جبال الجليل الأدنى، ويمر وادي الملك بجنوبها.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٤٠٠) نسمة يعود أصلهم إلى الجزائر العربية. وفي سنة ١٩٤٨ م اتخذت هوشة وخربة الكساير قاعدة للمجاهدين العرب بعد أن أخليت من الشيوخ والأطفال. دمرها الأعداء بعد احتلالها سنة ١٩٤٨ م.

* **هُونين:**

بضم الهاء، وكسر النون الأولى، قرية تقع شمال مدينة صفد على الحدود اللبنانية على بعد ثلاثة أكيال شمال غرب قرية الخالصة ترتفع ٦٥٧ متر. ضمت إلى فلسطين سنة ١٩٢٣ م. ولها ذكر في الحروب الصليبية حيث كانت قلعة حصينة وامتنع من بها من تسليمها بعد معركة حطين، فحاصرها جند صلاح الدين ومنع عنها الميرة، فاستسلمت. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٦٢٠) نسمة بينهم سكان الحولة والعديسة دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وأقاموا على بقعتها مستعمرة «مرجاليوت». سكنها مهاجرون من اليمن والعراق.

حرف الواو

*** الواد:**

أحد الأودية الثلاثة التي تحيط بالقدس. يمتد من ملتقى وادي جهنم بوادي الربابة إلى الشمال، فيفصل بين جبل صهيون من الجانب الواحد وبين جبل الضهور وجبل موريا من الجانب الآخر.

*** الوادي الأحمر:**

وادي شتوي يبدأ مجراه بالقرب من قرية عقرباء، وينتهي في نهر الأردن في الجنوب من وادي الفارعة، وقد ذكرتهُ هنا لأنه موصوف وليس مضافاً، وأما الوادي المضاف، فقد ذكرتُه في باب المضاف إليه. أنظر الخارطة (٧٥) وادي الفارعة».

*** وادي البيرة:**

قرية، وتعرف أيضاً باسم ثعالبة، أخذت اسمها من الوادي الذي تقع عليه. وتقع في منطقة بيسان، وكان بها سنة ١٩٤٥ م (٧٠) نسمة.

*** وادي حنين:**

قرية.. تقع على مسافة سبعة أكيال غرب مدينة الرملة. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٦٣٠) نسمة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وحولوا مسجدها إلى متحف وأنشأوا مستعمرة، «كفار أهارون» على أراضيها.

* **وادي الحوارث: (راجع الحوارث)**

* **وادي عارة:**

قرية تقع جنوبي حيفا، أقرب قرية لها كَفْـر قـرع وبرطعة من أعمال جنين. ولفظ عارة كنعاني بمعنى «عري» ويكون المعنى الوادي العاري. ذكره ابن خرداذبة (المسالك والمالك) في حدود سنة ٣٠٠ هـ، وقال إن الوادي فيه سباع. بلغ عدد سكان القرية سنة ١٩٤٥ م (٢٣٠) نسمة. دمرها الأعداء سنة ١٩٤٨ م، وأسسوا على أنقاضها كيبوتز «برقاوي».

* **وادي العرايس:**

قرية في برية تقوع، قضاء بيت لحم، على الطريق بين بيت ساحور والقدس على الكيلو ١٧. كان بها سنة ١٩٦١ م (٣٥٧) نسمة.

* **وادي فوكين (قرية):**

تقع في غربي مدينة بيت لحم، أقرب قرية لها حوسان وترتفع ٦٧٥ متر. وتكثر في أراضيها ينابيع الماء العذبة. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢٨٠) نسمة يعود أصلهم إلى فاغور، القرية التي هجرها أهلها ونزلوا فوكين. وكانت وادي فوكين تقع على خط الهدنة بين الضفة الغربية والأعداء، فهجرها أهلها لكثرة اعتداء الصهيونيين عليها، فأصبحت خربة.

* **وادي القباني:**

قرية منسوبة إلى عائلة القباني اللبنانية التي كـانت تملك أراضي القرية. تقع في غرب قرية قاقون، وتمر بها الطريق العام بين حيفا ويافا.

بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٥ م (٣٢٠) عربي. هدم الأعداء القرية وأقاموا مستعمرة «مشمار هاشارون» وكفار حاييم.

* **وعرة السَّرِّيس:**

بتشديد الراء، قرية في منطقة حيفا كان بها سنة ١٩٤٥ م (١٩٠) نسمة.

* **الوَلَجة:**

بفتح الواو، واللام. قرية عربية تقع في جنوب غرب القدس، في منتصف المسافة بين قريتي الجورة وبتير. وسميت باسمها نسبة إلى الفتحة الطبيعية التي تلجها طرق المواصلات. بلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (١٦٥٦) نسمة. احتلها الأعداء سنة ١٩٤٨ م وطردوا سكانها ودمروها، ويمر خط الهدنة في أراضيها الجنوبية، ولذا أقامت وكالة الغوث مساكن للاجئين ومدرسة ابتدائية فوق أراضي الولجة الواقعة في الضفة الغربية.

* **ويلهلما:**

مستعمرة ألمانية في منطقة يافا أنشئت سنة ١٩٠٢ م على مسيرة كيلين من العباسية منسوبة إلى الامبراطور ويلهلم، وعرفت باسم الحميدية، نسبة إلى السلطان عبد الحميد الثاني. كان بها سنة ١٩٣١ م (٣١٩) مسلم ومسيحي ويهودي. وفي سنة ١٩٤٨ م أقام اليهود على بقعتها مستعمرة بني عطاروت.

* **الويزية:**

قرية منسوبة إلى الشيخ ويزي الذي يقع قبره على بعد نصف كيل شمالي شرق خرائب الويزية. وتقع القرية على بعد ١٥ كيلاً شرق مدينة صفد. وترتفع ٢٤٠ متر. كان بها سنة ١٩٢٢ م (٣٠) نسمة من العرب البدو المستقرين، وفي عام ١٩٣١ م ضم سكانها إلى مستعمرة روشبينا الصهيونية. وقُضي على القرية سنة ١٩٣٩ م عندما أنشىء كيبوتز مخناييم، على بعد كيل ونصف الكيل جنوب شرق القرية.

حرف الياء

* **ياجور:**

قرية تقع على بعد ثمانية أكيال جنوب شرقي حيفا، وترتفع ١١٢ قدماً. وهي من جملة القرى التي باعتها تركيا عام ١٨٧٢ م لسرسق، وسليم الخوري. وباعها هؤلاء إلى الهيود، وأقام اليهود سنة ١٩٢٢ م مستعمرتهم على أراضي ياجور وحملت الاسم نفسه. ولم يبق للعرب إلا القليل من الدونمات. وكان في القرية سنة ١٩٤٥ م (٦١٠) عربي.

* **يازور:**

قرية قديمة قد تكون في الأصل «بيت الزور» المدينة الكنعانية التي ورد ذكرها في النقوش المصرية العائدة إلى عصر أحمس سنة ١٥٥٧ قبل الميلاد، والذي خربها وغيرها من المدن الفلسطينية انتقاماً من الهكسوس، وعرفت في العهد الآشوري باتسم «آزور».

وقد عرفت في العهد الإسلامي مع غيرها باسم «بلاد الفتوح»، لأنها فتحت على يد عمرو بن العاص. وذكرت باسم بلاد الفتوح السعيد، من جملة البلاد التي يملكها السلطان قلاوون. استولى عليهاالصليبيون وأقاموا فيها قلعة السهول، ويقوم جامع القريةع على بقعة هذه القلعة.

وتقع يازور في قضاء يافا، في ظاهر يافا الشرقي على مسيرة ستة أكيال.

بـلغ سكانها سنة ١٩٤٥ م (٤٠٣٠) نسمة. وتتكون من أربع حمايل، وهي: البطانجة، من تميم الخليل. والحوامدة: من أصل كردي. والمصريون: من أعقاب المصريين، والعمريون: يعودون إلى قبيلة العمرو من بدو الكرك. ويُنسب إليهاالحسن بن علي بن عبد الرحمن اليازوري الوزير المشهور في العهد الفاطمي.

هدمها الأعداء وأقاموا على أنقاضها قلعة آزور.

*** ياسوف:**

قرية تقع جنوب مدينة نابلس على بعد ١٦ كيلاً وترتفع (٦٠٠) متر. وتقوم على بقعة قرية يشوب في العهد الروماني. وصفها ياقوت الحموي بكثرة الرمان، وينسب إليها عدد من العلماء باسم الياسوفي. أكثر أشجارها الزيتون (٩٦٠) دونم والفواكه (٤٩٠) دونم. بلغ سكانها سنة ١٩٦١ م ٥٨٥) نسمة وتشرب من نبعي ماء يسدان حاجتها.

*** ياصور:**

قرية عربية في أقصى الطرف الشمالي لقضاء غزة، قد تكون تحريفاً لكلمة «آصوري» أحد ملوك أسدود، في أواخر القرن الثامن قبل الميلاد، وكانت في عهد المماليك محطة من محطات البريد بين غزة ودمشق. بلغ سكانهاسنة ١٩٤٥ م (١٠٧٠) نسمة. يعودون إلى قرية الجيب من أعمال القدس، وبعضهم من آل المحتسب في الخليل. دمرها الأعداء وطردوا سكانها وأسسوا مستعمرة «هستور أشدود» على أراضيها.

*** ياصيد:**

قرية في الشمال الشرقي من مدينة نابلس على بعد ١٥ كيلاً، تقوم على جبل مرتفع (٢٢٤٠) قدماً. أشجارها من التين والعنب واللوز (٤٢٥)

دونم. وبلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٧١٤) عربي. وينقسم السكان إلى قسمين: عائلة المشّاقي (بتشديد الشين، وعائلة: ظاهر العمر، التي تقول إنها من قرية شفاعمور من أعمال عكا من سلالة ظاهر العمر. تشرب القرية من مياه الأمطار. وفي جهتها الغربية مسجد قديم لا تزال جدرانه قائمة، كتب عليه بأن بانيه محمد بن سليمان بن مشاق. ١٠/ ١/ ٨٢٠ هـ. وكان ابن مشاق من مشايخ جبل نابلس في القرن التاسع الهجري وكانت زعامة عائلته على ياصيد وما جاورها، حتى استطاع آل جرار وآل النمر القضاء عليها في القرن الثالث عشر الهجري.

*** يافا:**

مدينة فلسطينية تقع على ساحل البحر المتوسط، إلى الجنوب من مصب نهر العوجا بنحو سبعة أكيال ، على ارتفاع ٣٥ متر عن سطح البحر. واسمها الحديث تحريف لكلمة «يافي» الكنعانية، بمعنى جميل، وتقع يافا القديمة على التلة القائمة على مينائها. كتبتها بعض المصادر «يافة» بالتاء المربوطة، وكتبتها مصادر أخرى يافا، بـالألف، وقد ينسب إليهـا باسم «يافوني». وتعتبر من أقدم موانىء العالم، يعود بناؤها إلى الكنعانيين الذين نزلوا البلاد منذ ٤٥٠٠ سنة. وقد نزل يافا عام ٨٢٥ قبل الميلاد النبي يونس ليركب منها سفينة قاصداً ترشيش، وعندما قذفه الحوت نزل على الشاطىء الفلسطيني عند النبي يونس قرب أسدود، أو عند تل يونس، بين روبين ويافا.

فتحها عمرو بن العاص، ويقال: معاوية. وصفها البشاري المقدسي سنة ٣٨٠ هـ فقال: ويافة، على البحر صغيرة إلا أنها خزانة فلسطين وفرضة الرملة عليها حصن منيع بأبواب محددة، وباب البحر كله حديد. وكانت يافا إحدى المراكز التي يُتبادل بها الأسرى، فتأتي إليها سفن الروم ومعهم أسارى المسلمين للبيع، كل ثلاثة بمائة دينار. والبرتقال في يافا، وسهولها، كشجرة الزيتون في منطقة القدس الجبلية. والبرتقـال والليمون يـرجعان

بالأصل إلى بلاد الهند، أتى بهما العرب إلى عُمَان، فالبصرة، فبلاد الشام خلال القرن العاشر الميلادي، ونقلهما الصليبيون من عرب فلسطين، أما البرتقال الحلو فقد اكتشفه البرتغاليون في الهند، وقيل لهم إنه جاء من الصين.

وكان الأترج والكباد يغرس في فلسطين في النصف الأول من العصور المسيحية. وبعد الحرب الأولى أخذ الفلسطينيون يزرعون أنواعاً جديدة من الحمضيات وفي مقدمتها ليمون الجِنّة (الكريفوت).

أخذت يافا تنمو في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وأزيل السور، وفي سنة ١٨٨٦ م بوشر البناء في شمال البلدة فكان نواة حي المنشية، وأقيمت بجوار الشيخ إبراهيم العجمي البيوت، فنما حي العجمي في جنوب يافا.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م «٦٦٣١٠» نسمة، لم يبق بعد النكبة إلا أربعة آلاف عربي. وفي سنة ١٩٦٥ م بلغ السكان العرب عشرة آلاف من أصل مائة ألف ساكن.

وأحياء يافا: في البلدة القديمة. هي: الطابية (القلعة) والنقيب والمنشية في شمالها، وأرشيد والعجمي، والجبلية، وأهريش، والنزهة. وهناك أحياء تعرف باسم السكنات تقع بين بيارات البرتقال، منها سكنة درويش، وسكنة العراينة، وسكنة أبو كبير.

في عام ١٩٥٤ م ضُمت يافا إلى ضاحيتها السابقة تل أبيب، وأصبحتا تعرفان باسم تل أبيب يافو. وأكثر العرب الباقين في المدينة يسكنون في حي العجمي. خارطة (٩٥).

*** يافة الناصرة:**

وتعرف أيضاً يافة الجليل، وقرية يافا، تمييزاً لها عن أختها الكبرى. تبعد

عن الناصرة ثلاثة أكيال باتجاه الجنوب الغربي، أقـيمت على صهوة جبل القفزة الغربي تـرتفع ٣٠٠ متر. غرس في أرضها (٩٥٠) دونم من الزيتون. بلغ عدد سكانها حسب إحصائيات المحتلين سنة ١٩٦١ م (٢٣٧٠) نسمة.

*** ياقوق:**

قرية تقع في شمال طبرية. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ م (٢١٠) نسمة. وتقوم على أنقاض مدينة حقوق بمعنى حفرة الكنعانية. دمرها الأعداء سنـة ١٩٤٨ م، وأقامـوا في جنوبهـا الغربي مستعمـرة أطلق عليها اسم «هوكوك».

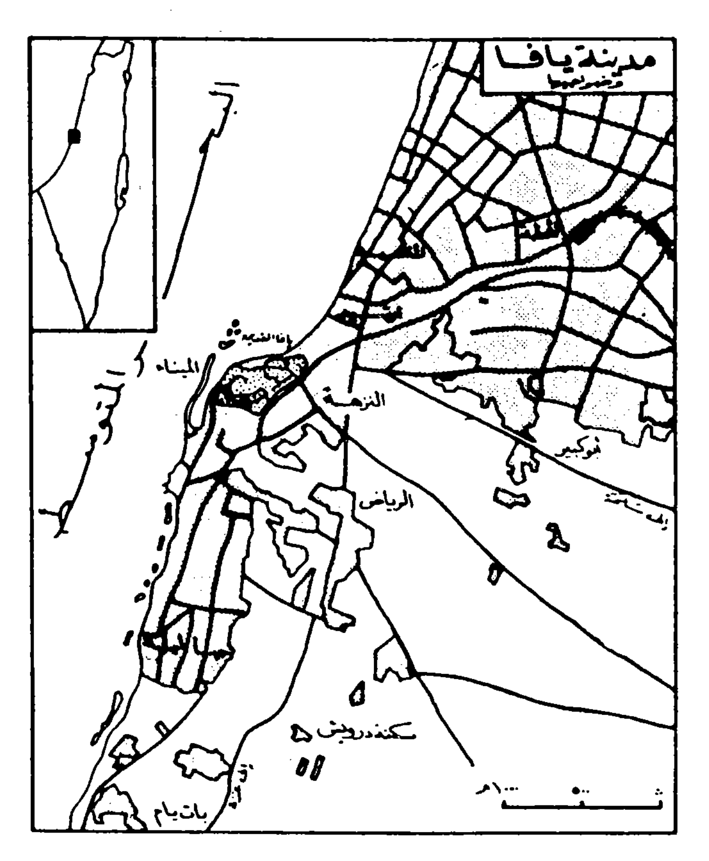
*** يالو:**

قرية كانت تابعة لقضاء الرملة، ثم أصبحت بعد عام ١٩٤٨ م في قضاء رام الله. وهي إحدى قرى الخطوط الأمامية في الضفة الغربية سنة ١٩٤٨ م وتقع جنوب غرب رام الله وترتفع ٣٠٠ متر - أقيمت يالو على بقعة أيلون الكنعانية بمعنى بلاطة.

أهم مزروعاتها الزيتون ٢٧٥ دونم، وتكثر زراعة الحبوب. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٢٢٠) مسلماً يعود أصلهم إلى القرى المجاورة وفيهم عدد من المصريين. هدمها الأعدء سنة ١٩٦٧ م مع قريتي بيت نوبا، وعِمْواس.

*** اليامون:**

بلدة تقع على مسيرة تسعة أكيال في الشمال الغربي من جنين، تـرتفع ١٥٥ متر عن سطح البحر، .وتعتبر ثالثة قرى قضاء جنين في غرس الزيتون (٦٦٦٠) دونم واللوز والمشمش والتين ٥٨٦ دونم. ويربون الأغنام التي ترعى في أحراج القرية (١٠٠٠) دونم. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (١٤٧٣) نسمة يعود أصلهم إلى شرق الأردن ومصر، وحوران، وفيها مقام النبي بنيامين بن يعقوب.



خارطة رقم (٩٥)

*** يانوح:**

قرية في الشمال الشرقي من عكا تـرتفع ٦٠٠ متر، أقرب قرية لها جت. والاسم، سامي قديم معناه يرتاحُ، أو راحة. تزرع الزيتون في (١٢٠) دونم. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦١ م (٧١٠) من العرب الدروز. [فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م].

*** يانون:**

قرية تقع في الجنوب الشرقي من نابلس على بعد ١٥ كيلاً تـرتفع ٢٢١٦ قدم. وتقوم على بقعة بلدة يانوح الكنعانية. بلغ عدد السكان سنة

١٩٦١ م (١٠٣) نفـوس وهؤلاء السكان هم أصحـاب القريـة ومالكـوها «البشانقة» وأتباعهم من الفلاحين. وأصل البشناق من مقاطعة بوسنة وهرسك من أعمال يوغسلافيا نزحوا إلى هذه البلاد بعد أن استولى النمساويون على بلادهم سنة ١٨٧٥ م فأقطعهم السلطان عبد الحميد الثاني هذه القرية وغيرها من البقاع. وتشرب القرية من ينبوع يسمى باسمها.

*** يُبلي : Yubla**

بضم الياء.. قرية عربية تقع بين قريتي المرصص، وكَفْـرة، في الشمال الغربي من مدينة بيسان. بلغ عدد سكانها سنة **١٩٤٥** م (**٢١٠**) نسمة. دمرها الأعداء سنة **١٩٤٨** م.

*** يبنا:**

بكسـر أولها.. تقـوم على بقعة يبنـة التي أنشأهـا الفلسطينيـون. فتحها عمرو بن العاص، وفيها قبر أبي قرصافة الكناني، واسمـه جندرة ابن حبشية. تبعد يبنا أربعة أميال عن البحر وهي محطة سكة الحـديد بين فلسطين ومصر. أكثر أشجارها الحمضيات **٦٤٧٣** دونم والزيتون **٥٤٢٠** دونم كان فيها جامعان أحدهما يُدعى جامع أبي هريرة، أقامه الظاهر بيبرس عام **١٢٧٣** م والثاني الجامع الكبير، وكان أصله كنيسة.

بلغ عدد سكانها سنة **١٩٤٥** م (**٥٤٢٠**) نسمة. دمرها الأعداء سنة **١٩٤٨** م وبنوا على أراضيها مدينة (يفنة) ومن عائلاتها: الزطمة، والجمل، والعطار والعريان، والرنتيسي، وأبو عون.

*** يبرود:**

قرية في الجهة الشمالية من رام الله، أقرب قريتين لها عين سينيا وسلواد، ذكرها ياقوت ونسب إليها اثنين من المحدثين. بلغ عدد سكانها سنة **١٩٦١** م **٣٤٩** مسلماً، ومن أشجارها الزيتون (**٢٣٠**) دونم.

*** يِتْما:**

بكسر الياء وسكون التاء وميم وألف. قرية تقع جنوبي نابلس على بعد ١٥ كيلاً. يزرع أهلها الحبوب والزيتون والتين والعنب. بلغ عدد سكانها سنة ١٩٦٢ م (٦١٨) نسمة. يذكرون أنهم من شرقي الأردن وأن عائلة مرّار في الخليل تعود بأصلها إلى قريتهم. وتشرب القرية من عين ماء وبئر نبع.

*** يَردا:**

بفتح الياء.. قرية تقع شمالي صفد على بعد أربعة أكيال جنوبي قرية الحسينية، وتبعد أربعة أكيال إلى الغرب من جسر بنات يعقوب، نشأت فوق ما يعرف بتل وقاص أو القدح. بلغ عدد سكانها سنة **١٩٤٥** م مائة نسمة طُردهم الأعداء ودمروا بيوتهم.

*** يركا:**

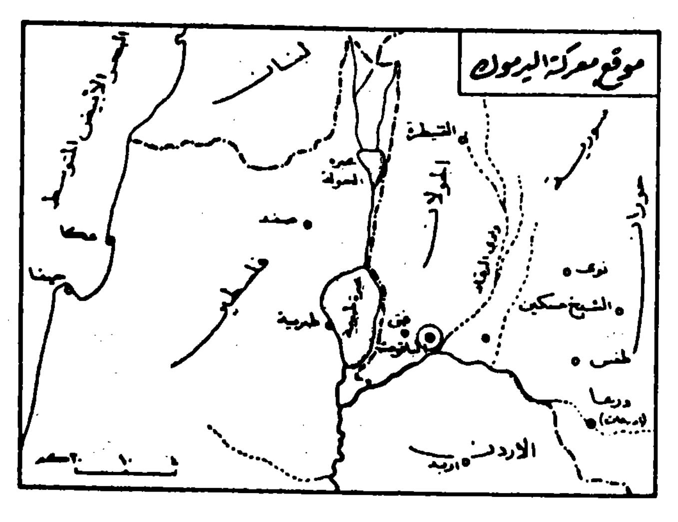
بكسر الياء.. قرية على مسافة **١٣** كيلاً شمال شرق عكا. ترتفع **٣٢٥** متر. ثانية قرى القضاء غرسا للزيتون (**٥٢٣٣**) دونم بلغ عددهم سنة **١٩٦١** م (**٢٧٢٠**) نسمة من العرب الدروز. [فلسطين المحتلة سنة **١٩٤٨** م].

*** اليرموك: (نهر):**

هو الحدّ السياسي الفاصل بين سورية والأردن اليوم على طول **٣٠** كيلاً وهو من أكبر روافد نهر الأردن، ينبع من مرتفعات حوران، ويلتقي مع الأردن في جنوبي بحيرة طبرية على بعد ستة أكيال. وفي سنة **١٣٠** هـ نشبت معركة اليرموك الشهيرة في سهل الواقوصة (من أعمال درعا) (الياقوصة) خارطة (٩٦).

*** يطة:**

بفتح الياء.. قرية تقع على بعد ١٤ كيلاً جنوب الخليل وترتفع ٨٢٠



خارطة رقم (٩٦)

متراً. بناها الكنعانيون ودعوها يطة بمعنى منبسط، وقيل إنها المدينة التي سكنها النبي زكريا وفيها ولد ابنه يحيى، والتي زارتها مريم العذراء أم المسيح عند زيارتها لقريبتها اليصابات أم يحيى. من أشجارها الزيتون ٤٥٨ دونم والعنب والتين والبرقوق. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م ٦٣٢٦ مسلماً يشربون من مياه الأمطار. مدرستها كانت سنة ١٩٦٧ م إعدادية. وللشمال الشرقي من يطة (رقعة) كان بها سنة ١٩٦١ م ١٣٧ مسلماً.

*** يعاريم:**

قرية كنعانية بمعنى مدينة الغابات، وتعرف باسم قرية بعل، وهي قرية العنب اليوم. ذكرها ياقوت باسم حصن العنب وقد صارت قرية «أبو غوش». (راجع أبو غوش).

*** يَعْبَد:**

بفتح الياء، والباء. من أمهات قرى قضاء جنين، وتعلو ٣٧٠ متر،

وتبعد عن جنين إلى الغرب ١٨ كيلاً. زارها عبد الغني النابلسي سنة ١١٠١ هـ ويقال إن اسمها مَعْبد، لأنها كانت معبد سيدنا إبراهيم. يعتمد أهلها في معيشتهم على الزيتون (٧٢١٠) دونم. فهم أنشط قرى القضاء في زراعته. ويعملون في تجارة الأبقار والمواشي، يصنعون الجبن من ألبانها. ويزرعون الحبوب والخضار ويصنعون الفحم من أحراج القرية. بلغ عدد السكان سنة ١٩٦١ م ٤٧٠٩ نسمة، وفي سنة ١٩٨٠ م يقدر عددهم (٧٥٠٠) نسمة يعودون بأصولهم إلى أماكن مختلفة؛ وهم:

١ ـ القبهة، والعطاطرة من دورا الخليل.
٢ ـ البدارنة: من العُلا بالحجاز.
٣ ـ الجربان والعمارنة: من شرق الأردن.
٤ ـ دار أبو شملة من عرب السوالمة.
٥ ـ دار البري: من كَفْر راعي.
٦ ـ الحمارشة: من عكا.
٧ ـ آل طاهر من حمولة الشقران في عَرَّابة.
٨ ـ آل أبو بكر: حجازيون
٩ ـ آل زيد: عراقيو الأصل.

ومدرستها في سنة ١٩٦٧ م كانت ثانوية ويجاورها الخرب التالية: طورة الشرقية، وخربة الخلجان، وخربة سمارة، وخربة الطرم، وفي هذه البقعة حدثت المعركة التي استشهد فيها عز الدين القسام سنة ١٩٣٥ م.

*** يَمّا:**

بفتح الياء وتشديد الميم.. قرية تقع في الشمال الغربي من دير الغصون، وتعتبر مزرعة من مزارعها، كان بها سنة ١٩٦١ م (٣٧٥) نسمة، حسب إحصائيات الأعداء، وهي خربة يما. [منطقة طولكرم].

*** يوطة :**

هي قرية يَطَّة في جنوبي الخليل.

* * *

انتهى المعجم بعون الله تعالى

محمد محمد حسن شراب

إحصاءات

(١) القرى العربية التي بقيت عامرة بأهلها العرب في فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م.

(٢) مستعمرات الأعداء التي أُقيمت في مواقع القرى العربية في فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م. مرموز لها على الخارطة.

(٣) مستعمرات أقيمت على مواقع القرى العربية وأراضيها في فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م.

(٤) المستعمرات اليهودية التي أُقيمت في العهدين التركي والبريطاني حتى شهر أيار سنة ١٩٤٨ م موزعة حسب الأقضية.

(٥) المستعمرات التي أقيمت في الضفة الغربية وقطاع غزة. من سنة ١٩٦٧ م حتى سنة ١٩٨٢ م.

أ ـ في منطقة القدس.

ب ـ حول مدينة القدس.

جـ ـ في مدينة القدس.

د ـ منطقة رام الله والبيرة.

هـ ـ في قطاع غزة.

و ـ منطقة الخليل.

ز ـ الأغوار ومدينة أريحا.

ح ـ منطقة نابلس.



بعض القرى العربية التي بقيت عامرة بأهلها العرب في فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م.

أبو سنان	حيفا	سولم	عين ماهل	المكر
أبو شوشة	حرفيش	شَعَب	فريديس	مصمص
أبو غوش	قرون حطين	شفا عمرو	فسّوطة	المشيرفة
إكسال	خربة إيبتان	الشيخ بريك	قلنسوة	معاوية
أم القُطُوف	خربة بيار	شيخ دنون	كابول	ناعورة
باقة الغربية	خربة البيضا	طرعان	كَسْرا	نين
بتّير	خربة قيصر	طوبة	كفر بارا	يافا
برطعة	خربة يَمَّة	الطيبة	كفر سُميع	يانوح
بعْنة	دالية الكرمل	الطيرة	كفر عنان	يركة
البُقيعة	الدِّحي	عارة	كفر قاسم	الناصرة
البُعينة	دبورية	عبلين	كفر قرع	
بيت جَمَل	دير الأسد	عكبرة	كفر كما	
بيت جَنّ	دير حنا	عرابة	كفركنا	
بيت صفافا	دير رافات	عرعرة	كفر مندا	
بير السكة	الرامة	عُزير	كفر مصر	
تل الصافي	الريحانية	عسفيا	كفرياسيف	
تل الملح	الرينة	عقادة	كوكب الهوا	
تمرة (عكا)	زرعين	عكا	مجد الكروم	
تمرة	زلفة	عيلبون	المزرعة	
جت (عكا)	سالم	عيلوط	مشهد	
جت (طولكرم)	سبالان	عين إبراهيم	ترشيحا	
الجديدة	سجور	عين الأسد	معيليا	
جولس	سخنين	عين السهلة	المغار (طبرية)	
جسر الزرقاء	صندلة	عين كارم	مُقيبلة	

مستعمرات الأعداء التي أُقيمت في مواقع القرى العربية في فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م

وقد وضع الاسم العبري بالأحرف العربية في العمود الأول، ثم الاسم العبري في العمود الثاني، ثم الأصل العربي في العمود الثالث، ثم أُشير إلى مواقع هذه القرى على الخارطة المرافقة في أول الكتاب، بواسطة الأرقام والحروف في العمود الرابع[1]:

احيهود	Ahihud	البروة	د ٣	خربت بقر	H. Baqar	خربة ام البقر	و ١١	عين تسوريم	'En Zurim	السوافير الغربي	و ٩
إرز	Erez	دمرة	ز ١٠	خربت بور	H. Bor	خربة زوريتا	هـ ١٣	عين تمر	'En Tamar	عين عروس	جـ ١٣
آزور	Azor	يازور	و ٨	خربت بيت شعاريم	H. Bet She'arim	الشيخ بريك	د ٤	عين دور	'En Dor	اندور	جـ ٤
إشتاؤل	Eshta'ol	عسلين و اشوع	هـ ٩	خربت بئير شيمع	H. Be'er Shema'	خربة الفار	ز ١٢	عين راحل	'En Rahel	عين حارون	د ١٥
اشدود	Ashdod	اسدود	ز ٩	خربت تسافير	H. Zafir	خربة سعفر	د ١٤	عين رمون	'En Rimmon	عين كحلة	و ١١
أشقلون	Ashqelon	المجدل	ز ٩	خربت توف	H. Tov	خربة الطيب	د ١١	عين زيق	'En Ziq	عين الشهابية	و ١٤
إلقوش	Elqosh	دير القاسي	جـ ٢	خربت حربه	H. Hurpa	خربة دير الحروف	و ١٠	عين شفاع	'En Sheva'	الطابغة	ب ٣
ألونيم	Allonim	طبعون	د ٤	خربت حسيف	H. Hasif	خربة الحسيف	ز ١٢	عين عفدات	'En 'Avedat	عين المريفيج	و ١٤
إلياقيم	Elyaqim	ام الزينات	هـ ٤	خربت دابشت	H. Dabbeshet	خربة الحدبيه	د ١٢	عين عفرونا	'En 'Avrona	عين الدافية	هـ ٢١
اماتزية	Amazya	الدوايمه	هـ ١٠	خربت رادوم	H. Radum	خربة ام رديم	د ١٢	عين عقربيم	'En 'Aqrabim	عين العقرب	د ١٤
اوره	Ora	الجورة	د ٩	خربت رحبه	H. Rahba	خربة اوديحه	هـ ١٣	عين عقف	'En Aqev	عين ام كعب	و ١٤
اورهنر	Or Haner	نجد	ز ١٠	خربت رحفوت	H. Rehovot	خربة المهيبه	ز ١٣	عين مشق	'En Mashaq	عين ابو صويره	د ١١
اور يهوداه	Or Yehuda	سافية	و ٨	خربت رقيق	H. Raqiq	خربة ابو رقيق	و ١٢	عين مور	'En Mor	عين مرّه	و ١١
اوشه	Usha	هوشه	د ٣	خربت روجيم	H. Rogem	خربة ام رجوم	ز ١٣	عين هاشوفيت	'En Hashofet	الجماره	د ٤
ابلات	Elat	المرشرش	هـ ٢١	خربت سعدون	H. Sa'adon	خربة السعدي	ز ١٣	عين هاكيكار	'En Hakikar	عين البيضاء	جـ ١٣
بارود	Parod	فراضية	جـ ٣	خربت سمر	H. Samar	خربة سمرا	د ١٢	عين يهف	'En Yahav	عين الويبة	د ١٥

(١) خارطة فلسطين: «من إعداد مكتب المنظمة» في السعودية. و «بلدانية فلسطين المحتلة» إعداد: أنيس صايغ، ونشر: مركز الأبحاث في منظمة التحرير.
ويلاحظ القارىء أن بعض المواقع التي أقيمت فوقها المستعمرات لم تذكر في المعجم لأنها أماكن لم تكن مأهولة.

باطيش	Pattish	فطيس	ز ١١	خربت سنسنة	H. Sansanna	خربة الشميسنات	ه ١١	عين يوتفاتا	'En Yotvata	عين الغضيان	ه ١٩
بتاح تكفه	Petah Tiqwa	ملبس	ه ٧	خربت سوسيتا	H. Susita	خربة قلعة الحصن	ب ٣	قتسعوت	Qezi'ot	جبل ام حواويط	ح ١٤
بتست	Bezet	البصة	د ٢	خربت سيرا	H. Sira	خربة ام سيرا	ه ١١	قريت شمونه	Qiryat Shemona	الخالصة	ب ١
برعام	Bara'am	كفر برعم	جـ ٢	خربت شفتة	H. Shivta	خربة سبيطه	ز ١٤	قريت عقرون	Qiryat 'Eqron	عاقر	و ٨
برقاي	Barqay	وادي عاره	ه ٥	خربت عانيم	H. 'Anim	خربة غوينة التحتا	ه ١١	كپرناؤوم	Copernaum	كفر ناحوم	ب ٣
برور حايل	Heror Hayil	بربر	ز ١٠	خربت عروعر	H. 'Aro'er	خربة عرعره	ه ١٢	كرم بن زمره	Kerem Ben Zimra	راس الاحمر	جـ ٢
بلوجوت	Pelogot	الفالوجة	و ١٠	خربت عقدات	H. 'Avedat	خربة عبده	و ١٤	كرم مهرال	Kerem Maharal	اجزم	ه ٤
بن عمي	Ben 'Ammi	ام الفرج	د ٢	خربت كسيف	H. Kassif	خربة كسيفه	ه ١٢	كرميه	Karmiyya	هربيا	ز ١٠
بني داروم	Bene Darom	خربة صقرير	ز ٩	خربت كلخ	H. Kelekh	خربة ام كلخة	و ١١	كسالون	Kesalon	كسلا	ه ٩
بيت جفرين	Bet Guvrin	بيت جبرين	ه ١٠	خربت كروعة	H. Kero'a	خربة الخروع	و ١٠	كفار تافور	Kefar Tavor	مسحه	جـ ٤
بيت حلقية	Bet Hilqiyya	المخيزن	و ٩	خربت كيشور	H. Kishor	خربة ام كشرم	و ١١	كفار دانييل	Kefar Daniyye	دانيال	ه ٨
بيت عارف	Bet 'Arif	دير طريف	ه ٨	خربت مجدال افق	H. Migdel Afeq	مجدل يابا	ه ٧	كفار زخرية	Kefar Zekharya	زكريا	ه ٩
بيت مئير	Bet Me'ir	بيت محسير	ه ٩	خربت معرفيم	H. Ma'aravim	خربة برانة	و ١١	كفار شماي	Kefar Shammay	السموعي	جـ ٢
بيت هاعمق	Bet Ha 'Emeq	الكويكات	د ٢	خربت ممشيت	H. Mamshit	كرنب	ه ١٣	كفار هناسي	Kefar Hanasi	المنصوره	ب ٢
بيت هاشطه	Bet Hashitta	شطه	جـ ٥	خربت نفلات	H. Nevallat	بيت نبالا	ه ٨	كوخف ميخائيل	Kokhav Mikhael	كوكبا	ز ١٠
بئير اوره	Be'er Ora	بئر حندس	ه ٢٠	خربت هپوشيت	H. Hippushit	خربة الخنيفصة	ز ١٢	كوخف هايردن	Kokhav Ha Yarden	كوكب الهوا	جـ ٤
بئير راتاق	Be'er Ratav	بئر المربطة	ه ١٣	خربت هلوتسة	H. Haluza	الخلصة	ز ١٣	لافي	Lavi	لوبيه	جـ ٣
بئير رسيسيم	Be'er Reissim	بئر ارسيسة	ز ١٤	خربت يتان	H. Yittan	خربة الوطن	ه ١٢	متسبه	Mizpa	مصبه	جـ ٣
بئير عادا	Be'er 'Ada	بئر ابن عوده	و ١٧	داليه	Daliyya	خربة ام الدفوف	ه ٤	متسد تمر	Mezad Tamar	قصر الجهينه	د ١٣
بئير قرش	Be'er Qeresh	بئر القراشية	د ١١	دلتون	Dalton	دلاته	جـ ٢	متسد حتروريم	Mezad Hatrurim	قصر الجهينيه	د ١٢
بئير كركم	Be'er Karkoum	بئر العديد	و ١٧	دور	Dor	الطنطورة	ه ٤	متسد زهر	Mezad Zohar	قصر الزويرة	جـ ١٢
بئير مانواح	Be'er Manoah	بئر مليح	ز ١٢	ديشون	Dishon	ديشوم	جـ ٢	متسد سورر	Mezad Sorer	قصر السر	ه ١٣
بئير ماسهابيم	Be'er Mash'abbim	بئر عسلوج	و ١٣	رامات رازييل	Ramat Razi'el	بيت ام الميس	ه ٩	متسودت يشع	Mezudat Yesha'	النبي يوشع	ب ١
بئير منوحه	Be'er Menuha	بئر المليحة	د ١٧	رامات يشاي	Ramat Yshay	جيدا	د ٤	متسودت يؤاف	Mezudat Yo'av	عراق السويدان	ز ١٠
بئير هايل	Be'er Hayil	بئر الثميلة	و ١٣	رحفوت	Rehovot	ديران	و ٨	مجدال هاعمق	Migdal Ha'Emeq	المجيدل	د ٤

الاسم	Name	الاسم العربي	الموقع	الاسم	Name	الاسم العربي	الموقع	الاسم	Name	الاسم العربي	الموقع
بئيروت عروعر	Be'erot Aro'er	بيار عرعره	هـ ١٢	ريشون لتسيون	Rishon Le Zion	عيون قاره	و ٨	مجدو	Megiddo	اللجون	د ٤
بئيروت عودد	Be'erot Oded	بئرام صالح	و ١٦	رفاحه	Rewaha	حتا	و ١٠	محسية	Mehseya	دير ابان	هـ ٩
بئيروت يتير	Be'erot Yattir	بيارة عتير	هـ ١١	رنتانيا	Renatya	رنتية	هـ ٧	مرجليوت	Margaliyyot	هونين	ب ١
تاعوز	Ta'oz	بيت سوسين	هـ ٩	روحامه	Ruhama	جامه	و ١٠	مرحفيه	Merhavya	الفوله	د ٤
تسرفين	Zerifin	صرفند	و ٨	روش بينا	Rosh Pinna	الجاعونه	جـ ٢	مسوؤت يتسحاق	Messuot Yizhaq	بيت داراس	و ٩
تسروفة	Zerufa	الصرفند	هـ ٤	روش زهر	Rosh Zohar	رأس الزويره	د ١٢	مشأبي سده	Mash'abbe Sade.	عسلوج	و ١٢
تسفرية	Zafriyya	السافرية	و ٨	روش هاعين	Rosh Ha'Ayin	راس العين	هـ ٧	مشمر ايالون	Mishmar Ayyalon	القباب	هـ ٨
تسفوري	Zippori	صفورية	د ٤	زخرون يعقوف	Zikhron Ya'aqov	زمارين	هـ ٥	مطاع	Matta'	علار	هـ ٩
تسمح	Zemah	سمخ	ب ٤	زهر	Zohar	خربة جلس	ز ١٠	معونه	Me'ona	ترشيحا	د ٢
تسلافون	Zelafon	خربة بيت فار	هـ ٩	ساسا	Sasa	سعسع	جـ ٢	معين باروخ	Ma'ayan Barukh	السنبرية	ب ١
تسوفه	Zova	صوبا	د ٩	سجوله	Segula	جسير	و ١٠	مقفيعيم	Movqa'im	بربره	ز ١٠
تل بيت مرشام	Tel Bet Mirsham	خربة ابو سحويلة	و ١١	سدروت	Sederot	هوج	ز ١٠	مودعيم	Modi'im	خربة زكريا	هـ ٨
تل تسافيت	Tel Zafit	تل الصافي	و ٩	سده موشه	Sede Moshe	عراق المنشية	و ١٠	ميفو موديعيم	Mevo Medi'im	المدية	هـ ٨
تل عداشيم	Tel 'Adashim	تل العدس	د ٤	سفسوفه	Sifsufa	صفصاف	جـ ٢	نتسانه	Nizzana	عوجا الحفير	ح ١٤
تل قدش	Tel Qedesh	قدس	جـ ٢	شافير	Shafir	السوافير الشرقي	هـ ٩	نتسانيم	Nizzanim	حمامه	ز ٩
تل قريوت	Tel Qeriyyot	تل القريتين	د ١١	شدمه	Shedema	بشيت	و ٩	نحشونيم	Nahshonim	المزيرعة	هـ ٧
تل ماسوس	Tel Masos	خربة المشاش	هـ ١٢	شدموت دفوره	Shadmot Devora	دبورية	جـ ٤	نحله	Nahala	صميل	و ١٠
جديره	Gedera	قطره	و ٩	شعلفيم	Sha'alavim	سلبيت	هـ ٨	نحوشه	Nehusha	دير نحاس	هـ ١٠
جفرعام	Gevar'am	سمسم	ز ١٠	شفوت عام	Shevut 'Am	خربة بيت ليد	هـ ٦	نس تسيونه	Nes Ziyyona	وادي حنين	و ٨
جفعت عداه	Giv'at 'Ada	المراح	هـ ٥	شورش	Shoresh	ساريس	هـ ٩	نس هاريم	Nes Harim	دير الهوا	هـ ٩
جفع كرمل	Geva' Karmel	جبع	هـ ٤	شوفال	Shoval	خربة الزبالة	و ١١	نعن	Na'an	نعاني	و ٨
جيشر هزيف	Gesher Haziw	الزيب	د ٢	شومره	Shomera	تربيخا	د ٢	نوريت	Nurit	نورس	جـ ٥
حتسيفة	Hazeva	عين حصب	د ١٤	طيرت تسفي	Tirat Zevi	الزراعة	جـ ٥	هاؤون	Haon	سمرا	ب ٤
حدره	Hadera	الخضيرة	هـ ٥	طيرت كرمل	Tirat Karmel	طيرة حيفا	هـ ٣	هبونيم	Habonim	كفر لام	هـ ٤

حرفوت متساده	Horvot Mezada	مساده (سبا)	ج ١٢	طيرت يهودا	Tirat Yehuda	طيرة رندن	٨ ه	هرئيل	Har'el	بيت جيز	٩ ه
حالتس	Helez	حليقات	ز ١٠	عزرية	'Azarya	البرية	و ٨	يد مردخاي	Yad Mordekhay	دير سنيد	ز ١٠
حمّي يشع	Hamme Yesha'	حجر ابو الظهور	ج ١١	عزوز	'Ezuz	بيرين	ز ١٤	يرؤون	Yir'on	الصالحة	ج ٢
حمت	Hamat	الحمامات (طبرية)	ب ٣	عميعاد	Ammi'ad	جب يوسف	ب ٣	يهود	Yehud	العباسية	٨ ه
حوسن	Hosen	سحماته	د ٢	عين امتسياهو	'En Amazyahu	عين القصيب	د ١٤	يزرعيل	Yizre'el	زرعين	د ٥
حوقوق	Huqoq	ياقوق	ج ٣	عين اوراحوت	'En Orahot	عين القطار	١٥ ه	يوفال	Yuval	ابل القمح	ب ١
خربت اشدود يام	H. Ashdod Yam	مينة القلعه	ز ٩	عين اياله	'En Ayyala	عين غزال	٤ ه				
خربت بقوعه	H. paqqu'a	خربة هداج	ز ١٤	عين بوقيق	'En Boqeq	عين ام بغيق	ج ١٢		غ : G پ	P	ق : V

المستعمرات التي أُقيمت على مواقع القرى العربية في فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م

اسم المستعمرة	موقعها العربي	اسم المستعمرة	موقعها العربي
		تل ملحاتا	تل الملح (النقب)
اشزب	الزيب	جدود	جلجولية
أفدات	عبدة (النقب)	جديداه	الجديدة
أوريم	تل الفارعة	جفعت رام	سارونة
	(منطقة بئر السبع)	جياه	الجيّة
إيال	الدردارة	جيشرنهارايم	جسر المجامع
إيزيم	خربة العزام	حُسين	سحماته
	«النقب»	حماداياه	الحميدية
إيلانياه	الشجرة (طبرية)	دان	تل القاضي
بقعيم	البقيعة	دفناه	دفنة
بني براق	الخيرية	راميم	المنارة
بني داروم	خربة صقرير	رِشف	أرسوف ـ الحرم
بورجاتاه	البرج	رفاديم	بيت سكاريا
بورياه	بورية (طبرية)	رملاه	الرملة
بيت داجان	بيت دجن (الرملة)	روفين	قاقون
بيت شعاريم	الشيخ بريك	زموروت	بيت داراس
بيت شعان	بيسان	سافياه	الصافية
بيت هجدي	خربة الجندي	سدة حمد	حوّارة
بئر أوراه	بئر حندس	سده يوآف	عراق سويدان
	«بئر السبع»	سدوم	سدوم (البحر الميت)
بئر شبيع	بئر السبع	شعر هاعماقيم	الشيخ بريك
تسارعاه	صرعة	شفتاه	سبّيطة
تسافات	صفد	شونيفاه	ساريس

يتبع المستعمرات التي أُقيمت على مواقع القرى العربية وأراضيها في فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ م

اسم المستعمرة	موقعها العربي	اسم المستعمرة	موقعها العربي
طبحاه	الطابغة		
طفرياه	طبرية	مازور	المزيرعة
طيرة هاكرمل	الطيرة	ماقوراه	اجزم
عاجور	عجّور	مجدال	المجدل (الجليل)
عتليت	عثليت	مجدال أشكلون	المجدل (غزة)
عراباه	عرّابة	مجدال إفك	مجدل يابا
عزر يقام	البطاني الغربي	مطولاه	المطلة
عفولاه	العفولة	ملكياه	المالكية
عكوّ	عكا	مناحات	المالحة
علما	علما	موعافياه	معاوية
عمقاه	عمقا	مي نفتوح	لفتا
عين حتسفاه	عين حصب	هارطوف	عرطوف
عين هود	عين حوض	هرئل	بيت جيز
عين يهف	عين	يدناتان	كرتيا
قاستل	القسطل	يكون	قاقون
قريت هيوفل	بيت مزميل	مشميع	المسمية
قومميوت	حتا	يفنة	يبنة
كبري	كابري		
كفار أحيم	القسطينة		
كفار ترومن	دير طريف		
روش هنقراه	رأس الناقورة		
كفار ساقية	ساقية		
كفار يروحام	تل رحمة		
كيساريا	قيسارية		
لود	اللد		

المستعمرات اليهودية التي أُقيمت في العهدين التركي والبريطاني حتى شهر أيار سنة ١٩٤٨ م

موزعة حسب أقضية البلاد[١]

(١) قضاء عكا

نهاريا
حانيتا
عيلون
شفي زيون
عين ها ميفراس
جسر هازيب
ماتسوفا
عبرون
رجبا
يهعام

(٢) قضاء صفد

روشبينا
يسود همعلة
مشمار هايردن
المطلة
كفار جلعادي
إبلت هشحرة
دان
دفنة
عامر
ماهانايم
بيت هيلل
شعارياشوف
كفارنحميا
كفار زولد
كفار بلوم
شامير
بيريا
مسكاب عام
عين زيتيم
عاميعاد
راميم
نعوت موردخاي
حاصور
معيان باروخ
كفارهاناسي

(٣) قضاء الناصرة

كفار طابور
مرحافيا
نهلال وشمرون
بلفوريا
جنيجار
تل عاداشيم
كفار جدعون
مزرع
العفولة
ساريد
رامات شارون
غفات
كفر باروخ
رامات يشاي
كفارها هورروش
هاش شارون
شادموت دبورا
تُمرة
كفاركش
دابرات
بيت لحم هاغليلت

(٤) قضاء طبرية

يفنئيل
مناحاميا
سجرة
بيت غن
كندت
مِصْبه
دجانيا
مجدال
دجانيا (ب)
كفارناتان
أفيقيم
أشدوت يعقوب
كفار حطّيم
عين غيب
جنّوسار
مسعدة
شعّارها جولان
مشمارهاش
شارونا
هازورعيم
بيتانيا
بورية
هوقوق

(١) إن مجموع القرى والمدن المغتصبة سنة ١٩٤٨ م (٤٧٧) قرية ومدينة. وبلغ مجموع المستعمرات التي أقامها الأعداء حتىّ أيار سنة ١٩٤٨ م (٣١٧) مستعمرة. وبلغ عدد المستعمرات التي أنشئت من سنة ١٩٤٨ م حتى سنة ١٩٦٣ م ٤٨٦ مستعمرة.

(يتبع)

(٥) قضاء بيسان

- عين حارود
- جبعة
- كفار يهزقيل
- تل يوسف
- بيت إلفا
- حفصي به
- بيت هاشيتا
- نيردافيد
- طيرة تسفي
- سدى ناحوم
- ماعوز حاييم
- بيت يوسف
- بني بريت
- مسيلسوت
- نيفي إيتان
- كفارروبين
- سدي الياهو
- كشر
- آبوقا
- هيرمونيم
- بيت كشت
- عين هاناسيب

(٦) قضاء حيفا

- زخرون يعقوب
- بات شلومو
- الخضيرة
- عتليت
- جبعة عدّا
- كركور
- غن شموئيل
- بنيامينا
- ياجور
- ميرشفيا
- كفار حاسيديم
- رامات يوحانان
- نيشر
- كفار عطّا
- مشمرها عمق
- سدى يعقوب
- كفار بيهوشوع
- عين شمر
- باردس حنا
- تل زور
- رامات يساي
- كفاربينس
- مشماروت
- هادارعام
- قريات حاييم
- عين عيرون
- كفار بياليك
- قريات موتزكين
- قريات بياليك
- قريات شموئيل
- عيلوري
- يقنعام
- قريات هاروشت
- شعارها عمقيم
- هازورعا
- بيت شعاريم
- كفارهام مكابي
- قريات عامال
- مشمرت
- أوشا
- عين هاشوفت
- قريات بنيامين
- آلونيم أو طبعون
- معيان سفى
- كفار مازاريك
- عين حامفراتس
- داليه
- كفار غليكسون
- نفي يام
- بيت أورن
- عفيق
- قيسارية
- رامات هاشوفت
- معانيت ناربابطا
- غيفوت زيد
- غان شمرون
- عين هاعميق
- بن إسحق
- قريات يام
- أورعكيفا
- عين حاييام
- حربلات

(٧) قضاء طولكرم

- ناتانيا
- تل موند
- عين وارد
- حيروت
- عين هاحورش
- أفي هايل
- بن يهودا
- جفعات حايم
- كفار يونا
- راماهاهاكوفيش
- كفار يعبتس
- بيت يناي
- عين حاعوقد
- إيليا شيف
- هبات زيون
- هوغلا
- كفار حييم
- كفاهس

(يتبع)

كفار فيتكين
ماعباروت
مشمارها شارون
قاديما
تسوفيت
كفار هاروع
غن حييم
يديديا
بيتان أهارون
تسور موشه
بيت يهوشا
تل إسحق
سدي واروبرغ
كفر نتر
بيت إسحق
نيرا
هاماعييل
بيت هالفي
نورديا
ميخمورت
كفار موناش
بني درور
بني تسيون
هاعوجن
ياقوم

(٨) قضاء القدس

موصا
قريات عنابيم
رامات راحل
موصا عيلييت
معالي هاهاميشا
شخونت بيلنسون
نوى علاّن
هارتوف

(٩) قضاء الخليل

كفار عتصيون
رفاديم
ماساأوت يتسحق
عين تسوريم
غالعون

(١٠) قضاء يافا

مكفة إسرائيل
بيتح تقوا
كفار سابا
تل أبيب
رعننا
رامت غن
كفارملال
جفت عايم
رامات هاشارون
قريت شاؤول
مجدايل
هرتسلية
بني برق
راماتايم
كفار غنيم
بات يام
غت رمون
هادار
كفار ابراهام
كفار عازار
يرقونا
جبعت هن
حولون
رامات هاشاييم
غني عام
شفاييم
جبعت هاشلوشا
ريشبون
كفار شماريا
رامات هادار
جليل يام
بصرا

(١١) قضاء الرملة

رشون لصيون
نيس صيونا
مازكروت باتيا
قطرة يهود
رحوبوت
بن شمن
بئر يعقوب
حُلدة
نحلة يهوذا
كفار أهارون
رامات دافيد
غن شلومو
بيت حانان
عيانوط
نعاني
نتائيم
كفار بلو
طيرة شالوم
هوبيت عوبد
كفار سركين
جبتون
كفار مناحم
يبني
كفار أوريا
جزر

(١٢) قضاء غزة

بيار تعبية

(يتبع)

غن يفنة	نيتسانيم	كفاردادروم	جيفوليم
بتسارون	نير عام		تفاتيم
كفاروار برغ	هافيس حاييم	**(١٣) قضاء بئر السبع**	عوريم
نقبا	نيريم	بيت ايشل	مشمارها نجب
دوروت	بيـري	غيفولوت	هاسيريم
غت	قدما	ريفيفيم	شارشرت
جبار عام	ساعد	روحاما	تل حنان
ياد مردخاي	برور حايل	تل تسوفيم	سعليم

المستعمرات الإسرائيلية في منطقة القدس (١) الضفة الغربية) ١٩٦٧ حتى شباط ١٩٨٢			
اسم المستعمرة	تاريخ الإنشاء	الموقع	المساحة بالدونم
١ ـ نيفي حورون	١٩٦٩	عمواس، يالو، بيت نوبا	٢,٥٠٠ + ٢٠ ألف للمراعي
٢ ـ عطروت	١٩٧٠	أراضي قلندية	١٠,٠٠٠
٣ ـ معاليه أدوميم	١٩٧٢	الخان الأحمر	٧٠,٠٠٠
٤ ـ معاليه أدوميم (ب)	١٩٧٢	الخان الأحمر	٦,٧٠٠
٥ ـ راموت	١٩٧٣	أراضي بيت اكسا وبيت حنينا	٣٠,٠٠٠ + ٤,٥٠٠
٦ ـ جيلو ـ هارجيلو	١٩٧٣	أراضي جبل الراس/بيت جالا	٤,٠٤٤
٧ ـ روش جيلو	١٩٧٦	أراضي جبل الراس	٢٥٠
٨ ـ بيت حورون	١٩٧٧	أراضي بيت عور الفوقا	٢,٣٥٠
٩ ـ جبعون	١٩٧٧	أراضي الجيب	١,٥٥٠
١٠ ـ معاليه أدوميم (جـ)	١٩٧٩	الخان الأحمر	
١١ ـ جبعون (ب)	١٩٧٩	أراضي الجيب	٦٥٠
١٢ ـ جيغا حداشا	١٩٧٩	أراضي الجيب	٨٥ + ١٨٠
١٣ ـ مخميش	١٩٨٠	أراضي قرية مخماس	١٦٠
١٤ ـ تل زئيف	١٩٨١	١٠ كم شمال غرب القدس	-
١٥ ـ حلميش	١٩٨١	النبي صالح ودير نظام	-
١٦ ـ بسفات تال	١٩٨١	النبي صالح ودير نظام	-
١٧ ـ تسفون يروشلايم	١٩٨٢	أراضي بيت حنينا	-
١٨ ـ بيتار	١٩٨٢	رأس بيت جالا وقرية بتير	٤,٠٠٠

(١) المستعمرات الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي المحتلة ١٩٦٧ ـ ١٩٨٠ م إعداد «وليد الجعفري» منشورات «مؤسسة الدراسات الفلسطينية». سنة ١٩٨١ م. و«الموسوعة الفلسطينية».

المستعمرات التي أقيمت حول مدينة القدس في نطاق المرحلة الأولى من مشروع القدس الكبرى ١٩٦٧ ـ ١٩٨٠.

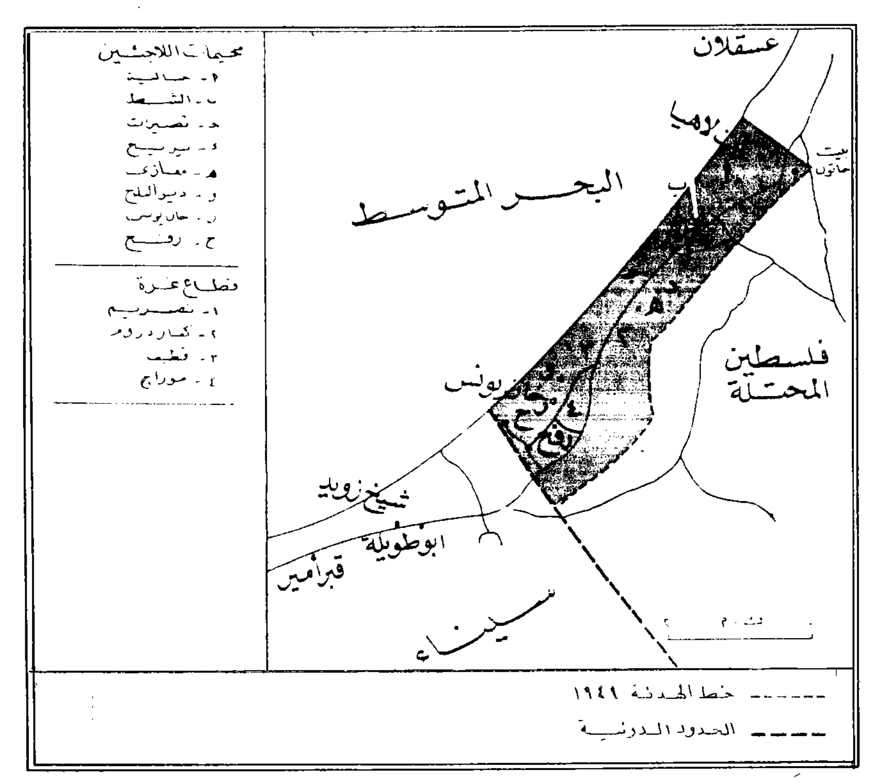
اسم المستوطنة	الموقع	المساحة بالدونم	تاريخ الإنشاء	الوحدات السكنية	عدد المستوطنين
١ ـ راموت	أراضي بيت اكسا ـ بيت حنينا ـ ـ النبي صموئيل	٣٠,٠٠ + ٤٥٠	١٩٧٣	٣ ٠٠٠	٧,٥٠٠
٢ ـ معاليه أدوميم	الخان الأحمر	٧٠,٠٠٠	١٩٧٢	٥٠٠	٢,١٠٠
٣ ـ معاليه أدوميم (ب)	الخان الأحمر	٦,٧٠٠	١٩٧٢	٢٥	منطقة صناعية
٤ ـ معاليه أدوميم (ج)	الخان الأحمر	٣٥٠ +٤٠٠	١٩٧٩	٢٥	منطقة صناعية
٥ ـ جبعون	أراضي الجيب	٦٥٠,٨٠٠	١٩٧٧	٢٥٠	٧٥٠
٦ ـ جبعون (ب)	أراضي الجيب	٦٥٠	١٩٧٠	٢٠٠	٦٥٠
٧ ـ نيفي حورون	عمواس ـ يالو	٧٠,٠٠٠	١٩٦٩	٥٠	٢٥٠
٨ ـ بيت حورون	بيت عور الفوقا	١٥٠ + ١٥٠	١٩٧٧	٢٠٠	٥٠٠
٩ ـ جيلو ـ هارجبلو	جنوب غرب القدس	٤,٠٤٤	١٩٧٣	٣٤٠	١٠,٢٠٠
١٠ ـ مخميش	أراضي قرية مخماس	١٦٠	١٩٨٠	٤٥	١٥٠
١١ ـ تلة زئيف	١٠ كم شمال غرب القدس		١٩٨١		
١٢ ـ حلميش	النبي صالح		١٩٨١		
١٣ ـ روش جيلو	رأس بيت جالا	٢٥٠	١٩٧٦	٣٠٠	٩,٠٠٠
١٤ ـ عطروت	أراضي قلنديا	١٠,٠٠٠	١٩٧٠	١٨١	منطقة صناعية
١٥ ـ جبعا حداشا	أراضي قرية الجيب	١٨٠ +٨٥	١٩٧٩	١٥٠	٥٠٠
	المجموع	١٩٥,٠١٩		٥,٢٦٦	٣١,٦٠٠

الأحياء السكنية الإسرائيلية التي أقيمت في القدس العربية وضواحيها ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠					
اسم الحي	الموقع	المساحة بالدونم	تاريخ الإنشاء	الوحدات السكنية	عدد المستوطنين
الحي اليهودي	داخل البلدة القديمة	١١٦	١٩٦٨	٤٦٨	١,٨٠٠
٢ ـ تل بيوت	أراضي صور باهر	٢٠,٠٠٠	١٩٧٣	٢,٣٤٢	٧,٨٢٠
٣ ـ رامات أشكول	قرب الشيخ جراجح	٦٠٠	١٩٦٨	٢,٢٠٠	٧,٥٠٠
٤ ـ معلومات دفنا	امتداد لرامات أشكول	٢٧٠	١٩٦٨	٢,٤٠٠	٤,٥٠٠
٥ ـ التلة الفرنسية	شرق جبل المشرف (سكوبس)	١٥,٠٠٠	١٩٦٩	٥.٠٠٠	
					١,٥٠٠
٧ ـ تل عناتوت	أراضي عناتا ـ شعفاط	٣,٦٥٠	١٩٧٤	٥٠٠	٢,٠٠٠
٨ ـ النبي يعقوب	أراضي بيت حنينا	٣٠,٠٠٠	١٩٧٣	٤,٠٠٠	١٢,٠٠٠
٩ ـ سانهدريا	طرف القدس من الجهة الشمالية	-	١٩٧٣	١,٠٠٠	٣,٢٠٠
١٠ ـ الجامعة العبرية	الجامعة العبرية	-	١٩٦٩	١٠٩	؟
	المجموع	٦٩,٦٣٦		١٨,٥١٩	٥٢,٨٢٠

المستعمرات الإسرائيلية في منطقة رام الله والبيرة (الضفة الغربية) من سنة ١٩٦٧ - حتى شباط سنة ١٩٨٢			
اسم المستعمرة	تاريخ الانشاء	الموقع	المساحة بالدونم
١ - كوخاف هشاحر	١٩٧٥	أراضي قرية كفر مالك	٥,٠٠٠
٢ - أوفرا (عفره)	١٩٧٥	أراضي قريتي عين يبرود وسلواد	١,٢٥٠
٣ - متتياهو	١٩٧٦	أراضي قرية نعلين* والمدية	٧٠٠
٤ - ريمونيم (رمون)	١٩٧٧	أراضي قريتي رمون والطيبة*	٣٠٠+ ١٠,٠٠٠
٥ - بيت إيل (بيتين)	١٩٦٨	أراضي قرية بيتين ودورا القرع شمال رام الله	٦٠٠
٦ - كفار روت	١٩٧٧	أراضي اللطرون	٢٥٠
٧ - شيلات	١٩٧٦	أراضي المدية شمال غرب رام الله	١,٥٠٠
٨ - مركاز شيرونيم	١٩٨١	جبل الطويل/ البيرة	-
٩ - نفي تسوف	١٩٧٩	ما بين دير بلوط وقرية عابود	٩٠٠
١٠ - شيلو	١٩٧٨	قريوت - ترمسعيّا	١٥٠
١١ - غفعات أدوماه	١٩٧٩	ترمسعيّا والمغير وأبو فلاح	١,٣٠٠
١٢ - ليبونه	١٩٨٠	قرب اللبن	١,٠٠٠
١٣ - بيت إيل (ب)	١٩٧٩	أراضي بيتين	-
١٤ - بيت أريه	١٩٨١	قريتي عطاره وأم الصفا	٥٠٠
١٥ - بيغسوت	١٩٨١	جبل الطويل/ البيرة	٦٠٠
١٦ - نتافيم	١٩٨١	شمال شرقي القدس	-

المستعمرات الإسرائيلية في قطاع غزة من سنة ١٩٦٧ م حتى شباط ١٩٨٢			
اسم المستعمرة	تاريخ الانشاء	الموقع	المساحة بالدونم
١ ـ كفاردروم	١٩٧٠	٣ كم جنوب دير البلح*	٢٠٠
٢ ـ موراغ	١٩٧٢	بين خان يونس* ورفح	١٣,٠٠٠
٣ ـ كاديش	١٩٧٢	شمال خان يونس	-
٤ ـ ناحال نتساريم	١٩٧٢	بين غزة ودير البلح	٧,٧٠٠
٥ ـ نتسر حزاني	١٩٧٣	شمال خان يونس	١٥,٠٠٠
٦ ـ قطيف	١٩٧٧	بين غزة وخان يونس	-
٧ ـ ميراف	١٩٧٨	بالقرب من خان يونس	-
٨ ـ غاني طال	١٩٧٨	بالقرب من شاطىء البحر جنوب غزة	-
٩ ـ غيدود	١٩٧٩	منطقة تل السلطان خان يونس	-
١٠ ـ غان أور	١٩٨٠	أراضي بيت لاهيا شمال غزة	-
١١ ـ يغول	١٩٨٠	بين دير البلح وخان يونس	-

خارطة رقم ٩٧



موقع بعض المستوطنات الإسرائيلية في قطاع غزة

المستعمرات الإسرائيلية في منطقة الخليل (الضفة الغربية)
من سنة ١٩٦٧ - حتى شباط ١٩٨٢

اسم المستعمرة	تاريخ الانشاء	الموقع	المساحة بالدونم
١ - كفار عصيون	١٩٦٧	كفار عصيون	٤,٥٠٠
٢ - كريات أربع (أ. ب. جـ)	١٩٦٨	أراضي مدينة الخليل	٣,٧٠٠
٣ - روش تسوريم	١٩٦٩	كفار عصيون	٣,٥٠٠
٤ - ألون شيفوت	١٩٦٩	كفار عصيون بيت اسكاريا أرطاس	٢,٣٠٠
٥ - الظاهرية	١٩٧٧	أراضي الظاهرية*	٢٠
٦ - ياطر	١٩٧٧	أراضي قريتي يطة* والسموع*	٤,٠٠٠ +٢٧ألف للمراعي
٧ - مجدل عوز	١٩٧٨	بيت أومر*	٢,٠٠٠
٨ - تكواع	١٩٧٥	بيت ساحور*/ قرية الرفيد	٥,١٥٠
٩ - اليعزر (أ. ب)	١٩٧٥	كفار عصيون/ أراضي الخضر	٣٥٠+ ٢٧٠
١٠ - مستوطنة ناحال	١٩٧٩	منطقة اليغمة/ شمال شرقي الخليل	-
١١ - زيف يعفوحرون	١٩٧٧	جنوب مدينة الخليل/ طريق بير السبع	٢٠
١٢ - ميتار (عومو ب)	١٩٨٠	تل شوكت جنوب الخليل	٥,٠٠٠
١٣ - أفرات	١٩٧٩	أراضي قرية الخضر	٥٠٠+ ١,٥٠٠
١٤ - تكواع (ب)	١٩٨١	شرق بيت ساحور	-
١٥ - متسبي جوبرين	١٩٨١	أراضي ترقوميا*، بيت جبرين	٧٠٠
١٦ - قاعون	١٩٨١	أراضي يطة	-
١٧ - كرميل	١٩٨١	أراضي يطة	-
١٤ - كرميل	١٩٨١	أراضي يطة	٢,١٠٠
١٨ - معاليه عاموس	١٩٨١	جنوب شرق الخليل	-
١٩ - نيلي	١٩٨١	جبال الخليل*	-
٢٠ - عيناف	١٩٨١	مركز الرهوه جنوب الخليل	-

المستعمرات الإسرائيلية في منطقة الأغوار ومدينة أريحا (الضفة الغربيّة) من سنة ١٩٦٧ ـ حتى شباط ١٩٨٢

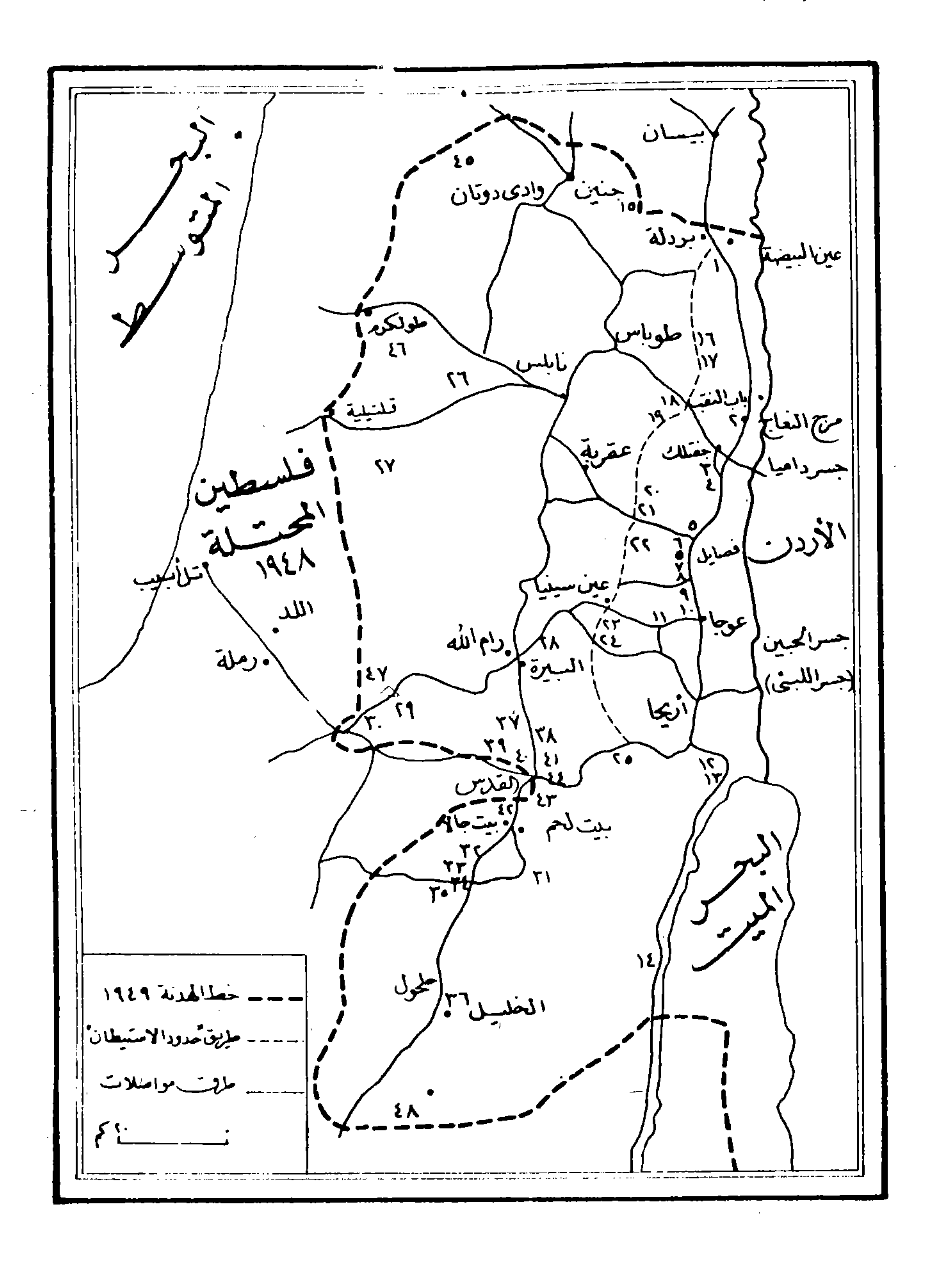
اسم المستعمرة	تاريخ الانشاء	الموقع	المساحة بالدونم
١ ـ محولا	١٩٦٨	أراضي قرية بردلة	٦,٤٠٠
٢ ـ كاليه	١٩٦٨	غرب البحر الميت	٢,٢٠٠
٣ ـ أرغمان	١٩٦٨	طريق نابلس الجفتلك شمال جسر دامية	٨,٦٠٠
٤ ـ مسؤاة	١٩٦٩	أراضي الجفتلك والعجاجرة	٤,٣٠٠
٥ ـ متسبي شاليم	١٩٧٠	قرب عين جدي	١٥٠
٦ ـ يطاف	١٩٧٠	العوجة	٣,٠٠٠
٧ ـ حمرة (عطروت سابقاً)	١٩٧١	الفارعة والجفتلك	١٠,٦٠٠
٨ ـ معاليه أفرايم	١٩٧٢	مجدل بني فاضل	٥,٦٠٠
٩ ـ بقعوت	١٩٧٢	سهل البقيعة الشمالي	٦,٦٠٠
١٠ ـ مخوره	١٩٧٣	أراضي بيت دجن* وبيت فوريك	٥,٠٠٠
١١ ـ مسؤاة الجديدة	١٩٧٣	أراضي الجفتلك والعجاجرة	٨٠٠
١٢ ـ جلجال	١٩٧٣	فصايل / عقربة	٤,٤٠٠
١٣ ـ جتيت	١٩٧٣	خربة الطويل/ جنوب عقربة	٥,٧٠٠
١٤ ـ نعران (مقسام سابقاً)	١٩٧٣	العوجة	٢٠,٠٠٠
١٥ ـ تومار	١٩٧٥	جنوب غرب فصايل	-
١٦ ـ بتسائيل ب	١٩٧٥	أراضي قريتي فصايل وعقربة	٣,٠٠٠
١٧ ـ بقعوت ب	١٩٧٦	أراضي طمون وطوباس*	٨٠٠
١٨ ـ نتيف هغدود	١٩٧٦	الغور الأوسط جنوب مستعمرة تومر	٥٠٠
١٩ ـ الموغ	١٩٧٧	طريق أريحا عين جدي	٥٠٠
٢٠ ـ بتسائيل ب	١٩٧٧	جنوب مستعمرة بتسائيل	١,٥٠٠
٢١ ـ متسبي بريحة	١٩٧٧	أراضي الخان الأحمر	٥٠
٢٢ ـ رعي ب	١٩٧٨	طوباس	١,٨٠٠
٢٣ ـ نوعيمة	١٩٧٩	شمال العوجة	-
٢٤ ـ محولا ب	١٩٧٩	شمال وادي الأردن	-
٢٥ ـ يافيت	١٩٧٩	شمال الجفتلك أراضي عقربة وفصايل	
٢٦ ـ عيدان	١٩٨٠	وادي عربة	-
٢٧ ـ بيت هعرفاه	١٩٨٠	جنوب شرق أريحا	١٥٠
٢٨ ـ وردة أريحا	١٩٨٠	جنوب مدينة أريحا	٥,٠٠٠

المستعمرات الإسرائيلية في منطقة نابلس (الضفة الغربية) من سنة ١٩٦٧ م ـ حتى شباط ١٩٨٢

اسم المستعمرة	تاريخ الإنشاء	الموقع	المساحة بالدونم
١ ـ كدوميم (أ)	١٩٧٥	أراضي كفر قدوم	٣٠٠
٢ ـ مسحة	١٩٧٥	أراضي قرية مسحة*	٣٠٠
٣ ـ نيفي شيلو	١٩٧٦	أراضي قرية ترمسعيّا	١,٥٠٠
٤ ـ ملكي شوعة	١٩٧٦	أراضي قرية ياسوف	-
٥ ـ كرناي شمرون (أ)	١٩٧٧	أراضي أبو القرنين وكفر لاقف	٣,٠٠٠
٦ ـ الكنا	١٩٧٧	جنوب قلقيلية/ قرية مسحة	٢,٨١٠
٧ ـ تسورناتان	١٩٧٧	قرب قرية كفر صور	-
٨ ـ شمرون	١٩٧٧	شمال غرب نابلس/ أراضي دير شرف	
٩ ـ سانور	١٩٧٧	أراضي قرية صانور*	٧٥٠
١٠ ـ ريحان (أ)	١٩٧٧	أراضي قرية اليامون*	-
١١ ـ ريحان (ب)	١٩٧٧	أراضي قريتي اليامون وريحان	٤,٠٠٠
١٢ ـ تبواح	١٩٧٨	أراضي قريتي تفوحة وياسوف	٤٠٠
١٣ ـ أرئيل حارس	١٩٧٨	أراضي سلفيت* وكفر حارس	٨,٦٠٠
١٤ ٨ ناحال معاليه	١٩٧٨	أراضي قرية سيلة الظهر*	
١٥ ـ تابواه	١٩٧٨	أراضي قرية ياسوف	٢,١٥٠
١٦ ـ ترتسا	١٩٧٨	غرب قرية يعبد*	-
١٧ ـ أرئيل (ب)	١٩٧٩	أراضي سلفيت وكفر حارس	٣,٥٠٠
١٨ ـ ألون موريه	١٩٧٩	أراضي روجيب وعورتا*	١,٩٠٠

١٩ ـ سلعيت	١٩٧٩	أراضي قرية كفر صور	١,٣٣٠
٢٠ ـ كرناي شمرون (ب)	١٩٧٩	منطقة أبو القُرنين	
٢١ ـ كرناي شمرون (جـ)	١٩٧٩	منطقة أبو القرنين	
٢٢ ـ كرناي شمرون (د)	١٩٧٩	٨ كم غرب كرناي شمرون (أ)	٣,٠٠٠
٢٣ ـ دوتان	١٩٧٩	شرق قرية يعبد	١,٥٠٠
٢٤ ـ تل كبير	١٩٨٠	أراضي التل الكبير ودير الحطب	-
٢٥ ـ ريحان (هـ)	١٩٨٠	أراضي اليامون/ جنين	-
٢٦ ـ الكنا (ب)	١٩٨٠	أراضي بدية* وحارس	١٧٠
٢٧ ـ جبعات عوز	١٩٨٠	أراضي كفر سالم	-
٢٨ ـ معاليه ناحال	١٩٨٠	طريق نابلس جنين	-
٢٩ ـ حومش	١٩٨١	بين نابلس وجنين	-
٣٠ ـ حنانيت	١٩٨١	غرب جنين	-
٣١ ـ حنانيت (ب)	١٩٨١	بين ريحان ويعبد	٤٠٠
٣٢ ـ ياكير	١٩٨١	أراضي عنبتا*	-
٣٣ ـ شفي شمرون	١٩٨١	وكفر اللبد وبيت ليد*	-
٣٤ ـ جني طال	١٩٨١	طريق قلقيلية نابلس	-
٣٥ ـ عمانوئيل	١٩٨١	أراضي قرية جيناصافوط	-
٣٦ ـ مناشي	١٩٨١	أراضي قلقيلية	-
٣٧ ـ ميتوفيم	١٩٨١	أراضي قرية سلفيت	-
٣٨ ـ كوخاف يئير	١٩٨٢	أراضي قلقيلية والطيبة	-
٣٩ ـ بيت أرئيه (جـ)	١٩٨٢	أراضي رنتيس	-

الخارطة (٩٨)


البحر المتوسط
فلسطين المحتلة ١٩٤٨
الأردن
البحر الميت
بيسان
جنين
وادي دوتان
بردلة
عين البيضة
طوباس
طولكرم
نابلس
قلقيلية
باب النقب
مرج النعاج
جفتلك
جسر داميا
عقربة
فصايل
عين سينيا
عوجا
جسر الحبين
(جسر اللنبي)
رام الله
البيرة
أريحا
تل أبيب
اللد
رملة
القدس
بيت جالا
بيت لحم
حلحول
الخليل
خط الهدنة ١٩٤٩
طريق حدود الاستيطان
طرق مواصلات
٢٠ كم

موقع بعض المستوطنات الإسرائيلية: في الضفة الغربية

١ - محولا
٢ - ارجمون
٣ - موقع مدنى تحت الانشاء
٤ - مسؤاة
٥ - موقع ريفى تحت الانشاء
٦ - فصايل
٧ - تومر
٨ - جلجل
٩ - نيتف هجدود
١٠ - نعران
١١ - يطيف
١٢ - الموج
١٣ - كاليه
١٤ - متسبى شاليم
١٥ - ملكى يشوع
١٦ - روعية (بكيعوت سابقا)
١٧ - بكيعوت
١٨ - حمرة
١٩ - مخورة
٢٠ - جتيت
٢١ - معالى افرايم
٢٢ - ميفوشلواه
٢٣ - كوخاف هشاحر
٢٤ - رامونيم
٢٥ - معالى ادوميم
٢٦ - كفرا قدوم (الون مورى)
٢٧ - مسحه (بيريم)
٢٨ - عفره (بعل هاتزور)
٢٩ - ميفوحورون (جمل)
٣٠ - منتزه كندا
٣١ - تكوع
٣٢ - اليعزر
٣٣ - رونش صوريم
٣٤ - الون شفوت
٣٥ - كفارعصيون
٣٦ - كريات اربع
٣٧ - عطاروت
٣٨- نيفى يعقوب
٣٩- راموت
٤٠أ - رامات اشكول
٤٠ب - منطقة سان هدريا
٤٠ج - نحلات دفنه
٤٠د - جفات هامفتار
٤١أ - التل الفرنسى
٤١ب - الجامعه العبرية (على جبل سكويس)
٤٢ - جيلو
٤٣ - طالبيوت الشرقية
٤٤ - الحى اليهودى
٤٥ - ريحانيه
٤٦- زورناتان (ب)
٤٧ - ميفوحورون (ب)
٤٨ - يتير (اوعتير) تحت الانشاء



مصادر ومراجع (معجم بلدان فلسطين)

المؤلف	اسم الكتاب
ابن بطوطة (محمد بن عبد الله الطنجي)	تحفة النظار في غرائب الأمصار
ابن حجر (أحمد بن علي بن حجر)	(١) الإصابة في تمييز الصحابة (٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة.
ابن عساكر (علي بن الحسين)	تاريخ دمشق.
ابن هشام (عبد الملك بن هشام)	سيرة الرسول ﷺ.
الأصطخري (إبراهيم بن محمد)	المسالك والممالك.
الأحمد (أحمد محمد.. الدكتور)	في السنوات الأخيرة من حياة صلاح الدين.
البخاري (محمد بن إسماعيل)	صحيح البخاري (فتح الباري)
البكري (عبد الله بن عبد العزيز)	معجم ما استعجم
البلاذري (أحمد بن يحيى)	أنساب الأشراف
البندك (مازن)	أطلس الصراع العربي الصهيوني.
الجهشياري (محمد بن عبدوس)	كتاب الوزراء والكتاب
الجعفري (وليد)	المستعمرات الاستيطانية الإسرائيلية ٩٦٧ - ١٩٨٠)
حمادة (حسين)	(١) آثار فلسطين (٢) مخطوطات البحر الميت. (٣) الناصرة.
الحموي (ياقوت)	معجم البلدان

المؤلف	اسم الكتاب
خان (ظفر الإسلام)	تاريخ فلسطين القديم.
الدباغ (مصطفى)	(١) بلاد فلسطين. (٢) الموجز في تاريخ الدول الإسلامية وعهودها في فلسطين
دروزة (محمد عزة)	القضية الفلسطينية.
الدقس (إسحق)	عهد الصبا في البادية.
ذا النون (عبد الحكيم)	تاريخ فلسطين القديم.
دائرة المعارف الإسلامية	(دائرة المعارف الإسلامية (ترجمة محمد ثابت الفندي وزملائه)
العماد الأصبهاني ـ محمد بن محمد	الفتح القسي في الفتح القدسي
ابن خرداذبه (عبيد الله بن عبد الله)	المسالك والممالك.
الزركلي (خير الدين)	الأعلام
زعيتر (أكرم)	يوميات أكرم زعيتر (١٩٣٥ م ـ ١٩٣٩ م)
الصايغ (أنيس)	بلدانية فلسطين المحتلة ١٩٤٨ـ ١٩٦٨م.
الطبري (محمد بن جرير)	تاريخ الرسل والملوك.
العارف (عارف)	١ ـ النكبة (٢) تاريخ القدس. (٣) القضاء بين البدو. (٤) تاريخ غزة.
عطار (أحمد عبد الغفور)	بروتوكولات صهيون (ترجمة).
العمري (شهاب الدين بن فضل)	مسالك الأبصار في ممالك الأمصار.
الغزي (نحم الدين)	الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة
القزويني (زكريا بن محمد)	آثار البلاد وأخبار العباد
القلقشندي (أحمد أبو العباس)	صبح الأعشي
كحالة (عمر رضا)	معجم قبائل العرب.
كرد علي (محمد)	خطط الشام.
كمال (أحمد عادل)	الطريق إلى دمشق
الكيالي (عبد الوهاب)	تاريخ فلسطين الحديث

المؤلف	اسم الكتاب
المقدسي (عبد الله بن محمد)	أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم
المقريزي (أحمد بن علي)	السلوك لمعرفة دول الملوك.
منظمة التحرير	مجزرة قطاع غزة ١٩٠٦ م.
الموسوعة الفلسطينية	
النابلسي (عبد الغني)	الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية.
النتشه (رفيق)	الإسلام وفلسطين.
وايزمان	مذكرات وايزمان.
محمد طارق الافريقي	المجاهدون في معارك فلسطين
معهد البحوث العربية	كشاف البلدان الفلسطينية.
محمد عمر حمادة	أعلام فلسطين جـ ١

فهرس

معجم بلدان فلسطين

فهرس خرائط، ورسومات
ومخططات معجم بلدان فلسطين